

# مأساة الصومال

٢















بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

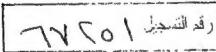
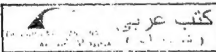






الصومال  
الصومال ١٩٩٢  
(٢)

## الصومال ١٩٩٢ المجلد الثاني



اعداد مركز المحروسة للمعلومات  
٤ ش ٩ب المعادي ت ٣٣٠٣٧٥٢







## المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- \*اتصالات لعقد اجتماع بين قادة التنظيمات الصومالية  
محمد علام الحياة #٩٢/٠٧/٠٣ ١
- \*الصومال شعب يحتضر ووطن ينهار  
عاطف صقر الا هرام #٩٢/٠٧/٠٤ ٢
- \*رئيس الحركة الصومالية: نحن مختلفون على كل شيء الا على صومالي لا ند  
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط #٩٢/٠٧/٠٨ ٤
- \*رسالة  
احمد بهجت الا هرام #٩٢/٠٧/١٤ ٨
- \*٢٢ مليون صوملي يواجهون المجاعة بسبب الحرب الا هلية  
الوفد #٩٢/٠٧/١٥ ٩
- \*دولة مشرقية اشترت مصفاة الصومال من احدى العصابات  
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط #٩٢/٠٧/١٨ ١٠
- \*بعثة امريكية تزور مقديشيو قريبا  
الحياة #٩٢/٠٧/١٨ ١١
- \*الصراع فى الصومال يدعم الا انفصال  
العالم اليوم #٩٢/٠٧/١٨ ١٢
- \*الصومال يا مسلمون يا عرب  
لهمى هويدي الشرق الا وسط #٩٢/٠٧/٢٠ ١٣
- \*مبادرة دولية لمقايشة الخبز بالرماس فى الصومال  
محمد غباشى صوت الكويت #٩٢/٠٧/٢١ ١٦
- \*محنة الصومال وازمة النظام العربى  
سمير حسنى الا هرام #٩٢/٠٧/٢٢ ١٧
- \*مأساة الصومال  
سمير فواد رمزى الا اخبار #٩٢/٠٧/٢٣ ٢٠
- \*هل تنجح محاولات وقف الحرب الا هلية فى الصومال ؟  
المساء #٩٢/٠٧/٢٦ ٢١
- \*مأساة الصومال على طريق الحل  
الا هرام المسائى #٩٢/٠٧/٢٧ ٢٢
- \*عيديد يعتبر خطة غالى غزو الا راضى الصومال  
الحياة #٩٢/٠٧/٢٧ ٢٤
- \*مجلس الا من يقرر توسيع عمليات الامم المتحدة فى الصومال  
الحياة #٩٢/٠٧/٢٩ ٢٥
- \*فى ندوة: وجبة ارز الا جر اليومى لعامل صومالي  
نور الهدى ذكى العالم اليوم #٩٢/٠٧/٢٩ ٢٦
- \*مسؤول صومالي يطالب بارسال قوات دولية الى بلادة  
كامران قررة داغى الحياة #٩٢/٠٧/٣٠ ٢٨







## المجلد : ٢ - المجلد الثانى

- \*المجاعة تطبق على الصومال وتهدد بفناء جيل باكملة  
٢٩ صالغ الا شمر #٩٢/٠٧/٣١ صوت الكويت
- \*الا خوان المسلمون بالصومال ليسوا طرفا فى المعارك  
٣٣ الشعب #٩٢/٠٧/٣١
- \*انباء عن مهاجمة قوات عديد مناطق فى جنوب غربى الصومال  
٣٤ الحياة #٩٢/٠٨/٠١
- \*من المسئول عن كارثة الصومال  
٣٥ الا خيار #٩٢/٠٨/٠٤
- \*الجماعات المتحاربة تتبادل قتل واغتصاب وتشوية المدنيين على اس قبلية  
٣٦ الا خيار #٩٢/٠٨/٠٥
- \*الصومال ودعوة للحوار  
٣٧ الا هرام #٩٢/٠٨/٠٦
- \*لريق دولى يبدأ تنظيم عمليات الا غاشة فى الصومال  
٣٨ صوت الكويت #٩٢/٠٨/٠٧
- \*قبائل الهوية والدارود تتحالف لدعم حكومة على مهدى ضد عديد  
٤٠ يوسف خازم الحياة #٩٢/٠٨/٠٨
- \*الصومال عاد الى حياة القرون الوسطى  
٤٣ اشرف محمود العالم اليوم #٩٢/٠٨/١١
- \*من ينقذ الصومال من الموت جوعا ؟  
٤٦ ابراهيم قاعود اغرساعة #٩٢/٠٨/١٢
- \*مذابح الصومال مرشحة للاستداد الى جيبوتى ودول الجوار  
٥١ فؤاد ابو منصور الوطن العربى #٩٢/٠٨/١٤
- \*لماذا اصبح انقاذ الصومال ضرورة عربية واسلامية ؟  
٥٦ نبيل شبيب المسلمون #٩٢/٠٨/١٤
- \*عديد ورفاقه فى الجبهات الا ربع كانوا اقرب الناس الى  
٥٧ المسلمون #٩٢/٠٨/١٤
- \*عبد المجيد يدعو الا طراف المتصارعة فى الصومال الى المصالحة الوطنية  
٥٩ الا هرام #٩٢/٠٨/١٨
- \*بلد ينزف وشعب مهدد بالا نقرض  
٦٠ عثمان ميرغنى الشرق الا وسط #٩٢/٠٨/١٨
- \*استفتاء فى مدغشقر للموافقة على مشروع دستور جديد  
٦١ الا هرام #٩٢/٠٨/٢٠
- \*مبادرة ضرورية وملحة:قوات سلام عربية الى الصومال  
٦٢ رغيد الصباح الحياة #٩٢/٠٨/٢٠
- \*الصومال تحتقر جوعا  
٦٤ عاطف صقر الا هرام #٩٢/٠٨/٢١







## المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- \*بعد فتح الطرق لتوصيل معونت طعام:هل ينجو من الا نقسام ؟  
٦٦ #٩٢/٠٨/٢١ حسن صبرى المصور
- \*انقذوا الصومال قبل فوات الا وان ط  
٦٩ #٩٢/٠٨/٢٢ عبد العزيز جميل الا هرام
- \*مليوننا صومالى مهددون بالموت جوعا خلال ٣ شهور  
٧١ #٩٢/٠٨/٢٢ الا هرام
- \*ارض الموت  
٧٢ #٩٢/٠٨/٢٢ صلاح صيام الوفد
- \*الصومال يعود الى نقطة الصفر  
٧٣ #٩٢/٠٨/٢٣ اسامة عبد الفتاح الا هرام المسانى
- \*الحكومة الانثقالية بالصومال لا تتمسك بالسلطة  
٧٥ #٩٢/٠٨/٢٣ نور الهدى ذكى العالم اليوم
- \*المتغيرات الجماعية ايقظت ضمير العالم  
٧٦ #٩٢/٠٨/٢٤ خالد بافتية الشرق الا وسط
- \*هل كان حكم سياد برى ارحم بالصومال من الحكام الحاليين ؟  
٧٩ #٩٢/٠٨/٢٤ هيفاء نور الدين الشرق الا وسط
- \*الجامعة العربية تعرض استضافة مؤتمر مصالحة بين الفصائل الصومالية  
٨٠ #٩٢/٠٨/٢٤ الحياة
- \*عبيد يملن حكما ذاتيا فى ١١ مقاطعة صومالية  
٨١ #٩٢/٠٨/٢٥ يوسف خازم الحياة
- \*الصوماليون يتسابقون نحو الموت  
٨٣ #٩٢/٠٨/٢٥ صوت الكويت
- \*الصومال والمستقبل  
٨٥ #٩٢/٠٨/٢٥ فاروق جويده العالم اليوم
- \*وجة المأساة بالصومال ... الموت جوعا  
٨٦ #٩٢/٠٨/٢٦ ابراهيم قاعود اخرساعة
- \*الصومال يتجه الى الخارج  
٩١ #٩٢/٠٨/٢٦ رضا محمد لا رى الشرق الا وسط
- \*وزير خارجية الصومال:الفرقاء يتصارعون على تهب المساعدات  
٩٥ #٩٢/٠٨/٢٦ اشرف محمود العالم اليوم
- \*عرثة غالب يكشف جهود العقد مؤتمر مصالحة صومالى ثالث  
٩٨ #٩٢/٠٨/٢٧ مصطفى شهاب الحياة
- \*متدشيشو بين ايدي الصومى والمسلحين  
٩٩ #٩٢/٠٨/٢٧ يوسف خازم الحياة
- \*محمد على حامد:السعودية وحدها المؤهلة لرعاية المصالحة الصومالية  
١٠١ #٩٢/٠٨/٢٨ عادل دسوقي الوطن العربى







## المجلد : ١ - المجلد الثاني

- \*الصومال ضحية الصراع القبلي والتدخل الخارجى  
منى ياسين ١٠٤ #٩٢/٠٨/٢٨ الشعب
- \*بدء رحلات الاغاثة الا مريكية المباشرة الى الصومال  
الا هرام ١٠٥ #٩٢/٠٨/٢٩
- \*عبيد يرفض زيادة القوات الدولية  
صوت الكويت ١٠٦ #٩٢/٠٨/٢٩
- \*الحرب والمجاعة تتحالفات ضد الصوماليين  
صوت الكويت ١٠٧ #٩٢/٠٨/٣٠
- \*صباحا ومساء يسأل السائق من فى الخيمة: هل لديكم موتى ؟  
يوسف خازم ١٠٩ #٩٢/٠٨/٣٠ الحياة
- \*عبيد يرفض قرار مجلس الا من وعلى مهدى يتهمه بارهاب الحراس الدوليين  
يوسف خازم ١١٠ #٩٢/٠٨/٣٠ الحياة
- \*الا م المتحدة توسع نطاق الوجود الا منى فى الصومال  
الشرق الا وسط ١١٢ #٩٢/٠٨/٣٠
- \*الغضب يسود الصومال بسبب ضعف دور الجامعة العربية فى حل الازمة  
صادق حشيش ١١٥ #٩٢/٠٨/٣٠ الولد
- \*مجلس الا من يوافق بالا جماع على ارسال ٣ الاف جندي لحراسة مواد الاغاثة  
الا هرام ١١٦ #٩٢/٠٨/٣٠
- \*الصومال بلد تحكمه البنادق وشعب يقتل بلا رصاص  
احمد محمود ١١٨ #٩٢/٠٨/٣١ العالم اليوم
- \*عبيد يؤكد معارضة لا رسال ٣ الاف جندي دولي للصومال  
الا هرام ١٢٠ #٩٢/٠٨/٣١
- \*استمرار اعمال العنف فى الصومال يهدد بالقضاء على جهود الاغاثة الدولية  
الا هرام المساشي ١٢٢ #٩٢/٠٨/٣١
- \*حرب منظمات الاغاثة الدولة فى الصومال ملأمة اخرى  
يوسف خازم ١٢٣ #٩٢/٠٩/٠١ الحياة
- \*الصومال... الموت هو الرابع الوحيد  
المجلة ١٢٥ #٩٢/٠٩/٠١
- \*لماذا هذا العجز عن اى عمل مثمر ؟  
محمد حسن الزيات ١٢٧ #٩٢/٠٩/٠١ الحياة
- \*فى الصومال... شعب يهرب من الموت الى الموت  
عاطف صقر ١٢٩ #٩٢/٠٩/٠١
- \*صراعات بلا ورثة ووريث بلا مال  
بسمير عطا الله ١٣١ #٩٢/٠٩/٠٣ الشرق الا وسط
- \*مقتل ١٥٠ صوماليا جائحا واشتباكات فى جنوب مقديشيو  
يوسف خازم ١٣٤ #٩٢/٠٩/٠٣ الحياة







## المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- \*اقتل طفلا تكسب دولا را  
محمود المراغى  
١٣٦ #٩٢/٠٩/٠٣ العالم اليوم
- \*عديدي يحذر من خطورة الوضع فى مناطق الصومال التى لم تصلها المساعدات  
الا هرام  
١٣٧ #٩٢/٠٩/٠٣
- \*اجتماع طارئ للجنة التنمية فى البرلمان الا وربى  
عبد الحميد اليحيائى الشرق الا وسط  
١٣٩ #٩٢/٠٩/٠٤
- \*حراس قوافل الامدادات الغذائية يختلفون الا شبكات للتغطية على سرقاتهم  
الشرق الا وسط  
١٤٠ #٩٢/٠٩/٠٥
- \*السبيل الوحيد لانها مأساة الصومال  
الا اخبار  
١٤١ #٩٢/٠٩/٠٦
- \*جيل باكملة يبيع فى الصومال بسبب الجوع والحرب الا هلية  
ماهر عبد العزيز السياسى  
١٤٢ #٩٢/٠٩/٠٦
- \*عمر عرته ومسؤولية المأساة الصومالية  
الحياة  
١٤٣ #٩٢/٠٩/٠٦
- \*المساعدات قليلة وما يصل يتعرض للسرقة  
يوسف خازم الحياة  
١٤٥ #٩٢/٠٩/٠٦
- \*هيرد ينتقد ببطء المساعدات الدولية للصومال  
صوت الكويت  
١٤٧ #٩٢/٠٩/٠٦
- \*لجنة مسلمى افريقيا تبدأ اكبر عملية اغاثة للصومال  
يوسف خازم صوت الكويت  
١٤٩ #٩٢/٠٩/٠٦
- \*هيرد يتهم المجتمع الدولى بالتباطؤ فى مواجهة المجاعة فى الصومال  
الوفد  
١٥٠ #٩٢/٠٩/٠٦
- \*دقت ساعة الموت فى الصومال  
عاصم عبد الخالق نصف الدنيا  
١٥١ #٩٢/٠٩/٠٦
- \*ممر حريمة على وحدة اراضى الصومال ومستعدة لبذل الجهود لتحقيق المصالحة  
ايناس نور الا هرام  
١٥٥ #٩٢/٠٩/٠٦
- \*وزير خارجية ايطاليا يزور الصومال اليوم  
الا هرام  
١٥٧ #٩٢/٠٩/٠٧
- \*٣٠٠٠ شخص يستقلون يوميا ضحايا الجوع فى مدينة صومالية  
الا هرام  
١٥٨ #٩٢/٠٩/٠٧
- \*القاهرة وتحقيق المصالحة الصومالية  
محمد اسماعيل الجمهورية  
١٥٩ #٩٢/٠٩/٠٧
- \*اطفال الكلاشينكوف فى الصومال  
ميرفت الحطيم روزاليوسف  
١٦٠ #٩٢/٠٩/٠٧
- \*الدول المانحة تعمل فى الصومال  
عبدالملك عودة الا هرام الاقتصادى  
١٦١ #٩٢/٠٩/٠٧







## المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- \* رئيس وزراء الصومال: حربنا ليست اهلية بل هي ضد الجوع  
حسين كريم #٩٢/٠٩/٠٧ ١٦٤ الوسط
- \* مساوية الحرب في الصومال  
#٩٢/٠٩/٠٨ ١٦٩ الا هرام
- \* الا هرام المسائى يتحاور مع طرفى النزاع فى الصومال  
محمد مطر #٩٢/٠٩/٠٨ ١٧٠ الا هرام المسائى
- \* د. طلبة... صرخة الفمير... وتجار الموت... بالصومال  
محفوظ الانصارى #٩٢/٠٩/٠٨ ١٧٣ الجمهورية
- \* ليس الا  
محمود السعدنى #٩٢/٠٩/٠٨ ١٧٦ صوت الكويت
- \* المجاعة سببها الجفاف وليس المراع على السلطة  
#٩٢/٠٩/٠٨ ١٧٧ صوت الكويت
- \* القتل مهنة البلاد والبقاء فيها للاقوى  
يوسف غازم #٩٢/٠٩/٠٩ ١٧٨ الحياة
- \* المرأة التى دلفت ابنتها السابع  
جيمس كيندال #٩٢/٠٩/٠٩ ١٨٠ صوت الكويت
- \* تقدم محدود فى جهود ايطاليا للمصالحة فى الصومال  
#٩٢/٠٩/١٠ ١٨٢ الا هرام
- \* الصوماليون ياكلون جلود الماعز واللحم الفاسدة  
#٩٢/٠٩/١٠ ١٨٣ الا اخبار
- \* هل نسينا ان الشعب الصومالى عربى مسلم  
باسم الجمر #٩٢/٠٩/١٠ ١٨٤ الشرق الا وسط
- \* المساعدات الانسانية لن تحل مشكلة الصومال  
ميشيل داجاتا #٩٢/٠٩/١٠ ١٨٥ الا هرام
- \* المسلحون يخطفون الطعام من افواه الجوعى  
#٩٢/٠٩/١٠ ١٨٧ الشرق الا وسط
- \* الفضيحة  
محمود المرامى #٩٢/٠٩/١١ ١٨٨ العالم اليوم
- \* مطلوب خطة عمل لدعم الصومال  
نور الهدى ذكى #٩٢/٠٩/١١ ١٨٩ العالم اليوم
- \* غالى يدين المواقف العربية والا فريقية فى شان الصومال  
#٩٢/٠٩/١١ ١٩٠ صوت الكويت
- \* دبلوماسى صومالى: دول الخليج لم تقدم شيئا للصومال  
ربيع شاهين #٩٢/٠٩/١١ ١٩١ الشعب
- \* السبيل الى انقاذ الصومال  
احمد نافع #٩٢/٠٩/١١ ١٩٢ الا هرام







## المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- \*وزير صحة الصومال المطرود قبض اموال دفن النفايات السامة  
١٩٤ #٩٢/٠٩/١٢ صوت الكويت
- \*خطة للامم المتحدة لانقاذ الريف الصومالي  
١٩٥ #٩٢/٠٩/١٢ الا هرام
- \*اين الجامعة العربية من مأساة الصومال ؟  
١٩٦ #٩٢/٠٩/١٣ اكتوبر محمد جلال كشك
- \*الصومال ... الحرب والمجاعة والفوضى  
٢٠١ #٩٢/٠٩/١٤ صوت الكويت مجدى نصيف
- \*الجسر الجوى الا مريكى يمل الى ثالث مدينة صومالية تعاني الجوع  
٢٠٤ #٩٢/٠٩/١٤ الا هرام
- \*غالى وعبد المجيد يبحثان مشكلة الصومال  
٢٠٥ #٩٢/٠٩/١٤ الا هرام
- \*مأساة الصومال والا من العربى  
٢٠٦ #٩٢/٠٩/١٤ الجمهورية طارق خليل
- \*الا غاشة والمصالحة الوطنية فى الصومال  
٢٠٧ #٩٢/٠٩/١٥ العالم اليوم
- \*وزير صومالي اشار الحيرة فى لندن  
٢٠٨ #٩٢/٠٩/١٥ على الصالح الشرق الا وسط
- \*المجموعة الا وروبية تدعو الى مفاوضات لوقف القتال الدموى فى الصومال  
٢١٠ #٩٢/٠٩/١٥ الا هرام
- \*عبد المجيد يعرب عن استعداد الجامعة مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية  
٢١١ #٩٢/٠٩/١٥ الا هرام
- \*الدفعة الا ولى لقوات الامم المتحدة تدخل مقديشيو  
٢١٢ #٩٢/٠٩/١٦ الا هرام
- \*بدء تنفيذ خطة الامم المتحدة لوقف الحرب وانهاء المجاعة فى الصومال  
٢١٣ #٩٢/٠٩/١٦ الولد
- \*عقبات فى طريق تسوية الازمة الصومالية  
٢١٤ #٩٢/٠٩/١٦ الولد سعيد عكاشة
- \*فى غرفة العناية  
٢١٦ #٩٢/٠٩/١٦ الحياة جورج سمعان
- \*الشهابى ينبة الى المجاعة فى الصومال  
٢١٧ #٩٢/٠٩/١٦ الحياة رغدة درغام
- \*عمليات لانزال الاغذية بالمظلات فى الصومال  
٢١٨ #٩٢/٠٩/١٦ صوت الكويت
- \*الصومال: المجاعة تقتل مليوناً وحروب القبائل تحصد ٥٥ الف  
٢٢٠ #٩٢/٠٩/١٦ عثمان احمد نور صوت الكويت







## المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- \*قوات عبيد تنهب مساعدات الا غاشة  
جان دبغي الدولية ٢٢٣ #٩٢/٠٩/١٦
- \*وعن الصومال لحكي  
فتحى عبد الفتاح الجمهورية ٢٢٦ #٩٢/٠٩/١٧
- \*لا بد من حل سياسى لمشكلة الصومال  
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٢٢٨ #٩٢/٠٩/١٨
- \*عبيد يقبل لشر قوات امريكية بسواحل الصومال  
الا هرام ٢٣١ #٩٢/٠٩/١٨
- \*قوات المارينز تصل الى سواحل الصومال  
الحياة ٢٣٢ #٩٢/٠٩/١٨
- \*الصومال على حافة الهاوية  
كمال السعيد الوفد ٢٣٣ #٩٢/٠٩/١٩
- \*قوات البحرية الا مريكية تصل الى السواحل الصومالية بعد موافقة عبيد  
الا هرام ٢٣٦ #٩٢/٠٩/١٩
- \*قوات من مصر وكندا واستراليا وبنجيكا تشارك فى تامين عمليات الا غاشة  
العالم اليوم ٢٣٧ #٩٢/٠٩/١٩
- \*ضوابط الوصاية الدولية على الصومال  
العالم اليوم ٢٣٨ #٩٢/٠٩/١٩
- \*رئيس وفد التحالف الصومالى:نعانى من الا نهيار ونناشد العالم ان يقف معنا  
محمد الكاشف السياسى ٢٣٩ #٩٢/٠٩/٢٠
- \*عبيد يعود الى مقديشو  
الحياة ٢٤٢ #٩٢/٠٩/٢٠
- \*رئيس وزراء الصومال يرفض اقتراح البرلمان الا وروسي  
الا هرام ٢٤٣ #٩٢/٠٩/٢١
- \*من يكفكف دموع الصومال الدامية ؟  
الا هرام الاقتصادى ٢٤٤ #٩٢/٠٩/٢١
- \*عبيد:نرفض تدخل الامم المتحدة ولا نضمن سلامة القوات الدولية  
عثمان احمد نور صوت الكويت ٢٤٦ #٩٢/٠٩/٢١
- \*الصومال مفتاح النفوذ ومكمن الضعف فى القرن الا فريقي  
عثمان احمد نور العالم اليوم ٢٤٩ #٩٢/٠٩/٢١
- \*غالب ينتقد اقتراحات اوربية لوصاية دولية على الصومال  
الحياة ٢٥١ #٩٢/٠٩/٢٢
- \*على مهدى محمد:الجنرال عبيد يتقود مجموعة من اللصوص ويسطو على قوافل الا غاشة  
عثمان احمد نور صوت الكويت ٢٥٢ #٩٢/٠٩/٢٢
- \*كل يوم  
رجاء عبد الله ٢٥٥ #٩٢/٠٩/٢٣







## المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- \*مراجعة وجنرال ات  
زكريا عبدالجواد  
٢٥٦ #٩٢/٠٩/٢٣ صوت الكويت
- \*مؤتمر دولي بجنييف لزيادة المساعدات للصومال  
الا هرام  
٢٥٧ #٩٢/٠٩/٢٤
- \*اكتمال وصول ٥٠٠ من القوات الدولية للصومال خلال اسبوع  
الا هرام  
٢٥٨ #٩٢/٠٩/٢٤
- \*مهاجمة مستودع لمواد الا غاشة غربى الصومال  
الا هرام  
٢٥٩ #٩٢/٠٩/٢٣
- \*الصومال: هل تفكر امريكا فى ملء الفراغ فى القرن. الا فريقتى  
الا هالى  
٢٦٠ #٩٢/٠٩/٢٣
- \*شرشرة  
عدلى برسوم  
٢٦١ #٩٢/٠٩/٢١ العالم اليوم
- \*لهذا لا يهمننا الصومال  
عبد الرحمن الراشد  
٢٦٢ #٩٢/٠٩/٢٥ المجلة
- \*دعوة لدعم الشعب الصومالى  
المسلمون  
٢٦٤ #٩٢/٠٩/٢٥
- \*قوات اصولية شمال الصومال تسيطر على مدينة استراتشيجية  
يوسف خازم  
٢٦٥ #٩٢/٠٩/٢٥ الحياة
- \*الدور الدولى وانتقاد الصومال  
احمد نافع  
٢٦٧ #٩٢/٠٩/٢٥ الا هرام
- \*رغم الحرب الا هلية الفاربية فى الصومال: وزير للسياحة فى حكومة على مهدى  
هشام عبد الرؤوف  
٢٦٩ #٩٢/٠٩/٢٥ المساء
- \*كارثة تنتظر شمال الصومال اذا لم تمل المساعدات فورا  
الا هرام  
٢٧١ #٩٢/٠٩/٢٦
- \*القوة الباكستانية تبدأ فى حراسة قوافل الا غاشة فى الصومال  
العالم اليوم  
٢٧٢ #٩٢/٠٩/٢٧
- \*عبيد يمحجز مروحية كينية وطاقمها المؤلف من ثلاثة ضباط  
يوسف خازم  
٢٧٣ #٩٢/٠٩/٢٧ الحياة
- \*النشء بالنشء يذكر  
محمد وفاء حجازى  
٢٧٤ #٩٢/٠٩/٢٧ اكتوبر
- \*من يحتفظ للصومال بعروبية ؟  
صلاح منتصر  
٢٧٧ #٩٢/٠٩/٢٧ اكتوبر
- \*خطوط لمصلحة  
سمير رجب  
٢٨٠ #٩٢/٠٩/٢٧ الجمهورية
- \*لوردات الصحراء يواجهون المجاعة والبنادق الا لية  
الا هرام المسائى  
٢٨١ #٩٢/٠٩/٢٧







## المجلد : ٢ - المجلد الثاني

- \*قوات الامم المتحدة تسعى الى بسط سيطرتها على ميناء ومطار مقديشو  
الا هرام #٩٢/٠٩/٢٧ ٢٨٢
- \*الامم المتحدة تبدأ مشاورات لانهاء الحرب الاهلية في الصومال  
الشرق الاوسط #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٨٣
- \*سحبون يجرى مشاورات في كينيا واثيوبيا والسودان لحل المشكلة الصومالية  
الحياة #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٨٤
- \*اتصالات للجامعة العربية مع القيادات الصومالية لعقد مؤتمر المصالحة  
الا هرام #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٨٥
- \*تعقيبى على ابرز اسباب انهيار الصومال  
القبائل فرح على حسين المجلة #٩٢/٠٩/٢٩ ٢٨٦
- \*الصومال متروك لمن ؟  
عبد الوهاب بدرخان الحياة #٩٢/٠٩/٢٩ ٢٨٧
- \*رئيس وزراء الصومال يطالب ب١٠ آلاف جندي لحفظ السلام  
الا هرام #٩٢/٠٩/٢٩ ٢٨٨
- \*المجموعة الاوروبية مستعدة لانقاذ الصوماليين عسكريا ولن تنتظر موافقة  
عثمان احمد نور صوت الكويت #٩٢/٠٩/٣٠ ٢٨٩
- \*كارثة القرن الا فريقي  
محمود المراغى صوت الكويت #٩٢/٠٩/٣٠ ٢٩٢

. نهاية الفهرس









## أنصار عيديد يتهمون الجامعة العربية بعدم الفاعلية اتصالات لعقد اجتماع بين قادة التنظيمات الصومالية

□ القاهرة - من محمد علام

ذكرت مصادر «المؤتمر الصومالي الموحد» الذي يرأسه الجنرال محمد فارح عيديد أن الاتصالات تجري بين الفصائل الصومالية الرئيسية لعقد اجتماع بين قادتها للبحث في مستقبل البلاد. ووفق الاستقار. وحذرت من نفع الجنرال عيديد نحو التخلص من الرئيس الموقت علي مهدي محمد عتيديا. وقالت أن تدخل جهات غير صومالية بالعمل لصالح طرف ضد طرف آخر يمكن أن يؤدي إلى مشاركات بين الفصائل الصومالية ليتخلص بعضها من بعض.

وقالت المصادر نفسها إن اتصالات تجري بين «المؤتمر الموحد» وبين «الحركة الوطنية الصومالية» في الشمال التي اشتركت في أطاحة الرئيس السابق محمد سياد بري. وأكدت أن دعوة «الحركة الوطنية» للمشاركة لا تسند إلى تخلي هذه «الحركة» عن مطلبها بالانفصال وإنما للبحث في مستقبل الشعب الصومالي ومصالحه.

وأوضحت أن هدف الاجتماع المرتقب إنهاء الوضع السياسي للصومال عبر اتفاق قائمه بسبب ما اعتبرته «بطل منظمة الوحدة الأفريقية» والجامعة العربية في الوساطة وبقاء اتفاق وقف النار في مقديشو هذا. ورات أن لقاء ١١ تنظيمًا صوماليًا في جبردار قرب العاصمة

يجب أن تحل محل النظام السابق. وأعربت المصادر الصومالية عن انزعاجها من رفض الجامعة العربية الحوار مع غير جماعة علي مهدي في وقت تسعى فيه لجانب من الكونغرس الأميركي إلى الحوار مع الشخصيات الصومالية المعارضة لحكم علي مهدي والاستماع إلى وجهات نظرها وفهم حوار معها. وأشارت إلى محاولات عدة فاشلة لعقد اجتماع بين عناصر من «المؤتمر الموحد» ومن «الحركة الوطنية» وبين أي مسؤول في الجامعة على أي مستوى. وانتقدت المصادر اللجنة لسيادية العربية للمنظمة عن الجامعة للجامعة لشان الصومالي، واتهمتها بعدم الفاعلية.

الأثيوبية برعاية ممثلين عن نول للآرن الذي يجب أن يستكمل على رغم عدم مشاركة جماعة علي مهدي في اللقاء ورفضه الدعوة التي وجهت إليه للمشاركة. وقالت أن الانقسام للذوق سيحدث خصوصاً في من له زعامة «المؤتمر الصومالي الموحد» كونه المؤسسة الوحيدة التي تجمع بين الأطراف الرئيسية المتنازعة في مقديشو، وسبباً لجميع الحركات المسلحة للبحث في مستقبل عملية انفصال الشمال وأسلوب التعامل العلمي معه ومشاركة القبائل التي لم تتعاون مع سياد بري. كما سيبدو إلى الاعتراف بـ «الحركة الوطنية» والمؤتمر، كممثلين عن الشرعية التي









## الصومال .. شعب يحتضر ووطن ينهار ٢

### الدولة تتفتت

### بفعل قبيلة قبلية

### موقوتة زرعها

### النظام السابق

### والامل في دور عربي

### ودولي متوازن

رسالة مقديشو

### عاطف صقر

يسلح الأخرى ويهشم إليها بلته التي جانيها ، ليشل الطمان يمشها ، بعيدا عن معارضة سياساته الخاصة بتسييم المصادر والواردات ، الأمر الذي أفقد الكثيرين تياراتهم للماشية مع اسواق الفخايج ومصر وطمعهم الى ابداء التتمتر ضنه

وايشا اتلق معهما معارض آخر هو الجنرال عبدالله محمود أحد ممثلي الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال (في نيروبي) حيث أكد لي أن برى حاول فرض أحد ابنائه على قيادات القوات المسلحة على الرغم من أنه غيبي ، ولا يستطيع أن ينطق عبارة صحيحة .. لقد كان يكتأفرا!! (علي حد تعبيره) .

كما سرر لي الميجور جبرال جابوي زعيم أحد جناحي تنظيم الحركة الوطنية الصومالية . اللاجئ، بأحد غنائق نيروبي - ما قام به برى من عمليات اغتيال وطرده لكارها المستولين من مناصبهم ، ومنهم هو شخصيني حيث كان وزيرا للدفاع في عهد عيسى سمر ، تفاهم بينهما .. وهو الأمر الذي كان يعنى حرمان قبيلة الاجابيين من المشاركة في السلطة . لذلك تشكلت الحركة الوطنية الصومالية وريالانفاة الى ما اشارته تلك السياسات من تمزيق للتصحيح الوطني الصومالي ، والضيق بسياسات برى ، فإن

امام مظاهر الشعب الذي يحتضر جوعا .. والوطن الذي ينهار قبائل وعشائر .. كان البحث عن اسباب ذلك ضروريا باعتبار أن ما يمر به الصومال تجربة فائلة يجب الا تتكرر سواء في بعض الدول الافريقية المتنوعة قبليا أو الدول الشرق اوسطية المتعددة طائليا ، بحيث يدرك الجميع أن الاستقرار هو الأذهار وعكسه للدمار .

وقد اجتمعت القيادات الصومالية . وما اكثر عدم اجماعها . على دور نظام حكم الرئيس السابق سياد برى في الوصول الى هذه الكارثة خلال فترة حكمه الممتدة منذ انقلابه في عام ١٩٦٩ وحتى اضطاره للهرب من مقديشو (للمأساة) في يناير ١٩٩١ .

وولغا لما قاله الرئيس الصومالي الراحل علي مهدي والسيد عبد عثمان نائب رئيس تنظيم المؤتمر الصومالي الموحد (الجناح للنخاس لعلي مهدي) ، للسيطران علي مقديشو ، فإن برى كان يلجأ لسياسة فرق تسد بين القبائل او بين بطونها (لقد كان يسليح عشيرته ويوحدها على أخرى غير متسلحة ، ثم









المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

يوليو ١٩٩٦

مظلة الحركة الوطنية الصومالية التي تنتمي إلى بطون قبائل الدارود أيضا. وإلى العاصمة الصومالية، سيطرت قبيلة الهوية عليها، حيث ينفصل تنظيم المؤتمر الصومالي للوحدة وينقسم القبيلة إلى شقين بسبب التنافس على السلطة. أحدهما خاضع للرئيس المؤقت على مهدي (فرع إيجال) والثاني تحت زعامة عبيد (صيرجهر)، إلى جانب فرعي الحوائك ومرسدي، وهم يتنافسون العاصمة ومطارها ومينائها ... وتحكمهم - وبخاصة عبيد ومهدي - علاقات صراع على كافة المستويات، ما عدا المستوى العسكري الذي تجمد اثر اتفاق وقف إطلاق النار بينهما قبل ٤ أشهر.

أما الجنوب الصومالي، فإن معجزة كسابيوا الاستراتيجية قد خضعت أخيرا لقوات عمر جيس زعيم لمد جناحي الحركة الوطنية الصومالية بعد أن التخلل بينه وبين الجنرال جابيير على زعامة الحركة التي تزعم كل منهما جناحا منفصلا عن الجناح الآخر، وإن كان كل منهما يسبب لنفسه زعامة الحركة. ويتحالف مع جيس اللواء عبيد وقوات الحركة الوطنية الصومالية التي تمثل قبيلة الراحنون في حين يتحالف مع جابيير ٤ حركات تعبر عن ٤ بطون تنتمي لقبيلة الدارود.

وإلى جانب هذه الحركة توجد تنظيمات نوعية - تقريبا - مثل النخبة الصومالية من أجل السلام والديمقراطية ومنظمة السلام وإعادة المواطنين الصومالية وجمعية الأغالة الصومالية. ويشير هذا الزعماء من المنظمات الصومالية إلى أنها غالبا منظمات قبايلة منقسمة على نفسها، وتعتمد العنف وسيلة للبلادة، وسط الغلبة الصومالية للجزاة على الرغم من تضمن أسمائها كلمات تعبر عن الوحدة وهذا والقومية ارتباطا والصومال أرضا.

روما يعبر هذا التناقض عن المسافة الفاصلة بين الرغبة الغالبة للعلنة في وحدة الأرض والشعب والعجز الفعلي عن تحقيق ذلك بسبب الميول القبلية للفتت إلى بطون - يتحكم الهدا في سلوكها البهيمي - وتراكم مشاكل

الرئيس السابق كان يولاه اثار مزيمته أمام الجيوب في عام ١٩٧٨، حيث تراكت الجيوب، ففسلا عن تدوير انتاج الصومال من اللقوة الميوانية واللوز، وبما العمود اللقوة للصارات، بسبب الجفاف - وترتب على ذلك زيادة معدل البطالة والتخلف وانقهار الخدمات الصحية والتعليمية وبغيرها الأمر الذي جعله مهزوما عسكريا واقتصاديا ومعزولا سياسيا - وبخاصة بعد أن اعتمد على أبناء قبيلته «الرياز» في إدارة البلاد الأمر الذي خلق عداء بينهم وبين قبائل الوسط والجنوب الصومالي، بعد أن كان الهدا قد استحكم بين شمال الصومال وبين قبائل البلاد لمرحان الشمال من الوفاة العالية غالبا.

كل ذلك اسفر عن تحول الصومال إلى فصيلات تعبر عن قبائله وتسيطر على جيوب متنوعة للمساءة في شتى أرجاء البلاد، على حد تعبير محمد عبد حاض رئيس الحزب الصومالي الموحد (ح.م.) في شمال الصومال، تشكلت الحركة القومية الصومالية التي تعرف اختصارا بإسم (ق.م.ن) وهي تعبر عن قبيلة الأسبق أكبر قبيلة بالشمال الصومالي الذي أعلن الانفصال ولم يعترف به أحد، وهي تواجه معارضة من (ح.م.) الذي يصر عن قبيلته «أورسنجلي» وديوانته، ففسلا من معارضة الجبهة الصومالية الموحدة - قبيلة العيس - والاتحاف الديمقراطية الصومالية (قبيلة جادابورسي) حيث أن الأحزاب الأخيرة ضد الانفصال لأنه سيترتب عليه ميمة الأسبق عليها.

وإلى وسط الصومال، ظهرت الجبهة الديمقراطية لإنقاذ الصومال وهي تمثل قبيلة الحارثيين إحدى قبائل الدارود، وهي منقسمة بين جناحي عبدالله يوسف ومحمد إيش، كما يوجد لها فرع بالجنوب الصومالي، وهو منقسم ثمت

الحزبان الاقتصادي وانعدام الأمن إلى الحد الذي أصبح فيه نصف سكان الصومال لاجئين ويمنون للامنين من مضاطر اللوت جومبا - ففسلا عن استمرار القتال أو الخوف من نشوبه في كل أرجاء الصومال.

وأمام حقيقة هذا الويل للمواث وشعبه الجحش... طرحت القيادات الصومالية - في حوارات «الأهرام» معها - ناهضا أساسية لحل المشكلة الصومالية أهمها : ضرورة عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية يضم كل القوى المسلحة والاجتماعية والقبايلة والسياسية والثقافية والصومالية لتجديد أفضل السبل لتحقيق وقف إطلاق النار والأمن والاستقرار وإعادة اللاجئين، وتوليف سبل توزيع العونات الغذائية والإسكان وتوفير عجلة الاقتصاد للنمو والاشباع الرغبة في السلطة من خلال حكم ذاتي إقليمي بالائتلاف، مع وجود حكومة فيدرالية في العاصمة.

ويتطلب هذا الحل تدخل دولها مشتركا بقيادة الأمم المتحدة ومشاركة جامعة الدول العربية ومنظمات الوحدة الإفريقية والمؤتمر الإسلامي، بعد أن أثبت مثل هذا التدخل فاشيته في وقف إطلاق النار في مقديشو وإرسال مونات لقصومال بشرط ألا يكون تدخل لصالح أي طرف وإنما لصالح الصومال كله شعبا وأرضا.









للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: (الدور، الأوسط)

التاريخ: ٨ / ٧ / ١٩٤٣

رئيس التحرير: الدكتور محمد سيلاوي / مدير التحرير: الدكتور محمد سيلاوي

# نحن مختلفون على كل شيء إلا على صومالي لاند وأتهم ميليشيات الحكومة بنهب المساعدات الخارجية









## المصدر: الشرق الأوسط (السبحة)

التاريخ: ١٩٩٢ يونيو

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جيبوتي - من سيد احمد خليفة

شمال الصومال أو ما سمي بجمهورية صومالي لاند يعيش الآن في ظل وفاق قبلي. ورغم أنه يتفق على هذا الوفاق فإنه يختلف مع الحكومة. اللهم إلا أولئك الذين يعتقدون أن الحكومة المؤقتة والتي بقي من عمرها الاتراشي أقل من ستة أشهر لا تحظى بدعم من أحد إلا من أحد فروع قبيلة الاسحاق، وهو الفرع الذي ينتمي إليه الرئيس المؤقت عبد الرحمن احمد علي - نور. ورغم أن الصراع المسلح الذي كان قد شغل شمال الصومال بأكمله منذ بضعة أشهر قد خف كثيرا وساد الأمن والهدوء نوع من الهدوء، المحسوب إلا أن مدينة بيزيرا الساحلية - وهي الأهم اقتصاديا للجمهورية - لا تزال تشهد صراعات وانقسامات ومناوشات عسكرية بين فرعين لقبيلة الاسحاق ينتمي إلى أحدهما الرئيس المؤقت وإلى الثاني للثقلين عنه.

وقبل أشهر من حدوث هذا الصراع المسلح بعيدا عن جنوب الصومال المضطرب والمائج بالصراعات القبلية الدورية كان هنالك الشماليين الصوماليين بقيادة الحركة الوطنية الصومالية تنمية وبناء هذا الكيان والعمل الدؤوب للحصول على اعتراف دولي به ولو من باب اعتباره جزءا مستقرا من الصومال يمكن أن توجه إليه المساعدات الخارجية المراد إيصالها إلى بقية المناطق الصومالية التي لا تسمح لوضعها الأمني بوصول مساعدات مباشرة كما هو الحال الآن في مقديشو والتي تعاني الأمم للحددة والمنظمات الإنسانية من صعوبات إيصال المساعدات إليها لآلاف الجوعى من شعبها منازع الهوية.

ولكن هذه الأمانتي الشمالية تبديت بعد أن انتقلت عدوى الصراع القبلي إلى الشمال وانتشر الصراع بين فرعي قبيلة الاسحاق حيث تفتت الأقاليم عمليا إلى عدة كيانات يحاول كل طرف أن يهيمن عليها خاصة المناطق البحرية في بريرو. وبوسامبو. وغيرها من الموانئ الصغيرة التي تشهد نشاطا تجاريا عشوائيا خاصة في مجال تصدير الماشية واستقبال اللوادر الذهبية والملايين من دول الخليج وجيبوتي..

### انفجار قبلي مفاجئ

ولكن لماذا وكيف انفجر هذا الموقف القبلي في شمال الصومال وبصورة عاجلة حتى بعض الشماليين الذين عاشوا تجربة الوحدة والتصال وجهد الانصهار منذ قيام الحركة بصورتها التنظيمية الجادة في مستهل الثمانينات؟

الشرق الأوسط التفتت في جيبوتي ثلاث رئيس الحركة الوطنية الصومالية التي يحكم باسمها عبد الرحمن احمد علي - نور - الآن - وهو - احمد محمد سيلانيو - الذي ترأس مكتب الحركة الوطنية بالملكة المتحدة من أوائل عام ١٩٨٢ إلى ١٩٨٤ ثم تقلد من ٨٤ إلى ١٩٩٠ رئاسة الحركة الوطنية وقاد الجهد العسكري والسياسي الذي أدى إلى هزيمة القوات الحكومية المركزية وشوكل قوات الحركة الصومالية في مريجيسا والتي أعلنت بعد انهيار نظام سياد بري عاصمة لجمهورية صومالي لاند للهدنة بالتهيار هي الأخيرة، وقد قال احمد سيلانيو لـ الشرق الأوسط إن أمام الشماليين عام صمود واحد إن لم يحسموا خلاله صراعاتهم القبلية فقل على صومالي لاند السلام.

ولكن قبل الحديث عن أسباب صراع طرقي قبيلة الاسحاق - مبر بريس - ويعيسى موسى - ألا ترى أن قرار استقلال شمال الصومال الذي طغى دجاجة على سطح الإفراج في الصومال بعد انهيار نظام سياد بري كان قرارا خاطئا ومتسرعا؟

إطلاقا لم يكن الأمر كذلك... فقرار إقامة دولة شمال الصومال هو قرار مبني لا خلاف عليه وأسيابه متطعية جدا... فممن في الشمال اختارنا الوحدة مع الجنوب... وهذا الاختيار يعني أننا كنا كيانا مستقلا وقرينا الانفراج في كيان آخر. وهذا الانفراج لم يكن زولجا كاثوليكيًا... فلنا الحق في فسخه خاصة وأن الوحدة مع الجنوب لم تحقق لنا طوالت ثلاثين عاما غير التخلّف والموت والدمار. وما أود تأكيديه - يقول أحمد سيلانيو - هو أن الخلافات القائمة في الشمال اليوم ليس من بينها أي خلاف على قرار إقامة دولة صومالي لاند... نحن اليوم في الشمال قد









تكوين على خلاف عميق على كل شيء الا على امر واحد تنلق عليه هو موضوع اللغة القبلية المسئلة . فلا خلاف حولها

#### فشلت جهود الاعتراف

● فم الخلاف اذن . وماذا حقق الانفصال لشمال الصومال الذي فشلت كل جهودكم في انتزاع الاعتراف به من احد...  
اما الخلافات فسببها الاثر هو «قبالية» سلوكم رئيس الدولة . عبد الرحمن نور الذي تم اختياره واختيار حكومته وفقا لبرنامج كان متابعا به تحالفه خلال عامي الانتقال ولم ينجح شيئا من هذا البرنامج.. وعندما اقترب الوجود وفشلت كافة سياسات حكومته اراد ان يستعرض قواه لاسكات الآخرين من الذين لاحظوا سلوكم القبلي المولمخ . فماذا فعل

يثاول . سيلانو . لقد اتخذ قرارا يتصل بجمع الأسلحة من تلك القوى التي حاربت وقتلت لرد الظلم عن الشماليين ابان حكم سياد بري . ومن رايها جميعا ان القاعد التي اضحت لتجريد . المياضيات . من سلاحها واوضحنا جميعا للرئيس المؤقت انها قاعدة قبلية بمحة بدأ وكاله يريد تنفيذ هذه السياسة القبالية الخاطئة بالارة المسلحة وضي كما يبدو ان الآخرين أيضا قوة مسلحة قابلت عطفه بحلف مضاد . وهذه كانت اسباب للقتال الاملى الذي يتواصل في الشمال وان امكن حصره في بريرا فقط حتى الآن.

● هذا يعني ان التفاق قد حدث في المناطق الاخرى مثل العاصمة هرجيسا ومدينة برعو . وزيلو . وغيرها

لدى الجهد القبلي والاملي في هذه المناطق الى اتفاقات شمسية اوقلت الحرب والقتال بانتظار حلول شاملة عن طريق الحوار بين كافة الاطراف

● ما هي الحلول المتوقعة . وماذا من المؤتمر للشرق . واجتماع اللجنة المركزية المقرر لنهاية يونيو (حزيران)؟

طبعي ان يكون الحل هو معالجة اسباب الازمة التي اوضحت ان طابعها قبلي بحت . ثم يعقب ذلك البحث عن وسائل عملية لانقاذ البرنامج للسعد لحكم صومالي . لانعدام اجتماع اللجنة المركزية المقرر فهو شكلي ولا تحسب ان فرصته في حل الخلافات كبيرة . بل نرى ان المؤتمر الوطني العام والمطروح الآن على كافة الأصعدة من شأنه ان يبعث الخلافات من كافة الجوانب ويضع الاساس الململ لاستمرار المسيرة الوطنية . ولتخفيف لهذا المؤتمر يتواصل . ونرى ان يتعمد خارج للمناطق التي يوجد فيها نزاع وسراع حتى نضمن له الانجاح والعمل بالادنى.

● امام الحكومة المؤقتة برئاسة عبد الرحمن نور بضعة اشهر وينتهي اجلها الدستوري . هل من مهام اللجنة المركزية اختيار بديل للحكومة

تحتاج اللجنة المركزية الى اقلية الثلثين لتبديل او اقالة او تعديل الحكومة الحالية . ولا اعتقد ان مثل هذه القضية يمكن الفصل عليها خاصة ان اغلب اعضاء اللجنة المركزية خارج البلاد او هم على خلاف مع سياسة الرئيس المؤقت . كذلك الوزراء الذين تم اختيارهم عقب المؤتمر الوطني الذي اعلني الرئاسة الحالية لتفويض وسلطة . فهو عشرة منهم اقلوا او استقالوا او بقوا خارج البلاد للفرات لا تسمح لهم بالقول انهم يحكمون او يتحكمون في شؤون البلاد ويضمنون المواطنين الذي تم اختياره لخدمتهم . مثلا وزير المالية خارج البلاد منذ سبعة اشهر وايضا وزير الخارجية منذ نحو ثمانية اشهر

#### الصراع القبلي في بريرا

● ما هو الوضع في بريرا الآن من الناحية الامنية بالتحديد . فالحكومة تتولى بانها تضبط على الليناء . وانتم تقولون بان هناك حربا

ان بريرا شامة حرب الآن ولا شك في ذلك والحرب كلمة تعميلا بين قبيلة الرئيس المؤقت عبد الرحمن نور . هري يوضي . وعيسى موسى . صميج ان سكان بريرا . عيسى موسى . خرجوا من المدينة واتخذوا نحو ٢٠ كيلومترا بسبب الحرب ويسبب وجود مياشيد الحكومة القبلية . ولكن القبائل الاخرى لديها ايضا









## المصدر : الشرق الأوسط (النهضة)

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

ميليشيات في بربر. ولا تسمح باستخدام اللبنة. إذا فهو مطلق، وإن تمت عمليات شمس أو تغريب فهي من موانئ عشوائية بعيدة عن ميناء بربر  
● إذا كان القرار الدولي بعدم الاعتراف بـ «صومالي» لأنه قد نفذ بأحكام كما نرى فما هو حجم الدعم الانساني الذي قدم لكم خارج إطار الاعتراف المستحيل؟

أولا لا أرى سببا لكي يكون الاعتراف بـ «صومالي» لأنه مع تعديلا إذا كان العالم يعترف بعشرات الجمهوريات الجديدة في ما كان يعرف بالانحداد السوفياتي. وفي يوغوسلافيا. وجوارنا هنا في إفريقيا لماذا لا يحدث اعتراف بأرض الصومال هذا من ناحية. ومن ناحية المساعدات الإنسانية فإن بعض ما وصلنا منها أسسه استخفافه من جانب الحكومة وتم التصرف به على نحو قبيح.. والحكومة تلك بدلا من أن توفر الأمن والحماية للمتضررين والدول التي تساعدنا بدأت بنهب سمارات المنظمات الأجنبية الإنسانية والعديد من هذه المنظمات توقف عن المساعدات بسبب التورط الأمني والاضطراب الناجمة من ميليشيات الحكومة.

بريطانيا غير مهتمة بدأ

● وبريطانيا.. جرى حديث عن تعاملات بينها وبين شمال الصومال باعتباره مستعمرة بريطانية سابقة. ماذا أفعل لـ «صومالي» لأنه وهل نوقفهم اعترافا منها أو وعيدكم بذلك. لقد كنت ممثل الحركة الوطنية الصومالية - الحاكمة. الآن هل نوقفهم مؤلفا بريطانيا مهيما؟

بريطانيا حتى الآن لم تنهز بربر خاصة من صومالي لأنه. وإن سمعت في الأمل الإنساني كثيرا. ولا أذكر وعدا بالاعتراف عندما كنت ممثلا للحركة الوطنية الصومالية في لندن. ولكن على الأصعدة الخاصة قد تكون هناك مرافق فردية بريطانيا معنا أنها تقبل اللاجئين الصوماليين لبريطانيا. ولكن المؤلف الرسمي لجمال أو ان بريطانيا كمحكمة ليست مهتمة بالوضع في القرن الأفريقي عموما.

● وماذا عن المساعدات العربية لكم في المجالات الإنسانية على الأمل؟

هناك مساعدات إنسانية من السعودية ودولة الإمارات. ودول عربية أخرى.. وسمعت أن السودان دفع إلى الرئيس الزقات عبد الرحمن ثور مبلغ مليون دولار كمساهمة. ولكن لم نعرف لوجه صرف هذا المبلغ وفي أي المشاريع أو الهوانب انخل.

● كيف تظنون أن مستقبل «صومالي» لأنه كدولة. هل نؤكد أن الاستمرار مستحيل على ضوء الصراعات وعدم الاعتراف الدولي والإقليمي. وبخاصة ما معني الاعتراف الوحيد الذي حصلتم عليه من الجبهة المعارضة في جيبوتي والتي تلتن حربا على حكومة حسن جولين؟

أنا حل العمليات الأمنية هو الفضل للاستمرار في برنامج الحكومة المؤقتة الحالية. واستمرار صومالي لأنه يمكن في وحدة سكان الشمال الذين لم يخلطوا حتى في أي. سلطة سياد بري رغم أنها حاولت أن تلصق على الفروع القبلي وفقا لسياسة «فرق تسد» التي كان سياد بري ينتهجها في علاقاته بالقبائل الصومالية. كذلك أن المتحالفين لم يعرفوا الانقسامات والخصومات إلا في عهد الحكومة الرافدة التي قامت التوجهات القبلية بوضوح شديد. أما الحل فهو المشروع الثوري في أيثف الحرب. ومنهج الميليشيات من بربر لتكون مدينة وميناء للجميع. ثم عقد المؤتمر اللباني وتكوين حكم قومي بديل للحكومة الحالية. أما ما ذكرت من اعتراف المعارضة الجيبوتية للملحة بـ صومالي لأنه.. فهو أمر لم أسمع لها به. وإن حدث فهو مسألة لا معنى لها. وإن لاقى مثل هذا التصرف من جانب المعارضة في جيبوتي ترجيحاً أو استحياساً من حكومة عبد الرحمن ثور فهذا خطأ وتخطي لبدأ عدم التدخل في شؤون الغير إذ لا تدخل على أحد خلاف مثل هذا الاعتراف من جانب حركة مسلحة متطرفة تعارف ضد سلطة شرعية.

كذلك بديل.. ميليتاري.. فإن الأمر للتدخل بمستقبل «صومالي» لأنه واستمراريتها ككيان عمل الجميع من أجل قيامه. واستمراره يتوقف على الإسراع بأنه الانتتال الحالي، فإنه تواصل أمام آخر فقل على «صومالي» لأنه السلام.









المصدر : **الأمم المتحدة**

١٤ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الإستاذ أحمد بهجت : تحية طيبة وبعد :

كل من في الطريف أن اقرأ رسالة سفيرة السفير المصري التي نشرت يومها في صومك القومي يوم ٨ وعظمت عليها يوم ٩ . وأرجو أن تصحوا في أن أضيف مساهمة متواضعة إلى ماورد في صومك حول سؤال السفير : لماذا لا يحظى الصومال بمثل الاهتمام الإعلامي الذي تكتفاه أحداث البوسنة والهرسك ، تبرعات البوسنة والهرسك ٦ ملايين جنيه ولائحة في الصحف الذي فتح للصومال ،

ورأيي أن ماورد في رسالة السفير المصري ليس سؤالاً فطرياً ، وإنما هو نداء إنساني ، وقد وصل النداء لإذان الصوماليين وهم في الرميح الأشير . ونحن نشكره على رد فعله الإنساني ونشكركم .

لقد أوفضت الرسالة مسألة الصومال . إما محاولتكم الإجابة عن السؤال فقد قلت أن في الصومال مسألة قبائل تتدخل على السلطة ، ومع احترامنا لبرأيكم استحووا في أن ادلي برأيي ، وأن أقول أنني على مقادير هذا الخبير الذي يربط رد فعل المسلمين بمصدر المسألة ويختلفني عن نتيجة المسألة ، بينما الغرض من أي مسألة هو الحالة شخصياً المسألة دون أن يوضع في الاعتبار مصدر المسألة .

إن نتيجة مسألة الصومال والبوسنة والهرسك واحدة ، وإن كانت في اعتقدي أسوأ في الصومال ، حيث وصل عدد اللاجئين الهاربين من الصومال إلى مليون نسمة في مخيمات كبلدان للجافة ، والمسألة الداخلية أسوأ لأنها تؤدي إلى الحرب الأهلية ... وهذا أسوأ من الحروب الخارجية .

وفي تقديري أن وجدان المسلمين وغيرهم كان جيلنا مع الصومال والبوسنة والهرسك على السواء ، أما التبرعات التي وجهت لقب البوسنة والهرسك ولم توجه للصومال فليس سببها مآكرت . ولكن في اعتقدي أن هناك من يتبنى قضية البوسنة والهرسك ويسعى لحل مسألتها ... إن مجرد ظهور ستران في سراييفو جعل الصحف العالمية والعربية تطرح القضية على صاحتها الأولى .

هل هناك من يتبنى قضية الصومال ويسعى لمساعدتها في حل مشكلتها ، أنا أعترف بأن القوم والمستويات بلغان علينا نحن الصوماليين ، إلا أن هذا لا يمنع أن تكون هناك رحلة معقدة لرحلة الرئيس ميثران من قبل أصحاب الجلالة والخشاعة من جيراننا ذوي القربى ، لمساعدتنا على الخروج من هذه المسألة التي ليست مجرد تدخل قبائل على السلطة ، بل هي - في المقام الأول - والآخر أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية تحولت إلى حرب أهلية ، وبذلك الحقيقة وهي أن أغلب الشعب الصومالي ليس له دور فيما يجري من تدمير وقتل رغم أنه يعاني من أهواله .

أعضاء جنرال محمد علي شمران

سفير الصومال السابق في إيران والجزائر

**أحمد بهجت**

















المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## عمليات نهب واسعة لمتلكات الدولة في مقديشو دولة مشرقية اشترت مصفاة الصومال من إحدى العصابات

جدة: من سعيد أحمد خليفة

من المشتقات النفطية. ووسفت للصناعات عمالية بيع المصفاة التي تم تلها بالفعل إلى الدولة المشرقية، بأنها واحدة من العمليات الكثيرة التي تقوم بها عصابات بيع المتلكات والممتلكات الحكومية والخاصة بما فيها تلك التي تخص السفارات والمنظمات الدولية وكسائر الثروات الصومال وكبار المسؤولين الذين نهبت مساهمتهم على نحو واسع لم يترك حتى قطع القباط التي تم تفتيحها مع كافة مصابيح الأعضاء ومقاعد الحمامات إلى جانب أي شيء آخر يمكن للمعصابات نهبه.

وتتل هذه العمليات ما يمكن تسميته بالجانب الليلي في العمليات الواسعة التي تجري لبيع كافة ممتلكات ما كان يعرف بالدولة الصومالية. إذ أن هناك جانباً عسكرياً يتشغل في بيع الأسلحة المختلفة الأحجام والكميات والتي كان يملكها الجيش الصومالي.

كشفت مصادر صومالية للتقريب من أن إحدى الدول العربية المشرقية اشترت من أحد المسؤولين فوق سلطة الصوماليين الدائرة هناك كافة أجزاء مصفاة البترول الصومالية التي كانت قد تمكنت من العمل منذ انهيار الدولة إثر سقوط نظام سياد بري في مستهل العام الماضي.

وقالت هذه المصادر، في الشرق الأوسط، أن أجزاء المصفاة بيعت بقيمة غالية في التفتيشية بمجموعها الحقيقي وهو نحو ٥٠ مليون دولار، حيث دفع للتحصيل في المقري في مبلغ مليوني دولار. واختير المصفاة المذكورة التي تم تركيبها في الصومال نحو عام ١٩٧٧ على ساحل المحيط الهندي بالقرب من مقديشو، ذات نوعية جيدة وحديثة وكانت تغطي حاجة الصومال









المصدر : **الجزيرة (الرياض)**

التاريخ : ١٤ - ١٨ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مساعات من المؤتمر الاسلامي للصوماليين اللاجئين الى اليمن بعثة اميركية تزور مقديشو قريبا

أكثر من خمسين ألف لاجئ صومالي في اليمن، يكثر إن أكثر من أربعة آلاف من هؤلاء اللاجئين الذين فروا من الجوع والحرب في بلادهم وصلوا في ظروف صعبة نهاية حزيران (يونيو) الماضي إلى مرفأ عدن، ومات نحو ١٥٠ منهم بسبب العطش والجوع أو للحمى. واستجابت حكومات عدة للداء الذي لحقته منشاء من أجل مساعدة اللاجئين الذين يقسمون في شيم. وقامت فرنسا مؤخرًا بدفعها ٣٧ ألف دولار وأرسلت مواد غذائية وأدوية، وبمست بريطانيا ٩٢ ألف دولار. سويسرا (صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة) ٢٥ ألف دولار.

في المناطق التي توقف فيها القتال، وإضافة «رست» شخصيات شخمة من الإثنية إلى ميناء مقديشو، وزاد عدد الذين يحصلون على الغذاء لكن الكميات الموجودة الآن يؤمن وجبة واحدة يوميًا لقسم من المتضررين.

### منظمة المؤتمر الاسلامي

من جهة أخرى، قال مصدر رسمي بمنى أن منظمة المؤتمر الاسلامي منحت اللاجئين الصوماليين في اليمن ١٥٠ ألف دولار قيمة مساعدات، وأضاف أن هذه المساعدة التي وصفها وكالة الأنباء اليمينية بأنها

والشهران منشاء رويتر، أف ب أعلنت الولايات المتحدة أنها سترسل إلى الصومال نهاية الأسبوع المقبل فريقاً رفيع المستوى لاستطلاع وسائل لتخفيف المجاعة في هذا البلد الذي وصفته بأنه يتعرض لأسوأ كارثة إنسانية في العالم.

وقال مدير مكتب المساعدات الخارجية الأميركية في زمن الكوارث جيمس كاتور لوكالتي رويتر، وأندرو شينج برس، أمس أنه سيرأس فريقاً من ثلاثة أشخاص لزيارة مقديشو في ٢٦ الشهر الجاري وستتلقى بهم في نيروبي السناتورة الأميركية نانسي كاسيديوم قبل وصولهم إلى العاصمة الصومالية حيث سيخضعون بضع ساعات قبل عودتهم إلى العاصمة الكينية.

وأكاد وكالة التوثيق للتنمية (أميركية) أن ٤.٥ مليون صومالي مهددون بخطر المجاعة، وأن عشرات الآلاف من الصوماليين سقطوا في الحرب الأهلية في بلادهم. ويعتبر فريق كاتور أول بعثة رسمية أميركية تعد لدخول مقديشو منذ فشل السفارة الأميركية في المدينة مطلع ١٩٩١.

وستنقل كاسيديوم بعدئذها أمام الكونغرس الأميركي عن الوضع في الصومال، في حين سيزور كاتور وغريته إضافة إلى مقديشو بلدة بلومينغتون قرب الحدود مع إثيوبيا، حيث تتركز أنظر مظالم المجاعة. وقال المسؤول الأميركي أنه يأمل بأيجاد بعض المناهذ لزيادة امدادات الأغذية المخصصة لمقديشو، خصوصاً









## سيرة محمد سيد الشيخ موسى

# الصراع في الصومال يدعم الانفصاليين

متدبرون عن كينيا واليابون وجمهوريات  
وأرتيريا والسودان مؤتمرا في أبجس  
إليها في يونيو الماضي لبحث مشكلة  
الصومال وإعطاءها بصيغة جميع  
الاتجاهات الصومالية في الشمال  
والجنوب باعتبارها فصلا غير ان  
على مهدي محمد رفض المقترح  
ككسبل. وقد توفقت في هذا الاجتماع  
مسألة حماية الامانات الملتحقة إلى  
الفصل الصومالية المختلفة التي يبلغ  
عددها احدى عشر فصلا وامسندوا  
وثيقة بهذا الشأن وقعت عليها جميع  
الفصائل التي حضرت المؤتمر أما الامر  
الثاني الذي تم بشأن الاتفاق بين  
الفصائل الصومالية في الجنوب فهو  
اقامة محمد فارح عبيد حكومة موازية  
لحكومة علي مهدي محمد.

٨- ان الولايات المتحدة ودول  
غربية اخرى كانت في البداية لمعد  
المؤتمر المذكور. ومن ثم فإن ما طرح في  
الشهور الاخيرة حول ان منطقة القرن  
الافريقي لم تعد لها أهمية في تغيير  
الدول الكبرى بعد انهيار الاتحاد  
السوفييتي السابق، ويؤكد الواقع عدم  
صحة.

ولي خصوص ذلك يتضح ان هناك  
موقفين متناقضين من المشكلة  
الصومالية، موقف الجامعة  
العربية الذي يعترف بحكومة  
الرئيس علي مهدي محمد ويرفض  
تقسيم الصومال، وموقف دول الجوار  
والاعتراف بالقرن الاخرى، كما يبدو من  
سياق الأحداث ان عملية انفصال  
الصومال تتجه إلى ان تصبح أمرا  
معترافا.

إلى مفهوم بعد سقوط برعي، فإن الدمار  
الذي وجوهه أدى إلى وجود اجماع  
شعبي على الانفصال.

٢- ان مسألة وجود صومال  
واحد لم تعد مطروحة، ومن ثم فإنه  
رغم تأييد الحركة الوطنية الصومالية  
لمحمد فارح عبيد الذي يهدف لتكوين  
نظام مدني ديمقراطي قائم على حرية  
الاحزاب لا يرضى وجود نية لقيام شكل  
من اشكال الوحدة بين البلدين وانما  
سوف يتبع سقوط نظام علي مهدي،  
وأجراء تنسيق وتعاون اقتصادي بين  
البلدين.

٤- ان منظمة الوحدة الافريقية  
اكتفت بإصدار قرار برفض تقسيم  
الصومال دون ان تحاول الاقرب من  
المشكلة.

٥- بالرغم من ان جمهورية أرض  
الصومال لم تعترف بأي دولة حتى  
الآن إلا أنها بدأت تقديم مساعدات مع  
العالم الغربي. فتوجد بعضا فنيا  
فرنسية وللمانية لإزالة الألغام البالغ  
عددها في العاصمة ميريغيسا وعددا  
٧٠٠٠٠٠ لغم، واقامة مستشفيات  
ووجود ١١ مؤسسة تابعة للأمم  
المتحدة تتولى بالمطردة والتعليم  
وبغرضها، تعمل في جمهورية أرض  
الصومال.

٦- تسعى جمهورية أرض  
الصومال للحصول على الاعتراف عن  
طريق إرسال بطلبات لدول مختلفة،  
خاصة لدول الأوروبية مثل فرنسا  
والمانيا. هذا ويبحثت سعت الجمهورية  
إلى تبادل وجهات النظر مع مساعدا  
الأمين العام لجامعة الدول العربية غير  
ان الاجتماع لم يسفر عن شيء.  
وأرسلت بطلبات إلى دول عربية أخرى  
مثل سوريا وليبيا والسعودية، غير أنه  
بشكل عام لا يوجد قبول بالاعتراف بها  
داخل الوطن العربي.

٧- بينما ترفض الدول العربية  
انفصال السودان وتعترف بحكومة  
علي مهدي محمد باعتبارها يمثل  
الشريعة، فإن دول الجوار الإفريقية بما  
فيها السودان تتخذ سياسة محايدة  
تتسمم على التعامل مع الفصائل  
الصومالية على قدم المساواة. فلك عقد

استئناف مركز دراسات التنمية  
السياسية والوطنية يوم الأحد الماضي  
السيد محمد سيد أحمد شيخ  
موسى ورئيس تحرير مجلة اكثير  
سابقا والمعلق السياسي بإذاعة  
مقديشو وأحد الأعضاء المؤسسين  
للحركة الوطنية الصومالية. وقد  
تكلمت من خلال الحوار العديد من  
الحقائق سواء فيما يتعلق بالانفراج  
الحال في الصومال الجنوبي أو فيما  
يتعلق بجمهورية أرض الصومال التي  
لا تتوافر المطومات بشأنها إلا فيما  
سكن وفيما يل موجز- لاهم تلك  
الحقائق.

١- ان الحرب الدائرة في الصومال  
الجنوبي لاتعود إلى عامل ديني، حيث ان  
فرعيني المؤتمر الصومالي للتعد  
التكثيف في جناح علي مهدي محمد  
وجناح محمد فارح عبيد يتزمان  
كلهما إلى قرية الهابية. ويعد السبب  
الحقيقي وراء تلك الحرب هو التنازع  
على السلطة بين الجانبين وتقدم إيطاليا  
على مهدي محمد مستقلة ليهام عبيد  
بفتح ميناء بري.

٢- ان الحركة الوطنية الصومالية  
التي تكونت في ١٩٨١ كان هدفها  
الاساسي هو القضاء على نظام برعي  
ولم تكن تهدف إلى الانفصال عن  
الصومال غير أنها انضمت بعد ذلك  
نهجا انفصاليا نتيجة لاداميل، رفض  
حكم علي مهدي محمد الذي يعتبر من  
وجهة نظر الحركة اعتدله على نظام  
سيد بري لطفا لانطلاق الذي وقع  
بين الحركة الوطنية الصومالية  
والمؤتمر الصومالي الموحد والحركة  
القرية الصومالية. كان من المفترض  
ان تجتمع هذه الحركات الثلاث في  
اعتقاد سقوط برعي وتكون حكومة  
لجميع اجراء الانتخابات. غير ان قادة  
الحركة افروجا يتولي علي مهدي محمد  
منصب الرئاسة فير سقوط برعي في  
١٩٨١/٢٦ ومن ثم لقد قاموا برفض  
هذا النظام لما اعامل كلتيه فقد تمثل  
في الضغط الشعبي من أجل الانفصال

لغى عام ١٩٨٨ قامت قوات برعي  
بمهاجمة مدن الاقليم الشمال مما أدى  
إلى نزوح نحو مليون ونصف مليون  
لاجيء من هذه المدن إلى الدول  
الجاورة، ومع عودة هؤلاء اللاجئين









المصدر: الشرق الأوسط ("الدنية")

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

# الصومال يا مسلمون.. يا عرب!



بقلم

نصحي هوتي

ليس شرمًا ولكنه قبح، أن نطلق رقعا قبايسيا في الكوارث، من حيث الكم أو النوع، وأن نسمح للصومال - عموما الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي - بأن يسوا كارتة إنسانية في العالم - وهو التعبير الذي استخدمه مسؤول إغاثة صحفيا الكوارث في الخارجية الأمريكية، عندما تحدث يوم الجمعة الماضي عن تحرك بلاده للمساعدة في إنقاذ ما يمكن إنقاذه في الصومال

لقد شأ حظ الصومال أن يتقلب عليه المشربين علما الإخبارية بين ثلاثة عناوين مارة في قاموس البؤس والتماسة، في القهر والانتحار والولت

فقد كان الانقلاب الذي قاده الضورال محمد سياد بري في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٦٩، بداية لظهور القهر الذي لم تشهد له البلاد مثيلا، حتى في المرحلة الاستعمارية، حيث لم يكلف الحكم الجديد بممارسة الأهراب والمطش والقنص المستعمر لأوارد البلاد، وإنما لجأ أيضا إلى إثارة المصمبيات والغنم بين القبائل وتشويه مختلف الأوامر التي تقوم عليها وحدة الوطن

أدى القهر إلى تفرق المجتمع الصومالي وتدمير مختلف خلاياه والفلاس خزانته، حتى إذا سقط سياد بري في نهاية يناير (كانون الثاني) ٨١، كانت التربة مهيجة تماما للصحة للألحقة، فقد دب الخلاف بين المركات الوطنية للقبائل التي تآتت المقاومة ضد نظام بري، بعدما سعى إلى الانفراد بالسلطة فريق حموة الوسط (حزب المؤتمر الموحد)، واستولى على السلطة بالفعل جناح في حزب المؤتمر الموحد بالقوة رجل الاتصال على مهدي، الذي يعرف الآن بالرئيس المؤقت للصومال وكان إعلان - الحركة الوطنية الصومالية انفصال الشمال، الذي يضم قبائل الاسماخيين (وهي من شعبايا عهد سياد بري)، تطورا آخر ساء عن ذلك الخلاف

من الانتحار إلى المجاعة

كان - حزب المؤتمر الموحد يحارب نظام بري تحت قيادة اللواء محمد فارح عبيدو، وكان للقبائل قادة جماعات المقاومة الثلاث (في الشمال والوسط والجنوب) - أن يعملوا على الإطاحة بحكومة بري، ثم بشرتوا في إقامة نظام بديل محل مكانه، ولكن ما جرى لم يكن فقط نسفا للثأق، ولكنه أدى إلى اشتغال في صف الحزب الموحد، الذي يفترض أنه يضع لواء قبيلة - غوية - باختلاف أفضاءها وفروعها ومن ثم، فلم تعد المشكلة بين جماعات الشمال والوسط والجنوب ولكنها أصبحت بين أجنحة جماعة حموة الوسط أنفسهم، الذين هم أبناء قبيلة غوية، وتحديدا بين زعيم حزب المؤتمر الموحد اللواء عبيدو، الذي ينتمي إلى فرع في القبيلة باسم - حفر - وعلي مهدي الذي كان من أعضاء الحزب ذاته، وينتمي إلى فرع آخر باسم - إيجال -

الأول يعتبر نفسه صاحب الحق الشرعي في الرئاسة باعتباره قائد حركة المقاومة وملك القوة العسكرية التي خاض بها معركة ضد النظام السابق، وبينما سواروخ سوليفنتة كانت لدى الجيش الصومالي، مد القتي سياد بري بنفسه في الحركة السوفييتية عام ٧٤









أما الثاني - علي مهدي - فقد اعتبر نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد - مد سنن عبيد  
إلى مقعد الرئاسة - ويوجد معه مدعو من فريق من قبيلته يسمى نفسه جماعة  
اللبستو - أو البشاق - هؤلاء يؤيدهم إيطاليا التي حكمت حرب الصومال إلى سنة  
١٩٦٠ - وكان يسمى في الماضي - الصومال الإيطالي - إضافة إلى ذلك - فإن الفرع  
الذي ينتمي إليه من القبيلة (الأبجاليو) لهم اكتشافاتهم السكانية في العاصمة  
مقديشو.

لراء - تثبيت عبيد موقفه ومهدي بمصحه - انتهى الامر إلى الاحتكام للسلاح  
عاطفوا القتال في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي بين جنابي الحرب  
الوحد - وبالتالي بين أسما - قبيلة هوية - فرع إيجال وفرع غير جنر  
كانت - مقديشو - إزادة المحيط الهندي - في مسرح القتال بين الأخوة الأعداء -  
الذين قسموا العاصمة الجميلة إلى معسكرين متصالحين ومتناحرين - سيرا على  
درب بولي وبيروت الشرقية والغربية - ولكن على نحو المرح والضحك - برغم مضاعفة ما  
حرق في بيروت  
والذين رأوا بيروت بعد وقف حربها الجبونة - لاند إلى تشيب رؤوسهم ويساهم  
الفرع - إذا ما ارتكزا إلى ماحدث في مقديشو ماني حدود الحصى اللثاني

لقد دمرت مقديشو - حتى أصبحت الماني السليمة فيها - كما سمعت من أحد  
شهود العيان - لا تتحارب في عددها أصابع الجبس وقتل في تلك الحرب صغراب  
الألف - حدث بكفي أن يعرف أن فطى معركة واحدة في أبريل (نيسان) الماضي  
كلوا ٥٠٠ شخص - وكان طينياً إلى مصاب القذبة بالمثل من جراء ذلك - فلا عيب  
ولا إهانة ولا حجاب ولا إنتاج - وبالتالي فلا طعام ولا دواء - لا حياة باحتصار  
كانت تلك الرحلة - التي أسمرت من فبراير (شباط) ٩١ إلى مارس (آذار) ٩٢ -  
رمزاً لطير - الانتصار - الذي أسمرنا فيه - حيث سعى كل طرف إلى إمادة الآخر  
مستخدماً كل ما أسع من أسلحة الفتك والامانة  
عندما انتهك الطرفان - ومارسن الأمم المتحدة ضلوعها حتى تم التوصل إلى  
اتفاق لوقف القتال في مارس الماضي - كانت ظلال الحياة قد حيمت على العاصمة  
التي تحولت إلى لظلال وحزن - تنتشر في أرجائها الأمانة والحدود - وألغة اعلام  
الموت والقتل.

بكفي في التلوي على ذلك أن تعرف أن للحياة تهود بالوقت البطي - الآن لرمدة  
ملايين ونصف مليون صومالي - وأن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أنه في كل  
ثلاث دقائق - يموت طفل صومالي من الجوع أو المرض  
تحويلات الصومال إلى منطقة طرد حاد - فالأرقام الفاتحة تقول إن مليون  
صومالي هاجروا إلى أوروبا وأمريكا - وأن نصف مليون هربوا إلى إثيوبيا - من  
جوا - القتل والحاجة - و ٢٠٠ ألف لاجئ إلى كينيا - وجميع ألفا إلى جيبوتي  
وعُصمب ألفا إلى اليمن - وطوال أشهر الماضية لم يبتث أحد إلى قبولها للفجدة إلا  
عندما اتجهت سفينة تكوم فيها ثلاثة آلاف من اللاجئين - صوت أحد موالي اليمن -  
وعُصمباً وفشت السفنات اليمنية السماح لها بالدخول لمدة أيام - مات على ظهرها  
١٨٠ شخصاً - وانتشر الخمر في مختلف أنحاء العالم

#### موقف عربي محزن ماذا كان صدى المسألة

أفريقياً - محوت منظمة الوحدة الإفريقية عن أن تعطل شيئاً ذا مال - ولم يكن ذلك  
مطاعناً - فليس هناك ما يشير إلى أنها نجحت في علاج العديد من النزاعات  
والمصراعات القاسية في القارة - سواء تلك التي حرت في ليبيريا - أو رواندا  
وبوروندي - أو السنغال وموريتانيا - ما هيكن عن أن الشقاق والتفرقات الحاصلة في  
الصومال - تعاني منها العديد من الدول الإفريقية بصورة أو أخرى - وأهم من هذا  
وراء فإن الجماعة التي تهدد الصومال تواحه بلداناً عديدة من جراء كارة الجفاف  
العروعة









## المصدر : الشرق الأوسط (السياسة)

النشر والذخائر الصحفية والاعلامية : التاريخ : ٢٠١٢ / ٢ / ١٩٦٢

عربيا . يذكر ثلثة ان الصومال عصور في الجامعة العربية . حدث ان باقتر مجلس جامعة الدول العربية الموضوع في مارس الماضي ، وقدر تشكيل لجنة تضم خمس دول لتابعة الموقف في مقديشو . كما قرر انشاء صندوق خاص لاعانة الصومال ومن المؤسف ان اللجنة الاحاسية لم تلتزم مرة واحدة بطلب الانشهر الحمسة الماضية . بسبب الخلافات القائمة بين اعضائها ، اما صندوق الاعانة فلم يخطه فلس واحد حتى هذه اللحظة .

عالية ما حدث في دورا . الصحة العرب سعروا مبلغ مائة الف دولار لمصالح عمليات الاعانة . وان هذا المبلغ سلم للجامعة العربية التي تنفق منه على فرق الانباء الذي يرصد طاعة الانباء . المصري الي الصومال (عسرة احصاء) . هناك دول كالبحرين استقبلت اعدادا من اللاجئين . وعزلا . تخطي طاقاتهم بعض الهيئات الدولية . وهناك دول اخرى رفضت السماح للصوماليين بدخول اراضيها .

فيهم في الدواي والطارا :  
 اما مشكلة المؤتمر الاسلامي فكل ما يعرفه عن موقفها من المسألة انها قدمت ١٥٠ الف دولار لاعانة الصوماليين القيمين في اليمن .  
 بوليا . عن السكرتير العام للأمم المتحدة مبعوثا خاصا له في الصومال . هو السفير الجزائري السيد محمد سمعي . الذي كان له جهده الجهد في التوصل الي اتفاق وقف إطلاق النار . وهناك جود آخر تمهله مصطف النبطات والهيئات الصفة بالاعانة في الولايات المتحدة واوروبا (آخر ما قرنا ان وقدا امريكا مسيروا الصومال وكينيا لهذا الغرض يوم ١٦ يوليو (تموز) الحالي)

### تحدير الجوع كافر

لا يحتاج الي مزيد من الادلة لكي نلاحظ ان الجهد العربي والاسلامي هو كمبر دون المستوى المطلوب لمارسة اي دور في افئاة . ومن المفارقات اللافتة للنظر في هذا الصدد ان بعض الدول الأوروبية . الاسكندرية تحديدا . اجتمعت عن تقديم مبادراتها الي الصومال وحوالت تلك المبادرات الي جهات اخرى . عندما أعلن في مارس الماضي عن ان للدول العربية سبيل لخدمة الإنسانية وصندوقا خاصا للاغاثة . ان مصروف ان الجهد العربي كليل لحل المشكلة اذا اقل بعض ثقله وراعا في التعلق على هذه الواقعة فكل ان احد الدبلوماسيين الصوماليين . مواردة . ان العرب لا هم رحموا . ولا هم مكروا لرحمة الله ان نزل على الصوماليين من داء احد

لما لاند ان يعرف مني . الهممة . الاسلامية والعربية لم تدرك الصومال بعد . لا على المستوى السياسي ولا على المستوى الاقتصادي . ويستندون الى . جبالا جبر ملاحظ له عندما وقع الصدام بين ليبيا . الأرومو . والتجزائي . في ليبيا . سارعت مختلف الاطراف الغربية والكتسية للتولييق منها . والحوالة بين لشجار الموقف هناك . اما عندما تفائل عبيد وسهدي في الصومال طوال سنة كاملة . ماين العالم العربي والاسلامي وقف متفرحا

لقد سمع الاعلام العربي في اثارة الاهتمام بما جرى لسلمي الصومال والهرسك . ان مصائبهم كانت في قلب اوروبا . مصلا عن ان المسلمين كانوا هناك معرضين للاشتغال من جانب عمر المسلمين . ولكن لان الصومال في احراش افريقيا . ولان القرن الاثريتي فقد دمعت في مرحلة الوراق غار الاعلام العالمي لم يتابع ما جرى هناك بالقرن الكافي . ثم ان المسلمين الذين فارقهم اغتيال احوالهم من جانب المصري . في البوسنة لم ينفقوا عندما سددو كثيرا لقتال وانحدر احوالهم المسلمين في الصومال

لا يعرف كيف تسميهم اللجنة الاسلامية والعربية لاستعداد ما بقي من الصومال . ولا كيف سمع احوالها في كل مكان الي خلوها لستمرار ذلك القتل الذي يتعامل مع به شعب مسلم كتب عليه ان نال ضحية مسلسل القهر والانتشار والموت . المائل لان امام اجينا  
 لست املك سوى تلك الكلمات التي سمعها صدركا جميع القاريين تكلمتي  
 انتني هذا الجوع كافر  
 اللهم فانهبد









المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير اخباري

## تواجهها ٢.٥ مليون قطعة سلاح مبادرة دولية لـ «مقايسة الخبز بالرصاص» في الصومال

لندن - محمد شهابي:

الاتحاد الدولية العاملة في مقديشو لحصوت الكويت  
لنه لو كان سحون عرض مبادرته العالمية منذ سنة.  
ربما كانت حقلت نتائجها فوراً، فالمجتمع الصومالي  
الذي كان في الماضي يحتكم إلى زعماء القبائل  
وحكمائها اتهاز حالياً بفعل الحرب والجماعة، وأصبح  
كل فرد مسلح يستطيع أن يفتح معركة هنا في أي  
وقت وأي مكان، ويسرق بذلك اتفاق وقت النار الذي  
رعته الأمم المتحدة ووقعه كل من الرئيس المؤقت علي  
مهدي محمد ورئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال  
محمد فارح عبيدي في مارس (آذار) الماضي. حيث  
اتفق على إرسال ٥٠ مراقباً دولياً غير مسلحين إلى  
العاصمة الصومالية لراقية وقت النار فيها.

وقد وصل خمسة مراقبين منهم الأسبوع الماضي إلى  
مقديشو حيث أعلن سحون أن عبيدي وافق على  
دخول بقية المراقبين بعدما كان قد أعلن في وقت سابق  
أنه لن يسمح لهم بذلك وفي السياق ذاته يؤكد  
مسؤولو منظمات الأغلفة في مقديشو أن ٥٠ مراقباً  
دولياً لا يستطيعون أن يغيروا شيئاً في مواجهة  
عشرات الآلاف من المسلحين يبقى كيف يمكن أن  
تصبح مبادرة صفايسة الغذاء بالسلاح، في ظل وجود  
أكثر من مليوني قطعة سلاح في مقديشو وفي ظل  
الفرص التي تسود العاصمة كفرن هذه الأوضاع يقول  
رئيس اللجنة البريطانية التابعة لمصدق إنقاذ الأطفال  
في مقديشو ميليد شيرا في اتصال هاتفي مع صوت  
الكويت: «إن هذه الأوضاع زادت سوءاً طوال الشهر  
الماضي وحتى اليوم حيث طاولت عمليات السطو  
للسلاح معظم مراكز المنظمات الانسانية العاملة في  
مقديشو، ونحن حتى الآن لا نزال نعمل بكل طاقتنا  
لكن منظمات عدة من بينها الأمم المتحدة تدرب فعليا  
إمكان الانسحاب نهائياً من العاصمة الصومالية الأمر  
الذي يؤكد أن طرفي النزاع الرئيسيين في العاصمة  
الصومالية (علي مهدي محمد وعبيدي) لا يستطيعان  
حماية مواد الأغلفة الدولية أو ضمان وصولها  
للمتضررين».

أعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى الصومال  
السفير محمد سحون عن مبادرة جديدة للمنظمة  
الدولية تخص على «مقايسة الغذاء بالسلاح» في  
الصومال، في محاولة لإنهاء الحرب الأهلية المندلعة في  
هذا البلد منذ أكثر من سنة ونصف السنة.

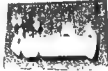
والم توضح مبادرة سحون تفاصيل عملية المقايصة،  
والم تذكر ما إذا كان المبعوث الدولي أجرى اتصالات في  
هذا الشأن مع زعماء القبائل وقروعه المختلفة التي  
يزيد عددها عن المئة، أو مع زعماء التنظيمات المتنازعة  
على الأرض التي يتجاوز عددها ثلاثين تنظيمياً  
عسكرياً وجاءت هذه المبادرة الأسبوع الماضي في وقت  
أعلنت فيه وكالات الأغلفة العاملة في الصومال أن بين  
٥٠٠٠ والـ ٥ ملايين شخص يموتون يومياً في الصومال.  
وأحصت إحدى منظمات حقوق الإنسان الدولية وجود  
أكثر من ٢.٥ مليون قطعة سلاح في العاصمة مقديشو  
وعدها حيث تولفت أمس الأول عمليات توزيع مواد  
الأغلفة بسبب تدهور الوضع الأمني فيها.

وهذه المبادرة ليست الأولى، والحكم عليها يرتبط  
بمدى تنفيذها بعد عشرات المبادرات الدولية والأقليمية  
لأنها الحرب. لقد سبلت مبادرة الأمم المتحدة الثانية  
التي أعلنها سحون مبادرات عدة كان أبرزها مبادرتين  
عرضهما كل من منظمة الوحدة الإفريقية وجامعة  
الدول العربية، ومبادرت مشتركة مصرية - إيطالية  
وسودانية - إثيوبية وجيبوتية - إثيوبية، ومبادرات  
منظمة أريترية ومصرية والإيوبية وسودانية وكينية.  
ولم تفلح كل هذه المبادرات حتى الآن في تحقيق أي  
تقدم في حل الأزمة الصومالية، باستثناء مبادرة الأمم  
المتحدة الأولى في مارس (آذار) الماضي، التي حقلت  
تقدماً جزئياً تشكل في وقت هنس لنداء في العاصمة  
مقديشو لقط، وموافقة أطراف النزاع فيها على دخول  
٥٠ مراقباً دولياً غير مسلحين إليها لراقية وقت النار.  
وفي هذا السياق يقول مسؤول في إحدى منظمات









# الصومال : أزمة النظام العربي

بقلم : **سمير حسني**

٩ يناقش هذا المقال المأساة التي يعيشها الصومال منذ أولشر الثمانينات وحتى الآن ، والتي تهدد الأمن القومي العربي بمصاه الشامل ، وايضا المصالح القطرية للدول العربية المعلقة على البحر الأحمر ، وذلك التي يمر بتزولها مهير . والصومال - كما يشير كاتب المقال - هو نقطة تقاطع بين صراعين الأول هو العربي الاسرائيلي ، والثاني العربي - الافريقي على المناطق المحيطة بين الدول الافريقية والدول العربية . وعلى الرغم من تعدد الجهود الدولية والعربية لحل الأزمة وإرسال وفود ومساعدات لشعب الصومال ، إلا أن هذه الجهود لم تحقق أهدافها ، من هنا فإن المقال يضع الدول العربية أمام مسئولية تاريخية ، مساعدة هذا البلد ، عضو الجامعة العربية ، ذلك أن تراخي النظام العربي ومجزئه عن ملء الفراغ السياسي الناشء عن الأزمة قد يفسح المجال لقوة إقليمية أخرى - قد تكون بعيدة جغرافيا - أن تلعب دورا متافضا أصالح النظامين العربي والافريقي . □

٦ وخطر انتشار الأوبئة وتمثل منطقة القرن الافريقي أهمية استراتيجية كونه أحد أبرز المناطق الاستراتيجية في العالم المعاصر ، والتي لها تأثير دائم ومستمر في العلاقات الدولية . ودون تفصيل هذه الأهمية في أبحاثها وتأثيراتها المختلفة ، فإن الصراع في هذه المنطقة يمثل أحد الدلائل الرئيسية للصراع العربي - الإسرائيلي . كما يشكل جزءا من ظاهرة الصراع العربي - الافريقي ، على المناطق الحدودية بين الدول الأفريقية والدول العربية . ويعمل الصومال ، بسواحله الممتدة على المحيط الهندي وتخليقه غسني ، ودار أميه الممتدة حول جنوب شرق لنبونيا وكينيا ، معاً إسرائيل لتجذب هاما لخبر والصومال . وعلى ذلك فإنه ليس من مصلحة الأمن القومي العربي ولا من مصلحة الأمن القومي لكل الدول العربية الأخرى لمعلقة على ساحل البحر الأحمر والقرن الافريقي أن يكون الصومال

سرعان ما انضمت مثل حرب أهلية عمت انحاء البلاد . وكان واضحا أن استعمار هذه الأوضاع سيضع الصومال أمام الانقسام الوطني بل وعارضة للتفتت الجغرافي الأمر الذي يهدد وجود الصومال بموازاة اشقة إلى تشديد الكيد للمصالح القومية العربية . ومن جهة أخرى أدت هذه التطورات إلى انهيار البنية الأساسية للاقتصاد الصومالي من مواصلات وكهرباء ومياه فضلا عن نقص الحاج في المواد الغذائية والمواد الأمر الذي وضع الشعب الصومالي في مواجهة للحاجة

شهد الصومال في الأونة الأخيرة تطورات بالغة الخطورة نتيجة لتفكك الانقسام الوطني وتصادم الاحتلال الداخلي ، لقد بدأت الأزمة الصومالية في اواخر الثمانينات بمطالب اسماة بعب عن أهداف قومية ومطالب بالمساواة في الاستحقاقات والحقوق السياسية والخدمية الاقتصادية . ومع فشل النظام في قمع قبائل الشمال وحركتهم المسلحة تطورت الأحداث إلى اندلاع أزمة عميت كل البلاد ، إلى أن سقط نظام سياد بري في مطلع عام ١٩٩١ . وبسقوطه اندلعت للأوجهات القبلية المسلحة بين الفصائل الصومالية









التاريخ :

199۲ ۲۲ و ۲۳

14









المصدر : **الأمم المتحدة**

النش والاذاعات الدفوية والاعلومات التاريخ : ٢٢ - يونيو ١٩٩٢

الممكن ان تكون مصدرا للتزامات  
المستقبل .  
وتكتفيل الدراسة للجمعية اللازمة  
للمصومانية ان النظام السياسي الذي  
ايدى في الحرب الأهلية في الصومال لم  
يكن أصلا بين المقاتلين وجميعه فقد كان  
في جوهره أيضا نزاعا على للمصالح من  
ثلاث مجموعات الاقتصادية في المجتمع.  
هي الرجال والريعيون والصغير، مما  
يعكس الفوارق الطبقيية بين هذه  
للمجموعات الاقتصادية من حيث تقاسم  
السلطة والمخاطم الاقتصادية وفي  
الخدمات الاجتماعية . ولذا فان قطاعا  
عريضا من البنية الاجتماعية القائمة  
على اساس عشائري يتكفل بشكل آخر  
من اشكال الانقسام الاجتماعي  
والاقتصادى ويكتسب المنفعة  
العشائري الشامل اعمته من تونه نقطة  
الانطلاق أيضا لاستعادة الوحدة  
والاستقرار كما انه سيكون عماد اى  
تصور في المستقبل لانه حكومة فعالة  
تجعل الجميع يشعرون بالانتماء عن  
طريق التوزيع للعامل للسلطة .  
انك ينبغي التأكيد مرة اخرى على ان  
اى تدخل لحل الأزمة الصومالية ينبغي  
ان تواءم جميع العشائر والقبائل  
والفصائل والصراعات والامراض . التي  
تشكل اطراف هذه الأزمة . تدخل زنجيا .  
ولا شك ان المجموعة العربية هي  
للمجموعة الإقليمية الوحيدة القادرة على  
لعب هذا الدور . شريطة أن تتكامل مع  
الأزمة الصومالية من جانبين من الجانبين  
ومتكاملين . الجانب السياسى : للتدخل  
بوقف إطلاق النار، وتثبيتته ومراقبة  
ونهيجة الظروف لتحقيق المصالحة  
الوطنية الشاملة . والجانب العولى :  
المحاذي لتقديم معونات انسانية عاجلة  
للمصومال عامة والمساعدة في مواجهة  
التدهور الرابع للناسوى في اوضاعه  
المعيشية والاقتصادية .  
ويشكل هذان الجانبان عملية واحدة  
ومتكاملة . واية معالجة جديدة وملمرة  
للأزمة الصومالية الزمنية توجب النظر  
الى معونات الامانة على انها جزء  
لايتجزأ من العملية السياسية ونقطة  
الانطلاق فيها ..

كاتب هذا المقال باحث مصرى  
متخصص في الشؤون العربية  
والأفريقية □









المصدر : الأخصار

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

### مأساة الصومال

تصاني الصومال عضو الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي من أسوأ كثرلة انسانية في عشرين الحاضر .. ويكفي للتدليل على ذلك ان تشير الى تقديرات الأمم المتحدة التي تذكر انه في كل ثلاث دقائق يموت طفل صومالي من الجوع او المرض وقد اسفرت المعارك التي استمرت اكثر من عامين عن تحول العاصمة مقديشو الى املاخ وخراب تنتشر في أرجائها الاوبئة والفقران بالإضافة الى اميتها بالقتال حيث أصبحت بلا مياها ولا كهرباء ولا خدمات .. ولتوضيح فدة المعارك الدائرة فقد سأل في بيريل الماضي فقط حوالي ٥٠٠ قتيل .

كما تحولت الصومال الى منطقة طرد حيث هاجر منها مليون شخص الى اوروبا وامريكا ونصف مليون الى كينيا و ٣٠٠ ألف الى كينيا و ٥٠ ألفا الى كل من جيبوتي واليمن . وما تعانيه الصومال من تفكك وانقسام هو نتيجة طبيعية لعمرسات سياد بري الذي تمت الاطاحة به في يناير ١٩٩١ والذي كان يلجأ الى فكرة العصبية والقتال بين القبائل ويعد سقوط بري كانت : القرية مهياة للصحة اللاحقة لله دب الخلاف بين الحركات الوطنية الثلاث التي شاركت في الاطاحة بسياد بري في محاولة للانفراد بالسلطة . وتجد المعارك تدور رحاها بين فرعين من قبيلة واحدة يزعم أحدها اللوه عبيد زعيم حزب المؤتمر الموحد

والذي يعتبر نفسه صاحب الحق الشرعي في الرئاسة باعتباره قائد حركة المقاومة العسكرية ضد النظام السابق ، ويترجم الحرم الآخر الرئيس المؤقت للبلاد على مهدي لقراره لتثبيت عبيد بموقعه ومهدى بمنصبه انقصر القتال في شراير من العالم المضي بين جنلتي الحزب الواحد .

والآن أين دور الجامعة العربية ؟ أراء كل ما يحدث في الصومال ؟ لم تبرز الحلجة بعد الى دعم الشعار بين المنظمات العربية والافريقية والأمم المتحدة لحل أزمة الصومال مما يساعد على حل مشكل أخرى في منطقتنا العربية والافريقية .

ولكي تكون المساعدات المرسلة الى الصومال فعالة فيجب العمل لولا لوقف القتال فوراً حيث انه من المؤسف ان تقوم الأطراف المتصارعة في بعض الأحيان بنهب هذه المعونات . كما يجب ان يكف المسئولون في الصومال عن التورط في جرائم التخريب والتدمير والقتل وان يعملوا على ارساء حكم ديمقراطي يبيد الصراعات القبلية .

بسمي فؤاد رمزي









المصدر: المراسم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ يوليو ١٩٩٢

## قضايا سياسية

مسألة جديدة للوطن العربي

هل تنجح محاولات وقف الحرب

الأهلية في الصومال؟  
الأمم المتحدة ترسل قوة شرفية  
منزوعة السلاح!

منذ ثمانية عشرة شهرا نجحت الاطراف الصومالية - المتحاربة الآن - في الاطاعة بالديكتاتور السابق محمد سياد بري من على السلطة .. ومن يومها وحتى الآن لم يهدأ الصراع على كرسى سياد بري فالتهم ما يزيد على ثلاثين لفا من أبناء الشعب وحول مبنى المدينة الجميلة إلى خراب ودمار كل ذلك والأمم المتحدة لا تحرك ساكنا .

قبيلة على مهدي . وقبيلة خارج عبيد - الأكبر منا مناقشة من المخطف أول ومن ثم دفع القذبة للوجهة على كل طرف نظرا لبحور الدم التي أريقت في المعارك . وقد تم الجرال عبيد ظفارت الأمم المتحدة من قبل بأنها تسال « أطلقا » من أوراق البليكنوت إلى عهوه على مهدي تحت سكر المساعدات الإنسانية غير أن مسؤولي الأمم المتحدة قالوا ولكنها ان الظفارت التي تم استجارها من شركة روسية قام طياروها بهذه الطلة دون علمهم وتهم بسبيلهم إلى تغيير هذا دعا عمليات التفكيش الدقيقة التي تتبع معهم وللتفاد هناك لا تسامى شيئا تقريبا ، والقليل هم من يملكونها لشراء الأغلبية الشجحة ، حيث يخدم سكان العاصمة على المارقة من بعضهم البعض أو الانضمام إلى زعماء للعصابات الذين يحاولون ذلك بدلا منهم نظرا إحتكار جهودهم أو الانضمام تحت جناح أي من القبلتين اللتين يتحكما في قصير الصومال .

ومعها مئات العصابات التي وجدت في الصومال أرضا خصبة ، فاستغلوا هذه الحرب الأهلية ولزأوا إلى العشورح لمناوشة المدنيين الأبرياء ومرة ما معهم ووصل الأمر إلى حد سرقة المعونات الغذائية للمرفوع عليها علم الأمم المتحدة تحت سمع وبصر أعضاء البعثات الأجنبية المتواجدين على أرضة الميناء الصومالي على المحيط الهندي لاستقبال هذه المعونات . سيجاول مراقبو الأمم المتحدة هؤلاء إقناع الطرفين للمتحاربين بسحب

أسلحتهم إلى وراء خط فاصل سيتم تحديده وبشر العاصمة إلى تصليان متساويين ، أو على الأصح « جبهتين » . وسيقدمون أيضا تصلحهم بتشكيل قوة شرطة صومالية جديدة تتولى إستعادة هيئة القانون والنظام .

وبخصوص حالة للعداء المستحكمة بين قبلي الصراع فقد تم الاتفاق على حلها بطريقة تقليدية تقليدية - طريقة بدوية - شوف يتم دعوة زعماء القبليتين

وإلى وصل إلى العاصمة مقديشو فريق من المرابطين اللواتين إلى محاولة لمرابية ولق إطلاق النار ، غير أنهم وصلوا منزوعين السلاح للاشراف فقط على عمليات وصول الامدادات . ورفع إحتارير إلى رؤسائهم في مبنى المنظمة بنويورك . فهل ينجح هذا الفريق - الشرفي - في إقتبال للصومال من أرضها ؟

في البداية لابد من إلقاء نظرة على معطيات المؤلف على الساحة الصومالية لتحديد الظروف التي سيجمل في ظلها مقلشو الأمم المتحدة .

ولإجراء حسابات النجاح والفشل . فلقد تمكن قبلي الصراع وهما على مهدي محمد ، ومحمد فارح عبيد من الوصول إلى إلقاء - خش - لولف إطلاق النار بعد أربعة شهور من إتدلاع أعمال القتال بينهما ، كان ذلك تحديدا في شهر مارس الماضي ، وأقر كل منهما بموجب هذا الإتفاق السماح لوكالات الإغاثة الدولية بالعمل في الصومال لإمداد المواطنين المتضررين جوعا بالأغذية . غير أن التباهما









المصدر : ..... الأمانة العامة

٢٧ ربيع ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## المسائل



### مأساة الصومال على طريق الحل

يبدو ان الصومال قد بدا يضع اقدامه على طريق الحل السياسي والإنساني لمأساة البروة المظلمة في الفترة والحرب الأهلية والمجاعة الفتلة في آن واحد . لقد افتتح الجنرال محمد فارح حسن عبيد اسم أول مؤتمر للمصالحة الوطنية يعقد على أرض الصومال ذاتها في حين بدأ المراقبون الخمسون الذين لانام المتحدة الذين وصلوا الى الصومال يوم الخميس الماضي مهمتهم في ضمان وصول مواد الإغلة الى ملايين الصوماليين الذين يعانون من وطأة المجاعة .. وهذا يعني اذا سارت الأمور على مايرام بدء انقراض الأزمة الاقتصادية وتخفيف حدة الجوع معا وفي نفس الوقت ويعني تهيئة المناخ لصومال جديد لانتمائه الصراعات . وأعربت مؤتمر المصالحة الوطنية انه يعقد في مدينة بيداوة بجنوب غربي الصومال أي انه يعقد على أرض الصومال وليس في الخارج وهذا يعني ان الصوماليين أروا أخيرا ان يسكنوا مشكلتهم بأنفسهم وان يضعوها على طريق الحل .

ويحضر هذا المؤتمر قادة أربعة تنظيمات كانوا قد شاركوا معا في طرد الديكتاتور الصومالي السابق محمد سياف برى من جنوب الصومال تحت مظلة جيش التحرير الصومالي . وهذه التنظيمات هي : المؤتمر الصومالي الموحد ، برلمان عبيد ، وحركة الوطنيين الصوماليين ، برلمانة الجنرال أحمد عمر جيس ، والحركة الديمقراطية الصومالية ، التي يقزعها عبد القادر زويد وأخيرا ، للحزب الوطني لجنوب الصومال ، برلمانة عبو رسمي .

وقد صرح عثمان حسن المستشار السياسي للجنرال عبيد ان هذا المؤتمر سيضع الأسس الضرورية لعقد مؤتمر صومالي عام أفريقيا وأن كل التنظيمات السياسية والعسكرية وزعماء القبائل ورجال الدين والمثقفين في الصومال قد دعوا الى هذا المؤتمر وسوف تتم دعوتهم ايضا الى المؤتمر العام حينما يجري انعقاده في المستقبل القريب .

والامر المؤكد ان انعقاد اول مؤتمر للمصالحة الوطنية في الصومال ويمبادرة من العناصر الصومالية المقاتلة ذاتها هو مقدمة أخير متوقع لان المأساة التي يمر بها الصومال منذ سنوات كادت نتلجا طبيعيا لتصرفات ابطالها أولا ، تلك التصرفات التي لقت الحوار بينهم الى طرق مسدودة لتصبح البنيوية ورماساتها وسيلة الانقاذ ولتصبح الدافع الفتلة هي الطريقة الناجحة للحسم .

وقد كان العالم خلال الفترة الماضية ينظر بنصف عين الى المجهود في الصومال ولم يكن يتحرره الا في إطار تقديم المساعدات الإنسانية الممكنة للشعب تاكله المجاعة وتحمص رجاله ونساءه واباطله دون ان يستطيع الحفك من هذا الحصر المظلم . أي ان العالم كان يكتفي بالنظرة الإنسانية لتبقيته ان حل للمشكلة السياسية هو في ايدي أبناء الصومال أنفسهم وليس في يد أي طرف آخر سواهم .

وحتى حينما باشرت الأمم المتحدة بالتدخل في المشكلة ركزت أولا على المظهور الإنساني ... ركزت على معونات الإغلة . ولما وجدت ان عصابات السلب والنهب المنتشرة في نال الوضع السائدة في الصومال تسببوا لنفسها على هذه المعونات ألزمت ارسال مراقبين تابعين لها من اجل حماية مواد الإغلة والاشراف على وصولها الى مستحقيها ثم القيام في نفس الوقت بالاشراف على وقف إطلاق النار بين الفرقاء المتحاربين .

وعلى أية حال لقد بدا المراقبون الدوليون الانتشار سواء في منطقة البنية البحرية أو في شمال وجنوب العاصمة مقديشو وسيرافق المراقبين مشوبون عن المؤتمر الصومالي الموحد والحكومة المؤقتة التي يرأسها على مهادي لمساعدتهم في أداء مهمتهم









المصدر : ..... المهرام الحسني

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٦٢ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان هناك من يتخذ دور الأمم المتحدة أو يقلل من أهميته فلتناؤد  
أن ننبه إلى أن الأمم المتحدة ليست هي الطرف المتوطية حل المشكلة وأنها  
ليست سوى عامل مساعد أما عاد المؤلف كله فلتها في أيدي الصوماليين  
أنفسهم .  
وقد كانت مصر سبالة إلى إثارة المشكلة الصومالية أمام مختلف المحافل  
الدولية والإقليمية وأخرها مؤتمر القمة الإفريقي التاسع والعشرون الذي  
أعده خلاله الرئيس مبارك أن مشكلة الصومال ومشكلة الصراع العنصري في  
جنوب إفريقيا هما أهم المشاكل العالجة التي تشغل بال إفريقيا في الوقت  
الراهن .. ولذلك فإن مصر هي أول من يتمنى النجاح المؤتمر المصالحة  
الوطنية في الصومال الذي أعلن أنه سوف يستمر حتى يمد عد الأربعاء قبل  
أن يفسر توصياته بخصوص حل المشكلة الصومالية .

المصدر









المصدر : **الجريدة (البربرية)**

النشر والخدشات الصحفية والمعاومات التاريخ : ٢٠٢٠ يونيو ١٩٩٢

## افتتح مؤتمرًا وطنيًا للمصالحة

# عبيد يعبر خطة غالي 'غزو الأراضي الصومال'

[الندن - الحياة]

قال بلان كارلس الامم المتحدة حولها علينا. فلرسال قوات دولية إلى الصومال يزيد من تازم الوضع فيه في الوقت الذي ياترنا انخلا خطوات عملية نحو انهاء مشاكلنا.

والشكر في هذا الإطار إلى المؤتمر الوطني للمصالحة الذي يعقد للمرة الأولى داخل الصومال وبدا أعماله أمس الأحد في بيداوم وشارع فيه، إلى جانب عبيد، زعماء ثلاثة تشكيلات صومالية، ووضعه لهم سيمحسون في تاليف حكومة انتقالية، ووضع برامج لتجديد الأمن وإدارة البلاد في المناطق التي تسيطر عليها التشكيلات الأربعة.

من جهة أخرى، قال طارق باسم الامم المتحدة في مقديشو لـ «الحياة» ان المراقبين الخمسين الذين وصلوا الخميس الماضي إلى مقديشو سيعاينون اليوم (الاثنين) انتشارهم في شطري المنطقة لراقبة وقف النار تمهيدا لإرسال مزيد من مواد الإغاثة إلى مقديشو وتوزيعها على المتضررين من الإغارة داخل العاصمة وخارجها. وأشار إلى ان نحو ٦٠ طفلا يموتون يوميا في مقديشو وضواحيها بسبب سوء التغذية.

■ اعتبر، المؤتمر الصومالي الموحد الذي يقترعه الجنرال محمد فارح عبيد ان الامم المتحدة العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي يريد «غزو الصومال» من خلال خطته التي اعلمها الجمعة الماضي لتوسيع عمليات المنظمة الدولية في الصومال، والفتح عبيد (امس الأحد) أول مؤتمر وطني صومالي في بيداوم جنوب غرب الصومال. (راجع ص ٥)

وفي الوقت الذي يستعد خمسون مراقبا عسكريا من الامم المتحدة لامتطار اليوم الاثنين في مقديشو، قال المستشار السياسي للجنرال عبيد السيد عثمان حسن علي ذو في الشمال هاتفي مع «الحياة» من مقديشو: «ان خطة غالي لتوسيع دائرة عمليات الامم المتحدة في الصومال تخفي خلفها نوايا ارسال قوات لغزو المناطق التي حوزتها (-) فلدينا اكثر من مئتين وصف مليون مسلح نضال شبطهم باساليبنا ونعتقد ان الصوماليين وحدهم يستطيعون حل مشاكلهم، ولا نريد اجتياحا دوليا لبلادنا. كما لا









## مجلس الأمن يقرر توسيع عمليات الأمم المتحدة في الصومال

والوفدتين العاملين في سياق المهمة الإنسانية في جميع أنحاء البلاد وليس فقط في مقديشو حيث سيقتصر الخمسة جندى، وإلى ذلك سيبحث اللجنة في احتمال إرسال دور إلى الأمم المتحدة يتمثل في توفير قوات الشرطة المحلية. ويعرض مجلس الأمن أيضاً لائحة جسر جوي للتوزيع لمساعدة الإنسانية ومساندة المجتمع الدولي لتقديم مساعدات مالية وغيرها لدعم عمل الأمم المتحدة.

لجنة

من جهة أخرى سمحت الحكومة الكينية أمس بتحويل سفينة نقل ٢٨٢ لاجئاً صومالياً بعد أن منعتها لفترة ستة أيام، كما سمحت أيضاً لسفينة أخرى وصلت ليل الاثنين - الثلاثاء وعلى متنها ٢٠٠ شخص بأن ترسو. وقال بانوس سومرتزي الأمين العام باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين للأمم المتحدة الذي شارك في محادثات استمرت ستة أيام للسماح للسفينة الأولى بأن ترسو نافذ سمحت الحكومة الكينية للسفينة الأولى بالترسو ونقل اللاجئين الذين يبلغ عددهم ٢٨٢ لاجئاً إلى مخيم. وأضاف أن السفينة الثانية وصلت قبالة ميناء مومباسا الكيني لطلب على لائحة الهندي ليل أول من أمس وعلى متنها ٢٠٠ صومالي فارين من الحرب والجفاف والجوع في وسطهم وسمح لها أيضاً بأن ترسو.

جندى من باكستان لوكالة توزيع لمساعدة الإنسانية. وأزاء الرافض الذي إهدأ إلى الآن يعرض الفصل الصومالية لتفكير هذه القوة، خصوصاً الفصل الذي يلزمه عديد فإن مجلس الأمن، لا يستبعد اتخاذ إجراءات أخرى لضمان وصول المساعدة الإنسانية إلى هذا البلد. ورأى الجنرال سامبسون لدى الأمم المتحدة في هذا الاستخدام بمثابة تطبيق لـ. موابج التدخل الإنساني وهو مفهوم يصطلم غالبي إيميدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأحد البلدان. وقالت مصادر دبلوماسية إن عزيم بطرس غالي، وهو أول الروفي يتسلم منصب الأمين العام في الأمم المتحدة، هو الذي يدفع مجلس الأمن إلى التدخل بهذه القوة إلى الصومال حيث يقف ١٠٥ مليون شخص بينهم أكثر من مليون طفل ضحية الجوع. والمناطق الأربع المسندة ضمن نطاق العمليات هي شمال غرب الصومال (بربرة) وشمال شرقه (بروساسو) والمناطق الوسطى ومقديشو والجنوب (كسمايو) وستدرس اللجنة الفنية إشراك الأمم المتحدة على وقف النار في كل الأراضي وإرسال مراقبين عسكريين إلى جنوب غرب البلاد على طول الحدود مع كينيا. وستدرس لجنة أيضاً ضرورة توفير قوات أمنية لحماية الهياكل

■ نيويورك (الأمم المتحدة) فيروبي - أ. ف. ب. رويتر - قرر مجلس الأمن الدولي أول من أمس الاثنين إرسال بعثة أمنية عاجلة إلى الصومال لمهاجمة التمرد لتوسيع عمليات الأمم المتحدة في الصومال. وقرر مصدر دبلوماسي أن البعثة الفنية التي يرأسها السيد محمد سحنون الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ستشترك مطلع آب (أغسطس) المقبل إلى مقديشو.

وفي قرار يتناه أعضاء المجلس الخمسة عشر بالإجماع والفق للمجلس على التراجع الأمين العام لائحة أربع مناطق صمليات خطية كل أراضي الصومال. ومن المقرر أن تشارك فيها عملية الأمم المتحدة في الصومال بالاشتراك على وقف النار وعلى توزيع المساعدة الإنسانية.

وتقدم عملية الأمم المتحدة في الصومال، حالياً تحسين مرافق عسكرياً يتشرون في مقديشو حيث يشرفون على وقف النار الذي وقعه في الثالث من آذار (مارس) الماضي زعيما الفصلين الرئيسيين للثنازين على السلطة الرئيس المؤقت علي مهدي ومناقشة الجنرال محمد فارح عيديد ورئيس الوزراء الصومالي المرحوم. ووافق مجلس الأمن على مبدأ المرحلة الثانية التي سيقتصر بموجبها في مقديشو نحو خمسة









وجبة أرز.. الأجر اليومى للمامل الصومالى

احمد آباد - نور الہدیٰ زکی

أزمة الصومال. هل هي أزمة قبائل تتناحروا على السلطة؟ أم أنها أزمة سياسية والأفغانية والأفغانية؟

شعب السويديا اليوم اقلية جالعة  
 لا يعرفون... فعمله لا يفيهم ولا يحميهم  
 الاخرين... في دور له يجرى فيه  
 اربعة من كل اربعين... تسبب الوفيات  
 في السويد... الوفاة من ممرضة  
 الابن... وكان كائنات الامم المتحدة  
 تقول ان ٥٠٠٠ طفل سويدي يموتون  
 جوعا كل ساعة... لا يستطيعون  
 تلبية اطفال كل قرية... ومالان قوات  
 الانتشاء... في يرفس... تسكن القوات  
 الامم المتحدة... لعدة اشهر... السلام...  
 الصبر... الخائفة... تفريق الشعب...  
 فبالاسلحة الصواريخ يعمل طرزال الموت  
 مقابل... وجعة واحدة... طرزال الموت  
 كانت سيطرة العوام... والذين استخدم  
 الحقل في الصومال... التغطية الكثيفة  
 ويعيشون تحت سيطرة الامم المتحدة...

[illegible]

مصر ومنها أصل نضال وحركة  
الرحيل الصومالي، يتم من خلال  
الزحف هلال من الناس إلى أن يصل  
الموصل هناك ويخبره عن استقلال  
البلاد عام ١٩٦٠. قبل ظهور  
الحركة ضد حكم الرئيس المختار  
سيد بري في العراق منذ أوائل  
الستينيات، وذلك في أعقاب حرب  
الجزيرة بين العراق والكويت،  
فتم توحيد الشعبين العراقيين  
في حربهم ضد صدام حسين  
سيد بري في معسكرات في الجبهة تحت  
قيادة الرئيس الشافعي  
ماتيسو بعلبعل.

وبعد نجاح القوى المعارضة لعكس  
سياد بري في الإطاحة به، سارعت كل  
حركة للسيطرة على منفعتها. ووقعت  
اتفاق المؤتمر الوطني لموحده لترتيب  
الوضوح مرحلة ما بعد سياد بري إلا أن  
على منتدى الرئيس الحالي القصور  
التقدم بالسلطة وشكل حكمه نقض  
منه اتفاقية المؤتمر الوطني.

في الشمال. بعد أربعة أشهر من الإطاحة بسيار بري، أخذت الحركة الوطنية انتمسار الشراي لتصبح دولة مستقلة ذات سيادة برئاسة أحمد عبيد الله السرحمن، على لها بـسمران بتتخبين الحكومة. تدخل على استكمال بناء

مؤسساتها وبنيتها الأساسية . وتلعب  
إن مسائل الوحدة مع الجنوب . مشروعي  
سوييل . ولـ الجنوب . انفتوح حركة  
الجزائر . بعد حكم من مهدي بنابدي وهو يتنق  
إلى تونس قبل من مهدي . وفي قبيلة  
الجزائر . كما يتنق أيضا إلى حركة  
الجزائر . الصومال والحدود التي يتنق  
إليها على الحدود . وأصبح من مهمتها  
يرى أنه لا بد من الوحدة .

10

١٩٦٦: وحدة المسؤول شمال وجنوب.

والواقع: إن حرب السويس في ١٩٥٦ كانت نقطة تحول في الاستعمار العسائريين بتفادي الاستعمار بمؤازرة عبد الناصر في مصر. وبعد استقلال الصومال في عام ١٩٦٠ أعلنت الوحدة بعد سنة واحدة، وكان الشمال - الذي ارتبط بمصر وبالعراق -

العربية متأثرة بشعائر الوحدة  
وخطابها السياسي متعجلاً ومتفادياً  
في انجاز الوحدة مع المغرب - الذي لم يكن  
متممها والتقدير بمثابة رئيس  
الجمهورية والدفاع الخارجية ورفض  
التمثيل لكانت تألم في ذلك الوقت ٢٠٠  
مليون من جنده استراتيجي. وانتقلت  
إلى عيشة شيوخ موسس عن الأسرة  
لأن عروفت في الدولة.

2  
3  
4  
5  
6

[illegible]

فيل للناسي واعلنت جمهورية ارض  
قصوره في الشمال بعد اربعة اشهر  
من الإطاحة بجي.  
قتال بين كيانات قبلية ضاركت في  
الإطاحة بسياد بري.. والرئيس على  
مهدى والعمال عميد بنعيمان إلى  
قبلية الهوبية رأى حركة المؤتمر

الصحراوي.. كيف تقسم لنا هذا؟  
 -- من الأنظمة الشائعة في البلدان  
 قتال قبل.. وإن القتال الدائر في الصحراوي  
 الصحراوي لديه موارد لم تستغل وادي  
 نهري في الجنوب.. وأراض زراعية  
 واسعة في الشمال ولكن البلاد في ظنا

واسمى في الشمال وابن البراء في ظل  
وسمى بى برى في تلك ليلها لبراسج  
التنسية. رضى حضور الشكل المؤسسي  
الذكورية. والإدارة الحكومية من تكن بها  
كوارس متعلمة. وكان من الشائع  
تزييف الاختناجات على نطاق واسع  
وخص سباد برى أن يكون على رأس  
العيش نسبة الوجدة في الصومال  
الشر لديها نسبة عالية من الكوارس  
المتعلمة. وعام ١٩٧٢ أعلن سباد برى  
ما يسمى الاشتراكية العلمية حتى  
يشتملها الرأسمالية وكان اشتراكية

البريد، وكاتبين اسماي كيت









المصدر: العالم اليوم

٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلمية مجرد شعارات فلم يكن لها أي مردود اجتماعي، وماضى برى عمليات التجويع والقمع للمعارضة في الشمال والجنوب.. وهذا قبيلة هالداروه التي ينتمي إليها حتى يستمر الحكم بالبركات..

وقد تولت الحركة الوطنية الصومالية العبء الأكبر في صليبات المقاومة.. وفي عام ١٩٨٩ وصل الاستنزاف إلى أبعد الحدود وأدرك الجيش أن برى أصبح ضعيفا.. ووصلت جماعة المؤتمر الصومالي بقيادة حديد إلى مقديشو واستقرت عليها.

ومثلت اللحظة الأولى لانسحاب العاصمة سقطت الأسلحة في أيدي كل الصوماليين ولـ بنابر قبل الماضي أعلن راجيو العاصمة أن على مهدي أصبح رئيسا للصومال

ما هي توقعاته حول انتهاء الحرب الأهلية في الصومال.. ومن هو الرئيس القادم؟

— أولا من المستحيل عودة سياد برى.. والثاني من أن شعبيته موزعة حتى الآن في الصومال إلا أنه ليس لديه ملائمة.. والرئيس القادم للصومال هو الجنرال مويدي وأتوقع أن يتحقق ذلك في غضون ستة أشهر من الآن.

ما هي وضع جمهورية أرض الصومال بالنسبة لكالم؟

— أرسلنا بعثات للرئيس ومصر والصعوبة.. ولا نركز في المرحلة الحالية على المصنوع على اعتراف دول.. وإنما نركز على الحصول على الفحوات الفنية والمساعدات.. وسوف تكون مسألة الاعتراف بنا كدولة أمرا واردا عندما نشكك من استكمال البنية الأساسية للدولة.









رأى أن الخلاف بين عبيد وعلي مهدي سبب استمرار الأزمة

## مسؤول صومالي يطالب بارسال قوات دولية الى بلاده

□ جدة - من عبدالله الحاج

■ ناشد وزير الخارجية الصومالية المؤقت السيد محمد علي حامد الأمم المتحدة إرسال قوات حفظ سلام الى بلاده، ورأى أن استمرار الخلاف بين الرئيس المؤقت علي مهدي محمد وبني رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد سبب في استمرار الأزمة الصومالية.

وقال في حديث إلى «الحياة» في جدة «أن خلافات الزعيمين (عبيد وعلي مهدي) ظني بظلال سواء على أوضاع الصومال، وحتى الآن لا أحد يستطيع التنبؤ بكيفية التوصل إلى حل بين الطرفين، خصوصاً أن الأمور اللتت، والخلافات تزداد بينهما، ووصلت إلى طريق اللارجعة والمستحيل على رغم محاولات كثيرة تقوم بها لجنة الحكماء داخل المؤتمر الصومالي الموحد لتقريب وجهات نظر الرجلين وتضييق لحوزة الخلافات بينهما، غير أن تلك المحاولات لم تنجح حتى الآن لكن لا اعتقد أن موضوع تقسيم البلاد وارد، خصوصاً أن الفاعليات السياسية والثقافية والحكامة تعارض التقسيم كحل، وتعتمد أن حل مشكلة السيطرة على العاصمة مقبضو هو بيت القصيد، فشالي يسيطر عليها يستطيع السيطرة على كل الأمور ومنجاذير المشاكل الأخرى.

وقال أن المسألة تستلحل في الصومال يوماً بعد يوم، وما يجري فيه يوقع كل تصور كافتكاره طالت جميع أنحاء البلاد، والحرب الأهلية أتت على الأخضر واليابس، والذين نجوا من القتل والذبح على أيدي القوات المتصارعة سقطوا متأثرين بجروحهم أو بالأمراض التي تفككت بالانتين، ومن لم يجرح أو قتل سقط جراحاً ما تعالجه بلاداً من مجاعة ونقص في الغذاء والواد الأساسية لشعب الصومالي صار بلا مأوى

وبلا كساء وبلا دواء أو غذاء، وأوضح أن مسود الاتفاقية والمعاهدات الإنسانية التي تصل من الأمم المتحدة أو جامعة الدول العربية، أو الملكة العربية السعودية ونزل منطقة الخليج تولجه مشكلة عدم وصولها إلى داخل الصومال أو إلى الأقليم التي تعاني فعلاً من المجاعة والتفشي الأمراض والأوبئة الفتاكة وتواجه عمليات توزيع تلك المعونات صعوبات في عدم وجود طرق صالحة لتسلك غيرها إلى المناطق للتشريد، وإذا وجد طريق فانه يكون عرضة لعصابات قطاع الطرق المسلحين التي ضطوني على تلك الواو. فالمساعدات تصل فقط إلى المدن الساحلية حيث الموانئ مثل كيسمايو ومقديشو وبوماسو ووبريرة، لكنها لا تصل إلى عمق الصومال الجائع الذي يحتاج فضلاً إلى المعونات (-) لذلك نرى أن المسألة الصومالية تحتاج إلى عناية خاصة من المجتمع الدولي الذي يجب عليه التدخل الحازم لتلك شعباً من ناز الحرب والمجاعة.

وعن الدولة التي اعتمد في شمال الصومال قال «أن العالم لم يهتفر بوجود دولة في الشمال والشماليون انقسم ليسوا متحدين في موضوع الانفصال عن الوطن الأم. وهناك معلومات مؤكدة عن نشوب قتال بين الشماليين أنفسهم، واعتقد أنه إلى أن نجد الحل الأسفل لمشاكل جنوب الصومال لا نستطيع مناقشة حل مشكلة الانفصال في الشمال، والحد يجب أن يتجاوز إلى السلاح والعنف ويصل إلى الحسور البناء وتكميع الفكر السلم والظاهر الحس الوطني الذي يتطلع من المصالح لظلي لشعب الصومالي، لذلك أقول أنه عندما تهدأ الأمور في الجنوب نستطيع فتح حوار مع أخواننا الشماليين ونعرف رايهم وموقفهم في حل مشاكل الوطن الأم، لكن الآن نستطيع أنؤكد أن كل انسان مشغول بمشاكل منطقته، وعن نور الأمم المتحدة لحل

المسألة الصومالية قال: «نحن كمجموعة مؤلفة نرى أمامنا خطورة ما وصلت إليه الأوضاع في الصومال، وما وصلت التفكر والانشقاق والخلافات التي حدثت في المجتمع الصومالي، ومدى انتشار الأسلحة في أيدي الشباب الناشئين مع عدم وجود نظام حكومي يستطيع مواجهة هذه المشكلة. والحكومة المؤقتة ليس لديها إمكانات مادية لمواجهة هذا الكم الهائل من المشاكل ولأن الصومال عضو في المجتمع الدولي، فإن على هذا المجتمع أن يهتم بهذه الأمور في جميع أنحاء الصومال، لذلك نحن نشجع قرار إرسال قوات دولية تفكداً للقرارات صوبت لولاية تفكداً وبالتشسيق مع المنظمات الإقليمية كالجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية لإرسال قوات بأعداد كبيرة لإعادة الأمن والاستقرار والطمانينة للصومال (-). ومن بون ذلك لا يمكن أبداً أن تهدأ الأمور وأن نتوقع حلاً سحرياً لمشكلة الصومال وإرسال قوات دولية إلى الصومال مسألة ضرورية وإنسانية وتعتمد أن الأمن العام للأمم المتحدة جاد في ذلك بعد أن زارت الصومال لجنة إمبركية لتقصي الحقائق وأست معصم الكارثة التي يجرش لها الشعب الصومالي.

دور إسلامي

وأشار بالحو السعدي في حل الأزمة الصومالية وقال «أن المملكة العربية السعودية انطلاقاً من دورها الإسلامي الرائد لم تتدخل على الصومال بأية مساعدات إنسانية عاجلة وخادم الحرمين الشريفين لذلك فهو من عدد التبرعات التي بعترة ملايين دولار لمساعدة الصومال والشعب الصومالي يعطى أملاً كبيرة على الصومالية بما لها من أقل ديني وسياسي والاقتصادي للعب دور مهم في هذا الصدد.









المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

المجتمع الدولي مدعو لتدارك  
أكبر كارثة عرفها تاريخ  
الإنسانية

# الجماعة تطبق على الصومال وتهدد بفناء جيل بأكمله

ما يصل من مساعدات غذائية نقطة في بحر الجوع

والمطلوب تحرك دولي على مستوى الحكومات  
الميليشيات تسطو على المعونات وتفرض على  
المؤسسات الانسانية أتاوة المرور

الوجبات الغذائية لا تكفي الأطفال والأمهات يختصرون احتضار

فلذات أكبادهم يخنقهم!

















## صوت الكويت

المصدر:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

منظلمة وسائر المنظمات غير الحكومية ومهما قدموا من مساعدات فانها لا تدعو ان تكون نقطة في بحر الذي تفرق فيه الصومال، ولا لا الخبز، بل جبار من اللعنات الفاتنة والسلبية على نطاق عالمي لصدا واج الظلمة المخفية.

القرن الأفريقي مهد

ويقول رئيس جمعية أطباء بلا حدود الذي عاد أخيراً من جولة في الصومال أن الكارثة باتت تهدد منطقة القرن الأفريقي كلها حيث يتدفق مجرور الصومال ليختلطوا بمهجريين آخرين من مواطني تلك البلدان وأولئك تلوأ معا عبثاً شديداً لا قدرة لأحد على تحمّلها وبالتالي فإن الجميع مهدهون بالوب جوعاً وبلاء، فنة تساعد على ذلك الجفاف، ولة الحمار، وانتشار الفوضى الاجتماعية والسياسية.. والمزاعم بشعر أشكالها من سياسية ودية انتها، بالعصيان المنظمة التي تشعب الرعب في المناطق النائية عن لا راكز لأخيه وتهاجم حتى النازحين الجوع وتسلطهم كما يهاجم بعضهم قواول للمساعدات الإنسانية الدولية، ويرفع الدكتور روني برومان صوته عالياً من غير القول ومن العار أن يتجاهل العالم الكارثة، ويأمنه بسط مساعدات التضامن لنداء العالم أن يتحرك الآن للجنة ١١ مصابيح، ولتأمل الآلاف الأطفال الذين هم من أول من يقضي عليهم سوء التغذية، وذلك لتلا مكن ثمة الذين على الانتفا، المروع لجيل م، ١١ سوابين بئدله. وهنا ينادي ١١ كنور روني برومان وسائر الإعلام في كل مكان أن تضم العالم أمام حلة هذه المخارقة التي لم يسبق لها مثيل، لكن، نسيم بدورها في عملية الانتفا التي لو تأخرت يوماً

بأكمله، وأيا كانت الأجالات وهي غير مقنعة، لا يسمع للهنوم عفا ولعلا بتقديم القوت إلى ملايين الجائعين في الصومال لا الترحيب بل التهليل، بالتشرك الذي قررت الأمم المتحدة ومجلس الأمن الثلاثاء، الماضي القيام به على نطاق واسع من أجل تقديم المساعدات الغذائية والإنسانية إلى جيع الصومال. فكل تشرك وإن كان ربا للأسف متأخراً وكان يمكن لو بدأ منذ أشهر أن يوفر عشرات الآلاف الضحايا، هو أكثر من ضروري في هذه الأيام العصيبة التي تقرب كل ساعة منها ١١ أمة فناء، شرب بأكمله ولا بد هنا من التنبه بالجهد الجارة التي بذلتها المنظمات الانسانية غير الحكومية ولا على صعيد تقديم ما في وسعها لإغاثة جيع المهدود وحسبه، بل لتسها كالتب السبابة إلى إطلاق حمار الأثار داعية العالم إلى مواجهة كارثة الجاعة والحد من ضحاياها. وكما لا بد من مضي أثار على ندوات الاستغاثة للتواصل التي تملأها تلك المنظمات مقرونة بسعد مجتاني كبير الانتفا ما يمكن لغائه من الحياة الإنسانية حتى تشرك الأمم المتحدة على نحو فاعل، مع الأول، في أن يكون كذلك حقاً.

ولا يزعم مسؤولو هذه المنظمات الانسانية، وفي الطلعة منهم منظمة أطباء بلا حدود الفرنسية أنهم فعلوا العجزات فهم ليس بإمكاناتهم وبمخاضة الكارثة، ولكنهم يرجعون الدانات الملحة إلى الدول والهيئات والمنظمات ومن الأفراد في أنحاء العالم لكي يسهم كل بما يستطيع لتلا شرب الصومال. ومن مكرف مسؤولية في للمنظمة اشرفت أخيراً على إقامة مزيد من المراكز الخاصة بتغذية الأطفال المصابين باخطر حالات الجفاف المزمري، الجوع، أن ما تشوم به

قلة دالية من الناس المدعوم فيها وأما من الدنيا. يوجد أن الفجح أن هذا القوت الذي يبدو في نثر الإذاع أن الله يات نفسها فينا هو في قطة الموت هو سبب صفا، فدين، جوع عاى لانتفاك مؤزة وكوز وهي محمية يسراس في سالا ١١ دجين بالسلاح وعلمهم رجب مرة ١١ شجعت أم جاعة مع انطفاها ما بقي في عروها الجافة، ١١ قوة وفي غريزتها من تعلق بالهالة وتجاهرت على الدوا في يستأن مؤز موزرته مؤزة، ١١ ماذا كان لا، ١١ حارها والاطلاق ١١ رصاص عاى ١١ كمها قد، ١١ صا، ١١ مرة أمام جوع الجائعين! رجا، ١١ هذا في، ١١ الجوع، ١١ نذ اشتر هة، ١١ قة، ١١ الكارثة، ١١ جوع ١١ قة، ١١ هة، ١١ الجوع، ١١ فاما، ١١ وطن الجوع هياكل المرفين على قيد الحياة مؤقتا لشبابا متحركة من جند وعظم ويستأمن العاء لون في، ١١ ومساعدات الانغاثة حول دور الله الما تحضر الذبور على حقوق الإنسان في كل مكان والذي يكاد يشن الجوع من أجلها وهل هو مشاود، ١١ لكفة اخرى اهلها، ١١ أولى بالله، ١١ قاء كاشا هناك شحوب هي الذباب، والحياة البشرية وآة، ١١ دون مرادة دة، لا يمكن لهم تحت مسمى ١١ حضارة، المعاصرة والمنجذبات للعد دة، ومن هؤلاء بلا شك شرب الصومال. وهناك من يائي بالمسؤولية كاملة على قادة الميليشيات ومعها، ١١ القاتل المتطهرون على السلطة في بلاد جديدة بأن تصبح خاوة من لأخاها، اذا هؤلاء، ١١ لم يسهاوا ١١ رة، ١١ ول للمساعدات الانسانية إلى الشفنين الجوع والذات، ١١ ولكن، ١١ ابن حق التدخل في الشأن الانساني ولم لا يطبق في الصومال، ١١ لم تكن الأمم المتحدة مازية وعلم، ١١ سوى ذلاني الكارثة التي تهدد بلاد شرب

















المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الإنحزال المسلم بالسر والسرور ليسا طرفين المتنازعة

٣ - إن حين انضم إلى الشبكة الصومالية الشاذلة لا يمكن حلها بمناطق القوة نرى ألا نصلح السلاح في زمن الفتنة أمثالاً لوصية الرسول - صلى الله عليه وسلم - ألا تفرقوا الفتنة ولا تستقره.

٤ - إن حركة الإخوان ليست ضد أي مع أية جهة أو قبيلة أو جماعة من بين الأطراف المسلحة والمتحاربة. بيد أنها دائماً مع المصلحة المطلقة في الأخوة والحرص على الوحدة الوطنية ومراعاة الأمن والسلام.

### نداء إلى الشعب الصومالي

١ - ندعو الشعب أن يبادر إلى التوبة والإنابة إلى الله وأن يكفوا أيديهم عن الممارسات المخالفة للإسلام مثل القتل والنهب والسلب والعداء والتفرق القبلي.

٢ - أن يبذل الشعب قصارى جهده للمصالحة الوطنية وإعادة الأخوة الإسلامية وحسن الجوار للذين كانوا سمة الشعب الصومالي.

٣ - ندعو كل الجبهات المسلحة ونحو المسلحة إلى المبادرة بوقف مؤثر للمصالحة الوطنية وحل مشكلة الصومال عامة.

٤ - ندعو الشعب أن يعفو بعضه عن بعض، ويكف عن أحداث بيته من الحروب والكراهية وأن يبدأ صفحة جديدة من الأخوة والصبر إلى الله.

٥ - ندعو الشعب كذلك أن يؤمن أن للشبكة الصومالية لا يمكن حلها بمناطق السلاح ويجب أن لا يحكم السلاح بل تستقيم العقول وتتعاظم إلى الحرية الإسلامية.

٦ - يجب أن يبادر كل منا إلى تكوين الفرد للسلام والأصرة المسلحة والمجتهد للسلام والحكومة المسلمة.

ذكرت بعض التقارير الصحفية أن الإخوان المسلمين في الصومال يخوضون الحرب ضد جبهة الإخلاص الوطنية. وقد نفي إخوان الصومال هذا الزعم في بيان لهم جاء فيه:

إن بلادنا تتحرق من مدة، وكما أنها مهتدة، وقد أبطل الشعب ابتلاء شديداً ولذلك يجب على كل فرد منا أن يأخذ دوره في إطفاء الحريق المشتعل الذي لا يطفى ولا يفسد، وإلغناض ما تبقى من شعبنا الذي تميزت جنته في النماء العاقل، فكل هذه المصائب ناتجة عن الحروب والعداوات المنتشرة في أوساط الشعب الذي انقسم إلى فئات ويطعن متحاربة. نحن الإخوان المسلمين نمر انقسام إلى فئات واستباقنا الشفيع لما نأمنه من المصائب على شعبنا ووطننا، ونقدم مواقفنا ووجهة نظرننا إزاء ما يحدث في البلد، ويتلخص موقفنا في الآتي:

١ - إن حركة الإخوان المسلمين ليس لها أي مورد في جميع الحروب الخاصة في البلد، وتكذب الخبر الذي تناقلته وكالات الأنباء وخاصة الإنذمة البريطانية ونقلته جبهة الإخلاص الوطنية الصومالية، وكذلك ما نشر في الجرائد المحلية من أن الحروب الأخيرة التي انطلقت في الأقاليم الشمالية الشرقية دائرة بين حركة الإخوان المسلمين وجبهة الإخلاص، فالحرب دائرة بين الجبهة وحركة الاتحاد الإسلامي، وهي ليست متعلقة إلى حركة الإخوان المسلمين ولم تكن فيها في يوم من الأيام كما يترجم البعض.

٢ - نؤمن حركة الإخوان المسلمين أن الحروب القائمة في البلد ما هي إلا فتنة قاسية بين إخوة سواء كانت هذه الحروب قائمة بين جبهتي المؤتمر الصومالي الموحد والحركة الصومالية الصومالية، سواء كانت الفتنة بين جبهة الإخلاص وجماعة الاتحاد الإسلامي.









## انباء عن مهاجمة قوات عبيد مناطق في جنوب غربي الصومال

والجماعة في طريقها الى كينيا، وكانت سفينتان اخريان رمسا للثداء الماضي في ميناء مومباسا ونقل ركابهما وعندهم نحو ٤٠٠ لاجئ الى مخيم اوتانج على مسافة ١٠ كيلومترات من مومباسا. ورفضت السلطات الكينية في بادئ الامر السماح برسو السفينتين اللتين نقلتا نحو اسبوع في عرض البحر قبل ان تتوصل للفرصة العليا لتسليم اللاجئين الفارين الى الامم المتحدة الى الاتفاق مع السلطات الكينية يضمن على استئصال ركاب السفينتين في مخيم تابع للمفوضية. وقالت اخصائس ان السفينة المحملة رست في ميناء مومباسا الكيني الا رباعا الماضي ومن المتوقع ان تصل قريباً على تصريح لهبوط الركاب ونقل السفينة ٢٥١ شخصاً يسمون من الجند والجرحى والارامل وقال اللاجئون الذين كانوا على متن السفينة، غولفي الاثنان انهم تركوا ميناء كيسامبو الصومالي منذ ١٢ يوماً.

في جميع ارجاء الصومال وتحقيق اوضاع الهيمنة القبلية وأنه يواصل لهذا الغرض ارسال قوته في مختلف المناطق في الصومال حيث تدمر المدن والقرى وتزحف اربوا بريلة. وأضاف ان عبيد هو الذي يثير الاضطرابات والفوضى والفلال في ربوع الصومال وعلى الاخص في وسط البلاد وجنوبها الغربي وأنه هو الذي قوض كيان الامة الصومالية وخرب مسار السلام وعراق للمصالحة الوطنية بين الشمال والجنوب. واعتبر الطبيب ان عبيد عمال جهود الاغالة الدولية وأن دكران حزبه وشيعته هم الذين يضمنون العراقيين امام جهود الامم المتحدة والجمعية الدولية الهادفة لارسال المعونات والمساعدات الانسانية الى شعبا الحرب الصومالية. وفي نيروبي (رويت) قالت مصادر من الامم المتحدة ان سفينة نقل لاجئين صوماليين وصلت الى كينيا كما ان هناك سفينتين اخريين على متنها مئات الفارين من الحرب

جدة - الحجاز - الفلبين انباء وريت من منطقة جنو في جنوب غربي الصومال ان قوات الجنرال محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد، تشن هجمات متتالية هناك ضد اهالي المنطقة وهم من عشيرة مريجان التي ينتمي اليها الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري. وحمل المناطق باسم الجبهة القومية الصومالية، السيد محمد الطيب على عبيد وقال انه والحياء امس ان المناطق التي تعرضت للهجوم من قبل القوات المؤيدة لعبيد شملت كسلاً من بارديرا، لوق وبيورتويو. وأوضح ان القوات المهاجمة نحرت في لوق وبيورتويو وان القسائل لا يزال مستمرا في الجزء الشرقي من بلدة بارديرا. ويذكر ان قوات عبيد كانت تحتل منطقة جنو في ايار (مايو) الماضي ولكنها طردت منها في لشر يونيو حزيران (يونيو) الماضي. واتهم الطبيب عبيد - جبل قصارى جهده لاقامة امبراطورية «الهيبة» القبلية التي ينتمي اليها









المصدر: الأخبار

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الدفعية والبطاقات

## كلمة اليوم

## من المسئول عن كارثة الصومال

والشيوخ الجوعى والمصابين  
والمرضى.

فل أننا في الوقت الذي ندعو فيه  
إلى السلام - وأقول الإسلامية  
بوجه خاص - إلى مضاعفة  
إعداداتها الفدائية والطبية التي  
توسلها في شعب لتقصيها عنكوب  
في زعماءه. لأن تشييد هؤلاء  
للمصريين على السلطة بأي ثمن ،  
في بطورها معاصهم الشخصية  
عقلية ، ولو إلى حد ، لأن وطنهم  
تخلف حقلي بسبب الجماعات  
الأوتية التي تفتت على أوسع  
مستوى ، بعد أن جفت الأرض  
لخصبة وهجرها الحقون فيها  
القتل الذي بين الأخوين  
فيلين وتغلب من أجل زعامة زائفة  
تزييه أن تصل إلى السلطة  
عن عرض من الجميع .

وعلى مدى التاريخ كنا نرى أن  
بناء الوطن الواحد يتجهون من  
أقوامهم ويقفون صفاً واحداً  
حمايته وطنهم وشعبهم، لئلا  
تتكاثر التي تهدد هذه الشعوب ..  
لماذا لا يحكم زعماء الصومال  
المتناحرون شعابهم، ويوحدوا  
يهودهم لئلا يفقد الوطن أوطاناً، بدلاً من  
أن يتناحروا العالم التخفيف من آثار  
هذه من صانعها.

لعل الدنيا لم تشهد خالاً  
تاريخها العريق مثل هذا العدد من  
المناسي والتواضع التي تقع في وقت  
واحد في مثل هذا العدد من الخلفاء  
والأزواج يبلغ حصصها البشري من  
الأزواج في هذا العدد . وكذا أو  
الغلبان من الإبراهيم الذين لا حجرة  
منهم سوى وديهم في مناقب يبلغ  
الأيام في مثل هذا العدد من مشرق  
الأمم بين أمة تلك المناقب  
تستقيم . وهو يحدث على سبيل  
المسلم في بعض العصور التي  
السوية السابقة . في السنة  
والهرست والغفستان ، والخراني ،  
الجزاني ، والسوداني ، والصومالي  
غرها .

ولعل التحسّس شعوب الأرض في  
السلوات الحاصلات تعرضها للصوت  
التيوس على نطاق واسع، هو  
المنشعب الصومالي الأفريقي المسلم،  
حيث يتساقط الآلاف كل يوم ضحايا  
لجنوح القاتل، والمهارة الدائرة  
لصراع الصراع الدامي للوصول إلى  
السلطة، والذي لا يعيا الزعماء  
الذين يتكون لهم بأكثريّة التي تمت  
تلاذ، والأرواح التي تضيّع  
نتيجة الحاجة القويّة التي ألفت  
للأذى واليأس، وغرقت وصول  
وعلقت الإنسانية التي تحاول  
بعض ثقافتها إلى ملايين الأطنان









المصدر : الأخص

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢

# في تقرير لمنظمة العفو الدولية عن الصومال : الجماعات المتحاربة تبادل قتل واغتصاب وتسوية المدنيين على أسس قبلية وسياسية مصرع ٢٠٠ طفل يوميا في مقد يشيخ بسبب الجوع

ملف لطف الناجم من المذابح الدولية أن قوات  
الجماعات المتحاربة في الصومال تجمع المواطنين في وسط المدينة  
ثم تقتلهم على أساس انتمائهم ، وتقتل رجال وأطفال قبلية  
دارو - بينما تقتصب النساء وربما يقتلن وأحياناً  
الشاهد الصومالي أن المرأة الواحدة يقتصصها ما بين ٢٠  
إلى ٣٠ رجلاً ثم تلحق بالأسلحة النضياء في رصعها . وقال  
أنه رأى كثيرين وقد قطعت السنتهم أو أيدهم أو أرجلهم  
بـ ١٠٠٠ ابتداءً من جفهم  
وتزايدت مذبحة المدنيين في هذه الحرب الأهلية بسبب  
لحاجة التي تطبق على لملابس البلاد وتقول إحدى  
المنظمات الدولية لرعاية الطفولة أن ٢٠٠ طفل يموتون  
يومياً بسبب الجوع في مقديشيو  
وقالت منظمة العفو الدولية أن هذا النموذج الرهيبة  
من الانتهاكات الشاملة لحقوق الإنسان يمكن أن يستمر  
لشهور ، وربما لسنوات ، في دائرة لا تنتهي من عمليات  
القتل والنار . وأكدت المنظمة أن مأساة الشعب الصومالي  
أن تنتهي بدون مساعدة من القادة السياسيين في  
الصومال

لندن - وكالات الأنباء  
أكدت منظمة العفو الدولية أن انتهاكات حقوق  
الإنسان في الصومال بلغت حد الكارثة . على أيدي  
الجماعات الصومالية التي تخوض حرباً أهلية مدمرة ضد  
السلطة بالديكتاتور السابق محمد سياد بري  
وقال تقرير للمنظمة الدولية أن المذابح وغيرها من  
الانتهاكات العديدة والسائرة لحقوق الإنسان اختار  
أهدافها من المدنيين على أساس القرية التي هي أو  
الانتماء القبل وتضمن هذه الانتهاكات القتل  
والإغتصاب . والاعتقالات  
وأضاف التقرير أن قوات المتمردين الصوماليين المرشد  
التي أطاحت بالرئيس السابق سياد بري قبل ١٨ شهراً  
تسيطر بأفراء قبيلة « دارو - دين تميز بين من ساندته  
ومن عارضوه  
ومنذ منتصف نوفمبر ١٩٩١ حتى أبريل ١٩٩٢ قتل  
١٠ آلاف مدني ، بينهم الكثيرون من الأطفال ، مصرعهم  
في العاصمة الصومالية مقديشيو









المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## الصومال .. ودعوة للصغار

أعلن رئيس المكتب الدائم للصليب الأحمر ، أن ٧٥ ٪ من الصوماليين المشردين بسبب الحرب الأهلية ، يواجهون شبح الموت جوعاً في لدى القصير . فإذا ما أضفنا إلى ذلك أن هناك عدة آلاف قد قتلوا منذ بدء الحرب الأهلية ، إضافة إلى جرح أكثر من ٣٠ ألف مواطن ، ومئات الأطفال الذين يموتون جوعاً ، لاتضح لنا خطورة الموقف الراهن في هذه الدولة ، وهي عصفو في الجامعة العربية ، الأمر الذي يدفعنا إلى المطالبة بسرعة اتخاذها . وإذا كانت الدول الأوروبية ، والغربية قد أولت اهتماماتها الإنسانية بما يحدث في بلدان أوروبا الشرقية ، وعلى رأسها القضية اليوغوسلافية ، فإن عيه علاج الأزمة يقع على عاتق الدول العربية ، والإسلامية ، ويصبح من الضروري أن تسعى الجامعة العربية ، لعقد مؤتمر وطني موسع يضم كافة القوى ، والتيارات السياسية ، والقبائل المختلفة ، وفي إطار دولي ، لوضع أسس لمصالحة السياسية بين الأطراف المتنازعة ، وبالتالي الخروج من المأزق الحالي ، وفي دعوة ينبغي أن تدوا لها كافة السبل ، والأدوات الممكنة لتنجاسها ، في غضون أسابيع قليلة ، خاصة ، أن الموقف يزداد تازماً يوماً بعد آخر .. !!









المصدر: صورة الكهف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٩٢

# فريق دولي يبدأ تنظيم عمليات الاغاثة في الصومال

لجنة مؤلفة من خمسة أعضاء (الخب)

فريق دولي، بقيادة وكالات، وصل فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العاصمة الصومالية مقديشو لتنظيم عملية اغاثة دولية ضخمة للصومال حيث يعاني من نقص من ٢٠٠ من المواطنين الجوعى حاليهم كل يوم.

وسيجري المسؤولون الصوماليون مفاوضات مع طرفي النزاع لتسهيل حلول اتماعها الدولية في المناطق القبلية بما في ذلك زنجبار، اطلق من الاغذية وصلت بالطر الى البقاء حيث تشارك جبهة الدول العربية مندوب في الفريق الدولي.

وتتبع الأمم المتحدة التي تعرضت لانتقادات انشائها كالجيش في عملياتها اشد في الصومال التي في بالوكالة على مجلس محمد أكد معارضة لزعيم واحدة من جنود

أزمة انسانية في العالم، وشكلت ليوصلها الرحلة التي يطلق عليها بشكل من أشكال التدخل العسكري وقال مسؤول كبير في الأمم المتحدة ان مهمة الفريق الذي في الصومال في بداية ازمة سوء الفهم على ارسال مرافق سلام سواء في ذلك طرفي النزاع ام لا.

وقال ان الحراس ان يقوموا بمهمة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بشكل كامل ولكنهم سيؤمنون بحماية لجنات الاغاثات والمخيمات في برنامج الاغاثات.

وكان الجنرال محمد فارح عبيد الذي يقود الحرب ضد الرئيس بالوكالة على مجلس محمد أكد معارضة لزعيم واحدة من جنود

الأمم المتحدة. ويوجد حاليا في مقديشو ٥٠ مرافقا غير مسلح تابع للأمم المتحدة.

وكان عدد كبير من أعضاء اللجان غير الحكومية الذين مؤلفي الأمم المتحدة قد لاورا مصرعهم في الصومال في الأشهر الأخيرة أثناء توليهم المساعدات الانسانية حيث وتعرض هؤلاء على الهجمات في المدن وتعرض هؤلاء للمساعدة للهجوم وأنشئ.

في ذلك وصلت أول طائرة فرنسية الى مدينة باندوفا في جنوب غرب الصومال إلا من أسير قائد من جنودها حاملة ٢٠ طنا قنبرا من المساعدات الغذائية لسكان المدينة وضواحيها الذين يعانون لحوال مجاعة، همة.

وكان وزير الصحة الصومالي الذي قام بزيارة الى كينيا، الصومال وصل الى كينيا في استقباله اثنان من مدعي الممارسات لاقعة مثل الأمم المتحدة للصومال محمد سحران في جانبها الرجل العربي لصومال الصومال الجنرال محمد فارح عبيد الذي اند حربه ضد الفريق بالوكالة على مجلس محمد في افرق البلاد في الحرب الأهلية.

وكان يوم الثلاثاء الماضي قد شهد وصول السفينة التي تحمل اربعة آلاف طن من المساعدات الغذائية التي من المساعدات الغذائية وثمة ألف لير من الزعفران وصرح الجنرال عبيد من جهته









المصدر : صوت الكويت

٢ تمس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان بلاده متجهز حاليا مرحلة  
عصيبة للغاية، مطبدا بالإنجاز  
الفرنسية التي أعرب عن أمله في أن  
تستمر. وقال كوشنير ميون سلام  
لا يوجد أي بصيص أمل للصومال  
وكرر لحاوريه أنه ينبغي ضمان  
الأمن لكي تستمر المساعدة الدولية.  
وطالب الجنرال عبيد، الذي  
استبعد بشدة وسط تصديق انصاره  
أي فكرة للمصالحة مع الرئيس علي  
مهدي، المساعدة من المجتمع الدولي  
على تشكيل قوة شرطة من  
الصوماليين وقال مع سبعة آلاف  
شرطي تستطيع ضمان الأمن في  
مطلقنا.  
ويسيطر عبيد تقريبا على جنوب  
البلاد كله وعلى الجزء الأكبر من  
العاصمة مقديشو.









المصدر : **الجريدة (الدرية)**

التاريخ : **٨ نوفمبر ١٩٩٦**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**مناشدة للسعودية لرعاية اتفاق طائف صومالي**

## قبائل الهوية والدارود تتحالف لدعم حكومة علي مهدي ضد عيديد

□ لندن - من يوسف خازم

■ ترافقت المساعي الدولية لإنهاء الأزمة الصومالية مع إعادة تشكيل التحالفات بين القبائل الرئيسية في الصومال بهدف ترجيح كفة أحد أطراف النزاع في الحرب الأهلية المتخلعة في هذا البلد. وحصلت «الحياة» على وثيقة اتفاق وقعت أخيراً بين فرعين رئيسيين من قبيلة الدارود هما ماجرتين ومهيري من جهة، ورضين من قبيلة هوية هما سيولود وكارلتي.

ويبدو من بنود الاتفاق أن التحالف الجديد جاء في مصلحة الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد الذي ينتمي إلى فرع ايجال من قبيلة هوية كما يؤكد تحلي أهم فروع قبائل الدارود نهائياً عن الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري الذي ينتمي إلى فرع مويهان من الدارود.

يلكر أن سياد بري قرّر في أيار (مايو) الماضي من مجلسه في مدينة بيدواه في جنوب غرب الصومال إلى كينيا حيث مكث فيها بضعة أسابيع قبل أن يلجأ إلى نيجيريا. لكن قوات تابعة له بقدر «تدعيمها بالقي مسلح يقوهم صهره الجنرال مورغان لا تزال ترابط في بلدة ليبوي على الحدود الكينية - الصومالية».

أما تلكه ناشد أحد التكتليات الصومالية اسم المملكة العربية السعودية الدعوة إلى مؤتمر وفاق وطني صومالي واستضافته ورعايته لإبرام اتفاق مصالحة بين الصوماليين على غرار اتفاق الطائف اللبناني. واتهام الحرب الأهلية المتخلعة في الصومال منذ ما يزيد عن ستة وأصاف سنة.

وكشف رئيس دائرة للعلاقات الخارجية في «الجبهة الديمقراطية لاتحاد الصومال» الدكتور حسن علي مره في تصريح لـ «الحياة» أن خبراء صواريخ ومفجرات من أفغانستان وأوسون سامعوا تنظيم «الاتحاد الإسلامي» الصومالي في معاركه الأخيرة الشهر الماضي ضد «الجبهة

انتفا في الصفحة (٤)









المصدر : الجريدة ( ١١ - ٢٠ )

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٢

## تبادل الهوية والدارود تتمة الصفحة الأولى

الديمقراطية.  
وأوضح أن هذه المعارك التي اندلعت في مناطق شمال شرق الصومال، خصوصاً في مدن بوماسو وغروي التي أتى مقتل ما يزيد من ٧٥٠ شخصاً وجرح نحو ١٥٠٠ آخرين.

وقال أن قوات الاتحاد الإسلامي، احتجزت رئيس الجبهة الديمقراطية السيد محمد أبشر موسى ورئيس لجنة الدفاع في «الجبهة العقيد عبد الله يوسف إضافة إلى ١٠ شخصاً من سلطين المنطقة غالبية من قبيلة دارود فرع ماجرتين الموالية للجبهة. ولم يطلقوا إلا بعد ٣٦ ساعة إثر معارك ضارية استعملت خلالها راجعات صواريخ ومدافع ثقيلة.

وتأشدت التوترات مرة أخرى أمام الأمم المتحدة للتكوير بطرس غالي تنفيذ خطته التي عرضها في تقريره الأسبوعي للأمم المتحدة بوسيع عمليات الأمم المتحدة في الصومال. وأكد إرسال قوات دولية إلى بلاده معتبراً وجودها الحل الوحيد لإنهاء «كابوس الحرب الأهلية والمجاعة المظلمة في البلاد.

اتفاق دارود - موي

ونصت وثيقة لفاق الدارود - الهوية على بنود عدة أبرزها:  
١- مبادئة الاتصالات مع جميع القبائل الصومالية الأخرى لإجراء حوارات تهدف إلى الاتفاق على حل سلمي عاجل يؤدي إلى الاستقرار السياسي وإعادة الوحدة الوطنية إلى البلاد.

٢- اعتبار وحدة الأراضي الصومالية ووحدة الشعب الصومالي قضيتين أساسيتين لا يمكن لمصالحتهما.

وفي ذلك إشارة إلى رفض الاتصال شمال الصومال عن جنوبه الذي أعلنه «الحركة الوطنية الصومالية» في ١٧ أيار (مايو) ١٩٩١ وإطلاق تسمية «جمهورية

أرض الصومال» على ذلك الجزء من البلاد.

٣- الدعوة إلى وقف النار فوراً بين جميع أطراف النزاع ومن دون شروط في كل الصومال. وتغادي اندلاع أي معارك قبلية أخرى عبر التوصل إلى حلول عاجلة للمشاكل العالقة بين القبائل الصومالية سلماً وعبر المفاوضات.

٤- تنفيذ كل قرارات مؤتمر جيبوتي للمصالحة الوطنية الصومالية الذي عقد في تموز (يوليو) ١٩٩١. بما في ذلك القرارات غير المصنوعة (المكتوبة) والتي اتفق في شأنها عرفاً لا نصاً.

وكانت القرارات المكتوبة تبنت السيد علي مهدي محمد رئيساً مؤقتاً للصومال وكتلته كإبيل حكومة موحدة ذات قاعدة عريضة. في حين أقرت القرارات غير المصنوعة في وثيقة الاتفاق الصادر عن المؤتمر على أن تسند أهم ثلاث وزارات في الحكومة الانتقالية (إثقال والداخلية والخارجية) إلى شخصيات من قبيلة الدارود.

٥- الدعوة إلى عقد مؤتمر ثان لمصالحة وطنية يكون استكمالاً لمؤتمر جيبوتي، وأن يشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن جميع القبائل والحركات السياسية والعسكرية وعلماء الدين والمثقفين في الصومال.

٦- وقف الطرفان على ضرورة إرسال قوات حفظ سلام دولية إلى الصومال للمساعدة في توفير الأمن وإعادة الاستقرار إلى البلاد.

٧- مشاركة الدول العربية والأجنبية والهيئات الإنسانية الدولية الإسراع في إرسال المواد الغذائية فوراً إلى كل المناطق الصومالية المتضررة بالمجاعة.

الموقع









المصدر : البيان (الأسبوعية)

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولتبرز أهمية الاتفاق في أن الموقعين عليه من الجانبين هم شخصيات مهمة ومؤثرة داخل قبائلها، ويمكن في حال تنفيذه ترجيح ميزان القوى في الصراع الدائر في البلاد لصالح الرئيس الموقت علي مهدي محمد ضد منافسه رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد.

ووقع الاتفاق عن فرعي ماجراجين ومهيري في قبيلة الدارود كل من: السلطان احمد اسماعيل بوقاي وهو ملحق عسكري سابق في السفارة الصومالية في القاهرة، والسيد عبدالحمد اسلام فرح وحاكم كيسمايو السابق السيد ابيش جامع فاربه، ورجل الأعمال أحمد مؤسسي الجمعية الديموقراطية لانتقاد الصومالي السيد علي بري جامع نور، والمفتيد السابق محمد محمود عربي والسيد عبد محمود حسن، والسيد حسين غوريه فاربي، والسيد محمد عبدالرحمن سعيد، والسيد محمود عيسى اولي، ورجل الأعمال السيد دار محمد علي مانويي والسيد علي عينو، والسيد حريش الحلجي جامع.

ووقع عن فرعي موبواو وكارانلي في قبيلة هوية كل من: وزير الاعلام السابق في أول حكومة بعد الاستقلال عام ١٩٦٠ السيد علي محمد جبراري وعمدة مقديشو في عهد الحكومة ذاتها السيد عمر حسن استرايني وعميد الشرطة السابق للاستخبار الخاص لعلي مهدي السيد اسحق ايدو، ووزير المال السابق في عهد سياد بري السيد عبدالله ورسي النور، وعمدة مقديشو الحالي عبدالله جحل، والسيد جرمي علي ايمان، والسيد جمعة احمد محمد، والسيد عبدالكريم الحاج احمد، والسيد عبدالله السيد، والسيد علي عبدالقادر احمد، والسيد ياسين الشبيخ احمد، والسيد مولود احمد محمد.









العالم اليوم

المصدر :

11 شهر 1412

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد سحنون  
مبعوث الأمم المتحدة  
إلى الصومال:

# الصومال عاد إلى حياة القرون الوسطى!

بعد أن وصلت الأوضاع في الصومال إلى ما يشبه حياة القرون الوسطى.. أصبح السؤال الملح الذي يفرض نفسه هو: من صاحب المصلحة في استمرار التردى والإنهيار؟ طرحتنا هذا السؤال على محمد سحنون مبعوث الأمم المتحدة لدى الصومال الذي تحدث بأسف عن للنساء والمجاعات والأوبئة والأمراض المتوطنة التي افترست لجسام الصوماليين، رغم صدور ٣٠ ثناء من الأمم المتحدة والصليب الأحمر. بالتنازل شعب الصومال.

حوار: أشرف محمود

ماذا يجري، وما الذي نشرته عنه جهود الوساطة التي تولتها الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية؟

قال سحنون  
- الأوضاع المعيشية وصلت حالاً بدرجة الصفر التي يجبر الإنسان عن وصلها حيث انتشرت المجاعة في العاصمة الصومالية مقديشيو ول سائر المدن الأخرى وأصبحت الإنفجارات والمخيمات التي تصل بين المدن والأخرى لا تكفي عدة ساعات.

وشاعن الصوماليين بالكامل من استخدام الخدمات الصحية حيث انتشرت وترويت الأمراض الفتاكة والموت، والتي لم تفلح مقاومتها بسبب قلة وانعدام الأدوية اللازمة مما ساهم بالتالي في زيادة أعداد القتلى والجرحى حيث يموت داخل الصومال يومياً عشرات المواطنين في المستشفيات والمخيمات الأهلية بسبب نقص الدواء تأخير عن الآخرين الذين يموتون في بعض المدن والقرى البعيدة عن العاصمة مقديشيو.

ووصلت الخدمات المعيشية الأخرى لأسوأ الحالات

مثل انقطاع الكهرباء وقلة مياه الشرب وانعدام وسائل المواصلات بسبب عدم توافر مشتقات الوقود وارتفاع أسعارها التي لا يقدر على شرائها أحد كما تعطلت الحياة بالكامل، أي باختصار لقد عاد الصومال إلى حياة القرون الوسطى وأصبحت مسألة الصومال لا تضافها مسألة أي دولة أخرى في العالم.

المجاعة تقتحم العاصمة

وسائر المدن الأخرى

دور الجامعة  
● ما هي أهم النقاط التي توصلت إليها خلال لقاءكم الأخير بكل من الأمين العام للجامعة العربية ووزير الخارجية المصري؟

توقف المساعدات

● لماذا توقفت المساعدات الإنسانية والمالية والطبية للشعب الصومالي خلال الأيام الماضية؟  
- المساعدات لم تتوقف يوماً واحداً ولكن ظروف الحرب والمعارك في الصومال هي التي حالت دون









القادمة. نفس الشان بالنسبة لوزير الخارجية المصري عمرو موسى حيث وعد باستئناف مصر لجهود الوساطة مرة أخرى بين الفصائل وبحرك مصرى جديد، خاصة أن مصر ما زالت هي الدولة الوحيدة في الصومال التي لها سفارة مفتوحة وتتمتع علاقات طيبة مع كافة زعماء الفصائل ويمكنها لعب دور كبير في إنهاء النزاع.

● وهل طلبت من الأمين العام تشكيل لجنة عربية جديدة لحل الأزمة الصومالية بدلاً من اللجنة الخامسة التي تم حلها في اجتماع مجلس الجامعة الأخير؟

.. لم طلب مثل هذا الأمر صراحة، إنما هذه الأمور من اختصاص الأمين العام ومجلس الجامعة هو صاحب الرأي الأول والأخير في مثل هذه، وكل ما طلبت هو مضاعفة ومعاونة الجامعة العربية لجهودها السابقة.

## المرضى يموتون في الصومال بسبب نقص الأدوية

من أصل الإجماع يحمل الأزمة الصومالية قبل قوات الأون. يقول إن هناك معارضة قوية لمشروع السلام الذي طرحه الأمين العام للأمم المتحدة حسدداً بين الفصائل المختلفة والجاليفات الصومالية في الخارج.. ما صحة ذلك؟

.. لم يكن هناك معارضة بالمعنى المتعارف عليه وإنما كل ما في الأمر أن هناك بعض نقاط خلاف بين كل فصائل آخر ومعظمها كانت تقاطعاً لتتلاقى بالمشور وليس بجوهر الشور وقد بذلت عدة مساهم خلال الأسابيع الماضية بين كل زعماء الفصائل. وقد أمكننا التوصل إلى نقاط اتفاق كثيرة بين الجميع وتم معالجة نقاط الخلاف. حتى صار مشروع السلام أحياناً التطبيق في أي وقت، وبالتالي انتهت أسباب الخلاف والمعارضة. وإذا كنت تتحدث عن وجود معارضة في الخارج في ذلك والذين وبين أفراد الجاليات الصومالية المقيمة في بعض المدن الأفريقية والعربية المجاورة، فقد أمكن معالجة هذا الأمر وقد تقدم الجميع بجوهر الشور وإغراضه. وقد عقدت عدة جلسات مطولة زعماء هذه الجاليات في كثير من البلدان والتي كان آخرها هنا في مصر حيث تمت الموافقة وأقروا للجميع بسرعة تنفيذ لاتفاق الشعب الصومال من العرب المسلمة والأوضاع المتردية التي يواجهها.

### قوات عربية مشتركة

● يقال إنه من أسباب تعطل نشر قوات كاماة للأمم المتحدة في الصومال تشديد بعض الفصائل على وجود قوات عربية مشتركة بصانتي القوات الدولية لوقف القتال تماماً. ما صحة ذلك؟

.. لم يشدد أحد على مثل هذا الطلب وإن كان البعض يبدى رغبة في نشر قوات عربية مشتركة تكونها الجامعة العربية أو تبادر بأرسالها بعض الدول العربية متفردة. ولما كان هذا الأمر صعب

ومستحيلاً وتختلفه فالأمم المتحدة والهيئات والمنظمات الإنسانية لم تتخل يوماً عن إرسال العون، ولكن ما كان يحدث بالضبط أن هناك بعض الفصائل المتنازعة كانت تقف حائلاً دون وصول أى مساعدات حتى وصل الأمر ببعض هذه الفصائل المسيطرة على الحدود والشواطئ الصومالية إلى أنها كانت تمنع وصول سفن ومائرات الإمدادات من الانتراب من شواطئ الصومال أو الهبوط في مطار مقديشو.. ولما تم تروى الأوضاع هناك يوماً بعد يوم استنفدت حديثاً للتوصل إلى اتفاق مع قادة هذه الفصائل ووقف المارك والسماع باستقبال المعونات الإنسانية وإتاحة الفرصة مرة أخرى للمعدات والمنظمات الدولية بمواصلة دورها في الصومال من أجل إنقاذ البقية الباقية من الشعب الصومال من شبح المجاعة القاتلة ومعاصرة الأوبئة والأمراض.

### منع تصدير السلاح

● إلى أين وصلت جهود الأمم المتحدة من أجل وقف القتال بين الفصائل المتحاربة؟

.. بالإضافة إلى الاتفاق الذي تم توقيعه في مقر الأمم المتحدة في فبراير الماضي، يمشور كل زعماء الفصائل الصومالية والأمين العام للأمم المتحدة.. بارس غالي ومعلم الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، هناك الاتفاقات الثنائية والجماعية التي تم التوصل إليها مؤخراً، ومقديشو يكون للتوقيع على اتفاق

كتابي، ووجود الوساطة التي استغرقت وقتاً طويلاً خلال الشهور الماضية لوقف أعمال القتال المنظمة والهجمات في بعض المدن الصغيرة والمجاورة للعاصمة مقديشو.. والهدف من زعماء الفصائل الأخرى لوقف تصدير السلاح إلى جماعات القتال حتى يوافق الجميع على وقف القتال والعنف والتفاهم حول إمكانية الجلوس إلى بعضهم لحشد مؤتمر مصالحة جديد لوقف نزيف العنف البشري.

وقد تمت ترجمة هذه الجهود في حالة العودة القصبي الذي تعيشه العاصمة مقديشو والمدن الأخرى حتى أصبح الوضع هناك الآن هادئاً تماماً وأصبح الجو الدائم مهدئاً لاستقبال أي مبادرات سلام تعدد في أي وقت.

.. بالطبع هناك نتائج إيجابية توسلنا إليها، ولقائنا الأخير بالأمين العام للجامعة العربية ووزير الخارجية ثنائي في إطار الجهود الدولية والعربية لحل الأزمة بالطرق السلمية والتوصل إلى نقطة اتفاق مشتركة حتى تحظى بالموافقة والقبول في الشارع الصومالي، خاصة إذا علمنا أن هناك من زعماء الفصائل من يرفض بالحلول العربية فقط وهناك من يميل بحلول الأمم المتحدة ويرفض ثالث يقبل بالتشدد والتحرك العربي والدول معاً.

وقد كان اللقاء بالمكثور عبد الجيد مهما للغاية حيث عرضت عليه مشروع السلام الجديد الذي وضعت الأمم المتحدة لحل الأزمة الصومالية بشكل نهائي، وطلب منه استمرار المساعي العربية من قبل الجامعة العربية لما تنهض من قائل عربي لحل الأزمة، وضرورة استئناف الجامعة مرة أخرى لإرسال العون الإنسانية للشعب الصومالي بعدما فرضت لأمين العام والمساعدين الأحوال والظروف التي وصلت إليها الصومال حالياً.

وقد وافق الأمين العام على زيادة الإسهامات العربية والإنسانية، كما وعد بتحرك عربي جديد لإنهاء المشكلة الصومالية بالكامل خلال الأسابيع









الحياة اليوم

المصدر :

11 أغسطس 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعدما أبدت الجامعة ترحيبا باستفصالية مثل هذا المؤتمر. وقد طالبنا بضرورة الإسراع بعقد هذا المؤتمر وسيعقد خلال الأسابيع القادمة. أما فيما يتعلق بخضر قوات عربية فقد تركنا الباب مفتوحا أمام الجامعة العربية وأكل دولة على حدة، ومن يرغب في إرسال قوات خاصة به فالصومال يرحب به والأمم المتحدة لا تمارش مثل هذا الأمر بل تشدد عليه إذا كانت هناك رغبة صادقة في ذلك.

التحقق حاليا أو يحتاج إل بعض الوقت. وأمام تقادم الأرشاع يوما عن يوم، فقد استجاب الجميع الأسبوع الماضي للموافقة على نشر قوات دولية في كامل ربوع الأراضي الصومالية لمرافقة وإيقاف القتال وتهدئة الجو العام لعقد مؤتمر مصالحة وطني يحضره كل زعماء القبائل. وهذا هو ما تم الاتفاق عليه حديثا، وربما يعقد هذا المؤتمر في العاصمة مقديشيو أو في إحدى الدلة ل الإفريقية أي في مقر الجامعة العربية بالقاهرة







المصدر : **آخِرُ رِجَالِ**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 12 شهر 1442هـ

**صراع الاخوة**

**المسلم  
الخارجي**

**الأعداء : نهاية شغب**

**من ينقذ الصومال : من**

**الموت جوعاً ؟**

• كل الجمود فشلت في المصالحة .

• والمساعدات الغذائية لاتصل للمكوبين !

• إبراهيم قاسود









● الصومال : بلد يعيش على حافة النهاية .. نهاية دولة ونهاية شعب .. القتل في الشوارع .. والمجاعة تحصد المئات كل يوم ، والصراع على السلطة مازال مستمرا بينما أطفال الصومال حسب ما يتوقعه الخبراء سوف تحصد المجاعة ثلاثة ارباعهم خلال الشهور الستة القادمة .. ورغم الجهود العربية والإسلامية والدولية فإن حاسلي السلاح في الصومال يضمنون اذانهم ويغلقون عيونهم ولا يرون الكارثة التي حلت ببلادهم وشعبهم .. والمصالحة الوطنية هي الحل الوحيد لخروج الصومال أو إنقاذ ما يمكن إنقاذه من هذا البلد فهل يتحقق ذلك ؟

شيء ، ا.. والصومال التي قيل إنها علقت الكثير في ظل حكم الرئيس السابق سياد بري يبدو أنها على موعد مع من هو اسوأ منه : القادة الجدد الذين يبحثون عن الزعامة فوق فضلاء الموتى من أبناء شعبهم !

وأبل التعرض لواقع المأساة الصومالية أو الكارثة الإنسانية الدامية في الصومال لابد من البحث عن جذور هذه الكارثة وكيف حدثت .. وماذا يجري ؟

لقد شهدت منطقة القرن الإفريقي على مدى العامين الماضيين أحداثا بالغة العنف وصراعات مسلحة تركزت أغلبها في دارتها اثيوبيا وأرتكزت أيضا على صراعات قبلية .. وكانت الصومال هي

● الصومال ( ٦ ملايين نسمة في ١٨ محافظة ) بلد لم يعد يملك معلومات الحياة وبوالة لم تعد تملك مواصفات الدولة فمثلا أكثر من ١٨ شهرا تفتقر فيها الحرب الأهلية التي انت على الأخير والباس وتكررت أثارها المدمرة التي حوت هذا البلد الذي يحمل الهويات الإفريقية والعربية والإسلامية إلى بقايا مبعثرة لدولة كانت موجودة وبلد كان على خريطة الحياة والوجود !

والمأساة الصومالية تحمل كل مظاهر الكارثة الإنسانية وقد عبر عن هذه المأساة زينكوى ، رئيس اثيوبيا عندما قل في مؤتمر منظمة الوحدة الإفريقية الذي عقد مؤخرا في داكار : « لنهم يتحاربون على لانيه وفي بلد لم يعد فيه









والمعارضة المسلحة المدعومة من ليبيا .. واستطاع تنظيم المؤتمر الصومالي الموحد بقيادة الجنرال محمد فارح حسن ، ( عبيد ) شن هجوم واسع النطاق على العاصمة محال نظام سيك برى منذ أكثر من عام ونصف العلم وإطاح ببرى .. ثم بدأت المأساة أو الكارثة .. وفي الوقت الذي كان الشعب الصومالي يتكبد بديلا أفضل لحكم سيك برى فوجيء بأن البديل المطروح أكثر سوءاً من النظام القديم .. فبدأ الصراع المسلح والدعوى بين المعارضة المدنية والمعارضة المسلحة .. صراع على السلطة من يحكم ومن يسيطر وبدلاً من أن يوصف الصومال بأنه بلد فقير يولجبه ظروفًا اقتصادية صعبة .. أصبح الصومال بلداً بلا مقومات دولة أو حياة !

#### سيك برى أم مهدي ؟

وبعد سقوط نظام سيك برى تشكلت حكومة مؤقتة برئاسة علي مهدي محمد وبدأ معها صراع مسلح مع قوات عبيد الوي التنظيمات المسلحة وبدأ القتال في شوارع العاصمة مقديشو منذ نوفمبر الماضي ولطحت جهود المنظمات الدولية والأفريقية والعربية والإسلامية في وقف القتال ، ولكن وفق طرق الصراع على الكتل في بداية

إحدى ضحايا ممارسات الديكتاتور الليبي المخلوع ، منجستو هيلي مريام ، الذي فر هارباً بعد الإطاحة بنظامه الدعوى .. وقد بدأ مسلسل أحداث الصومال لآخر عام ١٩٧٨ عندما اقتحم الجيش الصومالي ( في عهد سيك برى ) مناطق شرق ليبيا في محاولة لتحرير أراضي الصومال أو الصومال الغربي ( إقليم لوجادين ) ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل ولم تفلح جهود سيك برى في استعادة هذه المنطقة والنسحب الجيش الصومالي من المناطق التي يسيطر عليها .. وأثر منجستو مريام الانتقام من نظام برى فعمل على دعم المعارضة الصومالية ومنها بالسلاح وتخصيص معسكات للتدريب إضعافها داخل ليبيا وإمدادها بالتمويل اللازم .. ومن الحركات المسلحة التي دعمها منجستو الجبهة الديمقراطية لانقلاب الصومال (عام ١٩٧٨) والحركة الوطنية الصومالية ( ١٩٨١ ) والمؤتمر الصومالي الموحد ( عام ١٩٨٩ ) والتنظيم الأخير هو الذي تنكبت المعارضة المسلحة لنظام سيك برى .. وداخل الصومال تشكلت معارضة مدنية ضمت الكثير السياسيين والمثقفين ورجال الأعمال وبدأوا وأضحوا أن هناك صراعاً وعدم تنسيق أو الانطلاق على التعاون بين المعارضة المدنية في الداخل









التقديرات إلى أن هناك ٢٠٠ صومالي يموتون يومياً أغلبهم من الأطفال دون سن الخامسة وفي العاصمة وحدها بسبب أمراض سوء التغذية وبمعنى لبق عدم التغذية وقد تسببت الحرب الأهلية في الصومال في مأساة أكبر هي الهجرة الجماعية الكثيفة من الصوماليين هرباً من الحرب الأهلية وقد وصلت أعداد اللاجئين الموزعين على عدة دول منها اليمن (١٥٠ ألف لاجئ) وجيبوتي وأثيوبيا وكينيا إلى ٨٠٠ ألف لاجئ) ومن بين هؤلاء اللاجئين مجموعات كبيرة محتلهم قوارب وظلوا إيماناً وأسابع يطولون بها حول العديد من الدول التي رفضت استقبالهم وأطلق عليهم «لاجئ القوارب» حيث انتشرت الأمراض والأوبئة بينهم ولقي الكثيرون منهم مصرعهم نتيجة للظروف القاسية التي عاينوا فيها وهكذا وبدلاً من أن تغطي مخازن الصوماليين بالذخائر الذي يكفي حاجة السكان أو يكاد امتلات المخازن بالأسلحة وأصبح الطارح الصومالي زائراً بعصبات مسلحة تقتل للمديد من التنظيمات يقومون بأعمال النهب والسلب والإغتصاب وتدمير الممتلكات وتودي عملياتهم يومياً بالعشرات من الضحايا .. والأكثر خطورة أن جهود الإغاثة الدولية والإقليمية تصدم بهذه العصابات، ويواجه موظفو منظمات الإغاثة الدولية مخاطر لأحصر لها في العيش وسط ظروف هذا الصراع الدامي .. كما يقوم المسلحون بالاستيلاء على المواد الغذائية المخصصة لسكان المناطق المتضررة.

العلم الحالي وتم التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار بين الجانبين ( بين عبيد ومهدى ) ووافق مجلس الأمن الدولي على نشر مراقبين في أبريل الماضي وتركزت جهود منظمة الوحدة الإفريقية على الدعوة لمؤتمر للمصالحة الوطنية ولكن لم تفلح هذه المحاولة في جمع الأطراف المتحاربة على طاولة المفاوضات ووقف حملات الدم في الصومال .. وتسيطر قوات الحكومة المؤقتة برئاسة علي مهدى على شمال العاصمة بينما تسيطر قوات عبيد على جنوب العاصمة ومنطقة الجنوب الصومالي .. ومع تصاعد الصراع المسلح فإن حالة من الفوضى سادت الصومال وأصبح بلداً لاتديره سوى القوة وعصابات الشوارع ولجأت جهود الأمم المتحدة في التدخل لاتقلا سحب الصومال من مأساة مع الصراع على السلطة والجوع الذي يهلك بالملايين من سكانه ، وفي الوقت الذي توات فيه النداءات من الحكومة الصومالية لكل إثناء العالم لاتقلا الصومال ، فإن

شغل الجنرال عبيد هو الوصول للسيطرة الكاملة على العاصمة مقديشو وإنهاء وجود علي مهدى وحكومة بغض النفل من انه - أي عبيد - قد يوجد من يحكمهم بعد تمكنه من السلطة لأنه حسب آخر التقارير الدولية عن الصومال أن ثلث السكان وخاصة في الجنوب يواجهون خطر الموت جوعاً حتى نهاية العلم الحالي

### الموت : قتل وجوعاً !

والصومال خير تجسيد للقول المأثور « من لم يمت بالسيف مات بغيره » .. فالصراع المسلح داخل الصومال حسب التقديرات الدولية وهي ليست دقيقة على أي حال تشير إلى مقتل ١٠ آلاف صومالي على مدى ١٨ شهراً منذ اشتعال الصراع إضافة لعشرات الآلاف من الجرحى والمصابين .. أما من يتجوز من الموت من الرصاص المنهم فوق الرؤوس داخل العاصمة وإلى الأقاليم الأخرى فإن يواجه خطر الأمراض والأوبئة والموت جوعاً وحالات الكثير من منظمات الإغاثة الدولية وبعض الدول العربية والإسلامية إقامة جس جوى لإمداد السكان الذين يتضورون جوعاً بسبب الصراع المسلح ولكنها فشلت ووصل جانب من معونات الإغاثة إلى العاصمة مقديشو ولكن الأقاليم الأخرى لم تتجح الجهود في توصيل هذه المعونات لها لأسباب كثيرة منها سوء حالة الطرق وسيطرة العصابات المسلحة وقطاع الطرق على منافذ وطرق هذه المناطق .. وتشير أحدث









### المجتمع الدولي يتحرك

الطائف لإنهاء الحرب الأهلية اللبنانية ( وقد بدت بعض اليونسف لتفراج الأزمة الطائفية أو خطر المجاعة الذي يهدد مليوناً ونصف المليون صومالي خاصة في إقليم الجنوب بوصول بعض الطائرات التي تحمل مواد غذائية من بعض الدول الأوروبية والعربية .. وكان مسئول أمريكي قد صرح في الأسبوع الماضي في تقرير له إلى أن خطر المجاعة يهدد بموت ثلاثة أرباع الأطفال الصوماليين في غضون الشهرين السنة القادمة . وعلى الجانب الآخر فإن المنظمة الدولية تواجه مشكلة الميزانية المخصصة للقوات حفظ السلام . لحظة غالي تلحق إلى نفس ٦ آلاف عنصر من هذه القوات في الصومال للفصل بين المتحاربين إضافة لمهامها العديدة خاصة في البوسنة .. والهريرك وحجم ميزانية قوات حفظ السلام الآن تبلغ ٩٠ مليون دولار بينما تكلف هذه القوات الآن ٢٢٠ مليون دولار شهرياً وسوف يصل حجم انفاقها مع نهاية العام الحالي ٢٢٠ مليون دولار شهرياً مما يجعل خطة غالي تصادم بمقابلة الميزانية المأجزة عن الوفاء بالقرارات المنظمة الدولية . وقد لخص وزير الصحة والعمل الإنساني ، برنارد كوشنير ، الوضع المأساوي في الصومال بعد زيارته لمنطقة الجنوب الصومالي بأنه رهيب .. وإن المجاعة التي تحدثت لها الصومال تشبه بمجاعة إقليم ، بيلار ، وإنه لم ير مجاعة أسوأ من تلك المجاعة .. لقد رأيت الموت نوت بلد وبخاصة موت الأطفال وحث كوشنير أوربا على تقديم المساعدة الملحة لانتقال شعب الصومال .

إن الصومال اليوم تعيش وضعاً مأساوياً خطيراً فالمجاعة والأمراض والأوبئة تدمر كيان هذا البلد وهذا الشعب .. المنزليون مجبروا أراضهم واقتصد الصومال ذهب بعيداً إلى أدنى مراحل تحت الصفر ، والمجاعة تصعد المثلث كل يوم .. ومزائل عبيد وانصاره يصرون رغم ما يرونه حتى بشاعة على الوصول للسلطة مهما كان الثمن حتى ولو كان نهاية شعبه وإبادةه والمسلحون يملأون الشوارع رعباً وفزعاً ، والسلاح أصبح أكثر أهمية من الغذاء والحد ولاخروج للصومال من كركته الكبرى سوى للعودة للحوار والمقابلة وإعطاء السلام فرصة وضرورة تواصل جهود المنظمات الإفريقية والعربية والإسلامية لإعادة هذا البلد إلى الحياة بدلاً من النهاية على يد إبائنه ومن أجل السلطة !!

ولأن أحداث الصومال قد تفاقمت ولأن تداعياتها المأساوية قد أصبحت السكوت عليها نوعاً من الصمت العنبر والمقصود فإن المجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة اتخذ في الآونة الأخيرة إجراءات إيجابية لوقف عملية إبادة شعب سواء بالسلاح أو المجاعة القتل .. وقد حرص د . بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة على تأكيد الرأي العام العالمي إلى خطورة الوضع في الصومال وأنه كارثة إنسانية يلك المعايير وإن قضية البوسنة والهريرك لا ينبغي أن تغطي بكل هذا الاهتمام بينما هناك كارثة ألح تقتل في صراع بالسلاح وشعب يموت جوعاً . وصلى غالي من خلال خطبة قدمها لمجلس الأمن لتقرر مراقبين لتجعين للأمم المتحدة ( ٥٠ مراقباً في البداية يصلون إلى ٥٠٠ ) في مناطق الصراع في الصومال وقد قرر مجلس الأمن إرسال بعثة فنية عاجلة في نهاية الشهر الماضي بهدف التوسط لتوسيع عمليات المنظمة الدولية في الصومال .. وقد وصل فريق خبراء الأمم المتحدة الأسبوع الماضي للصومال لتنظيم عملية إغلاء دولية ضخمة للصوماليين .. وفي الوقت نفسه فإن الجنرال عبيد استبعد أي محاولة للمصالحة مع علي مهدي وشهد عبيد علي أن خروج مهدي من نهاية هذا الصراع هو المخرج الوحيد للأزمة ونهاية الصراع المسلح وقد اعتبر عبيد أن الدكتور غالي يريد غزو الصومال من خلال خطته التي أعلنها في بوليو الماضي ويهدد عبيد بأن هذه القوات الدولية سوف لا تجد لها مكاناً داخل الصومال .. ورغم محاولات لجنة الصحاف داخل المؤتمر الصومالي الموحد لراب المصنع بين الطرفين ( عبيد ومهدي ) فلا يبدو في الأفق أي أمل في نهاية هذا الصراع بالطريق السلمية أو الحلول التي تستند على الحوار والمقابلة رغم وضوح أن هذا الصراع قد دمر الصومال شعبياً وموارداً .

### الخروج من الأزمة

وخطورة الأزمة أو الصراع المسلح في الصومال أنه يعتمد بدرجة كبيرة على التنظيم القبلي ولذا فقد اتجهت الجهود الدولية لإنهاء هذه الأزمة إلى تنشيط التحالفات بين القبائل الرئيسية في الصومال لكي تحسم هذا النزاع .. والعمل على عقد مؤتمر مصالحة وطني ( على شرط مؤتمر

















## المصدر: الوطن العربي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٤٤ شعبان ١٤١٦

● هذه القوات إنشطرت إلى قسمين. وتتواجد الآن بين الحدود الكينية وكيسماي، أي في أقصى الجنوب. وثمة قوات نجحت في اخراج عبيد من منطقة «غانو»، وهي تنتمي إلى قبيلة «المريجان». إلا بعد خروج سياد بري من المعركة ولجؤته إلى كينيا، أعادت هذه القوات تنظيم ذاتها، وأنفطت في مطاردة منظمة ضد عبيد وقواته وهي شميل الآن على منطقة «غانو».

### عبيد مدمن مخدرات

- من أين يحصل هذا العوزابيك العجيب الغريب في الفضائل والتنظيمات والجيوش على أسلحة وذخائر؟  
● المصدر الأساسي هو التكن ومستودعات الجيش الصومالي. وقد سطا عليها المقاتلون ونهبوا.  
- تنهم قوى أجنبية بتزويد مختلف الفرقاء بالأسلحة. هل يمكن أن تكشف عن هذه القوى وتفضح ممارساتها؟

● أن قوى عديدة تؤمن السلاح والذخائر للمتحاربين لكي يكملوا مهمتهم بنجاح: أي تعمير الدولة الصومالية وإعادة الشعب البري «تعرف جينا أن الدول الأوروبية تدعم على مهدي منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، مادياً وديبلوماسياً ومعنوياً. لا أريد أن أعطي أسماء. اكتفي فقط بالإشارة إلى أن هذه الدول غربية. وهي في شكل أكثر تحديداً، دول السوق المشتركة، التي نظمت مؤتمر جيبوتي وعرته وشجعت على المشاركة فيه لفرض رجل من إختيارهم على الصومال، هو علي مهدي. ويفضلونه على عبيد لأنه تاجر، ويمكن أن يكون أكثر مرونة ومطواعية في أيتهم. وهذا الخيار واضح ومصمم.

- إذا كان عليك شخصياً أن تفاضل بين عبيد ومهدي، فاي منهما تختار رئيساً؟

● لا هذا ولا ذلك. إن عبيد عسكري مصاب بلوحة الجنون. وهو مريض عقلياً. وإني أشهد على هذا الكلام. واكتشف أنه مدمن على المخدرات، ولهم في توزيع هذه السموم بين الشعب، دانعاً الشباب منهم إلى الأمان عليها. وهو الذي سمح

عبيد. وفي هذا الجزء أو ذاك من العاصمة، ينشط رجال المخابرات. وهم خارج السيطرة. يسوقون الرعب ويشكلون شبكات نهب منظمة.  
- كيف حسم الجنرال محمد فارح عبيد معارك الجنوب لصالحه؟ هذا يعني أنه قادر على نقل قوات من مقاديشو إلى مناطق بعيدة عنها ثم أحكام سيطرته عليها. فيما هذا الأمر غير متوفر، كما يبدو، لخصمه الرئيس الموقت علي مهدي؟

● الذين تعدوا عن إنتصار سجله محمد فارح عبيد في الجنوب. إعتاد أنهم يلتقدون إلى المعلومات الدقيقة. ذلك أن سياد بري، عندما أراد التقدم من جديد نحو مقاديشو المنعرة، رفضت قوات «المريجان» ذلك. علماً أن هذه القوات كانت الأكثر سطوة في نيبسان (أبريل) الماضي وارد سياد بري التقدم عضولانياً، مما أهدت إنشطارات في صفوف الجيش. في هذا الوقت يادر عبيد، وكان قد خسر الجولة الأخيرة من المعارك في مقاديشو، إلى الاستفاد من الشرخ الحاصل، وطارد قواول الجيش إلى الكافات من دون قتال، نحو مناطق «غانو» وعندما تصمم مسكر

«الداروث» الذي ينتمي إليه بري، وهو من كبير القلائل الصومالية، وكان يدافع عن مدينة كيسمايو، سقطت المنطقة برمتها. من هنا يمكن القول أن «الداروث» يتحملون مسؤولية الهزيمة في الجنوب بسبب إنقساماتهم، أولاً، ولأنهم انسحبوا، ثانياً، من دون قتال. في هذه الأثناء، عقد عبيد تحالفات مع أجنحة في «الداروث»، وتحديداً مع الكولونيل أحمد عمر جيس، اللوغاني. وهذه أول مرة تتحالف فيها قوات من «الداروث» مع قوات من «الهاواية»، فضلاً عن مجموعات تنتمي إلى «درو» و«شخال» وغيرها. ومجموعة هذه القوى إنشطرت تحت راية «جيش التحرير الوطني الصومالي» الذي يضم ٤ مجموعات، بينها جماعة عبيد وجماعة أحمد عمر جيس. ومن لحظنا القول أن محمد فارح عبيد هو الذي يمثل كيسمايو. أو أنه كسب حرب الجنوب. بالطبع أنه معروف أكثر من حلفائه الآخرين، على المستوى الإعلامي. لأنه قاتل ضد سياد بري، على رأس «المؤتمر الصومالي الموحدة». ويقال، الآن، ضد علي مهدي، على الرغم من وقف إطلاق النار المبرم بينهما في الثالث من آذار (مارس) الماضي في رعاية دولية.

- ماهو مصير القوات العسكرية التي كانت تحارب في الجنوب مع سياد بري؟ هل التفتحت بعبيد؟









المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٢٢ هـ

## لماذا لا يرسل العرب قوة فصل التي تتطوّر؟

### قاعدة بربر الصخرية لم تعد موجودة

● لا يمكنني الجزم بذلك وإن كان على مهدي فام  
بارتكابات قتل من عبيد . وقد يكون السبب في  
أسيام مهدي عن التطوّر في المستوى الإجرائي  
لمبيد هو أنه لم ينقل الممارك إلى خارج مقاديش  
ويشي في شمالها يدافع عن مواقفه حتى أن الخطاب  
السياسي لمهدي مختلف . فهو يشيد على الشرعية  
الوطنية ويعتبر نفسه رئيساً مؤقتاً .

### الصومال لا يهم الأميركيين

• يبدو أن شمال الصومال خارج الإعصار . ماذا  
يجري فيه تحديداً ؟ وهل تقوم جمهورية كاملة  
بالمواصفات ؟

● المعارك متواصلة أيضاً بين القبائل والعشائر .  
(أي بين هيريوسه وهيربول وه هيرجاليه)  
حتى أن الحرب في كل مكان في الصومال .  
ومن العيث الحديث عن معلومات دولة في الشمال .  
حيث لقتال يمثل كل شيء .

• ماهو مصير قاعدة بربرا التي قيل أن  
الأميركيين خططوا منذ عامين لإعادة تأهيلها ؟

● القاعدة لم تعد موجودة والأميركيون تخلوا  
عنها . فلم تعد تهمهم بعد نهاية الحرب الباردة .  
والصومال كله لا يهم الأميركيين . ولا العرب .  
والدليل أنهم تزكوه بقتل في أكبر حرب إبادة من

دون أن يكلف أحد خاطره السؤال من المال . وهذه  
بطرس غالي . الأمين العام للأمم المتحدة ، ضرب  
يده على الطاولة وقال إن غيرة العالم على اليوسنة

والهوسك لا يجب أن تنسبها عاكسة أخرى . أشد  
ضراوة . هي المأساة الصومالية . واتصال : لم  
يتأخر العرب في إنقاذ الصومال ؟ وأنا على يقين

بأن العمل تنضمه خطة غالي . وإذا وجدت لها  
ترجمة ميدانية . فإن الأمل كبير في عودة السلام  
إلى الصومال . كما في عودة الشرعية . وخطة غالي

في حاجة إلى دعم العالم العربي . لأن الصومال  
عضو في جامعة الدول العربية وعضو في المؤتمر  
الإسلامي . فضلاً عن أنه بلد مسلم دافع في استمرار

عن القضايا العربية . وهو الآن منفي في كارتنة .  
ولا أحد يهتم به .

• كيف يمكن للدول العربية أن تتدخل في حرب  
أهلية ؟ الصومال لا يتعرض لإجتياح خارجي .  
الأمر يبرر تدخل عربياً وتحريكاً للموضوع

على أعلى المستويات . ليس من الأجدي أن  
يبدأ الصوماليون بأنفسهم ويوقعون تدمير  
بلادهم بأيديهم ؟

بها في السابق . وتبعاً لمعلومات إيطالية ، يبدو أن  
عبيد يمتد بدعم دول انكوساكسونية إضافة إلى  
إسرائيل أنه الحصان الصومالي لإسرائيل . ومرد

هذا الدعم ، ربما ، إلى أننا عضية حرب باردة بين  
الشمال والشمال والجنوب والشمال . وأنا في وقت  
الانتباه إلى هذا الجانب . وعطمت مؤخراً أن محمد

فارح عبيد كان في منة « واجده في جنوب  
الصومال لحظة أصيب بجراح في «ك حاو » . في

منطقة « غادو » . وخلال خمسة أيام اختفى عن  
المسرح فلم يعد أحد يسمع صوته . ومعلومات  
استخباراتية وصلت إلينا والمات بأن طائرة « اسعاف

إسرائيلية ، على متنها ٤ أطباء حملت شرقاً فوق  
أحد ممرجات مدينة « واجده » وعالج الأطباء الوضع  
الصحي المتدهور لعبيد . والثابت أنه الآن ، عاجز

صحياً . كما أنه أيضاً على المستوى السياسي ،  
أصيب بالمعطل وثمة من يتطلع إلى وراثته من داخل  
حزبه وعشيرته . أمثال عثمان عابو والعشيرة في

« هيرغوير » وبدأت مؤخراً حملة معارضة لاستمرار  
عبيد في موقعه . والواقع أنه يستحق محاكمة  
دولية بسبب الجرائم التي ارتكبها . لقد ذبح المدنيين

ومنظمة العفو الدولية أعدت ملفاً كاملاً عن  
ارتكابه التي تتراوح بين القتل والاغتصاب  
وانتهاك العائكة الفردية . وهذا ما لم يحدث أبداً في

السابق في الصومال . وله الفضل في تعميق هذه  
الممارسات الوحشية . والأمن . وبمعلة تكذب من أنه  
خسر المعركة السياسية في الصومال ، سيضاعف

من جرائمه كما أن عشيرته ستحاول التفتش منه  
بأي ثمن . هذا يعني أن مسيرة الآلام في الصومال  
غير مرشحة للتوقف في مستقبل قريب .

• يدل كلامك إلى أن علي مهدي هو رجل  
المرحلة المقبلة . أي أن الأوروبيين يفرضون  
رجلهم على الأميركيين ؟









● للعرب الحق في التدخل والحيلولة دون موت دولة. لماذا لا يتداعون إلى قمة، مثلاً، تخصص للوضع الصومالي وتقرر إرسال قوة فصل إلى مقاديشو، في مرحلة أولى؟ لماذا لا يتقدمون بمشروع قرار في مجلس الأمن يدعو إلى وقف النار حالاً؟ الخطير الحاصل الآن هو أن أطرافاً إقليمية ودولية تدعم فريقاً ضد فريق آخر، ولابد من وقف هذه اللعبة قبل فوات الأوان، وترجيح كافة المساعي الحميدة على كافة التكتلات وتأجيج النار. إن السرفة الحالية كافية.

### من الصومال إلى جيبوتي

- هل تلصد لليبيا عندما تلحق إلى مداخلات عربية من تحت الطاولة، لدعم فريق في مواجهة فريق آخرين؟

● ليبيا لا تتدخل اليوم، لكنها، في السابق، كانت أحد المسؤولين عن الكارثة. لقد دامت تهاجراً التفاصيل المعارضة لسيد، بدءاً من الحركة الوطنية للصومالية، و«الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال» وغيرهما. وليبيا هي الدولة الوحيدة التي زودت إحدى حركات المعارضة بالذخائر،

وهي «جبهة الانقاذ»، بين ١٩٨٢ و ١٩٨٥. وه الحركة الوطنية، التي في اليوم في «جمهورية أرض الصومال» في الشمال تلقت صواريخ من ليبيا التي شجعت على ما يحدث اليوم.

- ما هو الدور الذي تلعبه اثيوبيا اليوم، في الصراعات الصومالية؟ هل هي طرف محايد أم شريك في المجزرة؟

● بذلت اثيوبيا جهداً مشكوراً عندما جمعت دول المنطقة من أجل البحث عن حل سلمي للمشكلات الصومالية. واعتبرت ان الأزمة الصومالية خطر كبير بالنسبة إليها، كما بالنسبة إلى جيبوتي وكينيا وتخوفت من عدوى اجتاحت دول المحيط الاقليمي، في ظل انتشار السلاح وتسبب الحدود واشتعال البؤر القبلية والعرقية، مما يندر بتعميم حالة فوضوية شاملة خارجة على الضبط والسيطرة. وحذر الاثيوبيون، في شكل خاص من اخطار واعياء اللاجئين، خصوصاً ان دول القرن الافريقي، تعاني، دون استثناء ازمتاجتماعية واقتصادية خانقة. والأزمة الصومالية تهدد أمن الجوار. ولهذا السبب بادرت الحكومتان الاريترية والاثيوبية، منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩١، إلى دق









الوطن العربي

المصدر :

14 صيف 1992

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحينا يكسب العفر وحينا لشر. يكسب الاسحاقيون. والان يبدو لي ان الساعة نقت لانكفاء الاسحاقيين وتقدم العفر والسبب هو الابقاء على بؤر التوتر في المنطقة من خلال التلاعب بالصناعات القبلية والعرقية والكناء النزعات والفرقة فوق حبل المصالح. هذه كانت القاعدة في زمن الحرب القباردة. ولا ارى اليوم سبباً لتواصل هذه اللعبة القبلية والاحتفاظ بقاعدة عسكرية في جيبوتي. والملاحظ هو ان الأمريكيين، اسياد اللعبة، لم يبلوروا سياسة تجاه الصومال. خلافاً لضطهم في اثيوبيا مثلاً. حيث يبتلون جهوداً كبيرة لكي لا ينفطر الموزابيك القبلي والعربي. اعتقد ان اسرائيل وحدها تهتم بالوضع الصومالي وفي غياب اي حضور عربي، تعمل على مد نفوذها بعيداً هو رجل اسرائيل الاول. لقد ارسل مؤخراً بعثة إلى تل أبيب، في شكل علمي، فيما جزء من تسليمه مصدره اسرائيلي.

حاوره في باريس :  
فؤاد أبو منصور

ناقوس الخطر ودعوة الشرطوم وجيبوتي ونديروبي. فشلاً من كل الفصائل الصومالية، للتلاقي حول طاولة الحوار وصوغ مشاريع سلمية. وفي قمة دلكار الأخيرة، كان قرار يدعو ادريس ابابا إلى مواصلة الجهود وتعبئة مجلس الأمن والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية. هذه نقطة ايجابية في الخانة الاثيوبية. لكن المشكلة تفاقمت في مقابيشو. وتحوّلت إلى نوع من الابهة او الهولوكست للنديين. وهو امر لا يحتمل مطلقاً. هل يمكن القول ان «الجروثومة الصومالية» خرجت أبعد من الحدود لتصيب جيبوتي؟ وهل العفر قانرون، وضمن الموازين الحالية، على كسب المعركة على الاسحاقيين والرئيس غوليد بالذات؟ من يدعم مغامرة العفر؟

● عديرون يتوقعون انتقال العدوى الصومالية إلى جيبوتي. واعتقد ان دولاً تدعم العفر، منها اطراف عربية واوروبية. ولست قادراً على الاجابة عن الاسباب التي تدفع الأطراف ذاتها إلى ترجيح كفة العفر على كفة الاسحاقيين. لكن إذا تصلفنا كتب التاريخ، نرى ان الأزمات دورية في جيبوتي،









تحليل اخباري

# ماہنامہ اہل بیتؑ

«يون» . كتب . نيل شميت

[illegible][illegible]

## الإنذار الأخير قبل الانهيار الكامل:

# زیچیس آۛ پیپیکری و ویر

[illegible][illegible][illegible]









المستقبل

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

## عبيد ورفاقه في الجبهات الأربع كانوا أقرب الناس إلي!!

التي

١ - انتخاب رئيس جمهورية مؤقت مؤقت تم انتخاب الرئيس على مهدي.

٢ - ان يعين الرئيس الجديد رئيس وزراء من الشمال مؤيد تم ذلك.

٣ - ان يشكل رئيس الوزراء الجديد حكومة تشمل جميع القبائل مؤيد تم ذلك.

٤ - ان ينفذ وقف إطلاق النار مؤيد تم ذلك من قبلها.

٥ - ان يخرج محمد سياد بري من الصومال مؤيد تم ذلك.

٦ - ان تكون هناك سبل ملائمة للوصول إلى حل يرضى الشماليين بعد اعلانهم الانفصال أرض الصومال.

٧ - ان تتبنى الحكومة الانتقالية الدستور الذي رفع في أثناء الحكم العسكري كمستور جديد للفترة الانتقالية.

٨ - ان تكون الفترة الانتقالية ستين والجدير بالذكر ان أكثر هذه البنود قد نفذت بحمد الله ولكن فضيحة أرض الصومال أي انفصال الشمال تدعو إلى امتناع بالغ وتفكير جد في إيجاد حل لها. ولهذا أقول انه لا يصلح أي مؤتمر جالبي مثل اجتماع

من الأسلحة مقابل كميات من الغذاء أو النقود حتى يسود الأمن والاستقرار في ربوع الصومال ونستعيد كرامتنا وهيبتنا الوطنية مرة أخرى. ثم بعدما تبدأ في إعادة البناء وننشىء من جديد شرطة محترمة قوية تستطيع ان تضمن الأمن والاستقرار وتعطي شعبنا المناضل ثمار جهاده.

وعندما انصو إلى هذا النهج القويم لا أمل قبيلة ولا أعادي قبيلة ضد أخرى ولكنني أتكلم بلسان شعبني الوليد الذي أكن له كل محبة وتقدير ويعلم ذلك من لم تمت ضنائهم ومن يجب ان يقول الحق هل الحق ولو كان مراراً وإلى الحقيقة أصابني الذلول فيما حل بشعبي الذي كان من أكثر الشعوب جنوبية ومودة وأقربها تجانساً واتسجاماً. «ان الله لا يغير ما باتهم» يقوم حتى يفروا ما بانفسهم

صدق الله العظيم. وكرجل مؤمن بقل الله أنقاد لحكم ربنا الحكيم أقول قولي هذا لأن الجبهات الثورية التي شاركت في النضال ضد الديكتاتورية والفساد اجتمعت في مؤتمر جيبوتي ووقعت جميعها على الاتفاقية - باستثناء الحركة الوطنية الصومالية - التي تنص على

شعبنا المنكوب.

ولو ان هذه الخطوات جاءت متأخرة الا انها تتشعب مع فدايات الحكومة الانتقالية وهي كما يلي - مساعدات عاجلة من أغنية وأدوية - اغالة إنسانية في كل المجالات. - تهجير وقف إطلاق النار ومنع نزاعات مسلحة أخرى.

- خطوات أممية: قوات دولية للمساعدة في توزيع الأغنية وحفظ السلام.

- تجريد الفصائل المسلحة من جميع أنواع الأسلحة مقابل كميات من الأكل أو نقود.

- ويعود كل هذه الخطوات المساعدة في عقد مؤتمر مصالحة وطنية في الصومال من الداخل.

اعترف بدور عبيد ورفاقه!

● ماذا يعني مؤتمر «بارديراء» الذي شارك فيه ٤ جبهات صومالية من بينها حزب المؤتمر بقيادة الجنرال عبيد ويعودهم لحوار وطني تمهيداً لتشكيل حكومة جديدة؟

- أنني اعترف بالأنوار التي لعبها المشاركون في هذا الاجتماع الجليلي في أيام النضال ضد الطاغية محمد سياد بري. لقد كانوا فعلاً أقرب الناس إلى ولكننا الآن نشكك في الرأي بعد كل الانتصارات التي أحرزناها معاً. وفي هذا الضمان انادي بتفخيز شعبنا المنكوب والاعتناء بموقفنا وعلاج جرحنا وتجريد الغربائين









مبارزوا، وسكهم على بالاحداث  
مها فخل مؤثرين بهجراته لأن  
أكثر الجبهات الأربع التي تتركها  
كانت متزعة بالتناقض جهتي.  
والتمسائي لا يريد التمسيم  
الصومالي أن يستقبل ميكائيل  
عسكريه جنية بالاحتكاكية التي  
تخلص منها بعد أن خشي على  
غالب وليس من أجل استعادة  
حرية وكرامته.

نعم هناك جهات تبذل لتسوية  
السلامات داخل جبهة المؤتمر  
الصومالي الموحد، ولكن معظم  
هذه الجهود من قبل المصلحين  
وبعض السياسيين والقيادات وهما  
الذين والتفاني . ولكننا لا نكني.

### ندعو مؤتمر وطني

● ما اجر الجهود التي تقوم  
بها حكومتكم من أجل  
الوصول إلى حل سلمي خفة  
الصوماليين؟

ان جهود الحكومة الانتدالية  
تتركز على الأمور التالية:  
١ - العمل على مساعدات  
إنسانية عاجلة وكافية  
لرسائل قوات دولية لحفظ السلام  
وبشمان وصول الأفدية والأدوية

في فضاء الشعب المحتاجة  
والتفكير.  
ج - تجريد الشعب من الأسلحة  
التي وضعت في أيدي عناصره  
فوقانية غير مسؤولة بعد انهيار  
الجيش الصومالي الذي كان يعد  
من أقوى الجيوش في إفريقيا .  
د - ترقية بعض إلى جميع  
التنظيمات السياسية في البلاد  
لتسوية مؤثرين ذوي (وطني) ثلاث  
للمصالحة الوطنية.

ويؤكد ان الحكومة كانت قد  
وجهت دعوا مثل هذه الدعوة إلى  
الجبهات السياسية المختلفة ولكن  
لم تحصل على كل جبهة أن تزيل  
خلافتها الداخلية قبل إرسال  
وتدعم (الوقت) للحدوث في  
مؤتمر المصالحة الوطنية الثالث.

والد أنونا ونمينا أن بعد هذا  
المؤتمر في داخل الصومال  
(كخبرة تمهيدية تم في الرياض أو

الحائز في المملكة العربية  
السعودية تحت إشراف خادم  
المرجع الشرعني الملك فهد بن  
عبد العزيز.  
ولاشك أن جويلتنا وخاصة  
الأخيرة منها قد أثمرت كثيرا مما  
كما نتمنى إليه . وأد كان أكبر  
نصر آخراته المشاركة في مؤتمر  
القمة لانتفاضة الوحدة الأفريقية في  
نكار حيث اشرفت الدول الأعضاء  
بحكومتها الانتدالية ٥٢ دولة  
بإفريقية وكذلك التنازل بالمصالحة  
السامية والريالات في جنيف التي  
تسببت الرأي العام العالمي إلى  
الناس الجارية في الصومال .  
وأحد أن القول ان لا يريد أن

أجتلل هذا لأن تطلعي أحد .  
في هذه الظروف السياسية التي  
يعتد فيها آلاف من الشعب  
الصومالي من الجوع  
على كل هذا أننا نتمنى المجتمع

الدولي مستوفية هذه التي بعد  
الانتدالية وإدرات اللطائف الدولية  
مثل الأمم المتحدة والمؤتمر  
الإسلامي وجامعة الدول العربية  
ونظرة الوحدة الأفريقية .  
ولمنا دعا للتفكير الإنسانية  
التي أدت تشاها بالها في بلدنا  
فإن الصوت الوحيد الذي ليس  
تدانا هو صوت خادم الحرمين  
الشرعني الملك فهد بن عبد العزيز  
الذي باشر قبل خمسين عاماً  
معاونات عالمية . أما بقية العام  
فهم يخرجون بلا مبالاة كما  
يتخلون إلى الاستماع إلى الذين  
يترومون بلنم الزخافات والذائع  
لا يستمعون إلى صوت الحق  
الذي يصر إلى السلام والأمن  
والاستقرار والمحبين.

لأبعد القادى تقرير عن  
مداولات مؤتمر بارلمين]









المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبد المجيد يدعو الأطراف المتصارعة في الصومال إلى المصالحة الوطنية لوقف تدهور الأوضاع السيطو على ١٠٠ طن من مساعدات الأغذية في ميناء كسمايو

لندن ١٨ ش. - دعا الدكتور عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية القيادات الصومالية إلى البدء في إجراء مصالحة وطنية لإنهاء مأساة الصومال . وحمل هذه القيادات المختلفة مسؤولية الأوضاع الخرابية هناك .

ولوضح الدكتور عبد المجيد أن ما يحدث في الصومال سيهدد انهيار الأمن وانعدام الاستقرار فضلا عن عمليات النهب والسلب والتهريب للمواد الغذائية والمخدرات .

الخارجية ، وإن هناك تسليفا بالنسبة للمساعدات الطبية والانسانية التي تم إرسالها ليقابل إلى الصومال . وأشار الدكتور عبد المجيد إلى أن مساهمات الجامعة العربية تركزت على إرسال مجموعة من الألباء معظمهم من الصوماليين الذين تطوعوا للعمل في الصومال ، وذلك بالتنسيق مع الدول العربية لتحويل هذه العملية . وقال أن التنسيق مستمر بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية لمواجهة مشكلة الصومال ، بالإضافة إلى الاتصال المستمر مع الأمم المتحدة لمعالجة التدهور إلى حل هذه المشكلة .

وأعرب الأمين العام للجامعة العربية عن أمله في أن يتحسن الوضع في الصومال إلى حد ما ليرجع شمسنا من الأفراد التائبين للأمم المتحدة المكلين بعملية العمليات الانسانية . في الوقت نفسه أعلنت بريطانيا أنها ستزود بمساعدات غذائية جديدة للقرن الأفريقي تبلغ قيمتها ١٨ مليون جنيه استرليني ( ٦٩ مليون دولار ) وسيذهب معظم هذه المساعدات إلى الصومال .

ول تقرير وكالة أسوشيتد برس ، نقلت الوكالة عن مسؤولين بمنظمات الاغاثة أنه رغم تفكك المزيد من المساعدات الصومالي إلا أنها تبقى عاجزة عن إقلاق نحو ١٠ مليون شخص يتصرفون لشهر الموت جوعا .

ول روبا أعلنت إيطاليا أنها مستعدة للتمسك وتنسيق إجراء حوار بين الأطراف للمشاركة في مفاوضات .

وردا على سؤال عن الدور الذي تلعبه الجامعة العربية لحل المشكلة الصومالية ؟ أوضح الدكتور عبد المجيد في حديث لراديو لندن أمس أن الجامعة العربية تحركت منذ بداية ظهور المشكلة الصومالية في العام الماضي وأطلقت مجموعة لمحدود مؤتمرا للمصالحة الوطنية الذي انتهى بشلل . وقال : أن الجامعة العربية قامت باتصالات عديدة بهذا الشأن مع الدول العربية على مستوى رؤساء الدول ووزراء









## بلد ينزف وشعب مهدد بالانقراض

مستكين للصومال، منذ أكثر من عامين وهو لا يعرف سوى الحرب والجوع والمجاعة. بل إن مسأسته تكاد تكون الأسوأ في العالم اليوم، خصوصاً وأن الأرقام التي أصدرتها هيئات الإغاثة الدولية تشير إلى أن ثلث السكان معرضون للموت جوعاً إذا لم تصلهم معونات إنسانية عاجلة.

كثيرون كانوا يظنون أن الإطاحة بنظام محمد سياد بري الذي حكم البلاد ٢٢ عاماً بقبضة حديدية، ستخفف الصوماليين من معاناتهم وسنوقف عجلة الحرب الأهلية لتخفف النوبة الناسي شعلها المتضر من الجاعات والقشر في مستكرات اللاجئين لكن هروب بري من لصر الحكم في مقديشو في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ لم يكن نهاية للمساة في الصومال، بل بداية فصل جديد فيها لشد قسوة وأكثر بشاعة.

اختلف لوردات الحرب على الكرسي الشاغر فحاولوا البلاد إلى ساحة حرب مفتوحة، الصوت الوحيد المسموع فيها هو صوت البندقية، هرب الشماليون بنصف البلاد وأعلنوا دولتهم المستقلة التي لم يعترف بها أحد، بينما قسم المسلمون وقائتهم ما تبقى من الصومال إلى أقاليم صغيرة يسيطر على كل واحدة منها جنرال من جنرالات الحرب الجند والقماعي الذين جعلوا ههيم الأساسي هو السيطرة على الحكم في مقديشو حتى لو كان الثمن هو انكراش الشعب الصومالي بأسره.

اختلف الجنرال محمد فارح عبيد مع الرئيس المؤقت علي مهدي وكلاهما من تنظيم المؤتمر الصومالي الموحدة ولم يكن هناك من تيسير لصراعهما المرير سوى الخلاف على السلطة.

ومع تصاعد القتال واتساع دائرة، انهارت الدولة ومؤسساتها وفقدت الحكومة كل سلطة أو هيبة، بعد أن أصبح نفوذها محدوداً في بضعة أحياء بلا حكمة تحكم فعلاً، وبلا قانون يردع المسلحين الذين انطلقوا يفتلون وينهبون دون حساب، حتى مزار البعثات الدبلوماسية ومنظمات الإغاثة الدولية التي حاولت أن تصعد أمام قروء الحرب لمساعدة الصوماليين، لم تسلم من النهب والاعتداءات.

واليوم يصف مسؤولو الإغاثة الوضع في الصومال بأنه مكارثة مروعة، تفوق في فداحتها كل الكوارث التي عرفتها القارة الأفريقية المكتوبة والأمل الوحيد للصوماليين الآن هو أن يتمكن ٥٠٠ حارس دولي فرد مجلس الأمن إرسالهم إلى هناك من تأمين وصول مواد الإغاثة عبر ميناء ومطار مقديشو إلى السكان الجائعين.

لكن نجاح مهمة هؤلاء الحراس يعتمد أولاً وأخيراً على تعاون الأطراف المتصارعة في الصومال، وعلى رغبة لوردات الحرب في وقف القتال من أجل إنقاذ شعبيهم. فالعالم مهما تعاطف لن يكون لحرص على الصومال من لفته، والتدخل الدولي ليس سوى حل مؤقت يتناول الجانب الإنساني من المساة، أما الجانب السياسي وألح الدائم فيقتطبان جلوس الأطراف المتصارعة إلى طاولة المفاوضات لإنجاد علاج يعيد للصومال شيئاً من الاستقرار وسمت الدولة، ويعطي الصوماليين أملاً في الخروج من دوامة الحرب والجوع والتمزق.

عثمان ميرغني









المصدر : **الأمم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

### استفتاء في ميشيغن للموافقة

#### على مشروع دستور جديد

تتألف - وكالات الأنباء - نتيجة الناخبين في ميشيغن إلى صناديق الاقتراع للأداء بصورتهم في استفتاء على مشروع دستور جديد من شأنه أن يؤدي إلى قيام حكومة مركزية قوية في البلاد

وذكر راديو صوت أمريكا أن معارضي الدستور الجديد سيطروا على اللجان الرئيسية في مدينة «اليسون» احتجاجاً على إجراء الاستفتاء، مما أثار الخوارق من إمكانية إجراء عملية التصويت.

وأشار الراديو إلى أن المعارضين يريدون منح حكم ذاتي للأقاليم بدون سلطة مركزية قوية ويؤيد هؤلاء المعارضون الرئيس رانسيراكا وما ينكر أن الدستور يسمح للأقاليم سلطات محلية.









# مبادرة ضرورية وملحة : قوات سلام عربية الى الصومال

رغد الصلح \*

■ في المجال الدولي الدائر حول الاعلام بالهزيتي يوغوسلافيا والصومال انشد الامم العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غسالي قاهرة والصحور على الذات الأوروبية، أي نزوع الأوروبيين الى تصوير العالم وكأنه يهدد ويتهدد بكارثته. وقصص الدكتور غسالي، قائلا انضمام بعضية العنوسة والهرمسة وحدها دون الصومال، ماذا ترسل الجيوش والديكتاتوريات الى يوغوسلافيا، بينما تترك الصوماليين يذبحون بعضهم بعضا ويموتون جوعا؟ ما نلحق بين الاثنين لأن يوغوسلافيا اوروبية بينما الصومال غير اوروبي؟ ان الامم العام لنامم المتحدة لم يقصد بهذه الخلافات تحويل الاعمال من مساهمة الأوروبية والهرمسة ولكن على العكس طالب بتعزيز قدرة الامم المتحدة حتى تعالج مشاكل الامم البشري في اكثر من منطقة واحدة. دون تفصيل لآراءه التي على آخر.

ان هذا الكلام موجه، بالدرجة الاولى، الى مثوبي اوروبا الى الامم المتحدة الذين يزعمون الى فرض سلم الاورليات الأوروبية على المنطقة المولية والى تصغيرها لحل مشاكل اوروبا دون غيرها من المشاكل الانسانية. وبحث الصيغة البريطانية على هذا التقد، يوما مرعاه لما قاله الدكتور غسالي، فيصوره بتقيد الأوروبي لأنه يهتم بمشاكل قارته اكثر من اهتمامهم بهموم انقار الاخرى. وفي هذا السياق تحدث صحفية الـ «فاينينشال» الاتحادية جناب القارة في مناقشتها لاجل العالم لنامم المتحدة، ولكنها، بالماليل ترسم صورة واقعية للمخالفات المولية وتلحق الروابط الاقتصادية والاجتماعية فيها، وتذكر ولو ضمنية، الطريق الامم لمواجهة الناس البشرية التي تعاني منها الانسانية قالت الصيغة البريطانية، انه في العالم الحالي ان حياة الانسان الفرد، انما كان في ذات اية واحدة وماشوايه وتاسعا على ان قامت انه من المفروض ان تدعى المجتمعات البشرية اهتماما بالانسان وبعائلاته بصرف النظر عن بلده او لونه. واكتملت الـ «فاينينشال» مقاله، ولكن الطبيعة البشرية ليست كذلك. لا ان الجريمة

التي تقع في منطقة وبيندون كومون (البريطانية) هم البريطانيون اكثر من الجريمة التي تقع في نيويورك، او في لاغوس، وفي نظري الصحيحة، ان رد الفعل المتفاوت هذا - يرجع، من ناحية الى الغرب الجغرافي ومن ناحية اخرى الى الهوية المتفردة مع الضحية ومن ناحية ثالثة الى المصالح القومية، وهكذا انطلاقا من هذا الواقع يكون من الطبيعي ان يهتم الأوروبي بيوغوسلافيا الذي توجهه الى سكانها وضحاياها، والثقافة الأوروبية والتراث التاريخي.

واستطردا يتساءل لارد، من هو الاجر بمعالجة قضية الصومال؟ على من تقع المسؤولية الاولى في تجميد هذا البلد العربي الذي يهدد لثوت جوعا أربعة ملايين من سكانه تقريبا من هو المعنى بالدرجة الاولى بتخليص أطفاله من الهلاك وفناء الجيل الجديد بكلمته من شيئا؟

هل يتحتم على الدول الصناعية الغنية ان تدبر الى اسفاح الصوماليين والمخاض من الجوع هناك مسؤولية متروكة بالجميع على هذه الدول خصوصا على الدول المتقدمة السبع، في معالجة بؤس الفكر والفساد في العالم. وهذه المسؤولية

يفرضها الدور الذي تسببه لنفسها عندما أعلنت في قمة باريس منذ ثلاث سنوات دله من لوائح مساهمة اولئك الذين يتعبدون ويمانون الاعلاء، وان الفكر العائلي هو اشبه كرامة كل من يسكت عنه، ولربما كان الفصل ما تستطيع هذا الدول ان فعله هنا، هو ان تستجيب دعوة الدكتور غسالي فتحزن هيئة الامم المتحدة بالقرارات المائية والسياسية، ابتداء ببلغ الولايات المتحدة لانتزاعها المخاض الى المنظمة المولية التي ترى على ٨١١ مليون دولار، وصولا الى وضع عدد كبير من القوات تحت تصرف الاسلحة العامة لنامم المتحدة حتى تستخلصها في محاصرة مناطق الحروب والجوع في العالم.

واكن هذا مشروع طويل الامد، وقد يحتاج تنفيذها الى عقد من الزمن بينما الصومال يحتاج الى تحرك عاجل وسريع لاتخاذ ابتذاله من لثوت جوعا. ولذا ان الامم المتحدة تسعى الى كف الاثني عن الصوماليين، فترسل اليهم للمعونات الغذائية والراتين لوصول هذه المعونات الى ايدي الجائعين وبطونهم. بيد ان هذه المعونات تلي الحاجات الداهية والملحة

التي يطالبها الصوماليون، تختلف من بعضهم الجوع، وهذا مفيد مطلوب في كافة الحالات ولكن الامم المتحدة لا تستطيع ان تستمر الى الادب في تقديم المعونات الغذائية الى الصوماليين لأن ان الصوماليين، كما قال العديد من زعمائهم لا يريدون ان يكونوا عالة على احد، ويلهم فيه اراض قابلة للزراعة، ولزود حيوانية يمكن تميمتها حتى تصعب مصدرا محترما من مصادر البخل الوطني، وما يستحقه الصوماليون هو الاكل والاسلم حتى يتمكنوا من إعادة اعمار بلدهم لمن يهلكه لهم من يساعد الصوماليين على استعادة الهوى



الجهة الجديدة بدميد المعون

والساعده الى الصوماليين

في مجموعة الدول العربية.

لهم لا تستطيع ان تقل

عربية الصومال العاض

ثم تخلى عنه عندما يتج

فريسة للحروب

والصراعات المسلحة.



والقانونية في بلدهم  
ان الجهة الجديدة بدميد المعون  
والساعده الى الصوماليين في مجموعة  
الدول العربية فالصومال اختار الانضمام  
العربي منذ ان قرر الانضمام الى جامعة  
الدول العربية والدول العربية لا تستطيع  
ان تقل عيوبه الصومال العائلي ثم تتخلى  
عنه عندما يقع فريسة للحروب والصراعات  
للمسلحة. ولولف العائل في البلاد  
العربية اليوم تجاه الصومال هو مواقف  
الاعمال والتجاهل. مسجح ان بعض









## المصدر: الحياة | العدد ١٩٩٤

التاريخ: ١٩٩٤ / ٨ / ١٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإطار العربية يرسل معونات غذائية وبمسودة ثنائية إلى الصوماليين ولكن الصومال يحتاج إلى أكثر من ذلك من الغذاء العربية. أنه يحتاج إلى اهتمام جماعي وسياسي بامره يمكنه من الوقوف على رجليه مرة أخرى، والخصلاص من مجازره وماسية. والتدمير الأشمل عن هذا الاهتمام يكون بإرسال قوات سلام تابعة لجامعة الدول العربية.

إن تشكل هذه القوات ليس أمراً جديداً في العلاقات العربية ولا هو أمر جديد على الجامعة فقد شكلت جامعة الدول العربية قوات أمن تابعة لها وأرسلتها لحماية الكويت عام ١٩٩١، وتشكلت قوات الردع العربية وأرسلت إلى لبنان. والجوء إلى الحل، ذلك النزف في لبنان. والجوء إلى الحوار بدلاً من القتال. والصداقة على أمن لبنان وسلامته. كما جاء في بيان لجنة الرياض السادسة العربية التي تقرر فيها تشكيل قوات الردع. وتملك الدول العربية إمكانات عملية للتفكير مثل هذه الخطوات، فيإمكان البعض منها إرسال كميات كبيرة من الجنود والمعدات للاضطلاع بمثل هذه المهمة، خاصة وإن البعض منها يملك خبرة الاشتراك في قوات السلام والردع. وحتى لا تتحول هذه القوات إلى أداة لخدمة مصالح انتقاء محلي أو خارجي، فإنه من الضروري أن تشكل بالتساوي بين الدول الأعضاء فلا يكون لبلد على بلد آخر المصلحة الكبرى من الجنود. كذلك فإنه من الضروري اختيار ضباط لها يلمحون بالتقنيات العسكرية والخلفية.

أنه من الطبيعي أن تبرز عقبات عملية أمام تنفيذ مثل هذا المشروع. أنه يحتاج أولاً إلى تكوين وميزانية جامعة الدول العربية تشكو ناشئاً من الحجز لا أن اللائحية الساسية من الدول الأعضاء لا تسد الاشتراكات، مع أنها تأخذ على الجامعة تصورهما وتفاعسهما، وتطالبها بتحقيق الوحدة العربية وتحرير فلسطين وترسل إليها التوفيق لكي يحتلوا المناصب البارزة فيها. إن قضية الصومال تصلح أن تكون مثلاً لتجديد معاللة الدول الأعضاء بملء خزائنة الجامعة بالإشراكات المتأخرة. حتى تضمن من الاضطلاع بالمهام الإنسانية والقومية المطلوبة منها. بل إن هذه القضية تصلح أن تكون مناسبة خطابية الأعضاء بالكف عن اعتماد سياسة التفرير في معاملة

ومن أجل إرسال قوات السلام إلى الصومال، لا بد من تحديد مهمتها أيضاً. إن تخليص الصومال فعلاً، من واقع المربع يتطلب نشر قوات فرض السلام والقانون في أرضه، وتنفيذ هذه الغاية يتطلب منع الأفراد من حمل السلاح واستخدامه وإعادة القوات المسلحة إلى معسكراتها، وإجراء مصلحات بين قبائل البلاد والشخصيات البارزة فيها، والتشجيع لانتخابات عامة، حرية اختيار الصوماليين من خلالها معطيهم الشرعية، ويقررون بواسطتها مستقبل بلادهم. إن هذا البرنامج سوف يصطدم بمعارضة حملة السلاح الذين يريدون أن يخطوا مستقبل الصومال بالنار والبراري، وأن يفرشوا أرضهم بالقوة على الصوماليين والمجتمع الدولي معاً، وهؤلاء قد يكونون عقبة أمام إعادة السلام إلى الصومال، سواء على يد قوات عربية أو غير عربية. ولكن لا بد من الملاحظة أن هؤلاء أن يكونوا قساريين على امتزاج أمد عندما تسكت الدافع، وتحتل لغة الرصاص. إن كراهية المواطنيين كبيرة لحملة السلاح الذين يسطون على أراضيهم وعلى المصونات الغذائية التي تأتي من الخارج، وهؤلاء المواطنيين سيكونون عضدا لقوات السلام وليس لدعاة القتل والجوع. وقد عبروا عن مشاعرهم هذه عندما خرجوا في مظاهرات كبيرة في الربيع الماضي في مخابيشو، يطالبون فيها بإيقاف القتل ويستكفون أنها عصف الثقاتين.

قد تنشأ في مواجهة مشروع قوات السلام العربية إلى الصومال عقبة تنصل بالحساسيات بين العرب والأفارقة غير العربية، وتجنباً لكل هذه التعقيدات، يمكن تشكيل قوات مشتركة بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية، بيد أنه لا بد من مبادر ومبادرة، وحيثاً لو تأتي من الجامعة العربية. إن مثل هذه المبادرة تحتاج إلى جهد مضى ومرهق، ولكنه في نهاية المطاف جهد مشحون ومطلوب، فإمام انقاذ مئات الألوف من البشر وعرق من الفوت، والانتقال القرن الأفريقي من شر الحروب القبلية والفلسفية تهون للشعاب وترخص التضحيات.

• كاتب وباحث سياسي لبناني.









# الصراع بين الصومال



يشهد الجهد الدولي دفعة جديدة نحو إزالة الشعب الذي يحترق والوطن الذي ينهار في الصومال .. وذلك على مستويات المنظمات الدولية والاقليمية والدول الفنية .. وايضا الدول العربية وذلك بعد حوالي ٢٠ شهرا من سقوط نظام حكم الرئيس السابق سياد بري . حينما تحسنت المواقف المختلفة من اجل استعادة ال اعداء بالاثون بعضهم بعضا ويحاولون وطعن الى كاتولوت ، هيلة .

وتحالف لعداء القليل ، الذي لكثرة طرقات السلطة والطعن في ترميمات الاسلحة المخوية من الجيش المخاير . مع اسوا موجه جبال .. لتتجول الدولة المصدرة للصوم لتفنية بميامها واراضيها الزراعية الى موطن اسوا كرتة انسانية يعرفها العالم .

وملاح العثرة . ان الشعب كله - تقريبا .. غل حالة الموت جوعا - وليس لفظ حوال نصبه (١٥٠ مليون نسمة) ، ولقا لتكيدات ميده عثمان نائب رئيس حزب المؤتمر الصومالي الموحد اهدى الولى للمنظمات في الصومال ، في لقاء في معه .. لهيك يموت شخص كل دقيقة من الجوع ، وبخاصة الاطفال . وتشهد بلدان مثل ، بومبارا ، بالقرب من مقديشو موت حوال لشعنة شخص جوعا يوميا ، لذلك ليس غريبا ان يتكهن سكان البدة ( ١٨٨٠ ) خلال اسابيع .

اما الاطفال ، وهم اكثر من مليون صومالي ، فإن الجفاف يحاصر الكثير في كينيا ، فضلا عن أعداد أنزاعات الغيلية الى مخيماتهم . ويقتضي الوضع الاقتصادي بعضهم الآخر في جيوتي والكير .. كما تصد في وجوههم ابواب كثيرة ، بعضها لخرة امنين ، ولغرى ليجران مهجرين بمخيمات أنزاعات الغيلية بهم .

وهذا الوضع المأساوي دفع الدكتور بارس غالي الأمين العام للأمم المتحدة الى مناشدة اعضاء مجلس الأمن الإهتمام بالصومال ملقا يهتسون بكبوسنة والهرمس ، فالمعونات كانت تتدفق كالفطرات في صحراء يملؤها العطش والجوعى لاسباب منها عدم الرغبة في إرسال كميات كبيرة من المعونات لسوء الوضع الأمني الذي يحول دون توزيعها بشكل عادل .

لقد أدى وجود المصالحات المسلحة والصراع بين جنتي حزب المؤتمر الصومالي الموحد في مقديشو الى اعاقة توزيع مواد الإغالة . فحينما تقارب إحدى السفن العاملة بواد الإغالة من الميناء تجد أحيانا الطائرات الثائرة : التحجيرية تنجده موبها لأن الغرارة مختلفون على النصيب .

ولم يكن غريبا ان يصرح مسؤول امريكي زار الميناء أخيرا بأنه وجد أن ٧

## عاطف صقر

الاف مان من الامنية مزالت في المخازن ، في الوقت الذي يموت فيه المئات يوميا جوعا .. ولماذا أيضا كانت مواثقة الأمم المتحدة على إرسال خصماتة من الحراس الباكستانيين لمراسلة الميناء وتأمين وصول شحنات مواد الإغالة الى مستشفياتها .. فضلا عن حراسة موانئ الأمم المتحدة .

والآن ان هذا العدد قليل جدا لتنظيم شيء يعكس بعض الغرارة وإبقائه المدافع والتبقيات .. فضلا عن الأسلحة الآتية . وهي كلها قوات الارتزاق اليومي .. سواء بصالح الجماعة على معدات الإغالة او الفها الذي يقوم به الراد المصنفات العسكرية .

ويبرز ذلك ضرورة الإستعانة بقوات المنظمات الصومالية نفسها للمشاركة في توزيع الإغالة . كل داخل منطقة . ذلك لأن دعوة الولايات المتحدة ، الى تنظيم مؤثرين يضم الجهات الملحة للمعونات وسعتي المنظمات الصومالية لتسهيل وتأمين وصول الغذاء الى مستشفيات، دعوة جيدة فهي تأخذ في الاعتبار الواقع

الاشي ، حيث ان الصومالي المسلح اكثر هرة على التعامل مع لويه ، فضلا من ان ذلك يزيل الصلابة الشديدة لدى الصوماليين لجاء اي وجود الجيش حتى ولو كان هدفه مساعدتهم .

وعلى الرغم من اجابيات الدعوة الامريكية ، الا انه يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان انتشار المنظمات الصومالية المسلحة في عمليات توزيع مواد الإغالة ، قد يتفله عمليات سلب منها تخزين مواد غذائية كمعدات لوات تلك المنظمات استعدادا لمعارك مع المنظمات المتنافسة .

لذلك فإن الإستعانة بمسلحين صوماليين يجب ان تتضمن خضوعهم لالتزام مقدر من جانب موظفين تابعين للأمم المتحدة . وبخاصة ان سمعة الموظفين الدوليين في مقديشو جيدة ، من حيث نزاهتهم وعدالتهم في التوزيع .

كما يجب ان يشمل ذلك توزيع مواد الإغالة على شتي اعداء الصومال ، وليس مقديشو فقط . فالتوزيع في مقديشو يدفع بعض الصوماليين الى اتهام الجهات الملحة بالمقربين لقيادة الهرة ، التي تسيطر على العاصمة ، ضد قبائل الداروة التي ينتمي اليها سيد بري والتي حكمت









لقد اطلقت الولايات المتحدة انها  
مستلمة ٤٥ ألف طن من الاغذية . الى جانب  
٧٧ مليون دولار تخصص لشراء معدات  
عسكرية اخرى . وتبرعت كندا بـ ١٦  
مليون دولار . واشارت بريطانيا لتقديم ٣٤  
مليون دولار لاعانة دول الشرق الاطلسي .  
وتخاصة الصومال . وبدأت فرنسا عملية  
نقل جوي مكثفي طن من الاغذية كلفة  
١٠٠ مليون . وتواصل الجامعة والبنل  
العربية تقديم مساعداتها . وان كانت - في  
مطلقها - محدودة ومثيرة للحنين  
بالقوة بالاعراف السابقة .  
ونظرا لان الصومال يحتاج الى ٥٠ ألف  
طن شهريا من الاغذية . فان الاركام  
السفلية تؤكد انه قد حسن احتياجه عدة  
المرات . بشرط ان يكون توزيعها عادلا .  
بحيث لا تفضل الى سفن ايطاليات  
البحرية .

وان يتم التوصل الى مثل هذا التوزيع  
المعقول لحالتي خطوة نحو المصالحة  
الوطنية . كان بعد مؤتمر التحديد  
الطريق الامثل لحكم الصومال بشكل  
ديمقراطي يسمح بتعديل كافة الاعراف في  
المؤسسات التشريعية والتنفيذية والمجلس  
تحت الحماية الى ما كان يعرف بدولة  
الصومال . مؤتمر المصالحة يعني عدم  
جدوى نهج الغلاء استعدادا لحرب  
طويلة قاتلة شهدتها في حل المشكلة .  
بعد اجبت الاعراف الصومالية ترجيحها  
بعد مثل هذا المؤتمر . لكن هناك خلافا  
حول المكان والزمان وجدول الاعمال ونوع  
السلطات

ونظرا لان الاسم المتحدة والجامعة  
العربية ومجلس المؤتمر الاسلامي  
والوحدة الاطلسية نجحت في واقف اطلاق  
القرار في مطبوعته ونظم العالم الى تشكيل  
مؤتمرات الصومال . فان هذه الاعراف  
مؤهلة لانتقال خطوات جديدة لانع  
الصوماليين نحو المصالحة والتدخل من  
اعضاء السياسة واتحاداتهم القبلية  
واحدهم الترشية والتقسيم والمرونة  
الحالية . . . . .  
الصومالية ولم تعد هي للشمس . . . . .  
بمقابلة الصوماليين ويعتقدون شعبيهم من  
الاحداثر ووطنهم من الانهيار ١٤

الصومال فترة طويلة | وهي تغير القبال  
هناك . لانه قلته من اكتشاف وصول مواد  
الاغذية الى مدن رئيسية اخرى مثل : بريزة  
في الشمال . حيث تشيخي قبيلة الاسحق .  
ومنتاة الحركة القومية الصومالية التي  
اعلنت انصار الشمال والقوة جمهورية  
ارض الصومال . وعلى ميناء بوساسو  
حيث الجبهة الديمقراطية لانتال الصومال  
التي شمال قبيلة الجبرائيل . احدي يكون  
الدارود . وماتيشو حيث يوجد أكثر من  
١٠ مليون شخص لجاءوا اليها من المناطق  
المجاورة . لم تسميها ومجريا لها التي  
استقبلها القبال ملوينة متقسمة ومتصارعة

والخطية بتوزيع مواد الاغذية على  
شباب لنداء الصومال مستند ايضا الى ان  
المعونات الدولية المختلفة تصل الى مؤتمرات  
نحو امكانية واقف تدور الوضع الداخلي  
هناك .









المصدر :

المصدر :

٢١ - شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الصومال

# بعد فتح الطرق لتوصيل مخيمات الطعام : هل ينجو من الانقسام؟!

حسن صبري

●● في خطوة لحيت بعض الآمال في وضع حد للمأساة التي يعاني منها أكثر من سبعة ملايين صومالي يهددهم خطر الموت بسبب المجاعة والحرب الأهلية نجح محمد سيحون المبعوث الخاص للأمم المتحدة في التوصل إلى اتفاق مع الجماعات الصومالية المتصارعة من أجل نشر خمسة عشر من قوات الأمم المتحدة لتأمين وصول الإمدادات الغذائية لمقديشو والمناطق الأخرى ويأتي هذا الاتفاق في الوقت الذي تدهور فيه الوضع الأمني والغذائي في الصومال إلى أقصى درجة في ظل الحرب الأهلية الدائرة منذ الإطاحة بالرئيس السابق سياد بري في يناير ١٩٩١ ●●









المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

لنقل وحدات قوات الأمم المتحدة المكونة من ٥٠٠ جندي يكسفن للصومال . هذا بالإضافة إلى تقديم ١٤٥ ألف طن من المواد الغذائية العجلة علاوة على مواد غذائية أخرى قيمتها ٧٧ مليون دولار كانت واشنطن قد تعهدت بتوفيرها . على صعيد آخر قررت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدء كبير عملية لنقل امدادات الاغذية لتتولى اللجنة القيام بها في توزيعها في اعقاب نشر قوات الأمم المتحدة وسوف تحصل طائرات الهليكوبتر المواد الغذائية من سفن راسية قبالة الساحل الصومالي ثم تطير إلى المناطق المنكوبة في مقديشيو على أن تتولى منظمات المعونة الأخرى مسؤولية المناطق الريفية البعيدة .

وتنطرح هذه التطورات التساؤلات بشأن مستقبل الصومال وعما إذا كان الوقت قد حان لوضع حد للمسألة الدائرة هناك . فالواقع يقول أن الاتفاق الأخير لم يكن الأول من نوعه الرامي لإنهاء المحنة . وكان أول قرار صادر للجهات المتصارعة هو قرار مجلس الأمن في ٢٩ يناير الماضي الذي فرض حظرا شاملا على بيع السلاح للصومال . كما قامت الأمم المتحدة ببذل محاولات للمصالحة الوطنية أبرزها مؤتمر جيبوتي في يوليو ١٩٩١ ولكن دون نجاح . وفي إطار جهود الأمم المتحدة تم

يمثل الاتفاق الذي توصل إليه محمد سحقون المبعوث الخاص للأمم المتحدة في الصومال مع الفصائل الأربع الرئيسية المتصارعة في الصومال خطوة على الطريق الصحيح من أجل توفير المواد الغذائية لمليون ونصف مليون صومالي يواجهون خطر الموت جوعا . ويسمح هذا الاتفاق الذي وقعه كل من المؤتمر الصومالي الموحد والحركة الديمقراطية لجنوب الصومال والجمعية الصومالية والحركة الديمقراطية الصومالية لقوات الأمم المتحدة بتأمين ميناء مقديشيو والقوافل الإغذية . كما وافقت الفصائل الأربع على تشكيل ائتلاف يكرس جهوده لإعادة بناء البلاد التي خربتها لحروب الأهلية والمجاعة .

وقد دفع هذا الاتفاق أطرافا عديدة لتكثيف معونتها للصومال الذي أصبح واحد من بين ستة من مواطنيها في عداد اللاجئين في الدول المجاورة . فقد قررت المجموعة الأوروبية منح الصومال معونة اضافية قدرها ٥,٥ مليون دولار خلال العام الحالي كما يتم إرسال مساعدات طبية ومياه صالحة للشرب على أن يتم توزيع هذه المساعدات بشكل لامعني في العاصمة مقديشيو ومن ميرييرة وهرجيسا وكسميليو . وفي الوقت نفسه عرضت الولايات المتحدة تقديم الطائرات اللازمة









المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

عمليات نهب قوافل كاملة من المعونات .  
اما الصليب الاحمر الدولي الذي وفر حتى  
الآن ٨٠٠ ألف طن من المواد الغذائية خلال  
العام الحالي فقد لجأ إلى أسلوب المطالب  
الشخصية الممنوعة للتقليل من نسبة الفاقد  
في المواد الغذائية .

ويؤكد مسئولو الصليب الاحمر ان ١٠٥  
مليون مواطن صومالي يواجهون خطر  
الموت جوعا في حين تؤكد منظمة "انقاذوا  
الاطفال" الخيرية ان ٢٠٠ طفل يموتون  
يومية بسبب سوء التغذية وفي الجنوب  
ادت الازمة الى نفوق نصف ثروة العائدية .  
ويمكن القول انه مهما بذلت الأمم  
المتحدة من جهد لانهاء المأساة فإن الامر  
يعتمد في المقام الاول على أبناء الصومال  
انفسهم . فجميع الفصائل المتصارعة هي  
بلا استثناء تعبير عن ارتباطات قبلية  
واضحة والخلاف بينها لا يعبر عن  
اختلافات عقلانية ولكنه يعكس الصراع  
على السلطة السياسية اساسا . وما يزيد  
من صعوبة الالتزام بأى اتفاق وجود  
انقسامات داخل كل قبيلة كبيرة بين  
فصائلها المختلفة . فمع الاسلحة بالرئيس  
السابق سياد بري بدأ الصراع القبلي في  
الجنوب بين انصار الرئيس المؤقت على  
مهدى محمد وقوات الجنرال محمد فرج  
عبيد بينما أعلن الشمال انفصاله في ١٧  
مايو تحت اسم جمهورية ارض الصومال  
للتعود الصومال بذلك ثلاثين عاما الى  
الوراء حين كانت مقسمة الى خمسة  
اجزاء .

واليوم فإن احلال السلام والاستقرار في  
الصومال يعتمد في المقام الاول على امتثال  
جميع الاطراف لقرارات الأمم المتحدة  
وتجاذب جهود اجراء مصالحة وطنية في  
الجنوب بين الاطراف المتنازعة وفتح حوار  
بين الشمال والجنوب لاصلاح ما افسدته  
ثيران الحرب الاهلية .



طفل صومالي يحصل على  
اول وجبة طعام بعد  
تجاذب جهود الأمم المتحدة

توقيع اتفاق في ١٥ فبراير الماضي حضره  
جميع زعماء الفصائل الصومالية والامين  
العام للأمم المتحدة وممثل الجامعة  
العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في  
محولة لوقف إطلاق النار بين قوات  
الرئيس المؤقت على مهدى محمد ومناقبه  
محمد فرج عبيد ، إلا ان جميع هذه  
المحاولات لم تحقق الكثير في الوقت الذي  
سيطرت فيه جماعات فسطاح الطرق  
والصوص على مناطق كاملة .

وإذ ان هذا الوضع المتردى على جهود  
عمليات الاغلة وأصبح البديل الوحيد أمام  
منظمات الاغلة طوال الفترة الماضية هو  
استنجاز بعض العناصر المسلحة التي  
مزقت اوصال الصومال من أجل حماية  
انتمائها ، فعلى سبيل المثال استنجز  
برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم  
المتحدة أكثر من ألف مسلح صومالي  
لحراسة السفن والمخازن ومع ذلك استمرت









# الأمم المتحدة والعمليات الإنسانية

على مدى التاريخ كانت العلاقة بين مصر والصومال عميقة وسيب ومنميره حتى انه كان يقال ان الصومال هو الابن المثلل لمصر .  
اذ يعتمد التعاون بين البلدين الى ما قبل حصول الصومال على استقلاله في سنة ١٩٦٠ . وبعد الاستقلال وقفت مصر بجانبه لتدعيمه لا يحس به من احساس خاص تجاهه نتيجة الروابط التاريخية التي تضررت في أعماق التاريخ البعيد .  
ففي مجال الثقافة استجابت مصر لطلب الشعب الصومالي بامداده بعلماء ازهريين فوفيات أول بعثة الى مقديشو في منتصف سنة ١٩٥٢ وكان قوامها خمسة عشر عالما وبعد الطلبة ٢٥٠ طالباً ثم زبنت حتى وصل عددها الى ستمين عالما في سنة ١٩٧٢ وعدد الطلبة الى ألفي طالب .

حكم الصومال منذ قيام الثورة في ١٩٦٩/١٠/٢١ مجلس أعلى للثورة برئاسة سياد بري الذي كان يؤمن نفسه بالسيطرة على الجيش وغيره من المراكز الحساسة في الدولة كالامن والمخابرات بتعيين الاقارب والأصدقاء وأبناء قبيلة (ماريحيان) المتفرعة من قبيلة (داروت) التي ينتمي اليها الرئيس سياد بري .

ويحس ظهره خارجيا بالآلة جاد السوفييتي بمعداته وغواصاته التي (١٠٠) من حين تكرر الى الموانئ الصومالية الهامة لأرهاب الشعب .

انتهى حكم الرئيس سياد بري الى انقلاب عسكري أطاح به ولكن قبل مغادرته مقديشو ولجوه السياسى الى نيجيريا دمر البنية الأساسية للدولة وانقطعت المياه والكهرباء ونهضت ممتلكات الدولة واصبحت المدن الرئيسية أشبه بصحراء جرداء لا حياة فيها ولا أمان وبلا نشاط أو حركة تذكر .  
ان الشعب الصومالي وهو يواجه محنته يتطلع الى دول العالم والدول العربية والإسلامية والأفريقية على وجه الخصوص مساعدهم بصفة عاجلة ولانقاذهم من الجوع والمرض والموت اذ ان المطالب حسب تقديرات الهيئات الدولية المعنية بالأمم ٣٥٠٠٠ طن من المواد الغذائية شهريا لإنقاذ مليون ونصف مليون مواطن يواجهون خطر الموت جوعا .

ان المأساة فاحشة ويصفها بعض المراقبين بانها أسوأ أزمة إنسانية في العالم والمناظر البشيرة التي تنقلها الشبائنة الصغيرة من حالات ضعف مؤثرة للغاية ويموت منهم خمسة آلاف طفل يوميا على حد قول مدير معهد سحون مبعوث الأمم المتحدة بالصومال . ويؤكد سيادته ان عائلات صومالية بأكملها تموت يوميا في بعض مناطق الصومال في الوقت الذي يقف فيه العالم مكتوف اليدين . ويعلق بعض المعلقين انه اذا استمر الحال على هذا الخوال فاجوع والمرض سيدمران جبل أطفال اليوم بأكملها الذين هم رجال الغد وأمل المستقبل ومن الإنباء التي تشير الفرع وتدعو الى

كما تأسست البعثة التعليمية المصرية بالصومال سنة ١٩٥٤ وقامت بفتح ٢٤ مدرسة ابتدائية ، اعدادية ، معلمين ومعلمات ومدرسة ثانوية واحدة في مقديشو وبلغ عدد الحاصلين على الثانوية العامة ١٠٠٤ طلاب وطالبات سنة ١٩٧٢ .

اما المؤتمر الاسلامي فقد قام بإنشاء مركز ثقافي اسلامي وسيتم انصر بمقديشو ومكتبه في هرجيسا لنشر الفقائين العربية والإسلامية .

ويحكي ان بعض الصوماليين الذين يتطلعون الى المزيد من العلم والثقافة كانوا يسافرون هربا الى مصر وقت الاستعمار البريطاني والاطالي للصومال في البواخر التي كانت تنقل المواشي لانه كان محفوظا على الشباب مغادرة البلاد لتلقى العلم خارج الصومال .

وفي يوم ١٩٧٤/٢/١٤ وافق مجلس الجامعة العربية بالإجماع على قبول طلب الصومال الانضمام اليها .

ويستفيد الصومال من انضمامه لجامعة الدول العربية من الخبرة الفنية ومن التعاون مع اعضائها في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغيرها . وتسرط خططلها السياسية تحقيقا لتعاون بينها وتطبيقا لما جاء بالامد (٢) من فيلق الجامعة .

كما ان العالم العربي يستفيد من انضمام الصومال للجامعة العربية بوقلها المميز الذي يطل على البحر الأحمر وياب الخندب وعلى المحيط الهندي كما تمثل عمقا استراتيجيا لمصر والسودان .

لذلك فمن الأهمية بمكان الا تترك الدول العربية والإسلامية الصومال في مهب الريح دون أن تقدم له المؤنة الكافية والمعالجة من المواد الغذائية والألوية واجساد الحل المناسب لاشاكلها الأمنية لإنشال شعبه من العمار قبل فوات الأوان حتى لا يفتح المجال لاحتلال الطامعين من بعض الدول لملء الفراغ السياسي الناتج عن محنته مما يهدد الصومال كدولة فتتدمر الدول العربية والإسلامية والأفريقية والمحبة للسلام حين لا ينبغ التدمر .









## المصدر : الأهرام

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٢

### عبدالعزیز جمیل

سفير مصر بالقومال سابقا

ما جاء في كلمة الرئيس مبارك في دكار، وتأكيدا لالتزامات وتحرك الرئيس مبارك أعلن السيد/ عمرو موسى وزير الخارجية أن مصر مستعدة لاستضافة مؤتمر للمصالحة الوطنية لكل الفصائل الصومالية بهدف تحقيق الاستقرار والحفاظ على وحدة الصومال الوطني.

ونظرا لعظم مأساة الشعب الصومالي وتساعد محنته التي تهدد بقاء الشعب والدولة إن لم تسرع لتجديته، وردا لجميل الشعب الصومالي لمواقفه السياسية والإنسانية السابقة، فإن تصورا لبدء وأن يأتي على نفس المستوى من الأهمية والاستعداد والحركة، ولجزءهم من حل مشكلتهم بأنفسهم، ولذا ننصرون:

أولا: أن ندعو إلى ندوة عربية تحضرها الشخصيات العلمية والدينية والسياسية والإعلامية والدبلوماسية من مصر والعالم العربي والدول الإسلامية والدول الأفريقية والدول المحية للعدل والسلام.

والهدف من هذه الندوة هو اظهار جوانب المصاة على السطح واصدار توصيات تتفق مع مبادئ المصاة بنفها الجانب الرسمي مغللا في الدول المغنبة وفي جامعة الدول العربية وكذلك تفلها المنظمات الجماهيرية والجمعيات الخيرية.

ثانيا: ونود مصانرة على أى اجتهاد فاننا نسهم بمقترحات مبدئية خاضعة للنقاش والتعديل بهدف أحداث الحركة السريعة المطلوبة للانتقال على النحو التالي:

١. عمل قواعد استعاضة من الدول العربية وغيرها تكون بمثابة جسر جوى لنقل المعونات إلى الصومال بأسرع ما يمكن.

٢. التأكيد اعلاميا وسياسيا على نداء الرئيس مبارك إلى الصومال بالعمل على تحقيق وحدته الوطنية وفي سبيل ذلك التأكيد على مقترحات وزير الخارجية السيد/ عمرو موسى باستضافة مؤتمر للمصالحة الوطنية بالقاهرة

٣. توجيه ندوات رسمية وشعبية إلى الأمم المتحدة وإلى الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الأفريقية ونود عدم الانحياز لزيادة الجهود من أجل إيقاف نزيف الدم والخراب في الصومال.

٤. فتح باب التبرع المادي والعيني من أجل الخير لتبنيها الجمعيات الخيرية بجانب المساعدات الحكومية للمساعدة في تخفيف وطأة الجاعة والمرض التي يعانيها الشعب الصومالي.

الحزن والأسى أن الصليب الأحمر الدولي أعرب عن خيبة أملة في المجتمع الدولي حيث أعلن أنه وصلت المبالغ المقعدة لمساعدة اللاجئين إلى ١٠٪ من المبالغ المطلوبة لغاية حوالي مليون ونصف مليون ليرة صومالي. وما يدعو إلى التفاؤل نسبيا أن مجلس الأمن - مع تقديره بعظم الفاتحة البشرية في الصومال - وافق على اقتراح الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة بإيفاد بعثة فنية إلى الصومال للوقوف على أفضل السبل المناسبة إلى:

١. إرسال المعونات الغذائية والأدوية للملحة عن طريق جسر جوى لتأخذ خمسة ملايين مواطن صومالي من خطر الجوع والموت.

٢. وقف إطلاق النار ونزع السلاح الفوري. التحادث مع الأطراف المتنازعة للتوصل إلى المصالحة الوطنية ووضع نهاية للوضع البائس المظلم الذي يواجهه الصومال. وقد وافق الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية على إيفاد بعثة من الجامعة على مستوى عالٍ للانضمام إلى هذه اللجنة.

وقد اهتم الرئيس حسني مبارك بالوضع الخيري في الصومال فكانت مصر ضمن الدول التي أسرع بتقديم المعونات الإنسانية للشعب الصومالي، ويظهر ذلك داخل مؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية الأخير حيث قال: «أن منظمة القرن الإفريقي تشهد وضعا مأسويا في الصومال الشقيق يهدد استقرار هذا البلد وأمنه وسلامته ويعرض لشعبه لكثير من المعاناة والشقاء ولذلك فنحن ندعو لشفاقة في الصومال إلى التوصل إلى كلمة سواء تحقق النماء وتضع حدا للاقتتال على الفور».

وفي حديث صحفي أجراه الإصرام في مقديشو مع الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد ثالث سبانه الدول العربية تقديم المزيد من المساعدات للشعب الصومالي الذي يمر بظروف سيئة للغاية ويشهد بدور مصر النشيطة تجاه الصومال ويضيف سبانه أن الصومال لا يستطيع أن يعيد بناء نفسه لأن المساندة العربية والأجنبية وقال أن الطرفين المتنازعين في مقديشو أصبحا يعتقدان أن الحل لا يأتي بالقوة وإنما بالحوار وهذا الحديث يتفق مع









# بدء الجسر الجوي الأمريكي لنقل الامدادات بعد حل النزاع مع كينيا

جيبوتي - واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن مسؤول في مستشفى الحكومة التابع للأمم المتحدة من أن مطار جيبوتي من قبل شخص مجهول يرتبط في الصومال واليمن أن جميع الإمدادات الإنسانية التي كان من المفترض إرسالها من الصومال لتفويض وان وصولها جيبوتي قبل أن يتم إرسالها إلى جيبوتي. شخص مجهول هو الذي أعلن أن الإمدادات الإنسانية ستكون مخصصة في هذا القسم. وقال مسؤول الإمدادات الإنسانية للأمم المتحدة أن الوقت قد حان في القارة الأفريقية للبدء في تشغيل جيبوتي.

ويعتبر مسؤول بمسؤولية رعاية اللاجئين من الصومال مؤثرا بأن القسم وحده أن يتلقى التوصلات جيبوتي لأن هناك شعبة من ناحية أخرى بدأ الجسر الجوي الأمريكي لنقل الإمدادات الإنسانية إلى الصومال بعد أن توقف كينيا والولايات المتحدة التي تعمل بفتح بابها للتزاح الديبلوماسي بينهما والتي كل السبع دوله تاجيل آخر جسر جوي أمريكي لنقل المساعدات الإنسانية إلى الصومال. وأكدت المصادر أنقطة أن اليابانيين انقلوا على كينيا لبدء تشغيل ميناء جيبوتي.

وكانت الحكومة الكينية قد وجهت انتقادات حادة لقرارات الأمم المتحدة واليونسكو بإرسال ما لا يقل عن عشرة آلاف من جنودها إلى جيبوتي بعد الحصول على إذن سابق بالوقوف من السلطات الكينية بينما حاكم جيبوتي باسم السفارة الأمريكية في جيبوتي أن واشنطن حصلت على إذن قبل وصول طائراتها للإمدادات الكينية. على مستوى آخر ظهر خبر غريب فظهر رئيس الحكومة الصومالية المؤقتة من إيطاليا الذي سكرتيرا في بلاده بوقت قصيرة السابقة فيها لإدارة شؤونها.

وأوضح شخص من جيبوتي لـ "الشرق الأوسط" أن جيبوتي باسم الرئيس الصومالي المؤقت هو جيبوتي من أجل مشقة الأمر الذي ينبغي إرساله لتسهيل هذه المهمة.









المصدر : الوقف

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أرض الموت

دخلت مأساة الشعب الصومالي شهرها السابع عشر وسط جحيم الحرب ، وأصبحت طغقت المذابح هي اللغة الرسمية المتباعدة بين الصوماليين بخاصتهم القتل والصف والإغتصاب . ويواجه ٤,٥ مليون نسمة منهم الموت جوعاً ، والإحصاءات الرسمية تؤكد موت ٥٥٠ شخصاً يومياً بسبب الجوع والجفاف والأمراض ويبدو أن التاريخ يعيد نفسه فلم يلبث الشعب الصومالي أن تخلص من الحكم الديكتاتوري الذي دام ٢٢ عاماً حتى سيطر في برائن الحرب الأهلية ، والصراع النصوصي بمعاورة اللذلة بين الرئيس المؤقت علي مهدي والجنرال محمد فرح عبيد وبقي قوات الديكتاتور المخلوع محمد سياد بري الذي يريد تجريد إسمه والعودة إلى البلاد . ويهذا يتبدد أمل الشعب الصومالي في إرساء الحكم الديمقراطي . فكيف ليده معزول تماماً عن العالم . لا يستطيع حل مشكلته ، يعيش في صراع دائم على الطعام أن يتحدث عن أي نظام من أنظمة الحكم .

إن الواقع هو وحده الذي قرر لهذا الشعب أن يحيا حياة اللذلة للحياة أن يستطيع التناصبا والموت أو الهروب من الحلبة أن يريد النجاة .

والغريب أن الشعب الصومالي التي السمر في ركاب دول العالم الثالث وأخرها شعب البوسنة والهرسك وأخذ يطالب المنظمات والهيئات الدولية بضرورة التدخل . وإرسال قوافل الإغاثة ، ويوجه اللوم والانتقاد إلى الدول الغربية مع أن هذا الشعب بدأ هذه الحرب الأهلية بين عشيرات القبائل والعشائر من أجل الانفرد بالسلطة ضارباً عرض الحائط بأمن الوطن وسلامة أراضيه والمحافظة على وحدته واستقلاله . وهكذا تنضم مأساة أخرى إلى دول العالم الثالث ، فلم يتحرك الصوماليون أنفسهم لحل مشكلتهم ، والاعتماد الكامل على سواعد أبنائهم . لأن الصومال لاتمثل من قريب أو بعيد شيئاً يذكر في النظام العالمي الجديد .

صلاح صيام









المصدر : الزمان والمكان

٢٣ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الصومال يعود إلى الوحدة

هي : الحركة الوطنية الصومالية في الشمال ، والجبهة الديمقراطية للتحرير الصومالي في الشرق ، والمؤتمر الصومالي الموحد في الجنوب ، والجبهة الوطنية لتحرير الصومال في الغرب .

انقسم الصومال إلى أربع كتلت . لكن التماسك المطبق في انه حتى الانقسامات لم تسلم من الانشقاق . فاهل الجنوب انتسبوا على انفسهم بجهد وصراخ الحكم . فقد انشق اللواء محمد فارح عبيد . قائد الجناح العسكري للمؤتمر الصومالي الموحد . عن الرئيس المؤقت الذي انتخبه نفس الحزب وهو علي مهدي محمد .

واسقط اللواء عبيد علي زعامة الحزب وسفر كل ايمانيته للهجوم على قوات الرئيس المؤقت حتى تم الاطاحة به .

وبدأت فصول الكوميديا السوداء لتوالي . وانفلق قتل شوارع عريف وغدار بين الجنديين يوم ١٧ نوفمبر الماضي . فسيطر الرئيس المؤقت على مهدي محمد على احياء مقبوضو الشمالية . واحكم اللواء فارح عبيد قبضته على احياء الجنوبية . واصبح اجتياز العاصمة مقبوضو امرا يساوي في حقله الاقدام على الانتحار .

وبدا العالم يتابع انباء الحرب واعجب حرب اعليه عرفتها البشرية ربما في تاريخه كله ! كيف لا . والطرفان المتحاربين يتقدمان الى نفس الاديولوجية . ونفس اللغة . ونفس الديانة . ونفس القبيلة . ونفس الاجزاء السياسية ! ! فهل عرف العالم من قبل حربا اعليه مثل هذه ؟

الفرق الوحيد بين الطرفين هو ان الرئيس المؤقت علي مهدي يتقدم الى عشيرة . واللاجئ . واللواء فارح عبيد يتقدم الى عشيرة . والحزب

يحيي ان رجلا حكيمًا كان يسير في الغابة لطمح فليكن يتصارعان .. وم بجواره رجل آخر فسأله ما رأيك في هذا المشهد فقال الرجل الحكيم : علما لتصارع الغيلة فإن العشب هو الذي يموت . يحكم لذلك ٢١ عاما . لكنه كان حكما بديكتاتوريا شموليا . ومضطربا ايضا . مليئا بالصدامات والشاحنات .

وهذا فصل من فصول الكوميديا السوداء ( امر رجلاه بإطلاق النار على الآلاف من الجماهير الذين هتفوا شدة خلال احدي مباريات كرة القدم ) وكانت الحركة الوطنية الصومالية في الشمال هي اول جهة تشمل النار في الثورة على سياد بري منذ سنة ١٩٨٢ . ويبرور الوقت انقسم اليها المؤتمر الصومالي الموحد في الجنوب . وكان الاتفاق بين الجبهتين ان يتم التنسيق فيما بينهما حول اوضاع « ما بعد بري » . بمجرد الاطاحة به . الا ان الحركة الوطنية الشمالية شوجت بعد الاطاحة بديكتاتور « بالاشوان » في الجنوب يدخلون مقبوضو وحدهم . ويقررون بالكمشة . وحدهم ايضا ! ومقابل المؤتمر الصومالي الموحد ان شكل وحده الحكومة الصومالية الجديدة . وكان رد فعل الشمال عنيفا فقد اعلنت الحركة الوطنية الصومالية انتصارها عن الجنوب واستقلالها تحت اسم « جمهورية ارض الصومال » برئاسة عياد الرحمن احمد علي ( الشهير ب « تسور » ) وانضحت مسجلة هرجيسا عاصمة لها . وقد تم اعلان الاستقلال يوم ١٧ مايو ١٩٩١ .

ويعد شهر واحد من اعلانه . شكلت الجمهورية الجديدة حكومتها المؤقتة من ١٨ وزيراً واصبح الصومال في مهب الريح . واصبحت لتتازع اربع جماعات يحكي ان رجلا حكيمًا كان يسير في الغابة لطمح فليكن يتصارعان .. وم بجواره رجل آخر فسأله ما رأيك في هذا المشهد فقال الرجل الحكيم : علما لتصارع الغيلة فإن العشب هو الذي يموت . يحكم لذلك ٢١ عاما . لكنه كان حكما بديكتاتوريا شموليا . ومضطربا ايضا . مليئا بالصدامات والشاحنات . وهذا فصل من فصول الكوميديا السوداء ( امر رجلاه بإطلاق النار على الآلاف من الجماهير الذين هتفوا شدة خلال احدي مباريات كرة القدم ) وكانت الحركة الوطنية الصومالية في الشمال هي اول جهة تشمل النار في الثورة على سياد بري منذ سنة ١٩٨٢ . ويبرور الوقت انقسم اليها المؤتمر الصومالي الموحد في الجنوب . وكان الاتفاق بين الجبهتين ان يتم التنسيق فيما بينهما حول اوضاع « ما بعد بري » . بمجرد الاطاحة به . الا ان الحركة الوطنية الشمالية شوجت بعد الاطاحة بديكتاتور « بالاشوان » في الجنوب يدخلون مقبوضو وحدهم . ويقررون بالكمشة . وحدهم ايضا ! ومقابل المؤتمر الصومالي الموحد ان شكل وحده الحكومة الصومالية الجديدة . وكان رد فعل الشمال عنيفا فقد اعلنت الحركة الوطنية الصومالية انتصارها عن الجنوب واستقلالها تحت اسم « جمهورية ارض الصومال » برئاسة عياد الرحمن احمد علي ( الشهير ب « تسور » ) وانضحت مسجلة هرجيسا عاصمة لها . وقد تم اعلان الاستقلال يوم ١٧ مايو ١٩٩١ .

ويعد شهر واحد من اعلانه . شكلت الجمهورية الجديدة حكومتها المؤقتة من ١٨ وزيراً واصبح الصومال في مهب الريح . واصبحت لتتازع اربع جماعات

يحيي ان رجلا حكيمًا كان يسير في الغابة لطمح فليكن يتصارعان .. وم بجواره رجل آخر فسأله ما رأيك في هذا المشهد فقال الرجل الحكيم : علما لتصارع الغيلة فإن العشب هو الذي يموت . يحكم لذلك ٢١ عاما . لكنه كان حكما بديكتاتوريا شموليا . ومضطربا ايضا . مليئا بالصدامات والشاحنات . وهذا فصل من فصول الكوميديا السوداء ( امر رجلاه بإطلاق النار على الآلاف من الجماهير الذين هتفوا شدة خلال احدي مباريات كرة القدم ) وكانت الحركة الوطنية الصومالية في الشمال هي اول جهة تشمل النار في الثورة على سياد بري منذ سنة ١٩٨٢ . ويبرور الوقت انقسم اليها المؤتمر الصومالي الموحد في الجنوب . وكان الاتفاق بين الجبهتين ان يتم التنسيق فيما بينهما حول اوضاع « ما بعد بري » . بمجرد الاطاحة به . الا ان الحركة الوطنية الشمالية شوجت بعد الاطاحة بديكتاتور « بالاشوان » في الجنوب يدخلون مقبوضو وحدهم . ويقررون بالكمشة . وحدهم ايضا ! ومقابل المؤتمر الصومالي الموحد ان شكل وحده الحكومة الصومالية الجديدة . وكان رد فعل الشمال عنيفا فقد اعلنت الحركة الوطنية الصومالية انتصارها عن الجنوب واستقلالها تحت اسم « جمهورية ارض الصومال » برئاسة عياد الرحمن احمد علي ( الشهير ب « تسور » ) وانضحت مسجلة هرجيسا عاصمة لها . وقد تم اعلان الاستقلال يوم ١٧ مايو ١٩٩١ .

ويعد شهر واحد من اعلانه . شكلت الجمهورية الجديدة حكومتها المؤقتة من ١٨ وزيراً واصبح الصومال في مهب الريح . واصبحت لتتازع اربع جماعات









المصدر : المجلد الثاني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

جدير . . قول يكفي اختلاف عشيرتين  
داخل نفس القبيلة وفي إطار نفس  
اللغة والديانة . لأشغال حرب أهلية  
شعواء راح ضحيتها ما لا يقل عن ٥٠  
الف قتيل . و ١٥٠ ألف جريح .  
بالإضافة إلى تشريد الملايين بسواء  
داخل أو خارج الصومال ؟  
وقد قلت الخارجية الأمريكية  
وأصيلة للوضع : : إن الصومال تشهد  
كثير مأساة انسانية في العالم هذه  
الأيام . .

وحذر الصليب الأحمر الدولي من  
حدوث كارثة أليفة الصومال إذا  
استمرت الحرب الأهلية في غضون  
شهرين على الأكثر حيث تنكشف  
المجاعة بصورة يشفة بين البدو في  
هيابوب . بمنطقة وسط الصومال  
التي يسيطر فيها الناس موتى  
كاوراق الشجر بسبب الجوع  
وتن الجفاف الذي اجتاحت البلاد  
عام ١٩٩٠ قد أدى إلى أوفى تفتت في  
انحاء الصومال وصاحبت حرب  
الاطلحة بسيف يرى حيث أخذ  
المزارعين في بيع ما يملكهم للحصول  
على اللوت واستهلكوا الحبوب التي  
كان من المفروض أن يخزونها للعام  
الذي يليه .

وفي يناير الماضي تعرضت لسرقة ٨  
الاف طن من المواد الغذائية المخزنة  
في ميناء مقديشو كمينة قمتها  
أحدى الهيئات غير الحكومية بعد أن  
تعطرت المفاوضات بشأن عملية  
التوزيع المتساوي في قسمي المدينة .  
ويذكر أن المواد المنهوبة تأخذ طريقها  
إلى السوق بسرعة البرق غير أن  
أسعارها لا تكون في متناول معظم  
الاسر التي تعاني ابتلاءها من البطالة  
منذ عام مضى  
وميناء مقديشو هو الوجهة الذي  
يوسعه تلقى كمية كبيرة من  
المعونات ؟ إلا أنه فاد هذه الميزة  
بقرية من خط المواجهة .

ولعل الكثيرون لا يعرفون أن اسم  
الصومال مشتق من كلمة « سومال »  
باللغة الوطنية وهي تعني « أذهب  
لحلب اللبنة بناسك »  
والأثير للضحك واللبكاء أيضا أنه  
لم يعد هناك مائدة للحلب !

اسامة عبدالفتاح









المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخارجية الصومالي لـ «العالم اليوم» ✓

## الحكومة الانتقالية بالصومال

لا تتمسك بالسلطة



يطلب صومالي يتسول الطعام أمام أحد المطاعم «رويت»

جانب الجوعم الحول  
بمساعدة القوات  
الصومالي حتى تتمكن من  
الانقاذ الإنسانية إلى

□ كتبت -  
نور الهادي زكي:

أكد وزير الخارجية الصومالي محمد علي حاسد أن حكومة الصومال الانتقالية لا تتمسك بالسلطة وإنما على استعداد للمشاركة في مؤتمر للمصالحة الوطنية استجابة لدعوة الجبهات التي اجتمعت في مدينة «ميسوه» الصومالية مؤتمرا. وحدد الوزير الصومالي في تصريحاته لـ «العالم اليوم» شروط هذه المصالحة بضرورة أن تتوافق فيها النزعة المصادقة من جميع الفئات الصومالية بغض النظر عن انتماءاتهم. وقال إن مجلس الوزراء الصومالي لديه قرار بالدعوة للمصالحة لوقف الحرب الأهلية التي دمرت كل شيء في الصومال وأدت لانقراض العديد من المؤسسات. للإقامة داخل الغنيمة. وخالف الوزير الصومالي بتكثيف المساعدات الإنسانية وتأمين وصولها بنزع سلاح المتقاتلين من









المصدر : الشرق الأوسط (الأمانة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

## المقابر الجماعية أيقظت ضمير العالم وكشفت للصوماليين نتائج اقتتالهم









## المصدر : الشرق الأوسط (العربية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ أغسطس ١٩٩١

### جدة : من خالد بالقبة

يبر الشخب الصومالي بمحنة قاسية وفريدة من نوعها فهو يتعرض لادوار مفرغة ويختصر من الجوع والمرض نحو مليونين من أبنته على مرأى وبمسح العالم، ويشارك الحرب الأهلية المظلمة دائرة وتدمر جميع مرافق البلاد الحيوية، كما يتعرض الصومال لكثرة جفاف لم يسبق لها مثيل في البلاد، قضت على ثرواته الحيوية

ويواصل الإعلام الرورية عبر شحكات التلفزيون تنقل يومياً وتواكب وتجمد حول حجم المعاناة (محنة الشعب الصومالي) المائتات هذه الوسائل التي تنقل صرخات الأطفال وعوز النساء، وانس الرضى وآلاف الهياكل السرية التي تختصر وتؤبرى في مقابر حامية بصورة يومية متعاقبة استلظت ابقاظ ضمير العالم وحضت الهبات والمنظمات الطوعية الغربية الاسراع في البصائل الانغية والاروية في الفترة من ٢٧ يوليو (تموز) الماضي إلى ١٠ أغسطس (آب) الحالي عقد ما يعرف بمؤتمر التحالف الوطني للصومالي، اجتماعة الثلاثي في مدينة مازيري، وكان اجتماعة الأول عقد في نياتي في فبراير (شباط).

الشرق الأوسط التقت مع عدد فرعون فارح اسماعيل من الانضمام البارزين في المؤتمر الصومالي الوجد

### انقاذ الشعب الصومالي

● ما هي الجهات التي تعطلها هذه الوقوف؟  
تمثل تنظيمات المؤتمر الصومالي الوجد SNA والحركة الوطنية الصومالية (SPM)، والشركة الديمقراطية الصومالية (SDM)، والحركة القومية الصومالية الجيبية (SSNM) برئاسة رؤساء هذه التنظيمات الاربعة، عقدت اجتماعها الثاني في مدينة مازيري، وكانت هذه التنظيمات قد عذرت اجتماعها الاول في نياتي وعقد هذا الاجتماع بعد ان توصلت التنظيمات التي قلاعة نتائج الاضرار والتخدير الذين وقعا على الرهن، والمواخر التي وصمت بين المواطنين والعداء القملي الذي خلق بين افراد الشعب، والمساخر التي سببتها الحروب الاهلية وتدمير ممتلكات الدولة ووسائل الانتاج، والاضرار التي يعاني منها الشعب الصومالي في الداخل والخارج، والتي فقد البعض سسبها كل ما كان يملكه

ويعد ان تحفظت التنظيمات بان لا يمكن لأي فرد ان ينجز شيئاً لوحده وأن تكاتف الجميع ضروري لانقاذ البلاد، قامت بتأسيس تحالف يسمى «التحالف الوطني الصومالي» (SNA)، وتحالفت هذه التنظيمات على التكتف في المجالات السياسية والسيكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والامنية، والادارية

وتحالفات هذه التنظيمات على الحرس على المحافظة على وحدة الدولة الصومالية، وعلى توفير الأمن والاستقرار في المناطق الصومالية التي خلفت فيها حكومة الرهيل الصومالي السابق سياد بري وجماعة (البيان - الصلح) العدواة والقتل، كما تحالفات على استعادة كرامة وشرف الشعب الصومالي، وعلى نبوت الأمن والاستقرار في الوطن، وعلى انقاذ الشعب الصومالي، الهلك والافراد الذين فقوا كل ما كانوا يملكون، ولذين بهيمون في مخيمات اللاجئين في البلاد الاجنة، وعلى اعانة الخدمات العامة في المجتمع

وشايل التحالف الوطني الصومالي من أجل تمكين الشعب الصومالي من تشكيل حكومة صومالية ديمقراطية يشترك فيها الجميع والتحالف مجلس رئاسة يتكون من رؤساء التنظيمات ومجلس اداري، ومجلس قضاء

### التعايش مع دول العالم

● ما هي المبادئ الاساسية لسياسة التنظيمات للتحالف؟

١ - تؤمن التنظيمات للتحالف - على المبادئ الاساسية لسياسة التنظيمات للتحالف - مبدأ التعايش السلمي والاعتماد التبادل مع دول العالم، وخاصة مع الدول المجاورة

٢ - وتعمل على ان تكون منطقة القرن الافريقي منطقة امن وتقدم، وان يسهل لسكان هذه المنطقة عبور البضائع التجارية والتعاون والتعايش المشترك

٣ - الايمان بالاحترام للتبادل بين الدول في استقلالها وتكاملها

٤ - المحافظة على الاتفاقيات الدولية والولجيات التي اقرت بها الصومال قبل السادس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٩١م

٥ - اجراء موانئ المنظمات الدولية المالية والاقتصادية مثل - منظمة الامم









## المصدر : الشرق الأوسط (الأممية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

للجنة، ومنظمة الوحدة الأفريقية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وحركة عدم الانحياز، كما تحترم عضويتها في هذه المنظمات.

- ٦ - الحفاظ على البيئة
- ٧ - الأيمان بحقوق الإنسان والحماية للصحفية مال : حرية الكلمة، وحرية الكتابة، وحرية التنقل، وحرية الانضمام إلى التنظيمات، وما إلى ذلك.
- ٨ - إيمان بنظام التعددية الحزبية (صوت واحد للشخص الواحد)
- ٩ - تأخذ التنظيمات مبادئ أن يعمل في المصيرال بنظام السوق الحر في الاقتصاد.

١٠ - احترام وحماية أي شخص مولد أو اجنبي يوجد في الوطن الصومالي.

● لماذا تدعو هذه للتنظيمات؟

- تدعو للتنظيمات المتحالفة إلى

اولا، الجماهير الصومالية إلى

١ - الأمن والوحدة

٢ - إعادة النشاط إلى الانتاج والعمل.

٣ - تنمية وتأمين المساعدات والعاملين عليها.

ثانياً: التنظيمات الصومالية إلى

١ - أن تقدم جميع للتنظيمات الصومالية إلى التحالف الذي هو اساس للوحدة الصومالية

٢ - أن تساهم جميع للتنظيمات الصومالية مساهمة فعالة في عقد المؤتمر الوطني للتصديق لتشكيل حكومة يشارك فيها الجميع

٣ - تطالب التنظيمات المتحالفة من الدول المانحة للمساعدات ومن الهيئات الخيرية أن تقدم إليها مساعدة فعالة على انقاذ ارواح المواطنين الصوماليين الذي يموتون بسبب المجاعة والمرضى وسوء التغذية

٤ - تطالب التنظيمات المتحالفة من الدول الشقيقة والصديقة ومن المنظمات الدولية أممية والاقليمية مثل : منظمة الامم المتحدة، ومنظمة الوحدة الأفريقية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وحركة عدم الانحياز، أن تساهم في عقد مؤتمر وطني عام.

● لما هي أهداف هذه للتنظيمات؟

- تتبهد التنظيمات المتحالفة بالتالي

١ - اجتوب الأمن في جميع المناطق التي يشرف عليها التحالف.

٢ - ليمسك المساعدات الإنسانية إلى جميع الصوماليين الموجودين في المناطق التي يشرف عليها التحالف، وتقدم للتسهيلات في المرور إلى الأراضي التي لا يشرف عليها التحالف.

٣ - ضمان أمن المكان الذي يعقد فيه المؤتمر الوطني في داخل الوطن.

٤ - عين التنظيمات المتحالفة أي جهة تقوم بتسهيل الأعمال التي من شأنها أن تساهم في إقامة القلاقي في الوطن مثل : العملة للزيرة، ومساعدة قلوب قوات سيده بري، وجماعة - البيان - والصليح.

٥ - أن للتنظيمات المتحالفة تضر جماعة «البيان» والصليح، وفلول اتباع سياد بري، وأي جهة معادية لمصالح الشعب الصومالي، وغير مؤتمرات وحوادث في داخل الوطن وخارجه أن يتفقوا ويمنعوا عن هذه التصرفات.

٦ - أن التحالف الوطني الصومالي يحظر من التدخل الاجنبي ليا كان ذومعه واسلوبه، ويرحب بأي جهة تساهم للمصيرال بصن ثية وحياد.

ثبوت الأمن

● ما هي اولويات التحالف الوطني الصومالي؟

١ - أن التحالف الوطني الصومالي يحظر الاروائية المطلقة لتثبيت الأمن في داخل الوطن وتنفيذ ذلك قرر إنشاء قوات شرعية صومالية تساهم في استتباب الأمن الداخلي بصفة عامة، وايصال المساعدات إلى المواطنين للتصديق مسفة خاصة وقد طلي من الأمم المتحدة ومن دول العالم أن تساهم في تشكيل هذه القوات

كما ابرح للتحالف الوطني الصومالي الأمم المتحدة ودول العالم قبوله وصول قوات الأمم المتحدة وتدريبها ٥٠٠ فرد لتحرير المساعدات الإنسانية وتساهم

التنظيمات المتحالفة على توزيعها على الذين خصصت لهم هذه المساعدات، والتي تمثل في الامكان التي يتلقى عليها وشعارها هو السلام، للوحدة، العدالة، للتنمية.

٢ - أن تساهم جميع للتنظيمات الصومالية مساهمة فعالة في عقد المؤتمر الوطني للتصديق لتشكيل حكومة يشارك فيها الجميع

٣ - تطالب التنظيمات المتحالفة من الدول المانحة للمساعدات ومن الهيئات الخيرية أن تقدم إليها مساعدة فعالة على انقاذ ارواح المواطنين الصوماليين الذي يموتون بسبب المجاعة والمرضى وسوء التغذية

٤ - تطالب التنظيمات المتحالفة من الدول الشقيقة والصديقة ومن المنظمات الدولية أممية والاقليمية مثل : منظمة الامم المتحدة، ومنظمة الوحدة الأفريقية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وحركة عدم الانحياز، أن تساهم في عقد مؤتمر وطني عام.

● لما هي أهداف هذه للتنظيمات؟

- تتبهد التنظيمات المتحالفة بالتالي

١ - اجتوب الأمن في جميع المناطق التي يشرف عليها التحالف.

٢ - ليمسك المساعدات الإنسانية إلى جميع الصوماليين الموجودين في المناطق التي يشرف عليها التحالف، وتقدم للتسهيلات في المرور إلى الأراضي التي لا يشرف عليها التحالف.

٣ - ضمان أمن المكان الذي يعقد فيه المؤتمر الوطني في داخل الوطن.

٤ - عين التنظيمات المتحالفة أي جهة تقوم بتسهيل الأعمال التي من شأنها أن تساهم في إقامة القلاقي في الوطن مثل : العملة للزيرة، ومساعدة قلوب قوات سيده بري، وجماعة - البيان - والصليح.

٥ - أن للتنظيمات المتحالفة تضر جماعة «البيان» والصليح، وفلول اتباع سياد بري، وأي جهة معادية لمصالح الشعب الصومالي، وغير مؤتمرات وحوادث في داخل الوطن وخارجه أن يتفقوا ويمنعوا عن هذه التصرفات.

٦ - أن التحالف الوطني الصومالي يحظر من التدخل الاجنبي ليا كان ذومعه واسلوبه، ويرحب بأي جهة تساهم للمصيرال بصن ثية وحياد.

ثبوت الأمن

● ما هي اولويات التحالف الوطني الصومالي؟

١ - أن التحالف الوطني الصومالي يحظر الاروائية المطلقة لتثبيت الأمن في داخل الوطن وتنفيذ ذلك قرر إنشاء قوات شرعية صومالية تساهم في استتباب الأمن الداخلي بصفة عامة، وايصال المساعدات إلى المواطنين للتصديق مسفة خاصة وقد طلي من الأمم المتحدة ومن دول العالم أن تساهم في تشكيل هذه القوات

كما ابرح للتحالف الوطني الصومالي الأمم المتحدة ودول العالم قبوله وصول قوات الأمم المتحدة وتدريبها ٥٠٠ فرد لتحرير المساعدات الإنسانية وتساهم

التنظيمات المتحالفة على توزيعها على الذين خصصت لهم هذه المساعدات، والتي تمثل في الامكان التي يتلقى عليها وشعارها هو السلام، للوحدة، العدالة، للتنمية.

٢ - أن تساهم جميع للتنظيمات الصومالية مساهمة فعالة في عقد المؤتمر الوطني للتصديق لتشكيل حكومة يشارك فيها الجميع

٣ - تطالب التنظيمات المتحالفة من الدول المانحة للمساعدات ومن الهيئات الخيرية أن تقدم إليها مساعدة فعالة على انقاذ ارواح المواطنين الصوماليين الذي يموتون بسبب المجاعة والمرضى وسوء التغذية

٤ - تطالب التنظيمات المتحالفة من الدول الشقيقة والصديقة ومن المنظمات الدولية أممية والاقليمية مثل : منظمة الامم المتحدة، ومنظمة الوحدة الأفريقية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وحركة عدم الانحياز، أن تساهم في عقد مؤتمر وطني عام.

● لما هي أهداف هذه للتنظيمات؟

- تتبهد التنظيمات المتحالفة بالتالي

١ - اجتوب الأمن في جميع المناطق التي يشرف عليها التحالف.

٢ - ليمسك المساعدات الإنسانية إلى جميع الصوماليين الموجودين في المناطق التي يشرف عليها التحالف، وتقدم للتسهيلات في المرور إلى الأراضي التي لا يشرف عليها التحالف.

٣ - ضمان أمن المكان الذي يعقد فيه المؤتمر الوطني في داخل الوطن.

٤ - عين التنظيمات المتحالفة أي جهة تقوم بتسهيل الأعمال التي من شأنها أن تساهم في إقامة القلاقي في الوطن مثل : العملة للزيرة، ومساعدة قلوب قوات سيده بري، وجماعة - البيان - والصليح.









المصدر: الشرق الأوسط (البيروت)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ شهر ١٠١٣٩٢

## هل كان حكم سياد بري ارحم بالصوماليين؟

تقريباً على عثمان الميرغني

بلد يتزف وشعب مهتد يا لانقراض

مستحق الصومال، منذ أكثر من عشرين عاماً، لا يعرف سوى الحرب والساعة والاعتكاف بل أن مساهمته تزداد تكون الأنسوى في العالم العربي، خصوصاً أن الإقليم الذي أصبحوا يهابون هبات الأملاك القبلية تتسارع إلى أن تلبس القتل كرسول للسلوت جوماً إذا لم يحلهم صولات إنسانية عجيبة.

كل يوم كانوا يتخوفون أن الأماعة ينظم محمد سياد بري الذي حكم البلاد ٢٢ عاماً بقائمة جديدة، مبتدئة بالصوماليين من محباتهم وسدواك عجلة الحرب الأهلية لتخلف الدولة التي لم تنجح في القضاء على المقاتلين من الجاعات والقتل في معسكرات اللاجئين، لكن هروب بري من قصر الحكم في مقديشو في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ لم يكن نهاية للمسألة في الصومال بل بداية فصل جديد فيها لنجد فيه وأكثر ضلعة.

اختلاف لوريكات الحرب على الكرسي الشاهي لعماد القدر إلى ساحة حرب معلنة حكم الصومال الوحيد المستوعب فيها من صوت المقاتلة حرب قبلية بين قبائلهم، انبثاقاً وافتقاراً دولتهم على ساحة التي لم يعرف بها أحد بينهم قبيلهم والسجون والاشهر ما تكلّم بها إلى أن وصل إلى مقديشو، يستعجل على كل واحدة منها.

جدار من جدار الحرب الجند والقبائل الذين جعلوا هههم الأهل هو المستعجل على الحكم في مقديشو حتى لو كان للعلن هو القليل من الشعب الصومالي يأسر.

أول واجب الإعلام العربي، وخصوصاً جريدة الشرق الأوسط، أن ترفع الصوت علاناً، وتنبئ الدعوة إلى اتفاق الصومال مع باب الترحيل وتوجيه العودات إلى الارتقاء الحرب وأصول اللدرة أن تتبرع للمهاجرين هناك، بعد عمل خير يسوق لهذه الحرية والمساكن على أدارتها وبحرورها قبل من سجين.

من حيله نور الدين - باريس:

تقريباً على كل شيء عثمان الميرغني في القصر الأوسط، القيد (٥٠١٢) بتاريخ ١٨/٨/١٩٩٢ تحت عنوان: بلد يتزف وشعب مهتد بالاعتكاف في سبيل حيله من المساء الصومالية، ما جعلنا نترجم على الزمير الخارج محمد سياد بري الذي حكم الصومال أكثر من ثلاثين عاماً، واسع للنفس على القدر، ولا أرى الحرب الأهلية تنقل من بلد عربي إلى بلد عربي ومن بلد مسلم إلى بلد مسلم آخر في هذا الأمانة وساعة الأمعاء الأمة العربية والإسلامية، وسامع الحرب بعضهم مؤامرة وأسماء الأمعاء الأمة العربية والإسلامية، وسامع الحرب بعضهم بعضهم في حرب لا تنتهي بقل فيها الحق لها، بعد رجعة.

كثير هذا ما حدث في لبنان وفي العراق وفي الكويت، وما يحدث الآن في اليمن من اعتيالات صنع الحاروا كل يوم، وما يحدث في جيبوتي من القتال بين الأخوة، وما يحدث في الصومال، هذا إذا لم تنتقل إلى الغنائسات ويوقسلاهما الشهارة وكسبر وتولوا، وجيت يوقس مسلمان موجدان باسم الله.

ولا ماذا يعني هذا الذي يحدث إذا لم يكن مؤامرة متشعبة الأثر أن تقررها لجهة مختارين لا تريد الحرب خبيراً ولا لاسلاماً، مثل جدار التوسد.

الاستراتيجي وجدار الاستخبارات الأمريكي أو غيرها أن الصومال على عربي شاسع، وهو، أو أحدث البداية، بلد زراعي خبير، لكن العرب أهدت الاعتناء بالأرض ففقدت الجاعات التي متى شامعها الدولة على شامعها الطيرين، لتتحرك الآن على عربيتها في كبرى والثوبية والأمة الواحدة وتشارك، أما تلك الحجة العربية مكتوبة، الزوي إزاء هذا الغراب 'الأمم'، لماذا لا يتأذى إزاء الأزمة والأهلية الحرب، عائل عائل حجة عجيبة، لا هذا البلد بلاد القدر، وإعلامه من السامع التي تحصد كل يوم بوجه العشرة من الصغار، هذا إذا لم يملك بلد تعليمه بإيقاع الحرب الأهلية، ومن سلك لينة، العربية، فالذي لا يهدد في الجوع في الصومال يهدد بقائمة منشقة بينه من حقيق يصر حياته، ولكل هذا، يحدث والساعة العربية متبركة سائلة سامت كل هذا البلد ليس عصوراً للأعلا في السامعة، أو للاحذين من حقيق ولحوايت.









## الجامعة العربية تعرض استضافة مؤتمر مصالحة بين الفصائل الصومالية

□ القاهرة - والحياة

عرض الأمين العام للجامعة العربية المكثور عصمت عبدالمجيد أمس الأحد على قادة الفصائل الصومالية استضافة الجامعة مؤتمر مصالحة لتسوية النزاع الصومالي. وشد عبدالمجيد في رسالتين بحث بهما إلى الرئيس الصومالي الموقت علي مشهسي ورئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد صالح عبيد على أن الحوار هو السبيل الوحيد لوقف سفاسة الصومال وميمنة مصالحة ووجده الوطنية والإقليمية.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة لـ «الحياة» أمس أن عبدالمجيد أجرى مشاورات مع وزراء الخارجية المصري والسعودي واليمني والسوداني في إطار التحضير لمعد اجتماع للجنة الوزارية العربية المعنية بالصومال في القاهرة على هامش اجتماعات مجلس الجامعة في دورته العادية رقم ٨٨ في ١٢ أيلول (سبتمبر) المقبل. وكان الاجتماع الاستثنائي الذي عقده الجامعة في شأن الصومال في أيار (مايو) الماضي كلف عبدالمجيد بإنشاء هذه اللجنة للمساهمة في دعوة الأطراف المعنية إلى اجتماع عاجل لمعالجة المشكلة. وقال مصدر أن عبدالمجيد يجري

حالياً الصالات مستمرة مع الأمين العام للأمم المتحدة المكثور بطرس غالي والأمانة العامة للمنظمة المؤتمر الإسلامي والوحدة الأفريقية للتشاور في شأن المقترحات الخاصة بدعم قوة المراقبين التابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام وتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى كل أنحاء الصومال. وأشار إلى أن مشاورات عبدالمجيد وغالي تناولت وجهة نظر الجامعة للقائبة بـ «ضرورة الحزم للسلام والحزم الكامل في التعامل مع المشكلة الصومالية بإمبارها في الأساس مشكلة عربية إنسانية».

إلى ذلك غادر القاهرة أمس وزير الخارجية الصومالي السيد محمد علي حامد بعد زيارة استمرت أسبوعاً التقى خلالها عبدالمجيد والمسؤولين المصريين متوجهاً إلى جاكارتا لحضور المؤتمر الوزاري لمرحلة عدم الانحياز. وقال حامد في تصريح للصحافيين إن جلسة خاصة ستعقد لمناقشة الأزمة الصومالية على هامش اجتماعات قمة دول عدم الانحياز. وأضاف أن المجموعة العربية والأمم المتحدة والأفريقية ستعقد لقاء آخر للبحث في القضية ذاتها على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال انعقادها في شهر المقبل. وأهاب حامد بالدول العربية

والإسلامية القيام بواجبها تجاه لشقائهم الصوماليين وإيادته مساعداتهم لتفاد القصف الصومالي الذي يتعرض للموت الجلاء في على صعيد آخر اكتسب الجرس الجوي العسكري الأميركي لمساعدة الصوماليين قوة دفع جديدة أول من أمس السبت بعد تلقيه رد ثلاث جوية لنقل الغذاء إلى شمال كينيا حيث يعيش أكثر من مليون من ضحايا قسرب الإغلبية الصومالية في مخيمات طالة.

ونقلت طائرة تابعة لسلاح الجو الأميركي ٣٠ طناً من الحبوب إلى منطقة واجير من مركز القارة للولت في مومباسا الذي تضرر فيه ٤٠ ألف جندي خلال الأيام الماضية.

وقال رئيس الفريق الجنرال إلفراند إيبوي أن فريقه يحترم وقف إطلاق النار رحلة مسيطرة لنقل الغذاء إلى الصومال هذا الأسبوع.

وقال ضابط الاتصال الأميركي ديب بونتي إن عملية الإغاثة يجب أن تشمل بالحرص الشديد حتى لا تقع إمدادات الإغاثة في أيدي طاع الحرق ويجرم منها من يدانج النباء.

وأضاف هذه ليست عمالية لنقل الإمدادات بأسرع ما يمكن وبخطيما الثقيل ولكننا سننقل الطعام بسرعة إلى قلة قدره متفاد الإغالة على التوزيع.









## إيطاليا مستعدة لوساطة شرط موافقة أطراف الصراع عديد يعلن حكماً ذاتياً في ١١ مقاطعة صومالية

تأليف هيثل تنظيمي، ممارسة الحكم الذاتي فوراً في اللقطة ١١ التي يسيطر عليها التحالف ويتضمن الهيكل مسجلاً تاريخياً من قادة التحالف يتولى فيه عبيد الشؤون السياسية والتحديث المؤثر المصالحة الوطنية، فيما يتولى جيش مسؤولية الدفاع والأمن والمساعدات الخارجية، ويتولى ورسي مسؤوليات الشؤون الاقتصادية وإعادة الإعمار في حين استندت إلى عظم القضاة للشرطة

النتيجة في الصفحة (٤)

جنوب الصومال ان قرار ممارسة الحكم الذاتي اتخذ في نهاية المؤتمر الثاني الذي عقد في مدينة بارديرا جنوب شرقي البلاد الأسبوع الماضي، وشارك فيه زعماء «التحالف الوطني الصومالي» الذي يضم فيه رئيس «الجبهة القومية الصومالية» الجنرال عمر جيس ورئيس «الحركة الوطنية لجنوب الصومال» السيد عبيد ورسي ورئيس «الجبهة الديمقراطية الصومالية» السيد علي محمد عليو.

وأوضح أن مؤتمر بارديرا قرر

□ كيمبايو (جنوب الصومال) من يوسف خازم

■ بينما تتواصل عمليات الإغارة الدولية جواً وبحراً إلى الصومال المكتوب بالجماعة، أعلن رئيس المؤتمر الصومالي المؤبد، الجنرال محمد فارح حسن الملقب بـ «عبيد» حكماً ذاتياً برئاسة في ١١ مقاطعة خلال تنظيمات محلية له.

وسأل عبيد في حديثه إلى «الحياة» في مدينة كيمبايو عاصمة









## المصدر: المجلة (السنّة)

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والإصدارات الصحفية والمعلقات

بالشؤون الاجتماعية والعدالة.

وأضاف أن الهيكل التنظيمي يتخضع أيضاً مجلساً إدارياً مؤلفاً من ١٧ مفوضاً يمارسون مهام على مستوى الوزراء في مجالات عدة، إضافة إلى تكليف مجلس أعلى ومجلس إدارة إقليمي مؤلف من حكومات المقاطعات الـ ١٥، مشيراً إلى أنه عين أول من أسس حاكماً على كيمسايو هو السيد داود عبد الله شيل وسيعين بقية الحكام تبعاً.

وأوضح أن المجلس الإداري بدأ بممارسة مهامه وأن من بين أولوياته قضايا الأمن والمجاعة في البلاد، وأن الجنرال جيس بالمر أعاد قوات شرطة للحفاظ على الأمن ومنع عمليات نهب مواد الإغاثة الدولية.

وأضاف أنه أرسل مؤلفين إلى الأقاليم الصومالية لطرح تفاصيل أعمالهم الحكم الذاتي فيها، ولتعود زعماء القبائل والتشكيلات السياسية إلى مجلس المصالحة الوطنية الذي سيعقد مباشرة بعد الانتهاء من الاستفتاءات التي يقومها مؤلفوه إلى الأقاليم.

وسئل هل يتصل التحالف بزعماء الأقاليم الشمالي الذي أعلن الانفصال في ١٧ أيار (مايو) ١٩٩١، فأجاب أنه أرسل مؤلفين أيضاً إلى جمهورية أرض الصومال، لقاء عدد من الزعماء هناك ودعوتهم إلى العودة عن الانفصال، ولكن إذا استروا على مؤلفهم يمكن أن نوافق على حكم ذاتي بإدارتهم في الشمال وتعامل معهم على هذا الأساس.

من جهة أخرى، وأصل الفريق العسكري الأمريكي عمليات الإغاثة جواً إلى الصومال عبر مدينة ولجير الصومالية الكينية. وعلمت، صباحاً، أن ٢٤ طائرة أميركية من طراز سي ١٣٠ هيركوليس سي - ١٣٠، ألقت من مطار مومباسا الكيني للعل على المحيط الهندي إلى ولجير حيث بدأت تفرغ حمالاتها من الأغذية التي تنقل في قوافل من الشاحنات إلى الأراضي الصومالية.

في روما (البحر)، أكد وزير الخارجية الإيطالي إيميليو كولومبو استخداماً لوساطة إيطالية بين الأطراف المتناحرة في الصومال. وقال أنه «مستعد للذهاب إلى الصومال في أية لحظة والتبدء بمشاورات وفراق بين الأطراف من دون الانحياز إلى أي منهما».

وأضاف كولومبو في مقابلة أجرتها معه صحيفة «كورييري ديلا سيرا» أنه التالي قبل فترة «مطلين عن جميع الأطراف الصومالية» وأنه أكد للجميع «أن إيطاليا لا تنسى علاقات الصداقة التي تربطها بإيطاليا» وأنه مستعد «للذهاب إلى الصومال شرط موافقة جميع أطراف الصراع (...)» إذ ليس في الامكان للفرار فرض الحوار بين الأطراف المتناحرة بفعل قوة خارجية. وما هو مطلوب الآن في الصومال هو أن تتوصل الأطراف إلى اتفاق حد أدنى يكون الخطوة الأولى. وأكد أن بلاده تعمل في شكل كامل برنامج الإغاثة الذي تنفذه «البروتستانت» وإنها ستسرع الإختصاصيين المزمعين للجنة الضرورية عندما يتيح المجال الأمثل لذلك.









الصدر : صوت الكويت

٢٥ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

«بيدوبيا» تحاولت الى بلدة المقابر

## الصوماليون يتسابقون نحو الموت

صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة اليونيسيف، ايدى فكرة مما يمكن ان تكون عليه الأوضاع من سوء ببعض المناطق التي لم تستطع للوصول اليها بعد.

وقد قال العالم متافرا على مساحة المجاعة الصومالية التي تعد من اسوأ المجاعات التي عرفتها البشرية في تاريخها الحديث.. ولأن الطمان قد بدا الآن في الوصول بمكبات كيرة، لكنه بالنسبة للكثيرين قد وصل بعد فوات الأوان.

وقالت مسؤولة وكالة كونسيرن الانجليزية الخيرية لندا ايتيس ان الناس تدفق كل يوم قائمة من الايام البلاد الثانية وكثيرا ما تبدأ الأسرة منهم الرحلة ومعها مشيرة اطفال لكنها تصل بأربعة فقط، قد مات الباقون في الطريق.

وعلى مسعد الجهيزات الدولية تبدأ الولايات المتحدة في وقت لاحق من الاسبوع الحالي رحلات مباشرة الى مناسبات الجوعى داخل الصومال.

ولذلك بعد ان اكملت ملائحات النقل الحربية الاميركية مهمتها الـ ١٨ بنقل اكثر من ٢١١ طنا الى بلدة واجير الحدودية الكينية.

وتسللت الاغذية من واجير بالشاحنات الى المناطق القريبة التي تشتر فيها مراكز اللاجئين الصوماليين.

ومن جهة اخرى تلقى الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد تقريرا من مسؤول الجامعة الى الصومال الدكتور سمير حسني حول آخر التطورات الجارية في الصومال. وقال حسني الذي عاد بعد زيارة للصومال بأنه يبحث مع القضاة الصومالية احتمالات نجاح الجهود الرامية الى وقف إطلاق النار لتهدئة الظروف المناسبة للوصول المساعدات لينا، الشعب الصومالي في مختلف المناطق، والاتقال كمرحلة أولى لتسوية الأزمة بشكل سلمي.

يعرف اليوم بأسوأ مأساة انسانية في العالم كله.

فاليوم يشهد الصومال القحط المزعج فيها محطما يواضل من أجل البقاء على ارض محطمة. ويتنشر النصار في كل مكان شاهدا حيا على محصلة تضال مرير من أجل وضع حد لكاتورة محمد سيد بري الوحشية التي دامت ٢١ عاما وما تلاه من القتل عشائري دموي.

ويرقد اناس بالشوارع هنا وهناك في انتظار الموت جوعا. ومع تردد انباء الطعام القام يعض بعضهم او يرحل لاهاما بطولها الى هنا ولكن فجأة تنهار قدرته على الاستمرار ويتكوم انشل شجرة او في احد الزكاز في انتظار الموت.

وحتى المجريين من مخضرمي عمليات الاغلة اصابهم ما شاهدهوا هنا بالصمة.

فالاطفال بلغ بهم الجوع حد التهام ملابسهم نفسها، حيث يتقنون جلود الجسماء والسعر في الماء فم يعضونها.

واضطر آخرون لاكل الحشائش حتى اصيروا يعضون في البقع. وقال بيان لمنظمة اطباء بلا حدود الفرنسية للاغلة عقب زيارة فريق منها للبلدة الواقعة على مسافة ٢٢٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من العاصمة مقديشو بلفد خلطونا لثونا خطورة جديدة الى عالم البشاعة.

وتتدر منظّمات الاغلة عدد للمرضين للموت جوعا ويكو مليوني شخص خلال بضعة اشهر ما لم يتدفق الطعام فوراً الى الصومال.

وتخشى هذه المنظمات ان تجد في انتظارها ما هو اطغع مع وصولها الى المناطق الثانية بأعماق البلاد. وغير عن ذلك مسؤول منظمة

بيدوبيا، مقديشو - مصوت الكويته، وكالات: غطى الرجل السن كومة الجمل والعظم بخرقه بالية لم حملها بعناية جثة باردة ساكنة لرعي مات جوعا في طريقه الى للقيرة.

وكان الرعي هو الطفل الثاني عشر الذي توفي في تلك اليوم بواحد فقط من مراكز الاغلة العديدة ببلدة بيدوبا التي تقتك بها المجاعة في جنوب غرب الصومال.

ويجلس الاطفال الجائعون وقد اشعبت امعتهم وسط وجوههم الهزيلة محددة بلا هدف في الفضاء. وهرك العديد منهم فيما يبدو انهم في طريقهم الى القبور التي حفرت حديثا حول كل مركز اغلة وكل مستشفى وكل منيع للمرضين.

وفي احد المستشفيات رقدت طفلة حديثة الولادة تتعصر جوعا بعد ان ماتت امها في الليلة السابقة وهي ضحها الحياة الصغيرة.

وقالت مسؤولة الجامعة الخيرية الاميركية الدولية دوروثي سان جيرمان ليس لدينا ما نعطها، فهنا اذا ماتت الأم يموت الوليد ايضا.

وشرحت الأمر بقولها انه لا يوجد ببلدة الاحياء الاموات هذه من تستطيع تبديد بعض لبنها القليل لرضاع ولده غيرها.

وبعد مستشفى بيدوبا المستشفى الوحيد على امتداد ثلاثة اقاليم يسكنها اكثر من مليوني نسمة لكنه يعاني من نقص حاد في جميع اللوازم الطبية بما في ذلك الحليب المجفف الذي يستخدم في ارضاع الاطفال حديثي الولادة.

ولا تستطيع الرعية البتمة البقاء على قيد الحياة اكثر من ٤٨ ساعة على أقصى تقدير قبل ان تنتهي حياتها القصيرة المؤلمة.

وفي غضون تلك الساعات اللال يكون للمئات وربما الآلاف من ابناء، وبنات جفنتها قد ماتوا ايضا فيما









المصدر : صوت الكويت

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأوضح أن زعماء الفئات السياسية المتصارعة في الصومال وافقوا على استئصال قوة دولية تتولى حماية المواقع الهامة في الصومال وكذلك

حماية مسؤولي الاغلة التابعين للأمم المتحدة.

وقال مبعوث الجامعة العربية الى الصومال ان الجامعة اوفدت فريقين طبيين الى الصومال للعمل بالمستشفى المركزي في مقديشو في مهمة تستمر ستة اشهر وذلك في إطار التنسيق بين الجامعة العربية والأمم المتحدة بشأن الوضع في الصومال.

الى ذلك صرح السفير محمود ابو النصر الممثل الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة السفير محمود ابو النصر بأن الاتصالات التي تقوم بها الجامعة العربية بشأن الوضع في الصومال لا تقتصر على الأمم المتحدة، وإنما تشمل أيضا منظمات اقليمية ودولية اخرى مثل منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال ابو النصر ان عمليات التنسيق بين الجامعة العربية والأمم المتحدة لا تزال مستمرة من أجل حل الأزمة في الصومال من خلال رسائل متبادلة بشكل اسبوعي









العالم العربي

المصدر :

٢٥ شعبان ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هذا الزمان

### الصومال.. والمستقبل

الذهاب من الصومال  
الضرب للصوماليين وعشرات  
للناس الإنسانية كل يوم ولا  
أحد يسأل.  
لم تترك الحرب الأهلية  
للصوماليين الأمن الصغير شيئا.  
وانتشرت المماركة تاكل الأخضر  
واليايس. وتمايل وسط هذا  
الركام أن تبحث من شعاع من  
الضوء ولا تجد.  
مات أكثر من ٢٥٠ ألف طفل  
جوعا. وهناك أكثر من مليون  
طفل مهجرون يسمون في  
الأسابيع القليلة. هذا بخلاف  
مئات الآلاف الذين حصدتهم  
المماركة بين الحقاء الأس. وإذا  
كان القدر قد جعل الصومال إلى  
هذه المساء الدامية فإن الأقبان  
يجب ويتسائل أين القوى  
السياسية المعارضة. وأين  
اصحاب الرأي والمشورة. وأين  
أهل العقل والتجربة. ووسط  
محيط الدم سقطت كل  
التساؤلات.

وإذا تركنا الوطن الجريح في  
الداخل بثوراته السياسية  
والعسكرية والطبقية والعرقية  
المتمصرة يحاول الإنسان أن  
يتسائل أين العالم العربي..  
وأين جامعة الدول العربية..  
وأين المؤسسات العربية من  
هذه المشاهد الدامية.

العالم العربي مسبح في  
صرامته وفجركه. ولم يعد  
لهية وقت لحسم نزاع هذا أو  
تجاوز خلاف هناك. أن الفلال  
الكثيفة التي تهاجم العالم  
العربي وتمجبه عنه الرؤية  
تركته غارقة في صرامته  
ومعاركه.. وإيها كان من السهل  
أن تقطع مستنقعات الدم وظنا  
عربيا مسلما ولا نجد من يسأل  
عنه.

ويحاول الإنسان أن يبحث  
عن وجه الجامعة العربية وسط  
هذا الركام فهنا غائبا لا وجود  
ولا مكان له.

كيف وصل الحال بنا إلى هذه  
الدرجة من السلبية وكيف ترك  
مستقبل شعوبنا العربية تاكله  
الصرامات والمماركة. في الوقت  
الذي يتجه فيه العالم إلى إعادة  
جسباته وتنظيم صفوفه  
والاندفاع نحو المستقبل ووسط  
هذا كله تلوح الأمة العربية وفي  
غارقة في مشاكستها مضيئة  
بأزماتها ومعاركها. وبعد ذلك  
تتسائل عن المجتمع الصومالي  
وتتفكر رأيا من هنا أو دعما من  
هناك. ويطلب أطفال الصومال  
الجوعى ينتشرون سيارات  
الاغاثة الدولية تلقى عليهم بقايا  
الطعام.

هل هي لعنة الصراع.. أم  
لعنة الفقر.. أن يموت الأطفال  
جوعا تحت أقسام الجبال  
تتصارع على جثث المستقبل.

فاروق جويدي









# وجه المأساة بالصومال في الصومال الموت.. جوعا!

• إبراهيم فامود

● الصومال : دولة تحتضر وشعب يموت جوعا .. ثلث سكانه يواجهون الموت خلال شهور وكذا ثلاثة أرباع أطفاله وسدس سكانه من اللاجئين والحرب الأهلية أضحت على مظاهر الحياة .. اقتصاد انهار وتحرك العالم بتؤدة وتردد غريبيين إما أطراف الصراع على السلطة داخل الصومال فما زالوا يتقاتلون من أجل لا شيء ! بينما الشعب يتضور جوعا ويأكل أوراق الشجر وينقب الأرض بحثا عن نقطة ماء ! انها كارثة مروعة .. نهاية دولة وشعب . ومن ينقذ الصومال قبل أن تختفى من الخريطة !! ولن ينقذ الصومال من مأساته سوى عودة صوت العقل لأبنائه ومساندة العرب والمسلمين لهم !

محمد سيك بري في بداية عام ١٩٩١ وقراره حصص ما لا يقل عن ١٥٠ ألف قتيل خلال ١٨ شهرا - حسب تقديرات مبدئية - أما الأخطر فهو ما خلفته - وما زالت - الحرب الأهلية من آثار مدمرة جعلت الصومال لا يملك مقومات

● الصومال هذا البلد العربي الإفريقي المسلم تخيم على بقاعه لجواء كارثة كبرى تهدد وجود شعبه وبولته من الحياة ومن الوجود .. كارثة تنفيذ الحرب والجوع ، فلحرب الأهلية التي اشتعلت بعد سقوط الرئيس الصومالي السابق









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **أخبر**

التاريخ : **٢٠١١ ١٩٩٢**

دولة ولا مقومات حياة .. لقد ألت الحرب على الأخضر واليابس .. عمليات وقطاع الشرق ..

أعمال النهب والسلب والقتل والاغتصاب وكل الجرائم المروعة وكلها تقع تحت اسم الصراع المسلح بين التنظيمات المسلحة الصومالية ..

مواجهة بين تنظيمات « عييد يد » الأولى تسليحا وسيطرة ( يسيطر على جنوب العاصمة مقديشيو والجنوب عموما ) وبين « على مهدي محمد » رئيس الحكومة المؤقتة الذي يسيطر على شمال العاصمة .. والذي لا يعترف به عييد يد ويسعى للاطاحة به ويرفض محاولات المصالحة معه ويرى أن إزالته هي الحل لكل مشكل الصومال !

### أركان ومفيدة ١

أما واقع الكارثة المروعة التي تعيشها الصومال فإنه يؤكد أنه إذا لم يتم انقلا هذا البلد وهذا الشعب بشكل سريع وعجل فإن النهاية الحكومة قادمة وهي اختفاء الصومال من على خريطة العالم .. وتقول الأرقام :

... قدرت ميزان ومنظمات الإغالة العالمة أن ٣٠٠ ألف طفل لقوا حتفهم في الصومال نتيجة الجاعة وهذا الرقم يمثل ربع اطفال الصومال ومعظم هؤلاء الاطفال تقل اعمارهم عن خمسة اعوام .. ويتوقع أن ثلاثة ارباع اطفال يواجبون الموت جوعا خلال الشهور القليلة !

... يقدر الخبراء أن ٢٠٠ صومالي يموتون يوميا في العاصمة مقديشيو رغم أنها الأفضل في وصول امدادات الإغالة من مدن الجنوب الصومال ..

— أما كارثة الجنوب فإنه أكثر المناطق تضروا بلجاجة حيث صعوبة الطرق وانتشار العمليات المسلحة التي تستهدف على الامدادات وتقتل منظمات الإغالة لن ٥, ١ مليون مواطن من سكان الصومال للذين يزيد عددهم على ستة ملايين نسمة يواجبون خطر الموت نتيجة لعدم وصول الغذاء اليهم على الاطلاق !

— تحول محس مواطني الصومال الى لاجئين موزعين على العديد من الدول منها اليمن ( ٥٠ ألفا ) وكينيا ( ٢٧٥ ألف لاجره ) وجيبوتي واليوبيا ومصر إضافة الى اللاجئين الذين يجوبون على قوارب شواطئ الدول المجاورة وترفض بعضها استقبالهم خوفا من انتشار الأوبئة نتيجة للاراض التي يحملها هؤلاء اللاجئين ..

أما الحرب من استقبل هؤلاء اللاجئين فكانت اسرائيل التي استضافت - وسط حلة التفاوض المناقش عن ظروف الصراع المسلح - نكل ٣٥٠ طالا صوماليا حتي تضطى على صوبتها صيغة الانسانية وسط مجموعة من الدول غير الديمقراطية كما تريد اوساطها الاعلامية !

— أن معظم مناطق الجنوب قد امرات لاجرا للقرى والمدن وأعلنت للزروعات نتيجة الحرب ولم يعد السكان في هذه المناطق يرون أثر اللون الأخضر كما دمرت معظم موارد المياه ولم تعد هناك أية مقومات للحياة الطبيعية !

— رغم جهود الإغالة من المنظمات الحكومية وغير الحكومية فقد أصبحت بعقبات خطيرة وهي المعارك الدائرة من ناحية واستيلاء المسلحين على الامدادات وحرمان الجياع منها إضافة لأسفل السلب والنهب وسلب الطرق .. وإلياب فاعلية الحكم والأمن في البلاد فلم تعد هناك ادارات مركزية أو غير مركزية تدير دفة الأمور في البلاد !

### مجل دولي صام

لقد كشفت الأزمة الصومالية أو جاعة شعب بأكمله عن عجز عام على كافة المستويات الإقليمية والدولية للآزمة ممتدة منذ أكثر من ١٨ شهرا دون أن يكون للجاعة العربية التي تعد الصومال احد اعظمها دور فعال ومؤثر في وقف النزاع المسلح وجمع أطرافه والوصول لتسوية سلمية للصراع









المصدر : **أخبار عربية**

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفجدة زعيمة النظام الملكي الجديد الضوء  
الإفخسر للتحرك في الاتجاه الانساني لانتقال  
الصومال وبدء فتح الجسور الجوية للاخلاق ..  
ومستولية ما يحدث في الصومال ليست مقصورة  
على اطراف الصراع هناك وإنما هي مسئولية  
الاطراف العربية والافريقية والاسلامية والعالمية  
التي ولدت كتفجر طويلا على ما يحدث دون أن نعد  
يد المساعدة إلا ملخرا بعد أن حصلت الحرب  
الاطمية والمجاعة ملكات الآلاف من السكان وإلى  
الطريق من يتنقلهم نفس المصير المحتوم الموت  
قلا .. أو جوعا والله يكون للنظام الملكي الجديد  
منظوره الخاص في رؤية ما يحدث في مناطق  
الفرزاع .. ولكن ما هي رؤية الطرفين العربي  
والاسلامي لما يحدث في الصومال وهل يكر نفس  
مواقفه وتجارب في معالجة الأزمات الاقليمية في  
مناطق تعد جزءا من النسيج العربي والاسلامي  
كما يحدث في افغانستان وه يافسر ( بورما )  
وكشمير وفيل هولاء مجزرة الصرب الوحشية ضد  
مصلحي اليوسفة - الهرسك .. ان هذين الطرفين  
تحيدا يقع على عاتقهما مهمة انتقال صورتهما بإنتقال  
الصومال من لحظه أو كثرته الدامية .

حفاظا على وحدة الصومال أرضها وشعبها .. كما ان  
الجامعة لم تتحرك بإيجابية في اتجاه دعم جهود  
الغلاة الجامعيين في الصومال بالشكل المطلوب ..  
وعلى المستوى الافريقي فإن الفترة مشغولة  
بقصصارات المشغلة في أراضيها وعلى حدودها ،  
كما تواجه مشكلاتها الاقتصادية المتنامية ومنظمة  
الوحدة الافريقية لم تتحرك بإيجابية في اتجاه حل  
الأزمة وفيه حركتها مواقف الدول المجاورة  
للصومال تجاه الفرزاع ..

وعلى المستوى الاسلامي يحكم ان الصومال  
دولة ذات غالبية مسلمة فإن التحرك جاء متطرا  
لانتقال هذا البلد من الضياع والموت واتجهت  
الجهود على هذا المستوى إلى الجهود الفردية من  
بعض الدول الاسلامية وتركزت هذه الجهود على  
الاعلان الإنسانية دون أن يكون هناك تدخل مؤثر  
وفعال لجميع الاطراف المتصارعة والوصول  
لمصالحة وطنية تنقذ الصومال من مصير رهيب !  
— اما على المستوى الدولي فإن العالم لم يتحرك  
بالصورة المطلوبة إلا بعد متشددة والحاج بشيدين  
من منظمات الاعلان ويعد ان اعلمت الولايات







المصدر: آخر ساعة



التاريخ: ٢٦-٢٠٠٢م ١٩٩٢م للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات









المصدر : آخر ساعة



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ١٩٩٢



● إثر المجاعة الصومالية : كما يبدو في جنوب الصومال لا غذاء ولا ماء .. عظام بارزة والفوا  
لم تلق الطعام منذ شهور والتفاته أن تلت السكان يواجهون الموت جوعا خلال الأسابيع القليلة ١١









الشرق الاوسط ('الدنية')

المصدر:

٢٠١٢ - ٢٠١٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الصومال يتجه إلى خارج التاريخ



يدخل عالمي في مكتبتي بدون موعد أو إذن، لأنه جاء بصحبة زميلي في العمل، ورفض أن يجلس قبل أن يقدم لي بيده الزئذيرة، التي تمكس أنفعاله، العديد من الأرواح الخاصة، ببلاده الصومال.

شملت تلك الأرواح، دراسات صانعة، عن أشخاص أو هيئات، تتألق ظاهراً الموت الجماعي في بلاده، دون أن تقدم حلولاً، لمعاناة الإنسان، الذي يواجه الموت بشكل جماعي، يصل إلى مستويات الإربادة الكاملة للشعب.

وجاء، صوتي، الذي كان أقرب إلى البكاء، أنني أضع كل هذه المعلومات تحت يدك، لا تسأل، ألم يحسن الوقت لكاتب عن شعب يواجه الإربادة الجماعية، في ظل مأساة إنسانية، تنادي بحق الإنسان في الحياة؟

قلت بلي.

قال فما بالك لا تكتب؟

قلت: لقد كتبت مقالاً بعنوان «الصومال بدون عدالة دولية» بتاريخ ٢٧ يناير من عام ١٩٩٢م، أصبحت فيه باللائمة على المثقفين في الصومال، لأنهم كانوا رجال كل عصر، عن طريق الارتزاق السياسي، يبيع خبراتهم وعلمهم، وقادتهم، لكل من يصل إلى السلطة في بلاده.

قال: أليس هذه ظاهرة، في كل عالمنا الثالث للتخلف، لماذا تشعلت على الصومال وحده؟

قلت: لقد ناقشت أزمة المثقفين في الصومال، داخل إطار واقعه الليبي المتخلف، غير أن حدة كالياب، لنور المثقفين في الصومال، بقول العديد من القوماء الداخلية، المرتكزة على الانتماء القبلي، وما يفرسه بينهم من هدايات موروثة، قد حولت البلاد إلى جسم سياسي، فاقد لمطه، جعلني أطلب بشروية التركيز على دور المثقفين في الصومال، ليستعيد عظه ورشده، وحلوت منذ ذلك الوقت، بأن ظاهرة الجنون، تستعمل للصراع القبلي، إلى مستوى مقهق، صمغ القالب عليه.

قال: هل تريد أن تقول، بأن الإفواح في الصومال، قد وصلت إلى طريق مستودع، وأصبح علينا انتظار الموت في خضوع واستكانة، ونهين أنفسنا للصلاة على الميت الغائب، قبله العروبي؟

قلت: لم أقل ذلك إطلاقاً، وأنا قلت بأن المرض مفسال، ويحتاج إلى علاج فوري، ومضن، يعني أسلاك بصراحة، ماذا يفعل المثقفون الصوماليين في خارج بلادهم، في الوقت الذي تواجه فيه الأجيال والغناء، وهي في أمس الحاجة إليهم، لأن عودتهم إليها، تعني إرجاع العقل والفرش للجسم السياسي المساب الجنون الآن؟ ودعني أسألك بصراحة أكثر، ألم يكن عهد سياد بري، بكل سبائياته وديكتاتوريته، أفضل بكثير من الإفواح الحالية السائلة الآن على الأقل، كان يحافظ البلاد على وحدتها، بحسن الإنسان من مواجهة الإربادة.

قال: لا، فأم يكن عهد سياد بري، بأفضل من الإفواح الحالية، فمنع في الصومال تقول، «إذا هاجر الجراد، ترك خلفه البقيش» فالإفواح التي تشاهدنا اليوم في بلادنا، هي ابتداء طبيعي، لذلك العهد البقيش.

هجرة سياد بري، للاقامة في نيجيريا، والتمتع برغد العيش فيها، بأنفاته من









الأموال الخائنة، التي استولى عليها أثناء حكمه تمثل سببا مباشرا، في الغفر الذي يبرز فيه الشعب الصومالي، الذي أعطى الحرب الأهلية الدائرة هناك سمات خاصة، لا تستهدف الوصول للسلطة، وإنما تسعى إلى توفير لغة العيش يؤكد حقيقة الحرب، في مسيل لغة العيش، أن الكتل الخائنة في داخل الصومال، لا تخضع في تمريرها العسكري، لإوامر إرادات الحرب، القراعين في السلطة، وإنما يأخذ مملكتها العسكري، الطابع الإجرامي، الذي تمثل في الإغارة على مواقع المواد الغذائية ونهبها، للاستمتاع بها وهدم، نون بداية الشعب الذي يتشور جزوا.

والصدام الذي تشاعده، بين هذه الكتل الخائنة، هو في الواقع، صراع على الزنب للاموال الغذائية، لأن كل فريق، يريد أن يحصل على ما يكفل تغذيته، بقوة السلاح، مما جعل الشعب الأخرى، يفقد قدرته للحصول على كل ما يحتاج إليه شرايبه هذه الكتل الخائنة، موروثة من عهد سياد بري، لأنها وحدات من الجيش النظامي السابق، الذي أعطى الحق في السلب والنهب بشرعية تميمها الدولة، ولدى غياب التشريعية، التي تحلها الدولة، بسقوط سياد بري، إلى زيادة نشاط السلب والنهب، من قبل المؤسسة العسكرية، بعد تفككها، والتفاف رجالها المسلحين، حول القذافي، التي يتشور إليها، حتى يكتسب وجوههم المعصومي، في داخل المجتمع، مبرراته بالأحلام، تحت مظلة القليلة.

غير أن هذه الكتل الخائنة، انفصلت عن روابطها القليلة، بعد أن استغثت من الاحتكام، بظلالها، وأصبحت تمارس نشاطها للسلب في السلب والنهب، بشكل مستقل لفرصة قوة السلاح، فالتفت الحاجة إلى القليلة، التي أخذت تسهر داخل المجتمع بعد توقف الانفاق عليها من قبل الكتل الخائنة التي استأثرت بما تحصل عليه من مواد غذائية، وأموال للانفاق منها على رجالها المسلحين، الذين يشاركون في عمليات السلب والنهب.

ولغياب للغة القليلة، بعد غياب مظلة الدولة، قد زاد من معاناة اللولان الصومالي، الذي فقد الحماية من الدولة، بعد غياب دورها السياسي، ومن القليلة بعد ظهور دورها الاجتماعي.

معاناة الشعب الصومالي، بالسلوك العسكري في الداخل، الذي تمارسه الكتل الخائنة، بلهوا من التشريعية السياسية، قد زادت من التآور، التي تمارسه الزعامة الزائفة في الخارج، بالسلب والنهب للأموال، التي تحصل عليها، باسم الشعب الصومالي، مما أفضى الدعم الدولي.

ولقد لعبت هذه الزعامات الصومالية الزائفة، أدوارها باقتان شديد، في الأساطير الدولية، لتخرب من الخارج التنا، الطبيعي للدولة، وتبنيها عن الاستقرار السياسي، لأن تلك الزعامات الزائفة، تمارسها الخش، فركت أنها لا تستطيع للسياسة، في الحياة العامة، بعد وصول البلاد إلى مرحلة الاستقرار السياسي.

لا تترك مواقع الزعامات الزائفة في الخارج، من تخريب لبناء الطبيعي للدولة، عند حدود رغبتها، في الحفاظ على مواقعها القيادية الزائفة في الخارج، وإنما تحكم هذه الدوافع، رغبتها في الحصول على أموال خائنة، من جهات متعددة باسم الصومال، فيحتجزون نسبة عالية منها، تصل إلى ٨٠٪، لجهودهم الخاصة، ويسخرونها للتقوى منها، ومقداره ٢٠٪، لخدمة أغراضهم الخائنة، من طريق دفع تلك المبالغ لأعدائهم، في داخل الصومال، لاستخدامها في مجالات تزيد من حالة التفكك للدولة، والمماناة للشعب الذي يعيش فيها، ليضمثوا تدفق الأموال إليهم باعتبارهم ممالي للشعب في الخارج.

هذا الفساد، الذي تمارسه الزعامة الزائفة، في الخارج اليوم، مرتبط بالعهود السابق، الذي كان يترجمه سياد بري، لأن ترويضهم السياسي، يندج جزوه في المنصب الفيدانية العليا، التي كانوا يشغلونها داخل الصومال، في تلك العهد، ويمساختهم في الأدوار الإجرامية، من تلك المواقع الوظيفية، لسرور الشعب ومصلحته العليا.

واكتسب رجال العهد السابق، الزعامة الزائفة في الخارج، إما بالفقر من تلك العهد، الذي أراد استخدامهم، كأكباش فداء عن الجرائم التي ارتكبت ضد الناس، أو جاء قرارهم إلى الخارج، مع سقوط النظام، وقرروهم من غضبة الشعب، الذي أراد الانتقام منهم، عن الجرائم التي ارتكبت ضد.

كل هذه الأدوار السياسية، الضائعة للشعب من الداخل بواسطة الكتل









## المصدر : الشرق الأوسط (الاذنية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ - ١٩٩٢

القتالية، التي تمارس كإجراء عسكري ضده، والذهب للمعلومات الغدائية التي تصل إليه، ومن الخارج بواسطة الرعامة المزيفة، التي تسرق المبررات للثقة، الممنحة له من جهات دولية متعددة، وتسيء استخدامها، لخدري بها، قد تركت للشعب الصومالي ضعيفا ومندكبا، بصورة عاجزا، عن مواجهة الاوضاع التدمرية عليه، التي اوصلته الى سكرات الموت.

المطورة للثقة التي امانها، ان ثلثي الشعب الصومالي، البالغ تعدادة سبعة ملايين نسمة، يولجهمون خطر الموت، جوعا، دون ان يمتلكوا القدرة على مقاومة هذه الهجمة المحيطة بهم، من كل جانب، لانهم لا يستطيعون التحرك على المستوى الدولي، بالعائق الذي تفرضه الرعامة الصومالية الزائفة، على المسرح الدولي، ولا يستطيعون ايضا، التحرك على المستوى الداخلي بمانق الكتل الغدائية، التي تمارس دور الامبيات، في سلب ونهب كل المواد الغذائية.

المشكلة التي تواجه العالم، تتمثل في ان كل الجاول الدولية للخدمة، تصمد بالواقع القائم في داخل الصومال، او بالواقع الخارجي، الذي يمثل للصومال، مما يحول دون حماية الشعب، من مواجهة خطر الموت، جوعا.

هذا الواقع، يمانده الداخلي والخارجي، يستدعي البحث عن وسيلة تحقق النجاح للادوار الدولية، للتعاطل مع الواقع الاجتماعي، في داخل الصومال، للمعالجة العملية، لهذا الواقع الاجتماعي في الصومال، مرتبطة بمعالجة عملية للكتل الغدائية في داخلها، لان تحريكها العسكري، يحكمه في الواقع الجوع والبحث عن الطعام، وليس الرغبة في الوصول الى السلطة والحكم.

منذ الواقع في التحرك العسكري، للكتل الغدائية، تمرق خطواتها، من لوردات الحرب، في داخل الصومال، الذين يتطلعون الى السلطة والحكم، مما يجعل القضاء على الانوار العسكرية، التي تمارسها تلك الكتل الغدائية، يأتي بالتفاهم المباشر مع لوردات الحرب الذين فقدوا سيطرتهم على الاجنحة الغدائية، للثابة لهم، والراغبين في استعادة لوزارهم القيادية عليها، حتى يصلوا الى كرسي الحكم في مقديشو.

وتتركز قواعد التفاهم، مع لوردات الحرب، على التعمد الدولي، بتوفير المال، واستقطاب الحياة الاخرى، لعسكر الكتل الغدائية، على شرط ان يحتجزوا في ثكناتهم، او داخل معسكرات لقام خصميسا لإبائهم عن الشعب والمعلومات الغدائية للخدمة له، من الجهات الدولية للخطلة.

حتمية هذا الحل، تفرضه حالة الجوع العام في الصومال، الذي أدى الى اعتداء الغزو للصليب، على الضعيف الاول، لتخصيص حجم من العونة الغذائية للعسكر، ياتي دور السلاح في الاستيلاء على المواد الغذائية. ويؤثر على إشباع للعسكر، بالتمسك للخطلة لهم من الغذاء، القضاء على غارات الغزو من قبلهم، على المواد الغذائية، التي يذوي توفرها الى لشباع الجوع من الناس، وصول الناس، الى حالة من الاستقرار الغذائي، يعيد للجنة السياسية فعاليتها، فتتحقق لوردات الحرب، السيطرة على الكتل الغدائية، للثابة لهم، بصورة تمكنهم من اكتساب الوزن السياسي، الذي يؤهلهم للجلوس معاً، والتفاوض حول









## المصدر : الشرق الأوسط (البيروت)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

إقامة حكومة مؤقتة، تكون مهمتها إعادة بناء المؤسسات الحكومية، وإقامة البنية الأساسية للأولوية، وإعادة الأمن العام في البلاد، الذي يهيمن المناخ في الشوارع الصومالي، لآلامه الانتقادات التي تعيد الشرعية السياسية للسلطة والحكم.

هذه التشريعية السياسية، المطلوبة للسلطة والحكم، بشكل حتمي، بلوردات الحرب الحاليين، في داخل الصومال، الذين ليس لهم الرأى سياسياً عائلية، وإنما لهم أطوار وميولات في القيادة والحكم.

الصراع بين هذه القويارات المحتملة للصومال، حول السلطة والحكم، بعد التظلم على حالة الجوع العام في البلاد، تحتاج إلى مساعدات خارجية في العمل السياسي المرتقب، بواسطة الأمم المتحدة، أو الجمعية العربية، أو منظمة المؤتمر الإسلامي، أو منظمة الوحدة الأفريقية، أو رابطة العالم الإسلامي، أو منها جميعاً، في مجالات متعددة من العمل السياسي.

نحن لا نطالب إطلاقاً، بوضع الشعب الصومالي، تحت إشراف دولي أو إقليمي، وإنما نطالب بإقرار مدعومة، من المنظمات الدولية والإقليمية للشعب، حتى يكتسب القدرة على الوفاء بمسؤولياته في ممارسة الحياة السياسية، التي يحسن عندما الاختيار للقيادة، وما ترتبط به من أحزاب.

وتعمل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في البلاد، لم يمنع قيام منظمة انقلابية مكونة من أربعة لحزاب سياسية رئيسية، يمكن اعتبارها القوة، لأي عمل سياسي مستقبلي في الصومال بعد التخلص من معاناته الحالية، التي قد تطول أو تقصر، بالمختار الخط الصحيح، في معالجة الأوضاع المتردية بالبلاد.

يظل هذا الشكل الانتقالي، المؤثر الصومالي الوطني للتحدي، بزعامة الجنرال محمد فارح عايدو، وهو يمثل أكبر الأحزاب السياسية في البلاد، والحركة الوطنية الصومالية بزعامة أحمد عمر جيس، والحركة الديمقراطية الصومالية بزعامة محمد نور عليو، والحركة الجنوبية الوطنية الصومالية بزعامة عبد اسماعيل ورسمه، وهو أحد أعضاء المجلس الأعلى للأولوية وزير العمل في عهد سياد بري.

ويقيم بجانب هذا الائتلاف للأحزاب الأربعة، جبهة الخلاص الديمقراطية الصومالية بزعامة محمد أبشر، وهي تقدم الأحزاب السياسية في الصومال، وأول من بدأ مقاومة سلسلة ضد نظام سياد بري.

وتتكاثر الحياة السياسية في داخل الصومال بالعديد من الأحزاب الصغيرة، منها الجبهة الوطنية الصومالية بزعامة عمر الحاج محمد، وأحزاب بيئية، أبرزها العلاج الاقتصادي بزعامة شيخ علي.. وكل هذه الأحزاب الصغيرة، لا تملك أدوات سياسية بالبلاد، وإنما تتركز في كل صراع بالنتائج، لتصل لنفسها على مواقع في داخل السلطة الجديدة.

وعلى الرغم من عدم بداية العمل السياسي في الصومال، بالمواقف القائمة به، نجد هناك محاولات سرية مكثفة، بين الجنوب، للثاني، والشمال، المستقل، بزعامة عبد الرحمن أحمد علي، من خلال رئاسته للحركة القومية الصومالية، تنعكس رغبة الطرفين في الوصول إلى الصومال الواحد للوحدة.

غير أن السلطة الحاكمة في الشمال، لا تستطيع أن تظهر نيهاً، تجاه الوحدة بشكل علني، إن الشعب في الشمال، يرفض هذه الوحدة، ويفضل استقلاله، لاستمراره لا تتكلم فقط بالممانعة، التي يعيش فيها الجنوب الآن، والخوف من التوريط فيها، أو تحلل جزء من تكليفها، وإنما لأسباب نفسية، فرشت دهاء الشمال لجنوبه بعد أن نشر الجنوبيون طويهم، مع سياد بري لأبائهم، وضم أراضيهم بدون أمانها، إلى دولة الصومالية.

واضح أن إعادة الحياة في الصومال تحتاج إلى اتفاق مادي كبير، قد يقدم أو يجمع من تحمل كله أو بعضه للعالم، بينما الصومال، موزع مالي ضخم، ويستطيع الأخذ بهمها مصاهرة أمثال سياد بري، لتسوية أسساً من الشعب الصومالي، للاختلاف، التي تفيض فيها البلاد الآن.

هذا المطالب ليس غريباً أو مستحيلاً، فالسوابق التاريخية عليه عجيبة، أبرزها ما حدث لشعب إيران، محمد رضا بهلوي، وما حدث لفرنسا جمهورية الظهير فرناندو ماركوس، ولا يوجد ما يمنع أن يكون رئيس جمهورية الصومال، سياد بري، تاليفهم في هذا الأجراء الدولي، لا سيما أن بلاده، في أمس الحاجة إلى استرجاعها للسرقة، ليخضع الشعب الصومالي، من نزاع الموت إلى نبض الحياة.









المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

العالم اليوم تسأل وزير خارجية الصومال

لماذا تحرقون بلدكم ومن المستفيد؟

# والوزير يـرد : الفرقاء يتصارعون على نهب المساعدات!

المافيا تشعل الحرب من أجل مكاسب شخصية  
٥٠٠ مواطن يموتون يوميا بسبب المجاعة

حوار : أشرف محمود

كان ضروريا أن يكون السؤال الأول الذي طرحته في اليوم على محمد علي خاند وزير خارجية الصومال هو: هل تفقد الصومال الجوية التي امتدت إلى الصومال لتقديم المساعدات، شعبها الطموح من ويلات الموت؟ وضعت أمامه ملاحظة مهمة هي أن «مأساة الصومال صناعة صومالية». وأن لجوء اللاجئين وإن تنفع قوات الأمم المتحدة أو القوات العربية إلا أنه يرفع الصوماليين أنفسهم ييديهم عن الصومال. وسألتهم عن التفاصيل المروعة للكارثة.. وأزادت حيرتنا أكثر بعد إجاباته على معظم الأسئلة.

● ماذا عن الوضع الآن في الصومال وهل من إمكانية أمل مشروع لتوقف للحارك في التريب العاجل؟

— لم يتم حتى الآن تفويض أي شيء لفرقنا الوضع على درجة كبيرة من سوء كما كان خلال الشهرين الماضية بل ازدياد سوءا وتمسورا أكثر مما ينبغي للصومال تعيش حالة مأساوية بكل ما تنطوي الكلمة من معانٍ سببها تصاعد أعمال القتل والمجازرة بين الأطراف للصراعة والدمار لا يوصف بالحرب لتت على الأخضر والبأس فهي حرب مستمرة لم تهدأ منها بلدان القارة الأفريقية ولم يحدث في تاريخ

القرن الأفريقي أن شهد بلد ما شهده الصومال حيث تسببت الحروب في قتل أكثر من ٢٥ ألف طفل تحت سن الخامسة بسبب نقص المساعدات الطبية عن قتل وتزيد أكثر من ٤٥٠ ألفا آخرين وفاة أكثر من ٥٠٠ صومالي كل يوم والآلاف الجرحى الآخرين الذين يعيشون بين الحياة والموت ولا يجدون الرعاية الطبية اللازمة لإسعافهم فعمل سبيل المثال بلدة مثل بينده تواجه كارثة مجاعة حقيقية يروح ضحيتها كل يوم ٧٠٠ شخص وحتى الآن قُتل جميع المجهود الدولية والأجنبية لا تقاوم أو أنزال شحنات المساعدات اليهم.

وصلة عامة البلاد أصابها النصار شبه الكامل وتدهنت المباني وتمثلت المرافق وتوقفت الحياة الطبيعية هناك ولم يعد أحد من أبناء الصومال يتصل مثل هذا الوضع المأساوي فحزب ٧٠٪ من أبناء العاصمة إلا أن أزمة الجوع والفقر أصابهم مرة أخرى إلى العاصمة ليواجهوا الأمر للحجم مفتلين للوت بين طلائع الثباتق والمخالف بدلا من الموت من الجوع والمطر في القرى وأطراف العاصمة.

● هل تعتقد أن الجهود الدولية والعربية في تقديم المعونات الخفيفة والطبية للشعب الصومالي كافية حتى الآن. وكما يحتاج الصومالي إلى كيفية المساعدة أسبوعيا؟









— الخدمات موجهة والجميع في الصومال  
مستعد للتعامل والتعاون معها بما فيها مفاوضات  
الأفراح عبيد نفسها خاصة بعد أن سلم طابقتها  
يل كل أفراد الشعب الصومالي القتال والحرب فلهذا  
أن تبذل قوات الأمن للتصدي وباعداد كبيرة عليها  
حسبما جاء في قرارات الأمم المتحدة وأمينها العام  
بمصر خالي حتى تضمن وقف إطلاق النار على الدوام  
وتنتهي الأزمة الصومالية بسلام وحرمة.

● وتريد أن مصر تجري الاتصالات  
عاجلة مع كافة الأطراف الصومالية  
للتصديقات لعقد مؤتمر للمصالحة  
الوطنية في القاهرة، ماضية لذلك وهل  
سزيارتكم الحالية علاقة بهذه  
الاتصالات؟

— الجهود المصرية لم تتوقف يوماً منذ اندلاع  
الحراك في الصومال، فالعربون ثارة بضمون ثمة  
المساعدات الطبية والعلاجية، وتارة أخرى يمدون  
جهوداً سياسية لجميع الأفراد الصوماليين مستغلين  
علاقاتهم الجيدة بالجميع سواء القوات الحكومية أو  
قوات المعارضة بمساكنها المختلفة، ومنذما بدأوا  
محاولات لفتح لقاء مؤتمر للمصالحة الوطنية لهذا  
ليس بغيره عليهم وأن كانت المحاولات الأخيرة  
ستكون أكثر جدية وأغن أن هناك نتائج إيجابية  
نتيجة هذه الجهود ستظهر في الأيام القليلة وتنتهي  
نجاح المصريين في لم شمل الأفراد الصوماليين وعقد  
مؤتمر جديد للمصالحة الوطنية بعد فشل المؤتمرات  
السابقة بمساعدة الجامعة العربية لما لها من جهود  
ملموسة في هذا الاتجاه.

● والقول بصراحة إن هناك صلة قوية بين زيارتي  
الحالية للقاهرة وبين طلب تكثيف الجهود المصرية  
لعقد مؤتمر للمصالحة هذا في الرب والوقت.

● أخيراً ما استراتيجيات حل الأزمة  
الصومالية برمتها وعبء الصومال  
للوجود كما شأن من قبل من وجهة  
نظركم؟

— إن كل هذه الظروف الصعبة تطلب أن يتكثف  
المساعدات الإنسانية في المرحلة الأولى ولتحث  
للتضامن الدول من أجل مساندتنا وتأييد الدول  
العربية والأوروبية لعقد مؤتمر مصالحة وطنية  
شاملة وحل جميع الخلافات الداخلية بمحضور جميع  
الأفراد ثم بعد ذلك الاتفاق على جميع الأفراد وبواسطة  
للاصلاح الوطني يتفق على جميع الأفراد وبواسطة  
حكومتنا لتتأكد ثم بعد ذلك بوضع تصور موحد  
للبلاد يلتزم به الجميع في إطار شامل لوحدة  
الصومال للوجود دون تفرقة بين صوماليين أو  
صوماليين أو صوماليين.

### لجنة بديلة للخماسة

وقال وزير خارجية الصومال: طالب الدكتور  
عصمت عفيفي الأمين العام للجامعة الدول العربية  
بعد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب من  
لجنة تشكيل لجنة عربية جديدة بدلاً من اللجنة  
الخماسية التي تم حلها مؤخراً في الاجتماع الذي  
الأخير لمجلس وزراء خارجية الدول العربية وقد  
أبدى الأمين العام للجامعة تقاماً كاملاً بأوضاع  
الصومال وهناك الاتصالات عاجلة لعقد اجتماع  
طارئة لوزراء الخارجية العرب خلال فترة سبتمبر  
القادم ليست ومراجعة الأزمة الصومالية ووضع كافة  
الحلول والرتيبات الخاصة بإنهاء الأزمة واعتقد أن  
هذا الاجتماع سيمضي من نتائج طيبة عند استكمال  
الجهود والتحرك الجادة للجامعة منذ بدء الأزمة  
الصومالية وحتى الآن والتنسيق القائم والتواصل  
بين الجامعة ومنظمة الوحدة الأفريقية وأوجه  
مشاكل الصومال للقاهرة ولقدنا جميع الدول

— بالرغم من أن هذه الجهود غير كافية بالمرة ولم  
تنتهذ الشعب الصومالي من المجاعة القاتلة إلا أنها  
خسرة إيجابية على كل حال لاصلاح الأوضاع في  
الصومال وانقاذ عدة ملايين يهددم الموت بين كل  
مشية وشخصاً وإن كنا نشتم أن تتضافر هذه  
الجهود خلال الأيام القادمة ويتعرف العالم بكل  
تعالياته مالم تترك خلال أزمة الخليج واتخذ  
قرارات قوية وقابلة للتطبيق.

لا يبقى أن تمنن الولايات المتحدة الأمريكية لها  
من أمانة جسر جوي لإرسال ٤٥ ألف طن من الأغذية

والمساعدات وإرسال أكثر من ١٠٠٠ جندي وشابط  
للتأمين وصول المساعدات وحسن توزيعها ومنع  
عمليات السلب والنهب التي تتعرض لها مساعدات  
الأمم المتحدة من قبل بعض زعماء الفصائل الأخرى  
بل لا بد لدول العالم الغربية وخاصة الدول الأعضاء  
للتحالف من الأمم المتحدة أن يقدموا العون بجانب  
مساعدات الأمم المتحدة العسكرية من خلال إرسال  
قوات كافية من المراقبين إلى الصومال لتساعد  
الحكومة في تجريد المدنيين من السلاح وإنشاء شرطة  
قوية لاستعادة النظام والأمن وجمالية. استجابات  
الإفادات.

أما فيما يتعلق بحجم المساعدات المطلوبة التي  
يحتاجها الصومال أسبوعياً فممن لا نستطيع أن  
نحدد رقماً معيناً وذلك بسبب انتشار المجاعة والتعاظم  
للمخزون السلمي والتقص الشديد في المساعدات  
الطبية وعلى كل حال فالصومال يحتاج أسبوعياً أكثر  
من ٢٥٠ ألف طن من الأغذية كمساعدات أسبوعياً  
حتى تستقر الأمور وتنتهي الحرب المدمرة وتعود  
الحياة الطبيعية.

### مافيا الحروب

● ألا ترى أن الأسباب التي تصوق  
لرئيس الأمم المتحدة من مناصرة لوجه هم  
الصوماليون أنفسهم ما أجهبات التي  
تقف وراء منصف الجهود الدولية  
والعربية؟

— يجب أن نعلم جميعاً أن هناك فريقاً كبيراً في  
الصومال يسعى إلى تسوية الموقف بشكل دائم  
والتهديد بنسف كل الجهود الدولية أو العربية وهذا  
الفريق تفرده بعض مافيا الحروب والمزقة من  
زعماء الفصائل المتصارعة الذين يسمعون لوجاً إلى  
تأجيل ناز العنف والتفكك في الصومال من أجل  
الحصول على المكاسب الشخصية يساعدون في ذلك  
مالياً بعض الدول المجاورة الذين يقدمون لهم  
المساعدات العسكرية يوماً ويعدون إلى تهريب  
السلاح لهم بهدف من مصلحة الرب، وإنس كل جهود  
وغيبة للمصالحة وبالتالي أصبحت تدعى كل جهود  
تهدل جانباً مصيرها الفشل وكانت تدعى في تارة  
مفرغة مازن نخرج من حلقه حتى نصل إلى طلائع  
ومعانات أخرى.

وسيتبرر هذا الوضع إلى أن يتم القضاء على  
زعماء مافيا الحروب والقتال في الصومال ويكف  
الجميع عن القتال والعنف ويبدأ بتقديم أسلحته  
حتى تمكن الحكومة الانتقالية من السيطرة على  
الأمور بمرتها.

● هل هناك ضمانات من قبلكم  
لحمية قوات الأمم المتحدة في الصومال  
وعند تعرضها لمخاطر من قبل  
قوات عبيد للعارضة؟









العالم اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ أغسطس ١٩٥٢

العربية وطالبتها بشروط الوتوف بهعب  
الصومال وخاصة في لعد شهر الأزمة وطالبتا  
الجميع دون تحيد دول معينة بالمشاركة مع الجهود  
الدولية ولكن طلب البعض عدم إرسال قوات عربية  
بمجلسين اتاحة الفرصة للقوات الصومالية النظامية  
بحل الأزمة وعدم دون أي تدخل خارجي.  
وبمراجعة نحن لم نطلب من الجامعة العربية  
إرسال قوات عربية مشتركة ولكن شوكنا الباب  
مفتوحا لكل دولة عربية على حدة لكي تتخذ من  
الاجرامات والمواقف مايتناسبها وكذا نتمنى أن تباين  
معظم الدول العربية بإرسال قوات تابعة لها بجانب  
القوات السودانية حتى تقطع الطريق على هؤلاء  
المتطرفين في الصومال والذين يريدون وجود  
قوات دولية دون وجود قوات عربية وعلى كل حال  
لمازال الباب مفتوحا وإذا رفعت أي دولة عربية في  
إرسال قوات خاصة بها فنحن نرحب بها على  
الأراضي الصومالية.









٢٧ أغسطس ١٩٣٢

## التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الثالث - ابراهيمية مصالحة معتمد جهود الكشف

**انتقد قرار عبيد منح ١١ مقاطعة حكما ذاتيا**

من مصطفیٰ شہاب - الرياض - □

■ وممك رئيس السودان  
الصومالي السيد عمر مرتة هاني  
اعلان رئيس المؤتمر الصومالي  
للوجود الجبرل محمد فارح عبيد  
منح ١١ مقاطعة تسيطر عليها  
قواته نظام الذاني، بأنه اعلان  
لحكم النظام الصومالي الى زيادة  
البلدية والتزامه الصومالي.

وكان الرئيس الحكومة الأردنية  
لواء الرئيس السومالي في مديريته  
مستشاراً في جهاز أمنه في مكتب  
وهم المسؤوليات في من من المكتب  
والعلم والسياسة في الوقت الذي  
في نظام من العلاقات بين (أ-)  
في نظام من العلاقات بين (أ-)  
في نظام من العلاقات بين (أ-)  
في نظام من العلاقات بين (أ-)

عميد السعيد عرثا غالب الجنرال  
مسيك بري.

ودعا السيد عروة شائب الجنرال  
عميد آبي، التزام الأخلاق، وتداوله

الاتفاق الجيبوتي للصحة الإنجابية العام للأمن، وكشف جهود تبذلها حكومته بمساعدة سعودية لمعالجة الموضوع بمصاحبة ثلاث لاجئين الصوماليين الملتحقين به في الأراضي الصومالية على أن يتمكن عملهم في الرياض أو العائلاً في لشبكة العربية بالمستشارة ورعي في هذا الصدد والبريطانية.

وأعرب عن شكره غائب عن شكره  
للمساعي الخيرة التي يبذلها خدام  
الصرم في الشرفين، لذلك فهدى بن  
عبد العزيز وقراره الأخير في جلسة  
مجلس الوزراء للمعمري الثاني  
المعظمي للوزارة المساعي لإزالة  
الغضب والاعتدال عن الأمة.

الحصول على مساعدات من الامارات المتحدة والبحرين اللتان زارهما لخميرا، وتوم بالبور الذي تعبته الامم المتحدة وامينها العام الدكتور بطرس غالي وجيهود ممثله في الصومالي لتبعية محمد مستوفون.

حسين سعيد هون عضو مجلس الوزراء الصومالي الدول والتنمية

11. **11.11.2019**

بلازم، ويعدا في بيان كل منح الطالب الصوماليين في البلاد التي يوجد فيها الاقامة والتسهيلات لازمة وخاصة دراساتهم بمساعدة استاذاتنا ومعلمينهم، وتكفي الصوماليين في المنظمات من العمل والاقامة في لبنان التي يوجدون فيها الى حين استقرار الأوضاع في بلادهم.

الصومالية، السيد عبيد موسى مبيو  
 فجعا إلى إرسال قوات مسلحة من  
 الأمم المتحدة لضمان إيصال امدادات  
 الاغذية وتوزيعها على المناطق  
 المستهدفة في الصومال. وهنئ فر  
 بيان الفئات المتنازعة على التخلي  
 بخلد من القاتل

المصادر الغذائية  
الى ذلك (١) فيم رويش) انضمت  
مظاهرات عسكرية للجبهة الى المظاهرات  
للجمعية الى انتقاد سلاطين  
الصلو ما بين الذين يتصورون جوعا.

عاجلة إلى العاصمة مقدشو في صيغ

أ. د. محمد عبد الحليم أبو غزالة

المرحلة الأولى التي تستغرق أسبوعاً  
لمشحات من البكتيريا المحفوظة على  
نسبة بروتين مرتفعة أربع مرات كـ  
إلى.

وقال مسيو هوث الامم المتحدة للصومال السيد مستوفى ان كميات ضخمة من الاسلحة تم حوزت للتفويض على ايدي عصابات مسلحة وابيلاهم مؤيدون ان الانضباط كان ان جيمس الابغنية تدهرس للنهب، ولكن هذا

من عليها حضرت كعب بن لؤي  
عربية على تقديم سموات فذاك  
وعنت بها هذه الدول للصومال وثلا  
قبل فوات الأوان»  
وقال بشار بن محبوب الرئيس  
العيني دانييل أرب سوي أن هارون

من مجاعات في الصومال والسودان  
يتدفقون على البلاد إلا أن المخزون من  
المحاصيل الغذائية في طريقه إلى

100









المصدر : الجزيرة (اللا. نة)

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## غرق سفينة مساعدات وانباء عن قتل ١١ من الصليب الاحمر مقديشويين ايدي اللصوص والمسلحين ونغالي يطلب ٣٥٠٠ جندي دولي

□ مقديشو - من يوسف خازم

■ طالب الامن العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي من مجلس الامن دولي ٣٥٠٠ جندي لاربع مناطق في الصومال، بمن فيهم ٥٠٠ جندي باكستاني يستعملون لانتشار في مقديشو، فيما يجري البحوث الخاص للمنظمة الدولية في الصومال السيد محمد سحنون محادثات مع الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد في العاصمة. وغرقت سفينة تحمل ١١ من الاغنية اثناء ابحارها من ميناء مومباسا الكيني إلى ميناء علي الصومالي. وأعلنت بحلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مقديشو مقتل ١١ شخصاً من أفرادها العام في كيسانو، إلا أن تاليفاً باسمها في جنيف لم يؤكد ذلك. طالباً فتح تحقيق أشرطة فيديو هؤلاء.

ولا تزال العاصمة الصومالية نجح والمسلحين واصوات الطلقات النارية تسمع في كل أنحاء المدينة. لكن أحداً لا يعرف السيد. وتمثلت للمستشفيات الثلاثة فيها عن حجم المأساة عشرين الجرحى والقتلى يمضون إليها يومياً، وغالبية الجرحى يسولون انهم اصيبوا في اشتباكات لا يعرفون اسبابها.

وأوضح الدكتور محمد عبيد يوسف من أحد المستشفيات أن معظم الأصابات ناتج من اشتباكات بين اللصوص اثناء سرقة مواد الاغذية أو بين اللصوص والذين يلقون الاغنية. وأن في كل الحالات يسقط عدد من الناحيا لا علاقة له بالاشتباكات.

في غضون ذلك ينتقل السيد محمد سحنون بين مقر الأمم المتحدة في جنوب العاصمة الذي يسيطر عليه رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد والشر الشمالي منها حيث مقر الرئيس علي

القسم في الصفحة (٤)









المصدر : (الجزيرة)

النشر والخدمات الصحفية والإعلامية : التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

مهدي محمد.

وصرح مسؤولون من لواء الرئيس الموقت أمس إلى «الحياة» في مقبضو بان الاتصال في العاصمة للتركيز على البحث في خطة الأمن العام للأمم المتحدة لتقسيم الصومال أربع مناطق للأغنية وتثبيت الأمن ونشر قوات تابعة للأمم المتحدة فيها. إضافة إلى تركيز اللسائل اللوجستية لتوصيل ٥٠٠ من أفراد الحرس الدولي إلى مقبضو لرافقة مواد الأغنية وحمايتها من اللطال والميانه إلى مراكز التوزيع.

ولم يوضح مسؤولون موعد وصول الحرس الدولي إلى العاصمة لكنه قال، «إن موعد وصولهم سيكون قريباً جداً». وأضاف أنه سيستكمل إلى كيسماليو للقاء الجنرال عبيد والبحث معه في الأوضاع نفسها التي عاشتها مع الرئيس علي مهدي محمد.

ثاني

في نيويورك (أ ف ب) رويترز، قال الأمين العام للأمم المتحدة في تقرير رفعه إلى مجلس الأمن أول من أمس أنه يحتاج إلى ٣٠٠٠ جندي في أربع مناطق في أنحاء الصومال بمن فيهم ٥٠٠ جندي باكستاني على وشك الانطلاق في العاصمة مقديشو.

وقال أنه يجب إرسال ١٥٠٠ رجل إلى ميناء بوساسو جنوب غربي البلاد حيث ولقي الزعماء المحليون بالفعل على انتشارهم. وسترسل مجموعات تضم كل منها ٧٥٠ رجلاً إلى ميناءي بيريرو وكيسمايو.

وسبق أن ألقى مجلس الأمن إرسال لكتيبة الباكستانية ٥٠٠ ضابط غير مسلح لرافقة وفد إطلاق النار في مقديشو. ويجب الآن الموافقة على إرسال قوة إضافية قوامها ٣٠٠٠ رجل بعد أن يعد الأمن العام نقلات هذه القوة.

وأوصى الدكتور غاني، في إطار تصوره لعملية الشمل من مجرد إرسال أعدادات الأغنية بإيفاد موظفين مدنيين إلى كل من تلك المناطق وقال أنه سيرفع العدد حسب الحاجة. وقد تشمل مهمات هؤلاء المساعدة في إعادة بناء البنية الأساسية في الصومال وتدريب الشرطة المحلية والمساعدة في عملية المصالحة الوطنية.

وأعرب أيضاً عن أمله بأن يصبح ممكناً في المستقبل إرسال مراقبين عسكريين خصوصاً إلى الحدود الصومالية - الكينية حيث ينتظم تهرب السلاح. لكنه قال إنه لا شك الشجيرة التي تواجه الأمم المتحدة في الوقت الحالي هي كيفية ضمان أمن أعدادات الأغنية في كل المراحل وهي تحديد التسليم والتوزيع والتوزيع.

وأضاف أنه عدم توفر الأمن يعمل دون تسليم الأغنية بينما يساهم نقص الأغنية مساهمة كبيرة في زيادة معدل العنف وتدهور الأمن.

من جهة أخرى، قال نائب باسم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مقديشو أن ١٦ موظفاً من البعثة قتلوا الإبرام الماضي بإحدى مسلحين في كيسمايو، بينما كانوا يراقبون ٤٦ صومالياً ينتمون إلى قبائل من الأقليات. ولدى وصولهم إلى مطار المدينة هاجمهم مجموعة مسلحة وعزلتهم عن اللاجئين وأطلقت النار عليهم.

واستمر معلق منظمات الأغنية في مقديشو الحادث ولم يستبعدوا وقد نشاطهم إذا لم تتخذ إجراءات خاصة لحماية موظفي الأغنية.

لا أن ناطقاً باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنوب لم يؤكد مقتل هؤلاء. وأوضح أن اللجنة طلبت إجراء تحقيق في هذا الشأن لمعرفة مصيرهم.

إلى ذلك طغت «الحياة» من مقر الأمم المتحدة في مقديشو أن سفينة تحمل ألف طن من الأغنية غارت ميناء مومباسا الأحد الماضي وغرقت قبل وصولها إلى ميناء غيلي.

وأضاف أن السفينة المسجلة في جامايكا اكتبت رأساً على عاتق بسبب الأحوال المائية وسوء الأحوال الجوية لكن القبطان ومساعديه الخمسة وجميعهم كينيون نجوا في الوصول إلى الشاطئ سالي.









للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

المصدر: الوطن العربي

الوطن العربي تطاوّر وزير خارجية بلد المليون نريد والـ ٥٠ ألف جنّة

## محمد علي حامد: السعودية وحدها المؤهلة لرعاية المصالح الصومالية

فأرج عبيد، بالإشارة إلى التوجهات على الحدود مع كينيا، حيث تواصل قوات الرئيس المختار سياد بري عمليات حرب العصابات من داخل الأراضي الكينية، الأمر الذي يهدد باتساع نطاق المعارك، ولزجاج عدد القتلى، إذ أن تسمية كبيرة من اللاجئين الصوماليين هربوا إلى القرى الكينية الواقعة على الحدود، وهي القرى نفسها التي تشهد معارك دامية بين قوات عبيد، ويرى

□ من يتخذ الصومال من نفسه ؟  
هذا هو السؤال العريض المطروح الآن في سائر جامعات، وإسلامية وعربية، ومن أجله تدور مفاوضات، ومباحثات..  
«الوطن العربي» تسمى في هذا الحوار مع محمد علي حامد وزير خارجية الصومال إلى البحث عن إجابة للسؤال:

أضاليد الأهم المستحددة بإسأل جبرتي إلى محمد سياد بري وزير خارجية



الصومال.. بلد المليون شريد يعيش الآن مأساة أكبر من كارثة الحرب الأهلية الدامية التي استمرت عاماً كاملاً. وخرجت على الأرصعة أكثر من ٥٠ ألف جنّة، فالصراع العسكري تجاوز السيطرة على المواقع الاستراتيجية إلى الصراع على الطعام لعدم كفاية المساعدات الخارجية لإعطاء ٧٥ مليون مواطن، يواجهون للهم خطر المجاعة، لأن المساعدات تصل إلى المحتاجين، فالمؤسسات المسلحة سيطرت على الموانئ والطرق الرئيسية في البلاد، وحتى العشيرة التي كفلتها الأمم المتحدة بحراسة المطار نهبت حمولات الطائرات من مواد غذائية وعقاقير طبية لإحادة بيعها في السوق السوداء.

وقد اتخذ الصراع الدموي في الصومال شكلاً ثلاثياً يدور بين قوات الرئيس المؤقت على مدي محمد، وقوات الجبرال محمد









● القضية الآن لم تعد القوم والعتاب، فالوضع جد خطير للغاية في الصومال، وهناك ٧,٥ مليون إنسان لا يجدون كسرة خبز، ولا لقول رغيفاً، والذئس يموتون من الجوع، وفي ظل هذا الوضع ينبغي أن يترك الجميع ليس من مواقع المسؤولية العالمية وإنما من مواقع إنسانيتهم، لهذا طالبنا الأمم المتحدة بضرورة التدخل، وطالب الأخوة العرب والمسلمين سرعة إنقاذ الصومال، ولعل من الأنصاف هنا أن نعيد بصر حكومة خدام الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز التي نعمت لنا بـ ١٢ مليون دولار كمعونة عاجلة ساهمت في إنقاذ الآلاف من الموت جوعاً، وكذلك بصر مصر التي نعمت بالأوبى والولايات المتحدة التي تحركت مؤخراً وخصصت لإغاثة عاجلة، ومع تقديرى لهذه المبادرات والجهود، إلا أنني أؤكد أنها غير كافية، فعلى سبيل المثال نحن نحتاج إلى ٥٠٠ ألف طن من مواد الإغاثة فوراً، وقد طالبنا بذلك منذ عدة شهور ولم يصل لنا سوى ١٠٠ ألف طن فقط، وكما نعرف فإن نسبة ٢٠٪ فقط من كمية يصل إلى الفئس، أما النسبة الأكبر فتسيطر عليها الميليشيات المتمركزة في الموانئ والطرق الرئيسية، وتقوم بنهب مواد الإغاثة حال وصولها.

● ماهو دوركم لدور جامعة الدول العربية والأمم المتحدة؟  
● لقد شككت الجامعة العربية لجنة دائمة للبحث في سبل إنهاء الصراع في الصومال، لكن بمرحلة لم تنتج جهود هذه اللجنة لأسباب عديدة، ونحن نحاول مرة أخرى، لأن الجامعة العربية لها دور مهم، فالشعب الصومالي شعب عربي مسلم، والصومال دولة عضو في الجامعة، وإن نياس، أما الأمم المتحدة فلم تقدم سوى ٥٠٠ جندي لمراسلة مواد الإغاثة، وهذا القرار يكشف عن عدم فهم المسؤولين في المنظمة الدولية لطبيعة الأوضاع في الصومال، نحن الانشاج إلى قوات حراسة، لكن نحتاج إلى قوات للفصل بين المتحاربين ويتميز آخر نحن نحتاج إلى جيش (قوات) لا يقل عن ١٠ آلاف جندي لغرض الاستقرار في الصومال، وإزام جميع الميليشيات بوضع السلاح جانباً، وللجوء إلى الحوار كصيغة حضارية للحل.

### جيش الأمم المتحدة

● لكن الجنرال عبيد همد بإشعال الحرب ضد قوات الأمم المتحدة إذا تجاوزت دور حراسة مواد الإغاثة، وهذا يعني تحول قوات الأمم المتحدة إلى ميليشيا تحارب ضد الميليشيات!  
● إن يهدد الجنرال عبيد بذلك فهذا أمر طبيعي لأن وصول قوات الأمم المتحدة بأعداد كبيرة معنا

● معالي الوزير، اسمح لي في البداية أن أطرح سؤالاً قد يبدو شكلياً لكنه في الواقع ليس كذلك، أنت وزير من... أي تمثل من؟  
● إنني وزير خارجية الصومال، إنتم الحكومة الشرعية المؤقتة التي تم تشكيلها منذ عام في إطار إنقاذ جيبوتي حيث تم انتخاب الرئيس المؤقت للبلاد على مهدي محمد لمدة عامين يتم إكتفاءهما نقل السلطة إلى الشعب عن طريق المؤسسات، وقد مضى عام على هذا الاتفاق من دون أن تتمكن الحكومة والرئيس من ممارسة صلاحيتهما لأن الصراع بين الأحزاب والفصائل على السلطة أدى إلى النتيجة المؤلمة التي يعرفها العالم كله.

### إنقلاب فاشل

● لكن الجنرال عبيد قاد إنقلاباً في شتاء العام الماضي ونصب نفسه ونيساً للبلاد، وشكل حكومة أخرى، من هنا هانني مازلت لتساحل عن شرعية الحكومة التي تنتفي إليها؟  
● إنقلاب الجنرال عبيد لم ينجح، والرئيس الشرعي لبلاد (علي مهدي محمد) مازال موجوداً، كما أن عبيد لم يشكل حكومة، وإنما نصب بعض الضباط في مناصب إدارية كرؤساء للأحياء والقرى والإدارات المحلية في المناطق التي يسيطر عليها وليس في كل مقديشيو. علماً بأن الصومال ليست مقديشيو فقط، وإنما هي دولة مترامية الأطراف، مقديشيو لها تاريخ طويل، وفيها جغرافيا معقدة، والسيطرة على الصومال شعباً وجغرافياً يحتاج إلى حكومة قوية، وخطة تنمية حقيقية، وهذا غير متوفر الآن. ألم تكن الحكومة التي مازلتكم تنتهون لها قوة.. ألم تراعي تمثيل كل القبائل والفصائل؟  
● إذا أردت الصراحة الكاملة، فالحكومة الصومالية المؤقتة لم تكن في يوم من الأيام قوية، لقد تم إختيارها على أساس تمثيل الفصائل والقبائل، ونحن نعرف في التصنيف الكلاسيكي للحكومات، أن هناك حكومة بيروقراطية، وأخرى تكنوقراطية، وثالثة سياسية. لكننا لم نسمع أبداً عن حكومة قبلية، لقد وصل عدد أعضاء الوزارة إلى ٨٢ وزيراً ووكيلاً، وهذا العدد من الوزراء ليس موجوداً في أي دولة في العالم بإستثناء الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي (سابقاً) والصين، ولست أفهم أن الصومال بقوة أو يجمع أو يكثافة عدد سكان هذه الدول الكبرى ومعنى ذلك أن صيغة المرافضة التي كانت مقبولة من الأطراف المعنية في وقت معين، قد تم تد قبولها من نفس الأطراف في فترة لاحقة.

### لصوص مواد الإغاثة

● إنتم تلومون الخير، العرب، والمسلمين والأمم المتحدة، ولاتلومون أنفسكم، هل هذا وضع طبيعي؟









خصوصاً عندما اشتد القتال بين جناحي المؤتمر الصومالي الموحد، وقد تردد أن قوات الرئيس الموقت علي مهدي قلت القبض على سوبانين اسوايين كانوا يتحركون مع قوات الجنرال عبيد، ومع ذلك فنحن نؤكد جميع الأخوة العرب أن يدوا يد المساعدة للشعب الصومالي المنكوب وليس للفصائل المتصارعة، وأطلي هنا أقول أن الشعب الصومالي شعب (متكئين) يودى الفروخ الشمس، ولا يحتاج إلى جبهة لتقريب أو غيرهما لكي تعلمه الإسلام.

### قتال على الحدود

- وماهو لتدبركم لاستناد القتال إلى طرف افريقي هو كينيا، وما هي تائثيرات الصراع في الصومال على القرن الأفريقي؟

● مما لا شك فيه أن الصراع إذا استمر في الصومال، فإن منطقة القرن الأفريقي مرشحة للإشتغال، للحدود متلاصقة والرياح تهب بسرعة البرق، وهناك بالفعل معارك وقعت على الحدود مع كينيا، لأن سياد بري إستغل القرى الكينية الحدودية لإقامة معسكرات لقواته، يشن من خلالها حرب عصابات، وقد نكلت معه قوات الجنرال عبيد في قتال دام، وخشوة هذا هو أن القرى الكينية التي يبور فيها الصراع هي أصلاً مناطق تركز اللاجئين الصوماليين، ومعنى هذا أن الحرب تدور فوق رؤوس شعب الصومال سواء ظل داخل بلاده أو هاجر منها.

- هل تمتلكون تصوراً حول معالجة أحوال اللاجئين للصوماليين في اليمن؟  
● تصوراً الوحيد هو أن يتحرك الضمير العالمي الذي يتحدث كثيراً عن النظام العالمي الجديد، لكي يقدم مساعدات إنسانية عاجلة لحوالي نصف مليون صومالي في اليمن، ولصنف مليون آخر في كينيا، فالصومال تحول إلى «ميروشيا الريفياء».

القاهرة - عادل دسوقي

الوحيد هو إنهاء سيطرته على قطاع كبير من المدينة مقديشو (العاصمة).. وغير المنطقي هو أن تدع الأمم المتحدة أو تتراجع بسبب مثل هذا التهديد، لأن عبيد لو أطلق رصاصة واحدة على قوات الأمم المتحدة، فإنه بذلك يكون قد دخل في مواجهة عالمية على غرار ما فعل صدام حسين مع إختلاف التفاصيل.  
- هل تعتقد أن أي حل سياسي قائم، سيحمل الرئيس السابق سياد بري؟  
● لا، سياد بري انتهى، وهو يحارب الآن معركة باسمه للغاية، هو يريد إقناع قبيلته أنه موجود، وما زال حياً يرزق ويقاتل، لكن الحل السياسي الممكن هو مشاركة جميع الفصائل وزعماء القبائل ورجال الدين للاتفاق على صيغة تحل الإجماع الوطني.

### بطائف صومالية

- رئيس الحكومة المؤقتة عمر عرته قال إن الصومال يحتاج إلى إتحاقية بطائف على نحو ما جرى مع المملكة الليبانية، هل تتفق مع هذا الرأي؟  
● أنني اتفق معه تماماً، وأؤيده بكل قوة، فنحن نحتاج أولاً إلى مصالحات داخل كل تنظيم أو فصيل سياسي، ثم مصالحات بين الفصائل بعضها البعض على أن يتم ذلك في ظل رعاية عربية وإسلامية، والدولة الوحيدة المرشحة لهذا الدور هي المملكة العربية السعودية.

- لماذا المملكة بالذات؟

● لأسباب دينية، وأخرى تاريخية، وثالثة واقعية، فالمملكة هي الدولة التي ترمي الإسلام والمسلمين في العالم، ولا يختلف أحد على دورها هذا، كما أنها أي المملكة، لعبت دوراً تاريخياً في رعاية وحدة الأراضي الصومالية، ونزع فتيل الصراع بين الفصائل واستقلال خاتم الحرمين الشريفين في جدة قادة الفصائل في العام الماضي وعرض مبادرة من ستة نقاط تمثل في إعتقادي، سقف الحلول للمشكل الصومالي. لأنها مبنية على ابرك واقعي للمازق، ومن ناحية ثالثة فإن المملكة تملك إمكانية تدعيم التنمية في الصومال. لأن أحد أبعاد الشكل الصومالي هو غياب للتنمية فالفصائل تتصارع فتمسح على السلطة، وإنما على القوة، وإذا وجد الصوماليون فرصة الحياة الكريمة فلماذا يتسارعون؟

- هل صحيح أن الجبهة القومية الإسلامية يزعمها القوي في السودان تدخلت في الصراع الدائر في الصومال لصالح أحد الأطراف، وأن هناك مخططاً لإقامة تنظيم اصولي صومالي يرتبط بجبهة الترابي؟  
● يتردد مثل هذا الكلام كثيراً في الصومال،

















المصدر : الأهرام

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بدء رحلات الانقاذ الأمريكية المباشرة إلى الصومال عبيد يرفض اقتراح الأمم المتحدة بإرسال قوات لتأمين المعونات



أم صومالية تقبل طفلها الذي بيكى من الجوع في أحد معسكرات اللاجئين بمدينة «بيادوا» حيث يتدفق آلاف الصوماليين إلى المعسكر أملا في وصول الغذاء والدواء لضحايا الحرب الأهلية الطاحنة في البلاد  
[ صورة للأهرام من ١٠ ب ]

لتقديم الرعاية الصحية للشعب الصومالي.  
وصرح سمير حسني الممثل الخاص للفرق  
سيقيم في مقر خاص مرفوع عليه علم  
الجامعة العربية في مقديشو  
وأضاف أن هناك مخيمات حاليها  
لإرسال فريق طبي جديد إلى مدينة  
بوساسو بشمال شرقي الصومال

جندى لتأمين عمليات الانقاذ  
وقال عبيد إن على الدول التي تقدم  
المساعدات أن تساعد في تنظيم قوات  
الشرطة بالصومال لتتأكد من السيطرة  
على توزيع مواد الانقاذ بدلا من الاقتراح  
إرسال قوات أخرى للصومال.  
وفي تطور آخر، غادر القاهرة أمس  
ثاني فريق طبي ترسله الجامعة العربية

عربي. وكالات الأنباء - بدأت فجر  
أمس رحلات الانقاذ الأمريكية إلى  
الصومال مباشرة لانقاذ مئات الآلاف  
من الصوماليين الذين يتضورون جوعا،  
وصرح الجنرال فرانك ليونتي المسئول  
عن الجسر الجوي الأمريكي للصومال  
بان طائرات نال أمريكية من طراز سي -  
١٣٠ قد اطلقت إلى مدينة بيليت هون في  
وسط الصومال لتوصيل امدادات  
الانقاذ، وتبعد بيليت هون بنحو ٤٠٠  
كيلو متر عن شمال مقديشو  
وأصيب ليبونتي عن أمه في أن تتم  
الرحلات في مراح آمن مسبقا إلى أن  
الطائرات ستعود أرواحها اذا تعرضت  
لأطلاق النار عليها وتصل الطائرات  
الأمريكية نحو ٢٤ طبا من مواد الانقاذ  
للصومال الذي يتعرض ١٥ مليون من  
سكانه للموت جوعا بسبب الحرب  
الأهلية والجوع

ويبلغ عدد سكان الصومال ٦.٥ مليون  
نسمة.  
وكالات الطائرات الأمريكية قد قامت  
في الأسبوع الماضي بنقل عدة أطنان  
من مواد الانقاذ لنحو نصف مليون  
لأجبر صومالي في شمال كينيا قبل أن  
تبدأ أمس رحلاتها الجوية المباشرة إلى  
الصومال  
وفي الوقت نفسه رفض اللواء محمد  
فرح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي  
المرحلي الذي ناقش قوات الرئيس  
الموقت على هدى محمد في مقديشو  
اقتراح الأمم المتحدة بإرسال ثلاثة آلاف









## مساعدة سمعونية وأميركية عاجلة للصومال عديد يرفض زيادة القوات الدولية

جدة، مطبوع، القاهرة، وكالات: أعلنت المنظمة الإنسانية السمعونية أنها ستواصل تقديم المساعدات المالية والعينية للصومال الذي يعاني من مجاعة أدت إلى حطام الناس من الزلي الذي يعاني من مجاعة وقطع مياه الحرجين الشريطين الملك فهد بن عبد العزيز عن إمداد الجوعى الذين لا يجدون الماء والخبز في كثير من المناطق الجبلية والريفية. لا يزال آلاف المدنيين في مناطق التجمع والفرار على الصورة التي.

على هذا السبيل من التردد أن تنهيه في طائرات وفي هذا السبيل من التردد أن تنهيه في طائرات أميركية من قبيل التي منعت في العراق في إطار رحلات الأتلة الجوية الأميركية إلى الصومال الجيران الأميركيين فرانك لاوتي في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس في ميناء مومباسا الكيني، أن الطائرات الست ستقويه قريبا (أسس) مؤرخا أنه إذا ما وقعت أي حوادث

المنظمة بنظر ٣٥٠٠ رجل في الصومال لتأمين حماية السفارات الإنسانية، مؤكدا أن وجود قوات إضافية سيؤدي للوضع، مؤكدا أن وجود قوات ٥٠٠. وقال عديد في تصريح صحفي أن وجود ٥٠٠ جندي تابعين للأمم المتحدة الذين انطلق عليهم مسمى الأمم المتحدة للصومال سيجعل الوضع مع الصراخ الصومالية انتفاضة، يمكن لضمان الأمن القومي والتخفيف من حدة الجوع. وأكد عديد في تصريح صحفي أن وجود ٥٠٠ جندي من قوات الأمم المتحدة للصومال سيجعل الوضع مع الصراخ الصومالية انتفاضة، يمكن لضمان الأمن القومي والتخفيف من حدة الجوع. وأكد عديد في تصريح صحفي أن وجود ٥٠٠ جندي من قوات الأمم المتحدة للصومال سيجعل الوضع مع الصراخ الصومالية انتفاضة، يمكن لضمان الأمن القومي والتخفيف من حدة الجوع.









المصدر : صوت الكويت

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للتبشر والخدمات الصحفية والأعلامات

«الغاديان»

## الحرب والمجاعة تتحالفان ضد الصوماليين

إن إصرار الأمم المتحدة والدول الكبرى على توفير ضمانات أمنية صارمة أمر في غير محله، وبالطبع فإن التخليط للثروة أمر ضروري ولكن لا يوجد مبرر للعوائق البيروقراطية، ولا شك أن الحراسة المسلحة مطلوبة ولكن المخاطر ستقتل عندما يدخل المزيد من الغزاة للبلاد. لقد تدخلت وكالات الأمم المتحدة عن واجباتها تجاه الصومال في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ بعد سقوط الديكتاتور سياد بري، وأدعت أن اعتبارات الأمن منعتها من أخذ القرارات الإنسانية المناسبة. ولكن اللجنة الدولية للصليب الأحمر وصدوق أغالة الأطفال البريطانية ومنظمات صغيرة صمدت خلال أسوأ شهور الاقتتال، فلماذا لم تبق الأمم المتحدة؟

وبعد عام ونصف من الإهمال فإن واجب الأمم المتحدة أن تتحرك الآن ويجب أن تلغى المبادرة في توفير الغذاء والأدوية والمواد الأخرى بدرجة كبيرة. وعلى الجمجمة الأوروبية والولايات المتحدة أن تتبرع ببسخاء أكبر وعلى جناب السرعة، أن الأرباح من الفضب وقطع الوعد ليسا كافيين، وإذا أريد للمجاعة ألا تتكرر فيجب أن يشعر المزارعون الذين نزحوا، بأنهم كي يعودوا لغراهم في الوقت المناسب للزراعة في الموسم القادم، ولن يحدث هذا ما لم يقتنوا من وصول الغذاء، سيستمر طالما احتجوا إليه وما لم يتم إمدادهم بالبذور والتقوي والألات. إن الأجانية هي عملية أغالة بحجم لا مثيل له، وإذا أخذنا الاعتبار السياسية، فإن منظمات الأغالة لا تستطيع اعتبار المتضررين وكذلك في ينبغي

كتبت راقية عمر المدير التنفيذي لخدمة «أفريكا ووتش» وهي صومالية تفررا في صحيفة «الفاربيان» البريطانية استعرضت فيه ظروف المجاعة في الصومال، والفتيات التي تعترض طريق الأغالة الدولية. وحددت في التقرير الشروط الواجب اعتمادها لمقاومة المجاعة، وتسهيل الصوماليين نحو استئناف الحياة الطبيعية وإعادة بناء البلاد، وفي ما يلي نص التقرير:

باغض السلع أو التشجيع على نهبها مما يتسبب في ارتفاع الأسعار ويؤدي لموت الكثيرين. لقد تحالفت الحرب مع المجاعة تحالفا أودى بحياة عشرات الآلاف وتشريد أكثر من مليونين وأجبر مئات الآلاف على البحث عن الطعام والمأوى في الدول المجاورة. ولقد أضى جلب الطعام عملا خطرا يحتاج إلى حراسة مسلحة، ولكن التوتر سيخف عندما يتوفر الغذاء ويصبح رخيصا، والأهم من ذلك عندما يوقن الناس أنه سيستمر في التدفق، ومفتاح الحل هو إلغاء الانحسار بالندرة التي تجعل الناس يائسين لحد الاقتتال من أجل الغذاء.

ينبغي أن يفر الصومال بالغذاء حتى لا يكون هناك دافع لرفع الأسعار، يجب أن يبذل للمحتاجين مجهودا ضخما كي يجعلوا كل صومالي واقفا من الحصول على الغذاء.

وأعدى هذه الوسائل هي إرساء سفن ضخمة مليئة بالغذاء على الساحل، سيستغرق التفرغ بعض الوقت ولكن إدراك الصوماليين أن العالم مهتم وإن الأغالة دائمة سيئبل المناخ في البلد.

والأغالة الجوية أيضا ضرورية للوصول للمناطق النائية حيث العديد من الناس الذين لم تصلهم أي مساعدة، لكن الأغالة الجوية مكلفة ويجب أن تكون الأغالة البحرية والبرية هي الأساسية.

تبدو أجزاء من جنوب الصومال وكأنها أرض غراب في أعقاب قنبلة نووية، حيث تتجول مجموعات ناشئة من البشر بدون هدف بحثا عن الطعام، تعاني الصومال دائرة مفارقة وشريفة من المجاعة والحرب، وبينما سلطات وسائل الإعلام الضوء، ولدت جرس الخطر في ما يتعلق بكل من الحرب والخسرة والمجاعة للضعفة، فإن فهم أكبر للعلاقة بينهما هو المطلوب والضروري إذا أريد للمجاعة أن تنتهي والمآزق السياسي المحيط بها أن يحل.

للمجاعة أوجدها البشر أنفسهم كنتيجة لما يرب من ثلاث سنوات من الاقتتال بين الحكومة السابقة والحركات المسلحة، وبين العديد من الفصائل المتحاربة، لقد حمل الاقتتال الزراعة ودمر البنيات الأساسية في الصومال، وسرقت المحاصيل والبذور وأدوات الإنتاج ومضخات الري والجرارات، وغدا الوقود نادرا ومائت للناشئة وقتل المزارعين والبدو وتعرضوا للارهاب.

ولم يستطع المزارعون ممارسة أعمالهم كما أن الرعاة لم يستطيعوا أخذ حيواناتهم للسوق وكان لهذا أثر مدمر على كل من التجارة الداخلية والخارجية، ويجبر الفقر المدقع الشعب على النهب وهم يتسولون على مواد الأغالة بانتظام، إذ لا يخفى الطعام الجوع فقط، ولكنه أيضا أغلى سلع، والذين يتحكمون فيه يمكنون السلطة. ويقوم التجار عديمو الضمير









المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجبارها على استهداف مناطق مختارة لأن هذا سيؤدي إلى اغتصاب الذين تركوا بلا أغالة أن الوضع يدعو للشجاعة والتفكير الخلاق، فبينما تتلو الأمم المتحدة القوائم الاجرائية وتبذل الوقت في مشاورات لا طائل من ورائها فإن منظمات قليلة استطاعت لوي القوانين وذلك باستخدام حراس مسلحين لحماية موظفيها ومواد الاغالة. ولقد تخلفت عن التحفظات المتصلة باطعام المحاربين وسكان المدن قبل أن يصلوا لأكثر الفئات تضررا.

إن الاتفاق على بحث ٥٠٠ جنود الأمم المتحدة أمر يجد الترحيب إلا أن مهمتهم ينبغي ألا تقتصر على العاصمة مقديشو والتي كانت مركز الاهتمام الدولي.

إن المجاعة الاسوأ هي في المناطق النائية، وعلى الرغم من ذلك يجب على الأمم المتحدة أن توزع الغذاء في كل البلاد، لتقلل الاخطار التي ستزهد اشتعال الموقف، ولا بد للمسلم من أن يساعد الصوماليين على تجاوز صدمة الجوع قبل أن يتمكثوا من اغالة بناء وطنهم المعزق.

إن المقارنات المستمرة بين الصوماليين وبين ما عرف بيوغسلافيا تنطوي على ظلم فادح لضحايا الحربين، إذ أن هذه المقارنات تعطي انطباعا خاطئا بأن العالم لا يستطيع التركيز إلا على كارثة واحدة، أن العالم لا يحتاج أن يختار لأن المعز في اتخاذ الخطوات اللازمة في أي من العالمين لن يؤدي إلا لهلاكنا جميعا، أننا نملك المصابير والطاقة والذكاء لتخفيف معاناة البلدين، إلا أن السؤال هو: هل نملك الإرادة السياسية؟









## شاحنة الموت تنقل يومياً ٤٠ إلى ٤٥ من ضحايا الجوع

# صباحاً ومساءً يسأل المسائق من في الخيمة : 'هل لديكم موتى؟'

□ بارديرا (جنوب غربي الصومال) -  
من يوسف خازم:

وتحطت كل الاتييب التي كانت تستغقم في الزاعة بسبب للمراك (-) كان في بارديرا نحو ٣٥ ألف نسمة وفيها اليوم نحو ٦٠ ألفاً بعدما وصل إليها آلاف النازحين من القرى القريبة والبيوت، ولم يعد لدينا أي طعام، وألوت صغار شبيهاً عابداً، تأتي بالضحياء من خيمهم ولا يستطيع أحدهم مراقبتهم لاتقاراً مراسم دفن لثقة، فهم لا يقدرون على التسير أو لا يستطيعون تراء أطفالهم الرضعى والحياء في الخيمة.

أول شحنة لثقة من القرى العسكرية وصلت في بارديرا في ١٩ من الشهر الجاري، تصل ١٥ طناً والثانية وصلت الجمعة للثقة، تصل ١٥ طناً من برنامج الغذاء العالمي، وقبل ذلك، يقول عاملان أحمد حسن وكان لعل بارديرا يأكلون الأجزاء القليلة الخضراء من الأعشاب، ولا نصبت سائروا ياكلون حتى اليابس منها.

ولنقل الخيمة لا يوجد أي منزل قائم، كلها مدمرة ونصبت في وسطها أو إلى جانبيها خيام تقليدية لاتقاء الشمس والحر. ولربى أحسن الخيام جلس محمد إلى حافة فوقه، وما، وفي بضعة من جد، عملت صغيرة، وقال أن زوجته وخمسة من أطفاله خسروا جوعاً خلال الشهرين للناشرين وربما ينقذ

■ عند الثامنة من كل صباح يبدأ سائق الشاحنة محمد عبيد ومساعداه جامع نور حيمين معلوم في بارديرا جنوب غربي الصومال وتقف شاحنة عبيد أمام إحدى الخيام المكونة من أقصان الشجر، ثم يقف حيمين من الشاحنة ويتأني، هل لديكم موتى؟، وتحمل فوراً حيمين جثة أيتها مسلمة التي لم تتجاوز العامين ملفوفة ببطاء الغير وتصلها إلى حيمين والدموع تنهار على وجهيتها الضميرتين من دون أن تقوى على البكاء، ويضع حيمين الطفلة في الشاحنة، ويتابع عبيد سيره إلى خيمة أخرى.

هذا المشهد يتكرر في بارديرا، التي تقع على مسافة ٣٥ كيلومتراً من مقديشو، كل صباح وقبل غروب الشمس. وشاحنة عبيد معروفة في بارديرا باسم شاحنة الموتى ويقول عبيد أنه ينقل فيها يومياً نحو ٤٠ إلى ٤٥ من ضحايا الجوع في هذه الخيمة التي كانت في الماضي تصدر الأبل إلى خارج البلاد والخضر إلى مقديشو.

ويقاطع مساعداه حيمين ليقول: الموت هو سيد بارديرا وحاكمها (-) استهلكنا كل ما لدينا من للماشية، وجفت المياه

الغذاء، الذي يطبخه طلبة اللذين لا يزن الآن على قيد الحياة. تحتاج بارديرا شهرياً إلى ٤٥ ألف طن من الغذاء على الأقل للكبار، بينما يحتاج الأطفال إلى نحو ٢٠ ألف طن من الحليب والمنتجات. لكن مستلهمين سلباً على معظم الغذاء الذي وصل إلى الخيمة أخيراً ولم يكن يقضن حليباً أو معجناً.

ويقول أحد أعضاء منظمة أطباء بلا حدود (الفرع البلجيكي): بوملنا قبل ثلاثة أسابيع فقط إلى بارديرا مع شحنة من الأدوية تبلغ سبعة أطنان، وقبل أن ندنا علنا سلباً مستلهمين على كل الخيمة.

ويضيف تيري ديورن: أراجو أن نذكر أن ما نحتاجه هو الأمن وإرسال جيش من الأمم المتحدة إذا أمكن ذلك (-) لننا نعمل في أجواء رعب حقيقي، فالغذاء لا يصل إلى المتناهبين فعلاً، وبعد الوليات من الأطفال يزداد يوماً.

وأكد أن الأحصائيات التي أجراها فريقه أشارت إلى أن جميع الأطفال تحت سن الخامسة يعانون من حال سوء تغذية ٣٠ في المئة منهم ملهم سيئة جداً ١٢ في المئة سيئة ولا في المئة يعانون من حال أسهل والتهابات في القصبة الهوائية موسميونين حتماً في حال لم تصلنا للمستلزمات الطبية والأغذية مع رجال الأمن لصاحبها.









المصدر : الجريدة (الأسبوعية)

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للشئ والخدمات الصحفية والمعلومات

طائرات اغاثة اميركية تدخل الصومال للمرة الاولى

# عيد يد يرفض قرارا المجلس الامن وعلى مهدي يتهمه بارهابا الحراس الدوليين

□ نيروبي، مومباسا - من يوسف خازم

٢١ رفض المؤتمر الصومالي الموحد الذي يرأسه الجنرال محمد فارح عيديد قرار مجلس الأمن رقم ٧٥١ الذي ينص على سحب جميع من الأمم المتحدة التي الصومال فيما اتهم الرئيس الصومالي بالتفكك على مهدي محمد الجنرال عيديد بالاعتداء على عناصر المنظمة الدولية وازعاجهم لمنع وصول أي قوات اضافية إلى الصومال.

التي بدأت أول من أمس طائرات الاغاثة الاميركية بنقل الاغنية ميثاقية من مومباسا إلى داخل الصومال للمرة الأولى. واتد برنامج الغذاء العالمي أن كل الاغنية التي نقلتها طائرات الاغاثة الاميركية حث الآن تابعة للبرنامج.

تحذير

وحظر رئيس دائرة الاعلام في البرنامج التابع للأمم المتحدة بول ميتشل من أن كميات الغذاء الموجودة في المستودعات التابعة للبرنامج في مومباسا قد تفقد قريباً.

والنقد ميتشل في تصريح إلى «الحياة» عملية الاغاثة الاميركية وقال « (-) لا يمكن تسميتها عملية اغاثة اميركية فالاميركيون يشاركون في هذه العملية وما فعلوه في الحقيقة حتى الآن هو أنهم يشاركون في عملية كنا ومنظمات اغاثة أخرى بدأتها منذ لشهر ولا تزال تاتبعها».

واضاف «اننا نذلل مؤاد الاغاثة من مومباسا إلى داخل الأراضي الصومالية حيث مخيمات اللاجئين والمختبرين بالجماعة. ومنذ ٢١ من الشهر الجاري بدأت طائرات اميركية نقل الاغنية التابعة لنا جواً من مطار مومباسا إلى واجهر في شمال شرقي كينيا حيث تقوم منظمة كير الاميركية واللجنة الدولية للصليب الأحمر بنقلها في قوافل إلى داخل الصومال».

واتد ميتشل أن الـ ١٤٥ ألف طن الذي قورلها الولايات المتحدة الاميركية إلى الصومال لم يصل منها شيء إلى الصومال حتى الآن (-) وأن حصل قبل الشهرين الأول (أكتوبر) للقبول وهو تاريخ السنة المالية الجديدة في الولايات المتحدة».

السفير اميركي

لكن السفير اميركي في نيروبي سميت هيمبسون قال في اتصال هاتفي مع «الحياة» أن

المساعدات الاميركية المقررة للصومال مستبداً بالوصول إلى كينيا في بلدات خلال الايامين المقبلين (-) هذا ما ابلغت به من واشنطن».

وقال عضو مجموعة مسح المساعدات الإنسانية (هانس) في الفريق الحكومي اميركي روبرت تونيلي «د «الحياة» ليس أن أربع طائرات اميركية من طراز «هوكوكيز» - سي - ١٣٠ هانتر مطار موي الدولي في مومباسا وحطت الجمعة في مطار بلنوين في الأيام وسط

الصومال».

«والشأن «أن هذه أول شحنة اغنية نقلتها الطائرات اميركية إلى داخل الصومال وبتابع نحو ٣٥ طناً. ستقوى اللجنة الدولية للصليب الأحمر توريدها على المناطق المتضررة بالجماعة».

عيد

من جهة أخرى قال المستشار السياسي للجنرال عيديد السيد عثمان حسن آو ل «الحياة» أمس أن قرار مجلس الأمن ارسال ثلاثة آلاف عنصر من الحراس التابعين للأمم المتحدة إلى الصومال أن يساهم في زيادة الفوضى».

«واطن رفض المؤتمر ارسال اية قوات اضافية إلى الصومال» وقال «أن الاتفاق الذي وادعه الجنرال عيديد مع الأمم المتحدة يقضي بإرسال ٥٠٠ حارس إلى مقديشو فقط لرأفة قوافل الاغاثة. وأي عدد اضافي من الحراس سيحول إلى البلاد مرفوض من جانبنا ونعتبره خرقاً لاتفاق مع الأمم المتحدة».

«وكنس مجلس الأمن (أ ب ج) جنبي ليل الجمعة - أصبحت تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ارسال ثلاثة آلاف عنصر اضافي من حراس الأمم المتحدة إلى الصومال لتخفيف معاناة السكان».

«وقد الدكتور غالي في زياراته الاجمالية للعملية التي تهدف إلى زيادة عدد العاملين في الأمم المتحدة ومنظماتها في الصومال بـ ١٩٧.٢









المصدر : **الجريدة (الاسبوعية)**

التاريخ : **٣٠ أغسطس ١٩٩٢**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

مليون دولار.

على مهدي

الى تلك التهمة الحكومة الصومالية الموالية التي يرأسها السيد علي مهدي محمد اس فوات الجزائر عبيد بالاعضاء على عناصر الأمم المتحدة في مقديشو لمنعها من ارسال عناصر اضافية الى البلاد.

وقال نائب وزير تنمية وادي جوبا للسيد زكريا محمد حاجي عبيد لـ «الحياء» أمس أن حادثة إطلاق النار على ضابطين من فريق الأمم المتحدة في جنوب مقديشو حيث تسيطر قوات الجزائر عبيد، كانت مقصودة وتهدف الى ارضاب عناصر الأمم المتحدة ومنع المنظمة الدولية من ارسال اي قوات أخرى لتحقيق الأمن والحياة السكان في البلاد.

لأطباء مصريين

وفي القاهرة (الحياء) حذر أعضاء الوفد الطبي المصري الأول للجنة الإنقاذ الإنسانية في الصومال الذي أوفدته نقابة الأطباء المصرية بالاشتراك مع الجامعة العربية ويشمك ٤ من الأطباء المصريين من الاغتيال الشديدي في الأوضاع الصحية والجوع في الصومال.

وأشار أعضاء الوفد في مؤتمر صحافي عقده أمس السبت في نقابة الأطباء في القاهرة الى أنه خلال رحلتهم التي دامت ثلاثة أشهر داخل الصومال تبين لهم خلو المستشفيات من الأطباء وإن الثمن يكومون بعلاج المرضى هم من المرضى ومساعدتي الأطباء وإن المستشفيات

خالية من كل الأجهزة والمستعدات. وأوضحوا أنهم تمكنوا من علاج ٣١٧ حالة معظمها من الحصان بالأمراض العصبية والجهاز الهضمي والأمراض الصدرية، وتكروا أن الخلقية العقل من المساعدات من جانب الدول الأجنبية والمنظمات الدولية تتركز في العاصمة مقديشو بينما تخلو سائر مناطق الصومال من أي مساعدات.









المصدر: الشرق الأوسط (الرياض)

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأمم المتحدة توسع نطاق الوجود الأمني في الصومال و ٣٥٠٠ جندي لحراسة خطوط الاغاثية وشبكة التوزيع

لندن، الشرق الأوسط،  
الأمم المتحدة، مدينتي  
وكالات الأنباء









## المصدر: الشرق الأوسط (سنة)

التاريخ: ٣-٤ نوفمبر ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وستعمل وحدة في موساسو في شمال شرق الصومال وأخرى في جنوب غرب البلاد. وستفرض فرقة من الأفيان في ممالي بوزرة في الشمال وكيسمايو في الجنوب. وستتوكل الوحدة الباكستانية المرافقة من ٥٠ رجل والتي من المقرر أن تصل قريبا في مقديشو ودعا قرار مجلس الأمن كل الأطراف والجماعات التي تتعامل مع الأمم المتحدة من أجل التمسك بالاتسار السريع لقوات الأمن وسبق أن شهد عالمي على العاجه منصب الأمين العام في يناير بعد انتقادات بأن الأمم المتحدة لا تفضل شيئا بذكر لتقادي الحاة

### تقارير

ويضا لتقديرات الأمم المتحدة فإن أكثر من مليون طفل صومالي يعانون من سوء التغذية ويهددهم خطر الموت في أي لحظة وقال الأمين العام في تقريره بحث به إلى مجلس الأمن أن التقديرات المحافظة تشير إلى أن عدد الصوماليين الذين في حاجة ماسة إلى المواد الغذائية والمساعدات الانسانية الأخرى يبلغ نحو ٤ مليون شخص ويذكر أن عشرات الآلاف من السكان قتلوا في الحروب الأهلية المستمرة في الصومال منذ الاطاحة بنظام محمد سياد بري في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩١

### مقديشو المجنونة

ويصف أحد موظفي الانقاذ التابعين للأمم المتحدة في مقديشو العاصمة الصومالية بأنها «الحيبة الجبرنة» ويقول ضابط بريطاني اعطى سمورا فيها «أن الفضل شيء يمكن أن

أمره بتفرض قوات انشائية في الصومال فواسها ثلاثة آلاف جندي في توسيع كثير لتفاني عملية الانقاذ وستكون هذه القوات مكملة لمساعدة من مرافقي الأمم المتحدة الذين من المقرر أن يصلوا إلى مقديشو في بداية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لراقية عملية توزيع المساعدات الانسانية بين السكان

وكان مجلس الأمن قد وافق ليلة أمس بالإجماع على هذه العملية التي اقترحها الدكتور غالي الأمين العام للأمم المتحدة ومن المتوقع أن تتكلف العملية ١٢٦ مليون دولار في السنة أشهر الأربى وكانت الولايات المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر قد وسعنا بالفعل من نطاق دورهما في الصومال التي مزقتها الحروب حيث تعوق عصابات السلب والفقر عملية توزيع الامدادات الغذائية

وستقوم قوات الأمم المتحدة الإضافية بحراسة قوافل المواد الغذائية خارج العاصمة ومعالجة نقص الحاد في الإمدادات الأمنية والذي أدى إلى الجحولة بين وصول المساعدات إلى المناطق الريفية

إسبارغ مولا، الصمود عمليات إمدادات وتأمين واتصالات ودعم طبي تشمل ٧٠٠ رجل آخرين. ولا يدعم في الوقت الحالي عملية الأمم المتحدة في الصومال سوى ٥٠ مرافقا تابعين للأمم المتحدة غير متسلحين في مقديشو وأصيب مرافقان أحدهما من مصر وأخر من نيجيريا وكينيا إثر إطلاق النار عليهما أمس الأول

ووافق مجلس الأمن امسا على اقتراح قدمه غالي باشا، قرار مبدئية في أربع مناطق مختلفة من الصومال حيث أن تقوم الأمم المتحدة بالأشراف على البرامج الانسانية حسب ولكن ستعمل أيضا على إنهاء الاقتال الذي الذي اغرق الصومال في الفوضى. وستتفقد القوات الانشائية من أربع وحدات نسف كل منها ٧٥ رجلا

أحد مجلس الأمن الدولي خطة الأمين العام الدكتور بطرس غالي، لتوسيع نطاق الوجود الأمني للأمم المتحدة في الصومال بغرض تأمين عمليات الانقاذ، وذلك في محاولة من جانب المجتمع الدولي لوقف طوفان الموت جوعا. وستتبع الأمم المتحدة بقوة فواسها ثلاثة آلاف جندي تنضم إلى نحو ٥٠٠ جندي آخرين في طريقهم إلى الصومال و بني القرار الدولي التزاما مع بداية تشغيل الجسر الجوي الأمريكي لتوصيل المعدات الغذائية. وذلك بعد عشرة أيام متواصلة من المناقشات بين البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) واللجنة الدولية للصليب الأحمر، تلك المفاوضات التي استوجبت حسم جملة من المشاكل اللوجيستية لتأمين خطوط الامداد ضد غارات قطاع الطرق المحليين. ولوحظ أن قوات عسكرية أمريكية شاركت في توفير طائرات النقل العسكري المساعدة (ميركوبلير - سي ١٣٠). لكن تسليم هذه القوات لم يكن ظاهرا للعيان

ويشير الصليب الأحمر عند السكان الجوعى بانتظار الموت بنحو مليون ونصف المليون من مجموع أربعة ملايين ونصف المليون، طبقا لتقديرات الأمم المتحدة. تلهم ظاهرة الجاعة الصومالية.

ومع ذلك فمن مستفزة الأمور أن الحرب ما تزال مستمرة بين الجماعات الصومالية المسلحة، الأمر الذي تحول بالعاصمة مقديشو، إلى ما وصف بالجهنم وسط انهيار كامل للبنية السياسية والإدارية والتنظيمية في البلاد. التي يقال منها أنها لم تعد موجودة سوى اسم على الخريطة. فليس هناك من يفهم تشظيرات الدخول للقوانين إليها فقد أصدر مجلس الأمن الدولي









## المصدر: الشرق الأوسط (الأردن)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠١٩٩

تأويلهم الطعام، وقد لا يتحسن الوضع بشكل كبير حتى بعد وصول قوات الأمم المتحدة. وعلى النقيض من ذلك ستكون هناك فترة حرجية مستحتملة خلالها المصالحات جنود الأمم المتحدة مجموعة جديدة تتكلمهم في أعمالهم باعتبارهم خرباشا

وأصبحت مقبوضو يبروت أخرى فبهاك خط أخضر، يقدم المدينة إلى قاطعي مساهمي وجنوبي ويضخيم المنور لسيطرة الجنرال محمد فرح عبيد زعيم التمرد في حين يضع الشمال لسيطرة علي مهدي محمد الرئيس المؤقت للصومال وهو مالك لأحد القناصين.

وكلمنا أقرب لآراء أكثر من الجزء القديم من المدينة كملابحت لشبه بمدينة الاشباح

للقشوراء مهجورة والآثار القصف واضحة على الوزارات والمصارف والمتاجر التي ادمرت ونهبت. والمدينة القديمة التي كانت يوما ما موضع فخر للفنيشيو بماتحوي من الفارز المعماري والحربي والسحر الإيطالي تحولت إلى أرض جديا. قاطلة وفي مناطق أخرى المدينة هناك ثمة تشابه طبيعي وسط الطعام والاطفال فالاطفال والفنقيات يبدعون المساجد والقشاي عند ترومي القيق وفور سماعهم طلائع الطيران يلتفتون لرائي الشساي وصنابق الكرتون ويصرخون بحسبا عن مكان يحدث بداخله

وقد اصابت المصالحات والمصالحات لسطحة قبلا إلى العصر المجري والي حالة لم يعد معترفا فيها بأي سلطة رسمية وحيث الصراع من أجل النفا هو القانوني لساند أن الصومال لم تعد موجودة باستثناء اسمها على الخريطة فقط وليس هناك لحد يتولى فحص جوازات سفر الزائرين أو يسأل القادمين الجدد عن تأشيراتهم فتدوهم اما لافتة «مرحبا» التي مازالت معلقة على ملاب مقبوضو فانها تدبو لشبه بدعوة لزيارة الجحيم.

معه هو ان تحاول الخروج من هنا في اسرع وقت ممكن. فلا يوجد في «فنيشو سوى قاعدة واحدة يمد بها الا وهي البشاش. الاقوي وفي كل ثانية تقريبا يحمل شاب مسدس بنديقي أو قاذبة للصواريخ أو بعض الأسلحة الثقيلة الأخرى

ويبتلع الشباب لباس في حماعات أو عصابات على أساس العشيرة أو الأسرة وراثيا ما تشب المسارك بين هذه العصابات أو الجماعات. وأيسط المراتع سرعان ما تتحول إلى معارك واسعة النطاق مكالع الارشاشة والفنيشي التي تسود هذه الجماعات تتحالفاتها وخسومياتها للخلافة بالغة التعقيد لدرجة ان الامر يبدو وكأن كل فرد يقابل كل فرد آخر

و المطلوب لكل من نطأ قدمه أرض الصومال أن ينتمي جماعة أو أخرى. حتى وإن كان من مسولتي الأمم المتحدة

وقال بيتر شومان من برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة «أه أولا مثل هذه المصالح لكل قطاع الطرق قد سرقوا السيارات منذ فترة طويلة. وتكلف عملية تاجور سيارة بك - أب ومجموعة مرافقة من الحراس ١٥٠ دولارا يوميا ويمنح علي عمال المعونة الذين يقدمون المواد الغذائية لألاف من الصوماليين الذين يمانون من الحاجة للتفاوض مع العديد من المصالحات المسلحة أو العصابات قبل أن يتمكن لهم الاقشيام بأي أحزاء ولا فائهم سيخاطرون بتعرض قوتلهم لهجمات وتعرض ادمانهم للسرقة

وليس هناك إلا «من من الأعمال الفتحة للأرجال المسلحين الشباب في مقبوضو لهما ان يتولوا حماية قراول المواصلات أو ان يسرقوها ويبيعوها غنائمهم في السوق السوداء وقال شومان «إن العصابات تهجم على الأشخاص الذين يمانون من الحماة في المعسكرات خلال









المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ - ٢١ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أمين مساعد الجامعة العربية يطلب زيادة البعثات الطبية للصومال الغضب يسود الصومال بسبب ضعف دور الجامعة العربية في حل الأزمة

كتب - صادق حشيش :

حذر مهدي الهادي أمين مساعد الجامعة العربية من ضعف الدور العربي والإسلامي في حل المشكلة الصومالية . وأشار في المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة الإنقاذ الإنسانية بتفالية الاندباء إلى أن واقع مسألة شعب الصومال اطلع بكثير جدا . مما تملكه الصحافة وأجهزة الاعلام . ولكد عدم وجود أي تمثيل دبلوماسي عربي أو إسلامي في الصومال . وأن جميع السفارات أغلقت أبوابها . عدا السفارة المصرية . أكد الهادي - أن تقاعس الشعوب العربية عن إنقاذ شعب الصومال ، يؤدي إلى فقد شعب كامل

أوضح أمين مساعد الجامعة العربية أن عبدا من الدول العربية قدمت مساعدات لأغالة شعب الصومال . وأن الجامعة أنشئت مشنوقا لدعم الصومال . تحت إشراف الأمين العام شقمسيا . وأشار إلى ضرورة توسيع نطاق البعثات الطبية إلى الصومال وأكد . الهادي . ضرورة مشاركة العرب في حل مشكلة الصومال . وأشار إلى أهمية موقع الصومال للأمين القومي العربي . وخلاوة تحمك الآخرين فيه

أوضح الدكتور عصام العريان عضو مجلس نقابة الأطباء أن على الملوك والرؤساء العرب التفريق بين أخطاء السياسة الصوماليين ومأساة الشعب الصومال . وطلب بشروية إنقاذ من الجوع والمرض والقتل . أعلن الدكتور سلام نجم وكيل نقابة الأطباء أن الكليزيون المصري رفض إداعة إعلان مدلول . يدعو المواطنين للثبرع لمسلم الصومال واليوونة والهريسك . وأشار إلى أن استجابة المواطنين للثبرع لمسلمي المؤسسة أكثر من استجابتهم للثبرع للصومال

طالب إبراهيم شمري رئيس حزب العمل بتحريك سياسي عربي على مستوى اعل لحل مشكلة الصومال . كما طالب بتخصيص أي اعتمادات أو نفقات خصصها الأفراد أو الهيئات للاحتفال بالولد النبوي . لأغالة شعب الصومال

نشد الدكتور جمال عبدالسلام عضو البعثة الطبية المصرية العائدة من الصومال . المسئولين العرب بزيارة الصومال . ليتسنى أهلها باعتماعة يوم كما زارهم وزير الصحة الفرنسي ووزير إيرلندي وستاكور أمريكي وولد مجلس الكنائس العالمي وأشار الدكتور أحمد إمام علي رئيس البعثة الطبية إلى الاستقبال السيء من المسئولين والمواطنين الصوماليين . نتيجة لغشبيهم من الجامعة العربية . وأكد أن الوفد الطبي المصري أحضر لدفع رشوة مالية حتى يسمحوا له بالعمل التطوعي في العاصمة مقديشو .









المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

# مجلس الأمن يوافق بالإجماع على إرسال ٣ آلاف جندي لحراسة مواد الإغاثة بالصومال عصابات النهب سرقت نصف الأغذية المقدمة من العالم لانقاذ الجوعى

الأمم المتحدة - وخالات الأنباء - وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على توصية الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة له بإرسال ٣ آلاف جندي إلى الصومال بالإضافة إلى القوة المشكلة من خمسمائة جندي باكستاني، حيث

إن الأخيرة فى طريقها إلى الصومال .

وتضمن قرار المجلس انتشار هذه القوات فى ٤ مناطق بشمال غربى الصومال وشمالها الشرقى ووسطها وجنوبها . وتكون مهمة تلك القوات حماية مواد الإغاثة والمشرافين عليها، فضلا عن القيام بمهام خاصة بالانصراف على أى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار .

وتبلغ تكاليف القوة الجديدة حوالى ١٢٠ مليون دولار لمدة ٦ اشهر .

وتأتى الموافقة على إرسال القوة وسط تقارير تشير إلى أن رجال الحمايات المسلحة نهبوا نصف مواد الإغاثة الدولية للصومال . وقد وجهت معظم الاتهامات لخاصة بالنهب إلى الجنرال محمد فارح عيديد رئيس حزب المؤتمر الصومالى الموحد .

وشترك عيديد فى معارك دامية مع انصار الرئيس السابق محمد سياد بري وقد اكتت الحارة التى تعرض لها ميناء مقديشو اسم الأول صحموية العمل الاغاثى فى دولة يخبى عنها القانون تماما .

وكانت عصاية مسلحة، تسليحا ٣ دبابات، قد استولت على كمية تقارب مليون ٢٢٠ طناً و ٢٠٠ طن من الأغذية . كما استولى المسلحون على ١٩٩ برميلا من الوقود، وهو كل الامدادات الطائرة من الوقود الخاصة ببرنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة .







المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي وقت سابق لهذه الغارة، اصديب مصري اسمه مصطفى صديقي وهو عضو بفريق مراقبي الأمم المتحدة للكون من خمسين شخصاً، وهو فريق يشرف على وقف إطلاق النار في مقدشو . كما اصديب مع زميله التشيكي، والحى ٢ صوبالذين مصرعهم، لأثر مهاجمة مسلحين لهم، على الرغم من أن المصري والتشيكي كانا يستقلان سيارة تابعة للأمم المتحدة . وتعد سيارات الأمم المتحدة من السيارات المجهزة في مقدشو، حيث أن السيارات الخاصة قليلة جداً، فضلاً عن أن سيارة الأمم المتحدة ترفع علم المنظمة الدولية دائماً . وكانت ٤ طائرات تابعة للأمم المتحدة من طراز «هليكوبليس» سي - ١٣٠ العملاقة قد نقلت ٣٧ طناً من المواد الغذائية إلى منطقة بيليت وون بوسط الصومال . وتكفي تلك الكمية ٨٥ ألف شخص لمدة يوم، وذلك من بين مائة ألف شخص يعيشون في تلك المنطقة .









المصدر : العالم الجديد

التاريخ : ٢٠١٠ - ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الصمود

## بلد تحكمه البنادق وشعب يُقتل بلا رصاص

أحمد محمود

ومع أن المعونات بدأت في الوصول، لما زالت هناك مشكلة أخرى في غاية الخطورة، وهي وصول الإمدادات إلى أيدي الناس. فالإمدادات إما أن تصل إليهم عن طريق الجو أو البحر أو البر. وبالنسبة للبحر والبر، أثبتت التجربة أن الإمدادات تتعرض للسرقة والنهب من جانب المصائب المسلحة، التي تستول على الجميع. وخلال ثمانية أيام استولى هؤلاء على حمولة سفينتين من القمح. ويحدث نفس الشيء بالنسبة للشاحنات التي تضطر للمرور في أراض يسقط عليها المسلحون. كما أن إرسال تلك المعونات عن طريق الجو يعرضها أيضاً للسرقة والنهب. وقد حذر الصليب الأحمر الدولي من أن إسقاط مواد غذائية من الجو دون تنسيق في المناطق الصومالية المكتوبة قد يؤدي إلى حدوث حالة من الفوضى وانحدار مزيد من العنف.

### جنود المشكلة

منذ خلع الرئيس السابق محمد سياد بري في يناير ١٩٩١، حلت الحروب القبلية محل القانون والنظام. وكان يرى هو الذي غذى الانقسامات العشائرية بقيامه بعملية تطهير ضد العشائر المعارضة لحكمه. وقد قتل وجرح في القتال وحده ما لا يقل عن ٣٠ ألف صومالي.

ولاتزال الصومال حتى الآن مكاناً في غاية الخطورة، حيث تتحول المصائب المسلحة في كل مكان وتهاجم قوافل الإغاثة وتستول على الإمدادات. ويسافر البعض ما استول عليه تلك المصائب هذا العام بنصف القيمة التي تدراهم إلى الصومال. ولهذا السبب لا يزال الأمن هو لأشكته الكبرى التي تواجه عملية الإغاثة الشفعية للصوماليين الجوعى، كما قال اندرو تانسيوز للشئخ الخاص لرئيس الأمريكي جورج بوش في الصومال. وقد تلقى تانسيوز مائلاً عن أن الجسر الجوي الذي يقوم حالياً بنقل

تجمع الأطفال في تابور أمام مركز لتوزيع الطعام.. وفجأة نفذ الأرن، ولم يكن قد أخذ نصيبه منه سوى نصف الأطفال. حدثت جلبة وضوضاء وتقاتل الأطفال على أصيات الأرن. بل كان منهم من يلتصق بها من على الأرض ويلاصق بها علق بها من تراب. وفجأة يسقط طفل أعياه الجوع والمرض ولم يلق على النهوض إلا بعد أن ساعده الأطفال الآخرون.

تلك اللوحة تصور مأساة شعب الصومال، أرادت التلوهف ان تأتي قضيبته في ذيل عدد من القضايا الأخرى التي تشغل العالم وعلى رأسها مأساة البوسنة وجنوب العراق.

### مشكلة إيصاإ الإمدادات

ويذكر مسؤولو الإغاثة التابعون للأمم المتحدة عدد الصوماليين الذين يمانون من آثار الجفاف والحرب الأهلية بما يتراوح ما بين مليون ونصف المليون ومليون ونصف نسمة. وهذا قد يموتون جوعاً إذا لم تصلهم الأغذية في أقرب فرصة ممكنة، هذا بالإضافة إلى مئات الآلاف يفرهم من اللاجئين وضحايا الجفاف للجوعيين في كينيا واليوتيبيا.

والدول التي تتولى عمليات الإغاثة في الوقت الحالح سواء بإقامة جس جوى أو تمويل إرسال المعونات، هي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا وإيطاليا بالإضافة إلى الأمم المتحدة. وكان لأتباء بدء إرسال الإمدادات إلى الصومال أثرها على حركة تدفق اللاجئين إلى كينيا. فقد هبط عددهم من ١٠٠٠ لاجيء يومياً إلى ٢٠٠ فقط ويعبرون الحدود عند نقطة ليبوى. ويشير باتوس من مؤثرين من المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أنهم يعيشون البقاء في بلادهم انتظاراً للنظام.









العالم اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

للساعات إلى الساعات على حدود كينيا. قد يزيد من المشاكل الإنسانية. وبسبب إرسال الطعام إلى المناطق التي تسيطر عليها العصابات المسلحة.

وقال إن الولايات المتحدة سوف تحرس على إرسال الطعام إلى المناطق التي بها وجود للمنظمات الدولية أو غير الحكومية. وإدراكاً منه لأهمية الأمن، أوصى الدكتور بطرس غالي باستخدام ٣٥٠٠ جندي من قوات الأمن لحراسة الإمدادات الغذائية في المناطق التي أصابها المجاعة في الصومال بحيث يتمكن ٥٠٠ جندي باكستاني في العاصمة مديشيو. كما سيرسل ١٥٠٠ جندي إلى ميناء بوساسو في الجنوب الغربي و ١٥٠٠ في ميناء بربرة وكيسمايو. إلا أن مسئول الأمم المتحدة يشيرون إلى أنه في غياب التنسيق للصحة والتشاور مع زعماء القبائل المسلحة المختلفة، سوف تصبح تلك القوات أهدافاً للتحلف. وربما تزيد من حدة التوتر القائم بالفعل. بل إن بعض الخبراء يصرّون على قلقهم من

أن قوات الأمم المتحدة ستعرض لإطلاق النار، الأمر الذي يستدعي إعطاء تلك القوات مطلق الحرية في أداء مهمتها.

تري لو وصلت إمدادات الإغاثة إلى المناطق التي شربتها المجاعة، هل في ذلك حل لمشكلة الصومال؟

تدل الشواهد على أن القضاء سوف يحول دون وقوع مئات الآلاف من الصوماليين ضحية الجوع، ولكن هل تحول الإمدادات دون تردّي الأوضاع في الصومال؟

إن الوضع مازال على ما هو عليه، ومازالت اللجاسة تتصاعد مع تصاعد القتال بين الفصائل المتناحرة التي تتصارع على الحكم. ومازال هناك «صومالان» أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب. ومازال القتال ينفجر بين جناحي عبيد وعلى مهادي رئيس الحكومة المؤقتة.. ومازال الداخل إلى الصومال والخارج منها لا يمر على جوازات أو جمارك، ومازال زعماء الصومال عجزين عن إنهاء الصراع، أو تكل غير الراغبين في إقرار السلام.









المصدر: الأمم المتحدة

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبدية يؤكد معارضته لارسال ٢ آلاف جندي دولي للصومال غالي يدين الاعتداء على موظفي الأمم المتحدة وسط انتقادات للمنظمة الدولية









المصدر : الأهرام

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الحفيفة والمعلومات

مقنطمو . وكالات الأنباء . أكد جناح المؤتمر الصومالي الموحد الذي يرأسه محمد فارح عبيد معارضته لخطة الأمم المتحدة لإرسال مزيد من القوات لحماية إمدادات الإغاثة الدولية للصومال . وقال المتحدث باسم عبيد إن إرسال ٥٠٠ جندي فقط يكفي للقيام بالمهمة .  
وقد أعرب العاملون في مجال الإغاثة عن مخاوفهم من أن تؤدي معارضة عبيد إلى تدجر موجة جديدة من المعارك في الصومال الذي دمرته الحرب الأهلية .  
وكان مجلس الأمن قد وافق يوم الجمعة الماضية على إرسال ٢٠٠ ألف جندي لحماية إمدادات الإغاثة لتعزيز نحو ٥٠٠ جندي بولي في طريقهم إلى العاصمة للصومالية .  
وكانت مجموعة من المسلمين تعزّهم ٣ نجايات إذ هاجموا أمس الأول ميناء مقنطمو . واستولوا على حمولة ٥٠ تالفة تحمل ليرة إثنان من المساعدات الغذائية و ١٩٩ برميلا من الوقود . كما أصيب اثنان من مرافقي الأمم المتحدة أحدهما مصري بالرمصاص في الميناء . وقد أدان الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة حادث الإعتداء على المرافقين الدوليين إلا أنه ذكر أن الحادث لن يؤثر على خطط المنظمة لإرسال المزيد من القوات الدولية لحماية إمدادات الإغاثة في الوقت نفسه انتقل مارك أرينسون مدير صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في أعالي البحار رد فعل الأمم المتحدة إزاء المجاعات التي تهدد الصومال ووصفه بأنه بغي .

وقال أرينسون : إن السبب وراء معالجة عمليات الإغاثة المعالجة للأمم المتحدة في الصومال هو الصراع بين وكالاتها

حول المسؤول عن تنسيق العمل في مجال الإغاثة . وأضاف : أنه بعد ١٨ شهرا من الفشل للتربيع للمجتمع الدولي أصبح من المتأخر جدا أنقاذ أرواح مئات الآلاف من الأشخاص الصوماليين .

وقد أعرب أحد كبار مسؤولي الأمم المتحدة عن استيائه من تلك الانتقادات وقال : إن الأمم المتحدة لديها إمدادات غذائية كافية يمكن نقلها إلى الصومال بسرعة إذا تحسنت الأوضاع الأمنية هناك .

على مسعيد آخر واصلت الطائرات الأمريكية نقل إمدادات الإغاثة إلى داخل الصومال انطلاقا من كينيا . وقد تم نقل نحو ٣١ طنا من المساعدات الغذائية حتى الآن . وفي أوغندا أعربت كندا عن استعدادها لإرسال ٧٥٠ جنديا كندا للمشاركة في القوات الدولية التي تعمل على تأمين عمليات الإغاثة الإنسانية في الصومال .









المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **٢١-٢٢-١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستول بالأمم المتحدة يحذر:

## استمرار أعمال العنف في الصومال يهدد بالقضاء على جهود الأغانة الدولية

نيروبي - وثلاثاء الانتهاء - حذر محمد سمثون مبعوث الأمم المتحدة في الصومال من أن استمرار أعمال العنف في البلاد يهدد بالقضاء على جهود الأغانة الدولية.

وأدان سمثون في بيان أذيع في العاصمة الكينية نيروبي أمس - الهجوم الذي وقع يوم الجمعة الماضي على اثنين من مراقبي الأمم المتحدة ووصفه بأنه صدمة عاتية.

وتفاد سمثون في بيانه الصوماليين القتل من ما لديهم من أسلحة وقد أكد جهود الحبان الذين زاروا مدينة «بييوييا» الصومالية التي تبعد ١٦٠ ميلا شرقي مدينتو أن تحوالا ملائي لملص يمولون كل يوم وأن العاملين في مجال الهلال الأحمر يجمعون اكولاما من جثث الموتى في الشاحنات كل صباح وأفسروا إلى أن عشرات الآلاف من أولئك الأشخاص كانوا قد قصودوا «بييوييا» بحثا عن الطعام غير أنهم وجدوا أنفسهم يعيشون في ظروف غير صحية وبيوتهم مازى.

ومن ناحية أخرى أعان السفير احمد حجاج الأمين العام لمساعد لمنظمة الوحدة الإفريقية أن المنظمة تجري حاليا العديد من الاتصالات مع جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة لمعالجة مسألة الصومال.

وأعرب حجاج عن أسفه لفشل كل هذه الاتصالات وقال أن المسئولية الكاملة للمسألة التي يعاني منها الشعب الصومالي تقع على التكتليات الصومالية التي يجب أن تبذل الكثير من الجهد من أجل استئجاب الأمن لتتمكن المنظمات الدولية من أعمال مصلحتها للشعب الصومالي.









المصدر: (الجريدة) حارة (الدننية)

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ١٩٩٢

## كل منظمة تتهم الأخرى باهمال يؤدي إلى مزيد من الموتى حرب منظمات الإغاثة الدولية في الصومال... مأساة أخرى

□ بيداهو (جنوب الصومال)،  
مقديشو، نيروبي - من يوسف خازم:

■ فيما ترتفع أعداد الموتى التي تفوق  
بالآلاف يومياً في الصومال المكتوب  
بالمجاعة، بدأت حرب جديدة في هذا البلد  
بين منظمات الإغاثة الدولية التي ينتقد  
بعضها بعضاً فيما تواصل «شاحنة  
الموت» الصومالية نقل ضحايا للجوع  
اليومي إلى مقابر جماعية.

وتنتقد اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
عملية الإغاثية الأميركية وتقول إن  
الأميركيين لا يتعاملون مع فرأها لإرسال  
المواد الغذائية إلى مناطق معينة داخل  
الصومال وتصف منظمة مسندون الإغاث  
الطوارئ (سيف) بأنها تشيطنون فساداً  
البريطانية خطط لبطانات الأمم المتحدة  
بأنها «عديمة الجدوى» فيما يقول برنامج  
الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أن  
الأميركيين يتفكرون المواد الغذائية كاتربة  
لبرنامج ويعطون أنشاعاً دائهم «الأبطال  
الذين يفتقون الشعب الصومالي».

وينعقد للتخطيط والتنسيق بين معظم  
منظمات الإغاثة الدولية. وحتى بين بعض  
الدول المانحة للمساعدات في الوقت

الذي تسود الفوضى والحروب والجوع  
والأسراخ كل الصومال حيث تزداد  
الحاجة إلى الصي درجات للتصديق بين  
المنظمات الدولية.

ويقول ديفيد شيورا رئيس بعثة  
مسندون الإغاث الطلاء في مقديشو  
لـ «الحياة»: «مقررتنا وقف للتعامل مع  
المنظمات التابعة للأمم المتحدة. فبرامجها  
الميسواتية تتسبب في موت آلاف  
الصوماليين. لقد دخلت في مناسبات  
عدة، وكانت تمهد إيمان كميات محدودة  
من الأغذية لنحو ٢٠ ألف طفل نراهم في  
مقديشو وميركا (على مسافة ٤٠ كلم من  
مقديشو) لكنها كانت تنقص تمهدها  
وإدى ذلك إلى وفاة عدد كبير من  
الأطفال».

ويضيف شيورا: «حتى التنسيق بين  
المنظمات التابعة للأمم المتحدة شبه  
معدوم. فبرنامج الغذاء العالمي يرسل  
الصليب إلى مناطق يحتاج أهلها إلى  
الحطب وللحجرات لأن غابيتهم من  
الأطفال، فيما ترسل منظمة «اليونيسيف»  
(التخصص في رعاية الأطفال) الحطب

الثقة في الصفحة (١)









المصدر : الحبيب بن زيات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٥٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى مناطق يحتاج سكانها الى الميوليه وتوزع للفوضيه العليا للاجئين الاغلبه في مخيمات اللاجئين في شمال كينايا حيث تعمل اكثر من ست منظمات اخرى على رعاية هذه للخدمات، فيما يموت مئات الأثان من في مخيمات داخل الصومال.

وفي احد لمخيمات اللاجئين في بيدافه (جنوب الصومال) حيث يموت يوميا بين ٤٥ و ٥٠ شخصاً من الجوع، قال بازيك فيجال من بعثة منظمة المياه بلا حدود الفرنسية: إن منطقتنا متخصصة في معالجة المرض والجوع والانشاء للمستشفيات والعيادات الطبية، ووصلنا الى بيدافه قبل ثلاثة اسابيع وارسلنا تقارير الى كل منظمات الأمم المتحدة نطلب الفدية ومخيمات للمياه وتقارير اخرى الى مسئولون انقاذ الطفل نطلب فيها ارسال فريق لرعاية الاطفال، ووصلت الاسبروع للمضي ثلاث شحنات من الميوليه لكن عدد الفوايات لم ينخفض لان فريق مسئول انقاذ الطفل لم يصل كما لم يتلق الاطفال اي غذاء خفيف مثل الحليب.

واضاف: الميوليه في بيدافه مياه، واقر بتر تبعد نحو ٤٠ كيلومتراً عن المدينة وتحتاج الى خمسة اسبوع المياه منها، لذلك يستخدم السكان مياه المستنقعات القوية بجهد الموتي للميوليه، ويؤدي ذلك الى وفاة الكثير منهم. وحتى المستنقعات بدأت تجف، وفيما كنت اتحدث الى فيجال وصلت امرأة تحمل طفلها وتطلب ماء له، فخرج فيجال لجلب الماء، وهاد في فترة لم تتجاوز ثلاث دقائق كان الطفل نومي خلالها بعدما جف الماء في جسد، وقال فيجال: لميوليه سريو كمية قليلة من المياه لا تكفي واحداً في الليلة من سكان المخيم.

وفي نيروبي قال رئيس دائرة الاعلام في برنامج الغذاء العالمي بول ميتشل: «المياه» في كل الأحوال، لم تكن نحتاج الى الجسر الجوي الاميركي لنقل المواد الغذائية من مطار مومباسا الى مطار وايهر في شمال كينايا. لكننا نحتاج الى نقل الاغذية الى نحو خمسة مراكز اساسية وسط الصومال وجنوب لشهرها من هناك في المدن والقوى للضرورة من الرعاية. لكن الطائرات الاميركية لم تستجب طلبنا سوى الجيمة للمضي بنقلت ٣٥ طناً من الاغذية الى مدينة هزير. وامن هذا لتأخير الى وفاة عدد كبير من السكان جوعاً.

وتقول لائحة الاتهامات التي لا مجال لنشر كل تفاصيلها، ولكن يبدو ان كلها صحيح ويؤدي الى تقييد واحدة في مزيد من الوقت كان يمكن ان ينجو بعضهم لو تعلق حد ادنى من التنسيق بين منظمات الاغاثة الدولية.

لكن ذلك لا ياتي الدور الانساني العظيم الذي تزجبه هذه المنظمات التي ربما كلن اغيارها سيستبدل في فناء الملايين من أبناء الشعب الصومالي جوعاً.









9/26/11

المصدر :

1 - 1 ستمبر 1992

التاريخ :

للنشر والأخذات الصحفية والمعلقات

## الصومال: الموت هو الرابع الوحيد

تفاقم الوضع المناوئ في الصومال  
بعد ان ساد العنف على المفاهيم والقيم الاسلامية  
والانسانية والحضارية.

تسرع من المذايير من قبل المتحاربين  
والعصابات المسلحة.  
لكن بادرنا إلى مسلحون ومواليةون  
وهم يستعدون بطقس اللحم والموتجة انهم  
يعارضون بامصار خطة لادع للحدثة لنشر  
بقوة تابعة لها لنقل الاغنية إلى الملايين  
المواليةين بالجنين.  
وقال مستشار كبير للجنرال محمد فرح  
عبد في مقبوش: لا يمكننا السماح بدخول  
اجانب مسلحين، لن ندخل قوات اجنبية بعد  
انتهاكها اسبادة شعب الصومال. وأضاف  
وسط مواكبة الاغنية المقاتلين: كل ما تحتاجه  
هو مزيد من الذخيرة التي يقدمها لي قواتنا  
لكي نتمكن بالان والام للحدثة خيال واحد  
هو افراق ميلاد بالاغنية.  
وفي غزاة المقاتلين بعد نحو ٢٠٠ متر

وأنه سوا الأمل بالبقاء، وانكسار  
الحديث عن الإصرار على وقت  
الحق، هو الإفراج الذي عرضته إحدى  
العمالات في منطقة أربيلة، تعني بحلول  
الاستسلام بعد أن بات المديح الضيف  
الذي يرضى بالشعب الجمهوري.  
وكانت التسوية في لبنان في فترات  
متفاوتة عديدة من أسباعات الضخمة إلى  
الوصول لتحت من توضعها على المواطنين  
الحاجين في مختلف الأقاليم. كما توجهت  
طائرات من سلاح الجو الكويتي إلى  
الوصول للقتل أو دغة من موفيات عاجلة  
تحتوي على مواد غذائية وأبوية ومستمرات  
طبية.  
الآن الخطة من هذه المساعدات لأصل  
الرواه الجاعلة التي تصارع الموت، بل









المصدر :

المصدر :

١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من القيادة العليا في بلدة بارديرا غرب الصومال يموت عشرات الأطفال جوعاً وهم لا يدرون شيئاً عن الجبل الدائر الذي يمحهم من الأغنية ويذم أطفال آخرين في بارديرا على الطرق أو في مخازن مهجورة يبتسط بنام آخرين في منازل من اللوق والعصى والصناديق دون أغنية أو صلاب، ويموت هؤلاء من الجفاف والبلى مثل قنبا

أحد مسؤولي الإغاثة قال: لقد شاهدنا ٢٠ شخصاً يموتون في ٢٠ بقية. وقد لاقى آلاف الأشخاص مصعوم أو أصيبوا بتشوّهات في القتال بين قوات عبيد ورئيس على مهدي محمد أما في مدينة بيدوها الصومالية فلا يجد الأموات مكاناً لنفوسهم، فالأحياء الذين ابتكهم الجوع غير قادرين على حفر الأرض الصغيرة لبغس ذوبهم. ومكاناً فإن جثث الأطفال والشيوخ الذين ماتوا في الأيام الأخيرة ترقد تحت ستائر من الرمل الملل على شفة جدول يظل مياهاً مملوءة بالجراثيم. وفي بيدوها يستحيل إحصاء الموتى. وعلى سبيل المثال فإن مركزاً للتموين تكبره إحدى المنظمات غير الحكومية الأمريكية أحصى من سبع إلى ثمانى وفيات يومياً في الفترة الأخيرة فيما يقول الدكتور أحمد جامع موسى وهو الطبيب الصومالي الوحيد الذي مكث في بيدوها والمستأول عن المستشفى الوحيد في هذه المدينة: نسجل ما بين ١٥ و ١٨ وفاة يومياً.

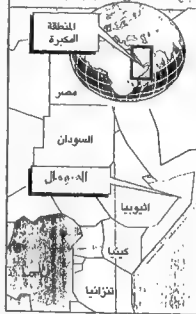
وسكان بيدوها المحيقون تركوها منذ أن بدأت المعارك وكرّرت فيها تجاوزات رجال سياد بري الذي لجأ إليها بعد فراره من مقديشو في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١.

محيطون الذين استطاعوا الوصول إلى بيدوها كما يقول مسؤول في الصليب الأحمر. ولا يوجد بينهم أي رجل في سن القتال. فمن هم في سن لقتال أما لاقوا حتفهم أو يقتلون في الحرب التي يشوها عبيد على طول الحدود مع كينيا ضد رجال مورغان صهر الرئيس السابق سياد بري.

من جهتهم يخشى الموظفون القتال الذين أرسلتهم المنظمات الإنسانية إلى بيدوها أو بالأحرى إلى الآثار التي خلفتها فيها الحرب الأهلية تحول الجند الذي يروها إلى نائل للاربية وخصوصاً وباء الكوليرا الذي يهدد جميع الذين خارت قواهم ولم يعد بإمكانهم حتى الذهاب إلى مراكز التموين التي فتحت في المدينة وصاروا ينطلقون بهنوء في الغابات التي يسكنونها ■

الشرح في ١٢ ١٩٩٢

من يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ يعيش الصومال في فوضى وانحيار متواصلين من جراء الحرب الأهلية الجارية هناك مما يهدد ١٧ مليون شخص للصومالي البالغ عدده ٦ ملايين نسمة بالارباب جوعاً.











## الجامعة العربية وكارثة الصومال

# لماذا هذا العجز عن أي عمل مثمر؟

محمد حسن الزيات

عُضوا فيها بعد إعلان الأمم المتحدة استقلاله في اليوم الأول من تموز (يوليو) عام ١٩٦٠.

وأما أشهر إلى كل ذلك لانكر أن انضمام الصومال إلى جامعة الدول العربية لم يتم نتيجة لرغبة في جامعة الدول العربية لم يتم نتيجة لرغبة العرب ومساعدتهم واعتبر في وقت حدوثه نجاحا للسياسة المصرية التي كانت تعمل لإبعاد الصومال عن مناطق النفوذ الإيطالية والبريطانية والفرنسية والسوفييتية والصينية والأمريكية والمحافظة عليه كما يكون إحدى الدول العربية الثلاث التي تربط العالم العربي بالعالم الإفريقي في الصومال في شرق أفريقيا والسودان الجنوبي في الوسط وموريتانيا في الغرب.

وقد شارك الصومال في أعمال جامعة الدول العربية مشاركة حسنة وإقامة معه بقية الدول العربية علاقات طيبة ومع أن حكومة الصومال انحرفت به نحو الشرق مرة وتحو إلى الغرب مرة أخرى إلا أنه استمر عضوا نشطا أمينيا في حركة عدم الانحياز كما كانت الدول العربية ترجو له أن يستمر. ولأسباب لا داعي هنا للخوض فيها وقعت واقعة الانشقاق في الصومال وأعلن أهل الصومال الشمالي -أي البريطاني سابقا- استقلالهم باسم جمهورية أرض الصومال وطالبوا جامعة الدول العربية بالاعتراف بجمهورية يريشهم هذه ويقولون طلبها تحضوية لجامعة العربية، وحرصا من الجامعة على صيانة الوحدة الصومالية لم يقبل هذا الطلب، ولدت حركة الانشقاق وهي حركة قبيلية- حركات قبالية أخرى داخل الصومال الجنوبي تحولت لفرن الصومالي إلى سلطة لاقتتال الأشخاص تخللت فيها جثث القتل من الرجال والنساء والأطفال وتمثلت الحياة وضاع تفنن المساءة ولتحدثنا فغرضت البلاد لإهوال الجامعة تصل إليها أنظارها مزجة مزجة مثيرة للتساؤل عن طبيعة رد الفعل الذي يجب أن يكون لدينا الرأفة وجماعات

وحكومات. وأهم من ذلك كله طيبة الحضور الذي يجب أن تقوم به جامعة الدول العربية في مواجهة هذه المسألة. ثم عما يجب أن يكون لدى الفعل لدى المنظمة العالمية منظمه الأمم المتحدة.

إن الأحوال مستمرة في التدهور في الصومال والأخبار تدرك أنها بان الجامعة مديونة أصبحت في يد المومون وطاع الطرق وأصبح إصمالي أي معونة من الغذاء والدواء إلى المحتاجين إليها يحتاج إلى حراسة مسلحة مقاومة للفاشيين على كل قانون. والمنظمة العالمية تبحث إرسال الآلاف من الجنود لمساعدة الصومال وتوصيلها إلى اللاجئين خارج حدود الصومال الذين فروا بانفسهم من الهلاك وإلى المقيمين داخل بلادهم في انتظار الموت إن لم تدرهم فطرة ماء أو جرعة دواء.

وهذا مجهود يجب أن يذكر ويشكر لاهم الوحدة مهما كان محدودا، ذلك أن المنظمة الدولية تقابل مضي أخرى في يوغوسلافيا وأفغانستان وغيرها. ولكن ما هو الدور الذي قامت به المنظمة الإقليمية المعنية أساسا أو التي يجب أن تكون المعنية أساسا بالاحداث التي تجري في دولة عضو فيها وهي الصومال من بعض دول الجامعة ساهم مساهمة ما في إنقاذ الصومال. إذ ساهم بعض الأطباء من مصر وإريتريا والملكة العربية السعودية مساهمتها في طائرات نقل أدوية إسكان جسر جوبا استمرار إرسال ما يمكن إرساله من معونة. ولكن ماذا فعلت الجامعة العربية باعتبارها منظمة يجب أن تكون لها فعالية إزاء مثل هذه الكارثة الصومالية؟ ألم تكن هذه الكارثة الصومالية تستحق انتعاش مجلس جامعة الدول العربية على أعلى مستوى للتفكير في تعيين المساعدات التي ينبغي أن تقدمها كل دولة من دوله. استأذنا وفي تنسيق تقديم هذه المساعدات وكذلك في حراستها والتأكد من وصولها إلى مستحقيها؟

الم يكن من الممكن لجلاس الجامعة -

■ في النصف الأول من عام ١٩٩٢ واستمعة واستعين للميلاد توافق على مدينة مقديشو عاصمة الصومال بعثات مختلفة الانجاس من الصين والاتحاد السوفياتي ومن الولايات المتحدة استطاع الاجامات الصومال بعد وصوله إلى الاستقلال في اليوم الأول من شهر تموز (يوليو) من ذلك العام وتحاول كل منها أن تجذب الصومال لئلا تنسحب إلى دائرة نفوذها منسبة في ذلك الحكومة الإيطالية التي كانت تلعب في بقاء الصومال المستقل خاضعا لنفوذها الاقتصادي والثقافي كما كان طوال مدة احتلالها لأرضيه في الجنوب ومناصبه أيضا الحكومة البريطانية التي كانت تتطلع مثل هذه التطلعات في ما يخص الأراضي الصومالية التي كانت تحتلها في الشمال خصوصاً بعدما كانت هذه الإشغالات طواعية إلى الصومال الإيطالي لتكون مع دولة صومال المستقلة الوحيدة.

في مقابل هذه للصياغة الجديدة عن الصومال كانت مصر - باعتبارها إحدى الدول الأعضاء في مجلس الأمم المتحدة الاستشاري للوحدة على الصومال الذي كان مكونا منها ومن القليلين وكولومبيا - تعمل أعضاء الاستقلال الصومالي ليكون استقلالاً حقيقياً وتاما بريفا من القليلة لأي نفوذ اجنبي. كما كانت تعمل على تأكيد الصيغة العربية للصومال والقناع الله بانهم إذا اختاروا العربية لغة رسمية لهم فإن هذه اللغة ستكون اداة وصل بينهم وبين الملايين من المتحدثين بها من جهة كما انها ستكون صلة وصل بينهم وبين ثرائهم الإسلامي من جهة أخرى ويحتاج مصر في اقناع الصوماليين بانساخت اللغة العربية لغة رسمية للصومال المستقل تصد الطريق لتدخل الصومال جامعة الدول العربية









المصدر : (1) - (2) (3) - (4)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

منعقدا على أعلى مستوى - إن يبحث في  
امكانات الوصول الى وضع حد للصراع  
القبطي والحدوة جليلا الى حكم الشرعية  
والقانون؟

الم يكن من الممكن أن يوسع مجلس  
الجامعة الأمن العام للجامعة بنفسه  
لاستطلاع الحالة والاقتراح أساليب التصرف  
في مواجهتها؟

الم يكن من المفروض أن تشارك المنظمة  
الاقليمية في كل الأعمال الدولية مثل أعمال  
الامم المتحدة وأعمال الحكومات المعنية مثل  
حكومة الولايات المتحدة الأميركية في علاج  
هذا للشهور لاستمر؟

لقد تحدث الأمن العام للامم المتحدة  
الذكطور بطرس غالي الى رئيس جمهورية  
مصر العربية باسمه بشأن انشراك جنود  
مصريين في جهود الامم المتحدة في  
يوغوسلافيا فوجد منه القبول ودم فعلا  
تنفيذ مقترحات الأمن العام للامم المتحدة  
بخصوص يوغوسلافيا.

هل اقترح الأمن العام للجامعة العربية  
مثل هذا الاقتراح على من يمكن الاستجابة  
له من رؤساء دول العرب؟

ليس من شك لدي في أن الأمن العام  
للجامعة العربية يحس بالانزعاج الذي  
يخس به الجميع عند قراءة اخبار الصومال  
الآن ولكن هل يحرك هذا الانزعاج ما يجب  
أن تقوم به الجامعة ويقوم به امينها العام  
من جهد ضروري مطلوب لئلا تدعى الجامعة  
مكتوفة اليدين فيما يشرف احد اعضائها  
على الهلاك بفعل أهله وقبيل الطبيعة في أن  
واحد. ان الجامعة العربية تواجه صعوبات  
لا يمكن لها التغلب عليها في علاجها لكثير  
من مشكلاتها بما يجعلها قصيرة اليدين  
ممنوعة من الحركة المطلوبة. لكن مشكلة  
الصومال لا تقيد يدي الجامعة. لذلك فانها  
عندما تدعى عاجزة مقيدة اليدين تستحق أن  
تسأل عن اسباب هذا العجز وأن تطالب  
بالمعمل لتجاوز العجز.

• وزير الخارجية للمصرى السابق









المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

# .. شعب يهرب من الموت إلى الموت

## رئيس الدولة الذي احرق بلاده وسمم ابارها .. ومعارضوه الذين يتقاتلون على السلطة حتى لو ابيد شعبهم

مقديشو من :

عاطف صقر

سبب حتى اضافته رغم التحذيرات التي اخذها قبل سفره .. نوهه من ان الخط كان ينزل بوزارة غير معهودة فوق ارض خصيبة تبت حشاشين اسافانا ولايزيح بها الصوماليون .. لكن الصوماليين قالوا له انهم اذا زرعوا الارض اين للملحح سيأتون وينهبون .. ويؤكد لم تعد هناك زراعة .. (بما يتكرر ان الخط نزل بعد الموعد التقليدي لوسم الزراعة) .. ويتسارع حتى نغوله لتعود خالده سفير (الحسين) فقد لاحظ بعض الارابيين والخاصين الصوماليين في المرافق القليلة القائمة بطبوس

والسبب بروية السيد سمير خسي الحرف بمألف الصومال بالجامعة العربية .. فلاتوجد إدارة محلية او اي شكل من اشكال السلطة المحلية في تلك المنطقة بحيث كان ملحقا على هيات الإغالة ان تجد طرقا لتعاون معه الإغالة هؤلاء الناس .. كما ان انتشار السلاح على نطاق واسع بين الصوماليين صوما كثر من فرص عمل هيات الإغالة وان كانت الأخيرة تصر على تقديم ماستطيعه لبعض الضحايا .. وأضاف سمير حسني الذي زار الصومال عدة مرات أخرها قبل أيام : ان منطقة بيدوا وكسمابو بالجانب الصومالي تبها الجحش بالأكوام .. لقد أتت الحروب من جناحي الحركة الوطنية الصومالية بقيادة عمر جيس من ناحية والجنرال مؤرجان صهر بر من ناحية أخرى (صراعا على زعامة الحركة) إلى تعمير تلك المناطق .. واصبحت قوالب الإغالة غير قادرة على الوصول إليها .. خاصة أن هناك عضابات مسلحة غير خاضعة لأحد .. وهي تنهب معظم قوالب الإغالة التي تحاول الوصول إلى بيدوا .. لذلك يموت ما لا يقل عن خمسين (ويقال خمسمائة) خاضعة الانفصال في معسكرات اللاجئين في بيدوا .. ويشفي احمد إمام : ان المستشفيات في بيدوا موجودة لكن بها مرضى بلا أطباء .. والحالات المرضية مهمة جدا .. وخزانات المياه سرقة ماثمة سرقوا كل شيء آخر بما في ذلك مواشير المياه وتوجد كبرياء ولاحي موله بدبل .. ويبنى احمد إمام : ان عاد مضطرا

بلد الشراب والمخدرات .. الصومال سابقا .. مازال يبيع مخدرات ولصالح .. وهو مازال يبيع مخدرات الاستهلاك حول أسوا كارة إنسانية في هذا الزمان .. وحاول أول ضحاياها من الحبريين كسب إلهادها بعد ان عايشوها لالة الشهر وتاهم منها هم غريبة احتاروا .. وهم الأطباء .. في معرفة أسبابها .. وأصعب .. فهي حتى البلد الذي لا يفر أهله لها علاجا ناجحا حتى الآن ..

البيدات كانت على طريق مقديشو .. جنما انطلقت القافلة المسلحة لأول فريق طبي ترسله الجامعة العربية إلى الصومال مسجحة إلى البلدة الواقعة على مسافة ٢٥٠ كيلومترا من العاصمة .. الطريق تحيطه قرى وبلدان محترقة ومدمرة بأكملها وقد هجرها أهلها إلى مطبوس .. وقال الصوماليون للكثير احمد إمام رئيس الفريق : ان قوات الرئيس السابق سياد بري تعرت وأحرقت تلك المناطق .. وسمعت الأبار بعد ان رفض أهلها مصانفته إلى حرية ضد قوات المؤتمر الصومالي الموحد التي أطلقت به في يناير ١٩٩١ .. أما الطريق لنسمة فاستمر قوله الفواج من اللاجئين القادمين إلى مقديشو بحثا عن الأمن والبقاء .. على حد وصف زميله حمزة زويط طبيب المعظم .. جلونا فوق عظام تسير مترنحة بالمشاة زائفة الأيسار .. أما بيدوا فقد تحولت إلى منطقة شبيهة بمعصرة يلامها ولا شهرياء ولطام .. ويتعلق إليها بنو المناطق المجاورة أسلا في طعام ليجنونه فيموتون او ينتظرون الموت ..









الفاضة أيضا، انذار على نقطة عجيبة هي انه على الرغم من حالة اليأس والوت جوعا التي يعيشها عامة الصوماليين (١٥ منهم يعيشون عن تقديرهم لزعماهم القبليين الذين هم احد اسباب كارثتهم الحالية).

ويستكمل سمير حسني الصورة .. فيقول: ان منطقة الحدود الصومالية القبلية، يقول: ان مسكرات ثلاثين تتنشر على منطقة الحدود في حالة من الظهور البرق غالبا وابدا صمعا، وقلة بعض العمليات العسكرية التي لمهد باستمرار بزعزعة الأمن .. فباتت القوات الداعمة لجمهورية موريسيا، يرى انها جيون تراقوم قوات الحشاش القوي الصومالي والتي يضم الجنرال محمد فارح عبيد أحد أقوى القوياء الصومالية ولا منظمات أخرى.

وقد بلغ ذلك الحجم للخدمة في طرح الفراج بما يقبله الصوماء لضمهم عدم تسيار جيشين ومعون لشمسكات لانتخابات الاصلاحات الدولية

الفرصة للقيام بدورها اما في بوساق في الضلع الشرقي فان الوضع الاسنى افضل من أي مكان آخر في الصومال وفي تحملي باستقرار تحت سيطرة الجبهة الديمقراطية لاتحاد الصومال .. وتؤكد الحياة تكون طبيعية هناك حيث الماء والتهدية والذئد والسبب ان المنطقة قريبة من الخليج ولها علاقات تجارية جيدة ولتمت تهيئة النزاه بين الجبهة وبين حركة الاتحاد الاسلامي بعد ان كانت قد فطرت معارك دموية.

وهذه المنطقة لم تعرض لهجمات قوات سياد بري لأنها تقع تحت سيطرة أبناء قبيلة المجرتين إحدى قبائل الدارود التي ينتمي إليها بري. كما ان المعارك بين الجبهة وبين قوات المائز الصومالي للوحدة (التيهية) كانت عند اطراف تلك المنطقة وتم الحصول اخيرا خلال زيارة البعثة القبلية للامم المتحدة التي كان سمير حسني عضوا بها على ضمانات بعدم وقوع اعتداءات بين الطرفين.

اما في ميناء بربرة بشمال الصومال فان للبعثة خاشية تماما من سكانها بسبب الصراخ الصلح بين اجهزة الحركة القومية الصومالية لاسباب منها الانتقامات القبلية. فالحركة مكونة من أبناء قبيلة اللوزة الموزعة على بطون هجر اول وهجر حقل وهجر بونس وهي بطون متنازعة.

وقد ابلغ قادة الحركة القومية البعثة الدولية بان سكان بربرة سيهبطون اليها من الجبال المحيطة بها التي لجأوا اليها.

٢٥٠ كم. يطلوها بحفا عن طعام .. وجلسات على قارعة الطريق ترصعه فاصابته برصاصة طائشة في بطنه .. فحدثت له زيف داخلي .. وجأت به الى المستشفى واحقه طفلان اخران بنفس الاسلحة .. لكن الطفل مات ومعه أحد الطفلين في حين عاش الثالث .. ويضيف انه سأل السيدة عما اذا كان عمر طفلها ٧ اشهر .. ولما اخبرته .. فقالت انه ٢ سنوات .. فالد لها اليوم منه ..

والطقات النارية لاتسبب الاطفال فقط .. وإنما تصيب الكبار في العمر والراس .. وهما اثباتان تصيب مهابتها عدم وجود اجهزة تخيير او جراحة اعصاب .. على حد تعبير احمد امين.

ويضيف ان الفريق الطبي لاحظ وجود اصابات أخرى وخاصة البطن بالخشخشة حينما ارتدوا في للفرد بالاسلحة النارية .. ويضيف خالد سمير الى ان اطلق حبات نارية كانت الاسباب بالخشخشة او الطلقات النارية .. وهي تحدث إما عشوائيا او

بمسبب الفراج على الطعام او أياها لقيام على الرغم من انها مألوفة بمسببات كاستناري التي اصابت الفريق الطبي ايها ..

كما تقوم العمليات المسلحة بأعمال نهب .. ففي لجر أحد الأيام استديقت الفريق الطبي على اصوات طلقات نارية كثيفة قريبة جدا .. وفي الصباح عرفوا ان الصومون هاجموا مقر التصيب الاحمر الجاني وسراوا الشحنة ويقول احمد امين ان قوة المرابطين التي أرسلتها الأمم المتحدة الى مقديشو اراقية وفي اطلاق النار لايستطيع حماية نفسها في تلك المدينة المتجسجة بالسلاح الذي لايسمح عليه أحد ..

وخول ما يقوله الصوماليون عن اسباب نكبتهم سمع احمد امين ان الخلف القبلي وصل الى درجة يتبعه فقد كان رجل من قبائل الدارود في أحد الساجد بقرا القرن الكريم .. وطالب منه المسلحون من قبيلة الهوية تصيب قبيلته وعندما قال انه من الدارود دبحوه داخل المسجد على الرغم من ان الجميع مسلمون .. فالتار كان نمونيا من جانب امته قبيلة الهوية التي تحد مقديشو ضمن اراضي قبيلتهم ضد أبناء قبائل الدارود التي ينتمي اليها الرئيس السابق سياد بري في أحد بطونها .. وكان بري قد أعطي قبيلة امتيازات كثيرة على حساب القبائل الأخرى وبخاصة الهوية التي طاحت به ..

لكن خالد الذي اصيب بالحمى

الرشاوى من أجل تسهيل أعمال الإغالة الإنسانية التي يقدمها الأاجال للمواطنين الصوماليين .. وأصبح الصوماليون يبتذلون هبات الإغالة لقد طالت سيدة صومالية تقودا مغلي ان تسبح أغلفة إغالة يتلعثم اطفالها ..

ويضيف انه لاحظ وجود الحمى في منطقة مقديشو في حين يموت الناس جوعا .. والسبب انه النكد لدى اللوم جوعا .. انه كانوا في الأصل من أبناء المناطق البعيدة من مقديشو .. وعاشا سمعوا عن مواد الإغالة جاءوا إليها وقد ضعموا صميا بعد ان صاروا ضلت الكلوامرات على الإلام .. لكن زعماء المايشيا استحوذوا على الامتداد لصالهم وإليها .. ففسر الطامعون في لغة الغيظ ابراهيم ..

ويشير سمير حسني الى ان ضعف الأمن وسوء أراقاف أدى الى وصول كميات ضخمة من مواد الإغالة الى الصومال .. وأن بعضها قد سبق والبعض الآخر ظل في المخازن لأنه لا توجد وسائل لتفكه مثل التوريات ..

وأصل احمد امين سر قائمة المصائب الجباب فقد جاءت سيدة باخشها المصيبة يطلق ناري إلى المستشفى في مقديشو وعند إجراء العملية ماتت .. فابتلوا اختها .. فدارت وجهها وعانت من حين اتت دون ان تنطق بكلمة أو تنادي .. أو تسمى لوداع اختها إلى مواتها الاخرى ..

واختطف .. خالد سمير لكفة مشيرا الى شخص جاء بامه واخذه المصائب .. لكنها ماتت .. فلم يتحب او يذخر .. ويضيف انه يدون ان كثرة الكوي تلك الشوارع والاحاسيس .. اما حزمة زبيب .. فذكر سيدة جالت من بيدوا الى مقديشو .. متسائلة ..







# صراعات بلا وريثة ووريث بلا مال



بقلم  
سمير عطا الله

إنكم هذه الخريطة السياسية البسيطة:

المسلمون: نقطة صراع شديد بين السوفييات والأميركيين. فجاءت بروتيف الصراخ ويصبح الصومال يتأهأ سياسياً. من يتأهأ في هذه الحالة الأمم المتحدة. كينيديا: مركز صراع رهيب بين الصين والسوفييات والأميركيين. يتأهأ رجل ضاحك اسمه دول بونه أبايتها ويقيم مناطق من الهجمات فجاءت بتركها الجميع ولا يبقى من كينيديا سوى ما يصلح للعمليات العسكرية. من يتأهأها، في هذه الحالة الأمم المتحدة.

يوغوسلافيا: تال دولة قائمة ومحمية، ما دامت هي ميزان التوازن الحقيقي في الصراخ بين أميركا والسوفييات. وما أن ينتهي الصراخ حتى يسقط الجدار الخفي وتهاجر يوغوسلافيا وتتحول إلى حرائق، في غياب الأباء السليبين. من يتأهأها؟ الأمم المتحدة.

شاه خريطة قديمة وحديثة. تمتد من السلفادور إلى كينيديا ومن انغولا إلى لبنان، يجمع بينها خط واحد هو الوجود العسكري والسياسي والاندري للأمم المتحدة. الذي بدأ في فلسطين في العام ١٩٤٨ ثم في الهند - الباكستان في العام ١٩٤٩ ويبلغ الآن الصومال في القرن الأفريقي.

لكن ما يداه الأمم المتحدة بثلاثمائة جندي أصبح الآن جيشاً عرمرماً من المراقبين والجنود وللشرطة وما بدأ ببضعة آلاف من الدورات أصبحت كلفتها الآن حوالي الملياري دولار، تكفيهما مؤسسة تشكو "مزمة من الانقراض تصرخ في نهاية كل عام أنها على وشك الانهيار أو الاغلاق.

وباستثناء الأمين العام، وهو سياسي محترف خارج جدران هذه المؤسسة، لا يزال الذين يديرين الأمم المتحدة رجالاً مستقرين نشأوا تحت جدرانها البارحة المصنوعة من الزجاج الأزرق، حيث تستطيع أن ترى كل العالم من دون أن يراها أحد.

وإذا تخلي أو تفوز في باريس غالي إيماناً الدماء العربية أو الأفريقية، يظل القامس المنطقية بين خنادق اللج. لقد تطمأ، بالمراسة، أنه عالم لا يقر بالمشاعر ولا يهتز لمصور الهياكل العظمية. أنه عالم لا يزال يجلس إلى طاولة واحدة مع بول بونه وقد تكدت من أياها اشباح ثلاثة ملايين كينيديا.

شاه رجلاً، إلى جاني باريس غالي، يتوليان العلاقات السياسية والعسكرية بين المنظمة وبين العالم: الأول، الروسي فلاديمير بتروفسكي والثاني، البريطاني مارك غولدنغ وأما الأول، فإن اسمه من الصعب أن يرضي في العالم العربي، فهو الموند الذي حمل إلى طرابلس الأسبوع المنقضي رسالة باريس غالي إلى العقيد محمد القذافي، وقبل سفره قالت صحيفة "الجمهورية" أنه لا جدوى لأحد من مقابلة العقيد القذافي، فهو في النظام الجماهيري لا سلطة دستورية له مثل الملكة إليزابيث الثانية.









## المصدر : السبعة (الندبة)

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد أثار هذا الكلام عذبة الاحتفالات بالغات من سبتمبر حقيقة الكثيرين، إذ كيف يكون المعبد القذافي هو الذي قاد ثورة الفاتح للمنظمة بالمعهد الملكي وهو في الوقت نفسه بلا سلطة دستورية مثل الملكة إليزابيث؟

في أي حال، هذا الروسي البالغ التاسعة والخمسين من العمر والذي يرأس الدائرة السياسية في المنظمة، يفتخر الآن من أنه لا يملكه كل العام سوى ثلاث عطلات أسبوعية. الباقى عمل ومواعيد. وكان مرفوضاً، الذي يهتم الآن إلى روسيا بروسيا ولنسبته قد بدأ عمله السياسي كديمقراطي شاب في الأمم المتحدة في العام ١٩٨٧ كملحق في الوفد السوفياتي وبين العام ١٩٩١ و١٩٩٧ عمل في

الامانة العامة نفسها. وخلال هذه المرحلة كان يمثل سياسة «الرايق لا أي الويز» لتفريه غروميكو، أحد أسباني الحرب البارزة.

أما الآن «فلان الويز» قد اختلف، كما قال لصحيفة «دي تسايته» الألمانية «أننا نعمل بروحية للفريق الواحد».

لقد انتهى زمن «القيوة» في الأمم المتحدة بعدما استخدمه للشرق والغرب ٣٧ مرة منذ تأسيس المنظمة. لكن ما أن انتهى مصر الصراعات حين كانت القوى الكبرى والإقليمية تحمي بعضها البعض أو تولجها بعضها البعض، حتى ورت الأمم المتحدة كل البؤر دفعة واحدة. وفي الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام فقط تصاعد عدد القذوذ الزيادة ٤ مرات من ١١٥٠٠ جندي إلى ٤٤ ألفاً. ويؤثر رئيس الجهاز الطبي في المنظمة أن «الزيادة في المهام تتخذ طابعاً جنونياً».

إنها مهام فوق طائلة للمنظمة التي ظهرت صحتها في ساحات يوغوسلافيا حيث عجزت أوروبا أيضاً عن التدخل أو الحل، وكمبريداً. حيث يرفض رعا ع بول بوت تسليم أسلحتهم كما نصت معاهدة باريس (التي وقعوها) أو السماح للقوات الدولية بالتدخل إلى الأراضي التي يحتلوها.

يلعب مارك هولندي، الأمين العام المساعد للفوزن العسكرية، إلى أبعد من ذلك ليهتم من حالة من الأوس في الأمانة العامة بسبب الوضع في يوغوسلافيا قائلاً أن «الوضع في البلقان يرغمنا على أن نمطي اهتماماً ثادوا لزيارات لا تقل أهمية عن يوغوسلافيا». وهو يتنقد أيضاً «الحكومات التي مارست ضغطاً شديداً على الأمين العام من أجل الامام المنظمة في منطقة تعتقد الأمانة العامة أن لا مجال للنجاح فيها».

إن الوسائل التي شكلها الأمم المتحدة، كما تقول «دي تسايته» ليست بالضرورة فعالة في كل الأوقات أو في كل للزيارات. ففي الحرب بين العراق وإيران مثلاً صمدت سبع سنوات قبل أن تسمح الدولتان للمنظمة بالتدخل. ويقول غواندين «أننا لم نبلغ هذه المرحلة في الفزاح اليوغوسلافي بعد». وفي أي حال فإن خروفاً شديداً يتحكم بأعمال المنظمة اليوم هو الخوف من التدخل. ويقول الدكتور غالي أن الأمم المتحدة محتجة بين جداري «مناقش في المسؤوليات ونقص في الصلطة».

لقد تركت الامين العام تلك المشاكل التي لم يستطع الآخرون حلها، في حين أن









المصدر : الشرق الأوسط (القدس)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١١

هيئة الأمم لا تلك من القوة أكثر مما يمكن أن يعطيها أصحاب الجمل والريث وقد خيل للعالم ذات مرحلة أن الحكومة المالية قد قامت حقاً، لكن ما لبث أن تبين أنها، مثل لشبنا، أخرى كثيرة، مجرد سراب في القيط.

لكن ماذا خلفت الأمم للتحدة ورواها مثل هذا السراب بعد حرب الخليج؟ يدافع المدافعون عنها بالقول أن كل الحلول التي تعمل فيها المنظمة هي حلول رمائية، باستثناء حرب الكويت، حيث كان الأبيض أبيض والأسود أسود وكل شيء في مكانه، وحتى حيث يمكن التطبيق بين النظام والمطلوب أو بين الضحية والمعتدي، ليس من السهل دائماً العثور على حل سياسي لمشكلة عسكرية.

في كمبوديا مثلاً يبدو اليوم وكأن الأمم المتحدة هي السلطة، وعلى أصحاب الشرذلة الزرقاء ليس فقط مراقبة وقف النار بين الفراق الأربعة المتقاتلين بل أيضاً تجريد ٧٠ في المائة من أصل ٢٠٠ ألف مقاتل من السلاح، وبالإضافة إلى ذلك فإن عليهم إعادة توطين ٢٧٠ ألف مشرد، وتزكيت مئات الآلاف من اللغام... وإعداد البلاد لانتخابات عامة في أبريل المقبل. وأجل هذه العملية هي أنسخم عمل تقوم به الأمم للتحدة منذ تأسيسها، غير أن تكلفتها في المقابل تزيد على ٢٠ مليار دولار.

وهل هناك في قنيتها ما يضمن بأن هذا الضرور الخارق سوف ينتهي إلى نتائج، أي إقامة نظام سياسي عمدي في البلاد وإقامة نظام اقتصادي حر وإعادة تدعيم شعب بأكمله من عالم القشور والأعانة؟

إن المشروع القائم في كمبوديا يتعدى أو يتخطى كل عمل قامت به الأمم للتحدة حتى الآن، وهو لا يقوم على حل نزاع ما كما كان الأمر سابقاً بل على إعادة البناء بعد الحرب، كما قال برنس غالي في ميرناميه من أجل السلام. وتشمل المنظمة الدولية أن تطبق المشروع نفسه في أفغانستان، كما يقول موفده إليها الدبلوماسي اليوناني ستيفروس موسوريس. وهو يحدد جهته في منطقة «الهندو كوتش» على الوجه التالي: المساعدة الإنسانية، إعادة البناء، تدعيم الانتخابات، الدفاع عن حقوق الإنسان.

لكن مثل هذا المشروع ينتظر طبعاً عودة الهندو، إلى أفغانستان، والهندو في أفغانستان صعب تدعيم، من أن الأرجح هو أن أحداً هناك لا يريد الأمم للتحدة بين أحلام برنس غالي للأمم المتحدة وبين الواقع، يبدو أن شمة مسافة كبيرة وفارقة كبيرة. وقد سارعت الدول الكبرى إلى إعطائه درساً في الواقعية حين اقترح «قوة تدخل بوليف». وقدسي للشفة يعرفون جيداً أن مثل هذه القوة لا يمكن أن تترك لتحيادة الأمن العام. وبالتالي فإن أفضل ما يمكن التوصل إليه في المستقبل هو تحالف دولي يرفع لواء الأمم للتحدة كما حدث في حرب الخليج لا أكثر ولا أقل.

والأخير للشفة سوف تقل تعتمد إلى أن تتجبر، مالياً على الأقل. وقد ارتفعت كلفة الخوذ الزرقاء وجمعها من ٧٠٠ مليون دولار في العام ١٩٩١ إلى ٢.٨ مليار هذا العام. والميزن المالي في هيئة الأمم لم يعد شيئاً جديداً في أي حال. كذلك ليس جديداً أن الولايات المتحدة تقضي الجيز الأكبر من اللوازنة والعجز من (٢٢٤ من اللوازنة ٢٢٠ من عضويات المحافظة على السلام). وحتى الشهر الماضي كان الأميركيون لا يزالون متخططين عن دفع ٧٧٧ مليون دولار شهر أنهم سدعوا كل الترتيبات في حال المحافظة على السلام. وعرفت روسيا بأنها مساهم صغير، وتبلغ الدين للقرتية عليها ٤١٦ مليون دولار لكنها لم تسدد هذا العام سوى ٥٨٠ ألف دولار.

اليوم ساراييفو، أمس بوم بنه غداً ماذا كلما كبرت هذه المؤسسة كبرت مشاكل العالم. لا هو يلحقها ولا هي قادرة على اللحاق به.









المصدر: **البحر** (الأسبوع)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

## مقتل ١٥٠ صومالياً جائعاً واشتباكات في جنوب مقديشو

□ مقديشو من يوسف خازم

■ قتل أكثر من ١٥٠ صومالياً جاعاً في ميناء ميركا قرب مقديشو على أيدي مسلحين تابعين لـ «التحالف الوطني للصومالي» الذي يضم أربعة كتل تنظيمات يرأسها زعيم المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد، فيما تواصلت أمس المصاراة العسكرية في القطر الجنوبي من العاصمة مقديشو بين انصار الرئيس الموقت علي مهدي محمد وقوات عبيد لليوم السادس وحصدت مزيداً من القتلى والجرحى. وقال الأمين العام لـ «الجبهة القومية الصومالية» السيد عدي محمد علي لـ «الحياة» إن سفينة تحمل مواد غذائية تابعة للجنة النواصير للمصليب الأحمر رست الأسبوع الماضي في ميناء ميركا قرب

مقديشو الذي تسيطر عليه القوات «التحالف الوطني الصومالي» وأن فريقاً من بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر توجه في سيارات إلى مخيمات اللاجئين القريبة من ميركا وبما سكانها التي تسلم الاغنية بانفسهم في اليوم التالي. ويبدو أن قوات «التحالف» لم تكن راضية على أسلوب عمل الفريق، لأنها تدخل الأثر إلى على التوزيع كونها تسيطر امتدأ على تلك المنطقة. وأضاف علي «فوجت القوات الامنية في مرارة ميركا بالآل لاسلحين يتوجهون نحو السفينة، واعتقدت بانهم يتوون السطو على الاغنية فاسلحت اسلحتنا النار في الهواء لخدعهم، لكنهم تابعوا سيرهم فوجه افرصاص اليهم وحصل اشتباكات استمر نحو نصف ساعة قتل فيه نحو ١٥٠ شخصاً وجرح أكثر من ١٠٠

آخرين» وأكد مشرق العمليات اسوقل من الصومالي في الصليب الاحمر غريغوري تافرنز لـ «الحياة» حصول الاشتباكات وقال: «لا نعرف عدد الضحايا لأن فريقنا انتخب فوراً بعدما سالت الفوضى المسلحة، وجرى إطلاق نار سرقت القاء مواد الاغنية إلى بحرها السفينة قبل ابحارها مجدداً خارج الميناء». ويعتقد مسؤول في إحدى منظمات الاغاثة العاملة في ميركا بأن القوات «التحالف» كانت تستهدف الاسلحة على الاغنية. وتلحد ان ثولي ابي هيلة غيرها توزع المعلومات خرق سيطرتها على المنطقة، ولم يكن إلا اسلحين الذين توجهوا نحو السفينة سوى جاكين يبقون طعاماً.

القتلة في السفينة (١)









المصدر : (الناشر)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

ومن المعروف ان غالبية الصوماليين تحمل اسلحة. لكن ذلك لا يعني ان المسلحين في ميركا كانوا يتوون فتح معركة مع قوات التحالف.

ويذكر ان «التحالف» أعلن في ٢٧ من الشهر الماضي ويضم للجنرال عبيد ورئيس «الجبهة القومية الصومالية» الجنرال عمر جيس ورئيس «الحركة الديمقراطية الصومالية» السيد محمد نور عليو ورئيس «الحركة الوطنية لجنوب الصومال» السيد عبيد ورسمي.

من جهة أخرى توأصلت الاشتباكات التي انكسرت الجمعة الماضي في منطقة مدينة والإحياء القريبة منها في الشطر الجنوبي من العاصمة الذي يسيطر عليه عبيد. وكانت اصوات الطلقات كثيفة ولاداع اللقيلة تسمع في كل انحاء مقديشو. وغصت مستشفياتها بمئات من ضحايا المعارك وجرحاها. وعلت «الحياة» ان سبب المعارك هو ان غالبية سكان منطقة مدينة ينتسبون الى فرع ابدال من قبيلة الهوية التي ينتمي اليها الرئيس علي مهدي محمد لكنهم يملكون في الشطر الذي يسيطر عليه عبيد. والاخير ينتمي الى فرع هيرجرج - سعد من القبيلة نفسها.

ويبدو ان قوات عبيد تريد فرض سيطرتها على كل الشطر الجنوبي الامر الذي يرفضه سكان منطقة مدينة. واكد صوماليون محاربون ان الرئيس علي مهدي يدعم هؤلاء السكان ووزعهم اسلحة. وكانت معارك مماثلة حصلت مطلع الشهر الماضي للامسيات نفسها للفترة اسبوع سيطر فيها مئات القتلى قبل ان تتوقف.

وقال احد اعضاء فريق المراقبين الدوليين في مقديشو لـ «الحياة» طفمنا كصاحبيين في الاشتباكات التي جرت مطلع الشهر الماضي ونجحنا في وقفها. ونجري حاليا للمصالحات مع طرفي النزاع لوقف القتال الحالي.









## انتباه

### اقتل طفلاً تكتسب دولاراً

عندما تنتهي من قراءة هذا المقال يكسبون خمسة من الصوماليين قد فارقوا الحياة، فإذا أعدت قراءته مرة ثانية أسوف يرتفع الحمى إلى عشرة.. ذلك أن القتل بسبب الجوع والفتيش والمرض يراوح ما بين ألف والف وخمسمائة نسمة كل يوم.. وجزء كبير منهم من الأطفال.

يرى فرى فرى من بعة بالبادية بلا حشوية إن إمارة قد جهته في مخيم للأجانب في بيفارة جنوب الصومال.. جاءت تطلب مياه للطلها، واستلزم أحضار الماء ثلاث دقائق جاء بعدها ليجد الطفل قد توفي بعد ما جف الماء في جسد.. القضية هناك لأن ليست نقصاً في الغذاء وحده، وإنما نقص في المياه أيضاً حتى أن مياه المستنقعات قد بدأت تجف وهذه المياه - والتي استوتها الجثث - يجري استخدامها في غل الحبوب وطهي الطعام، مما يزيد نسبة الوفيات.

و.. تعتمد مظاهر المأساة، وتشتد الفارقة لبيها يموت الأطفال من الجوع، تبرز أكلة من لمصوص الأكمة - قطاع الطرق - يسطرون على قوافل الأغنية ويستولون كل ما لث به من طعام وماء وشراب، مما دفع وزير خارجية الصومال أن يطلب

في مؤتمر عدم الانحياز بعثة آلاف جندي دولي تكون مهمتهم موضع حد للفوضى في توزيع المساعدات الغذائية، وذلك بإزالة القوات أخرى من الجامعة العربية ومثلثة الوحدة الإفريقية.

وهكذا تزداد أعباء المجتمع الدولي فليست مهمته أن يجمع المال، ويشتري الغذاء، ويدير أمر الشحن والنقل والتوزيع داخل الصومال.. وإنما عليه أيضاً أن يقوم بتأمين ذلك كله.. فسد لمصوص أبرزتهم الأزمة فراحوا يسمرون فرصة الحياة، ويرفعون - دون أن يقرؤا - شعاراً غربياً مضمونه: ماقتل طفلاً.. تكتسب دولاراً.

إن الأزمات - كالعروب - تبرز أكل ما لا تسان وأكثر ما فيه من خسة.. وعندما يهب المجتمع العالي لينقذ لرواحاً يحمدها الجوع قبل الرصاص لأن ذلك يبرز للمنى التنبيل للتضامن الإنساني الواسع.. ولكن وفي نفس الوقت يبرز ذلك الوجه القبيح فتخرج شرابهم صومالية، وربما من بلدان أفريقية أخرى لتقديم أخط ما يحمله الإنسان من مشاعر وسلوكيات.

أنهم يسمرون للغذاء من الجانب، والسفوة ممن هم في طريقهم إلى الدار الآخرة. كل ذلك والفرق الصومالية ترفض الصلابة.. والعروب - إلا قليلاً - مازالوا يفتكرون في المساعدة.

محمود المراهي









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢ سبتمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مستوطن أمريكي : الكارثة الانسانية في الصومال هي الأسوأ في العالم تهدد بخطر من خطورة الوضع في مناطق الصومال التي لم تصلها المساعدات

واشنطن - وقالت الأنباء - جدير الجدل أن محمد فرج عبيد زعيم المائيس الصومالي الوحيد من قذافي وخطورة الوضع في بعض أقاليم الصومالية التي لم تنل حتى الآن أية مساعدات غذائية ونقل زعيم صوت أمريكا عن عبيد قوله أن هناك الآلاف يتضورون جوعاً في بلدة براكينزا وغيرها من المدن التي لم تصلها المساعدات الغذائية والدمار فعمال صومالية من خيمة اعلم أن الجوع الجوعى الامراض لم يصل حتى الآن إلى بلدة بونت هوين التي تتكثف فيها المساعدات على نطاق الأخرى الحروية من أعدادات الأتلة .

في الوقت نفسه وسط الترقب والتساؤل منسق للمساعدات الأمريكية للصومال الوضع الإنساني بانه الأسوء من نوعه في العالم .









المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال إن المساعدة الإنسانية في الصومال تفوق عوارض المجاعات التي وقعت في النيبيريا والسودان منذ عدة سنوات وأشار إلى أن المخاطر يتساقطون يومياً ضحية للجوع وإن كان الجوع الجوعى الأمريكى بدأ يؤتى لمرته في خفض أسعار بعض السلع التي كانت تباع بأضعاف ثمنها في السوق السوداء وأكد انهرو دعم الولايات المتحدة لخطة الأمم المتحدة لأرسال ٣ آلاف جندى لحماية إمدادات الأغذية الدولية للصومال مشيراً إلى أن المشكلة الحقيقية هي مشكلة الأمن وليس تفتق تلك الإمدادات وأشار إلى أن الولايات المتحدة بحلول أكتوبر. ستكون قد امتدت الصومال بنحو ٨٠ ألف طن من الأغذية والإمداد تبلغ قيمتها ٨٠ مليون دولار كما أن الرئيس الأمريكى جورج بوش تعهد بتقديم المزيد من المساعدات الأمريكية للصومال في العام القادم .









المصدر: **لشرق الارط (الليونة)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ

1992 500

## اجتماع طارئ للجنة التنمية في البرلمان الأوروبي لبحث مأساة الجوع والجوع في الصومال

عمر و کنسول:

من عبد الحميد الجحاوي

[illegible]

من جهة أخرى أبلغت اللغائية  
ببرلمانية الإيطالية ونائب رئيس  
لجنة التعاون الأوروبي الأفريقي في البرلمان  
الأوروبي ماريا لوزيا كاستغنوج أنها  
تتخذ مذكرات عمالة في اللغويين  
الأوروبيين من قبل مارين الكلف بالتعاون  
اللغوية تتألف باسماء الأورمان  
الأوروبي في وفد التكنولوجيا الأوروبية،  
هذه سيطلع على الأوضاع في  
شهرين ١٢ و ١٣ من شهر

(المطلوب) الى اربعين

وتمثلت المائدة الإطالية  
المجلس الوزاري الأوروبي وكذلك  
المجلس المشترك للتعاون بين المجموعة  
ونزل أفريقيا والكراسي والباسميك  
مستقلة عدم الاهتمام في اجتماعاته  
بما يطلبه الوضع الخطير في  
البحر الأبيض المتوسط.

من جهة أخرى أكد نائب المدير العام للتربية في مراكش محمد بنعبد السلام في تصريحه لـ "المساء" أن الوزارة ستدعم جميع المبادرات التي تهدف إلى تحسين التعليم في المناطق النائية، خاصة في مجال التكنولوجيا.

وتتبعه جسر العناصر الرفيعة في  
الخطوة 4، المجموعة الأربعة مائة  
تتبعه فكرة لرد مال قوائد دولية إلى  
الأمم المتحدة تحت غطاء الأمم المتحدة  
وقف الائتثال القبلي ويزع السلاح من  
التيضيات المتعددة

وكانت المؤسسة الأوروبية قد  
كثرت مساهماتها منذ شهر يونيو  
تتوزع) الماضي وحتى الآن بـ ٤٠ ألف  
من من الموالد القذافي إلى جانب هبة  
مدها ٦ ملايين وحدة نقدية أوروبية  
٧٢ مليون دولار) في شكل مساهمة  
لمجلة و٢ مليون وحدة نقدية أوروبية

(٥٢ مليون دولار) لفائدة اللاجئين الصوماليين وما يقرب ٢٥ - ٣٠ ألف طن من المواد الغذائية إلى المخيمات في كينيا.

وعلى صعيد آخر قالت الفوضوية نهار اليوم انها ستعرض مساء اليوم الى اجتماع الممثلين الاذنيين لواء الصيوق الاربوبية المشتركة الـ ١٧ المتعقد اليوم في بركسل مقترحها الصيود المتعلق باستعمال بقية الزبانية التي تخصصها للتزاور والتقنية في إطار اتفاقية لومي الزربية لغاية ١٩٩١ ومسؤول وذلك لتحويل جانب من تكاليف ايجصال المساعدة الغذائية لاجل من المتضررين.

ولذلك دوائر المفاوضات على  
الصيغة القارئة للوضع الصومالي  
الذي يتطلب قراراً من هذا النوع إلى  
جانب اتخاذ قراره، وبما هو متجه

الوضع في مقدنيش.  
وتجدر الإشارة الى ان مشكلة  
لمساعدة الصومال لا طرح بالنسبة  
لمجموعة الأوروبية الا من ناحية العجز  
فقدان الذي لمسى به وكالات الأغاثة  
التي لم تستطع تأمين إيصال  
للك المساعدات المقررة الى الآن والمقررة  
٨٦ مليون وحدة تقنية أوروبية ( ٨٠  
مليون دولار ) أي ما يعادل ١٨٥ ألف  
من النوى الحيوية.









في الصومال، حاميتها حراميه،

## حراس قوافل الامدادات الغذائية يختلقون الاشتباكات للتغطية على سرقاتهم

مديشو: الشرق الأوسط

يقول حسن توجي، وهو صحافي صومالي، «إن عمليات النهب الكبيرة تتم علانية، والمشكلة تبدأ في الخانة بالحراس الصوماليين المسلحين الذين تجد وكالات الأغذية نفسها مضطرة لاستئجارهم لحماية قوافل الامداد، إن النهب والسرقة، وبموجب قانون، إن هذه القوافل تتعرض للنهب على أيدي الحراس أنفسهم الذين يتساقط عليهم المال القليل حاميتها حراميه، بالاتفاق مع مسلحي شاحنات الأغذية، وتبدأ

عملية السلب عندما تتحرك القافلة من أحد مخازن وكالات الأغذية بإطلاق النار في الهواء من جانب الحراس مما يشير حالة من الارتباك ويسبقها المسلحون بتجهيز مسار القافلة وتوجهها إلى أحد مخازن التجار. وفي مناسبات أخرى تكشف عمليات النهب الكيفية التي تستخدم بها المواد الغذائية كسلاح في الاقتتال المستمر بين الميليشيات الرئيسية للمنطقة في الصومال منذ إنشائه الرئيس محمد سياد بري عام ١٩٩٠. وبينما كان عاملو الأغذية يتابعون

اللام للتحفة في الأسبوع الثاني يحملون مسحات الاطمان من المواد الغذائية في ضاحات في ميناء، مدوشو استمداداً لثقلها إلى الشرق الشمالي من الدبة التي تصير عليها ميليشيات الرئيس المؤقت علي مهدي، استنوت عزبات مسلحة تابعة لميليشيات محمد فارح عبيد التي تصير على الشرط الجنوبي للواقع فيه الميناء، على المواد الغذائية بعد اشتباكات مسلحة جرح فيها مرافقين دوليين ويشكل بيع المبروقات بأسعار خيالية، مصدر قلق للصوماليين المعززين غير المهجرين الذين لا تتسلم الصوتيات الغذائية، ويعاني توجي على هذا الوضع بقوله، «تتمنى أن تراجع المبروقات بأسعار معقولة ولكن الواقع يقول غير ذلك».

ولكن رغم الصعوبات الشديدة التي تفرض طريق المواجهة الفعالة لأعمال النهب، هناك بعض الأساليب التي يمكن اللجوء إليها لوضع حد لهذه المشكلة من بينها حسمها بقرى مسؤولو الأغذية، زيادة قوات الحراسة للرافعة لقوافل الامدادات وكذلك الحدو حذر الصليب الأحمر الدولي الذي اقام ٦٠٠ مطبخ في العاصمة والمناطق المحيطة بها، يلقى فيها الطعام ويقدم المحتاجين والجوعى، حيث أن الأطراف المعنية لا تقلل على سرقة الطعام المطهي.

ويقترح اندرو تاتسيوس منسق جهود الأغذية الأمريكية في الصومال، حلاً لتخفيض الأسعار يتمثل في أن تبني واشنطن المواد الغذائية بأسعار مخفضة جداً للتجار الصوماليين في كينيا وجيبوتي ليمضوا بدورهم بأسعار خاضعة للرقابة داخل الصومال ويطلق تاتسيوس في أو يساعد هذا في أرغام مجمل التجار على تخفيض الأسعار وشيفر ضمن فريد أن تفرق البلد بالمواد الغذائية، وتضاعفت أعمال النهب خلال الأسبوع أي قبيل وصول قوة الأمم المتحدة تمسداً لا مكانية فرض النظام على الدولة من قوة خارجية التي يتخوف حراس الأمن الصوماليون من فقدان وظائفهم بسببها.

(خدمة نيويورك تايمز)









المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٩٧٧

## كلمة اليوم

### السبيل الوحيدة لإنهاء مأساة الصومال ..

بعد أن تولقت كل أعمال الزراعة والإنتاج تحت دوى الذراع والصواريخ ..

والآن ، وبعد أن أصبحت الكارثة التي أصابت شعب الصومال مأساة لتحرق قلب العالم كله ، وثقل هذا الشعب المحتجع الدولي للسرعة إلى إرسال كميات ضخمة من المؤنات الغذائية والطبية ، يبدو بوضوح جديد من الأمل في وضع نهاية لتكسبة الصومال ، بعد وصول وفد التحالف الوطني الصومالي إلى القاهرة لبحث مع المسؤولين بوزارة الخارجية إمكانية عقد مؤتمر للمصالحة بين الأطراف المتصارعة في الصومال ، وهو المؤتمر الذي دعت إليه القاهرة مراراً منذ سنوات باعتباره السبيل الوحيدة لإعادة السلام والهدوء إلى البلاد الشقيق ، حتى يخرج من أزيمته الحالية ويوقف نزيف الدم الذي يسيل على أرضه منذ سنوات ..

إننا نرجو أن يستجيب كل زعماء الصومال إلى هذه الدعوة لانتشال الصومال من الهاوية التي تردى فيها بسبب القتال بين ابنائه ، ويعود إلى استئناف مختلف نشاطاته ، فإن المؤنات الدولية لن تحل محل ما لا نهاية ،

منذ البدايات الأولى للمشكلة الصومالية ، عندما بدأت الخلافات بين الرئيس السابق سياد بري ومعارضيه وتطوروا إلى نزاعات مسلحة ، كانت مصر في الصورة تبتل ساعياتها الحميدة للتوفيق بين مختلف الأطراف ، حرصاً على سلامة وحدة شعب مسلم شقيق يحتاج إلى جهد كل ابن من أبنائه للمشاركة في تنمية دولة عانت سنوات طويلة من استعمار متعدد الجنسيات والاشغال ..

وحتى قبل أن تصل التطورات الخطيرة إلى الصومال إلى ذروتها وجعلت أرض تلك الدولة إلى ساحات إكل لا تعرف حدوداً ، وأصبح الصراع على السلطة هو كل ما يشغل زعماء تلك البلاد وخاصة العسكريين ، عرضت القاهرة وساعاتها للتوفيق بين الأخوة الأعداء ، والقرحت اجتماع كل الفرقاء في العاصمة المصرية لتسوية كل ما بينهم من منازعات حقاً للقاء ، وولف عمليات القتل والتدمير التي راح ضحيتها عشرات الألوف من الأماة الأبرياء الذين لا تملك لهم ولا جعل في هذا الصراع .. ولكن نداءات مصر راحت صرخة في واد ، وازدادت الأمور سوءاً وتطلعا بعد أن أخذ شعب الجوع يهدد الملايين من أبناء الصومال









المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

البنوالة ومنظمة الوحدة الإفريقية في الوقت الذي تكوم فيه جهود منظمة سواء بالوفود التي ترسلها مباشرة إلى مدينيو أو تمرکز الفئات الصومالية في عدة دول أخرى مثل كينيا لتعاون مع المنظمات الأخرى مثل جامعة الدول العربية أو منظمة المؤتمر الإسلامي أو مع الأمم المتحدة وكانت منظمة الوحدة الإفريقية وراء انعقاد مجلس الأمن لأول مرة لتناول الأزمة الصومالية .

ماهر عبد العزيز

## أمين عام منظمة الوحدة الإفريقية جيل بأكمله يضيع في الصومال بسبب الجوع والحرب الأهلية



الصومال هذا البلد الهاديء من شرق القارة الإفريقية الذي كان يصدر اللحوم معظم دول العالم تحول إلى لحظات إلى كارثة حقيقية بما تحمل هذه الكلمة من معنى الآلاف يموتون كل يوم بل كل ساعة جيل بأكمله حكمت عليه الحرب الأهلية والمجاعة بالابادة .

بهذه الكلمات بدأ السفير أحمد حجاج أمين عام مساعد منظمة الوحدة الإفريقية حديثه « للسياسي » عن الجهود التي بذلتها منظمة الوحدة الإفريقية من أجل الصومال . فيقول أن أقل ما يوصف به الوضع في الصومال أنه كارثة حيث أنه من المتوقع فناء جزء كبير من الجيل المستقبل للصومال فيمن المئات من الأطفال يومية ومنظمة الوحدة الإفريقية كانت متنبهة لبؤس الأزمة الصومالية قبل أن تصل إلى هذا الحد وحاولت الاتصال مع بعض الفئات الصومالية واشتركت في مؤتمر المصالحة الأول في جيبوتي ونالس مؤتمر القمة الإفريقي في ابوجا بنيجيريا منذ عامين الوضع في الصومال حينها قرر الزعماء الأفارقة التأكيد على وحدة الأراضي الصومالية والسعي عن طريق منظمة الوحدة الإفريقية بالاتصال بالفئات الصومالية المختلفة .

وأضاف السفير أحمد حجاج أنما لتصل يومياً من أديس ابابا حيث مقر المنظمة بممثلي الفئات الصومالية وركز على شيكين رئيسيين .

أولاً : ضرورة الإسراع بالمساعدات الإنسانية الدولية والإفريقية والعربية وعدم وضع أي عراقيل صومالية أمام هذه المساعدات لكي تصل إلى الشعب الصومال وهذه الأولوية يجب أي أولويات أخرى . ثانياً : بعد أن يستقر الوضع في الصومال إلى حد ما يمكن إجراء تنظيم كبير لعمليات المصالحة بين الفئات الصومالية ولكن الأولوية الأولى ليست فقط على عائق منظمة الوحدة الإفريقية باعتبار أن الصومال عضو في المنظمة ولكن أمام العالم العربي والإسلامي والدولي وهو توصيل المساعدات الإنسانية دون أيطاء ودون أية عراقيل من أية فئة صومالية أو مجموعة مسلحة . ويؤكد السفير أحمد حجاج أمين عام مساعد منظمة الوحدة الإفريقية أن العاركة أكبر من أي جهود ولكن هذا لا يعني أن لتوالت الجهود









المصدر : (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سبتمبر ١٩٩٢

## عمر عرته ومسؤولية المأساة الصومالية

السيد رئيس التحرير

نشأت جريمتكم في عتقا (١٠٧٨١) بتاريخ ١٦/٨/١٩٩٢ فصريحات عمر عرته غالب الذي يحمل مسؤولية المأساة الصومالية للجمع للثمن، ويتأخذ الاسم المحدث إرسال عشرة آلاف مقاتل إلى الصومال لم دافع عن شرعية حكومته وهو يستند إلى قرارات المؤتمر الجيبوتي ومستور عام ١٩٩٠. التي است سياتيا ولكن بصفتي مواطنا صوماليا يتابع تطورات بلده وما يعانيه شعبه من قتل وجوع وتهجير أود أن أوضح حقيقة الموضوع. أولاً أن تصريحات عمر عرته غالب كلها عارية عن الصحة.

كأنباء: أحمل مسؤولية المأساة للصومالية لسيد بري عمر عرته غالب ورئيسه علي مهدي جماعة منافيسو. وثالثاً للإسياب للأخبار. بعد كفاك مسلح دام خمس عشرة سنة بين الشعب الصومالي والحكومة الديمقراطية وصل الجهاد المسلح إلى قصر سيد بري (أفلا صوماليا) وأرفعوه على الفرار من العاصمة مقديشو. إلا أنه حين قبل مغادرته عمر عرته غالب رئيساً للوزراء لم سلم صحيفة الإذاعة الوطنية وبعض الأموال وأسرار الدولة إلى ٥٩ شخصاً آخرين من بينهم علي مهدي. ثم قتلت جماعة منافيسو مقاليد رئيس الدولة علي مهدي محمد من دون استشارة قيادة الأحزاب التي حررت البلاد من الطاغية سيد بري مما أدى إلى التناقص السياسي بين جماعة منافيسو والمعارضة المسلحة.

- أما من السلاح في أيدي المواطنين لأن عرته هو الذي شتمهم السلاح عندما قاتل في بيانه في إذاعة مقديشو في ١٨/١/١٩٩١ بأن على جيش الصومال أن يسلم سلاحه إلى الأحزاب المعارضة، مما جعل الكبير والصغير من الرجال والنساء يحمل السلاح. كما أن هذه الجملة بالذات هي التي نموت فيكل الجيش الصومالي وهيكل الأمن والاستقرار وهيكل الحكومة المركزية وهيكل وحدة تراب الوطن.

- أما من سبب قتل القليل فقد صرح عمر عرته في ثيا لأذاعة مقديشو في ١٨/١/١٩٩١، ألا بد أن نصلي من بلادنا بقايا سيد بري، وكان يقصد بهذا قبيلة الناورو، وهو الذي هدد الحكومة الكينية بعدما استقبلت النساء والأطفال الفارين من ويلات الحرب.

ويطلق عمر عرته على حكومة جماعة المنافيسو «الحكومة الشرعية» بينما يطلق على المجتمع الصومالي بقاتله وعشائره غوغاليين ومصوباً وعناصر صليبية ضد الحكومة أو بقايا سيد بري. وهذا ما سبب للحروب الأهلية والفوضى والنجاسة في البلاد.

- وعن المؤتمر الجيبوتي الذي يستند عمر عرته شرعية حكومته منه فهو أول من خالف لقرارات المؤتمر الجيبوتي التي تنص على تشكيل برلمان مكون من ١٢٢ عضواً من أحزاب المعارضة، ولتدبير رئيس دولة ورئيس وزراء من البرلمان ويشكل رئيس الوزراء حكومة باستشارة الأحزاب المعارضة ومن ثم عرضها على البرلمان لأخذ الثقة. ولتتمة مخالفة لذلك القرارات التي على مهدي رئيساً للدولة من قبل جماعة منافيسو قبل تشكيل البرلمان، كما اختير عمر عرته رئيساً للوزراء قبل تشكيل البرلمان. وشكل حكومة غير فعالة من ٨٣ وزيراً من دون ثقة البرلمان ومن دون استشارة أحزاب المعارضة مما سبب مأساة التشخص السياسي.









المصدر : الخبر (الألمانية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٦٠

- وقال انه يستعد الى دستور ١٩٦٠، وهو اول من انتهكه الدستور لأنه عين  
ثلاثين للرئيس وثلاثين لرئيس الوزراء وهذه المناصب غير موجودة في دستور  
١٩٦٠. ثم شاب عن البلد أكثر من ٩ أشهر بينما دستور ١٩٦٠ لا يسمح بضياع  
رئيس الوزراء أكثر من ١٠ يوماً خارج البلاد.  
- طلب عمر عرته من الاسم الموحدة إرسال عشرة آلاف عسكري مسلح إلى  
الصومال والبربراً لطلبه هذا قال: «إن شعب الصومال من القوى شعوب العالم كما  
كانت الدول الغربية التي استعمرته، ولا يتأسبه إلا حل صارم شديد، فما هو.  
الحل للصارم الشديد الذي لا يتأسبنا إلا هو؟ اعتقد انه يقصد بذلك الاستعمار  
مرة أخرى (-).  
وهذا اسأل عمر عرته، كيف نسبت يوم هغولانوا، يوم عشرة آلاف شهيد في  
مقديشو وكيف نسبت يوم صوداء هرغيسا، يوم كانت الطائرات الحربية تطلق  
من مطار مدينة هرغيسا ثم تقوم بقصف مدينة هرغيسا. يوم ألوف الشهداء  
وكيف نسبت يوم القحام طيلا صوماليا، التي راح فيها ألفا شهيد من قوات  
المؤتمر الصومالي الموحدة  
وكيف نسبت محارب الشهير، في شوارع مقديشو التي راح فيها أكثر من  
أربعين ألف ضحية  
كيف نسبت لأذابح الجماعية التي نزلتها قوات سياد بري في مدن جالعيق  
ومدر، وعدابو، ويلنويين، ويدعو، وهرغيسا  
ليس كل هذه تمناً غالياً دفع لأجل الحرية والمصالحة والديمقراطية (-).  
حظر الباطن (المستعبد) - حاج مكن طو









القادة يتحدثون في السياسة والشعب الصومالي يموت جوعاً

# المساعدات قليلة وما يُضِل يتعرض للمسارقة

□ كيسمايو -  
من يوسف خازم

■ لا أحد في الصومال اليوم يمكنه الادعاء بأنه يسيطر على كل البلاد أو على نصفها أو حتى على زقاق في اسمرحي فيها. فالموت والجوع والتفكك والبطالة الملق بهم اسما الصومال وحكامها اليوم. كيف يواصل الحكام حكمه على شعب يموت من الجوع؟ هو يأكل الرز الأميركي ويحم الجبال ويفترس جليبيها حتى اللعانة. وعلى مصافة نقائق من الصمره يأكل شحمه عظام الجبال اللينة وجلودها النتنه ويشربون من مستنقعات ملوثة بجثث ضحايا الجوع.

سالتني مستشار الجنرال عبيد السيد عثمان حسن اللقب بـ «أثو» ويعني النحيف ويفترس بإسهم «البيلوز» مما إذا كنت أرغب ببقاء زعماء التحالف الوطني الصوماليين والوجهين في كيسمايو عاصمة جنوب الصومال وأنه يرحب بأشخاصهم للهم بعد يومين فأكنت له أن أحد اسباب وجوه في ثروبي هو اللاء مهم. وزعماء التحالف الوطني الصومالي الذي اعان في ١٢ شهر الماضي

١ - زعيم التحالف رئيس المؤتمر الصومالي للوحدة (USC) الجنرال محمد فارح حسن اللقب بـ «عبيده» ويعني شديد اليأس أو صعب المزاج. وشغل منصب سفير الصومال في نيوديهي لفترة نحو سبع سنوات في عهد الرئيس المخلوع محمد سياد بري. والبلد كان من عتلا جنرال.

٢ - رئيس «الجبهة الصومالية» (SPM) لقولونيل احمد عمر اللقب بـ «جيس» وليس للقب اي معني لكن للقولونيل عمر شغال مناصب رسمية عدة في عهد الجنرال الرئيس سياد بري الى جانب منصبه العسكري.

٣ - رئيس «الجبهة الوطنية» لجنوب الصومال (SSNM) لقولونيل عبيدي ورعسي اسمق

لللقب بـ «عبيدي» فاسلاني اي عبيدي لاضاحته (وهو ليس كذلك). لكن الضاحك كان واحداً من ٢٥ عسكرياً قتلهم سياد بري خلال انقلابه العسكري الذي استولى فيه على السلطة في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩١. وشغل هؤلاء مجلس قيادة للثورة بقيادة بري الذي اعمد لاحقاً ثلاثة من اعضاء المجلس وطرد ١١. وبقي عبيدي الضاحك الى جانب الجنرال بري وتقلد مناصب عدة خلال عهده الذي استمر ٢١ عاماً.

٤ - رئيس «الجبهة الديمقراطية الصومالية» السيد محمد علي غلوم. كان أكثر المناهضين لاستقلال بلاده عام ١٩٩٠، وطالب ببقاء الاحتلال

الاطلي لجنوب الصومال من خلال برنامج الحزب الذي كان يراسه انذاك واسمه «نيل ومرفقة» لكنه عاد وفارق في الحكم في عهد سياد بري. استقرت الرحلة من ثروبي الى كيسمايو نحو ساعة ونصف ساعة في طائرة صغيرة والفتي خلالها مرسل «الحياة» ومجلة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» في ثروبي الزميل سليمان سالم ومضيفنا «النحيف» أو «البيلوز». وانتقد النحيف «الحياة» لأنها نشرت منذ اسبوعين تقريراً يشير الى ان قوات عبيدي نهبت سفينة امداد تابعة لبرنامج الغذاء العالمي في ميناء كيسمايو. وقال «ان هذا الكفرير ليس صحيحاً» واستقالون مسؤول البرنامج في الميناء وسيفيد لكم عدم صحته.

وعلى الطريق من مطار كيسمايو الى مقر زعماء «التحالف» بقايا جمال وبقي ثقلتي. ومستوفون يتجولون في القرى وسط للبيئة استغنيا لزاماً لاربعة وجوه أو سوعاً لاقابلتهم لاحقاً في اليوم نفسه. وفي غضون ذلك استعني مسؤول برنامج الغذاء العالمي بريان مستوفو ويل وتجمع حوله خمسة أشخاص من «التحالف» وسأل له انهم ان «الحياة» والاذاعة البريطانية شعبان ان معظم محاولة سفيتك من الاثنية والولود نهبت على ايدي فواتنة وكفن واحداً ان الرجل محرج، لكنه

















المصدر: صحيفة السبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ / ١٠ / ١٢

وفد الترويج في مقديشو ولم يلتق عيديد

هيرد ينتقد بطاء المساعدات

## الدولية للصومال

بحراسة امدادات الاغذية في اجزاء من الصومال، وقال مساعد الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية يان الياسون اول من امس ان الفريق الذي سهراسه وسيضم جيمس جرات من مبر صلتوق رعاية الطفولة ومسؤولين آخرين تابعين للأمم المتحدة سيجتمع مع عبيد الذي يتزعم جناتاً مثاقفا الرئيس المؤقت علي مهدي محمد في الصومال كما سيجتمع الفريق مع الرئيس الكيني دانييل اراب سوي في نهروفي ومسؤولين حكوميين ومسؤولي اغذية في جيبوتي واليوبيا والسودان، وسيستجوه الفريق ايضاً الى زيمبابوي وهي مركز مشروع كبير للاغذية في افريقيا الجنوبية لمواجهة نقص الغذاء الذي يواجه ٢٥ مليون شخص بسبب افترس جفاف تعرض له المنطقة هذا القرن.

وفي الصومال حيث يموت الالف ويتهضر الملايين الى الموت جوعاً وسيجوع مسؤولو الأمم المتحدة الى بانجيري للاجتماع مع عبيد الذي يعارض وجود عدد كبير من قوات الأمم المتحدة لاسلحة على الاغذية. وكان عبيد قد وافق على وجود قوات لوفاء ٥٠٠ فرد في مقديشو ولكنه يعارض وجود القوات الجندي الاخرين اوصى الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي بشرطهم في مناطق اخرى في البلاد. ويخاف الياسون تنويوك يوم الاثنين ويصل الى جيبوتي في وقت متأخر من يوم الثلاثاء، وسيجوع الى بانجيري ويهاووا ومقديشو في الصومال في العاشر و١١ سبتمبر (ايكول) ثم يتوجه الى جيبوتي في ١٢ سبتمبر (ايكول) ويتوجه بعد ذلك الى الوبيا والسودان. وفي جاكورتا قال مندوبون في

واعاد ممثل الأمم المتحدة الخاص بالصومال محمد سحنون وجود (الدار) الخاص ولكن عدة وكالات للمنظمة الدولية مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة لم تعد حتى الآن. وبقيت الترويك التي تضم وزير الخارجية النمساوي اوله ايليمان ونائب وزير الخارجية البرتغالي خوسيه دورلو باروسو اربع ساعات في مقديشو قبل ان تعود الى نهروفي. وهي التقت على خط الجبهة في العاصمة الصومالية الرئيس الصومالي للوقت علي مهدي.

واشارت الترويك ب العمل الرائع للممثل الخاص للأمم المتحدة في الصومال محمد سحنون الذي اجري مفاوضات مطولة مع جميع اطراف النزاع حول وصول ٥٠٠ من قوات الأمم المتحدة لحماية عمليات للساعات الانسانية في مقديشو. واضاف للمصنر ان هيرد فوجيء بان جميع وكالات الأمم المتحدة غير مطلة في مقديشو. ولم تجر الترويك خلال زيارتها القصيرة اي اتصال مع ممثلي الجنرال محمد فرح عبيد زعيم الحزب الرئيسي للناقص للرئيس علي مهدي.

والى ذلك يزور مسؤولون كبار في الأمم المتحدة خلال الشهر الحالي عدة دول افريقية من بينها الصومال حيث سيجتمعون مع الزعيم الصومالي محمد فرح عبيد الذي اعاق جهود الأمم المتحدة الخاصة

بمقديشو، نيويورك، صوت الكويت: حذر وزير الخارجية البريطاني دوقلاس هيرد اول من امس من ان الأزمة في الصومال تزداد سوءاً وقال انه ينبغي مزيد من وكالات الأمم المتحدة ان تعود الى مزاولة نشاطها.

وقال هيرد الذي يعود وفد الترويك الأوروبية بعد اجتماع مع مسؤولين بالأمم المتحدة ومطفي اقادة انه من الواضح تماماً ان الوضع متدهور وأنه يزداد سوءاً خارج مقديشو.

واضاف هيرد ان رد فعل العالم على المجاعة التي تهدد بقتل مليوني صومالي اتسم بالبطء الشديد.

وقال هيرد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي بعد ان قام بجولة في العاصمة الصومالية الخربة استغرقت ثلاث ساعات قدف كذا جميعاً بطيئاً للغاية.

ويضم هيئة تابعة للأمم المتحدة من الوحدة التي مارسة نشاطها في الصومال لمواجهة اسوأ أزمة انسانية يشهدها العالم.

ورداً واخيراً ان ملاحظات هيرد التي ادلى بها بعد ان تفقد مستشفى بوجيفر الذي يعاني من نقص حاد في كل شيء عدا المرمي استغفلت منظمة الصحة العالمية.

وقال واعتقد ان من المهم جدا ان تقوم وكالات الأمم المتحدة التي تتحمل مسؤولية في مجال كذا بممارسة تلك المسؤولية هنا في مقديشو... امل كثيراً بان يتراء.

وقد انسحبت وكالات الأمم المتحدة من الصومال لانداء قتال الشوارع الذي سبق سقوط الرئيس محمد سياد بري في يناير (كانون الثاني) العام ١٩٩١.









المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

مؤتمر قمة عدم الانحياز اول من امس ان الحركة ستبحث التوصل الاعضاء على جمع معلومات لتكويي الجاعة في الصومال.

وقال مندوبون الفارقة ان الحركة المؤلفة من ١٠٨ اعضاء مستتبين رسميا اعلانا يدعو الى حملة المعلومات قبل ان تختتم مؤتمر قمعا اليوم الاحد.

ويقول الاعلان الذي وافقت عليه اللجنة السياسية للحركة طحين تحت كل الاعضاء على ان يبدأوا على الفور جهدا وطنيا لجمع مثل هذه التبرعات الانسانية وتلقيها. وكانت دول حركة عدم الانحياز قد قررت ارسال قوات الى الصومال في اطار قوة حفظ السلام القارية للامم المتحدة لمواجهة الحرب والجاعة التي اشترت بالملايين من شعب الصومال.

ووصلت طائرة ايطالية تحمل امدادات غذائية الى مطار نديروبي لتوزعها على اللاجئين الصوماليين في كينيا.

وقالت ايطاليا انها ستترسل مزيدا من الامدادات الى اللاجئين الفارين من الحرب الاهلية والجاعة في الصومال.

واعلنت استراليا انها ستترسل سفينة تحمل اربعة آلاف طن من التمح الى الصومال.

كما اعلنت فرنسا ايضا انها ستواصل ارسال معلومات الافاقة الى الشعب الصومالي التي كانت قد بدأتها الشهر الماضي.

وفي جوهانسبيرج ارسالت الطائفة الاسلامية امس مئة طن من المؤن والمواد الطبية الى الصومال التي تتأثرها الحرب الاهلية والجناف.

وقال مسؤول في الطائفة الاسلامية الذي كان يشرف على نقل المساعدات في احدى القواعد الجوية في مريتوريا ان ثلاثين طنا شحنت عبر طائرات نقل تابعة للقوات الجوية الجنوب افريقية الى كينيا قبل ان ترسل الى الصومال.

اما باقي المساعدات فسيشحن في سفينة تابعة لبحرية في جنوب افريقيا الى مرفأ مومباسا الكيني.









لجنة مسلمي افريقيا تبدأ أكبر عملية اغاثة للصومال  
اقامة مراكز للأغذية ومستوصفات وحفر آبار مياه

العمام - طارق إبراهيم

اعلان الدكتور عبد الرحمن السميط امين عام  
لجنة مسلمي افريقيا الكويتية ان اللجنة اقامت  
٥٣ مركزاً لتفذية اللاجئين الصوماليين، مشيراً الى  
انها تشككت من استيعاب حوالي ٥٠ ألف مكوكب  
عشر الآل.

وواقع السبعين من مراكز الشفوية في إدارة من  
وحدات مؤلفة من تسعة مائة الشجر والبريد  
وتشتمل على قاعات لتعليم اللغات مائة و  
٢٠ إلى ١٥٠٠ شخص حسب الحاجة والموقع  
والرئيس وجانب مطوية من الفريق والخبير  
الذين لديهم دعوة وتشترط عليها لجنة  
إدارية على أن يعطى كل شخص ٥٥٠ وجبات  
ومعظم من رعية واحدة حسب حالته  
من اللذان أكلوا الكبر منهم ثلثه وبعثه ثلثه  
حيث يوجد أهل إقليم منهم  
العاملة. إدار على من جميع المناطق التي يروج  
لها مراكز الشفوية تحسب على الأهالي  
والذين يسكنون كبرية.

وأضاف أمين عام لجنة مسلمي أفريقيا الدكتور  
السميط أن طائفة اللاجئين من الصومال في كينيا  
ممازال مستقر حيث يفر الآلاف من الجامعة  
والحرية مشيرين أن ربع هؤلاء لا يصلون إلى  
الحدود بسبب انعدام والممرض والجوع وقطاع  
الطريق وأن النازح يموتون يومياً بسبب  
مخاضة الماء والاسهال والتهوع.

وقال إن لجنة مسلمي إفريقيا جهزت ١٤٧ بنيراً  
سطحياً و ١٠ أباراً أرضية في مناطق المباحة  
والحلال وأن مكتب اللجنة في نيويورك استلم حتى  
الآن ٤٦ حاوية للطعام بالإضافة إلى ٤٠٠ طن من  
الأغذية وصلت في أكياس، كما تم شراء ١٥٠٠

طون من الذرة والسكر والزيت.  
وذكر الدكتور السيميت أن فريق العمل الذي يقوم به أعمال الأبحاث يتكون من ٥٠ متطوعاً.  
للاضطلاع على مراكز الأبحاث في منطقة  
وحيبراعيلوتر وصفته على الحدود اللبنانية  
الكويتية ومنطقة نهبوقاريس وموالي وتاتالفرق  
وشيموا. ويعمل في هذه المراكز عدد من المتطوعين  
والشعبويين، والكويتيين، ولقد زار هذه المراكز

العديد من العلماء والعمامة ورجال الأعمال من  
السعودية والكثير من الأمكنات  
وأشار السبيط الى ان مكتب لجنة مسلمي  
الغرباء بجنوب أفريقيا قام بجمع عموالة طائفة  
ساحن من طهران ١٢٠ ورضي وشنهنا الى مطار  
واجميرا شمال كينيا وعلى متنها ٤٠ طلبة  
للمعونات الخيرية الى ٢٠ على متنها بالبحر

[illegible]







## «هيرد» يتهم المجتمع الدولي بالتهجير في مواجهة المجاعة في الصومال



د. هيرد

لندن - في ١٠ أتم أسس موجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني المجتمع الدولي بالتهجير في الصومال. كما انتقد الدولة بالتهجير الشديد في الاستجابة لمشكلة المجاعة في الصومال. كما ألقى التوم على الحرب الأهلية في تاخير وصول مواد الإغاثة لانقاذ الآلاف يومياً من الموت جوعاً

وحذر وزير الخارجية البريطاني من أن الأزمة في الصومال تزداد سوءاً. كما انتقد مؤلف بعض الهيئات التابعة للأمم المتحدة بالاجحاف عن ممارسة نشاطها في الصومال لمواجهة أسوأ أزمة إنسانية يشهدها العالم وكانت بعض الوكالات الدولية قد انسحبت من الصومال ففراراً من المعارك الدامية في مقديشو، ومن بينها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة

وفي نفس الوقت جدد، معمر عرته غالب، رئيس وزراء حكومة الصومال المؤقتة دعوته إلى مضاعفة عدد قوات حفظ السلام الدولية في الصومال.

وقد طلبت بلجيكا من المجموعة الأوروبية مساعدتها في تمويل عملية إرسال ٥٠٠ جندي مسلح إلى الصومال والتي تبلغ تكاليفها ٣٧ مليون دولار من ناحية أخرى صرح الدكتور مصطفى طلبة مدير برنامج البيئة العالمي التابع للأمم المتحدة بأن بعض الشركات الإيطالية استغلت الفوضى الموجودة في الصومال لإلقاء نفاياتها النووية هناك ووصف طلبة النفايات بأنها شديدة وسامة وأعرب عن مخاوفه على سلامة المحققين في أمر هذه النفايات لأنها كبيرة لجماعات الخلفاء. وأنتع «طلبة» عن التصريح بإسماء الشركات التي أبركت هذه الأعمال لأنها تخاف أن تفلت أي أنسان وفقر ويستغلونها أن تفلت أي أنسان وفقر العائد من إلقاء النفايات يعملون في أو ثلاثة ملايين من الدولارات









المصدر: نصف الدنيا

للتشرو الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ ١٩٧٢

# دقت ساعة الموت في الصومال

## الجوع يقتل طفلاً كل ٢٠ ثانية !

لو قدر لأديب  
ان يكتب يوماً  
عن مأساة الصومال  
لما وجد الفضل من  
عنوان رواية فيكتور  
هوجو الخالدة « البؤساء »  
أو ملحمة دانتي  
الشهيرة « الجحيم » !!  
ما يحدث هناك أبشع  
من أن يقال !  
بقايا شعب فقير  
بفترسه الجوع والمرض  
والحرب .. ثلاثية الموت  
غير المقدسة التي  
خلقت واقعاً أشدهولاً من  
جحيم دانتي وخلقت شعباً  
اتعس من بؤساء هوجو "

مأساة يرونها : عاصم عبد الخالق









## المسرة : نصف الميثاق

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« رابت بلدا تموت .. بل رابت الموت نفسه .. » لم يصنطع « برنار كوشنير »

وزير الصحة والمساعدة الانسانية الفرنسي ان يقول اكثر من هذه الكلمات القليلة بصوت يملأ حزناً واثماً عقب عودته من الصومال .. فهناك لم ير سوى « مقبرة مفتوحة » تتحرك فوقها اشباح هزيلة ايقايا بشر تبرز عظامهم تحت جلودهم بصورة مخيفه .. عظام حوكلها الجفاف إلى اوراق سوداء مجمدة

المشهد مهيب بلاشك والصورة اكثر هولاً من أية كلمات تقال .. الشعب الذي فرقته السياسة .. وخذ الموت .. بل وحسده بالآلاف .. ومن لم يمت بالجوع يفتقره المرض .. والاسعد حظاً يلقى مصرعه برصاصة طائشة تضع حداً سريعاً لمعاناته بعد ان تحول الوطن الى جحيم ضائق بآبائنا وضائق ابنائنا به فراحوا يفتقون في واحدة من اشرس الحروب الأهلية واقدروا ايضاً في القارة الأفريقية المنكوبة .. الكثرة التي بدأت بالفعل تحتاج إلى اكثر من الدعوات والامنيات الطيبة لإيقانها .. فقد غاب العزل وتوارت نداءات السلام خلف دقات بطول الحرب وصرخات « الاشقاء » في صراهم المجنون للوصول إلى السلطة حتى لو تم هذا على جثث الشعب الصومالي .. كله فرداً فرداً !!

« كوشنير » الذي انزع ما رأى لم يقل إلا الحقيقة إذن وعندما انتهى من كلمته المقتضبة المتشائمة التي لم تستغرق إلا دقيقة واحدة فقط .. كان ثلاثة اطفال صوماليين قد ماتوا جوعاً .. وهو الإحصاء الذي تؤكد منظمات الإغاثة الدولية وتترك ان يهيم الامر تصور حجم المأساة وبشاعتها

وكما توجد « ساعة سكانية » في الدول المتخمة بسكانها تشير إلى الزيادة في تعدادها .. فهناك في الصومال « ساعة الموت » تشير إلى انقراض شعبها وتلطن عن وفاة اكثر من ألف شخص يومياً بسبب الجوع والحرب وهو المصير الذي ينتظر ٤.٥ مليون شخص أي نصف الشعب تقريباً بينهم ١.٥ مليون على مشارف الموت جوعاً في هذه اللحظات .. بينما استراح ٢٥٠ ألفاً معظمهم من الاطفال تحت سن الخامسة بعد ان اعتصرهم الموت جوعاً

ولم يكن غريباً بعد ذلك ان يحذر « ايان

### التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

ماكليود « المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) » من ان الصومال سيفقد « جيلاً كاملاً » من ابنائه بسبب المجاعة التي يعيشها حالياً ..

ورغم بشاعة هذه الحقيقة فإنها الأكثر تفاؤلاً وسط تحذيرات وحقائق أخرى تؤكد أنه لن يرض وقت طويلاً حتى يكون هناك من ينقذ الى العالم الشعب الصومال بأكمله .. بعد ان يكون قد انقرض نصفه وهاجر نصفه الآخر يعيش لاجئاً في كينيا واثيوبيا والسودان وهي الدول التي يفر اليها الاف الصوماليين يعيشون في ظال ظروف لاتفل بشاعة عن اخوانهم في الوطن المحترق ..

ورغم بشاعة المأساة التي خلفتها المجاعة في ارض يجري بها نهرا واشتهرت المجاعة في ارض يجري بها نهرا واشتهرت بأنها واحدة من افضل المراعى الطبيعية في افريقيا ومصدر غنى لتزويد اللحوم للخارج فإن كارثة الجوع ليست هي المأساة الوحيدة التي يواجهها الشعب الصومالي .. فهناك نهرا الحرب الأهلية التي انطلقت شرارتها الأولى منذ الإطاحة بالديكتاتور الهارب « محمد سياد بري » في يناير ١٩٩١ بعد معركة طويلة للسيطرة على العاصمة مقديشيو راح ضحيتها اكثر من ثلاثين ألف قتيل ..

وبدلاً من ان يهدى « الثوار » انتصارهم بيسقاط الطاغية الذي حكم الشعب الصومالي ٢٢ عاماً بالحديد والنار تحول « الظلم » إلى « كابوس » مرعب بعد ان انقلب رفاق الامس على انفسهم وثلاثت وحدتهم خلف سحابة قاتمة من الاطماع للوصول إلى مقعد الحكم الشاغر !!

### الصومال .. كيف .. !

والقراءة في ملف « الأزمة الصومالية » لابد ان تصيب المتابع بالدهشة والاسى في الوقت نفسه .. الاسى لمر طبعي ازاء كارثة تمد اسوأ مأساة انسانية يعرفها العالم حالياً .. اما الدهشة فلان هذه الدولة .. أو ما كانت دولة .. ظلت دائماً آخر









المصدر: صيف ١٩٥٣

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٥٣

هناك منظمات سياسية أخرى تسعى لإثبات وجودها على الساحة أهمها : الحركة الوطنية الصومالية ، والتحالف الديمقراطي الصومالي ، وحركة الوطنيين الصوماليين ، وجمعية الانقلاب الديمقراطي الصومالية ، هذا بالإضافة إلى مقاتلي قبيلة « الدارود » التي ينتمي إليها « برى » . ولبت الأمر اقتصر على تلك الجماعات المنظمة التي يسهل تحديدها فافتحتها والوصول اليهم للقيام معهم بالكارثة الحقيقية تكمن في آلاف المسلمين مجهول الهوية الذين يتناثرون في أنحاء العاصمة بحثاً عما يسد رمقهم .. هؤلاء لا يتنظمون لجهة ولا يتورعون عن القتل للحصول على كسرة خبز . والحديث « مجرد الحديث » من هذه الجماعات وأعمالها الوحشية وفظائعها لا يمكن تحمله ، وقد نشرت صحيفة الأوبزيرفر البريطانية مؤخراً روايات بالغة البشاعة عن عمليات التعذيب التي تقوم بها هذه العصابات المسلحة .. منها قطع السنة وأطراف أصابعها وتركهم يموتون ببطله .. وهناك عشرات القصص عن حوادث شتى تصاحب هذه التعذيبات لها فتيات وسيدات على أيدي ما يقرب من ٢٠ وحشاً لأمياً مرة واحدة ، بالإضافة إلى قبصص عن بقر يطحن الحوامل وتقصص أخرى ، أقل رعباً ، عن النهب والسرقة بالآلاف .

ولم يكن غريباً بالطبع أن تتحول مقديشيو على أيدي هؤلاء وغيرهم إلى قطعة من الجحيم تتصاعد منها « رائحة الموت » وتكتنفها الفوضى والدمار من كل جانب ، وكان طبيعياً أيضاً من ظل هذا الصراع العنفي المجنون ول في ظل غلبة سلطة مركزية قوية أن تتهاوى كل مقومات الدولة ومؤسساتها من أجهزة حكم وإدارة ومستشفيات ومدارس ومصانع ووزارات ، وهو ما ضاعف من معاناة الشعب الذي لم يعد أحد مسئولاً عنه .

ولم يكن التفكك مستبعداً بعد ذلك .. ففي ١٧ مايو الماضي أعلنت الحركة الصومالية الوطنية انفصال الشمال عن الجنوب تحت اسم جمهورية « أرض الصومال » . وبذلك يكون الصومال قد عاد ثلاثين عاماً للوراء عندما كان مقسماً حينذاك إلى خمسة أجزاء تحت كل جزء دولة منها بريطانيا ، جزمان ، وفرنسا وإيطاليا وإثيوبيا . ويثير هذا الوضع الخطير مخاوف عديدة ازاء السيناريو المحتمل لاستقبال الوضع بالمنطقة إذا استمر مسلسل التفكك على هذا النحو وهو ما يفتح

الدول الأفريقية للمرشحة لتفجر صراعات داخلية أو حروب أهلية من هذا النوع . فالصومال على عكس معظم جيرانه ، يضم شعباً متجانساً - إلى حد كبير - من حيث اللغة والدين والأصول العرقية وله تاريخ واحد وطموحات وتطلعات قومية مشتركة . ولم يعرف الصومال التفكك القليل على النحو الذي يعاني منه جيرانه . ولجست لديه مشكلة أليات عرقية أو دينية مثل كثير من الدول الأفريقية أو حتى الآسيوية والأوروبية .

وطوال تاريخ الصومال الحديث كان هناك دائماً « العدو المشترك » الذي ساهم وجوده في توحيد جميع القوى الشعبية والسياسية للقضاء عليه . حتى بعد الاستقلال ظلت صورة « العدو » قائمة في وعي الشعب الذي تصمد دائماً باستعادة ما اعتبرته الحكومات الصومالية « أرضاً سليمة » ضمه المستعمر لكينيا وإثيوبيا وهو ما جعل للصومال وضعا فريدا في أفريقيا . فقد ظلت الحكومات الصومالية ترفع شعار « وحدة الصومال الكبير » الأمر الذي أصطدم مع إعلان منظمة الوحدة الأفريقية « قدسية » الحدود القائمة وعدم جواز تغييرها .

والغريب في الصراع القائم حالياً أنه يبدو بين أبناء قبيلة واحدة بل وتنظيم سياسي واحد أيضاً .. وهو أمر لثمة يتكرر في دولة من الدول . فالرئيس المؤقت « علي مهدي محمد » الذي تم تنصيبه بعد الإطاحة « بسيد برى » . ينتمي إلى نفس قبيلة غريمه الدود « محمد فرح عبيد » وهي قبيلة « الهوية » وينتمي أيضاً إلى المؤتمر الصومالي الموحد الذي قاد الثورة ضد نظام برى . والنزاع الحالي يدور أساساً بين عشيرة « الأبال » التي ينتمي إليها « مهدي » وتسيطر على منطقة كاران شمال العاصمة ، وبين عشيرة « الهاربجيدر » وينتمي إليها « عبيد » وتسيطر على الأجزاء الجنوبية من مقديشيو .

ومن هنا فمن الخطأ تماماً تصوير ما يدور بالصومال على أنه « حرب قبيلة » فلاذلي يحدث هو صراع سياسي بالدرجة الأولى فبرته أليات اقتصادية وسياسية واجتماعية حادة لم يتم علاجها وتبركت آثارها تتراكم سنوات طويلة حتى انفجرت أخيراً في صورة حرب أهلية مدمرة .

وبجانب الصراع بين « مهدي » و « عبيد »









المصدر : دفتريته

التاريخ : ٢١ جمادى الأولى ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على تناول الطعام حتى لو توافر أمامه .. فليس هناك مفر من الموت أيضاً.

وحثي في حالة توافر المساعدات الإنسانية وتلقاها على الصومال فإن ذلك لن يفيش حلاً لمشاكل الشعب ، فالمشكلة الأساسية التي تواجه منظمات الإغاثة هي الحالة الأمنية المتردية هناك حيث تتعرض قوافل الإغذية للنهب المسلح من الجماعات المتناحرة بمجرد وصولها إلى الموانئ ، وللقنابل على ذلك تنشط منظمات الإغاثة للاستعانة بجماعات من هؤلاء المسلمين لحماية القوافل نظير أجر وحصص غذائية محددة .

ورغم ذلك فلا تسلم هذه القوافل من الغارات التي تنفذها جماعات مناصرة للجماعة التي تتوالى حمايتها . فالصومال الذي يشكو إهمال العالم لم يرحمه أهله أنفسهم .

وليس المشكلة في مقديشيو وحدها فهناك عشرات من المدن والقرى النائية التي يتعرض أهلها للفناء بصورة جماعية ولا يستطيعون الانتقال إلى العاصمة ولا يمكن لقوافل الإغاثة الوصول إليهم .

وقبل مشكلة نقل مواد الإغاثة لابد من التوصل أولاً إلى تسوية سياسية للصراع .. وهو أمر يحتاج إلى مزيد من الوقت وربما بمعنى أدق إلى مزيد من الوقت !!

الباب أمام تدخلات أجنبية عديدة في المنطقة التي كانت دائماً مطعماً للعديد من القوى الدولية الإقليمية .

فالصومال بموقعه الاستراتيجي الفريد وسواحله الممتدة على المحيط الهادي وخليج عدن وأرضه الملتفة حول جنوب شرق إثيوبيا وكينيا يمثل نقطة بالغة الأهمية للأمن القومي العربي وصفاً استراتيجياً حراً والسودان .

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد ذلك هو : أين كان العالم ؟ ولماذا لم يتحرك قبل وقوع الكارثة بوقت كاف ؟ وكيف قبل ضميره أن يشاهد في صمت مأساة شعب يحترق جوعاً على عتبات القرن الحادي والعشرين ؟ للأسف كان العالم مشغولاً وقتها ، بحرب الإغناء ، في بيرجوسلافيا .. وهذه الإجابة ليست من عندنا ، إنها رسالة تأتيب وجهها بفرس غالي إلى الحكومات الأوروبية . فعلى رهوس الأشهاد وقف غالي من فوق منبره في الأمم المتحدة يبايند ضمير الغرب أن يستيقظ ويتحرك سريعاً لإنقاذ الفقراء الأفاقة ، أيضاً .. فالوقت واحد سواء في البوسنة أو الصومال .

وإذا كان نصيب الصومال ضئيلاً من المساعدات والاهتمام فنصيبه كان وقيراً من الكلام والمجادلات ففي مجلس الكبار بالأمم المتحدة لم تتوقف النداءات والاقتراحات لإنهاء المساة وانطلقت عشرات المبادرات أولها كان من مصر وإيطاليا ثم أدلى السودان بدلوه ونلس الأمر فعلته إثيوبيا وكينيا وليبيا وحتى أريتريا وجيبوتي حاولتا أيضاً .

ورسدت هذه الضجة الدبلوماسية تلاشت استغاثات المتكربين في الصومال ووقع الشعب أسيراً لمثل الحرب والجاعة والجفاف .. ونشب الموت بأشكاله الغليظة في رقاب الساكنين .. فحال من بقي منهم إلى هياكل متحركة من الجمال والعظام اليابسة واستيقظ العالم متأخراً جداً ليشاهد الصورة مروعة تتلفها شاشات التليفزيون داخل الغرف المكيفة .. توجه لكمة قاسية لضمير العالم المتحضر .

وعندما رُكِّت أجهزة الإعلام إلى الدنيا نيا القامة الجسر الجوي الأمريكي لنقل مواد الإغاثة إلى الصومال .. كان هذا متأخراً جداً فربح الأطفال هناك كانوا قد ماتوا بالفعل ومن بقي منهم لا يقوى









المصدر : **الأهرام**

التاريخ : **٢٠ سبتمبر ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر خريصة على وحدة أراضي الصومال ومستعدة لبذل الجهود لتحقيق المصالحة دور مصر مطلوب لجمع الشمل الصومالي والموقف حيال أفضل مما مضى

مساعدة وزير الخارجية ورئيس وفد التحالف الصومالي عقب اجتماعهما امس :

كتبت - أديتاس نور :  
اجتمع السفير عمر جاد مساعد وزير الخارجية بالقاهرة مع وفد التحالف الصومالي برئاسة السفير عبد الرحمن بارح أحد مستشاري الجبهة الصومالية المتحدة في عدد من القضايا .  
واستمع إلى وجهة نظر الوفد فيما يتعلق بالوضع في الصومال ، ونحوها التي هي محيطة بمعالجة الموقف والتدريج الذي وصلت إليه البلاد على الصعيد المصري والأجنبي .  
وأعرب الوفد عن تقديرهم للدور المصري وتشجيعهم ودعم واستمرار العلاقات الثنائية المصرية الصومالية .  
لمصر دور هام في التوفيق والتسوية والمصالحة بين الطرفين المتنازعين .  
وأكد مساعد وزير الخارجية حرص مصر على مصالحة ووحدانية الأراضي الصومالية .

تحقيق المصالحة : كما أكد وجهة نظر مصر في أن المستقلية الأولى لها يتمثل في له شعب الصومال تقع على عاتقه أوزار .









وقال في تصريحاته للامراء ان مصر تؤمن بالحوار مع كل الاطراف للصومال لتخريب وجهه الكفر . ويرد على التساؤلات المارة ومن هذا المنطلق . وجهنا الدعوة للورد لزيارة مصر ولقاء الورد بابلاغنا بمسؤولهم على ارفع في الصومال ، وان برنامجهم يقدم على اساس الديمقراطية واستعادة الثقة بين القوياء الصوماليين وعضيتهم المؤتمر مصالحة واسم يحدد ان المؤتمر يحتاج لترتيبات يجرى الامداد لها في الصومال حاليا .

وقال : ان تحفظاتهم على حكومة علي مهدي واضحة حيث يرى انه ليس طرفا شريكا في الحوار الا ان كان يلتزم لتنظيم لوجية

واشار الى ان الورد طلب من مصر المساعدة في شئان الاول : مساعدات مالية وسياسية والثاني : الاسهام في جالس الاطراف الصومالية والحوار فيما بينها .

وصرح رئيس الوفد الصومالي عقب الاجتماع الذي استمر لأكثر من ٢ ساعات بان الموقف الحالي في الصومال احسن من اي وقت سابق منذ اندلاع الحرب ضد سيد بري . وقال : لنا مرغبتنا وجهة نظر التحالف في حل المشاكل الصومالية وتوصلا الى ارضية مشتركة ، وعما اذا كان التوصل الى تحفوت موعده لطفه مؤتمر المصالحة وكان لنتفاده قال : لم تتوصل الى تلفة نهائية ، ولكن دور مصر مطلوب لجميع التمثل الصومالي ، وبالتنسبة لكان اعتماد المؤتمر فان الصوماليين يرون ان نسب مكان هو الصومال ، ولكن لم تتخذ قرارا نهائيا في هذا الشأن .

وحول المعلومات الدولية للصومال وتسلم رئيس الوزراء البريطاني ميچور . الذي قام بزيارة للصومال في إطار تحرك الترويجي الأوروبية . بيده المجتمع الدولي في تقديم العون مع اشارته الى تحمل الشعب الصومالي مسئولية في ذلك قال فارح : للمساعدات التي وصلت اليها بالتمسك لما نحتاج اليه فائلا جداً وما يقال من نهب المساعدات امر مبالغ فيه . مشيراً الى ان هناك لخطأ . ولكن ليس كما تصورها الصحافة العالمية

وعن نقابة الخلاف مع حكومة علي مهدي للزقنة قال : لنا لا نرى على مهدي طرفا وهو غير موجود سياسيا ، وهو ليس طرفا وانما الاطراف هي التتميمات التي حاربت ضد الفساد ، وعلى مهدي كان جزءا من الفساد وهو محددة لآلية في مكان محدد ولا يتنوع بسطة

واشار الى ان زيارة الورد للقاهرة مقلوبة وسيتم اجراء هذه من اللقاءات مع المسؤولين المصريين

وقال السفير چاد : ان التحالف يثير الجدل العربي على الدوام

واشار : اننا اكدنا من جانبنا اعمية الثقة واللقاء مع كل الاطراف وعدم وضع شروط مسبقة ، والتفكير في وضع برنامج عمل المؤتمر المصالحة يكون مقبولا









المصدر : الأمم المتحدة

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ شهر ١٩٩٢

### وزير خارجية إيطاليا يزور الصومال اليوم

روما - رويترز أعلن أمس أن  
إيميلو كولومبو وزير الخارجية  
الإيطالي سوف يتوجه إلى مقديشو  
اليوم في محاولة للمساعدة على  
انتهاء القتال الدامي بين الفصائل  
المتناحرة هناك .

وقالت مصادر إيطالية إن  
محادثات كولومبو ستتركز مع  
طرفي الصراع في مقديشو من أجل  
دفعها لإستئناف المحادثات بينهما  
ودفع عملية الوفاق الوطني .









المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٠٩٢ شهر ٢٠٩٢

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

### ٣٠٠ شخص يسقطون يومياً ضحايا الجوع في مدينة صومالية

نairobi. - وعائل الأبناء. يكر الضحايا في سهل الإثنية في مدينة بيداوا في جنوب غرب الصومال أن نحو ٣٠٠ شخص على الأقل يموتون يوميا نتيجة الجوع في تلك المنطقة. وأوضح الضحايا أن بيداوا قد من أشد المناطق الصومالية قسرا من الجوع، وأن الأوضاع هناك تتدهور رغم مضي شهور على بدء عمليات الإغاثة الطارئة للصومال. وقال أحد الضحايا: إن الكمية يتلقى عليها ضحايا الجوع من مناطق شاسعة وأضرب أن الأوضاع في بلدة سترند صغورا عند بدء موسم الأمطار بعد عدة أيام.

بالصومال وإن احتياجات اللاجئين الإنسانية إلى الموجودين هناك تتزايد. وتعتبر الخدمات الصحية الأولية من الأهمية. وقد وصلت أمس إلى بيداوا طائرا بكل الأدوية لجمعان الإمدادات الغذائية للمرة الأولى للمنطقة. وأعلنت السلطات الصحية في بيداوا أن ٢٠ من اللاجئين إلى بيداوا إلا أن مراسلا لوكالة الإغاثة البريطانية صرح بأن نقص الأدوية في بيداوا أن تكون خطرا لها. وأضاف أن الأوضاع في بلدة سترند صغورا عند بدء موسم الأمطار بعد عدة أيام.









## القاهرة .. وتحقيق المصالحة الوطنية في الصومال مصر تستقبل كل النصائل .. بلا تمييز الوقت مهم .. ولا تخوف من دور الأمم المتحدة

تأتي زيارة السفير عبد الرحمن فارح رئيس وفد التحالف الصومالي إلى القاهرة الأولى من نوعها لإجراء اتصالات مع المسؤولين في مصر والجامعة العربية بشأن تحقيق المصالحة الوطنية بين كافة الفصائل الصومالية وصولاً إلى حل لبحت مشكلة الصوماليين ووضع الترتيبات اللازمة لانجاح هذا المؤتمر .

### محمد إسماعيل

الاجتماع الاخير للجنة الإفريقية في ٢٩ يوليو ١٩٩٢ بالعاصمة السنغالية دكار .

للمراقبون يرون ان حل المشكلة للصوماليين الآن اصبح في ايدي الصوماليين أنفسهم وعليهم وخاصة التحالف الوطني الصومالي عدم اضاعة الوقت لاهداف داخلية بين جناحي المؤتمر الصومالي الموجود حيث تريد جبهة الجنرال فارح حيديه كسب الوقت لتجريد جبهة الرئيس القذافي الحالي على مهادي من كافة اسلحته وعظامه العسكرية ليضمن التفوق العسكري باستمرار .. كما ان جبهة فارح حيديه تحاول إقامة علاقات مع كافة العناصر الاخرى .

وتحاول كسب الوقت لان الميزان العسكري في صالحهم وإنك فهم يريدون بحث ترتيبات عقد مؤتمر للمصالحة بشكل مادي وعطري .. المطلوب ان من كل الفصائل توجد كلمتهم وهدفهم لعودة الصومال كما كان وتقدم المصالح الذاتية امام المصالح القومية اذا كانوا يشعرون بالتخوف الحالي من التحرك الدلوي لحل الأزمة ..

.. مصر لترى ان هناك فرقا أو تميزا بين جهود الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية للمصالحة الوطنية في الصومال وبين جهود أبناء الصومال أنفسهم .. لانهم من التحرك نحو الحل للجميع .. المهم ان تتحقق المصالحة ويسود السلام على ارض الصومال .

الاطراف وهي لامتيز جبهة ضد اخرى بل لابد من الحوار مع الجميع .  
.. باختصار وكما اوضح مساعد وزير الخارجية لجان القاهرة ضد فروع الجبهات الصومالية .  
.. ومن هذا المنطلق والان مصر موقفها ثابت وواضح تجاه الأزمة الصومالية منذ البداية لأن القاهرة مستقبلي على التوالي بغية الاطراف من اجل بحث الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية يجمع كافة الاطراف لتحقيق وحدة الصومال والمحافظة على استقلاله وسيافته .

.. وفي نفس الوقت لأن مصر من حرصها على النجاح المصالحة الصومالية فقد اوفد عمرو موسى وزير الخارجية مساعده للشئون العربية السفير ابراهيم صوب لمقوشيو لإجراء اتصالات مع كافة فصائل النزاع هناك في إطار التمهيد لتحقيق المصالحة الوطنية في الصومال .

.. القاهرة ايضا بقرار الرئيس حسني مبارك بالموافقة على مشاركة وحدات من القوات المسلحة المصرية في الصومال لتأمين وصول مواد الإغاثة لتجاري مع قرارات الأمم المتحدة كما تشارك في توفير الطعام العسكري لمملات الإغاثة .

.. ايضا لأن مصر طلبت ادراج بحث المشكلة الصومالية خلال اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي بهذا اعطاه الاعزاء القام بخطر احتلال عن بحثه المرفيا من خلال

.. ويشي هذا التحرك الصومالي لتحقيق المصالحة الوطنية بعد التحرك الاجابى للاحم المتحدة وقرار مجلس الأمن الاخير بتثبيت وقف اطلاق النار بين الاطراف المتنازعة في مقوشيو وضمان وصول المساعدات والمساعدات الانسانية لإنهاء الصومال وكذلك بعد التحرك الأمريكي والأوروبي لدعم قرار مجلس الأمن لتوفير الطعام العسكري لمملات الإغاثة وإرسال ٣٠ آلاف جندي لمصلحتها .

.. من هنا فانه اذا كان التحرك الصومالي يأتي من منطق حرص على تحقيق المصالحة اولا فانه وفي نفس الوقت يخشى من تكوين المشكلة الصومالية والدخول في دوامات الاتصالات الجانبية لبعض الدول الأوروبية مع بعض الفصائل التي تتراخ لها .

.. ولكن السؤال المطروح الآن هو ماهي امكانية عقد مؤتمر المصالحة .. في ضوء زيارة وفد التحالف للقاهرة .. ٢٢ وهل تصل بقوة الاطراف المتصارعة للقاهرة واما هي حقيقة الدور المصري .. ؟؟

.. القاهرة اويمحت لوفد التحالف خلال استقبال السفير عبد جاد مساعد وزير الخارجية لهم اسد أهمية عصر الوقت لتحقيق المصالحة الوطنية وان مصر كتبت وتؤكد باستمرار على ضرورة تقال كافة الاطراف الصومالية .. على اساس الثقة وعدم رفض اي جبهة صومالية .

.. والقاهرة تدعو للحوار مع كل









روز اليوم

المصدر :

٢٠ سبتمبر ١٩٨٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات



كثت ميرفت الخطيم :

قال السيد فتحي حسن سفير مصر في الصومال ، الدبلوماسي الوحيد ، الذي استطاع ان يبقى في دولة ليست بها حكومة شرعية - - إن الأمن وعودة النظام في الصومال . أهم من كل شيء ، ولهما الأولوية المطلقة . . جاء هذا التصريح في وقت تمنى فيه الدولة هناك من تلصق فأرح في المعونات ، التي تنفذ فور وصولها للصومال

وكانت الأمم المتحدة أرسلت ٥٠٠ رجل من باكستان لتقديم حماية للناس هناك . بدلاً من الأطفال الذين يحملون التلاشين كوف لحماية أنفسهم ولكن السفير فتحي حسن قال لمجلة إكسبريس الفرنسية - إن هذه المجموعة ستسبب في زيادة أعمال السلب والنهب ، والمطوب جثود من الأمم المتحدة يحفظون النظام ■









المصدر : الإمام الأصمعي

التاريخ : ٢٠١٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المدول المانحة تعمل في الصومال



د . عبدالحك عوده

استاذ العلوم السياسية  
بجامعة القاهرة









المصدر : الأرقام الإحصائية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

● تكفل وسائل الاعلام العالمية بنشر ومتابعة اوضاع الكثرة الانسانية التي تعيشها الامة والدولة في الصومال ، وصار من المألوف يوميا في الصباح والمساء ان نتعرف على احصاءات الوفاة نتيجة الحرب والجوع : من لم يمت من النساء والاطفال والرجال في ارض الصومال ، مات في الطريق برا وبحرا الى معسكرات اللاجئين في كينيا واليمن . وفي هذا الاطار نتيج للرأى العام العربى ان يتعرف على المنظمات الانسانية العاملة في الميدان مثل الصليب الاحمر ، ومنظمات الامم المتحدة ، ومنظمة اطباء بلا حدود ، وصندوق انقاذ الطفولة ، كما يتابع الرأى العام العربى حثيا جهود المعونات والاغلة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية وميثاق الاغلة الاسلامية ، والتي تقوم بها الحكومة المصرية ونقابة الأطباء المصريون ، وهى جهود مستمرة ومتواصلة .

● وفي منتصف شهر أغسطس ١٩٩٢ نشرت منظمة حقوق الانسان في افريقيا ( افريكا ووتش ) بيانا بشأن الجهود الدولية للاغلة الانسانية في الصومال اشارت فيه الى تصير من جانب جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في ميدان الاغلة الانسانية مقارنة بما تقوم به المنظمات الانسانية والحكومات الاوروبية الامريكية ، ويستلزام المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وجه البيان انتقادا الى باقى الدول العربية لعدم الاسهام الواجب لاغلة اللاجئين الصوماليين الذين هربوا بحرا الى اليمن وبلغ عددهم حوالى نصف مليون ولم تتدخل عليهم للمعونات والاغلة من دول الخليج الفنية والشار البيان في انتقاد شديد الى دولة الكويت التي لم تقدم المعونات الواجبة والمتكافئة مع لوائها بينما هى التي تهرمت بمليون جنيه استرلينى لاتقاذ حديقة الحيوان في لندن .

● ولبعد مضي حوالى عشرين شهرا على هول الكارثة وتعقداتها ، وبعد فشل جميع الجهود العربية والافريقية والدولية للسياسة والتوفيق والمصالحة بين المقاتلين واطراف الحروب القبلية والمخاضات الدموية ، قررت الدول المانحة التدخل المباشر تحت شعار التدخل الانساني ، وهو مبدأ جديد لا يأخذ في اعتباره ما سبق ان استقرت عليه قواعد القانون الدولى من عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، وهذا المبدأ له صلة بصياغات قرار قمة نيويورك الصادر عن مجلس الأمن في فبراير ١٩٩٢ ، وتسايق كل من الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وإيطاليا والمانيا في ارسال المعونة والاغلة بالقجو والبحر ليس فقط الى معسكرات اللاجئين في كينيا ، او الى مقبضو العاصمة ، وانما الى المدن والمناطق الداخلية مباشرة في بلاد الصومال ، ومن ناحية ثانية وافق مجلس الأمن على









أوسل ( ٣٠٠٠ ) جندي لحماية الإغلة والمعونة من الذهب وثمان  
توزيعها ووصولها إلى أفراد الشعب الصومالي ، وبهذا يرتفع عدد  
قوات الأمم المتحدة إلى ( ٣٥٠٠ ) فرد إن هدف العملية الإنسانية  
والمرحلة الحالية هو إخراج البلاد من الظلم ، تمهيدا لإقرار الأمن  
والنظام وبهذه أساء القواعد والبنية الأساسية لنظام الحكم  
والإدارة في الصومال .

● أن المشكلة الحالية في الصومال منذ سقوط نظام سيك بيري في  
يناير ١٩٩١ هي انهيار ولقاء مؤسسات الحكم وتفتت أجهزة  
الضبط والربط ، وتميش البلاد تحت سيطرة تنافس دموي يشع  
بين طرفين في جنوب البلاد ، بينما استأثر طرف ثالث بشمال  
الصومال وأن كان يلاقي فيها صراعات دموية ومجاعة حالية . وكل  
من هذه الأطراف الثلاثة يسفده تحالف قبلي وشخصيات عامة ،  
ويتصارع الجميع ضد بعضهم ضد بعض وهناك أطراف القبلية أو  
دولية من خارج المنطقة تساعد هذا أو ذاك ويضاف إلى هذا أطراف  
القبلية أو دولية من خارج المنطقة تساعد هذا أو ذاك ويضاف إلى  
هذا ظهور عصابات مسلحة للذهب والسرقة ، وانتشار القوضى  
والدمار ..

● وإلى وسط هذا الخراب القومي العام ، بدأ ينمو ويظهر دور  
إيطاليا ليس فقط في ميدان الإغلة الإنسانية ، وإنما أيضا في  
المعونة لإقرار الأمن والنظام وضبط الأوضاع الحكومية والإدارية .  
لقد أعلنت الحكومة المؤقتة في مقديشو على لسان رئيس الوزراء ثم  
وزير الخارجية عن منقضة إيطاليا للتدخل وأن ترسل عشرة آلاف  
جندي لإطلاق لاصمهم في إقرار الأمن والنظام في البلاد ، وتتبع هذه  
المنقضة من المهمة التاريخية لإيطاليا تجاه مستعمراتها السابقة -  
أي الصومال - وعلى الجانب الآخر لم يرغب الجنرال محمد فارح  
عبيدي في أن ترم هذه المنقضة بدون أن يستفيد منها ، ولهذا حدث  
تأخير شاسع في موقفه بشأن المهامات الإيطالية من قبل بمساندة  
مناصرة لرئيس الحكومة المؤقتة ، فأرسل رسالة إلى الحكومة  
الإيطالية يطلب فيها التدخل وبذل المسمى لإنهاء القتل والقرار  
النظام .

● وكلفت الحكومة الإيطالية عنه حسن فلن الطرفين المتقاتلين في  
الصومال لقد أعلن وزير الخارجية الإيطالي عن استعداد بلاده  
للمساعدة للتدخل ولكنه اشتراط الموافقة المصرية من جميع  
الأطراف الصومالية في جنوب البلاد على استقبال القوات المسلحة  
الإيطالية للقيام بالمهمة التاريخية المطلوبة .

● وعند هذا الموقف لم يظهر أي جديد بعد .. ومازالت في ترقب  
للأحداث .









تجمعهم بعد قرون قليلة حكم الليبرالية فيما  
سبقت الإشارة إليه .

ولقد اشبال المعمليون من خلال هجرتهم  
شكليات جديدة من أشكال القوم العربي :  
أولها : الشكل السياسي بعد إقامة دول

في شرق القارة بما فيها الصومال .

وثانيها : الشكل الاقتصادي من خلال

علمهم بالتجارة سواء بين السواحل

والداخل أو بينها وبين العالم الخارجي .

استنتج ذلك أن بدا وكان العرب

أصبحوا يشكلون استقرارية تجارية في

المنطقة وأنهم بالتالي لم يسعوا إلى

أحداث تغيير اقتصادي كافي في المجتمع

الافريقي الذي ولدوا فيه . وهي تهمة

استمرت تحلق على رأس القوم

العربي . خاصة من المؤرخين الأوروبيين ،

وعلى رأسهم السير هاري جونسون في

كتابه الذي أصدره عام ١٨٩٥ تحت عنوان

« فتح إفريقيا » .

إلا أنه يضعف من قيمة هذه التهمة

الشبهة التي قدمها « كويلاند » في كتابه

المعروف « شرق إفريقيا وغزاتها » وجاء

فيها : « ما لا ريب فيه أن العرب لم يكونوا

يعيدون عن السكان الأصليين فقد كان هناك

تقارب وتجنس أدى إلى الاختلاط بين

العنصرين مما نتج عنه جنس بدت فيه

الصفات الزنجية المخلطة كما بدت فيه

الكثير من العادات والصفات العربية ،

ومقابل به كويلاند ليس غريبا على ضوء

التجربة العربية الإسلامية السابقة في

بلدان عديدة والتي قلعت على اختلاط

اجتماعي واسع بين العرب وبين سكان

البلاد المفتوحة . وهو اختلاط حدث عليه

تعاليم الإسلام بل وتشجعها ، مما يخلق

مجتمعات جديدة مثقلة لشد التآثر

بمعطيات الحضارة العربية الإسلامية .

يشهد على ذلك بالنسبة للصومال كل من

الرحالة العربي « ابن بطوطة » والملاح

البرتغالي « فاسكودا جاما » .

قال ابن بطوطة الذي زار مقديشو في

القرن الرابع عشر الميلادي « إنها مدينة

متنامية في الكبر وإنها كانت تقوم بصناعة

النسيج الدقيق وبها تصنع الخياش

المنسوبة إليها والتي لا تظفر لها ومنها

الموانيء لمواجهة انزجار . والجنوبي

الذي يبدأ من كوة .

وتأثرا بهذه العناصر الثلاثة لحد

الصومال في صنع هويته ..

### القوم العربي الإسلامي

من البحر جاء العرب وكانوا من أهم

مكونات للصومال هويته على امتداد

التاريخ .

وتحفظ لنا كتب السير فضلا عن كتب

التاريخ الواناً من هذا القوم . وتشير هذه

الكتب إلى وجود عربي مبكر في شرق

إفريقيا بما فيه مناطق الصومال الجنوبية

فيما سجله كاتب إفريقي في النصف الثاني

من القرن الأول الميلادي في كتاب بعنوان

« الدليل الملاحى للبحر الإريتري - Peri-

plus Maris Erythrae » غير أن هذا

القوم أخذت تزداد كثافته وتتنوع أمداله

في العصر الإسلامي .

كانت الصراعات التي شهدها للسجون

الأولى من عصر الخلافة الأموية وراء أولى

لهجرات الكبيرة إلى شرق إفريقيا حين

خرجت مجموعات من أبناء قبيلة « الأزد »

من عمان متوجهة إلى السواحل الإفريقية

بعد أن أسقطت مع الخليفة عبد الملك بن

مروان .

والى ساحل بنادر شم في إريترية

القرن الثامن عدد من أتباع زيد بن علي زين

العابد بن تيمهم أعداد أخرى من أهل مكة

والمنجية بعد الصراعات التي جردها

الأمويون على الميميتيين المنفيين .

بعد ذلك بقرنين ( الثامن ) الهجري

الميلادي ) وصلت موجة أخرى من

المهاجرين العرب من قبيلة « الحارث »

والتي استقرت بدورها في إقليم بنادر

ويجزى إليها الفضل في إقامة مينائى

مقديشو وبرابرة .

بدأت بعد ذلك وفي القرن الثالث عشر

هذه الخلافة التقليدية بين عمان وسواحل

شرق إفريقيا من خلال الهجرة العربية التي

قادها « سلمان بن سليمان بن مظفر

النهضتى صاحب عمان » والذي أصبح أول

حكام أسرة نههان في المنطقة . الذين





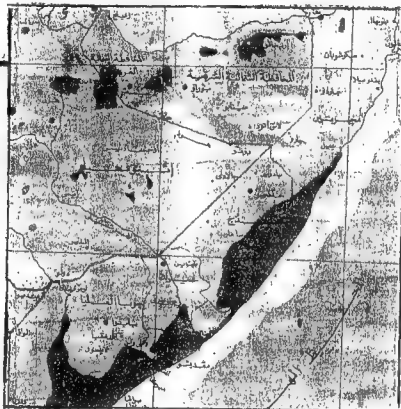




٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والتأخذ مات الصحفية والهملو مات



تحمل الى ديار مصر وغيرها  
اما فاستكروا جهنا فقد سجل انه رأى في  
مدينيو ايضا .. والتي زارها اواخر القرن  
الخامس عشر .. رأى المنزل العاقبة  
المشكلة من طوابق عديدة ، وأنه شاهد  
العديد من الذين يتمثلون بالخنجر  
والسيوف العربية !

#### إمارات الطراز !

دول الطراز او امارات الطراز هي  
مجموعة دويلات اسلامية ظهرت في داخل  
الصومال خلال القرن الثالث عشر لترصحه  
وتشكل نسقا خاصا في التوجه السياسي  
الاسلامي خلال تلك الحقبة ، وهو توجه  
كان يمثل ظاهرة عامة ابان تلك الفترة ..  
ولتفسير هذه الظاهرة ينبغي ان نوضح  
في اطرافها العام ..

كان للمسلم الاسلامي قد بدأ منذ القرن  
العاشر يواجه انقسامات حادا بين الخلافة  
العباسية في بغداد التي كانت قد سقطت









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوكيل

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

### الأوضاع العسكرية المزبوية،

- كما تكرت هناك تحركات دولية لتخفيف معاناة الشعب للصومالي، والواقع من الدول العربية والإسلامية تحركاً مماثلاً، ولكن هذا لا يكفي في ظل امتناع المجتمع الدولي عن حماية المبادئ الأخلاقية التي تنهت قبل أن تصل إلى أفراد الشعب، ولنا هذا الدعو ومن موقفي كمسؤول ولحرفتي القائمة بتركيبة وصلاية لشعب الصومالي إلى فرض الحل الدولي على الصومال بالقوة العسكرية ولا أعني هنا قوة لضغط والأكراه، ولكن بقوة التي تساعد على إفضال هذه المساعدات للذين يحتاجون إليها، وغير ذلك أن تكون هناك فائدة ترجى من التحرك الدولي لأن الجيش الصومالي الذي كان يعتبر من أقوى الجيوش في القرن الأفريقي انتهى بعد سقوط الرئيس السابق سياد بري وتوزع أفرادها بأسلحتهم على القبائل وأصبح الشعب كله مسلحاً، فكيف يمكن ... هذه الغلبة من السلاح فضلاً عن التناحر القبلي الذي ورت ترسانة ضخمة من السلاح تم بناؤها طوال أكثر من عشرين عاماً الاعتماد فقط على هبة الأمم للخدمة السياسية، لذلك فإننا نطالب بإرسال قوات عسكرية تحت إشراف دولي لا تقل عن عشرة آلاف جندي.

● كلامك يؤكد أن خطة الاغاثة التي أعدتها الأمم المتحدة والبوليت بالفرض من قبل قادة الفضائل المتحاربة مهددة بالفشل،

خصوصاً أنها تتم من دون غطاء عسكري.

- هنا ما قصدت أن تشير إليه، لأن الاقتراح بإرسال ٥٠٠ مراقب دولي للإشراف على حماية طرق إمدادات الاغاثة غير كاف

● ما هو تعليقكم على مؤتمر ببدلوة الذي دعي إلى تشكيل حكومة وفاق وطني موسعة تضم كل الأطراف الصومالية،

- في الواقع بعد مؤتمري جيبوتي الأول والثاني تم الاتفاق بين جميع الجبهات على عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في الصومال، وذلك لبحث قضية الشمال، وكان شرطنا الأساسي أن توحيد كل الفصائل موافقها قبل البدء في هذا المؤتمر، ولكن التطورات التي حدثت بعد ذلك حالت دون عقد هذا المؤتمر الذي كنا نعتبره فرصة مهمة للمصالحة الوطنية

● زعيم حزب المؤتمر الصومالي الجنرال محمد فارح عيديد اقترح أن تتولى قواته الأمن في العاصمة مقديشو، فكيف يمكن أن ينجح الصوماليون في حل مشاكلهم

التفافية جيبوتي التي تم تنفيذها ما عدا البند الذي يتعلق بالشمال، أما ما حدث بعد ذلك فهو يخالف كل ما اتفق عليه، وقد شاء الله أن تأتي إلى المملكة العربية السعودية للعلاج من اعتلال صحي من جراء الحلب الانفرادي لمدة ست سنوات، وأسمح لي هنا أن أسجل خالص شكري وامتناني لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي أمر بإرسال طائرة خاصة للقنني من مقديشو إلى المملكة لإجراء الفحوصات اللازمة - وقد فوجئت وأنا في المملكة بتلجج الأحداث في الصومال واندلاع الحرب الأهلية، وعلمت أن لجنرال محمد فارح عيديد أحد الموقعين على الاتفاقية جيبوتي، ورئيس حزب المؤتمر الصومالي الموحد الذي ينتمي إليه الرئيس الموقت علي مهدي محمد هو أنني بادر إلى الهجوم على العاصمة والقصر الرئاسية، وهو امر لم أجد له تفسيراً لأنني كنت اجتمعت في عيديد قبل مناديتي مقديشو الذي تجمعتني وإياه فترة فضال طويلة، وقات له بالحرف، ما لا تريد تحديداً وعرضت عليه مناصب وزارية عدة، منها الداخلية وال دفاع، ولكنه رفضها وأصر على استعاط الرئيس علي مهدي من دون إبداء الأسباب، والفرقنا من دون اتفاق وأنا على غير اقتناع بموقفه، لذلك فمستوى الحرب الدائرة الآن يتحملها عيديد لوحده، وفي الوقت الذي أحمل فيه المجتمع الدولي مسؤولية التأخير عن مزيد الدعم للشعب الصومالي الذي يموت جوعاً، فإننا في الوقت نفسه نقر الدور الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الذي كان أول من لبس ثيابه المساعدة وتبرع قبل شهر عدة بمبلغ عشرة ملايين دولار، إضافة إلى المساعدات الخلقية، وقد أمر ملك فهد منذ أيام بإقامة جسر جوي لنقل المواد الخلقية واللحونات الطبية إلى الصومال والقرن أيضاً التحرك الأخير للأمم المتحدة، ولأن البصر الجوي الضخم الذي أقامته الولايات المتحدة لنفاد لشعب الصومالي من مأساته الإنسانية.

● ما هي فرص النجاح أمام الأمم المتحدة لتوسيع عملياتها الإنسانية في ظل









خطير جداً، وإذا ما تكلنا من صحة ما نسلم فسنعلن ذلك للعالم اجمع.

### اتفاق طائف صومالي

● إلى أين تتجه الأوضاع في الصومال اذا استمرت الأمور على ما هي عليه الآن؟ - من خلال تمرسي لفترة طويلة في العمل الحكومي، وقربي الدائم والمتواصل من الشعب الصومالي، يمكنني القول ان الشعب الصومالي هو شعب للفاقات، وما يبدو مستحسلاً اليوم قد يصبح مكثاً غداً، فالحرب الفائرة حالياً ليست حرباً أهلية، بل هي حرب ضد الجوع، ومعظم الذين يحملون السلاح لا يحملونه بدافع سياسي

وإنما بدافع البقاء، لذلك فأننا إذا نجحنا الصلة الدولية للاضاعة ستقود حتماً إلى انتفاخ البربر لحمل السلاح.

● ما هو الدور الذي ترون ان على الأمم المتحدة القيام به غير توزيع المساعدات الانسانية؟

- نحن نرى تطوير دور الأمم المتحدة من المجال الانساني إلى المجال العسكري من خلال ارسال قوات لحفظ السلام ومساعدة الحكومة على جمع السلاح وإنشاء قوات تتولي الأمن في الماصمة، وعندما يستعيد الأمور إلى ما كانت عليه بأسرع مما تتصور

● هل هناك امكانية لعقد مؤتمر مصالحة وطنية على أرض المملكة العربية السعودية؟

- لنا ما اتفقت كل الجبهات على توحيد مولفها ضمن وفد واحد عندها يصار إلى عقد المؤتمر الثلاث للمصالحة الوطنية في الصومال، ويعد ذلك ختسار إلى الرياض أو الطائف لكي يشرف خدام الحرمين الشريفين على هذه المصالحة التاريخية

● لا توجد مقارنة بين الحرب الأهلية في لبنان والحرب الأهلية في الصومال، ولكن هل تأملون أن تكون الطائف، نهاية مرحلة محزنة للصومال كما كانت بداية استقراء لبنان؟

بأنفسهم بعد نحو ٢٠ شهراً من الحرب الأهلية -

انني لا أكن لي حقد للجنرال عبيد، وإنما المسألة تتعلق بالبقاء، فحبيد ينبغي أن يلتزم بما وافق عليه في الاتفاقية جيبوتي، وتولي الأمن في العاصمة هو من مسؤولية الحكومة الشرعية.

● الأمم المتحدة تتمسك بضرورة

السيطرة على مقديشو وفرض السلام الدولي فيها، وعبيد يهتد الرئيس الوقت على مهدي محمد بالاجوء إلى كل الخيارات لأقناعه بالتخلي عن حكومة غير موجودة عملياً، ما الذي تفرحونه في هذا الشأن؟

- الذي تفرحه ببساطة هو أن يفتتح المجتمع الدولي بأن هناك حكومة شرعية ينبغي أن يتعامل معها، وأن عبيد وتباعهم هم من المتمردين، وأن يصار ويسرع وقت ممكن إلى عقد مؤتمر المصالحة الوطنية لتكسر فيه زائلة الحفلات القائمة

● هل أجريتم اتصالات بهذا الشأن مع الأطراف الدولية؟

- نعم. هذه الاتصالات مستمرة ولم تتوقف، ولكن للأسف فإن اصوات اللطف طغت على صوت الحق.

● ما يجري في الصومال حالياً جعل الناس يترحمون على حكم الرئيس السابق محمد سياد بري، على اعتبار أنه استطاع الحفاظ على وحدة الصومال، بينما الصراع الدائر الآن عطل العديد من المبادرات العربية والدولية؟

- ان المسألة قرامنة التي يمر فيها الصومال سياد بري نفسه هو الذي تسبب فيها لأنه هو الذي زرع الاضطاد بين القبائل وغرس لكرهية بين افراد الشعب، ولذا لن النمرة القبلية هي

السائدة الآن وليس التحايش الاخوي الذي كانت تروج له اوساط الرئيس السابق.

● وزير الخارجية الصومالي اشار إلى وجود مؤامرة على الصومال واستخدم عبارة «اليد الخفية» وراء الأحداث، هل توافق على هذا الطرح؟

- نعم اوافق على هذا الطرح، ولكن كرجل مسؤول ينبغي أولاً وقبل ان اصير حكماً، فتأكد من صحة الادعاءات، ولهذا كتفت وزير لخارجية ان يبحث هذا الموضوع والتأكد من صحته، خصوصاً ان الموضوع لا يتعلق فقط بوجود مؤامرة، بل يتعلق بتهويد الاطفال وهو امر









المصدر : الموسوعة

٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- نأمل ذلك، فكما كان اتفاق الطائف، فال خير على الشعب اللبناني الذي عانى كثيراً، نأمل أيضاً وبرعاية المملكة ان نتوصل في الطائف الى اتفاق ينهي كل مشاكلنا ونستطيع من خلاله إعادة الاستقرار الى الصومال

● الشعب الصومالي يتعرض لأكبر كارثة انسانية والقبائل تتصارع على السلطة، والبلاد مهددة بالتقسيم، وانت هنا بعيد عن كل ما يجري، فكيف تفسر هذه المفارقة التي تحتاج الى أكثر من توضيح؟

- لقد سبق وذكرت اسباب قدومي الى المملكة بخرض العلاج وما يحدث الآن في بلادي كان لاحقاً لسفري، ولهذا فقد فوجئت بحجم الدمار الذي لحق بالبلدية التحقيقية في الصومال، وهنا ينسحب على اتصالاتنا مع العالم الخارجي، فلا يوجد هاتف واحد في كل أنحاء الصومال، ولهذا كان الاتفاق مع الرئيس علي محسن ان يصار الى توزيع المسؤولية، بحيث يبقى لنا في الخارج للقيام بالتحركات والاتصالات اللازمة مع دول العالم، فالمسألة ليست هروباً من مسؤولياتي، ولا منفي بالاختيار، كل ما في الامر اننا وجدنا ان قتالي خارج الصومال أكثر فائدة مما لو كنت في الداخل، ومسأودي قريباً جداً الى الصومال عن طريق مسقط رأسي هرجيس التي سأنقل منها الى العاصمة مقديشو "









المصدر : الأهرام

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : ٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### مأساوية الحرب في الصومال

في ظل الوضع المأساوي الذي يعيشه شعب الصومال ، لاتبو في الأفق بوادر للسيطرة علي الوضع هناك .. ومما يزيد الأمر مأساوية ماثررد مؤخراً حول قيام بعض شركات ايطالية بدفن مخلفاتها الصناعية النووية والكيماوية في اراضي الصومال مستغلة حالة الفوضى السائدة . ومن الواضح ان جريمة كهذه مآكلان لها ان تحدث الا في ظل اوضاع استثنائية للغاية مثلث ذفرة رئيسية نفذت منها تلك الشركات ، انها اوضاع الحرب الأهلية بين شعب واحد يعاني من غياب مؤسسات الدولة وهيبتها .

ولعل في احوال الصومال السلبية نرسا بليغا وهاما ولعل جوانب الآثار في الحرب الصومالية والتي آتت علي الأخضر واليابس ، وفجحت الباب علي مصراعيه أمام للتدخلات الأجنبية، والمآمل في احوال الصومال لايجد سوى قتل وقطاع طرق ومعونات دولية تنهب، وشعب يموت تدرججا . وطالما بقي الزعماء في حالة قتال غير مبررة، فلن يكون هناك سوى مزيد من المآسي وعزید من الإحباطات .









المصدر: الأهرام ٢٩ المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨

العدد: ١٩٩٢

## « الأهرام المسائي » يتحاور مع طرفي النزاع في الصومال

كتب - محمد مطر:

لا أحد في الصومال يمتلك اليوم على الإطلاق الإجماع بأنه يستعمل على كل البلاد أو إقليم أو حتى إقليم أو شبر في أصغر إقليتها. فثمة هو سيد الصومال وحكمتها والجرح والصومال وقطاع الطريق هم المتحكّمون في إزالتها وقوتها... يتلمح كل من طرفي النزاع في مقديشو الرئيس المؤقت « علي مهدي محمد » ورئيس المؤتمر الصومالي الموحد « الجنرال محمد فارح عيديد » الآخر بمحاولة السيطرة على العاصمة الصومالية وينبغي كل منهما مسؤولية تدبير مقديشو والتعامل مع الحرب في البلاد التي حصلت أكثر من ١٠٠ ألف قتيل وجرح على الأحرار وخلال الصومال الموحد « الجنرال عيديد » للقاومة والذي يمثل رئيس المؤتمر « الجنرال محمد فارح عيديد » الثالث « الأهرام المسائي » تعرض وجهه نظره حول آخر تطورات المؤتمر الصومالي..

وفي نفس الوقت اجري « الأهرام المسائي » حديثاً هاتفياً مع السيد « عمر عريضة غلب » رئيس الحكومة المؤقتة للتقدمية الرئيس المؤقت « علي مهدي محمد » لعرض وجهة النظر الأخرى. وأظهر كل منهما تفسيرين مختلفين لما يجري في البلاد. وأكد كل منهما إعطائه بحكم القبلات هيبتهما أكد « عمر عريضة » أن الرئيس « مهدي » هو الرئيس الشرعي للبلاد المقترع عامين وأنه رئيس الحكومة لدية ، لكي ولد التحالف شرعية للرئيس والحكومة مؤيد أن « مهدي » محتجز في قهره لا يمارس أي سلطة سياسية ، وجدنا رئيس وفد التحالف قرار مجلس الأمن الداعي بإرسال ٢٠ ألف جندي إلى الصومال. ربح بذلك « عريضة » رئيس الحكومة مقبلاً أنه يود إرسال أكثر من ١٠٠ ألف مقاتل لزيء الأمن والسلام ولكن في البداية أطلق الجميع على إجراء مؤامرات للمصالحة الوطنية من أجل إبعاد الشيخ العريضة الذي يتخيم على الصومال









□ وفد التحالف الصومالي :

**مهدى غير موجود**

**سياسيا ونرفض ارسال**

**المزيد من قوات**

**الأمم المتحدة**

□ يرفض الجنرال محمد فارح عبيد ، رئيس المؤتمر الصومالي الموحد ، قرار مجلس الأمن الداعي بإرسال ٣ آلاف جندي من الأمم المتحدة إلى الصومال لحفظ الأمن .. يملا تحال ذلك ؟

□ أجاب عبدالرحمن فارح اسماعيل ، رئيس وفد التحالف ، أن قرار مجلس الأمن الخاص بإرسال ٢ آلاف من الحرس الثماني للأمم المتحدة إلى الصومال لن يساهم إلا في زيادة الفوضى وارتباك البلاد ، والاتفاق الذي وقعه الجنرال عبيد ، مع الأمم المتحدة يقضي بإرسال ٥٠٠ حارس إلى مقديشو لحراثة قوافل الأغالة وأن أي أعداد أكثر من ذلك ستسبب إلى البلاد مروحة من جانبا ومقبرة خرقا لاتفاقا مع الأمم المتحدة .

ومن نرفض أي تدخل اجنبي في شئون الصومال ولكننا لندع بابي جهود لاعادة السلام والأمن □ هناك اتهام موجة إلى قوات عبيد ، بالاعتداء على عناصر المنظمة الدولية ، وأعلقة عملية تأمين الأغالة ، والعليل على ذلك حادثة إطلاق النار على ضابطين من فريق الأمم المتحدة في جنوب محيطو التي تسيطر عليها قوات عبيد .

□ نحن لم نعد على عناصر المنظمة ، الدورية ولا ندع إطلاق الأغالة إلى التكوين بل على العكس نحن نلق بكل ما نملك مع عمليات الأغالة ، وحدث الاعتداء لم يكن حادثا مقصودا بل متعمدا

□ بينما نجد حكومة ورئيس مؤلف في الصومال .. أعلن الجنرال محمد فارح عبيد ، رئيس المؤتمر الصومالي ، حكما ذاتيا بولسنه .. كيف تم ذلك ؟

□ نحن نرى أن على مهدى غير موجود كينسي وهو لا يستمع بأي سلطة ، وقرار ممارسة الحكم الذاتي اتخذ في نهاية المؤتمر الثاني الذي عقد في مدينة بارديرا ، جنوب شرقي البلاد ، ويخالف فيه زعماء التحالف الوطني الصومالي ، الذي يضم اليه رئيس الجبهة الديمقراطية للصومالية ، الجنرال عمر حبيس ، ورئيس الحركة البرلينية لجنوب الصومال ، السيد عبيد ديمسيه ورئيس الجبهة الديمقراطية للصومالية ، السيد علي محمد علي . وقد قرر المؤتمر تأليف لجان تنظيمية لممارسة الحكم الذاتي في ١١ المنطقة .. التي يسيطر عليها التحالف ، ويتضمن للجان مجلسا اداريا من قادة التحالف يتولى فيها عبيد ، الفشنون

السياسية والتفسير لمؤتمر المسالمة الوطنية بينما يتولى جيس ، مسئولية الدفاع والأمن والمساعدات الخارجية ، ويتولى ديمسيه ، مسئولية الشئون الاقتصادية وإعادة الإعمار . ل حين أسندت إلى عبيد ، القضايا الثقيلة بالشئون الاجتماعية والعدالة

□ ولكن هل وافق الجميع على فترة الحكم الذاتي .. وملا عن جمهورية أرض الصومال ، التي أعلنت انفصالها في مايو ١٩٩١ ؟

□ لقد بدأ المجلس الإداري ممارسة مهامه وقد أرسل مؤلفين إلى الائتلاف الصومالية لشرح تفاصيل اعتماد الحكم الذاتي فيها ودعوة زعماء القبائل والتنظيمات السياسية إلى مؤتمر المسالمة الوطنية ، أما عن أرض الصومال ، فهناك اتصال بزعماء الاقليم الشمال من طريق مؤلفين ونحن ندعهم إلى العودة عن الانفصال ، ولكن إذا أصروا على موقفهم يمكن ان نوافق على حكم ذاتي بإدارتهم في الشمال ونشامل معهم على هذا الاساس .

□ خلال سياتحكم في القاهرة .. هل من جديد بشأن القوفل لإنهاء الأزمة الصومالية ؟

□ المحادثات مشروعة وجيدة ، وقد درسنا وجهتنا لما يجري في الصومال وتصورتنا لحل الأزمة ، ورفضنا على الجانب المصري قرارات وتوصيات مؤتمر بارديرا ، لتحالف البهلي وإنما صوب من البيان الختامي بهذا المؤتمر ، وأبدينا عدة نقاشات أخرى في القاهرة سواء على مستوى وزارة الخارجية الصومالية أو جامعة الدول العربية ونحن نفضل أن يكون الحل عربيا وأن يكون صوماليا في المقام الأول وهو واضح لا خلاف عليه ، واعتقد ان دور مصر مطلوب من اجل حل الشمل وتوقيع الاندماج ، ونحن نتشدد مصر مد يد المين لنا

**رئيس الحكومة المؤقتة عمر عرته**

□ يرفض الجنرال فارح عبيد ، قرار مجلس الأمن بإرسال المزيد من قوات الأمم المتحدة إلى الصومال .. ما هو موقف حكومتكم ؟

□ إن قرار مجلس الأمن رقم ٧٥١ ينص على إرسال ٥٠٠ حارس دول إلى الصومال يتشلى مع رغبنا ل حل المشكلة ، وكذلك القرار بإرسال ٢ آلاف جندي لحماية امدادات الأغالة توافق عليه ولكن ما نحتاجه فعلا لتنفيذ امدادنا هو إرسال قوات لا تقل









المصدر: الأمانة العامة للمجلس

التاريخ : ١٩٩٢ م

□ رئيس الحكومة المؤقتة :

**حكومة مهدي هي  
الشرعية ويطالب الأمم  
المتحدة بارسال  
١٠ آلاف جنسدي  
للمسيطرة على الموقف**

عن عشرة آلاف مقاتل وأيس حراساً، وقد طلبنا  
الامم المتحدة مراراً إرسال قوات دولية من أجل تثبيت  
وقف النار، وحماية المواد الغذائية وضمان وصولها  
للمحتاجين، ومساعدة الحكومة المؤقتة في حفظ  
السلام وإنشاء شرطة قوية تستطيع أن تعيد الأمن  
إلى البلاد، وتساعد الحكومة المؤقتة في تجريد الشعب  
من السلاح لأنه يتهرب من الحكم السابق انهر الجيش  
ووعدت الاسلحة في أي غولانية  
□ بهم البعض حكوماتكم بأنها غير شرعية،  
التي لها أي وجود ؟

□ □ الحكومة المؤقتة الحالية هي الحكومة الشرعية في الصومال وتتمتع شرعيتها من أن يكون الرئيس الذي أعلنها خليفة مستعجلاً من وجهات النفع التي تتلاقى في نظام نظام الرئيس السابق سياد بري وأن يكون جيتوري نسي على اختياره في جمهورية مؤقتة ويحدث ذلك بانتخاب الرئيس « على عهده محمد » وأن الرئيس من الحكومة « مهدى » أن يرضى رئيساً للوزراء وبمكينة تمثيل كل الأطراف المعنية أي الجهات التي تمثل الجبل الصومالي العتيق. فتمتد برزق ذلك الرئيس فيها وأخرج سياد بري من البلاد وأكثرت أعضائها في صمودها ما قبل الحكم العسكري كيتوري مؤقتة وسدوا الفترة الانتقالية بين الرئيس ولم يلب إلا سنة واحدة... □ □ كثر أراء واحد لم يتفق دور البيت من قبل ملائمة لأوضاع المشايخين الذين أعلنوا انفسهم

□ هل تجرى حكومتكم اتصالات مع المنظمات والفصائل المختلفة من أجل إنهاء الأزمة وإجراء مصالحة وطنية ؟

□ □ نعم تجرى اتصالات مع التنظيمات الصهيونية التي وقعت على قرارات جيبوتي للصالحة الوطنية التي صدرت في العام الماضي ، ونحن نسعى لعقد مؤتمر ثالث للصالحة الوطنية ، ولكن قبل أن تأتي كل جهة إلى المؤتمر الثالث فإنه يتحتم على كل واحد منها أن تزيل خلافاتها الداخلية حتى نستطيع أن ترسل وفداً موحداً إلى المؤتمر الكبير .

□ ماهی مقررحقکم بثمان مکن انصاف هذا المؤتمر؟

□□ نحن نرغب أن يكون في الصومال بعد المشاورات اللازمة ثم بعد ذلك ننمي أن يتم المؤتمر النهائي في مصر أو السعودية









# .. طلبية .. صرخة الضمير .. وتجار الموت .. بالصومال .. بمصر ..

فوق الأرض الكونية .. في نيروبي .. وقف العالم المصري الدكتور مصطفى كمال طلبية ، رئيس الجهاز العالمي للبيئة .. وكشف « جريمة المافيا » ..

الجريمة بالختصار ..

هي استغلال الأوضاع المساوية الموجودة في الصومال ، من جانب منظمات المافيا الإيطالية ، والشركات للمتاملة معها .. وتحويل أراضي الصومال ، وشواطئه ، ومياهه ، إلى « مقابر للتفانيات النووية والسامة » ..

الصومال ، دولة بلا سلطة ..

دولة اهلكتها الحرب الاهلية ، ومازالت ..

في الصومال الصراع على السلطة أفقد البلاد كل انواع السيطرة الادارية ، أو الحكومية ، التي تشكل الأمن والحماية ، للأفراد ، وللجماعات .. للممتلكات العامة والخاصة ..

في الصومال ، تفاقم الوضع .. وأصبح أكثر من ٤ ملايين مواطن ، معرضين للموت بسبب المجاعة ، ويسبب الامراض والالوية وغرب كل انواع الرعاية الصحية ..

في الصومال وثلاثين ألف شخص ، تحول القاتلون على الوقوف على أرجلهم ، إلى عصابات مسلحة ، مهمتها الاستيلاء ، على فوائض المعونات ، ومصادرة طرود الادوية والاغذية والادوية والاتجار فيها ..

في هذا الجو المأساوي الذي هو ضمير العالم - يقدر يسير للألس - ، تحاول بعض الدول والقوى والمنظمات ، اخراج هذا البلد من مأساته المروعة ..

في هذا الجو تغلغلنا هذه الحقيقة المرعبة التي كشف عنها هذا للضمير المصري .. الضمير الافريقي .. للضمير العالمي .. الدكتور مصطفى كمال طلبية ..

البقية من ٣









المصدر : **البيان** ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٨ سبتمبر ١٩٩٢**

الرجل يعرف مع من يتعامل ..  
بذره خطورة ما أقدم عليه ، يكشف هذه الجريمة ، التي تنظمها  
وتحرمها وتكرها منظمات المافيا العالمية ، المتمركزة ، والذابة في  
الأصل من جزيرة صقلية الإيطالية ..  
لكنه رغم هذا .. وأمام بشاعة الجريمة لم يتردد في المواجهة ، وفي  
الكشف والإعلان أمام العالم كله ..  
وهو ، ومنظمته ، لهذا في حاجة إلى الدعم والمساندة والحماية ..  
هم في حاجة إلى ضرورة التدخل السريع من جانب الحكومة  
الإيطالية ، لوقف هذه الجرائم والقبض على مرتكبيها ، ومنظميها ،  
وتجارتها ..

في حاجة إلى تدخل المجتمع الدولي ، ممثلاً في مجلس الأمن ،  
وممثلاً في مكتبه العام الدكتور بطرس غالي ، وممثلاً في مجتمع  
الدول - الجمعية العامة - ..

صحيح هناك هذا النوع من الجرائم .. جرائم نقل « الموت » ، لنقل  
القاتلات والمسموم إلى عالمنا الثاني أو الثالث ..  
لكن في حالة الصومال .. الجريمة مضاعفة ..

فالتألم هناك ، ليموت في حاجة إلى مزيد من أسباب الموت  
وأساليبه ..

الناس في حاجة إلى عون .. إلى انتقال .. إلى حماية ومساندة ..  
الناس في الصومال ، لا تكفيهم صلايات الإحسان والشفقة ،  
التي تظهر في معرضة أو أكثر من الخواجات تنقل صورها  
محطات التلفزيون العالمية ، وتحمل صوته الأنواع الدولية  
المنهجية ، تأسل أيدي الرجل الأبيض ، وتزيد مسكنه  
« ضوا » ، ولما هنا ..

الناس أولى بالرعاية .. للمتمثلة في الحماية والأمن ،  
وضمن الحياة بأساليبها ، في الغذاء ، والكساء والمواد ،  
والمياه ..

والأكل ما يشاهده من مأس وجرائم على امتداد الكثير من دول  
العالم الثالث ، صلايات « أبادنة منظمة » ، لتخلص البشرية ، من هذه  
« الزوائد » غير الصحية ، التي هي شوبنا وإنسانا .

● ● ● ● ●

لا يمكن أن تصور نظاماً عالمياً جديداً - وشرعية دولية تريد أن  
تحكم العالم وتمسك بزمام اموره ، دون أن تكون أولى الأولويات ووقف  
هذه الجرائم وغيرها مما يرتكب في حق « الجنوب » التصن ..

لقد استناعت الدكتور مصطفى كمال طلبة ، أن يجعل من قضية البيئة  
« قضية كون » ..

استطاع بتسميم القنطرة على قارات الكون ، أن يوحد المفهوم  
ويجمع الشمال والجنوب حول قضية واحدة .. قضية الحياة .. ومصير  
الجنس البشري فوق هذا الكوكب ..









المصدر : ٤٩

التاريخ : ٨ شهر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استطاع وبالتعاون مع جميع علماء الكون ومفكره ، ومبدعيه  
ولغتيه ، ولغويه ، ان يضع الحقائق ساطعة واضحة ، وبكل اللغات  
التي تنطق بها السنة البشر ، وبكل الحروف التي تكتب بها هذه  
الحقائق ... استطاع ان يضع الحقائق بالارقام وبالأوضاع والتضاعفات  
والنتائج أمام الناس جميعا .. حكما ومحكومين .. فتهربوا وذهبوا  
الى ريدي جانيرو .. ووقعوا وثائق ومعاملات ، وبرامج وثقافات  
حماية الكون ، وحماية لاسه ..

وبصرف النظر عن ثباين الاجتهادات ..

وبصرف النظر عن تعدد الرؤيات ..

وبصرف النظر عن الاختلاف في وجهات النظر ..

حول هذه القضية أو تلك ..

حول الحلول ، وحول برامج التنفيذ ..

الا ان الاتفاقى على الاصل وعلى الجوهر كان اجماعيا ..

الا ان الادراك للخطر ، كان عاما ..

الا ان المواجهة للخطر ، وحميتها وسرعة العمل والملاج ،

كانت قناعة الكل وبلا استثناء ..

اليوم يقدم مصطفى كمال طلبية للعالم ، نداء وصرخة ضمير .. في

تفصيله .. كد تكون صغيرة بالمقارنة بحجم الخطر .. الا انها ضخمة

وكبيرة ، بمطامها وملوئها .. حينما يسمح تجار الموت لاقتسهم

بمزاوله - تجارتهم .. في مكان الفارق بين حياته وموته شعرة ..

واعتمد ان هذا العالم المصرى .. هذه الشخصية العالمية .. في

حاجة ، وفي هذا الوقت بالذات .. لكل التكدير ، من هذه الارض التي

لبننته ، وشملت بالرعابة ، والعلم ، حتى اصبح شخصا يلزأ في

بلده ، وعلمنا من اعلام الانسانية والعلم على مستوى الكون .. هو

الاولى بالتكدير والرعاية من مصر ..

وأظننا ونحن نتحدث هذه الأيام عن لوسنة الدولة التكديرية ، أو

التشجيرية ، أو شيرهما من الأوسمة الرامية في بلادنا .. ليس هناك

من هو الحق بالتكدير منه ..

أعلام لمصر .. ولأين من ابتائنا العظام

**محفوظة الأنصارى**









المصدر: ... صرحت الكويت ...

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٢ ... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس إلا



بقلم: محمود السعدي

الدم في الصومال للركب، واللوث  
أرخص شيء، وثلاث الشعب الصومالي  
هرب خارج الحدود، والثالث الآخر  
تقله الجوع، والثالث الأخير يقبض  
الذين هموا ويحصد الذين ماتوا.  
وبالرغم من الدمار والخراب واللوث  
الاستعجل، انتهزت بعض الشركات  
الأوروبية الفرصة وقامت بتدفق عدة  
شاحنات من التفايات النووية السامة  
في أرض الصومال. وإذا كانت هذه  
الشركات بلا دين ولا ملة، فجزيرتها  
اهون بكثير من جريمة الذين اتفقا  
معا ودفقا التفايات في أرض الخراب  
والموت بالجملة.. وقبضوا الفمن. أما  
الذين اتفقا فهم قادة الجماعات

المتحاربة، وهم لم يقبضوا فلوماً للأسف، ولكنهم قبضوه بنادق اليد  
ومدافع رشاشة ولنايل حارقة والعام ومدافع هاون، ولأن الحرب في  
الصومال بلا سبب وبلا هدف، فهي مستمرة، والقتال بين جميع الأطراف  
على وئدة، ولأن الفرق المتحاربة يأكلها الحماس، فالحرب لا تتوقف،  
وحاجة المتحاربين إلى السلاح تشتد، وكل فرقة من الفرق المتفانحة  
تسعى إلى الشركات الأوروبية وتقدم لها كسفاً بالأسلحة المطلوبة.  
والشركات الأوروبية لأنها كريمة، فهي تستجيب على الفور، ومراكب  
التفايات تصل بسرعة إلى الشاطئ الصومالي، ولأن الصومال بلا  
حكومة، وشعبها ثلثه هاجر، وثلثه مات، وثلثه داخ دولة الأملة في  
الحرب الأهلية، لذلك تصل التفايات في حراسة الفرق المتحاربة وتدفن في  
تربة الصومال، وتضيف إلى عذابات الشعب الصومالي عذاباً جديداً. ولا  
أصرف بلداً في التاريخ حصل له ما حصل للصومال، عشر حكومات،  
وعشرة جيوش متحاربة، وأطماع خارجية وصحافة داخلية. ويكفي شعب  
الصومال الآن على أيام الديكتاتور سياد بري التي بكى منها، درس  
صومالي يؤكد أن الديكتاتورية الفضل من اللوثي، والذين هموا المتأمر  
على الصومال واشعلوا النار فيها، ربما أرادوا أن يكون درس الصومال  
رسالة موجهة إلى الشعوب العربية، لكي تتردى بحكم الحديد والنار  
بدلاً من الجوع والفتنة والموت بالجملة، وشاحنات التفايات السامة،  
التي جلبتها شركات أجنبية ودفعت الثمن أسلحة للقتال، على من تدعى  
على قيد الحياة. حتى تتحول الصومال إلى خرابية لكل التفايات ويخون  
فمن!









## رئيس وفد تحالف الشمال الصومالي «صوت الكويت» : المجاعة سببها الجفاف وليس الصراع على السلطة

البرلماني، القاهرة : «صوت الكويت» :  
نفى رئيس وفد تحالف الشمال الصومالي لخارشات الإسلام في القاهرة أمس وجود أي صراعات مسلحة في الصومال منذ ٦ أشهر، وقال إن ما يفتقر في هذا الشأن لا يمت للحقيقة بصلة ويحمل نورا كيبورا في تشويه صورة بلاده في الخارج.

وقائد رئيس الوفد السفير عبد الرحمن فرح، الذي كان يشغل منصب مدير الإدارة المصرية بالخارجية الصومالية قبل انهيار الحكومة المركزية، الدول العربية والامة الإسلامية سرعة التدخل لإنقاذ الأوضاع الفظيعة في الصومال المقللة في المجاعة بسبب القحط والجفاف والتقصير من شأنها أن الصراع على السلطة ليس سببا في هذا التشويه كما تصور أجهزة الإعلام الأجنبية.

وكان السفير فرح وصل إلى القاهرة قبل أيام على رأس وفد صومالي يمثل تحالف الشمال، رغبة من الخارجية المصرية في صمغ وجهات النظر لمختلف الأحزاب والتحالفات الصومالية والمساهمة في إيجاد حل للنزاع الدائر في الصومال.

وذكر فرح أن ما يعاني منه الشعب الآن هو قحط ومجاعة وفقر وليس صراعا باطلاح الرصاص، مشيرا إلى أن الرصاص لا يطلق الآن إلا على الصومون وقطاع الطرق. وهناك ٥٠ جنديا جات بهم الأمم المتحدة، بعد ستة أشهر من وقف القتال للأحزاب على الأمن والاستقرار.

وقال أن الخطر من تعاضيه هو اختفاء الحكومة المركزية منذ سقوط سياد بري، ولم تعد هناك سلطة على المستوى المركزي، تمسك بزيام الأمور وتعتمد الاستقرار، علاوة على ذلك فهناك مشكلات نشأت عن صروب سابقة محلية واينت داهلية وهي القحط والجاعة وتشقق بعض الولاء والإمكانات التي تمسكنا من إعادة

البناء والإعمار. وأضاف أن الصومال تعاني من هذه المشكلات علاوة على مخاطر ثلاثة تترص بنا وهي : وجود بعض الصوماليين خارج البلاد يستولون إلى شعبهم ويذهب، ووجود أجهزة إعلام مسموعة تنقل عنهم ما يقولون، والأحكام القاتلة التي تطلقها بعض المنظمات والهيئات على الأرواح في الصومال.

ورغم خريطة التفتيمات والقرى التي تتصارع على السلطة في الصومال حاليا قال فرح أن التحالف الوطني والشمالية يضم ٤ أحزاب تصل أكثر من ٨٠ في المائة من الشعب الصومالي، ويسيطر على ثلثي الأراضي لم هناك حزبا «اس.ان. لم» و «اس. اس. دي. ان» قد رفضا الانضمام إلى التحالف.

وذكر فرح أن تنظيم طرس إن أم، انفصالي وأعلن تولته المستقلة على الإقليم الذي يسيطر عليه، أما الثاني فلا يسعى إلى الانفصال، ولكنه في الوقت ذاته لا يريد للمساهمة في العمل الوطني ويشترط لذلك الحصول على امتيازات يطالبها سكان الإقليم الذي يسيطر عليه، حيث يعاني من التصحر، ومن هذه المطالب زيادة حصته من الذروة وتمثيله في السلطة بما لا يتوافق مع مساحته الإقليم وتعداد السكان الذين يديرهم هذا الحزب.

وأكد فرح أنه لا توجد فوضى كما تدعي أجهزة الإعلام ويرد بعض المؤامرين الصوماليين للقيمين في الخارج، الذين قالت عنهم إنهم أكبر خطر عليه، والحياة تسير بصورة طبيعية عالية تشرف عليها حكومات محلية وإقليمية ولتلك فمن نعم مع الأشقاء العرب، ومصر بصفة خاصة التي تقدر نورا، إلى انتخاب حكومة مركزية تمثل الاتصاهاات وتصلح بالسلطة وتعهد الأمن والاستقرار.

من جانبه أكد المتحدث الرسمي للجارية المصرية ناجي الفطرياني لـ

صوت الكويت أن السريفة المصرية لوضع نهاية لمساة الصومال وإنجاح عقد لجنة للمصالحة الوطنية تتمثل في سماع جميع وجهات النظر وآراء الموائف المتصارعة كلاً على حدة، وليس عن طريق جمعهم مرة واحدة على طاولة المفاوضات في بادئ الأمر. وأكد الفطرياني أن مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية السفير إبراهيم عوف يمثل جهودا مكثفة في الصومال للقاء قادة الفرق المتصارعة، وسماع وجهات نظريهم كي تدمج الأسس التي سيتم وضعها لعقد مؤتمرات للمصالحة الوطنية.

وعلمت صوت الكويت أنه من مطلق عن بقية الجهات الصومالية سوف ياتون إلى القاهرة لاجما للتشاور مع الحكومة المصرية لوضع حد للصراع وتحسين مصالحة شامة.

والى ذلك بعثت دولة الامارات العربية للتحدة التزاما العرب أول من أمس إلى اتخاذ خطوات لورية لإنقاذ الصومال الذي يتعرض لاجاعة، وقالت أنهم يجب أن يتركزوا فوراً.

وقال مصدر مسؤول في الخارجية الاماراتية أنه لا يجوز لنا كإخوة وأشقاء أن نظل منفرجين. وذكر المصدر نفسه أن دولة الامارات العربية للتحدة تتوجه بهذا الشدة إلى القادة العرب وكافة الأطراف المتصارعة في الصومال لتحريك الغوري قبل نوات الأوان وبذل الجهود لحمل المشكلة الصومالية بمختلف الوسائل.

وقد نشرت الجدية الأساسية للصومال بسبب الحروب القبلية التي أصعبت الأطاحة بالديكتاتوري محمد سياد بري في يناير (كانون الثاني) العام ١٩٩١.

وبما المسند الاماراتي باسم الخارجية الاماراتية إلى المصالحة الوطنية وإنهاء القتال في الصومال، وقالت أن الامارات مستعدة للاشتراك في جهود الانقاذ مع اشقائها العرب بكل السبل.









المصدر : (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

الصومال في قبضة القوي

# القتل مهنة البلاد والبقاء فيها للأقوى

□ مقديشو - من يوسف خازم:

الثلاثين لا يزال ممسكة في يده الحاصلة عجسته ببركة من مملته، سالت مرافقي عن سبب قتله، فقلنا له انه سلم الحياة وصوب مسدسه الى راسه واطلق النار.

ثابعا سيدونا صوب ميناء مقديشو، لكننا سمعنا إطلاق نيران غزيرة في منطقة الميناء، فعلمنا اننا نواجهنا وعلمنا لاحقا ان ثلاث سفن حاصلة بالانجليزية غارت رصيف الميناء تعرضت للسقوط من ثلاث مجموعات من اللصوص المسلحين الذين استكفوا في ما بينهم، وبقت لثمانية أشخاص وجرحت امرأة وطلقوا قرب الميناء.

ويقول مير هاشم من منظمة كبر، الانسانية الصومالية بان الحادث الذي حصل في منطقة الميناء عادي ويحصل مثله كل يوم فحيث يوجد الغذاء توجد معارك، لذلك لا نجرى على مرافقة قوافل الأغذية او الاشراف على توزيعها.

ويضيف بان العمل الشاق حاليا امام انباء المدينة هو مرافقة القوافل الاغذية في مقابل مبلغ من المال او سرعة هذه القوافل. لذلك نعتقد ان من غير الممكن حل هذه المشكلة الا بإرسال قوات مسلحة من الخارج تكون على استعداد للدخول في معارك مع اللصوص، فقليل من الاغذية يصل الى المحتاجين والموت في هذه المدينة هو اللاقوى والضعيف يموت جوعاً أو قتلًا.

وفي الشطر الشمالي من مقديشو حيث مقر الحكومة المؤقتة التي يرأسها علي مهدي محمد يبدو الوضع اقل توتراً، على رغم وجود المسلحين المختطفين في الشوارع كما في الشطر الشمالي. ويقول علي مهدي ان الحل الوحيد لإنقاذ البلاد هو ارسال الأمم المتحدة قوات حفظ سلام في أقرب وقت ممكن، لا ان الحل داخل البلاد صابر مستحيلًا وتحتاج الى قوى دولية إسعافًا.

ويذهب الرئيس المؤقت خمسمه رئيس المؤتمرات الصومالية الواحد، بارهاق مرافقي الأمم المتحدة لترغامهم على مغادرة مقديشو. ويقول، لقد انطلقت قواته (عبيد) انار على سيارة للامم المتحدة في جنوب العاصمة وجرحت ضابطتين. وترأس هذا الحادث مع طلب الامن العام للامم المتحدة المكثور بقرص غلامي من مجلس الامن الموافقة على ارسال ٣٥٠٠ من القوات التابعة للمنظمة الدولية الى الصومال، وهو (عبيد) كان يريد توجيه رسالة تحذير الى كالي بان لا يرسل هذه القوات عندما

كان في طريقه ممكن في اطار القتل والذهاب والوقت في مقديشو، فالوضع الطبيعي بالنسبة الى سكان العاصمة الصومالية المتخوفة هو سقوط القاتل على يوم في الشبكات قبيلة مبلحة او في نزاعات لقب قوافل الاغذية او القتل لجرد القتل، إضافة الى الموت جوعاً.

عند ذلك فان اي شيء يحصل في المدينة يبدو غير مألوف. الوحيدين الذين لا يحملون سلاحاً في مقديشو هم الـ ٥٠ مرافقاً الذين أرسلتهم الأمم المتحدة والمرفق منظمات الاغذية الدولية. لكن هؤلاء لا يستطيعون الانتقال متراً واحداً خارج مقراتهم من دون مرافق مسلحين يساحرونهم لحمايةهم. في انار (مارس) الماضي بلغت ٦٠ دولاراً اسبوعية مسلح مرافقي في سيارةهم الى انجورير، المجهزة بمدفع رشاش لطائرات خلال جولتي في الشطر الجنوبي من المدينة. لكن مسلحين أنفسهم طردوا ١٥ دولاراً مرافقي الجملة الماضي، وقال كاندوم - متعاني من ثورة في الولود لذلك رفضنا اجرة المرافقة.

● لكن من أين تحصلون على الرتبة - نتعامل مع تجار يفترون الولود من مناطق قرب الحدود في اليبوبيا وكينيا. كما نتعامل مع مجموعات لصوص تسرق الولود من مراكز منظمات الاغذية الدولية او من السيارات التابعة لها (-) وهؤلاء اللصوص يعاونون من مشكلة تشديد الحراسة على مراكز المنظمات الدولية، لذلك رفضوا اسمع الولود.

● هل تستطيعون مرافقتي الى الشطر الشمالي من المدينة.

لا، ان ذلك مستحيل

لماذا؟

- سيقتلوننا هناك لاننا نتمنى الى فرع هير جدر - سعد من قبيلة هوية، وهم في الشمال يتحكمون الى فرع ابغال من القبيلة نفسها، ونحن في حرب معهم (-) عليك التفتيش عن مرافقين من قبيلة حاصية ترافقتك او انهاب مع لحد قوافل الامم المتحدة.

خلال جولتنا مررنا قرب سوق يقضيه وسط مقديشو الذي شهد ثورة انتفاضة المعارضة ضد الرئيس السابق محمد سياد بري في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠. فجأة سمعنا صوت طلق ناري قريب، فتوقف سائق السيارة امام جثة رجل في









المصدر : الجمهورية الجزائرية

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ جويلية ١٩٩٢

اطلقت عناصر مسلحة النار على المراقبين الدوليين-  
وفي ظل استمرار خلافات مبيد وعلي مهدي  
يموت الآلاف من الصوماليين جوعاً ولا يبدو أن أيّاً  
منهما مستعد للتنازل، فمبيد يقول إنه وحلفاؤه  
يسيطرون على ١١ من أصل ١٨ مقاطعة صومالية،  
وأنه دعا إلى مؤتمر وطني لتشكيل حكومة جديدة،  
في حين يؤكد علي مهدي أن حكومته شرعية وأن  
سنة فصائل رئيسية قبلت شرعيتها خلال مؤتمر  
للمصالحة عقد في جيبوتي العام الماضي.









تقرير اخباري

## رحلة الى «بيدوا» حيث الموت متاح للجميع المرأة التي دفنت ابنها السابع

بيدوا (الصومال) - خدمة لوس أنجلوس تايمز،  
جيمس كيدال:

عبر الطرق الدرابية لقوية الأراجين الصوماليين  
«بيدوا» أخذت «مسليمو علي» طريقها لدفن طفلها  
«محمد أويوكار» الذي لم يتجاوز الحادية عشرة من  
عمره.

وعلى عربة يد خشبية بدائية الصنع يجرها شقيقه  
رفق «محمد أويوكار» ملفوقا بكفنه المصنوع من قماش  
لونه أخضر، وكفنه خزيمة ملن عصي المكاس  
الخشبية، أما الأم الشماء الفيزاء، فقد راحت تضع  
يدها الناحلة على جبهتها خلال سيرها، فقد كانت  
تقتفي الطريق المؤدي إلى مقبرة القرية القرية بـ«بيدوا»  
لأنها ذلك الطريق جيد، إذ أنها تردت عليه سبع  
مرات من قبل، للمرة الأولى لدفن زوجها، وبعد ذلك  
لدن أطفالها الستة ولعدها بعد الآخر.

والوكب المجازي الحزين لم يهلت انتباه أحد في  
بلدة «بيدوا» المكتظة بالأسى، وهي بلدة في جنوب  
الصومال تبدو ملاصحا خليطا لمرعبا من معسكرات  
الاعتقال ومن الجبهة الاممية، وألوت اللقاح للجميع.  
وفي طرف البلدة يستقر اللاجئون الذين يشبهون  
أنهاكل المنظمة المتحركة في أكوام مبنية من القش  
ولمرو الأشجار، تبدو كما لو أنها كومة عملاقة من  
الأضباب، في ما تصطف عربات أيد الخشبية البدائية  
الصنع التي تحمل الموتى، متحركة بهيئة على نحو  
مألوف لا يجنب انتباها.

وتقدم رجل نواحية بهضاء، تمتع بلا رعاية مجموعة  
من الصمالمين ويحل بهم إلى بناء على شكل القبة  
قوامه العصي الخشبية وشظاؤه الخرق وصحائف  
اللاستيك.

في العتمة الداخيلة كان طفلان أحدهما في الثامنة  
والآخر في الخامسة عشرة، بنيا في نصف يرتئها  
الطبيعي، تنحس الرجل جانبا وأزاح لسانا داكنا  
ليكشف من ربهه جثة طفله الميت ذي الأعمار الثلاثة  
عشر، فانزع الذباب إلى عين الطفل الجناحة.

«مضى مات» سأل أحداهم.  
«الآن... اليوم».

ولمما خرج الأب في التحدث مع بعض الزوار  
تفطرت بعض النسوة مسالين من الطعام، وانتقلت  
النسوة في حلقه وربعين بأطفالهن يرفق إلى الأرض  
فكروما على طيور بلا أجنحة، لا ركض ولا يس ولا  
قفز ولا تتلطى وللقهقهة. أنهم يقرضون الأرض كوما  
مرهقا من المقام البشرية والأعين الخاوية، وعديد  
مهم يحمل أرباسة قسرية مرغية فرفضها انكماش  
جلد الوجه، كما لو كانت الجمجمة يصدد الخروج من  
فروة الرأس، وحين تمسك بيد أحدهم فكذلك تمسك  
بعضهم بجانبه دالبا.

لقد نالت الصومال استقلالها العام 1960 قبل أن  
ينقض عليها «ميداد بري» في انقلاب عسكري حكم  
الميلاد عشرين عاما مور خلالها اقتصاد البلاد  
باشتراكه الطمعية قبل اندحاره وأرغامه على الفرار  
من البلاد في العام الماضي، أما الآن فإن الصومال  
أضحت بلدا خارج القانون لتتسمه تسع حركات  
قبلية مسلحة، وكانت النتيجة بلدا يعاني أزمة  
السلاح ومجاعة الطعام.

والى «بيدوا» يأتي ضحايا هذه الكارثة التي تضال  
البشر مع الطبيعة لاحداثها - الفواجا بانسة، وبعض  
هؤلاء ماتوا، بأقدام دامية بعد سير مسافة تصل إلى

مئة ميل بحثا عن الطعام ولقاء، والأمان، ولا ينجون من  
ذلك إلا الضعيف.

والرفقون الجدد إلى معسكر اللأغة الدولي بالقرية  
يتم توجيههم إلى البهاوت والمنازل المجهزة والزرائب  
المسيجة بالشوك حيث يجلسون مثل أبقار الستائر،  
يعرضون اليسكوت الجاف ذا السموات الحمرية  
العالية فوق جربة ماء تحت لهيب الشمس، وحين  
ينطع الآخرون إلى الزرائب طمعا حتى في هذه الوجبة  
القصية، يصطحب رجال الحرس الذين يحملون العصي  
الفليلة والبائقة.

ومن يسعد تصطف الحميم الرحلة بالماء في  
طريقها إلى المعسكرات، إلا أن للسلمين يخطفونها  
ويغريون خط سيرها، وقد ظلت المياه شحيحة في هذه  
المنطقة منذ أن قام سيد بري بدمر آبار هنا انطلاقا  
من المناوشة له بالأحجار، فقلما قام بزرع الأنعام في  
مزارعها.

وتحكي عائلة الأفلاحة الأريتندية ملها نهرمين، كيف  
تشر شاحنة الهلال الأحمر الصومالي على شوارع البلدة  
كل يوم كي تجمع الجثث المكومة هنا وهناك، فيوم أمس  
الأزول وحده جمعت الشاحنة 176 جثة، وهي جثث  
أولئك الذين ليس لهم من يدفنون.

ومن حولها يفتقد الأطفال الأمن وهم يتراحمون  
أعيا، بينما تحملك ميونهم اللينة صوب الأضياء،  
والطفلة التي بدت ميتة، بالقرص بها. تقف قبالة  
وتترج صوب أمها، أنها في حجم الدمية إلا أن العينين  
والرجلين شبيهة بلقلام الرصاص.

والجميع هنا يتفقون على أن عمليات الأفلاحة في  
الصومال تماثل دواية أذية بالجنون، وسوب ذلك أن  
الطعام هو سلاح حاسم في الصومال والعصايات  
المسلحة تختلف شاحناات الأفلاحة بالصلة، ولي أحيان  
عديدة تبدو ذلك العصايات على ملم حتى يموء  
وصول طائرات الأفلاحة فلقابلها في اللطار لترحبها من  
المحولة.









المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

وكذلك فإن رجال الأعمال يستعجلون الانسحاب  
لخطف تلك الشاحسات وقبائنها عبر الحدود لبيع  
محتوياتها في أوروبا المجاورة أو كينيا.  
وعمال الأمانة هذا يجري تفتيدهم بالبناق  
والفتجرات كما إن بعضهم جرى قتله فعلاً.  
وفي القيرة الواقعة خارج معسكر الأمانة ارتاح عربة  
اليد الخشبية التي تحمل محمد أبو بكر أمام حفرة  
مستطيلة عمقها أربعة أقدام ويهرع شقيقه إبراهيم  
ويضع الجثمان في الثوب الأخير، فيما يشرع الأصناف  
في ردم الحفرة بالحجارة، بعد ذلك تصب مسليمو  
عليه بعض الماء العذير تيل به التراب كي تسد للفتنة  
بين الحصى والحجارة.

هذا أبني، انصرفت بيدها العظمية المروقة صوب  
القبور.. ولوحنت بيدها.. وهناك لخر.. وهناك.. وهناك  
أيضاً.. الله اعطي والله اعط..

اكتهرت أبنتها الباقي علي قيد الحياة، إبراهيم - فعل  
وسمه آخرون بهمة في المكان عملهم، وأصبح أسمنا  
بعد قليل قين جديد آخر بلا اسم، وتحمل الأم حجرين  
كبيرين وتضعهما مكان شاهدي القبر.

ولكنها بذلك مراسم الدفن، فنقضت مسليمو علي  
التراب من خرقها وبدأت رحلة العودة مشياً إلى  
كرخها..

وسأل الصحافيون للفرج عما قالته لابنتها إبراهيم  
وهي تنظرة فاجاب سليلت منه إن ينتهي من الأمر  
بسرعة حيث إن عليها العودة إلى طفلها  
للرضين.









## تقدم محدود في جهود إيطاليا للمصالحة في الصومال تمويل إنشاء مراكز طبية وغذائية للأطفال

مقديشو - وكالات الأنباء - أعلن اميليو كولومبو وزير خارجية إيطاليا أن بلاده تعزز زيادة المساعدات الإنسانية إلى الصومال والعمل على نفع المحادثات بين الجماعات المتناحرة هناك زعم التقدم المحدود الذي أحرزته مباحثات وزير الخارجية الإيطالي لتحقيق المصالحة في مقديشو.

كولومبو قد اجتمع مع الرئيس الصومالي للآلات على مهدي محمد ومفلسه الجراف محمد فارح عبيد حيث دعا إلى ضرورة عقد مؤتمر للمصالحة القومية بين الجانبين. وقالت رويترز إن كولومبو أصرّ تقدماً شاملاً على صعيد دفع الطرفين للمصالحة وأنها القتال الذي يوقظ جهود الإغاثة الدولية. ومن المنتظر أن يتوجه كولومبو خلال ساعات إلى شمال الصومال حيث أعلنت القبائل اللوحيوة هناك إنشاء ما يسمى بدولة دأوش الصومال والتي تتعرض بدورها للخطر في عاقبة المصالحة ومن ناحية أخرى أثلت إس من لحدود القواعد المكتبة طائران عسكريان كتيبتان للمشاركة في أعمال الإنقاذ بالصومال

وأشار كولومبو في تصريحات أطي بها في الصومال إلى أن إيطاليا ستقوم بتمويل بناء ٤ مراكز طبية في مقديشو لمركز لأطفال نحو ١٠٠٠ طفل يرميا. وكان







الصدر : الأجر



١٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير لرويت:

# الصوماليون يأكلون جلود الماعز واللحوم الفاسدة

## ١٥ مليون صومالي يواجهون خطر الموت جوعاً

محاولة للتخفيف من وطأة الجوع -  
ذكر ذلك تقرير لوكالة ( رويترز ) مشيراً  
إلى أن الجفاف قد أجبر الكثيرين على  
التهام الماعز والجمال المتبقية لديهم  
أو البذور التي كان من الممكن  
استخدامها في الزراعة للعام القادم .  
كما ذكرت وكالات الأنباء الدولية  
أن حوالي ١,٥ مليون صومالي  
يحتشرون الآن بالفيل بينما يواجه ٢  
ملايين آخرين خطر الموت جوعاً .

هولاء ( الصومال ) - رويترز :  
الكثيرون من الصوماليين الذين  
يتخسرون جوعاً إلى مشغ يمض جاف .  
مدافعاً في الصومال لدرجة دفعت  
الماعز أو بقايا لحوم الجمال للتلف في









## الشرق الاوسط



يكتبها اليوم

باسم الجسر

### هل نسينا أن الشعب

### الصومالي عربي ومسلم؟

تعانينا شعوب عربية وإسلامية أخرى؟ أم أن مجتمعاتنا العربية والإسلامية لم تبذل من التنظيم الاجتماعي الدرجة التي تجعل أعمال المساعدات وطرقها ممكنة ومبسطة. كما هي الحال في الغرب حيث المساعدات تخصص من الضرائب وحيث الجمعيات الخيرية ناشطة وبسرعة الفعل؟ ربما، ولكن كيف نفرض على العالم احتراما ونحن عاجزون عن مساعدة بعضنا البعض؟ كيف ندعي القدرة على خوض الصعوبة ونحن عاجزون عن منع شعب من شعوبنا، من الموت جوعاً؟

لا، لا التنبذ بالجاهل العربي، مسألة الجوع في الصومال، ليس موقفاً دينياً أو سياسياً، أو موضعاً سهلاً للكتابة. بل إنه وجه من وجوه الواقع العربي في نهاية هذا القرن الميلادي العشرين. وبعد مائة. والنعيش بقول مالك، عام على النهضة العربية.

لقد كنا فرجين جداً عندما كانت طلبات الانضمام إلى جامعة الدول العربية تزداد عدداً.

فعمرون دولة عربية أو اثنتان وعشرون. داهم، بكثير من ست أو سبع. تماماً كما نرحب وننتهي، كلما نشرت إحصائيات عن عدد العرب والمسلمين في العالم وقرأنا أن العرب مئتين، كل عشر سنوات عشرين أو ثلاثين مليوناً، والمسلمين مائة مليون. بينما كل الدراسات والعلوم. بل أبسط منطق. نرى على أن التزايد السكاني في العالم الثالث الذي يسبق نمو الإنتاج والاقتصاد، يؤدي إلى افتقار دول هذا العالم وشعوبه.

مسألة الصومال، وفضيحة غياب المساعدات العربية عن شعبه، ليست إلا نموذجاً صغيراً من انكسار الغضائخ التي يخضع لها شعوب الأنام العربي أمام قضاياء المصير الكبرى المخرقة عليه. ولا داعي للصيحات عن التضاحج الكبرى التي كللت أغلى بكثير مما قدر الإعداء، بكل الأضرار إلى حرب الخليج وما تكبد الشعب العراقي. وما كبد النظام العراقي للامة في حربه الاثني عشر. إبراز حقيقة واقعة الحرية.

الجوع في الصومال، والجوع مع الموت والتشريد في جنوب السودان، ومخات الآلاف من اللاجئين في الأردن ولبنان والسران. ترى هل صحيح أن كل هذه الماسي هي من صنع إسرائيل والاستعمار، وحدهما؟

لا نبرئ الغرب من محاولة تحقيق مصالحه على حساب الآخرين، عرباً كانوا أم غير عرب. ولكن جريمة موت عشرات الآلاف من الأرواح العرب والمسلمين في الصومال، لا يمكن تبرئة العرب والمسلمين منها، باستثناء الذين قدّموا المساعدات. ولكنهم لسوء الحظ، قلة.

تذكرت. وربما غيري كعمرون لم يذكروا. أمام اخبار الجوع في الصومال، أن الصومال دولة عربية ومسلمة، وعضو في جامعة الدول العربية والمؤتمر الإسلامي وغيرهما من المؤسسات الإقليمية والدولية التي تجسست للعروبة والإسلام الحاضر فيها.

ومسائل، مبتذلة بنفسها، ماذا فعلنا لإنقاذ عشرات الآلاف من أبناء العروبة والإسلام الذين يموتون، يوماً، في هذا البلد العتيق؟

باستثناء المساعدات المشكوك التي قدمت من المملكة العربية السعودية، وربما دولة أو دولتان أخريان، لم يبد من الشعوب العربية. وأركز على كلمة «الشعوب». أي عمل جماعي، أو أي تجند كبح أخوة في القومية والدين والإنسانية، من الموت جوعاً... بينما تجند أكثر من جمعية وهيدة ومؤسسة في أوروبا لتقديم المساعدات أو لفعل شيء، ما، لخلف حدة الأم الصوماليين المساكين الذين أودى بهم زعماءهم الخنافسون على الحكم (أو بالأحرى على استئصال السلطة) إلى هذه الحالة من التوهم.

كيف نفسر فقدان شعور اللضامن والاحساس هذا؟

هل أن الشعوب العربية والإسلامية أصبحت في حالة من الخلف المادي بحيث أنها لم تعد تجد وقتاً للتفكير في غير نفسها ومشاكلها؟ لا، ففي العالمين الإسلامي والعربي، إن التروات الشخصية ما يسمح لأصحابها، وعددهم يتجاوز مئات الآلاف، بتقديم المساعدات لشعب الصومال، بل لشعوب عديدة أخرى.

أم إنه فقدان الشعور بالآخرة والتضامن الآخري، هو السبب؟ وفي هذه الحال باي حق أو منطق ندعي أننا ننتمي إلى الامة العربية، أو الامة الإسلامية؟ وكيف نطلب من الصومالي، وكل عربي أو مسلم «جائع» أو «مفلوم»، لم يشعر بشعورنا معه، في ضيقه، أن يتناثر القضايا التي









المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهمة وزير خارجية إيطاليا في الصومال:  
**المساعدات الإنسانية لن تحمل مشكلة الصومال  
والحل هو المصالحة الوطنية في الداخل**









١٩٩٢ سبتمبر

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعارف

من خلال متابعة واهتمام مستمرين للحكومة الإيطالية بالوضع الإنساني المتنازع في الصومال، وعلى ضوء اتصالات مع مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال، مسافر وزير خارجية إيطاليا إيميليو كولومبو إلى الصومال يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين.

ويعمل وزير الخارجية الإيطالي بالتنسيق الوثيق مع الأمم المتحدة ومع مصر التي تقوم بدور هام من أجل التوصل إلى مصالحة وطنية بين الفئات المتنازعة في الصومال كما يستغل من الزيارة التي قام بها وفد من التحالف الوطني الصومالي - برئاسة عبد الرحمن فارح مستشار زعيم هذا التحالف محمد عبيد - إلى القاهرة حيث أجرى محادثات مع مساعد وزير الخارجية المصرية لأحوال السلام داخل الصومال مغرباً عن ثقته في جهود مصر والجامعة العربية من أجل التوصل إلى المصالحة الوطنية.

روما من :

### مشيل داجاتا

جنوب الصومال تعاني من سوء التغذية وتدهور الحالة الصحية . كما تزايدت فيها باطارد نسبة وفيات الأطفال .

كذلك تضمن البحث والحق لتحت ضرورة المزيد من الشامل والتفكير بشأن ترشيده سياسات الشؤون الصحية ولإعلاء المعونات في الصومال، وغيرها من دول أفريقيا جنوب الصومال.

وشدد وزير خارجية إيطاليا خلال محادثاته مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة في الصومال - محمد سحنون - على أن روابط الصداقة والتعاون التي تربط إيطاليا بالصومال وخاصة بعد استقلانها مفهرا إلى الواجبات والمسؤوليات الإيطالية إزاء البلاد التي لا يزال عدد لا يستهان به من سكانها يتكلم حتى الآن اللغة الإيطالية مشيراً إلى أن إيطاليا ملتزمة بأن قبول الأسلوب الديمقراطي للتفاوض بين جميع الأطراف سيبلغ كما كان في الماضي ضرورة لتطبيع الحالة في الصومال بإعتباره الطريق الوحيد الذي من شأنه أن يعمل على بناء قواعد وطيدة للحياة الحضرية والسياسي بين الصوماليين .

والمعروف أن زيارة وزير الخارجية الإيطالية للصومال الحالية هي أول زيارة يقوم بها سفير اجنبي للصومال بعد زوال نظام سيدي بري، وتلجس الأزمة الغذائية والصحية في البلاد.

وقد أخذ الاقتناع بسود الآن في أن المساعدات الإنسانية لا تستطيع وحدها أن تحل مشكلة الصومال بل انها لا تعمل على زيادة خطورة هذه الحالة الممصرة في البلاد وبالتالي يجب التركيز على التوصل إلى المصالحة الوطنية بين الفئات المتنازعة كأول خطوة على الطريق الصحيح لتسوية المشكلة.

ولهذا يبحث وزير الخارجية الإيطالي مع المسؤولين المصريين خلال زيارته القادمة للقاهرة في ١٥ سبتمبر الحالي مسألة السلام في الصومال ضمن أهم لاسائل الدبلوماسية الأخرى والعلاقات الثنائية بين البلدين، وسيعمل بالتنسيق مع الأمم المتحدة والقاهرة من أجل البدء في الاتصالات الاستطلاعية الأولى مع زعماء جميع التشكيلات العراقية السياسية في الصومال وخاصة مع الطرفين المتنازعين في مديفوس لاستئناف الحوار وبيده عملية صحيحة للمصالحة الوطنية.

وفي هذا الصدد ورد في بيان لوزارة الخارجية الإيطالية أن وزير الخارجية كولومبو يتولى أن يدرس مع جميع الأطراف في الصومال كخطوة أولى التسهيلات التي تستطيع أن تقدمها إيطاليا حتى يمكن توفير المساعدات الإنسانية من إيطاليا إلى جميع المناطق الأكثر حاجة وموذا في البلاد.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك جمعيات ومنظمات أهلية إيطالية تشارك في تقديم المساعدات الإنسانية إلى الصومال بجانب الحكومة .

وقد أرسلت فعلا للشحنة الأولى من هذه المساعدات التي تشمل الملابس والأدوية والمواد الغذائية وغيرها على طائرة خاصة وضعها سلاح الطيران الإيطالي تحت تصرف هذه المنظمات والجمعيات .

والواقع أن المصالحة في الصومال تدبر الآن من الناحية الصحية بصفة خاصة، وقد تعرض لهذه المشكلة تقرير وضعه الخبراء الإيطاليان طرانشسكو برانكا و موزا داركيسا، بصرف الوضع الاستراتيجي وأهداف برامج المنظمات غير الحكومية التي تعترف بها وزارة الخارجية الإيطالية والخاصة بتنظيم برامج التعاون مع الدول النامية وانجازاتها في الصومال.

ولأخط الخبراء أن يجمعوا ان الصومال اليوم بجميع دول أفريقيا









١٠ سبتمبر ١٩٧٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم يعد للصومال وجود إلا اسماً على الخريطة

## المسلحون يخطفون الطعام من أفواه الجوعى

ملقحة الصومال بمعماره الاسلامي أصبح مدينة اشباح. أن الميليشيات آمنت المدينة الى عصرها الحجري، لا احد فيها يعترف بسلطة الدولة ولا وجود لمسؤولي الجوازات في المطار، ويدخل الزائر البلد دون تشهيرة، وبعبارة أخرى لا وجود للصومال إلا اسماً على الخريطة.

على رأسها الفط الأخضر الفاصل بين الشمال والجنوب، ويسيطر على الشطر الجنوبي جماعة فرح عديد بينما يخضع للشطر الشمالي لسيطرة رئيس الصومال علي مهدي محمد. وشوارع المدينة شبه مهجورة والبنوك والوزارات والمحال التجارية إما مدمرة أو محروقة ومنهوبة ووسط المدينة الذي كان

مقديشو : الشرق الأوسط

يصف عامل اغتالة تابع للأمم المتحدة العاصمة الصومالية بانها «مدينة يسوقها جثث تشامب»، ويقول: إن أفضل ما كان أن يفعل الإنسان هناك هو الهروب بأسرع ما يمكن ويبدو الوضع المضطرب الذي تعيشه الجماعات المسلحة في الصومال بسبب انتمائها المختلفة ومشاكلاتها، في غاية التعقيد الى حد يعطي الانسلاخ بان الكل في حالة اقتتال. وفي غشوة حالة الفوضى وأعمال العنف فإن عمال الاغالة التابعين للأمم المتحدة والصلبان الأحمر الدولي والمنظمات الأخرى، يضطرون الى أرباب، رجال الميليشيات المختلفة طلباً لحياتهم، نظراً لأن عمراء ظل المساعدات الغذائية لا تتحرك الا في حماية سيارات مسلحة تابعة لأحد الفصائل تستأجرها المملات ويقول بيتر شومان من برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة أنه دون هذه الحماية فإن قوافل المساعدات تتعرض للنهب والسلب ويقول أيضاً أن استنجاز المسلحين سياراتهم يكلف حوالي ١٥٠ دولاراً في اليوم ولا يوفر لشباب مقديشو سوى نوع من العمل أحياناً حماية قوافل المساعدات الغذائية والثاني سرقة القوافل ونهبها وبيع غنائمهم منها في السوق السوداء. وحسب ما يقول شومان فإن رجال الميليشيات يهاجمون حتى الجوعى أثناء تناولهم الطعام في مخيماتهم. وهذا الوضع ربما لن يتغير كثيراً حتى بعد وصول ٥٠٠ جندي تابعين للأمم المتحدة، بل إن هؤلاء الضنود ربما يواجهون فترة حرجية يعترضهم رجال الميليشيات خلالها مجموعة مسلحة أخرى حديثة تأسسهم على أنفاسهم ومصدر رزقهم وباختصار أصبحت مقديشو بمرور أفريقيا وأوجه التشابه كثيرة



عجوز صومالية تنتظر ما يسد أمقتها من مواد الإغالة في معسكر للاجئين في كينيا أمس

(أ.ب.)









## التيار الفضيحة

بينما كانت وكالة رويترز تزدحم منذ ساعات الأولى من الصبح بحمل لجهود المبعوثين لفتح جدار اللامع وأكل لحوم الجمال اللذيذ، وبينما لخصت الوكالة الموقف في 11 ذكاء 10.5 مليون بحقوقهم، و10 ملايين يهاجمون عمار الجوع، بينما حدثت تلك كسلات فضيحة تفجر الفجوات الخاصة بتفاعل ويردام، البوذية البالغة التي أزعج الأمم المتحدة بقرار إرسال بعثة تقصي حقائق للصومال.

الخبر المضمرة هو أن 10.5 مليون الضمة، والتي تم بدوره كل شيء، بينما يلهو الرئيس الله وحالاً، فإنه عقاب له حال أكلته وللشعر طوفان طراف محبوسين وأخضر أود وبي، لو، فاندأ بالظلم الأخرع لو ضمنا يدنا على بداية الازيل وأبعاد المساء.

الضحايا المتقدم وهذا فخر، بينما عن التوثيق، ينقل المصاعبات القديمة كالإمامت إلى الجنوب، رجاءنا بالصناعات الرافدة وغير المألوفة التي تراع متذبذباتها، فاعلم، مثل صناعات الكويشيو، والصناعات الألكترونية، وبينما ك. أن الانسديم القديم للعمل الدول، شمال وحتكر الصناعة وجنوب يتخذ بعض في إنتاج المواد الأولية تفرح ذلك الانسديم ليصبح: الشمال الذي يحدك في الأثر، تقسما وأقل ثوبنا، والجنود، الذي يأخذ ما تبقى من انتكاه.

وعندما انجرت في الأوتة الأخيرة قضية البيضة انكشف أن معظم الأثري تسيبغره نورالشمال، تلك التي تستخدم طاقة بلا حدود، وتكون الجو وتخرق طبقة الأوزون وتهدد مياه البحار والمحيطات، وبدا على وجه الاستعجال وضع برامج لمعالجة ذلك كله، ولكن بقيت قضية الممارسات في حاجة إلى علاج، سواء كانت تساليات ثورية أو لثبات سرية وخسارة بشكل عام هنا توجه الله مرة أخرى للجنوب، إشارة من أنهم قد اتجهوا للسوفان، فإذ أنهم سمع أنهم اتجهوا للصومال، وفازة ثلاثة في بلدان أفريقية مختلفة، وفي كل مرة يتم استقلال عنصرين حاجة اقتصادية، وضغط سياسي، إذ في الجوع، والحكم القاسم، وقد جازى ذلك اتفاقات تمت الصلح تحتل الأمر من، جرد ضغط سياسي وحاجة اقتصادية إلى صفقات مذبذبة، وأرقام في حسابات خاصة بينوك أوروبا وأمريكا.

الجريمة التي تبدا في الشمال، لأن ذلك لا يعنى مسئولية الجنوب، وفي حالة الصومال الأمر ملكت للآخر، سواء فيما يتعلق بالتقوية حيث الفرواخ المسياسي، أو فيما يتعلق بإلزاما للتعاقد سواء كان ويزا في الحكومة، أو كانت الحكومة برمها.

من تعاقد في الصومال، وما هذا حقيقة حكومية يمكن التنازل عنها، أم أن هناك أشياء حكومات، وخلال حكم، وإنصاف سياسة نظرية على ديشيو، تقاسم الاجابة.

محمود الراعي









عمر غالب عرته - العالم اليوم :

## مطلوب خطة عمل لدعم الصومال السلاح في أيدي الجائعين .. خطر

□ جاكارتا - نور الهدى زكلي :

كلذك يدعى إل المؤتمر كل من مصر وإيطاليا وبريطانيا.

وعن ترتيبات الاغاثة في الصومال قال رئيس الوزراء الصومالي إن المساعدات الإنسانية تغطي الآن بالأولوية حيث إن الحرب في الصومال تحولت إلى حرب ضد الجوع، أما عن عمليات نزع الأسلحة من الشعب فلا أحد يستطيع أن ينكر أهميتها لكن السلاح في أيدي الجائعين يزيد من خطورة الموقف في الصومال.

وأكد عمر غالب عرته أن عملية نزع سلاح الميليشيات أن تكون صعبة في ضوء مشاركة القوات الدولية في الأمر ومساعدة كبار رجال القبائل وقطاعات المثقلين في الصومال.

وحول كيفية توزيع واقتسام السلطة في الصومال خاصة مع وجود ثلاثة كيانات مستقلة الآن، قال رئيس الوزراء إن هناك تصورا لحكومة فيدرالية كما أن دراسة للاحصة تجري لعدد كبير من نواب العالم ومحاولا للاقترب من تجارب سياسية مختلفة كجمهورية ماليزيا وأكد أن مؤتمر للصالحة الوطنية الصومالية المقترح سيشهد وضع الأطراف الصومالية المختلفة لتصوراتها حول المستقبل.

قال عمر غالب عرته رئيس الوزراء الصومالي في تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» إن البيان الختامي للجنة كانت تنقشه خطة عمل خاصة بتسليق الدعم للصومالي كي يتغلب على مشاكله.

وأوضح عمر عرته أن خطة العمل يجب أن تركز على أهمية تكثيف المساعدات وسبل توزيعها على أفراد الشعب الصومالي كذلك تأييد مبادرة دبلوماسي غال السكوتري العام للأمم المتحدة حول ضرورة إرسال قوات دولية لضمان وصول المساعدات، ثم العمل على تجريد أفراد الشعب والميليشيات المتفرقة من أسلحتها والمساعدة على إنشاء جهاز شرطة قوى يساهم في إعادة الاستقرار والنظام للبلاد.

وحول الخطط الرامية لمقعد مؤتمر الصالحة الوطنية في الصومال أكد رئيس الوزراء أن المؤتمر المقترح والذي ستحضره جميع أطراف النزاع في الصومال يجب أن يدعى إليه كل من ضامد الحرميين الشريطين الملك فهد بن عبدالعزيز، نظرا للثقل الكبير الذي تمثله المملكة العربية السعودية في العالم العربي والإسلامي.









رفع عدد قوات الأمم المتحدة إلى ٤٢١٩ رجلاً

## غالي يدين المواقف العربية والافريقية في شأن الصومال

تدريج شركات من هذين البلدين نظائراً سامة في الصومال. - من ناحية أخرى، يواصل البرنامج مشاوراته مع منسق الأمم المتحدة في مقديشو محمد سحلي من أجل إرسال بقعة عاجلة إلى الصومال لهذه الغاية.

وتشير المعلومات التي تلقاها مكتب البرنامج في نهريري، أنه يشيخه بأن عدداً من الشركات الأوروبية متورطة في إرسال نفائات سامة إلى الصومال. وعسدت شركات إيطالية وسويسرية تتاجر بالنفائات الخطرة اتفاقاً مع نور ثي عثمان، الذي يقدم نفسه بصفتة وزيراً للصحة في الجمهورية الصومالية.

ويخفي الاتفاق بأن يتم تصدير نفائات مختلفة إلى الصومال لمدة عشرين عاماً من العام ١٩٩١ إلى العام ٢٠١١ مقابل مبلغ قدر البرنامج قيمته بـ ٨٠ مليون دولار.

وكانت صحيفة «صنداي نيشن» قد نقلت يوم الأحد عن مصطفى طلبة المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أن مؤسسات إيطالية افترحت مليون طن من النفائات السامة في الصومال. كما أوضحت أن نقل هذه النفائات كلف مليون دولار وأن شركة التجهيزات البحرية التي تولت العملية قبضت مليوناً أو ثلاثة ملايين دولار. وتفيد المعلومات التي نشرها البرنامج أن ٨١٢٠٠ لتر من المواد الكيميائية السامة افترغت في الصومال، مما يهدد الموارد المائية الحيوية في شمال البلاد.

مجلس الأمن الدولي وافق على طلب الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي رفع عدد قوات الأمم المتحدة في الصومال من ٢٥٠٠ رجل إلى ٤٢١٩ رجلاً.

نقد أئاد الرئيس الحالي لمجلس الأمن سلفر الأكولور خوسيه ابالا لاسو، أن الدول الأعضاء في مجلس الأمن وافقت على التوصية التي قدمها غالي أمس، وأعرب فيها عن رغبته بإرسال وحدة دعم لوجيستي مؤلفة من ٧١٩ رجلاً لتنضم إلى ٢٥٠٠ رجل من ذوي القدرات الزرق، تمت الموافقة سابقاً على إرسالهم إلى الصومال.

وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة في رسالته، أنه وزع في ٢٨ أغسطس (آب) ملحقاً لتقرير حول الوضع في الصومال أشار فيه إلى أن عملية بهذا الحجم وهذا التعقيد تتطلب دعماً قوياً على الصعيدين اللوجيستي والطبي وعلى صعيد الاتصالات.

وقال غالي أيضاً في رسالته أن أعضاء مجلس الأمن سينتظمون هذه التدابير اللوجيستي ضرورية لحسن قيام قوات الأمم المتحدة بهماهما.

ويتوقع أن تصل طلائع كتيبة باكستانية يبلغ عدد أفرادها ٥٠٠ جندي غداً إلى مقديشو.

من جهة أخرى، أكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في بيان أصدره في نهريري أول من أمس، أنه يجري حالياً مفاوضات مع الحكومتين الإيطالية والسويسرية على منح

نيويورك، نهريري. وكالات: التي الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي اليوم على الدول الأفريقية والعربية لتسهيلها في الضغط على الأمم المتحدة للتدخل في الصومال مشاعاً لفضل الأوروبيين في قضية يوغسلافيا.

وصرح غالي خلال حديثه مع شبكة «بي. بي. سي» التلفزيونية الأميركية، أول من أمس، بأنه أخطر لاتحاد جماعات افريقية وإسلامية افريقية بمساعدة الأمم المتحدة في التوصل إلى وقف أولي لإطلاق النار بين الجانبين المتقاتلين في الصومال فور توليه مهام منصبه في يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال الأمين العام طي حالة يوغسلافيا شاركت الدول الأوروبية ومارست ضغطاً على الأمم المتحدة، ولم يكن هذا موقف الدول العربية أو الدول الأفريقية.. لم تكن هناك تعصبة من جانب دول المنطقة التي يقع فيها الصومال.

وسئل غالي عن سبب عدم تدخل الأمم المتحدة بسرعة وبموارد أكبر في الصومال، فقال أن نظام الأمم المتحدة يتطلب موافقة أطراف الصراع قبل إرسال القوات. وقال الأمين العام «الأمم المتحدة لا تملك قوات، والأمر يتطلب أسابيع وأشهر لإتاحة الدول الأعضاء، بإرسال قوات». وأضاف قوله «لا نأخذ من إرسال أطعمة إلا كم تقوهر قوة عسكرية لحمايتها». وقد أعلنت الأمم المتحدة من خلال وثائق نشرت أول من أمس، أن









المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ شهر ١٩٩٢

## دبلوماسي صومالي: دول الخليج لم تقدم شيئا للصومال

كتب ربيع شاهين:

أعرب دبلوماسي صومالي عن دهشته من  
دعوة بعض الدول الخليجية لانشاء طبع  
الصومال وأكد أن دول الخليج لم تقدم الحق  
للصومالي للشعب الصومالي لانه من شأن  
الجماعة والوث الذي يحتاج الى علاج واحد  
للمصدر إن ذلك البلدان لم تقدم شيئا واحدا  
من الحقوق.  
من ناحية اخرى أكد السفير عبد الرحمن  
المرح صومالي الإطراء العربية بالغا  
الصومالية حاجة بلاده إلى دولة عربية  
والصوماليين وحلهم بمرحلة تقديم للمواطنين وأما  
يستعيد قارح وجود دور في سائر إسرائيل  
وراء استعمار الاحتلال والتخلف الصومالي  
وقلت الصومالي لما يعمله من مكافأة مائة  
والصومالية على البحر الأحمر

















بموجب لفتي الأوبئة نتيجة تراكم الجثث التي لا تحسب في يواربها الغرب. وطفا كما هو معروف فإن هذا الوضع نتج عن الحرب الأهلية التي استمرت سنوات ثم خلفت حكومتها وخاصة في المناطق الأكثر تضرراً بعد خروج الرئيس السابق محمد سياد بري من مقبضه إلى منطقة الجنوب الصومالي قبل أن يهرب إلى عتباته ثم إلى جيبوتي. وقد بدأت الحرب الأهلية بعد ثورات مسلحة ضد النظام الشمولي الذي سيطر على الصومال طوال السنوات الخمس الماضية. عودة الحياة الديمقراطية إلى الصومال فإن الامور يجب أن تبدأ من الصفر. لا يوجد الآن أي شيء، لا محلي ولا فرقة ولا معسكر ولا حكم أو مجلس أو سلطة وغيرها.

وأما ما ذكره في هذا امر يصعب الحديث عنه حالياً. عودة الحياة الديمقراطية إلى الصومال فإن الامور يجب أن تبدأ من الصفر. لا يوجد الآن أي شيء، لا محلي ولا فرقة ولا معسكر ولا حكم أو مجلس أو سلطة وغيرها. هذا هو الحال القائم في الصومال، الذي جعلته الصومال مدة طويلة ورغم أن الحياة انما يلبس عليها اللون الأول والخير فيما انتهت إليه مشقة، لا أن الحكم قد فشل بمره عما جرى ويجري في بعض المناطق الشمالية الآخرين، بما لا يتناسب مع الواقع الذي أصبح فيه تعرض شعوبها للقتل. ولم يبدأ التحرك الجدي، وعلى نطاق عمل - لا أخيراً عندما تم التجمع الدولي لزعيم رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية، ليرسل المواد الغذائية والأدوية إلى المتكربين الموجودين في معسكرات اللاجئين في كينيا أو تعرضوا للقتل داخل الصومال نفسه.

وبمبادرة الحكومة الجديدة يستقر الشئ، ما الذي يضمن عدله لإعادة الحياة إلى الصومال رغم ما يتفكك ذلك من مصعب ومخاطر؟ أن أول ما يجب عمله هو ضرورة تفتق المساعدات وأيضاً ما إلى كل المناطق الصومالية لأن الحاجة الآن هي التفتق التزاح من الحاجة التي تفتق نفسها. وهذا يعني التفتق الآن تركيز الاهتمام بالحكومة الفيدرالية وبعض المدن الكبيرة. إن تفتق وحده في تغيير من ويلازم التفتق، لا يجمع العارفين بأوضاع هذه البلاد على أن المناطق المعقدة في أعماق الريف والبادية هي أكثر تعرضاً لخسائر القتلى وأوضاع من التفتق الزراعية قد خرجت ولم يجد من يجمعها. إلى درجة أن هذا وهو الحصول الرئيس الذي كان يصير إلى الخارج قد اختارت مزارع الجماعة والفردية، وذلك توفيق تصدير الذروة الحيوية التي فر بها أصحابها إلى الغابات البعيدة حفاظاً عليها وعلى أنفسهم، رغم أنها تعرضت للسلب

بقلم

## أحمد نافع

والتي في كثير من الأحيان وبعد أن تحمل هذه المهنات التي على المناطق - وبعد بداية بحث الحياة في نفوس الصوماليين - تبدأ مهمة جمع كل العناصر الصومالية إلى مؤتمر للمصالحة الوطنية بعدد في داخل الصومال أو خارجه. ويمكن التنبؤ لذلك من الآن بتنشيط الجهود المبذولة لهذا الغرض من الأمم المتحدة وخاصة الدول العربية وبعض الهيئات الإقليمية الأخرى. على أنه يفضل قبل الدعوة إلى المصالحة أن تعمل الأمم المتحدة على تأمين وصول المساعدات وحماية المواطنين من الأخطار والقتل بإرسال قوات لحفظ الأمن والأمن والسلام. وهذا يتضمن القبول أن على المجتمع الدولي والدول العربية المساعدة بشلون الصومال. لا نحن لئلا نأخذ لنسأل برفض وجود قوات دولية لحفظ السلام فيكون هذه القوات ديوناً حفاظاً للزواجر وضمن عودة الحياة الطبيعية تدريجياً. وهي مهمة تكاد تكون مستحيلة في ظروف الصومال - لا يمكن عقد مباحثات وطنية حقيقية.

والسؤال الذي نوجهه للمؤسسات التي ترأس وجود القوات الدولية هو: لماذا تعملون على حماية سبائك أسرة الدولة - مثلاً بالأمم المتحدة والجامعة العربية - لإعادة الحياة الطبيعية لهذا الشعب المتكسب؟ إن العارفين بأوضاع الصومال يؤكدون أن بعض الأخطار الراضية لوجود القوات الدولية تزيد من

حفظت بالمساعدات الدولية لتأسيساً أملاً في استخدامها فيما بعد ضد الآخرين. وهذا يتكسب المسؤولية والفهم الوطني الواعي واليهوضون إلا بالسلطة. وعاشا لا يمكنهم أن يراهم مليون شخص قد قتلوا في الحرب الأهلية وفي مراح السطوة

ويجب الحاجة. والواقع أن المجتمع الدولي هو الذي أصبح كثيراً من الأاور في مهمة التفتق الصومال من محنت ومن نفسه لا لتأرجح في الصومال حكومة بالمعنى السياسي المقصود بوليا وهذا يجب أن نذكر أن أن السيد علي مهدي محمد الذي عين نفسه رئيساً مؤقتاً دون أن يستشير الفصائل الأخرى ما ساهم في التفتق حتى التفتق التفتق تطلق التفتق - يوم أن دعى جميع الفصائل التي تربت والتي لم تفتق بعد إلى مباحثات وطنية دون قيد أو شرط. فهو بذلك ورغم تفتق التفتق التفتق من رفض السلاح والتفتق ضد سياد بري وتفتقه انظر مرفوعة اعتراف بواجبية الخلل من التفتق بالسلطة

الوهمية التي يعتقدون أنهم سيحصلونها على استه الرماح. وفيما يتعلق بالفساد، الذي ساهم بمر كبير في وحدة الصومال عاب استقلاله عام ١٩٦١، فإن الجبهة الثالثة بينه وبين الجنوب يمكن أن تفتق بوجود الدولة الخلع التي سترعى دون شك الطبيعة القبلية في الصومال مهما تعمق الاعتبار أشكال المشكلات المناطق التي ذات الإبرين من طيفان التفتق التفتق السبائك وخاصة الخلع الشفعية. ومما يساهم على ذلك أن نسب الصومال واحد متجاس على من الرئيس السابق ومن بعض الذين خلفوه. وكان الإبرين جميع الفصائل سواء في الشمال أو الجنوب أن تجلس بعد إخراج سيد بري للحوار على مائدة المفاوضات ثم تفتق على تشكيل حكومة وطنية مؤقتة، ولأن عبد الرحمن محمد علي وآخرين من زعماء الصومال ساروا إلى إعلان التفتق من الوطن الآن واعلنوا دولة جمهورية، أرض الصومال، التي لا يعترف بها أحد حتى الآن ولا بعد الآن. ودعوا إلى مهمة التفتق الصومال، لنسأل إلى الدول العربية المطالب بقتل إلى البلد المتكسب عضو في جامعة الدول العربية. ولتحتج هذا أن تفتق على أن اللجنة الدولية العربية لم تسم الاهتمام الكافي لشكة الصومال ورغم الجهود الكبيرة التي بذلتها الدول مصمت عبدالمجيد العام للصحة العربية والمفتكر يدرس على الأمين العام للأمم المتحدة. وأهم ما يمكن للبلد العربية أن تفعله هو تقديم المساعدات التقنية والإدارية لإعادة بناء الصومال من تفتق البداية. كما يمكن للبلد العربية وخاصة مصر أن تفتق في تأمين عمليات الإغلاء وحماية المواطنين تمهيداً لبدا الحوار الوطني للمصالحة وإطلاق المسيرة الديمقراطية في الصومال الجديد وسيكون للظهور العربي في عملية التفتق التفتق معترية وأيضاً في شعب بلون بقرعونه ويتفتق منها التفتق، وخاصة بعد أن ذهب العالم العربي مذمياً بعيداً في التفتق الصومال وبعد أن قدم كثيراً من المساعدات وبعد أن وافق المجتمع الدولي على إرسال قوات لحماية المواطنين وحفظ السلام.

وبذلك تتضح الحاجة إلى تفتق التفتق الصومالي في ضوء المعطيات القائمة يمكن أن تصبح عائلت. ١ - إغراق البلاد بالمساعدات الاقتصادية والفنانية الطبية. فهو في حاجة إليها بشكل كبير. ٢ - تأمين الحياة وحفظ الأمن والأوضاع والممتلكات. بحيث تحو الحياة إلى مجراها الطبيعي. ٣ - دعوة كل الفصائل إلى المصالحة الوطنية في مكان وزمان يفتق عليها بعد التفتق الكافي تعنيا للفتق لفتق لتفتق تجربة جيبوتي. ٤ - المساعدة في إعادة تفتق ما خربته الحرب الأهلية والتفتق بين الفصائل في الصومال.

















### خطة للأمم المتحدة لإنقاذ الريف الصومالي :

#### إسقاط المواد الغذائية جوا تجنباً لمبيعات الذهب

باريس ١٢ - ب. - تعتزم الأمم المتحدة البدء في تنفيذ خطة لإنقاذ المواد الغذائية جوا فوق المناطق الريفية للثانية بالصومال خلال ساعات. وتهدف الخطة إلى منع ابتداء القرى من التنقيط إلى المدن، وبخاصة ذلك التي تحظى بالاهتمام الدولي عبر إرسال المساعدات إليها. كما تهدف إلى تجنب عمليات النهب التي تقوم بها العصابات المسلحة ضد القوافل التي تنجيه برا من الموت إلى المناطق الداخلية بالصومال.

هذه الخطة، وإن كان من المرجح أن يقبلها في وقت لاحق. وتتضمن خطة الأمم المتحدة إلقاء المواد الغذائية جوا عدة مائة يوم وفي الوقت نفسه، صرح رئيس جرائد لندن التلفزيوني لستيفن الأمم للصحبة لزمارة الصحابة والأمومة، التي يسميه بأن للشهور الأخيرة قد شهدت ازدياد الوضع تدهورا في الصومال.

وقد قامت الحرب الأهلية والجفاف مخبرات زوبيا مئات الآلاف. وتقدر الأمم المتحدة أن حوالي مليوني صومالي يواجهون خطر الموت جوعا.

وفي القاهرة، أعلن عبد الله شيخ إسماعيل وزير الدولة للشؤون الخارجية الصومالي أن نحو ثلاثة آلاف صومالي يموتون يوميا، وتعرض مليون ونصف المليون للجوع.

جاء ذلك لدى وصوله إلى مطار القاهرة لبدء المشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة لوزراء الخارجية العرب بجامعة الدول العربية اليوم.

وصرح مسئولون بالأمم المتحدة بأن الجنرال محمد فارح عبيد زعيم التحالف الصومالي، الذي يشبه في فصائله قد رفض







المصدر : **أكتوبو**



التاريخ : **١٢ شهر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**ولينا ملاحظة**

**حلف بغداد بين الحقيقة والأكذوبة !**

# **أين الجامعة العربية من مأساة الصومال ؟!**



**محمد جلال كشك**

في رسالة البكاشي عبد النعم أمين عضو مجلس الثورة المزعومة، وردت سيادته الأكذوبة التي روجها الإعلام الناصري ثلاثين عاما عن معركة ضارية خاضها الزعيم ضد أمريكا لأنها كانت تريد إدخاله حلف بغداد غصبا ! وانتصر الزعيم وهزمت أمريكا ! وقد تصدينا للقبح هذه الأكذوبة في كبرنا ، وابتدأنا بالتحليل والدليل أن الزعيم في حربه ضد هذا الحلف بالذات كان ينفذ أرادة ومصالح أمريكا ، التي ما أرادت الحلف ولا سمحت إليه ولا أدت به ولا طلبت من ناصر دخوله ، بل بعكس كل ما قيل من أكاذيب ، فإن أمريكا رفضت الحلف ونصيحته العذبة قبل عبد الناصر ! وأنه من بين العرب لم يكن ناصر أول من

**تكملة**









المصدر : **الكلية** **الروية**

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقول مصر الدافع المشترك عن تركيا ، تحقق ولو عمليا الحلف المصري . البريطاني - التركي - وهنا ظهرت فكرة ربط تركيا بالأردن والعراق لكي يحل الحلف الجديد أو ما عرف بحلف بغداد محل المعاهدات سبنة السبعة التي كانت تربطها ببريطانيا .

فول كانت أمريكا حلف الحلف ؟ يقول وليور كران ايليلاند يمثل البتاجون وعضو مكتب تنسيق العمليات للشرق الأوسط وعضو اللجنة المشتركة مع للخابرات البريطانية يقول : « إن أصل فكرة حلف بغداد كانت من بريطانيا ، ودفع بريطانيا العراق لتوقيع المعاهدة مع تركيا ، ومرة أخرى أغلقت وزارة خارجيتها على غرة **We Was caught out of balance** وخاصة عندما أعلنت بريطانيا هزمها على الانضمام إلى التحالف العراقي - التركي ، وحلت أمريكا على أن تحل محلها فوراً .. وهذا معناه أن الولايات المتحدة تصبح عضواً في تنظيم يضم دولة عربية هي العراق ، وهذا يهتم علينا إما أن تصدر تهمة بالدفاع عن إسرائيل ، أو أن نصر على انضمام إسرائيل أيضاً إلى الحلف » .

كانت علاقات أمريكا بإسرائيل والوادي الصهيوني في الولايات المتحدة تجعل اشتراكها في حلف دفاعي مع الدول العربية أشبه بنكته سخيفة ؛ كذلك كانت أمريكا في هذا الوقت تقوض معركة طرد بريطانيا من العالم العربي ، والحلف كان آخر محاولة بريطانية لضم أرخبها العربية تحت جناحها بعيدا عن مطالب أمريكا . ومن هنا كانت أمريكا ضد الحلف ومصلحتها هي عزله وشله ثم تحيطه تماما .

كتب سلوين لويدي : « أن الولايات المتحدة لم تنضم لحلف بغداد تخافا للصدام مع الثورة الصهيوني في

رفض الاحلاف ، بل كان أول عربي يوقع حلفا عسكريا مع الغرب أولا حتى في ملحة حلف بغداد كان عبد الناصر هو أول عربي يمارسه .. بل لقد حصلنا على وثائق ونشرناها تؤكد أنه كان ينوي قبوله لولا أن منعه أمريكا !

فكرة الاحلاف سابقة على ٢٢ يوليو وطردت في الساحة عامي ١٩٥٠ و ١٩٥١ ورفضت مصر قبولها بل وحاربتها ، وفي أوراق الخارجية الأمريكية عن تلك الفترة ، أي قبل انقلاب يوليو ، طلب عراقي / بريطاني ينصح مصر بالكف من تخيير الدول العربية على رفض الانضمام للحلف المثير من قبل العراقي ؛ كذلك قررت أمريكا وبريطانيا مع فرنسا وتركيا تشكيل قيادة مشتركة للشرق الأوسط واقررت مذكرة سرية أمريكية بتاريخ ٨ سبتمبر اشتراك مصر في هذه القيادة لكي يغطي الطابع الاستفزازي للقاعدة البريطانية بتحويلها « إلى قاعدة للحلفاء » وقد رفضت الحكومة المصرية ، الاقتراح . وثبت عليه الصحف حملة شعواء فكان الانقلاب وحرم الحكم على كل من رفض الاحلاف وأغلقت الصحف وسجن من سجن وشره من شره وفي ظل القمع الشامل استطاعت حكومة النور أن تكون أول حكومة مصرية تقبل الدافع المشترك حتى عن تركيا وليس بريطانيا فقط . وأول حكومة تعترف بالوجود الشرعي للقاعدة العسكرية البريطانية بموجب معاهدة الجلاء ؛ وبذلك كانت - بنص كلمات المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية - « أول حكومة عربية توقع حلفا عسكريا مع الغرب » وليس عراق نوري السعيد ، ولا جادوي من محاولة تزوير التاريخ ، بل وكانت مصر الناصرية هي ثاني دولة وقعت معاهدة عسكرية مع الولايات المتحدة ( ديسمبر ١٩٥٣ ) .









العربية في حالة تهديد فقد أصبحت المسألة مهمة وخطيرة ويجب تعاضدا وتفاعنا « ولم يتحرك ناصحاً لارسال إليه الملك ، مع السفير السعودي ، ملحق خير وسرور حول الشكوك التي أثرت في العراق عن موقف مصر من الحلف ، ( وكانت حثيثة بسبب زيارة صلاح سالم للعراق والاجتماع الأكثر من ودي مع نوري السعيد ) وعرض سعود ، عبد الناصر ضد حكام العراق الذين « بالبرلم عدم استخدام السلاح ضد إسرائيل التي لا يوجد غيرها عدو للحرب لما يدل على خروجهم عن الضمان الجماعي ورأيا يكون وراء هذه الخطوة ما هو اعظم منها وهو انضمام العراق للحلف التركي - الباكستاني والسير وراء المستعمر لتحقيق مصالحه » .

مالم يلقه هيكل إن صلاح سالم كان في العراق في ذلك الوقت ١٣ أغسطس ١٩٥٤ على رأس وفد مصري ضخم واجتمع بنوري السعيد وعبد الله وعرض عليه نوري السعيد فكرة توسيع ائتلاف الأمن الجماعي بين الدول العربية ليشمل تركيا وباكستان والولايات المتحدة وصرح نوري باشا للسفير الأمريكي في بغداد أنه اندفع من ترحيب المصريين بهذا الاقتراح « وقال نوري السعيد إن صلاح سالم سيبلغ الموقف للسفيرين الأمريكي والبريطاني وطلب رأي الولايات المتحدة في هذا التطور ، وقد حذر القائمين بالأعمال الأمريكي في رسالته « إن الرغص الثوري من جانب الولايات المتحدة ، قد يسبب

الولايات المتحدة ولم يتحركوا بما يصيب النفوذ البريطاني .. كانوا في وزارة الخارجية الأمريكية يعتقدون أن أي ارتباط على المستعمرين الأميركيين البريطان سيسبب ضرراً ماحقاً . إن دلاس لم يقبل أبدا الانضمام لحلف بغداد بحسب أي ظروف » .

« أن نقطة الضعف في حلف بغداد كانت تكمن في سياسة أمريكا ذات الوجهين فقد ظل دلاس يتحلى المعضية الكاملة قائلاً أنه لا يمكن ضمان الأغلبية المطلوبة في الكونجرس ولا يعتقد أن جهود أمريكا سيوافقتون » « الترحت على دلاس الانضمام للحلف فقال أن هذا مستحيل تماماً ولم افهم أبدا السبب الحقيقي » . ورجال المخابرات الأمريكية في مصر الذين كانوا ينفرون سياسة حكومة بوليف كانوا ضد الحلف قال كوبلاند رئيس السس إلى أبيه في مصر : « أنا واهكليجر كنا ضد حلف بغداد » ويزعم أنه سافر إلى أمريكا وحصل على تأكيد بعدم دخوله الحلف .

فمن الذي منع الثاني من دخول ودعم حلف بغداد .. أمريكا منعت ناصر أو العكس ؟! الوثائق التي وصلت إلينا ، « ولا أقول كيف ، المهم أنها وصلت .. » تؤكد أن عبد الناصر في البداية ومع تضارب التصريحات الغربية كان يميل للانضمام للحلف ، وإن صحيحة التحذير الأول للحلف جاءت من الرياض حيث العلاقات متوترة مع بريطانيا في تلك الفترة بسبب النزاع حول البوذي ، والتدجس القائم بين الأسرة السعودية والحاشيين وقيادتهم في بغداد . والذي اعترف لذلك هو مؤرخ الناصرية نفسه الذي قال « الرياض أول من أحس بتلذذ المعاصفة القادمة » وأول رسالة ضد الحلف كانت من الملك سعود وأول حملة إعلامية كانت بتوجيه الرياض ، فمن الوثائق التي أعطاهما من لا يملك إلى من لا يستحق ولا يؤمن ، كتب الملك سعود لعبد الناصر : « ونعتقد أن الدافع ( لقبول العراق الحلف ) هو الضغط الأمريكي .. الاتيلايضي للفهم مع إسرائيل وقد أصبحت المسألة الآن مهمة لا لتحمل التناقل ولاسيا إن البلاد









المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٣

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استياء شديدا وخاصة لو فكرت بريطانيا في الانضمام »  
( ٢٣ / ٨ / ١٩٥٤ .

ولكن الخارجية الأمريكية لم يكن لديها وقت للمناورة  
لقد رد وزير الخارجية في نفس اليوم بإنداز : « وأن  
يأتي الاقتراح بانضمام مصر لتقوية اتفاقية الأمن العربي  
الجباعي .. بسراحة أنا لا أحب ذلك وأعتقد أنه يتعارض  
مع اتفاقية الأمن المتبادل مع العراق بما قد يندلجنا إلى  
إعادة النظر في معونتنا للعراق ( من جون فوستر دلاس  
وزير خارجية أمريكا إلى سفيره في مصر بتاريخ ٢٣  
أغسطس ١٩٥٤ ) .

ولور معرفة أن الوزير الأمريكي لا يحب الحلف ولا  
الحلفاء ثم ضبط الموجة في القاهرة وأعلن أن صلاح سالم  
ناشر ، وقدمت رأسه ترشيحاً للوزير الذي لم يجب ما فعله  
صلاح .. وسارعت السفارة الأمريكية تطمين واشنطن :  
« إن صلاح سالم لم يكن مخلواً بصلاحيات ربط الحكومة  
المصرية بأي شيء وإن ناصر لم يكن مستعداً للضي مع  
العراق .. إلى الحد الذي يبدو أن صلاح سالم قد أوحى  
باستعداد مصر لقبوله » ٢٧ / ٨ / ١٩٥٤ .

وفي ٣١ أغسطس كتب دلاس لسفيرته في العراق  
« نظراً لرفض الحكومة المصرية مقترحات نوري  
الاحمد ، صلاح سالم التي ما كانت لتقبلها الحكومة  
الامريكية فيما يتعلق بتحويل اتفاقية الأمن الجباعي  
العربي ( سبحانه يجمع القلوب بين ناصر ودلاس ) تريو  
إبلاغ نوري السعيد أن يركز على الحلف التركي  
الباكستاني الذي تعتقد أنه الفاعلة الوحيدة العملية  
والفاعلة .. إلخ » .

واجتمع مجلس الوزراء المصري يوم ٨ سبتمبر ١٩٥٤  
وقرر إعطاء صلاح سالم إجازة بدون إبداء الأسباب .  
ولكن السفارة الأمريكية علمت بالأسباب والأسباب ،  
فأقلت في تقريرها : « إن هذا الاجراء يعنى بوضوح إن  
صلاح سالم قد تجاوز سلطاته في محادثات سرسك وتعتقد  
أن القرار يهدف إلى إبلاغ نوري السعيد أن الحكومة  
المصرية لا ترى نفسها ملزمة بأي قرار اتخذته صلاح » .  
وفي ٨ سبتمبر كتب السفير الأمريكي يقول : « إن  
السفير العراقي في القاهرة إبلفنه تلالا من صلاح سالم أن  
عبد الناصر إبلف صلاح مرتين أنه علم من مصادر  
امريكية يقول عليها ان الولايات المتحدة تحفظ من فكرة  
ضم العرب للحلف التركي الباكستاني .  
وأضاف السفير أن مصادره مصرية قريبة من ناصر تؤكد  
رواية السفير العراقي » .

وهنا وقعت حادثة طريفة « تكشف نوعية ما كان يجري  
في بلادنا » فإظفاهر أن عبد الناصر لما إبلفنه الأمريكان

سرا أنهم ضد الحلف بينما يتظاهرون بتأييده علنا ، كان  
مدهوشا وسعيدا حتى أنه راح يدهش زواره ويشي السر  
لكل من يقابله ، مما أغضب الأمريكان فاسرلوا له لفت  
نظر لكي يلم لسانه ا فقد كتب وزير الخارجية الأمريكية  
معنفا لسفيره في القاهرة « أن الوزارة تلاحظ بانزعاج أن  
عبد الناصر في مرتين - في حدود معلوماتنا .. خلال لقائه  
مع قادة عربيين ، تصرف على أساس أن الولايات المتحدة  
تحفظت عن فكرة ضم العرب للحلف التركي /  
الباكستاني .. » ٣١ / ١٢ / ٥٤ .

كنت أظن أنني قد عجلت خرافة معركة حلف بغداد ،  
وكشفت التدهور الفكري الذي يصطبها في قائمة  
الانتصارات أو حتى المعارك ضد الولايات المتحدة  
واسرائيل . كنت أظن أنني فشلت هذه الخرافة ولكن ماذا  
أفعل وهناك أجيال « جبينة » تظهر باستمرار لا علم لها  
عن تاريخها إلا ما رددته الشياطين في بابل أو صوت  
العرب سابقا !

ماذا يمكن عمله للصومال ؟  
تتوقع تقارير الأمم المتحدة أن يموت مليون ونصف  
مليون صومالي جوعا ، وتصل ذلك باتعدام الأمن في  
البلاد وأنه لم يصل فعلا للجوع من الطعام الذي أرسلته  
الأمم المتحدة ( وفي رواية الثالث ) وبالبقي تهديد العصابات  
المسلحة حيث يباع في السوق السوداء أو يهدر خلال  
الصراع عليه ؛ وهذا الذي يحدد الصومال يجري منذ أكثر  
من عامين ولكن لم توجه إليه الانتظار إلا عندما صرخ  
الضيمر العالمي مطالبا الأمم المتحدة والعرب بالتدخل  
لوقف للبيئة التي يشنها القتل الصربيون ضد المسلمين  
في البوسنة وهنا خرج التنام يرعون راية الصومال وهات  
يا عياط على الطفل الأسود المبرؤ بأمل كسب الوقت  
حتى تتم إبادة المسلمين في البوسنة الذين ينتظر الغرب  
انتهاء مقاومتهم بلارغ الصبر !

هذا الحب الذي تفرج كالبراعة المعنفة في خرابة الضيمر  
العالمي نحو الصومال ، ليس حيا في الصومال كما قلنا  
ولكن يقضا في المسلمين ؛ فهناك اتهامات على أعلى  
مستوى ومن داخل الأمم المتحدة تهجم القتلية بأنها  
تسببت في تدهور الوضع ، ليس فقط بتسريحها وتفاخيها  
وتأخرها في إثارة الضيمر العالمي بل تسببت مباشرة في  
تفاقم المجاعة . فقد نقلت نيويورك تايمز برسي ١٦  
أغسطس و ٧ سبتمبر شهادتين الأولى لترينور باج وهو  
من كبار موظفي الأمم المتحدة ، والرئيس الجديد  
للبرنامج العالمي للطعام في الصومال ، الذي أعلن « أن  
الأمم المتحدة كان يمكنها منع المجاعة إذا ما أرسلت  
للصومال خيرات أغلقة منذ شهور بدلا من الاعتماد على









المصدر : **اكتسب**

التاريخ : **١٢ جمادى الأولى ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

والمشكلة في الصومال هي الحرب الأهلية أو القبلية الدائرة هناك والتي لا نستبعد أن تكون الدول المجاورة التي تحتل أجزاء من الصومال الكبير هي التي تهرب السلاح للمراقبين الصوماليين ليشعروا به .. والا فسن أين لم نحن هذا السلاح وهم لا يجيدون الطعام ؟ ولذلك فإن فرض الأمن هو الخطوة الأولى لاتخاذ الصومال . وهذا يتطلب وجوداً عسكرياً لا تعتمد أن الأمم المتحدة ولا الدول الكبرى ترغب في توفيره .

والسؤال هو ما الذي يمنع الجامعة العربية والصومال عضو فيها عن التحرك مرة ببارادتها ، ودون أن يوحى لها ، فتقرر إرسال هذه القوات وإنقاذ الصومال ؟ هل ما زالت الجامعة العربية موجودة وهل لا إليها ما يحدث في الصومال ؟ وماذا فعلت لاتخاذ الصوماليين ، أنا لا أعتقد أنها تحتاج لتفويض من الأمم المتحدة بل فرض السلام في الصومال إذ أن ميثاق الجامعة يقولها ذلك .. وما من أحد سيجري على معارضة تدخلها ، فالوضع أسوأ من أن يدافع أحد عن استمراره . لتستجمع الجامعة العربية شجاعته وتمتد اجتماعاً طارئاً لبحث الوضع في الصومال وتقرر تشكيل قوات إنقاذ . ويساهم العالم كله أو الدول الإسلامية وحدها في تمويل العملية . ومن يدري فقد يكون هذا القرار بداية تشكيل الأمن العربي الذاتي ومواجهة أمثال صدام .

يجب أن تتحرك الجامعة العربية .. إذا كانت تقدر على الحركة أو يفي فيها ما يمكن تحقيقه .  
أؤلفهنا الصومال الأسود مع البوسنة الأبيض فإن القتل لا ينظرون لأقاربهم بل لنبيهم !

موظفين صغار محليين وقال : « إنه لأمر بالغ السوء أننا تركنا الأمور تتدهور إلى هذا الحد دون بذل الاهتمام الواجب . لقد اعتمدت الأمم المتحدة ، على أشخاص غير خبراء ، لم يفهموا ما وأروا ولا عرفوا نتائجهم ، فلم يجزروا أحداً . » وقال مستر باج الذي عمل في الأمم المتحدة ثلاثين سنة أنه لم يشاهد أسوأ مما في الصومال منذ يافرا وينغلاباش ولكن حتى في الاثنين كنا أكثر تطهياً وقال أنه بسبب الفوضى في الأمم المتحدة فإن أقل من ثلث الطعام المطلوب تم تسليمه » والشاهد الثاني هو محمد سحنون السفير الجزائري السابق والممثل الشخصي لبطرس غالي في الصومال الذي كما تقول الصحيفة ظل لشهور يندد بالأمم المتحدة لسلوكها الصليب في الصومال ، وقال إن غياب الأمم المتحدة الكامل عن العاصمة طوال عام ١٩٩١ وسحب المال للمدنيين في بداية العام الماضي كان السبب في نقص معرفة العالم بالكارثة التي كانت تتجمع ويقول سحنون إنه لما ضفت أميركا على الأمم المتحدة للتواجد أرسل عدد من صغار الموظفين ، وبصفة مؤقتة وعيانية حتى أن منظمة خاصة بريطانية لرعاية الأطفال تفرقت على اليونيسيف . وقال إنهم تركوا الصومال في يوليو وذهبوا للاستجمام على شواطئ جيبوتي ..

كانت الأمم المتحدة مشغولة بترتيب انفصال مقاربة الصحراء عن وطنهم واقتطاع عشرة بالمائة من أرض الارتك التبارسة ، وإجبارهم على الخضوع لليونانيين ، فالذين تسببوا في تدهور الوضع وموت الآلاف من الصوماليين جرماً ، هم ذاتهم الذين همروا ببيكون الصوماليين شح العالم من وقف ذبح المسلمين في البوسنة ! ولا تقسم آخر لتضيقهم في البداية ثم اهتمامهم القامض !

□









المصدر: صوت الكويت

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ١٤ شهر ربيع الثاني ١٩٩٢

الصومال.. الحرب والجوع والفوضى

# المنافسات القبلية فجرت الحرب الأهلية وشيوخ القبائل يبدعهم الحل

للتن - مجدي نصيف:

ما الذي أوصل الحال في الصومال إلى جماعة لم تر الفريضة بملها؟ الحرب الأهلية ضد الرئيس السابق محمد سياد بري، ثم الحرب الأهلية بين فصائل الحركة الوطنية المختلفة التي تولت السلطة بعد سياد بري.

أما الآن معدد وليس باليسيرة التي تخيلها البعض وفي هذا التقرير سنحاول الإشارة إلى بعض العناصر التي تصنع هذا التكوين للعقد الذي أوصل الصوماليين إلى وضعهم المزمع الحالي. الصومال يمثل نموذجاً فريداً للتوزيع القبلي في إفريقيا، فالقبائل الصومالية تسكن في منطقة شاسعة من الأراضي في القرن الأفريقي: الصومال البربري، الصومال (هرجيسا عاصمته) في الشمال والصومال الفرنسي وجيبوتي حالياً، والصومال الإيطالي في الجنوب وعاصمته مقديشيو. اشعب الأراض. ثم تسكن القبائل الصومالية أيضاً منطقة الأوغادين وهي جزء من الصومال حالياً، وبالمثل منطقة يطلق عليها الصوماليون اسم «الصومال الكندية» وهي جزء من كينيا حالياً. وفي عام ١٩٦٠ استقل الصومال الإيطالي والصومال البريطاني وتوحداً معاً في دولة أفريقية عربية جديدة هي الصومال الحديثة. ولقد اعتمدت هذه الدولة الجديدة الديمقراطية أسلوباً للحكم في بداية استقلالها وكان الأمل كبيراً في أن تغلب على القبيلة، لكن الذي حدث أن الأحزاب بعد الاستقلال كانت تمثل إلى حد كبير القبائل الصومالية. وبذلك استمر «الحكم القبلي» تحت اسم الديمقراطية البرلمانية. لقد حكمت التحالفات الحزبية، القبيلة تصنع سياد، ثم تولي الجيش بقيادة الجنرال محمد سياد بري السلطة بعد انقلاب عسكري قتل فيه رئيس الدولة، وكان

الحديث الأساسي في السنوات الأولى للانقلاب هو «الغناء على القبيلة» على أساس أن الحكم العسكري الذي سيوجد الصومال، وتحت القيادة العسكرية أيدولوجية «الاشتراكية العلمية» وثقت علاقاتها بالاتحاد السوفياتي السابق الذي استوردت منه السلاح، وتأسس جهاز أمن قومي برئاسة زوج ابنة الرئيس بري ويدورس الأثنان الفرقيون، وتنفذ السلاح السوفياتي لدعم «الجيش الصومالي» وأحياناً الأعمال في استرداد «الأراضي» من الصومال التي ما تزال تسيطر عليها.

حرب الأوغادين

وبماح انقلاب لصغار الضباط عام ١٩٧٤ بالامبراطور الميجور

ثم حاول الرئيس الأمريكي جيمي كارتر حل المشكلة لكسب الصومال، أما الاتحاد السوفياتي السابق فقد كانت له علاقات طيبة. آنذاك - بالبدليل لكنه بعدما باتت وسائله بالبدليل لإنجاز إلى أوغندا لأنها أكثر أهمية بالنسبة له من الناحية الاستراتيجية، وكان المعسكر هناك أكثر تنظيمياً، هذا قام الاتحاد السوفياتي بتأييد الجويبا في الصراع الدائر، فقامت بسحب خبراتها العسكرية من الصومال وأرسلتهم إلى الجويبا، ومعهم أسرار الجيش الصومالي الذي سلموه وبروا ضباطه، كانت خيانة ما بعدها خيانة في التاريخ للعناصر في العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين المظلمين وبول العالم الثالث.

الأنهار

كانت النتيجة الحتمية لهذه التطورات للثورة هي هزيمة منكرة للجيش الصومالي. وتبرع كرامة محمد سياد بري، والقيادة العسكرية الصومالية كلها في التراب.

وترتب على هذه الحرب تنفيق نصف مليون لاجئ من الأوغادين على الصومال ويقيمون للهاربين بأسلحتهم، وكانت هذه أول موجة من فيضان الأسلحة الحديثة التي تدفقت على الصومال منذ ذلك الحين وأعيدت دورها في الحوادث التالية.

كانت مملكة الأوغادين، وبالأعلى الرئيس السابق سياد بري ونظامه العسكري، يقدر ما أياها الصوماليون، بقدر ما ملأت أوافهم للاراة من الهزيمة، وخسارة التأييد السوفياتي التقليدي، وتنفذ اللاجئين. واعتقدت القيادة الصومالية أن الولايات المتحدة الأمريكية ستحل محل الاتحاد السوفياتي، لكن

هيناسلاسي في ليس إيايا، ويبدأ صراع رهبي على السلطة بينهم حتى يستقر الأمر في النهاية للكونغوليين مدفيستق هيل ماريا الماركسي. وخلال هذا الصراع يهضم الجيش وترتخي قبضته على الأوغادين، ويدتد الأحلام تداعب القيادة الصومالية لاسترجاعها. كانت والدته سياد بري من الأوغادين، وتوقعت قبيلتها من سياد بري أن يهب لنسجتها، وتناقصت شعائرات الاشتراكية العلمية مع الممارسة بعد الصراع مع الأخوة في الدولة الاشتراكية المجاورة - الجوسيا - والعضاء على القبيلة، وغيرها من شعارات، ويدتد الحرب العنصرية بمساندة الصومال في الأوغادين، وما أن حل عام ١٩٧٧ حتى كانت قد بدأت تدفق أمامها بالفتوات القويمة لريكة غير المنظمة.

وسرعان ما بدأت الحرب بين البادين المجاورين، ودخلت الأدوات الصومالية والأوغادين.









## المصدر : جبهة الكوميت

## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

### اتفاق مع منفستو

شدد الصوماليون قنيتهم في العمل، وأعلنوا استقلالهم حتى الحدود القدية للصومالية البريطانية، وأمسك الهاوييون بالجانب في مقديشو، ولكنهم انقسموا على انفسهم لعدم درايهم بالمراسلات السياسية جناح بقيادة الجنرال محمد فرح عيديد، وكان سفير الصومال في الهند، وانضم للمعارضين لسيد بري بعد ان انكشفت علاقته المشهورة بالاطاليا. وكان الجناح الآخر بقيادة علي مهدي محمد، وهو رجل أعمال بارز، انتظر في العاصمة، لم أعلن من تشكيل حكومت عربية علي مهدي محمد علي أمل عودة السلام والاستقرار إلى الصومال، لكن هذا الانقسام أدى إلى حرب أهلية ضروس نموت العاصمة مقديشو وجنوب الصومال، ما تزال متواصلة حتى الآن وانتجت الكارثة التي سهل منها تورس الأسلحة، فقد قرت قوات سيد بري بعد تفكك الجيش وهروبه مخازن هائلة المدسة بالأسلحة الحديثة، كذلك سقط منفستو هولا ميريام وسط نظامه، وتحلل الجيش الذي أخذ الرهانه يبيعهم أسلحتهم بخافزها بلمن يخسر، كذلك وصلت أسلحة عبر الحدود الكينية. وكانت نتيجة هذا كله المجاعة التي لم تشهد أفريقيا مثيلا لها من

وفي عام ١٩٨٧ عتدما وجد الرئيسان محمد سياد بري، ومنفستو هيلامريام أن السخط الشعبي قد ازداد وأن المعارضة اتسعت فأعتدهما، اتفقا على أن تتوقف كل للمساعدات التي يقدمها كل منهما للمعارضة للسلطة من أرض كل منهما على الآخر. وكانت

الحركة الوطنية الصومالية قد فركت أنه سيتم التوصل إلى هذه الاتفاقية، وسطر من قواعدها على الأراضي الأيوبية، فخلعت للمارة ودخلت بقواتها شمال الصومال بكل جنفوتاتها، فتراجعت أمامها القوات للسلطة الصومالية ولحقت بها الهزيمة، انتقم سياد بري من الشمال انتقاما وحشيا، إذ اقتحمت قواته فرجيسا - عاصمة الشمال وهدمتها ولم يبق فيها حجر علي حجر، ومازالت كذلك حتى الآن. لكن رغم هذا كله، كانت قبضة سياد علي السلطة تتراخي، وشجع والانسحابيون، القبائل الأخرى على حمل السلاح وإطاحة سياد ونظامه، واتسحب الجيش إلى مقديشو العاصمة بعد أن نمر المنيعة، وحاول سياد تصحيح سلطة نظام القبائل بسياسة فرق تسد وأخذ يوزع الأسلحة الحديثة من مخازن الجيش المكسرة، هنا تسلمت قبائل الهاويي، التي يخطن بعض منها منطقة مقديشو، وانضمت ميليشيا قوية قامت بهجوم على العاصمة، وردت مدفعية الجيش بكل أنواعه بألقاص لحياتهم في العاصمة قصا وحشيا، وأزيج سياد بري من السلطة، وهرب إلى الجنوب وسط قبيلته مع ضباطه وحرسه الخاصين له، في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١. لكن هذه لم تكن نهاية القصة.

الصوماليين لم يجدوا الاستجابة للتوقعة، ولم ترسل لهم الولايات المتحدة غير أسلحة ناعية، كذلك أرسلت السوق الأوروبية المشتركة مساعدات مادية بحماسة من إيطاليا التي مالز بعض مستوطنها يقيمون في الصومال (الجنوبي) لم تصبح بعد ذلك أن بعض السياسيين الإيطاليين لهم مصلحة شخصية مباشرة في خلق المساعدات على الصومال.

وأخذ السخط ضد النظام العسكري الصومالي يشتد، وفي عام ١٩٧٨ أحبطت محاولة انقلاب، هرب منظموها إلى الجيوب، حيث بدأوا في التجمع بتشجيع من اندرس ايايا، لم بدأوا يخطمون انفسهم ويقيمون بغارات مسلحة عبر الحدود، والأكثر أهمية من ذلك أن مجموعة كبيرة من اللاجئين السياسيين الذين اندفروا على أوروبا والولايات المتحدة، شكلت في لندن عام ١٩٨١ بالحركة الوطنية الصومالية بقيادة من عدد كبير من المهنيين والزراء السابقين، وتشكلت الجبهة الوطنية الصومالية من قبائل واسعة التي تعيش بالشمال حيث مدينتي هرجيسا وبرعو اللتين تقعان في ما كان يسمى الصومال البريطاني، واشترت القوات الصومالية عمليات قمع ورهاب واسعة لسكان الشمال في ظل ثامي العلاقات الشدية في المنطقة بين أهلها الانسحابيين، واللاجئين الذين وفدوا من والوافدين الذين سعى الجيش إلى تصديدهم وتشجيعهم على قمع أهل الشمال والاستيلاء على أعماهم، والمعروف أن غالبية أهل الشمال تجار ماشية، يستوردونها إلى دول الخليج، وعندما بدأت هجرة الصوماليين إلى الخارج سافر جزء من عائلات التجار إلى الخليج، وتجمعت أمواهم في البنوك، من غير أن تمر عبر النظام المصرفي الصومالي، وعارلت قبيلة الرئيس سياد بري أن تحل محل الانسحابيين في التجارة، وهذا هو السبب الأساسي في التركيز على عمليات القمع والمطالبة في الشمال، وبدأ تشكيل ميليشيا بالحركة الوطنية الصومالية على الحدود الأيوبية، لم أخذت تقوم بهجمات، وكما اتصمت القارة المسلحة كلما ازدادت عمليات القمع.

قبله، فقد كانت أسوأ مجاعة تلك التي شهدتها أيبويا عام ٨٥/٨٦، وقد قعتت على مليون نسمة. أما قتلى الصومال فلم يتحدد عددهم بعد ولا أحد يستطيع تخديده، فالملطون في منظمات الانقاذ يولون أن ماتني طفل يوتون يوبويا في العاصمة مقديشو وحدها، لكن كم صومالي يهتد على بعد مائة أو خمسين أو حتى عشرة كيلومترات من العاصمة، لا أحد يعرف، ولقد جات المجاعة في الوقت نفسه الذي حوصرت فيه عاصمة سررايغو وتعرض أكثر من ٢٠٠ ألف مسلم سلافي للغوت جوعا.

لكن العالم كله يحاول الآن انقاذ الصومال، منظمات الانقاذ في الغرب مثل أو كسلفا البريطانية وغيرها والمنظمات الدواية مثل الصليب الأحمر الدولي، والمنظمات التابعة للأمم المتحدة، وحكومات غربية مختلفة.









المصدر : صوت الكويت

النشر والذات : الصحف والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

يقول بعض الخبراء في الشؤون الصومالية أن الأفضل إعادة سلطة رؤساء القبائل وشيوخها، فهم يمثلون السلطة الحقيقية ولهم الكلمة العليا بالنسبة لأفراد قبائلهم، وهم السلطة الوحيدة التي يمكن أن تكون بديلاً لسلطة «أمراء الحرب» الذين يحكمون البلاد الآن. هؤلاء الشيوخ يمكن أن يساعدوا على إيجاد خطط الأمم المتحدة في توصيل كل مواد الإغاثة من كل لوائ، غير صمرت أمدة، إلى التجمعات السكانية، ومن الحدود الكينية، إن التوزيع للأسم ومن أي مكان وبسرعة فائقة هو العنصر الوحيد لابقاء الحياة والوقت، بل ويمكن عمل خطة للبدء بالمناطق التي مازال فيها لشيوخ القبائل كلمة مسموعة وليس فقط للمناطق الأكثر احتياجاً.

ويمرور بعض الوقت قد يتبين أن هناك حاجة لإرسال المزيد من القوات، على عجل، في هذه الحالة يمكن طلب إرسال قوات فرنسية من «الفرقة الأجنبية» من جيبوتي المجاورة، وللمعتقد أن قوات الأمم المتحدة تستطيع أن تلعب دوراً، بعد القضاء على المجاعة، في إقامة الخدمات الاجتماعية وتطويرها، لسكون هناك حاجة لأن تبدأ الصومال في عمليات البناء الاقتصادي لمصلحة كل القبائل مجتمعة.

والولايات المتحدة الأميركية بدأت ترسل طائراتها مهاجرة، لكن أغراق الصومال بالمواد الغذائية والحلوى ليس هو الحل، لذلك في البداية تم إرسال النصارى المسلحة أخذت تستولي عليها، فأرادها أيضاً جاثمون.

#### الجماعات الأصولية

وقد وردت بعض تقارير تؤكد أن

هناك جماعات إسلامية أصولية في الشمال - هرجهسا - بدأت تتحدى المسؤولين وهذه السلطة تسهر على قبيلة «الماجريين» من خلال جيشها «الجهية» الديمقراطية لخلاص الصومال، الذي يسيطر على ميناء بوصاصو الرئيسي في الشمال، وقد تمردت مسؤوليتهم عن الميناء بالحزم والأمانة والنظام فجذبوا إليهم انتفاخ الصوماليين.

وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢ هاجمت جماعة مسلحة مقلدة طبيباً أجنبياً من أصل منظمات الإغاثة وقتلته وجرحته آخر من العاملين معه، ولم يقبض على أحد، وأخيراً انفجر قتال بين «الجهية» الديمقراطية والجماعات الإسلامية الأصولية المسلحة جيدة التدريب، وتقول التقارير أن إيران والسودان تسليحان هذه الجماعات، وتعتقد حكومة الشمال أن أرضها تحتوي على كميات كبيرة من النفط وأن ما يدور ليس إلا بداية صراع حولها.

إن ارتحال السيارات التي تحمل المواد الغذائية والطبية للإغاثة الصوماليين بحاجة إلى حماية فحسب الآن لا يحصل إلا نصفها للصوماليين العاديين البسطاء، الذين يبتغون، لذا اتخذت الأمم المتحدة قراراً بإرسال ثلاثة آلاف جندي لحراسة مواد الإغاثة لتصل كلها إلى مستحقيها قبل وقوع كارثة محققة.









الصدر : الأمل - ١٤

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## الجسر الجوي الأمريكي يصل إلى ثالث مدينة صومالية تعاني الجوع زيادة كبيرة في عمليات الأمم المتحدة العاجلة لإغاثة الصومال

مقديشو - وكالات الأنباء - بدأت الولايات المتحدة جسرا جويًا لنقل إمدادات الإغاثة العاجلة إلى مدينة حضرية الصومالية وهي ثالث مدينة في الصومال يصل إليها الجسر الجوي منذ بدءه قبل أسبوعين. وتكررت المصائد الأمريكية أن نحو ١٥ ألفًا من تقيّ الذرة سيُنقل إلى محفلا، ليحصل إحصائي ماثم نكالة للصومال من طريق الجسر الأمريكي إلى ٣٦٠٠ ألف من المساعدات.

وكان الجسر الجوي الأمريكي قد وصل من قبل إلى مدينتي بيليت هوين وبنداروا.

وربما الإعلان من بدء الجسر الجوي الأمريكي لثالث مدينة صومالية في الوقت الذي أعلنت فيه الأمم المتحدة عن زيادة كبيرة وفورية في عمليات الإغاثة التي تقوم بها في الصومال.

وقال إيان إلياسون الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن للظلمة وفست خطا عبات فيها مواردها ووكالاتها جميعا وانها مستعدة للتصرف في غضون أيام. وأضاف إلياسون الذي انتقمت جولة في لقاء الصومال استغرقت ثلاثة أيام أنه تم التوصل إلى اتفاق مع قادة الأطراف المتناحرة لزيادة شحنات المواد الغذائية زيادة كبيرة في حالة ضمان الأمن.









### غالي وعبد المجيد يبحثان مشكلة الصومال

صرح مصدر مطلع - الأكرام -  
بأن الدكتور بطرس غالي الأمين العام  
للأمم المتحدة سيجتمع مع اليكسندر  
عصمت عبد الجود الأمين العام  
للجامعة العربية في نيويورك يوم ٢٠  
أكتوبر القادم . على هامش اجتماعات  
الجمعية العامة للأمم المتحدة ومنتدى  
المنتدى أنه سيتم بعد السهل التالية  
بأنهاء للمشكلة الصومالية من خلال  
رفع التمييز الجاري حالياً بين الأمم  
المتحدة والجامعة العربية . وهو  
التمييز الذي يشمل مفاوضات الوحدة  
الأفريقية والمؤتمر الإسلامي .









المصدر : **الجزيرة** ٢٠

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

## مأساة الصومال

### والأمن المصري

الصومال أو بلوماليه التي خربت في النطق.. لمواعها الاستراتيجي المصمة خاصة.. كانت بوابة الإسلام للشرق الأفريقي ولكنها في العصر الحديث تعرضت لهجوم جديد مزلزلا الاستعمار ومنع أهلها من التحدث بلغة القرآن الكريم . وبعد الاستقلال وفي ظل دكتاتورية سياد بري واندت أوضاع الصومال والصوماليين سيوا لقد أدت كبتشه الحديبية في تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية دون أن يعالج الأبرار الأزمات السياسية والسيلسية التي أدت بعد سقوطه إلى المجاعة والحرب الأهلية . وتكره الشعوب العربية والإسلامية لخطورة ما يحدث في الصومال الموت بحصد آلاف الأطفال كل يوم وتحول الجنوب إلى ملاقة جحشية والحل في اللون الأخضر من فوق الأرض وتحول منمن السكان إلى لاجئين وكانت مصر سبالة في الانقسام بالقضية الصومالية وفي اجتصاع قصة منظمة الوحدة الأفريقية قال الرئيس حسني مبارك: «إن ماحقة القرن الأفريقي تشهد وضعا مأساويا في الصومال الشقيق ويتعرض شعبه لكثير من المعاناة والشقاء ولذلك نحن ندعو الشافعين في الصومال إلى التوصل إلى قصة سيوا نحن الانام ونضع حدا للاقتتل على الثور» . ولكن الأخوة المعتنلين لم يصفوا إلى صوت العال ولم يستجيبوا إلى لداء حلق الدماء لهذا ينتظرون حل ينتظرون تدخل دولنا جديدا ونقسم أرض الصومال إلى أربع مناطق .

والسؤال هنا تحديدا أين جامعة الدول العربية؟ لابد من الاعتراف بأنها كانت سبالة في طرح المشكلة وبحسنا والسعي إلى حلها ولكن المطلوب هو موافق فاعل يستطيع أن يوقف المتفج ويصد لخطار المجاعة وينقذ الصومال من التفتيم والتشريع بكل ما سيكون انذاك من الخطار على الأمن القومي للعرب .

طارق خليل









## العالم اليوم

### الإغاثة والمصالحة الوطنية في الصومال

تشهد الأزمة الصومالية تطورا ايجابيا على صعيد المساعدات الإنسانية المرسلة لشعب الصومال. فقد أعلن الناطق باسم الأمم المتحدة عن اتفاق لإعادة فتح مطار مقديشو بعد أن ظل مغلقا خلال الأسبوعين الماضيين نتيجة لأعمال النهب التي تلتها شاحنات اللعونات الغذائية. ومن جهة أخرى أولت الدول الغربية مزيدا من الاهتمام لهذه الأزمة حيث أعلنت كندا انضمامها إلى الدول المشاركة في تقديم المساعدات وأعلن وفد من التريكو الأوروبية عن زيارة الصومال وتعد المشكلة الصومالية إحدى التناقضات المأساوية ضامرة القلبية التي لم تستطع كثير من الدول الأفريقية تجاوزها حتى وقتنا الراهن. فقد أسفر النزاع على السلطة بين الفصيلين المتحاربين إلى فرار آلاف من اللاجئين إلى كينيا وأثيوبيا واليمن، وأصبح الشعب الصومالي مهددا بالفناء خاصة في القرى نتيجة لعموية إرسال المساعدات إليه في ظل عمليات النهب التي تجرى لهذه القوافل وإذا كانت إعادة فتح مطار مقديشو تعد أمرا ايجابيا، إلا أن هناك حاجة ملحة إلى بذل مزيد من الجهود لوقف تلك الغربة. ومن هنا تأتي ضرورة تدخل الأمم المتحدة بإرسال قوات عسكرية تحت إشراف دول الفصل بين الجماعتين المتحاربتين وتأمين وصول المساعدات الغذائية إلى مستطقيها. خاصة أن التركي الهائلة من الأسلحة التي خلفها نظام سياد بري، أصبحت الآن في أيدي القبائل، ومن ثم فإن الشعب بأكمله أصبح يحمل السلاح مما يتطلب بذل جهود مضنية لوقف هذه الحرب المأساوية. ومن جهة أخرى فإن الهجمة العربية مدعومة إلى بذل جهود مضاعفة لأجل التوفيق بين القوى المتحاربة والتوصل إلى تسوية، إضافة إلى القيام بعملية جمع للمساعدات من الدول العربية للمشاركة في تخفيف المعاناة عن كاهل الشعب الصومالي. مع العلم أن المصالحة الوطنية في الصومال وإنها تلك الحرب المعونة، واستعادة النظام والأمن هي شروط ضرورية لنجاح عمليات الإغاثة. ولكن لا تتحول جهود الإغاثة إلى مصدر آخر يذجج نار الحرب الماثرة بين القبائل.









يقيم في جناح تكليفه تطعم ١٢٠٠ جائع

# «وزير» صومالي أثار الحيرة في لندن

أبو صومالي

الحاج محمد كاد

أن تثار من مشغولين باستقاة، لغة واحدة  
عني أنه يخطط لإجراء استفتاءات خاصة  
لجميع الصومالي في شهر يناير (كانتون  
الناشي) قبل ولادة تلك الفرضيات  
الخطائية لتسليم وانتهى، ويوصف ذلك  
بالشائعات والخرافات الصمائية.  
والملفون التي توصلنا إليها من  
خلال مراسلاتي من صمائية «مستدعي  
تجارب» البريطانية الصومالية التي لمحت  
تعلقا حول الحاج محمد تليد به.  
انتقل للملح في جيبوتي بعد تعرضه  
لأزمة أصابته بعد مقتل زوجته ومطلبه.  
كان في جيبوتي يثار في خلق  
شورتين العسكري باسم وزير خارجية  
الصومالي جالح الجنرال فارح عبيد.  
وهو في جيبوتي اتصل بشركات  
لرئيسية لوزيعة بمطومات عن رجوع كميات  
من النفط لوي قدمت هدا من دولة خليجية  
إلى حكومة الصومالية الزائلة، وأن الحكومة  
الصومالية قررت بيع هذه الكميات من النفط  
لأن الزائر الصومالية غير جازة للسلمها.  
كانت شركة فرنسية تارة على طلبة  
بتوجيه خطاب إلى فندق الشيراتون اعتبره  
شيدا عليها إلى أن يتم التفاوض بشأن  
النفط الفرنسي.  
وهو مورد شهيرين اكتشفت حكومة  
جيبوتي أمره والمخترت الشركة الفرنسية  
بذلك وطلعت طرده من الفندق.  
خرج من الفندق زوا في شقة عادية  
ويشير اتصاله ضمن نفس الأثر (بيع  
نظ وسلحه ومواد غذائية... الخ) وواصل  
اتصاله مع عدد من الشركات الجيبوتية  
إلى أن قامت السلطات الفرنسية عليه.  
استمرت السلطات الجيبوتية تعميما  
في المخابرات الأجنبية والشركات تعمل  
منه.

تلقاه السكرتيرة الزوار إلى حيث  
الوزير الذي يجلس في قاعة الاستقبال  
العامة في الفندق ويحواله لشيخ من  
الرجال من بينهم رجل مقروص القامة  
بينهم يعرف من لهجت أنه اسويكي

ورحلتان يبدو من ملاسحهما انهما  
عربيان وإن لم يكنوا صوماليين.  
كان الوزير متواضعا في الشكل  
واللبس ويحشي فتحات قميصه  
«كسرسو» وكان استقباله لطيفا  
وربهودا. وعند الاحتجاج على الالتباس  
في الواجب جاء، ربه قميصا وثاملا، إذ  
قال «لا تمسروا ذلك اهتماما انتم  
الآخرين العرب والمسلمون أهم بالخدمة  
لنا من الأجانب». وأضاف: نحن نود  
إيصال نداءنا إلى أخواننا المسلمين.  
ولله الشؤل طلب من أحد اعزائه  
العرب مطالبة إحدى مؤسسات النفط  
إعداد قاعة المؤتمرات لإجراء اللقاء. وما  
في الاتفاق معدودة حتى توجهنا إلى  
القاعة التي تقع في العر الأول. جلس  
الوزير في صدر القاعة وفتح جهاز  
التسجيل كي يبدأ الحوار الذي استمر  
قراءة الساعة ونصف الساعة وقد  
خلاله لأكثر من مرة باللغة الإنجليزية.  
أشكنا كانت أن «وزير الخارجية»  
هذا لم يكن هو وزير الخارجية  
الصومالي المؤقت محمد علي حاتم بل  
هو حسب بطاقة التعريف الحاج محمد  
حاتمي حجة الأول ويعتبر نفسه المسؤول  
الصمائي الأول في الصومال وأنه  
مغوش من زعمي الطرفين الرئيسيين  
التصارعين الرئيس المؤقت علي مهدي  
مصعد والجنرال محمد فارح عبيد.  
معنا ذلك بابرز أوراق تحمل شعار  
الجمهورية الصومالية وتراعى كل  
منهما تؤكد أنه وزير للخارجية ورئيس  
ما اسماء جبهة أنقاد الصومال  
الرحمة.

لندن من علي الصالح

عندما بلغ المشرق الأوسط، نسا  
وجود وزير الخارجية الصومالي في  
لندن وعزسه عند مؤتمر صمائي  
يعظمه السواء الأجانب لدى بلاط  
ساتات جيس والمصالحين، أوتات  
العمل على ترتيب لقاء خاص مع الوزير  
على اعتبار أنها فرصة لحدث مطول  
حول ما يجري في الصومال والمناخات  
التي يعيشها شعبه، لكن هذه القابلة  
التي كان يمكن أن تكون هامة حملت  
سلسلة من المفاجآت  
كانت المفاجأة الأولى أن الوزير حل  
في فندق كيرينجتون ميلتون للفم في  
غرب لندن، بينما يلاذه تعاني مجاعة لم  
يشهد مثلها القرن الأفريقي  
المفاجأة الثانية حصلت عند ادارة  
فرص التليفون المتحدث إلى أحد أعوان  
الوزير ولكن الجيب على الهاتف في  
الطرف الآخر لم يكن سوى الوزير  
نفسه

وعندما أعربنا عن الرضا في  
إجراء اللقاء، في اليوم التالي لم يتروك  
في الوقتة واتفق عملا على اللقاء  
الساعة العاشرة من صباح اليوم  
التالي

كان الفندق الواقع في منطقة  
ولاند بارك، أحد الأحياء الواقعة في  
لندن، خندقا فخرا يدل على ضخامة  
مذلة الابن تفوت سوانه الدوارة إلى  
يوم والسع وسقاع وثيرة ومكتب موظفة  
الاستعلامات التي تحمل الأوراق من  
صمائيين ويخرجهم إلى سكرتيرة جميلة  
أنيقة للباس يلهم من كلاسها أنها  
مسؤولة عن ترتيب مواعيد الوزير حيث  
كانت أن هناك التباسا وأن هناك  
موعدين مختلفين في نفس الساعة  
الرصد الأول مع «المشرق الأوسط»  
والثاني مع «الذي ميل» البريطانية.









المصدر : الشرق الأوسط (الأسبوعية)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

- انالى بتصوريات الى بعض وكالات  
الاتباء باله مفرش السفر الى جنيف اصحب  
رصيد الصومال من صندوق النقد الدولي.  
وتنا، على ذلك حصل على قروض من بعض  
الشركات في جيبوتي.

- وبقا لتعليق "مستفي للجواله، فإن  
الحاج محمد وحاشيته يتحركون منذ اكثر  
من شهرين كمصمم في تلك شركة علاقات  
عامة مقرها منطقة ساي فير، اراضي احياء  
لكن للشاه بيلو ياسين ويطلق الصحافة  
المانية ورجال الاعمال والشركات الدولية  
الكبرى.

- كان وكالة الجناح الذي يترن فيه في  
الفضل يوميا ما قدره الف جنيه استرليني  
وعدا المبلغ وبدا لا فائدة الصحافة يكتم  
حوالي الف و ٢٠٠ صومالي اخذ اسير.

- رغم قبول مستحدث باسم وزارة  
الشارجية البريطانية بعدم الاعتراف بالي

حكومة في الصومال فإنه قال ان الحاج  
محمد التقي بشكل غير رسمي بمسؤول في  
الوزارة. والمسئف للتحديث أنه ليس هناك  
خطة لزيده من اللقائات.

- مستشاره الامريكى الذي اشارت اليه  
مستشاري للجواله باسم جوبزاف روي  
والذي يكتم الاسم بصلة برئيس شركة  
المستخلصين الامريكيين هو شخص له  
سوابق، حيث تكتم عام ١٩٨٤ أربع سنوات  
في سجون فيدرالي في ولاية بنسلفانيا  
الامريكية بعد اعترافه بالانزير.







المصدر : الأ



للتش والند مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

### الجموعة الأوروبية تدعو الى مفاوضات لوقف القتال الدموى فى الصومال

بروكسل - وكالات الأنباء - دعت الجموعة الأوروبية الأطراف المتنازعة فى الصومال الى البدء فى مفاوضات لوقف القتال فيما بينهم وإنشاء سلطة شوعية بما يسمح باستئناف الحوار مع الجموعة الدولية وتكرت الجموعة فى بيان لها من مقرها ببروكسل لادها لرفض الاعتراضات على سلطة اللغات المتعرة التى تتحارب حاليا فى الصومال.

وأكدت للجموعة الأوروبية دعم دول للجموعة لجمهوريات الأمم المتحدة للتوصل الى مهاد الإنهاء الدولية الى الشعب الصومالى.









المصدر : الأمانة العامة

للتشيع والخد مات الصخفة والعلو مات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

### عبدالمجيد يعرب عن استغداد الجامعة لاستضافة مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية

(عرب الدكتور عصمت عبدالمجيد  
الأمين العام للجامعة العربية عن  
استغداد الجامعة العربية  
لإستضافة مؤتمر المصالحة  
الوطنية للصومالية إذا رغبت  
الأطراف الصومالية في ذلك.  
جاء هذا، خلال لقائه مع وفد  
التمثيل الوطني الصومالي  
بقيادة عبدالرحمن فارح مصطفى  
الجنرال محمد فارح عبيد رئيس  
المؤتمر الصومالي الموحد.  
وأطلع الدكتور عبدالمجيد الوفد  
على نتائج مناقشات وزراء  
الخارجية العرب حول الصومال  
والجهود العربية لاحتواء الأزمة  
هناك.









## الدفعة الأولى لقوات الأمم المتحدة تدخل مقديشو نداء لتتولى المنظمة الدولية إدارة الصومال

مقديشو - وعائلت الانباء - وصلت الى العاصمة الصومالية مقديشو الدفعة الاولى من قوات الأمم المتحدة والتي قرر مجلس الأمن إرسالها إلى الصومال لتأمين إمدادات الإغاثة الدولية. وتضم الدفعة الأولى ١٠ جنديا باكستانيا وهم جزء من قوة دولية قوامها ٣٥٠٠ جندي تعزز الأمم المتحدة إرسالهم للصومال وسوف تشمل مهام تلك القوات حماية الميناء والمطار ومصاحبة قوافل الإغاثة وحمايتها.

الصوماليين الذين يتساقطون موتى بمعدل يؤولح ما مع ٧٠٠٠ و ٥٠٠٠ صومالي يوميا.

ومن ناحية أخرى تمهتت بريطانيا بتقديم ٧,٥ مليون جنيه استرليني (١١ مليون دولار) كمساعدة إضافية للصومال ليصل إجمالي ما أسهمت به بريطانيا بنحو ٤٥ مليون دولار لهذا العام.

القوات الدولية يرجع الى خشية من أن تتولى هذه القوات سلطته في الأجزاء التي يسيطر عليها داخل مقديشو. في الوقت نفسه دعا فيليب جونستون رئيس منظمة كير الانسانية الى أن تقوم الأمم المتحدة بإيجاد صيغة لإدارة الصومال بنفسها لأنها تميل بدون حكومة على حد تعبيره. ولشأنه، إن ما يثير القتراحة هو أن الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية حماية

ومع وصول الدفعة الأولى للقوات الدولية أكد عدد لاكثير من مد علي مساعد محمد فارح - جند ونيهم المؤثر الصومالي الموحد - محاربه عديد لاية قوات دولية تزيد على ٥٠٠ فرد في جمع أكد المد - سكر للأزيد لارئيس الوقت بأن المهدو، مد مع تأييده لأرسال ١٠ آلاف جندي الى الصومال وذكر مراقبون في مقديشو أن محاربا عديد لأوب ٨ مرند .









المصدر: الورقة

النشر والتخزين: الصحف والمعلومات التاريخ: ١٦ سحر ١٩٩٢

## بدء تنفيذ خطة الأمم المتحدة لوقف الحرب وإنهاء المجاعة في الصومال وصول طلائع القوات الدولية إلى مقديشو لحماية توافل الأمانة

مقديشو - وكالات الأنباء - بدأت الأمم المتحدة أمس في تنفيذ خطتها الجديدة لوقف الحرب الأهلية في الصومال والتصدى لشطر المجاعة الذي يولاه البلاد وصلت أولى وحدات القوات الدولية إلى مطار مقديشو لحماية عمليات الإغاثة الدولية لمستأجر العاصمة والمدن المجاورة.

أعلن ماثيو مليريا نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية، أن المهمة في الصومال ليست توفير المعامل بل توزيعها ولهذا تحتاج إلى الأمن أكثر من المعونات الغذائية. يأتي ذلك في الوقت الذي وصلت فيه البيروتة لتلوكس وزير التنمية البريطانية فيما وراء البحار لتفقد عمليات الإغاثة ميدانياً وذلك بعد أيام قليلة من موافقة المجموعة التي تضم ١٢ دولة على نشر قوة إقليمية قوامها ٤٠٠ جندي بلجيكي في شمال الصومال.

وصفت المجموعة الأولى وتضم ٤٠ بلجيكيًا من أصل ٥٠٠ جندي إلى العاصمة ومقديشو التي تمرتها المعارك. ويؤيد مجلس الأمن الدول إرسال قوات قوامها ٣٥٠٠ جندي لحماية موظفي الإغاثة وعمليات الإغاثة من مسلحين استولوا على السلطة بعد الإطاحة بالديكتاتور محمد سياد بري في يناير عام ١٩٩١ والتهجير الحكومة والنظام العام وتتصلح القوات الدولية بأسلحة خفيفة وقذائف مسيلة للدموع ورصاصات

والأول تصريعات للوزارة البريطانية. قالت متلوكس: إن المجتمع الدولي سينظم فريقاً مؤلماً منسجماً بين طرق الصراع القبل في جنوب كخط أول في عملية طويلة لاعتناء بناء الاقتصاد الذي أكتسب متلوكس في حديثها أنه يجب الحرك سريعاً من عملية الإغاثة إلى عملية المواطنين وتحليل السلام.

ووعدت متلوكس بزيادة حجم المساعدات المالية للصومال بـ ١٤ مليون دولار. حيث كانت المساعدات المالية للصومال هذا العام ٤٥ مليون دولار.

ولمقديشو أكت عبادة الشيخ اسماعيل وزير الشؤون الخارجية الصومال أن الإوضاع في الصومال متدهورة وأن بلاده تحتاج إلى تكتل عربي وإسلامي دول لاقتل الشعب الصومالي من المخاطر.







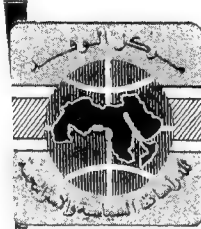


المصدر : **الوفى**

١٦ شهر ١٣٩٩

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات



# عقبات فى طريق تسوية الأزمة الصومالية

## استقرار الأوضاع فى الصومال يرتبط - بمواقف عدد من الأطراف الإقليمية والدولية

استقرار الأوضاع فى الصومال يرتبط بمواقف عدد من الأطراف الإقليمية والدولية  
طلعت على سطح الأحداث مؤخرًا مسألة الشعب الصومالى الذى تهدده المجاعة  
والحرب الأهلية بالفناء.. وعلى عكس ظاهر الأمور، فإن الحرب الدائرة الآن على أرضه  
ليست إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد الذى يخفى أغلبه تحت السطح.

أهمية موقع الصومال الجغرافى  
والثقل على مناطق التلوث بين  
العملاقين تكنت الصومال من الحصول  
على دعم سوفيليتي شخم طيلة  
السبعينات سواء فى صورة صفقات  
سلاح استخدمت فى الداخل بهدف قمع  
القبائل المخالفة لحكم ميد برى الذى  
استند إلى عصبيته القبلية لإحكام  
قبضته على البلاد، أو فى أثنائها  
محاوله لتصحيح أوضاع بلاده التى  
كثرت تعاني من انقطاع أجزاء من  
أراضيها الجفاف فى أيام الملكية  
الاستعمارية بكنيا واليوبيا وقد لفت  
الصومال مزاينة ساحلة أمام التوبيا فى  
حرب الأوجادين عام ١٩٧٧ ومن جانب  
آخر كثرت المعونات السوفيتية  
لصومال التلذذ على مشكلات الأريغى  
التركانت تضرب منطقة القرن الأفريقى  
بشكل موزى وتشجب فى تشبيت  
السكان وتاجيج حدة الصراع القبلى.  
ويعد مزينة الصومال فى حرب  
الأوجادين تحول نظام برى فى أوائل  
الثمانينات نحو الويلات الجديدة التى  
راحت ببرها تدمر بالأسلحة طمعاً فى

فى الصومال إلى الحد الذى لايتيح معه  
لجراح مساعي هذه الأطراف لحل الأزمة  
- المناهضة  
والواقع أن تلك الأوضاع تضرب  
أسياسها بعمق فى حقبة السبعينات  
وبالتحديد منذ استيلاء الرئيس  
المخلوع محمد سيك برى على السلطة  
عام ١٩٦٩ بانقلاب عسكري وكانت  
ظروف الصومال القائمة آنذاك تدفع فى  
الجهة تقير الأوضاع سواء بسبب  
التركيبة القبلية القائمة والصراعات  
النافذة بين تلك القبائل على الحكم  
وبسبب الحالة الاقتصادية المتدهورة  
وحتى المشاكل الحدودية القائمة مع  
جيرانها وبطبيعة الحال لبعثت معدلات  
التوازن الدولية والاقتصادية القائمة  
الآن دور العامل المهدى لذلك  
الصراعات والشقاق ومن ثم تتناول  
تطورات البعدين الدولى والإقليمى فى  
القضية الصومالية

أولاً: البعد الدولى.  
امتد انقلاب سيك برى عام ١٩٦٩  
بذعة الأمور فى الصومال وفى وقت كانت  
الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي  
والولايات المتحدة فى أوجها ويقفل

لتمثل أهم ملامح صورة الأزمة  
الصومالية الحالية فيما يلي  
هناك ملايين البشر الذين يعانون  
مخاطر الموت جوعاً بعد فشل هيئات  
الغوث الدولية فى التلذذ على مشكلات  
توفير الأموال الكافية لانتقال السكان من  
الموت جوعاً فضلاً عن مشكلات تأمين  
وصول بعض الإمدادات المتوفرة إلى  
هؤلاء المحاصرين بالآلاف من حامل  
السلاح الذين يستولون على الخبز  
العدائى ويقتلون كل من يعترض  
طريقهم حتى مرابى الاسم للخدمة  
انفسهم  
تدمير البنية التحتية فى البلاد بشكل  
كامل بسبب الحرب الأهلية وحالة  
البؤس التى تحتاج البلاد من فصلها  
إلى الصفاء، وإفقار الصومال إلى سلطة  
مركزة قادرة على توفير الحد الأدنى من  
الامن ليعلمت الهيئات المختلفة الرأفة  
فى تخفيف حدة الأزمة القائمة  
- انعدام الدوافع لدى العديد من  
الأطراف الدولية والإقليمية للتدخل  
بشكل جدى فى الأزمة لأسباب تخص  
تطورات الأوضاع الدولية والإقليمية  
القائمة الآن، أو سوء الأوضاع الداخلى









## النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ شهر ١٩٩٢

## المصدر: الوقف

### سعيد عكاة

استقلته واستخدامه كخلاف فله  
مناخه، منجسوا هولا مزيام حكم  
اليوبيا الذي تحالف انداك مع الاتحاد  
السوفييتي ومثل وجوده وتحالفه مع  
موسكو يؤيد كونه للصالح الامريكية  
والغربية هناك. غير ان تلك الامور  
تغيرت تدريجيا منذ تولي الرئيس  
جوربالتوف زعامة الاتحاد السوفييتي  
عام ١٩٨٤ وما تبع ذلك من خطوات أدت  
لانسحابه من ممتلكات الولايات المتحدة  
في افغان الثلوث، ومن ثم فقد غلقت  
ثلاث دول من دول القرن الافريقي توافرها  
تحت ضغط هذا التطور، اليوبيا -  
اريتريا - الصومال، في غضون سنوات  
قليلة - ونتيجة لانخراط الدعم الذي  
كانت تتلقاه تلك الدول سواء من  
الاشطن او من موسكو، سقط مزيام في  
اليوبيا في وقت لاحق لسلطوساير برى  
في الصومال بعد حصول اريتريا على  
استقلالها بعد ما يقرب من ثلاثين عاما  
من الفتح المسلح من أجل الانعزال عن  
اليوبيا ولم تكن مصدفة في واقع الامر  
ان التزام الاتحاد السوفييتي في بلدان  
القرن الافريقي مع تلك الاتحاد  
السوفييتي وانخراطه ويمكن تفسير  
الامر بمجمله بأن تلك التطورات كانت  
ممكنة لاهول السد الذي منع لسنوات  
طويلة هوافن مشكلات الفقر والصراع  
القبلي والعربي والحدودي داخل منطقة  
القرن الافريقي بأكملها، ومن ثم فلان  
محاوله حل المشكلة الصومالية تكمن في  
الواقع في امرين

الاول ان تكون واشطن على  
استعداد لتتح قضية القرن الافريقي  
بشكل جدي ويمكن القول ان هناك  
مؤشرات عديدة على عزم واشطن على  
ذلك، فقد ربيت خطوة اجراء استفتاء  
الاستقلال الذي سيجري في اريتريا في  
غشون الاسباط القليلة القادمة ونوحت في  
ان استأثر الامور في بعض بلدان  
المنطقة قد يؤدي الى استقرارها  
مقبتها، كما ان الأمم المتحدة بدعم  
واضع من واشطن ايدت مساعي  
إيطاليا والقاهرة لحل الأزمة الصومالية  
وطالبت من الجامعة العربية ومنظمة  
الأمم الافريقية التدخل جديا لإنهاء  
المسألة التي يعيشها الشعب  
الصومالي، وما لبثت فيه ان الولايات  
المتحدة التي تنظر بقلق لتدخلات  
النظام السوداني مع العديد من  
الاطراف التي تهدد مصالح الغرب في  
المنطقة قد تجد في تكتيل دول القرن ضد  
السودان سببا دائما للسعي لهما في  
إنهاء انهاء المسألة الصومالية.

الثاني ان تكون الاطراف الاقليمية  
الفاعلة في الأزمة الصومالية على  
استعداد للتوسط في حل تلك الأزمة دون  
استخدامها في كسب بعض النقاط  
لصالح بعضها ضد بعضها الآخر  
وسوف نقاش البعد الاقليمي في  
الأزمة الصومالية لعلنا نلحق ذلك.  
لكننا البعد الاقليمي في الأزمة  
الصومالية :-

كما ذكرنا سابقا فلان اليوبيا ومعها  
كينا وجيبوتي يرتبطان مع الصومال  
بمشاكل على ترسيم الحدود وبالصراع  
فلان كما نعلم يسمى لانتقاء طرف من  
اطراف الصراع الدائر في الصومال  
لإستقلته ناجحة ودعه املا في كسب  
وحد لصالح قضية الاقبا على الحدود  
والقائمة والاعتراف بال... غير ان تلك  
الدول في واقع الامر قد تكون مجرد وكيل  
لطرف الاقليمي او دول لعدم قدرتها على  
تقديم عون حقيقي لأي من اطراف اللقتل  
مرحومة أولا بالاتفاق مع أحد هذه  
الاطراف ولثاني بضمها مع أحد القوى  
الاقليمية او الدولية الهامة بالمنطقة  
لهذا الاختيار، (واذا كنا قد ذكرنا  
موقف واشطن من القضية وجددناه في  
خلف جبهة معينة لنظام الحكم في  
السودان بهدف إسقاط النظام هناك او  
العمل على فصل جنوب السودان عن  
شماله، فان مواقف القوى الاقليمية  
الآخرى الهامة في المنطقة تتشعب حول  
مصل واسرائيل.

١ - مواقف اسرائيل.  
من المعروف ان اسرائيل كانت منذ  
قيامها لصعي كسر عزتها عريبا عن  
طريق خلق مواطنيها اقام لها في كفاءه  
الخلفي لاهم الدول العربية وتعني بها  
بمعنى، وقد لجحت اسرائيل بعد طول  
التحليل - في استعداد بعض مواقفه  
التي كانت قد فعلتها في الفترة الافريقية  
طيلة حقبة السبعينات والثمانينات  
ولأجل ان الزيارات المتعددة بين  
الاسرائيليين والافريقيين ونظرهما في كل  
من اريوبيا والصومال على الترت فاني  
مصر ما كان يتروى - ومزال - عن تلك  
اليوبيا في قيادة انتقال بين مجموعة دول

حوض ككتل لاستقلته بالقبضة  
الاسرائيلية والمعونات القليلة بهدف  
القمة بعض المشروعات المالية ذات  
الزود السطحي على الصالح المصرية.  
وهو الامر الذي يبرز اهتمام مصر  
بالقضية الصومالية كما سنوضح ذلك  
في موقفا من تطورات الأوضاع هناك.

٢ - مواقف مصر من الأزمة -  
تزايدت الاهتمامات المصرية بمنطقة  
القرن الافريقي في الاونة الأخيرة  
وخاصة بعد نجاح انقلاب عمر البشير  
في السودان في توطيد أركان حكمه  
واستعداده للعب دور من شأنه الاضرار  
بالصالح الوطنية لاهم - والسودان  
سحقيا - وبما على حالة الفوضى التي  
سادت العلاقات بين البلدين في الاعلان  
عن الوجهة الاسلامي للنظام  
القديم في السودان، والذي راح يهود  
علاقاته ببارين وباليوبيا ويبدى  
استعداده للتعاون مع الأخيرة في  
مطروح المياه المشبوهة لاستخدامها  
كوسيلة في القضاء على الحكومة  
المصرية حتى تكف عن ايواء مغربييه  
ودعهم سياسيا ومعتويا - ويبدى  
الاعتماد المصري بالقضية الصومالية في  
كونها البلد الوحيد الذي لم يقل مبقيا على  
سفرته في مديسيه رغم قلق الفوضى  
التي اجتاحت البلاد، واضطرت  
معها كافة البعثات الدبلوماسية  
للخروج منها، كما ان للقاهرة استقبلت  
اخيرا ولها يضم زعماء اربع فصائل  
صومالية متحاربة في راضها وقد مؤثر  
الصومال الموحد الذي يرأسه الجنرال  
محمد فرح عبيد الذي سيطر قواته  
على ١١ مقاطعة من ١٨ مقاطعة  
صومالية في الوقت الذي لتصبح فيه  
قوات الرئيس علي مهدي محمد الا على  
جزء من العاصمة مقديشو كما أيدت  
القاهرة استخداما لاستقلته مؤثر  
المسألة الوطنية الذي اوصت به قمة  
الدول الافريقية الأخيرة في داکار،  
وايدت القاهرة ورشها الام لتفصل  
شمال الصومال وتأسيس دولة مستقلة  
باسم دولة ارض الصومال، ولذا  
كانت جهود القاهرة وجعته الدول  
العربية وبعثات المراقبة الدولية من زود  
اجل ايقاف المسألة الصومالية لم تزد  
الى شيء يذكر حتى الآن الا ان الامور  
تتجه الى التحسن التسيبي خاصة وان  
كافة الاطراف المعنية بالمنطقة  
الصومالية قد ادرت خطورة ترك  
الاضواء في الصومال على ملعي عليه،  
وه اشتر الرئيس الاثيوبي، ملبس  
زيثاوي، في كلمته امام مؤتمر قمة دول  
القرن الافريقي الذي عقد في ابريل  
الماضي الى ان حل المشكلة الصومالية  
سعيد مبخلا ملاكلا لانجاح جهود إعادة  
الاستقرار الى المنطقة وبدون ذلك ستهدد  
كافة تلك الجهود بالفشل.









## في غرفة العناية

■ غلب وزير الخارجية الصومالي لثناء لجماعات الجامعة العربية وقطع كلمة «العربية» في ثلاثة الموضوعات أمامه وعلمها عبارة «جمهورية الصومال العربية... فتقدمت أوروبا لسبب القضية من أيدي العرب ويضعها في يد الأمم المتحدة. وقد يتجه وقت ليس بعيد تصبح فيه الجامعة، بلا موارها إذ تفقد الواحدة بعد الأخرى: العراق تحت الحجز الدولي فيما دول الخليج تعاني ما تعاني من للفاسدة المبررة التي قادها الرئيس صدام ولم تكله فصولها بالخوف من تكميم العراق واستكمال إيران سيطرتها على جزيرة أبو موسى، وإليها تحت الحظر الدولي. ولا يتسع الحديث عما تعانيه الجزائر والعموم التي تكلل على تونس، وانتدال للرب بالصحراء الغربية، وانتصرت مصر إلى لمشاكلها مع السودان والشبكة الليبية ومخانة لبنان مع الأعداء والأعداء فضلاً عن تشدال سورية والعرب الآخرين بالتسوية في المنطقة وبشرطها الأميركية والإسرائيلية»

الأ تكتفي هذه الصورة لتظهر المعجز العربي العام ليس عن بناء النظام الانكليزي الذي هو جزء ضروري من النظام الدولي الجديد، بل عن مقاومة ما يرسم للعرب من نظام لا يستجيب لمصالحهم. وأيست دعوة الأمين العام للجامعة العربية للصوماليين إلى مساعدة أنفسهم لتفطير الجامعة مساعدتهم إلا من شبل لقاء المسؤولين على أهل الصومال الذين لو كانوا قادرين على حل مشاكلهم السياسية والاقتصادية بأنفسهم لما كانوا في حاجة إلى الجامعة ودولها. وبشكل أي شعب عربي لو كان قادراً على حل مشكلته لاتتحت الحاجة إلى الجامعة. بل لاتتحت الحاجة إلى الأمم المتحدة نفسها.

صحيح أن القيادات الصومالية تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عما حل ببلاغها، سواء في الصراعات المسلحة أو في إعاقة أعمال الأمانة الآن ولكن من حق الصوماليين أن يزعموا من اسم جمهوريتهم التي لم يبق منها شيء كلمة «العربية». فهم لم يستقبلوا مؤلفاً عربياً واحداً يشعرهم بالاهتمام العربي بمصمتهم. في حين لم تبق دولة عربية واحدة لم تشعرهم بهذا الاهتمام: زارهم وزير الخارجية البريطاني الذي تزعم بلانده المجموعة الأوروبية، وزارتهم وزيرة التنمية البريطانية لا وراء البحار، ووزير الشؤون الانسانية الفرنسية، ووزير الخارجية الإيطالي، ورئيس الوزراء البلجيكي السابق، ورئيس الوزراء الأسترالي السابق. من هناك من القدرة الجديدة، فضلاً عن وزير الخارجية السنغالي الذي تزعم بلانده منظمة الوحدة الأفريقية. في المقابل ماذا قدم العرب إلى اخوانهم؟ شيء لولا المساعدات التي قدمتها المنظمة العربية للصومالية والكويت.

لقد مضى الوقت الذي كانت فيه الصومال تحظى باهتمام دولي نظراً إلى موقعها على اللقب الغربي للبحر الأحمر وموقعها الاستراتيجي أيام الحرب الباردة بين الشرق والغرب. كان الصوماليات في مياد بربره والأميركيون في إثيوبيا هبلاً سيلاسي. ثم انقلب الوضع وتبادل الجيران الوقوع... كل ذلك للافتراق من الخلق أما اليوم بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج الثانية ونجاح أوضاع عسكرية جديدة في الخليج لم تعد الصومالي أي قيمة. وهذا هو السبب الذي دفع الأميركيين في بادئ الأمر إلى عدم الالتفات إلى ما يجري في هذا البلد، وهذا ما أخر التشنل الدولي لاتخاذ الصوماليين أكثر من سنة حتى سقط البلد وبات في حاجة إلى غرفة عناية دولية. حتى أن الأميركيين عارضوا إرسال قوات إلى بلادهم يبرفون أنهم سيتولون تغطية الجزء الأكبر من النفقات.

يبقى أن ما يجري في الصومال هو جزء مما يعانيه القرن الأفريقي الذي يجب أن يتحل على هذه الحال فيما أهل النظام الدولي الجديد منشغلين بالشرق الأوسط والخليج وهو ما يساعد على مواصلة هذا الانشغال... فيما ترتب دول الطبيعة كبيرة تحيط بالعالم العربي وإفريقيا، من إيران إلى تركيا وإسرائيل. وإثيوبيا أيضاً. بعد هذا أي نظام انكليزي يتنظره العرب؟ لهم قانون إلى غرفة عناية دولية دائمة؟

جورج سمعان









## الشهابي ينبه الى المجاعة في الصومال ويحذر من خطورة اوضاع الفلسطينيين

ونبه الشهابي بول الشمال الصناعية الى خطورة التسبب والتجول في ايسال محركات الشمال والجنوب الى طريق مهده ليهام مستقبل الفضل، وقال ان العالم يتفلق على الشؤون العسكرية سنويا ما يوزا ٢٩٠٠ ضعف ما يتفلق على قوات السلام التابعة للأمم المتحدة ولا بد من نظرة ابعده مدى والتشر مسؤولية ازام الدول باحترام الليناق وهيمة عقوباته باي لمن وفي التعامل مع الأحداث بمقاييس واحد، لا عكنا سجناء العالم أو نخلف على الاقل اساسي هذه الحروب الاقتصادية والحملات، وانما نذكر ما اراه على مستقبل العلاقات الدولية في الامم المتحدة وبالتالي في العالم هو محاولة كتب مواقع وانحسارات عاجلة الآن اقتصاصا للحرس هذا الرابع، بعد انتهاء الحرب الباردة، وتطرق الى اخطر القضايا والمخاطر الدولية التي لم نحلها وقال: مما زالت ازمة الخليج تلتقي لطلابها القائمة وبعد ازالة الاحتلال العراقي عن دولة الكويت وعودة الشرعية اليها، وتامل بان نزول في الغرب وانت الانسحاب والعناصر التي ما زالت تعمل على اثار الموكب والقلاقل وتهديد الأمن في المنطقة.

في العالم وقال ان هذه السنة شهدت انتهاء الحرب العالمية الثالثة، التي سميها الحرب السيارة بعد ٤٤ سنة من بدايتها. انتهت وليس فيها منتصر ومهزوم بل رايح وخاسر، وقعت خلالها وتحت مظلتها، في فكل أو آخر ١٢٧ حرباً محلية أو الإقليمية، لال فيها ٢١ مليوناً و ٨٠٠ ألف نسمة بعميل ٥٠٠ ألف نسمة كل سنة، وجرح مليون ومئة ألف سنوياً، وراقنا فيها ارتفاع نسبة الاصابات للتلية تدرجاً، فكانت نسبة القتلى من الجنين في الحروب التي وقعت في الستينات ٥٢ في المئة وفي السبعينات ٧٢ في المئة، وفي الثمانينات ٨٤ في المئة. وتابع ان السلام يتفلق اليوم من الفناء ما يكفي عدد السكان البالغ حوالي ٥ بلايين و ٣٠٠ مليون نسمة، لكن ٩٤٠ مليون نسمة يعيشون اليوم، دون مستوى سوء التغذية، وأوضح ان الحسام انفق على الشؤون العسكرية خلال الثلاثين سنة الماضية ما يوزا ٢١ ترليون (٢١ ألف بليون) دولار، وهذا يوزا سجنوا قيمة الانتاج والخدمات لجميع سكان الأرض في الحسام الماضي (-) وهذا تبرز خطورة الهوة بين الشمال والجنوب.

□ نيويورك - من راحة برهام

■ ورح رئيس الجمعية العامة للثورة الشعبية والازمين للامم المتحدة، السفير السعوي سمير الشهابي، الامم المتحدة بوشامير حزبته، صمد تميميره في مؤلدر صمدالي علفه اول من اسر بعصا التي كلمته في الجلسة الخامسة للثورة التي راسها وقال: الفأبر الامم المتحدة بشعور الحزن، وما هوذ الى بلادي ليكون تحت تصرف حكومتني، ووجه السفير الشهابي في كلمته اسم الجمعية العامة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لخص الشكر واعلقه على الشرف الذي اولاني اياه باسم المملكة، فكان مصدر قوة ومعين عزم مكثني من ثابته مهمتي، وكان الشهابي قبل انتخابه رئيساً للجمعية العامة، سفير المملكة العربية السعودية لدى الامم المتحدة لسنوات عدة.

وحذر في كلمته امام الجمعية العامة من خطورة استمرار وضع الشعب الفلسطيني على ما هو عليه، ووصف ذلك بأنه «مذلة مسؤولة» وشدد على ان للجامعة في لثريانيا عموماً والشموال خصوصاً مؤلدر خطير الى سوء استخدام الامكانيات









## ٣٠٠ ألف شخص تحت الحصار في جوبا السودانية عمليات لإنزال الأغذية بالمظلات في الصومال

جنابا الصومال للتصاريح في جنيف، كخطوة أولى في عملية خوية في اتجاه بناء الاقتصاد البلاد النهار. وأضافت «علينا أن نتحرك من الاغالة إلى عمليات إعادة التوطين، ولتحقيق ذلك نحتاج إلى اتفاق سلام». وفي دنيا أعلنت رئيسة ايرلندا ماري رينسون انها تعتزم زيارة الصومال، وذلك بعد ان اجتمعت مع ممثلي مجموعة خاصة بمساعدة دول العالم الثالث مقرها ايرلندا، ومعمل مسؤولون منها في الصومال حاليا. وقالت الصحف ايرلندية، ان رينسون سوف تجدد موعد هذه الزيارة بعد ان تلقى برئيس الوزراء ايرلندي، البريت ويلزوك عقب عودته من زيارة للولايات المتحدة، وتبحث معه جوانب زيارتها المستمرة للصومال. وفي باريس، وجهت الحفر التجارية الأوروبية العربية نداء عاجلا إلى جميع المؤسسات الأوروبية والعربية لتقديم المساعدات الانسانية من مواد غذائية وطبية وملابس إلى الشعب الصومالي. واعلنت استعداتها لتقبل الهيات وتوزيعها على المنظمات الانسانية للخصص بمساعدة الأمم المتحدة من اجل ايرصالها إلى الصومال وتوزيعها على المحتاجين، مشيرة إلى ان شعبا بأكمله مهدد بشركة بروفيسو داس. اتخذ الاجراءات المأجلة لاستعانة. وفي روما، دعت وزارة البنية الايطالية قيام اية شركة ايطالية بنقل تلافيت سامة إلى الصومال، مطالبا اكد لتدبر العام ايرلندا الأمم المتحدة للبيئة مصطلح طلبه. وكانت وزارة البيئة طلبت الاسبوع الماضي فتح تحقيق في القيام بأعمال المراقبة لدى الشركات التي لها علاقات تجارية مع الصومال، وخصوصا شركة بروفيسو داس. ار. اليه في ليفورني (توسكانا)، التي انتهتها حركة مغربييسر للناقاة عن البيئة.

جوعاً. وقال نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية مانويل مارين من الواضح تماماً أن المشكلة في الصومال ليست توفر الطعام، بل توزيعه ولهذا نحتاج إلى الأمن. ووصل مارين ووفد للمجموعة الأوروبية برئاسة وزيرة التنمية البريطانية في ما وراء البحار البارونة لوندنا تشوكوك. لتتخذ عمليات الاغالة ميدانياً، وذلك بعد ايام قليلة من موافقة المجموعة التي تضم ١٧ دولة على نشر قوة اضافية قوامها ٥٠٠ جندي عسكري في شمال الصومال. وبعد مجلس الأمن إرسال قوات قوامها ٢٥٠٠ جندي لحماية موظفي الاغالة وعمليات الاغالة من مسلحين استولوا على السلطة، بعد الاطاحة بالديكتاتور محمد سياد بري في يناير (كانون الثاني) للعام ١٩٩١. واتهموا الحكومة والنظام العام. وتنتشر القوات الدولية بأسلحة خفيفة وقذائل مسببة للدموع ورصاصات مطاطية، ولكنها غير مجهزة بالقيام بدور لحفظ السلام، ولكن مسلحين يصفون من ان تتورط الأمم المتحدة في نهاية الامر في محاولة لحل الأزمة السياسية. وقال عبدالكريم احمد علي وهو مساعد كبير لـ محمد فارح عبيد، احد قطبي الصراع القبلي في الصومال ملق بـ «كينا» ٥٠٠ جندي، وهذا يكفي، ولذا احتجنا إلى المزيد فسنبحث لك في ما بعد، وقال بحالون سياسيون أن عبيد لا يريد قوات اجنبية على اراضي الصومال، فإن ذلك سيعرض سلطته للخطر. ونظم مؤهوه عبيد مسيرة في شوارع مقديشو اول من امس، احتجاجاً على وصول القوات الأجنبية.

باريس، عواصم... صوت الكويت، وكالات، أعلن برنامج الغذاء العالمي أمس، انه بدأ إنزال الأغذية بالمظلات في مناطق ذاتية بالصومال يصعب الوصول إليها بطرق أخرى. مشيراً إلى انه تم إنزال ١٤ طناً من القمح بواسطة طائرة (هركوليس) على مدينة تيغيبيلو على بعد ٧٢ كلم شرق هونور في غرب الصومال. وبما أن برنامج الغذاء العالمي، وهو هيئة تابعة للأمم المتحدة، ان تطير هذه الصناديق من زورج آلات النابيل الذين يعانون من الجوع في مناطق ريفية يتعذر الوصول إليها نحو مدن مثل بارديرا وسيادوا، حيث بدأت تصل المؤنات الغذائية في القسطنطين (إب) الماضي. وفي الاسبوع الماضي توجه خبراء من برنامج الغذاء العالمي إلى هذه المناطق الثانية لتحديد المدن التي تحتاج إلى معونات غذائية والتي يمكن أن تهبط فيها الطائرات أو تذل الأغذية. وبمساعدة أعضاء في برنامج الغذاء وجهاء القرى في توزيع الأغذية التي ترسلها المنظمة إلى ضحايا المجاعة في تيغيبيلو والقرى المجاورة لها. وأوضحته المنظمة أيضاً أن كل طائرة تدخل أغذية تكفي لأطفال من حوالي ١٠٠ شخص لمدة شهر. أما التي التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ نسمة فتستلزم مساعدة تتراوح بين مرتين اسبوعياً أو كل عشرة ايام. فقد تصاعدت جهود الأمم المتحدة لوقف الحرب، والتصدي لمجاعة قطاع الصومال إلى مستشفيات جديدة جربة بريما خطيرة، وذلك بوصف النسخة الأولى من القوات الدولية لحماية عمليات الاغالة. ووصلت المجموعة الأولى من جنود القوات الزرقاء، وتضم ٤٠٠ باكتانيا من أصل ٥٠٠ جندي إلى العاصمة مقديشو التي مرمرتها للامبارك اول من امس، في إشارة إلى نفاذ صبر العالم على الصراع بين الجانبين الصوماليين للتصاريح التي عصفها بالبلاد طوال ٢٠ شهراً، وعرضت ١,٥ مليون مواطن لخطر الموت









المصدر : ..... جمهورية الكويت .....

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢



طلال صومالي ينظر حصته من اللعونات الغنائية (رويات)

في المنظمة الدولية امس، ان حوالي  
مليون شخص يحتاجون الى  
مساعدة عاجلة في السودان لا سيما  
في منطقة الجنوب.  
وذكر المسؤولون ان ١٠ بالمئة فقط  
من المساعدات تصل الى المحتاجين  
بسبب المعارك الشارية، مشيرين الى  
ان حوالي ٢٠٠ ألف شخص يعيشون  
تحت الحصار في مدينة جوبا منذ  
عدة اسابيع.

واكدت الوزارة ان «أي عنصر في  
الفريق لا ينبغي القول ان نفقات  
سامة أرسلت من إيطاليا الى  
الصومال، الى أي بلد آخر غير  
عضو في منظمة التعاون والتنمية في  
أوروبا».  
ويذكر ان إيطاليا تورطت في  
الماضي مراراً في تهريب نفائات سامة  
التي تباع في البحر  
على صعيد آخر، أكد مسؤولون









المصدر : ..... جبهة التحرير

للنشر والتذات الصحفية والعلومات التاريخ : ١٦ شهر ١٩٩٢

## الدماء والجوع والآلام تفترق أرض الزعمب والصنمدل والعطش

# الصومال : المجاعة تقتل مليوناً وحروب القبائل تحصد ٥٠ ألفاً

مقديشو - عثمان أحمد نور:

إذا كان ثمة جسيم على الأرض فلابد أنه الصومال.. فكل شيء فيه مختلف عن أي مكان في العالم... عاصمته مقديشو كما سنده الأخرى صارت أطلال مدن.. رائحة الموت تشيع من شوارع ومنازل العاصمة الممطرة، ولا أحد يصدق أن أبناءها أحدثوا فيها كل هذا الخراب. فهم يبدون كأنهم أصوات يسبون على الأرض بضغى متهاكة للحصول على غذاء قليل ربما يؤجل قضاء نحبهم بضعة أيام أو يهدون:

في مايو (أيار) ١٩٩٠ اجتمع نحو ١١٤ زعيماً صومالياً بارزاً في مقديشو يمثلون جميع القبائل الصومالية، وكان من بينهم ابن عبد الله عثمان أول رئيس للصومال بعد استقلاله عام ١٩٦٠. وأصدروا في نهاية اجتماعهم، الذي عقد سراً، بياناً طالبوا فيه الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري بالاستقالة وحملوه مسؤولية تردى الأوضاع الاقتصادية والأمنية في البلاد. ومنذ صدور هذا البيان عرف مؤتمرهم باسم «جماعة المائتة» واعتقل أعضاء الجماعة، بينهم الكثيرين للإطاحة به وفر الباقون إلى خارج البلاد. كانت هذه الأحداث بداية لانهاك النظام الصومالي، ومن بعده تفككت الوحدة المجتمعية في الصومال المبينة على أساس قبلي.

ويمكن احصاء نحو أكثر من ثمانين فرعا للقبائل الصومالية الرئيسية الثلاثة وهي الدردود والأشحاق والهوية.

وايقلبت عملية اعتقال جماعة المائتة سنة جميع القبائل الصومالية من نوع عميق، فثارت فجلة وحمل ابتازها السلاح ضد سياد بري الذي وزع بدوره السلاح الحكومي على أبناء قبيلته «الدارود» التي ينتمي إلى أحد فروعها وهو «البريخان». وصارت مقديشو غابة من الأنشطة، وسادت أعمال العنف القبلي كل البلاد. وسعت كل قبيلة إلى السيطرة على مواردها الأصلية. فاستطاعت قبيلة الأشحاق في إطار تنظيم «الحركة الوطنية الصومالية» طرد جيوش سياد بري من الأقليم الشمالي. بينما ثارت قبائل الهوية التي تحطن بمقديشو في إطار تنظيم للزتمر الصومالي الموحد وطردت سياد بري نفسه من قصره الرئاسي المعروف بـ «طيل صومالي». وفر سياد بري في ٢٨ يناير (كانون









المصدر : جريدة الكويتية

١٦ شهر ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والاعلامات التاريخ :

ذلك خطية الجنرال عبيد مجدداً. اندلعت معارك جديدة بين قوات الزعيمين في سبتمبر (أيلول) ١٩٩١ لهب ضجتها أكثر من خمسة آلاف قتيل وجريح وحتى ذلك الوقت لم تكن الأمم المتحدة أو أي من الحكومات العربية أو الأجنبية قد تحركت للوساطة أو محاولة وضع مبادرة توقف الممارك. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه اتسعت دائرة القتال بشكل ضار واستمرت المعارك العنيفة حتى مارس (آذار) الماضي. وصمدت منظمات الاغاثة الدولية ٤١ ألفاً بين قتيل وجريح نهبوا ضحايا هذه المعارك، إضافة إلى مئات الآلاف من النازحين والمشردين. وانتهزت كل البنى التحتية للبلاد. وخلال فترة الممارك كان الصومال

مغزولاً عن العالم واستهلك اهله ما لديهم من مواد غذائية، وضرب الجفاف البلاد، وحلت المجاعة بين أبنائه.

وبدأت الأمم المتحدة مبادرتها في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩١ لوقف النار، لكنها لم تنوصل إلى فك الاشتباك بين طرفي النزاع سوى في مارس (آذار) الماضي عندما وقع كل من الجنرال عبيد والرئيس علي مهدي اتفاقاً هدناً لوقف النار. وكانت منظمات الاغاثة الدولية والدول الالمانحة للمساعدات تبرر عدم إرسالها مجموعات غذائية إلى المحتجزين من الحرب والمجاعة في الصومال بأن الوضع الأمني لا يسمح بذلك.

وعرضت منظمة الوحدة الافريقية مبادرة لم تلجج. وكذلك فعلت دول

ينص على إبقاء علي مهدي محمد رئيساً مؤقتاً شرط أن يستشير الجنرال عبيد في كل القرارات الرئيسية في البلاد خصوصاً تشكيل الحكومة.

وشكل علي مهدي حكومته الأولى في مارس (آذار) ١٩٩١ من دون استشارة عبيد وعين عمر عرته غالباً رئيساً لها، وهو شمالي من قبيلة الاسحاق لكنه كان على خلاف مع حلفاء عبيد الشماليين الذين تنويعهم الحركة الوطنية الصومالية وادى ذلك إلى أول صراع مسلح بين قوات الرئيس المؤقت ورئيس المؤتمر الصومالي الموحد. وبعد نحو شهرين من القتال قررت الحركة الوطنية الصومالية في ١٧ مايو (أيار) من العام نفسه فصل الشمال عن بقية أجزاء البلاد وأعلنت دولة مستقلة باسم جمهورية أرض الصومال وقال رئيس هذه الجمهورية الوليدة عبد الرحمن شون إن أبناء الشمال لا يستطيعون انتظار أهل مقديشو والجنوب كي يحلوا نزاعاتهم الداخلية التي ربما تستمر سنوات طويلة. لذلك قررنا إعلان دولتنا المستقلة.

واستمر القتال بين قبائل الهوية في مقديشو إلى أن عقد مؤتمران للمصالحة الوطنية في جيبوتي الأول من يونيو (حزيران) ١٩٩١ والثاني من يوليو (تموز) من العام نفسه. وشارك في المؤتمر الأخير ستة فصائل رئيسية بينها ممثلون عن الجنرال عبيد لكن الاسحقين غابوا لأن المؤتمر لا يندمج على حد تعبير ثور. وكتب هذا المؤتمر علي مهدي رئيساً مؤقتاً للبلاد، وعهد إليه بتشكيل حكومة جديدة وتوحيد جميع الميليشيات المسلحة لطرد بري من جنوب الصومال. لكن علي مهدي عاد وكلف عمر عرته غالباً بتشكيل حكومة جديدة من ٥٠ وزيراً و٢٢ نائباً للوزراء. وإثر

هروجهم القبلية خلال أقل من عام ونصلت عام ٥٠ ألفاً وجرحت ضعف هذا العدد من سكان العاصمة وضواحيها وهربت ما يزيد على ٢٨٠ ألفاً آخرين. ولا يراوح في الأفق أي مؤشر على وقف عملية القتل الذاتي لهذا الشعب. وعدد سكان الصومال نحو ستة ملايين نسمة منهم مليونان مهادن بالوث جوعاً في غضون الأسابيع القادمة. والناجون على شفير المجاعة لديهم ما يكفيهم للبقاء على قيد الحياة فقط، ولكن إلى متى؟ ربما ليس لفترة طويلة إذا ما استمرت أطراف النزاع في الاستمرار على مواقفهم، ولذا لم

يتدخل المجتمع الدولي والعربي في شكل حاسم وقابل لوقف المجاعة الكبرى والمجازر في هذا البلد العربي.

مولد صوت الكويتية إلى الصومال زار العاصمة مقديشو وانتقل إلى جنوب الصومال وشمال غربها والتقى بزعماء أطراف النزاع الرئيسيين وعمل الاغاثة الدوليين. كما التقى بمساحين ومواطنين زار مخيمات النازحين وسجل انطباعاته في ثلاث حلقات لنشر اليوم الحفلة الأولى وفيها خلفية سياسية لتطور الأحداث في الصومال.

الثاني ١٩٩١ مع قبيلة الدارود إلى موطنه الأصلي في جنوب الصومال.

وكانت قبيلة الهوية التي يتزعمها رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد عقلت اتفاقاً مع قبيلة الاسحاق في الشمال التي يتزعمها رئيس الحركة الوطنية الصومالية عبد الرحمن أحمد علي ثور لتشكيل حكومة انتقالية لدر الاطاحه بسياد بري. لكن خلافاً حصل داخل فرعين من قبيلة

الهوية في مقديشو، لا أعلن رجل الأعمال الصومالي علي مهدي محمد (فرح أبتال من قبيلة الهوية) نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد، فيما كان الجنرال عبيد (فرح هير قدر سعد من قبيلة الهوية) بطارد سياد بري في جنوب الصومال. وعاد عبيد إلى مقديشو في نهاية شهر فبراير (شباط) ١٩٩٠ وحاول حكماً للهوية وكبار السن فيها. تسوية الخلاف بين الزعيمين ونحوها في التوصل إلى اتفاق،









المصدر : ..... مرموزة المكنونة

النشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ شهر ١٤٩٢

عنة عربية واجنبية من بينها مصر  
وحيثوي والسودان وايطاليا وكينيا  
واريتريا، لكنها هي الاخرى لم تنجح  
في وقف قتال الاشوة الاعداء..

والمغتت في الحرب الاهلية  
الصومالية تحولها بسرعة مظلة  
الى حروب قبلية. فالصوماليون  
متنوعون بنسبة ٩٩ في المائة الى دين  
واحد هو الاسلام والى مذهب واحد  
هو «الشافعي»، ويتحدثون لغة  
واحدة هي الصومالية، ولديهم تاريخ  
وحضارة واحدة وليليل ما شهد

التاريخ الصومالي حروباً قبلية.

لكن الواضح ان سياد بري الذي  
حكم البلاد ٢١ عاماً من ١٩٦٩ الى  
١٩٩٦ استخدم النزعات القبلية  
لدى لبناء الصومال بذكاء حاد.  
فدسنى النظام الماركسي في مجتمع  
لم يلمس تجارب سياسية

من قبل. إذ كان الصومال حصل  
على استقلاله قبل ثماني سنوات  
فقط من استيلاء بري على الحكم.

وعند بري الى استعمال كل  
الوسائل الى جانبه وفي الوقت نفسه  
كان يحرضهم ضد بعضهم البعض  
لبحفاظ على استمرارية نظامه.  
وبعدما فر الى مسقط رأسه في بلدة  
غير بهساري جنسوب الصومال،  
لاحقته قوات الجيسرال عبيد  
محمدا في مايو (ايار) الماضي ففر  
عبر الحدود الى كينيا المجاورة.  
وعندك في العاصمة نيروبي نحو  
عشرين يوماً، واضطرت الحكومة  
الكينية الى الطلب منه مغادرة  
البلاد تحت ضغط المعارضة الكينية.  
فهاجر وعائلته الى نيجيريا حيث  
مدجته السلطات هناك لجوءاً  
سياسياً.









المصدر : الرواية

النشر والخدمة الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ جفر ١٩٩١

مظهر الصومال في باريس له «الدولية»

## قوات عبيد تنهب مساعدات الأغاث

مع اقتراب قوات الأمم المتحدة لاجلاء شارب الصومال وضبط الأمن هناك، بات من الممكن تزايد المرحلة الثانية من خلسة تزعاجها المماكة العربية السعودية وقد عدها «سيرة» مائة ألف مدني، سيكون الاثلاث من ذومعه اوضح حد للحرب الاهلية الدائرة بين عام وحرب، الحام في الاثلاث.

وما يحدث في الصومال كان من الممكن أيضاً ان يحدث في توغو والكاميرون، لكن فرنسا فهمت الوضع وشغلت لمنع الكارثة.

ان الولايات المتحدة لم تكن تكثر تهاجراً، ولم تكن تعطي أهمية استراتيجية للصومال الذي ليس له اي أهمية اقتصادية في نظرها.

■ الاثلاث ان المعارضة خلال حكم الرئيس سياد بري مسؤولية أيضاً عن الكارثة؟

□ الصوماليون مسؤولون أيضاً، وسياد بري، الرئيس السابق، مسؤول عن المأساة، إذ كان من المفترض ان يلهم حقبة الوضع ويغادر الحكم، خصوصاً بعدما قامت مجموعة من ٧٠ شخصية دينية وثقافية وسياسية ومن رؤساء القبائل بتقديم عريضة في العام ١٩٩٠ طلبت فيها من بري الرحيل وتشكيل حكومة مؤقتة انتقالية تخفف لعملية استفتاء شعبي ولتستقر جديد. وللأسف لم يستمع بري لهذه المطالب ولا لتضامن السياسيين

الصومال يعيش مأساة فريدة من نوعها، حيث ان ثلث السكان معرضون للموت في الاشهر المقبلة لأن المساعدات جاءت متأخرة جداً، لأن البلد لم يكن في حسابات الدول الكبرى، حسب رأي سفير الصومال في باريس الحاج محمود فارح الذي تلقته «الدولية» وكشف لها تفاصيل الخطأ وأسباب الحرب.

■ ألم يكن في التوسع تجنب الكارثة التي يعيشها الصومال؟

□ نعم، كان في الامكان تجنبها. وفي بلاد اخرى في إفريقيا، كان من الممكن حدوث ما يحدث في الصومال اليوم، ولكن تم تجنب ذلك. في النيجيريا مثلاً لم تحدث المأساة، خصوصاً في اديس ابابا، ولم تحصل حرب مدعومة لأن الولايات المتحدة تدخلت وسعت لانتصار الجهة الشعبية وسقطت بكل قوتها لاتحاق متغلبون هائي مريام والرحيل. وهكذا حصل.









## الدولة

المصدر :

١٦ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

المقربين منه، بل قام على العكس من ذلك بإخلاء  
اصدقائه الى السجن.

وفي العام ١٩٩١، عندما دخلت ميليشيات حزب  
المؤتمر الصومالي الى العاصمة مقديشو، لم تقوم  
بإدورها ضرورة التحالف مع القوى الاخرى،  
فاعتقدت بان انتصارها على سيليك بري يتولها  
الاستفراد : ٨ - كم. وكان هذا خطا لها  
الاستراتيجي القاتل الذي ادّى الى الكارثة.

■ لكن يوجد هناك تحالف وطني، وحزب  
المؤتمر موجود في هذا التحالف فما هي فكرة  
هذا التحالف على وضع حد للكارثة والعودة  
بالقد الى الحوار السلمي؟

□ ما يحدث في الصومال عبارة عن فوضى علمة  
وشاملة ولا يوجد أي تحالف يحكم، ولا قوة واحدة  
تحكم، وليس هناك من تنظيم يحكم نفسه. ففي كل  
جهة وحزب أكثر من قيادة. وفي كل قيادة أكثر من  
متمرد. والوجود في الصومال هو السطر والنهب  
والقتل.

■ لكن هناك حكومة مؤقتة؟

□ تم تشكيل حكومة مؤقتة بعد مؤتمر جيبوتي  
الثاني في تموز/ يوليو من العام الماضي. وكان قد  
شارك في ذلك المؤتمر ستة تنظيمات تمثل ستة  
اقليم. وانتقل في حينه على تكوين حكومة مؤقتة،  
وانتخب رئيساً لمدة سنتين علي مهدي محمد الذي  
ينتمي الى حزب المؤتمر.

ولكن بعد عودة المؤتمرين الى العاصمة مقديشو  
حصل تغير في قيادة حزب المؤتمر، وانتخب  
الجنرال محمد فارح عبيدي رئيساً للحزب، فقام  
بحركة انقلابية على الرئيس علي مهدي محمد،  
برغم انهما ينتميان الى حزب واحد وقبيلة واحدة.  
وحصلت معارك دمّرت العاصمة ونهبت وشرد  
المواطنين، واصبحت مقديشيو مقسومة الى  
جزئين: في الجنوب يسيطر عبيدي، وفي الشمال علي  
مهدي محمد.

وهكذا فشلت اتفاقية جيبوتي، غير ان الرئيس  
علي مهدي كان أكثر انفتاحاً، اذ عين رئيساً  
للحكومة المؤقتة عمر مره غلب، الذي ينتمي الى  
الشمال ومن ابناء اكبر الاقبايل الصومالية التي  
تسيطر عليها الحركة الوطنية. ودخلت الحكومة  
جميع الاحزاب التي حفسرت مؤتمر جيبوتي،  
ومنها الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال،  
والحركة الوطنية في الشمال، والحركة الوطنية في  
الجنوب. غير ان المعارك شلت كل شيء، فللحكومة  
الحالية لا تملك القدرة العسكرية لابقاف الناس.  
■ من يعمل الحرب؟

□ المسألة معقدة جداً، فاغني طرف هو الاخرى.  
هناك عبيدي الذي يقوم بعملية تفريق قبائلية في  
الجنوب والجنوب الغربي، وهو يتسلم السلاح من  
الخارج مستفيداً من علاقات السايبة عندما كان  
يشغل منصب مستشار لسيك بري لشؤون شراء  
الاسلحة.

■ بدأت هيئة الأمم المتحدة بتنفيذ خطة  
لإغاثة الشعب الصومالي، وتم إرسال قوات  
تابعة لها. ما هي امكانيات نجاح هذه الخطة  
على الصعيدين الامني والغذائي؟

□ ترحب بفكرة إرسال هذه القوات. وهي فكرة  
الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي  
الذي اراد تدخله الملح لما كان هناك من يتذكر  
الصومال.

■ في الوقت الحالي تحاول المملكة العربية  
للمعمودية عقد مؤتمر للقوى الصومالية، هل  
هناك تجاوب مع هذه الجهود؟

□ في الحقيقة قامت المملكة بجهود كثيرة منذ بداية  
الازمة. وبعد مؤتمر جيبوتي الثاني استقبل الملك  
فهد بن عبد العزيز الجبهات الصومالية وخطبها  
عازياً عليها مساعداً الملكة لامادة بناء  
الصومال، كما طلب اليها العودة الى الحكمة. ولكن  
مع الاسف لم يحصل ما تمنته المملكة، وتزعمونها  
ان تزيد ضغطها لانها تملك الاسكانيات اللازمة  
لكي تقبل القوى المتصارعة ببدء الحوار السياسي.  
كل التنظيمات ابدت تجاوبها مع الملكة، ما عدا  
جبهة عبيدي. واريد ان اؤكد ان المسألة ليست  
محصورة فقط بين عبيدي وعلي مهدي محمد، فهناك  
تنظيمات اخرى يجب ان نشترك في مؤتمر للحوار  
الوطني المقبل في المملكة، ويجب ان يشارك فيه









المصدر : الدواية

للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

قوات عبيد هي التي تنهب المساعدات وتحرق  
القرى.  
■ من لديه الاستعداد في الخروج لمساعدة  
الصومال؟

□ للأسف، ان التحرك الدولي لاتخاذ الصومال  
كان متاخراً جداً. وقد بدأ الاعلام يتحدث عن  
الكارثة في منتصف تموز/ يرايع الماضي، علماً باننا  
ناشدنا الجميع منذ أكثر من عام لدعم البلاد. ولم  
يتجاوب في ذلك الوقت غير وزير خارجية هولندا  
الذي زار الصومال، ثم فرنسا. وكنت انتظر تحركاً  
سريعاً من الجامعة العربية، ففي امكان العرب  
لعب دور كبير وارسل قوات ليقابل التمرد  
والتقاتل.

وقد تحركت الولايات المتحدة أخيراً، واعتقد ان  
ذلك جاء في إطار الحملة الانتخابية، وكنا شعرنا  
بان النظام الدولي الجديد قرر نسيان الصومال  
دون ان تعرف الأسباب.

■ ما هي الخطة المقبلة؟

□ ننتظر وصول ٢٥٠٠ شخص من قوات الامم  
المحدة التي ستساعد على ضبط الامن. بعد ذلك  
يمكن اعطاء الفرصة للسياسيين للتقديم مؤتمر  
وطني يرعاية الملكة العربية السعودية ودعم  
مصر. وهناك عمل مشترك في هذا الاتجاه.  
عملياً، ان ارسال قوات الامم المتحدة يشكل  
جزءاً من خطة اوسع، فهذه القوات ستوزع على  
اربع مناطق، وفي المرحلة الثانية ستستضيف  
الملكة العربية السعودية مؤتمراً وطنياً  
وستستقبل مصر قريباً مؤتمراً تحضيرياً للمؤتمر  
الوطني.

جان ديفي

الدواية ٢٣ / ٢٣

ايضاً رجال الدين والقبائل.  
■ يسود الاعتقاد بان الحروب الاهلية التي  
بدأت في اكثر من مكان تصب باتجاه واحد هو  
التقسيم هل من الممكن ان يحدث هذا للصومال؟  
وما هو نوعه محل تقدير؟

□ الذي يحصل في يوغوسلافيا يختلف عما يجري  
لدينا، لان هناك قوميات عديدة. ولولا هيمنة الحزب  
الشيعي لاستلقت تلك القوميات منذ الحروب  
العالمية الثانية.

في الصومال يختلف الامر، فالصوماليون على  
دين واحد، وكلهم من السنة، ويتكلمون لغة واحدة  
هي اللغة الصومالية التي هي من اصل عربي.  
ولكن الصوماليين عادات وتقاليد واحدة. وكلمة  
صومال لم تأت من اسم نهر او حدود. هي الارض.  
كان في الامكان توحيد الصومال التاريخي الذي  
يشمل اجزاء في النيجيريا وجيبوتي وجنوب كينيا، غير  
ان التاريخ اراد غير ذلك.

ان النظام القبلي الديكتاتوري ابان حكم سياد  
بري ادعى الى حروب قبلية، وفي رأيي يمكن في إطار  
نظام جمهوري برلماني اعطاء نوع من اللامركزية  
للمناطق التي تسيطر عليها القبائل.

كما اني اذهم شعور الاخوة في الشمال الذين  
اعلنا الانفصال، فهم شعروا بان نظام سياد بري  
اعلمهم، وفي نهاية حكمه قام بضررهم بشدة  
واحرق قراهم، كما قام بالاعمال ذاتها في وسط  
البلاد حيث تسيطر حالياً الحركة الديمقراطية  
للاتحاد.

■ من يمشح حالياً وصول الاغلاة؟

□ مليشيات عبيد. وانا اسف لاني دخلت في مثل  
هذه التناقض، ولكن اريد ان اقول الحقيقة: ان









## وعن الصومال.. نحكى !!



يقلم :  
**د. فتحي عبد الستار**

تولفت أمام الخبر وصورة المعد الذي نشرته إحدى الصحف وأنا في حالة كاملة من إعجاب الوزن بل وأصمت بأن هناك راحة إحترافي تنبعث من داخلي .. الخبر والمعد المنشور يقول أن وزير الصحة الصومالي قد وقع عقدا مع شركة إيطالية بشأن اللقاحات النووية في الصومال ..

والدكتور مصطفى كمال طلبة ، العالم المصري ، والمدير التنفيذي لبرنامج البيلة التابعة للأمم المتحدة يكشف عن تفاصيل مذبحة حول الزياح الطفلة التي تخطفها شركات إيطالية من وراء دهن محاولات السفن من اللقاحات النووية في أراضي الصومال .

يا إلهي !! إلى هذا الحد وصل الامتهان بشعوب العالم الثالث .. لهذا البلد الذي يموت فيه كل يوم حوالي ٥٠٠ شخص من المجاعة والخط وريهوت فيه مظهر في القتل الضاري الذي يجري بين الفرق المتناحرة على السلطة . ينسحق أيضا لموت من نوع ثالث وخطير بسبب اللقاحات السامة .. أروحو ، لا تتجمل وتتذلل للتصريح وتغيب وتغيب الطلوع على تلك الشركات الأوروبية التي راحت تستغل أزمة شعب مسكين جاف للحوار لفرصة إلى مفارقة لثباتها ونفاسها صناعتها القاتلة ..

فكأنه ان كنت لا تعلم هي أحد الامم التي تقوم عليها لجنة الرأسمالية بين من يبتغ ومن يستهلك ، بين من يملك ومن يحتاج ..

ونظرة السوق الرأسمالية في جوهريها واحدة ، سواء كانت سوقا لتصدير السلاح أم لتصدير الاموية التي لم تتأكد فاعليتها بعد ، أو لتصدير اللقاحات لدرية كانت لم خير لدرية .

ولكن الذي يستحق التوقف والتفكير هنا هو هذا المسؤول الصومالي الذي وقع هذا العقد مع تلك الشركات الأجنبية لاستيراد تجارتها القاتلة . في بلد ظل يحكمه دكتاتورون مختلف اسمه زياد بري ولاكثر من ربع قرن مرة تحت اسم الاشتراكية بل والماركسية ، ومرة تحت اسم الرأسمالية والرأسمالية الامريكية تحديدا ..

لا تتجمل أيضا وتتذلل لتقول ان مايجري في الصومال هو صورة كاريكاتورية بشعة ولا محاولة إزاء حكم ومسؤولين يبيعون كل شيء ويتاجرون في كل شيء حتى في الموت والدمار .

فصداقنا اذا قلت لك ان النموذج الصومالي رغم تفاصيله المأساوية ليس نموذجا خاصا في العالم الثالث .. بل وكاد ان يكون النمط القالب .

فلقد جرى وإلى عهد قريب امر شبيه بهذا في لبنان وجربها الاهلية التي استمرت اكثر من ١٥ عاما ، وكان هناك في قيادة القبائل المتصارعة والتي يسمونها احزابا من شارك في تجارة الموت لشعبه ويكون القروا للهائلة من استيراد الأسلحة والحصول على صولاتها المالية .

وجري ذلك أيضا في الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت اكثر من شمالي سنوات ، استنزفت حياة ملايين البشر واستنزفت معها مئات المليارات ومايجري الآن في افغانستان من صراع على السلطة والمأسي التي تجري .. والاشعة كثيرة وكثيرة ومريعة .. وكلها في النهاية تطرح قضية السلطة في دول العالم الثالث .









ولقد انتهى منذ أسبوع المؤتمر العالمي لدول عدم الانحياز في جاكارتا دون أن يجد حلاً جاسماً لهذه القضية المحورية ..  
والقضية الحقيقية أنه بعد أن انتهت مرحلة الإحلام العظيمة والظلية التي دارت في عقول وكلوب شعوب العالم الثالث في الخمسينات والستينات .  
وبعد أن أحبط للتصور أو الحلم القومي الذي كان ينطلق من أنه بعد التخلص من الاستعمار فإن هناك فرصة حقيقية لخلق مجتمعات جديدة متكاملة في ظل العمل والابتكار والرخاء .

بعد كل هذا لنسأل .. أين الخلل ؟؟

هل هو في الأساس يتركز في العوامل الخارجية المتمثلة في لشكال الاستعمار الحديث بتركيباته المعقدة وبأسراره على إبقاء دول الجنوب سواكاً لها بل وحال تجارب أسلحتها وأدواتها وفلايتها السامة كما هو الحال مثلاً في الشركات التي راحت تستخدم أرض الصومال مقبرة جماعية لسلطاتها القاتلة .  
لم أن الأساس يتركز في العوامل الداخلية ، وفي نمط السلطة في تلك البلدان التي انحصرت في جماعات حكمها شهوة التسلط والثراء تبع شعوبها في أسواق الخاسرة الدولية ، متعلماً هو الحال مع وزير الصحة الصومالي !!  
لم أن علينا أن نسلّم بالأفكار التي تروج لها بعض النظريات العرقية الغربية ، بأن شعوب العالم الثالث شعوب خاسرة مصابة بالفيروس المكاني والبنائي وعاجزة عن التفكير والإبداع والابتكار .. !!

إن تاريخ الحضارات ونظي ذلك تماماً بل ويؤكد أن هذه الشعوب كانت هي التي تحصل مثيل النهضة والحضارة والتطور طوال التاريخ البشري كله حتى مائتي عام فقط ..

كذلك لكل النظريات العلمية في العلوم الطبيعية والاجتماعية تؤكد أن العوامل الخارجية مؤثرة ، نعم ، ولكن العوامل الداخلية هي العوامل المحددة والإنسانية والفارقة ..

ومعنى هذا أن طبيعة السلطة في دول العالم الثالث هي المسؤولة بشكل مباشر وأساسي عن الأوضاع السائدة في تلك المجتمعات .

فحينما تحتكر السلطة فئات وشرائح محدودة ..

وعندما يصبح استمرار السلطة وبقيائها في أيدي هذه الفئات أو الشرائح المحدودة هو الأساس لأي بطوح له كل شيء .

وحينما يتوهم فرد أو مجموعة أفراد أو قبيلة أو حزب معين بأنه مبعوث العناية الإلهية للحكم والتحكم تحت أي مسمى أو شعار ..

وبالتفكير حينما ينطلق الإنسان الديموقراطي لمشروعية السلطة .. فلا يمكن الحديث عن قيام مجتمعات حديثة مزدهرة ..

لقد قيل وهو قول صحيح تماماً ، أن الحضارة الغربية لم تصل إلى ماوصلت إليه بالانتشافات العلمية والتجارية ، أو حتى بالاستغلال والاستعمار ولكن من خلال الفكرة العرقية الخاصة بتدوير السلطة وانتقالها بشكل ديموقراطي .. دون انقلاب عسكري أو حرب أهلية أو حركات وتمردات لراهية ..

ولست عن الصومال فقط لأحدث ..









حتى لا تؤضع العربية أمام الإحصان

## لا بد من حل سياسي لمشكلة الصومال

سند أحمد خليفة يحلل أبعاد الوضع الحالي في الصومال. ويقول إن كل الأطراف المتصارعة هناك أليات معاركة حيث تشاوى الجبين في انعدام القدرات القتالية. ويرى أن تحول المساعدات الدولية إلى وقود جديد للحرب احتمال وارد خاصة وسط حواث خلف مواد الاغثة. ومثل هذا الاحتمال يجعل مسؤولية المجتمع الدولي تجاه الصومال تدبر الأمور على نحو منطقي بحيث يتراكم الحل السياسي مع الجهود الحالية في مجالات الاغثة حتى يتم وضع القوية أمام الصومال وليس خلفها.









## المصدر : الشرق الاوسط (التدنية)

للتشر والخد مات: المحففة والمعاو مات

التاريخ:

١٨ سبتمبر ١٩٩٢

تعد الجهود البولية في الصومال  
بما فيها جهود الأمم المتحدة. وكماها  
وسمعت العمرة خلف الحصان حدث  
ضادت. بعد تلخويز سخل. في الجانب  
الانسانى للحروب خاصة القتلى منه  
دون أن تتحرك بالقدر المطلوب نحو  
اعادة بناء السلطة المنهارة في هذا البلد  
الذي سيظل « محروك للث في التاريخ  
الحديث على فكرة الانسان الديمقراطية  
من خلال التخلّف بعد أن شئت فقرته  
للتصورية من خلال التلقيم باستفهامه  
للسائل العامة المحيطة في مجالات ما  
يسمى الآن «إعادة البناء» لشمال

عام ١٧٨٧ الهلالي وحلب حرب  
الإغاثيين لمرء العميد عبد الله يوسف.  
من المايجريين. ويومسها بدأت أولى  
حداوت طرد سيد بري من السلطة في  
الصومال والتي كان قد وصلها عام  
١٩٩٢ وسط أجواء خلافات وصراعات  
قبلية وأكبت العملية الانتخابية لوليس  
الجمهورية عبد الرشيد شامراكي  
الذي اغتيل دلياً في القنصلية. وبعدت  
على اغتيال مناخ كغير كان الضل  
سيئات الانقلاب العسكري الذي كان  
براي المرشحين انذاك بديلاً محسولاً  
للحروب القبلية التي تجري الآن بعد أن  
تأجلت كل هذه اللدة وبعد أن احتفظت  
بكل أسباب انفجارها الضخمة تحت  
مسكنا هشة من بينها «الانتماء  
المعممة التي جلت بها سيد بري أن  
يعدل من «الركسية معاهدة بسم بها  
كل هذا الركام الذي دون اهتمام يذكر  
بالوسائل الحدية والتطوعية اللازمة  
للتخرج في هذه العملية الملوية.

ايضا اهتم نظام سيد بري  
الانقلابي بالمالجيات القانونية لسلطة  
القبلية حيث سن لوائح وقواعد لمعربة  
المتعاملين بالقبلية في أي مجال كان  
والتي اخرج كان الراد قد اقام مؤسسا  
المصايسية على نحو يمكن الرغية في  
إشعاف القبلية وليس تركيزها كما  
حدث الآن إذ اختار دولياً من القبائل  
الأخرى وكذا مدعائه وقاعة أجهزة  
وكافة بيرواصيسية في الخارج الأمر  
الذي يحتم القول الدقيق بأن القبلية في  
الصومال كانت القوى من توجهات  
نظام الانقلاب الذي قفز إلى السلطة  
بسبب الانحياز القبلية كما أنه غابر  
السلطة لنفس المسبات كما هو معروف  
واعتد الآن وهنا مسبقاً بأن سيد  
بري انتهى دلياً صارتها وهذا صحيح  
ولكن المصعب أيضا هو أن الصراعات  
السياسية والقبلية شدة هي التي بدأت  
بهذا التهج الدلبي الصراخ كما  
يستنتج من خلال «هذا قد الحيت

سلطته في الصومال ولكن للدة كانت  
لجنرال عبيد إيجابية قريبة من  
للموضوع مع تحدث عن بقية الهام  
أمامه كقائد للأورة ضد سيد بري.  
وهذه الفكرة تصبغ على الجنرال  
عبيد وتشكل أبى المسألة الصومالية  
الآن. ولقد لخص هذه المسألة في  
إسراوه على ضرورة إزالة من اسماهم  
بـ سيد بري توه ويحيى علي مهدي  
وجماعة منقسو الذين يثور الصراخ  
بينهم وبين الجنرال عبيد حتى الآن.  
لقد هدات الآن الحرب الأهلية بين  
الخصمين الرئيسيين في الصومال -  
علي مهدي والجنرال عبيد - حيث بدأ  
لك جلياً من خلال حالة الهذبة التي  
سادت بينهما أخيراً. إذ احتفظ كل  
جانب بمكتسباته من الحرب وهي  
مكتسبات ذات لمن باهظ وتتصل في  
مساكنات من الأرض في العاصمة  
مديشو وما حولها بالنسبة للرئيس  
الوقت علي مهدي وتتمثل في مساحات  
واسعة من الأرض المحروقة في  
العاصمة مديشو وما حولها حتى  
الحدود الدولية للصومال حيث ورت  
الجنرال عبيد وجيلها - عمر جيس  
ومعده وروسة - الأراضي التي كانت  
تسكن فوقها قوات سيد بري وأعرافه.  
ولكن يجب ألا تؤخذ هذه الهذبة كدليل  
على نزاي طيبة الطرفين تجاه بعضهما  
البيض أو تدبير أي منهما لسطوة  
الأوضاع مع البلاد وجماعة اللذين  
البشري الذي بلغ لكي يصل إلى منها  
في سلطة كالمسة ومستقرة في  
الصومال بل فرت هذه الهذبة حالة  
وصاحة الطرفين إلى وقد جسد  
الصراع بعد أن ندد القوي القديم  
الثل في مختلفات الجيش الصومالي

إن المسألة بين بداية العمل المسلح  
شدد نظام سيد بري عام ٧٨ ونهلية  
هذا العمل عام ١٩٩٠ تمكّن فسمعة من  
الوقت كانت كالمية لوضع برنامج لرحلة  
ما بعد سقوط سيد بري خاصة أن  
عؤلاء المصارفين كانوا خليطاً من  
المصايسين والعسكريين والفنات  
الأخرى ذات الوعي المصايسي - حتى لا  
يقال أن قداتهم للثورة المصايسية جعل  
عالمهم العسكري يسبق أهدافه في  
إسقاط سلطة سيد بري بينما فشلوا  
في إدارة شؤون البلاد بعد هذه المرحلة  
العسكرية مباشرة  
عام ١٩٩١ وعقب انهيار الدولة في  
الصومال بنحو شهرين التقويت الرئيس  
الوقت علي مهدي في مقرة بمديشو  
وسلّته من برنامجه لرحلة ما بعد  
سقوط سيد بري فكانت إيجابية دلياً  
حيث على غرقة في الحرية والتشوير  
برق الصومال نفسه في اللوئسي. فقد  
كان الرجل كما يبدو هو والذين عملوا  
معه في إطار جماعة منقسوة أو في  
إطار جناح «الانقلاب» في حزب المؤتمر  
الصومالي للوحيد جعل أعمال من منه  
ولعدو هو إسقاط سيد بري وفشل  
المصايسية. أما ثم ماذا بعد ذلك فإن  
الأمور ستقل نظماً لثانيها كما كان  
يعتقد الرئيس الوقت علي مهدي. بعد  
ذلك بنحو أربعة أشهر مدعاني جناح  
الجنرال عبيد في المؤتمر الصومالي  
للوحيد زيارته مديشو لكل وجهات نظر  
الجنرال عبيد في كالة القضايا التي  
تناولتها مع خصمه علي مهدي. وقد  
أجريت حواراً آخر أخرج خلاله بأجاة  
ذات المدوّال الذي طرحه على الرئيس  
الوقت علي مهدي وهو المدوّال القتال  
ثم ماذا بعد سقوط سيد بري وانهيار









وقد نشأ في جنوب الصومال تحالف قبلي بين «الدارود» و«الداك» التحالف الجبرالان أحمد عمر جيس من الأوغادين والجنرال محمد سعيد حرمسي الشهير بموران من اللامرجين وهو صهر سياد بري وقد انهار ذلك التحالف بعد خلاف أطرافه حول دور سياد بري في مستقبل البلاد ومن يقود القوى الدارودية - جيس أم سوروان - حيث انتهى الخلاف بحروب طاحنة بين سوروان وجيس وهو الأمر الذي أدى إلى تزيق جبهة الدارود التي كانت خلافتها وخروجها عن تليده سلة سياد بري عملاً لأنبياءات قبلية انتهت بالتهجير كل شيء في الصومال، وقد قامت خلافاً جيس وموران إلى عودة الجنرال جيس إلى التحالف مع الجنرال عبيد من جيب حيث أدى ذلك إلى لحياء الحلم القديم القاتل بامتياز

وصول تصالف يضم الانفصاليين في الشمال وجناب عبيد في الجنوب ومجموعة أحمد عمر جيس إلى السلطة بعد محاربة وفريضة على مهدي والقوى القبلية الأخرى خاصة بعد هزيمة تحالف الدارود ورطب سياد بري خارج الحلية السياسية الصومالية وإلى الأبد كما يبدو ولكن دين حذر أحكام الدارود في إجماع يحفظ حقوقهم ويمنع عنهم عوامل الضعف والاضطهاد من جانب الآخرين خاصة أولئك الذين يعتقدون بضرورة تصفية الحسابات مع المرحبان الذين حكموا من خلال سياد بري الذي تحول بقل الضغوط القبلية في سنوات حكمه الأخيرة إلى حاكم قبلي مطلق. إن أجاد كل الأطراف الصومالية المتصارعة مآركاتها بالفرصات الداخلية للبحث حيث تساوى الجميع في التمدد للنفوذ القبلي، وهذا أمر يجعل مسألة تحويل المساعدات الدولية إلى وفود جديد للحرب احتمالاً وارداً خاصة وسط صراخ خلب صمود الأثلة بواسطة مصبات لوست هي خير أجنة تامة للفرق المتصارعة التي تستند من خلال هذه الأثلة للخطأ إلى جولات أخرى من القتال وحجب جديدة من العانة لا تبلى من التمس الصومالي الذي أبعد مصطف بعدل الحرب ومخاضاتها من جملات الصراخ، وما زال هذا التحال الذي يبلغ درجة اليقين يصل مستواها للبحث الدولي تجاه الصومال والصوماليين تدوير الأمور على نحو منطقي بحيث يتوأكب الحل السياسي مع الجهود الحالية في حالات الأثلة التي يتم وضع الحرية أمام العصفان والين خلفها

على اختيار علي مهدي كوايس مؤقت للصومال إلا أن الجنرال عبيد كان قد رفض هذا الاختيار وامترض بالتالي على أي جبهه إيطالي أو دولي لاعادة بناء مؤسسات الدولة في الصومال حيث بلغ هذا الأرض حد حشد المدافع المضادة للطائرات حول مطار مقديشو لمنع هبوط طائرة الوفد الفرنسي الإنشائي القادم إلى الصومال لبحث احتياجات إعادة البناء. وقد عاد الوفد الإيطالي بعد أن ثبت بأن علي مهدي أيضاً سيمعرض على أي نوع من التعامل بين الجنرال عبيد وأية جهات دولية أخرى باعتبار علي مهدي هو السلطة الشرعية في البلاد من الناحيتين الحزبية والقبلية بعد مؤتمر جهيموتي الذي جبر قراره لصالح سلطة المنسوت وجناب الأبال في قبيلة البوية وحزب المؤتمر.

و قد بدأت بعد ذلك حروب المصم بين الينيين حيث التفتت بهذه القوى للتحاربة في العاصمة مقديشو قوى أخرى في الائتلاف الصومالية عندما هوسرت المصالح بين المكاتب الانفصاليين في الشمال وبين الجنرال عبيد، وهي عواطف قامت على تحالف قديم نشأ في إثيوبيا وتحت رعاية حكومتها العسكرية بقيادة منقستو هيلي صويام الذي قامت حساباته التاريخية البعيدة على أساس تحقيق حلم الإثيوبي قديم بأول إن منفلة القرن الأفريقي لا تتمتع لأكثر من دولة واحدة وبالتالي فإن مصور الدول التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية ومنها الصومال أساساً وبعده جيبوتي، هو العودة إلى أحضان الدولة الأم وهي إثيوبيا

من المصلحة بكل أنواعها وسائر مستلزمات الدولة والناس التي يسهل بمعرفة الحسابات المربزية والقبلية الطريق إلى جانب السلاح الذي تبرع به منقستو هيلي صويام لخدم سياد بري لتخضير الصومال للخصم الثوري لبلاده ولو جاء هذا التدمير من خلال دعوى مساعدة الممارزين الصوماليين في الخلاص من ميكاناتورية سياد بري وكان منقستو نفسه يجر إلى السلطة وفق نهج انتفاحي ولم يصل السلطة على جثث الألاف من الأثيوبيين على نحو ما هو معروف

لقد أثارت الحجة الصومالية انتباه العالم بالقدر الذي بدا به التصور الدولي الكبير أن في مجالات الأثلة. ولكن يبدو الأمر الهام في المسألة الصومالية وكذا أنه عمل أو غش عه الطرف أو على الأقل للتغيرات أريجاً ولم يخذل بالأيدي. ذلك هو الأمر الخاص بالتفكير الجبر في الحل السياسي لإدارة هذا البلد الذي بدأت حركته السياسية وثلة وأية وكماها منعت صوابها تماماً وصالت الدروق حول حل قومي للمسألة التي روعت القاصي والداني في العالم دين أن تروع العمليات الصومالية

لقد بدأت في حستهل الصراع القبلي على رؤى سلطة سياد بري جهوداً إقليمية هدفت إلى إعادة بناء مؤسسات الدولة التي دمورت جزئياً آنذاك ودمرت كلياً الآن طيساً يحكم حروب خالفاً، سياد بري وكان لا بد لكذلك الدولة الإنشائي من جهة تعامل معها رسمياً وذلك الصومال حيث كانت مقررات مؤتمر جيبوتي قد أمنت









## عبيد يقبل نشر قوات أمريكية بسواحل الصومال غالي يوصي ببرنامج لإنهاء العنف وتحقيق المصالحة

مقديشو - ١٠ ب - نيويورك - مكتب  
الأهرام - وافق الجنرال محمد فرح  
عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد  
على نشر ٢٤٠٠ من قوات البحرية  
الأمريكية بالقرب من سواحل الصومال .  
وقال المتحدث باسم عبيد أنه وافق على  
هذا الإجراء بعد تسلمه تأكيدات بأن  
القوات لن تقتل أي للشاطيء وأن مهامها  
مقتصر على مساعدة قوات الأمم  
المتحدة في تأمين ميناء مقديشو - حيث  
تصل امدادات الاغذية الدولية - من  
الصيغوس وقطاع الطرق المسلحين ،  
واضاف المتحدث أن عبيد وافق أيضا  
ويعد ترد على نشر ٥٠٠ من قوات الأمم  
المتحدة في مقديشو لعمالة امدادات  
الاغذية - وكان عبيد وهو زعيم لاقرى  
الجماعات المسلحة في الصومال قد  
عرض عدة مرات من أجل أي نقل اجنبي في بلاده  
وتحت الجمعية العامة للأمم المتحدة  
التقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم  
المتحدة الدكتور بطرس غالي من المشاكل  
الدولية بدور المنظمة الدولية في حلها  
وفي تقريره تناول الدكتور غالي مشكلة  
الصومال وقال انها تمثل تحديا خاصا  
للنشطة الدولية .

وأوضح التقرير أن محاولة مراجعة هذه  
الآلية تلتقي التوصل إلى برنامج عمل  
مكامل متعدد الجوانب لإنهاء العنف  
وتهيئة المصالحة ، والسيطرة الكاملة على  
القرى العسكرية والمدنية بحيث تصبح  
جزءاً من المجتمع المدني ، ودعا لضرورة  
التدخل لتشكيل قوة بوليس محلي ، وإعادة  
تشكيل مجتمع جديد .















الصومال  
على  
حافة  
الهاوية



## الصراع القبلي

## يمزق الصومال

تحدث وكالات الأنباء عن قيام وزير الصحة في الصومال مالاتي مع شركة ايطالية لتقذ من الصومال مدقناً للنفائات النووية والسامة حيث تقوم هذه الشركة الايطالية بتجميع النفائات من عدة بلدان اوروبية والخاص منها بدفعها في الصومال وكان وزير الصحة الصومالي لم يكتف بالاثار المدمرة والخميرة التي يعيشها الصومالي منذ رحيل ديكتاتورها السابق، سياد بري، فإراد أن يشيخ لشخابر الموت جوعاً والموت في الحرب الأهلية خطر الموت بالنفائات السامة مما يعني أن النفخة السياسية في الصومال تعكس موقفاً صارخاً للفشل السياسي والإداري المأدبا حسباً الوطني وجعلهم مجرء ممرقطة سياسيين، لايشعرون بإنتماء حقيقي للصومال









### كمال السعيد

لأننا نجح الاستعمار قبل رحيله في تكريس هذه القابلية في أمان مؤسسي أو ما يمكن تسميته بتأسيس الغالب وذلك من خلال تكريس وجود قبيلة «الدارود» التي ينتمي إليها سيد بري في المؤسسات السياسية للدولة بعد استقلالها عام ١٩٦٠ مما جعل غاية الغالب تكميل ما بدأه مواجهة بحرمين من قبل قبيلة «الدارود» وهكذا شجعت قبائل الغالب التي تنتمي لقبيلة «مصحق» قبيلة الهلالية التي تنتمي للوسط بينما أهل الجنوب لهم القبائل السياسية والداروي واللمع الوحشي الذي مارسه نظام سيد بري في مواجهة المواطنين وأهل القرى خاصة علماء الدين، حيث تم ترشيحهم مرات عديدة لئلا جاعلي في مقاعدهم وغيرها تم هزيمة الغالب في معركة مع «اديس ابها» الجذوة التي بلغ اقليم الاوطين الذي يشجع الصومال كان تم وضعت تحت السيطرة العسكرية لاهداف استعمارية

رابعا ضعف السلطة المركزية في الصومال والتي اختلفت على ارعها القابل «البربر» وعدم قبولها مع تطوير قوة فوق قبيلة تجعل قوة القبائل تنمو في اثناءه اعل للوطن في

المجتمع خاصة وان كثيرا من الصوماليين يعملون بالرعي وهم في حركة دائرية خاصة في المناطق الجنوبية على الحدود الكينية حيث اختلفت بريطانيا جزيا من الصومال ومنحت كينيا وهو جزء يبلغ خمس الاراضي الكينية حيث اثيرت ايضاً بها هي الآن ١٦٥.٠٠٠ صومالي وهذه المنطقة تسمى شيبالا، وهي بالصومالية تعني الحاف الطريق وهؤلاء قد اختطروا في لقل ضد الشماليين والوسط متحالفين مع قول سيد بري.

خامسا - ثلاث السمامة التي قلت بها الغالب المختلفة في الكاح ضد حكم سيد بري وبالتالي اسمرها على التام الحصول على نصيب من التام السياسية الحديثة يتوارى ومساهمتها في القلق ضد الديكتاتور السابق لقبيلة اسمحق في الشمال والتي تانح شمال البلاد على يد ١٠٠٠ كم من العاصمة ولها تاريخا الطبع الحروف باسم القبائل الوطنية لئلا منذ اربعة اعوام كتابت القبائل من حرجية وبريرة وقد اعنت في مايو ١٩٦١ استقلال الشمال من جانب واحد اما قوات الإنتر الصومال الموحد والتي سيطرت على قصر الرئاسة عقب فرار سيد بري، فقد اراد فرغ على مهدي الاستقلال بالمملكة وحده ما فجر الصراع بينه وبين فرج عبيد، ومن ثم

لقد بلغ الانقسام بين الغالبين المحاربين (على مهدي الرئيس المؤقت للصومال والذي قام بتعيين نفسه في هذا المنصب، الجنرال محمد فرج عبيد) حدا عاليا جعل من الصومال مثالا موقعا بحيث لو فزون لسلي اثناء ماحدث في الصومال جعل من العاصمة مقبضه التي كانت مرة الحيز الهندي اثناء موقعة بين الشمال الغربيين في الشمال حيث يقع على مهدي في بيت صغير، في الجنوب حيث يسير محمد فرج عبيد، وبينهما حيث يسير احد الفرع قبيلة الهلالية، «لناصيرين» لعل مهدي يتلقى في هذه المنطقة مثلث برمودا لانه وكما يشير احد الايمان الحليين لأحد يدخله ويخرج منه حيا وقل كل مرة تحاول فيها قوات «عبيد» الاستيلاء عليه لا تخرج منه ثلاثة

اما لعلنا فيسيطر عليه احد الفرع قبيلة «الهلولة» أيضا ويسمون «الحوالة» وهم مؤيدون للجنرال فرج عبيد

وهؤلاء الثلاثة يتنحون لحركة سياسية تسمى «بالمؤثر» للجنرال «فرج عبيد» وللاي عرض الديكتاتور السابق محمد سيد بري، الذي كان ينتمي لقبيلة «الدارود» واحد الفرع السياسي «بالمؤثر» وقد سجن فرج عبيد، في عهد بري مرات عديدة لكن الاسباب التي جعلته يلجأ ضد سيد بري، هي نفسها الاسباب التي جعلته يتخبط في لقل عثيف مع القبائل في المؤثر الصومال الموحد وقلقه في حمل السلاح ضد سيد بري مع ما تعني هذا الصراع كلفة في يدية الصومال الاجتماعية والسياسية ويمكن ايراد اهم هذه الاسباب في الآتي -

اولا تعرض الصومال للاستعمار الابتنال والمبرماني ثم تجزئته لاراض التي انشأتها المستعمرات المختلفة على القرن الافريقي وهي ايطاليا - فرنسا - بريطانيا. وقد أدى ذلك الى تكريس انقسام المجتمع حيث ضمت قوى اجتماعية وسياسية في الشمال والوسط، الجنوب بشكل منفصل عن بعضها البعض الاخر ولم تتمتع قوة مشتركة بينهما وما يصفا الهولندي «لوكوير» هذه المجتمعات المشتركة في وعاا جفران واحد ولعنا منظمه قوية والوعي والتطور بقره. انهم يتكاثرون لقل في الاسواق لتكمين لانتخبون ولانتخابون.

- الصومال دولة عربية افريقية وهي عضو في الجامعة العربية، متحالفة الدول الافريقية، الأمم المتحدة، ويصنف موقعا الجفران بهزانيا استراتيجيه جدا فهنا القوى الاستعمارية منذ بدايات سعيها للسيطرة على الحكم في اواخر القرن الخامس عشر فيما عرف باسم «الكشوف الجغرافي» أي الصومال - لعل سببا في ذلك هو الحيز الهندي يبلغ امتداده ٢.١٦٠ كم شرقا ويهده ساحله الشمال الذي يدل في خارج عن طول يبلغ أكثر من ١.٠٠٠ كم ويحكم كما هو معلوم من الشتل الجنوبي البحر الاحمر وينتارة استراتيجية كلفة شمال الصومال واتساع الاتصال بين الحيز الهندي والبحر المتوسط والاتصال في الوقت الذي يمثل الحيز الهندي محلا لشدة يجري كونه تمثل الاساطيل العاملة فيه جزا اشكله ماها وهو «مائل» ذلك ان بلاد الهندي وشغل مسلحة جمهورية الصومال ١٩٧٠، ١٧٠ كم وهي مساحة لعل كل من ضعف مساحة ليبيا الواحدة، يبلغ عدد سكان الصومال ٧ ملايين نسمة وبين أهل الصومال جميعهم بالإسلام وهم ستة يتنحون للادب الشمالي ويصلدون باللا «سوامدية» المتكورة باهر عربية (ولفت محاولات الاستعمار البريطاني والياباني لتكملة هذه القوة بالافريقي) وتحدث اهلها العربية الى جانب الموادلية وهناك اللغة الابتنالية «لنكاز» بحكم ان الايطاليين والفرنسيين كانوا يتنحون هذا البلد

ومن اثار ان تكون الصومال نموذجا للمجتمع الواحد في الدين، اللغة، القومية، اللغة (حيث لا توجد لهجات دينية، لغوية، عرقية، ثقافية، ثم تحدث فيها احدى المذاهب التي تفرع من لها منذ تاسيس ١٩٦١ والافريقي ان تكون هذا الصراع الحادة والمادية من فرعين من فروع قبيلة واحدة من القبائل الثلاثة التي تكون منها الصومال وهي قبائل «الهوية» «الدارود» «الشمالي» هؤلاء محمد فرج عبيد، «اديس ابها» المؤثر الصومالي لاوله لقبيلة «داوية» التي سبقت وسط الصومال لانه من فرغ مختلف من عود الرئيس، على مهدي الذي ينتمي لقبيلة «الهلالية» لا اول مهدي فرج عبيد - «مهر» جذر، بينما الثاني ينتمي لفرع آخر اسمه «الجل»، وهكذا تجد ان أحد اسم اسباب البلاد التي حالت «الصومال» هي الزيادة للقبيلة والفرع واحد هذا اختلاف اناسا للوجود واناسا لتكريس لادع الشمال في السلم الاجتماعي، السياسي









إن مشكلة الصومال ستبقى دائما تدور حول كيفية إيجاد حلحلة مركزية تشترك فيها كافة القبائل والقبائل السياسية حيث يمكن تجاوز هوية مشتركة لتوليد الام تتجاوز حدود القبلية التي جعل الانتماء إليها الاخ يقاتل ضد أخيه في سمر مجازين جعل الصومال كيانا معزولا لا وجود له. لقد لاث الحرب الاخيلة المجاورة في الصومال الى كوارث مدمرة فالجوع هو الصياد ان الكلى مغاريب من سمعة مليون في الصومال مهددون بالمجاعة ويموت يوميا حوالي ألف شخص وتوقع الأمم المتحدة موت ملايين ، ونصف في الأشهر الستة القادمة

وقد عبر الوزير الفرنسي للشؤون الإنسانية، برنارد كوخ، بعد زيارته للصومال بقوله انه أسوأ شيء منذ يشارا ان البلاد عذرة عن حجم عل الأرض في الشوارع كراد حدث الأطفال وإبرق مراسل، الإسوشيتد برس، قائلا ان البلاد مثل دماغ ال جهنم ان الاطفال الذين يبلغون من العمر أربع سنوات والذين يبدو مثل المسنين لم يعودوا للبرين على الحركة بسبب نخالة اجسامهم جلد عل عظم بطريقة بشعة وحتى جروحهم أصبحت غير قابلة للشفاء

ون قل هذه الحالة من الدمار التي يتعرض لها شعب الصومال لنقل عابه المنظمات التي تقوم بأعمال إنسانية مثل منظمة الصليب الأحمر . أعضاء بلا حدود . أملا لاأطفال . اليوسيف كما ان واشنطن ترسل ٥٠٠ جندي مسلح من القوات التابعة للأمم المتحدة وستسمى لاستصدار قرار من مجلس الأمن يسمح بالاجراءات الإضافية لضمان وصول اسدادات الإغاثة الإنسانية وقد جاء التحرك الأمريكي متأخرا لأن مشكلة الصومال لا تهم الأمريكي كما في الأمم المتحدة حاول التوصل اولا في اطلاق نثر من الفئات المتنامية لكنها فشلت اما الجمعية العربية فقد حافظت المؤشوع في طرس الناسي وقررت تشكيل لجنة خاصة . إنشاء صندوق الخطة ولم تفتح الخطة ولا مرة واحدة ولم يدخل الصندوق نفس واحد وكل ماله من منظمة المؤتمر الإسلامي هو ١٠٠ ألف دولار لأغلة الصومال وهكذا يترك الصومال جريحا معزولا ونهبيا لاأطفال القليل ر جعل الهيرارد فريون . تصلة ملكه بواجبه أسوأ كلفة انسانية عالية وكانت بك لايتي أحدا قابي الرضاة الإسلامية العربية . لاإفريقية لجمعية هذا البلاد من أخطر الموت . الجوع . التفرق المتألمت المؤوية المسامة









# تواتر البحرية الأمريكية تصل إلى السواحل الصومالية بعد موانئة مبيدة الأمم المتحدة في انتظار موافقة دول من بينها مصر للعمل في الصومال

مقديشو . وكالات الأنباء . وصلت كوة من الفرق البحرية الأمريكية في أواخر ٢٠٠٠ جندى إلى إقليم الدولة .  
أمام سواحل الصومال وذلك لدعم عمليات الإغاثة التي تقوم بها الأمم المتحدة هناك .  
وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن وجود مثل هذه القوة ضروري لأن مهامها القتالية في  
العمارة الصومالية غير موزونة بأربعة أبارك بما أن مراقبي الانسحاب لم يجدوا أي مقديشو الذين  
العسكرية الأمريكية قد بدأت الانسحاب للمضي في عمل ٥٠٠ من الجنود .  
البحرية الأمريكية في الصومال .  
٢٠٠٠ جندى

ويذكر أن المبرم لم يستعد ليعود  
عبد . زعيم الجيش الصومالي الجديد  
قد أعلن مؤالفة على مبراة القوات  
الأمريكية أمام السواحل الصومالية  
للمساعدة في جهود الإغاثة  
في الوقت نفسه أعلنت مصادر الأمم  
المتحدة أنه من المتوقع موالفة أربع دول  
في مصر وليبيا ، والتمسبا . وكندا  
على المساعدة في القوات الدولية  
التابعة للأمم المتحدة الصومال .  
وقال المتحدث باسم الوحدات الجوية  
بحر من انتظار موافقة ليبيا إلى  
البحرية قبل بداية إكتفائه في  
وأنها ستقود القوات الأمريكية في  
الصومال ( ٥٠٠ جندى ) وأنشده  
التيها . دولها التي هناك في نهاية  
مستقبل الحالي  
وأنشدهت المصادر أنه من المتوقع  
أن ترسل كل من القوات الأربع لعمو  
٧٥٠ جندى . زعيم الجيش عند القوات  
الدولية التي ستعمل في الصومال

وأنشدهت المصادر أن من المتوقع  
أن ترسل كل من القوات الأربع لعمو  
٧٥٠ جندى . زعيم الجيش عند القوات  
الدولية التي ستعمل في الصومال

وأنشدهت المصادر أن من المتوقع  
أن ترسل كل من القوات الأربع لعمو  
٧٥٠ جندى . زعيم الجيش عند القوات  
الدولية التي ستعمل في الصومال

وأنشدهت المصادر أن من المتوقع  
أن ترسل كل من القوات الأربع لعمو  
٧٥٠ جندى . زعيم الجيش عند القوات  
الدولية التي ستعمل في الصومال

نظرا لأن الأمر لا للتصريح في  
الصومال قد أرسلت جنات مختلفة  
المنظمة لدعم فيها أنشطة مثلها  
الصومال .  
وفي وقت لاحق أعلن مستخدم  
أمريكي أنه تم وقف عملية الرحلة  
البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في  
البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في  
البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في

البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في  
البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في  
البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في

البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في  
البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في  
البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في

البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في  
البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في  
البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في

البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في  
البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في  
البحرية الخاصة بطلب مزارع الإغاثة في









المصدر : العالم اليوم

للتنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

### ضوابط الوصاية الدولية على الصومال

بعد الاقتراح البريطاني بوضع الصومال تحت وصاية الأمم المتحدة إلى الأبدان بصورة الاستعمارية القديمة لبريطانيا. ولكن النظرة المنقطة للأمور تلتقي هذه الصورة، فمن المعروف أن المصالحات بين القبايل الصومالية قد وصلت إلى حد لا يمكن تجاهله، فقد أدت هذه الحروب والمجاعة في الصومال إلى وفاة حوالي مائة ألف صومالي منذ بداية عام ١٩٩١ وحتى الآن، ولا يزال ملايين من الصوماليين يواجهون الموت يوميا بسبب المجاعة أو بسبب المصالحات المسلحة على الأغنية التي تصل إلى الصومال من طريق عمليات الإغارة التي تقوم بها الأمم المتحدة. إن هذا الوضع المتردد وغيره الإنساني في الصومال يدعو إلى اتخاذ إجراء حاسم ورادع بهذا الشأن، فحتى عمليات الإغارة التي تقوم بها الأمم المتحدة والتي يفرض أن تقوم بتوصيل الأغنية إلى أفراد الشعب الصومالي الذين يعانون المجاعة، حتى هذه العمليات لا تؤدي الغرض منها. فالحالات المسلحة هي التي تستولي على هذه الأمانات الغذائية في الوقت الذي يموت فيه الأطفال بسبب الجوع. وفوات الأغنية الغذائية لا تستطيع القيام بدورها الكامل والمطلوب في ظل الصراع المسلح ولا تستطيع أن تضمن وصول الأمانات إلى مستحقيها، وهو ما يدعو إلى أن تتخذ الأمم المتحدة إجراء رادعا في هذا الشأن. لذلك فالقترح البريطاني قد يكون مقبولا ولكن لا بد من تأكيد أن الأمم المتحدة هي التي تقوم بإرسال قوات لتأمين عمليات الإغارة وتوصيل الغذاء لأفراد الشعب، إن إعادة نظام الوصاية أو يفرض التساؤل هو أمر من الصعب الإقرار به حتى ولو كانت الوصاية للأمم المتحدة وأنا كان لا بد من ذلك فإنه يكون من الضروري اتخاذ كافة الإجراءات والضمانات لأن يكون فرض هذه الوصاية خطوة أولى على طريق جهود دولية واثنية وإجراء اتصالات مع الأطراف المعنية في الصومال لعقد مباحلة وطنية تمهد السبيل لإقامة نظام سياسي قائم على الحكم والحد من المصالحات التي تزيد من تعمور الوضع في الصومال ولا بد أن تقوم هذه الوصاية على منهج جديد يستتبع أطول من الواقع ولا يفرضها عليه كما حدث من قبل، ومن ثم فلا بد من مشاركة الصوماليين في إدارة بلادهم بموجب هذه الوصاية.









رئيس وفد التحالف الصومالي

# نعاني من الإهمار .. ونناشد العالم أن يقف معنا أملنا في مصر لوقف نزيف الدم .. وبناء الصومال

كيف يخرج الصومال من المازق الحال .. ويوقف نزيف الدم والمعارك  
الطاحنة التي تهدده ؟ .. كيف يتغلب الصومال على القحط والجفاف  
وشبح الموت ؟

أجرى الحوار :  
محمد الكاشف

وننتظر من مصر أن تبذل مساعيها  
لجمع الشمل الصومالي .. وننسى للمضي  
للاإتجاه الذي يسود الآن بيننا هو  
اتجاه التصالح وتريد جمع الشمل  
والعمل المشترك من أجل إعادة بناء  
الصومال .

وأضاف رئيس وفد التحالف  
الصومالي الذي التقى في القاهرة أثناء  
زيارته القصيرة بالذكور عصمت عبد  
المجيد أمين عام الجامعة العربية

ومن أجل البحث عن اجابة لهذه  
الاسئلة وغيرها .. ويحدا عن المساعدة  
في انقاذ الصومال كان في زيارة مصر منذ  
ايام وفد التحالف الصومالي لعرض  
القضية التي يعاني منها شعب  
الصومال من أكثر من عام ونصف بعد  
الاطاحة بحكم سياد بري .

والتي ، السيد ، رئيس وفد  
التحالف الصومالي سعادة السفير عبد  
الرحمن فارح الذي أكد دور مصر البتاء  
في مساعدة الصومال .

وقال لقد بدأنا التحرك من مصر  
لاسمئها منذ الاستقلال عام ١٩٦١  
ومصر تساندنا ونحن هناك شهداء  
مصريون على أرضنا ونحن نتألم من  
مصر ما في قدرتها وقال الرئيس الخالد  
جمال عبد الناصر نقسم لامة العيش  
ونحن لانسي دور المصريين من ايام  
ومحامين وغيرهم .









عبد الرحمن  
فارح  
رئيس وفد  
التحالف  
الصومالي

والسيد عمرو موسى، وزير الخارجية  
وكبار المسؤولين المصريين انشا دعاء  
حاليا في الصومال من الانبياء  
الاقتصادى .. لا توجد قوات أمن ولدا  
فاننا نطلب من العالم كله ان يساعدنا .

### الحساب من مايو

وحول حقيقة الاوضاع في الصومال  
الآن يقول السيد فارح القيادة الحالية  
للسودان لحساب على اعمالها اعتباراً  
من شهر مايو من العام الحالي فقط وهو  
الوقت الذي تمكنت فيه من طرد سيد  
برى ذهاباً الى جيب جيبا ثم هرب الى  
كينيا .

ولقد ترك نظام سيد برى البلاد في  
حالة من الفوضى والفساد  
والفساد .. نحن الآن نواجه المجاعة  
والجوع ونزيف الدم .. والذي يحدث  
عندنا ليس حرباً أهلية ولكن معارك  
مفرقة تجري في أماكن مختلفة كل من  
الزعماء قد دمرت باكماً

كيف يجري حل الخلافات الحالية  
بين التحالف الوطني ؟

عند ، لا توجد الوحدة بين وفود شمال  
تنظيمات الحركة الوطنية الصومالية  
والحركة الديمقراطية الصومالية  
والحركة القومية الصومالية

### الجوية

وقد عاد هذا المؤتمر الذي استمر من  
٢٧ يوليو حتى ١١ أغسطس الماضي بعد  
ان توصلت التظلمات الى قناعة بتلك  
التصميم الذي يقع على الوطن والحواجز  
التي وضعت بين المواطنين والعداء  
الابلي الذي خلق بين افراد الشعب  
وخسائر المعارك وتدمير ممتلكات الدولة  
والاشراى التي يعاني منها الشعب  
الصومالي في الداخل والخارج .

ويضيف :

ان ما بيننا هو خلاف في الاسرة

الوحدة ونحن نؤمن بفكر واحد ..  
وحاليا فان التحالف يسيطر على ثلثي  
ارض الصومال .. ويؤيده اكثر من ٣  
ملايين مواطن  
وقال اننا الآن من خلال تنظيم  
التحالف الوطني تم توحيد الفصائل  
العسكرية باسم قوات التحرير وحاليا  
نقوم بشرح قضيتنا للعالم .. وبداننا من  
مصر لاهميتها وقدرتها على مساعدة  
شعبنا .

برنامج تحرك

وقال رئيس وفد التحالف









المصدر : ...

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٠٢ ستمبر ١٩٩٢

#### الصومالي

اننا نوجه للعالم العربي  
للمعوية وبول الخليج ان لمساعدنا لا  
لزال المساعدات التي تمنحنا قليلة نحن  
بحاجة الى قوات امن لحفظ النظام .

في الامم المتحدة صرح د . بيلرس  
غان الامين العام بارسال قوات امن وقد  
بدأت بشلل القوات لباكستانية تصل  
الى الصومال فقد وصل اربعون جنديا  
باكستانيا من اصل خمسمائة تقرير  
ارسالهم لحفظ الامن في البلاد والحقيقة  
اننا نحتاج الى ٣ الاف شرطي للسيطرة  
على الامور في البلاد وحماية  
المساعدات .

وعلنا كبر في مساعدة مصر والقوات  
المصرية كما حدث من ابل وقال نريد ان  
يأتي بلندا ولا نريد الا الذي لاي صومالي  
لا نغمر العداة لاحد وننشد الاستقلال  
السياسي .

والجبال رئيس وفد التحالف  
الصومالي لقد ترحب على الاوضاع  
المساعدة في الصومال في السنوات العشر  
الاخيرة .

ان اصبح الصوماليون شعبا من  
اللاجئين .

الصوماليون يهاجرون من بلادهم  
بسبب الاوضاع المريعة .

نحن نناشد الجميع العمل من اجل  
الصومال .. بلدينا ليست القصة لدينا  
اكثر من ٣٥٠٠ كيلو سواحل على المحيط  
الهندي والبحر الاحمر .. واندينا ارض  
زراعية ومراهي .. فلما .. نريد  
الاستقلال لبناء بلدنا .









التاريخ : ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

### ٣ فصول صوتية تتفق على وقف النار

الأكسجينين، لا ٥٠٠ الذين التذوق  
مواقع في العاصمة الصومالية  
الانبور الجاري اشاعة الى شرطية  
محلية من ٦٠٠٠ رجل يمكنهم  
الحفاظ على الأمن في البلاد.

ووافق عبيد على منحش على نفس  
اللقب للدولة لحماية ميناء مقديشو  
ومطارها وعمليات الاغلة.

الى تلك المناطق باسم شلال  
فصل صومالية مسلحة في نيويورك  
اولا من امس ان هذه الفصائل اتفقت  
على توحيد جهودها لتتبعل حكوم  
وطنية تستند الى الديمقراطية  
وتحترم حقوق الانسان، وأوضح

واطلق انصار زعيم المؤتمر الصومالي الموحد، الجنرال محمد فارح عبيد في مقديشو النار في الهواء ابتهاجا بوقفه الى الحرية امس بعد غياب اسبوع خمسة للشهر في حين انطلقت ثلاثة فصائل صومالية على قلب النار لقتل عبد الحكيم

بإتفاق السيدات في حين أن رجسالة  
الحليشيات المواطن بالإنشاء عن  
الطريق قبل وصول عبيد. خصم  
الرئيس للصومالي لاولت علي مهدي  
سمه. وقال بيلوماسيون في بيروت  
أن عبيد لا تزال في حالة قتال  
لصليبها في الجوار

والأصناف أن نحو ٢٤ مسجداً  
جاءوا من مدينة يمدوها الأبرشية  
جاءوا من مدينة يمدوها الأبرشية

«بعض الصومالي المؤيد، والجنحة الوطنية الصومالية، وصلت في هذا الاتفاق في مؤتمر دلم خمسة أيام في بلدة غاربا حاري وسط الصومال. وجاء في بيان صدر بعد الاجتماع أن المناقشات انتهت على «وقت»

واستقبل عبيد استقلالاً حاشداً  
واسمجد تشر ٣ الالاجندي لاسامي  
من قوة الامم المتحدة لمحج للسلحة  
لوالين له من نهب اصدارات الاتصالات  
وقسالى. لا يمكن ان ياتوا من نور  
مواظنا ونحزن لواقف ابداء.

ومن القرد بنه جيسر جيسر  
لاخبار بالقي القوة الدولية  
اليوم ان غدا الاذن على متن طائرات  
نقل عسكرية امس كية من اسلا  
بعد وصول طلائع قوة دولية من ٥٠٠  
رجل الى الصومال

المطابق بعد المراجعة، وأوضح أن من مدنية مدينته  
التي تسمى «المدنية» التي كانت في مدينة مدينته  
على أعقابهم وقتلت ثلاثة منهم في  
الثناء تبادل إطلاق النار. وأكدت أن  
الشرطة سمعت إجراءات الأمن حول  
المطابق بعد المراجعة، وأوضح أن من مدنية مدينته  
التي تسمى «المدنية» التي كانت في مدينة مدينته  
على أعقابهم وقتلت ثلاثة منهم في  
الثناء تبادل إطلاق النار. وأكدت أن  
الشرطة سمعت إجراءات الأمن حول

والله اعلم  
بما  
تحتجب

ووجهه عبيد بالسيارة إلى مقر المؤتمر المصطفى المؤد، والقي خطابا أكد فيه أن للجنود

قوة بحرية أميركية من أربع سفن  
تتقل ١١٠٠ جندي من مشاة البحرية.

رحلات الإغاثة التي يتلقاها البرنامج في المدينة. وإن الوضع فيها لم يصبح تحت سيطرة رجال الأمن.

يشارك في الاجتماع الجناح الذي يتزعمه عميد في المؤتمر الصومالي الموحد.









## رئيس وزراء الصومال يرفض اقتراح البرلمان الأوروبي بوضع بلاده تحت وصاية الأمم المتحدة

مقديشو - وكالات الأنباء :

رفض عمر غزوة رئيس وزراء الصومال اقتراح البرلمان الأوروبي بوضع الصومال تحت وصاية الأمم المتحدة، ووصفه بأنه تخدير عن حقن أوروبا للموتة لاستعمار إفريقيا ونيل العالم الثالث

وطالب المسئول الصومالي جامعة الدول للحرية ومنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالتدخل كمثل هذه الاقتراح، وقال أن قوات الأمم المتحدة العاملة في الصومال يجب أن تعمل تحت إشراف الحكومة الصومالية الشرعية

ومن ناحية أخرى حدد اللواء محمد فارح عميد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد مهامه لأرسال ٢ ألف من قوات الأمم المتحدة لحماية عمليات الإعانة وقال غزوة إن حوزته إلى مقديشو بعد قيامه بحملة لتهريب قوات فيها حالات عسكرية حسنة مما أسفرت عن الحدود الباكستانيين إلى ٥٠٠ الثامن للأمم المتحدة سيكتسبون الفارين على الفور من تلك المهمة

وفي الوقت نفسه بدأت طائرات البالاد العسكرية الأمريكية في نقل ٤٤٠ جنديا باكستانيا إلى مقديشو لحماية أهدافها الأمانة كما وصلت الطائرات الأمريكية أسلحة الأغنية حوا على عدة بساتين غربي الصومال









المصدر : ..... الأرقام الاقتصادية

التاريخ : ٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

# مَنْ يَكْفُفُ دُمُوعَ الصُّومَالِ الدَّامِيَةِ ؟

كلما طالعنا صورة الأطفال المعوقين والإمهات اللاتي هن أشبه بالهياكل العظمية وشوارع الموت والجوع والدمار في مقديشو وغيرها من مدن الصومال كلما طالعنا هذه الأخبار كلما فارت في خواطرنا هواجس سوداء حول مستقبل القارة الأفريقية

د. السيد عبيد

تعالوا معا نشاهد ما يجري في شوارع مقديشو - حيث يسطو القوي على الضعيف ويتقاتل الضعيف مع الضعيف من أجل البقاء - لقد سبق أن زرت مقديشو منذ نحو ثلاث

سنوات حينما أوفدتني وزارة الخارجية إلى المعهد الدبلوماسي هناك كما حضرت في الأكاديمية العسكرية . لقد كانت مدينة وأدعته تحمل ملامح العمارة الإيطالية والطراز الحربي والجو الاستراتيجي . وقتذاك كان المراقبون والدبلوماسيون يشمون رائحة دخان قادم وغضب مكثوم نتيجة الحكم الديكتاتوري القتل والانهيار العشائري السافر وهو الذي تقجر بعد ذلك ودمر البلاد وجيشها ومراقبها .

ربما تأخر العالم كثيرا عن اغانة الصومال من القحط والهلاك وعن نجدة الشعب من حكامه المتناحرين .

وربما كان أحد أسباب هذا التأخير هو انعدام البترول والموارد التي تهمل الدول الصناعية القومية .

وربما كان أحد تلك الأسباب هو تدني الأهمية الاستراتيجية للصومال بسبب انتهاء الحرب الباردة التي كانت وراء التنافس الاستراتيجي على القرن الأفريقي بين الدول العظمى وهكذا أصبحت للصومال نمونجا مبررا عن حالة العديد من دول الجنوب التي تلاشت أهميتها بعد اختفاء الاتحاد السوفيتي وتحول الصراع الدولي إلى مناطق وأهتومات أخرى .

لكن الأغرب هو عدم الاكتراث - الظاهري على الأقل - من جانب دول وشعوب الاقطار النامية بكارثة الشعب الصومال الشقيق هل هو تلبذ المشاعر أم العجز الاقتصادي أم الشلل السياسي أم المأسى الاجتماعية التي تعانى منها تلك الاقطار ؟









المصدر :

١٩٩٢

٢٠١١

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

اليوم نجد المنظمات الدولية ووكالات الاغاثة  
وحراس الامم المتحدة ( ومن ضمنهم القوات  
المصرية ) بل والمصحفين الاجانب يهرعون  
لمحاربة انقاذ الناس الذين يموتون يرميا  
بالعنايت .

ومع ذلك تجد حركة الاقطار الناصية - ولى  
مقدمتها الشعوب العربية والاسلامية بطينة  
متناقلة عن مد يد العين لضحايا الحرب الاهلية  
الصومالية .

الست معى نى أنه يحق لنا ان نتساءل عن دور  
المنظمات الشعبية والنقابات والفنانين والفردى  
الرياضية والجماعات الاهلية التى ينبغي ان  
ترصد جانباً من جهودها ونشاطها ومواردها  
لاغاثة الصومال حتى تنجح مساعى المصالحة  
التي تنشطها الدبلوماسية المصرية .

لا ينبغي ان ننسى ان الصومال تشكل التهموم  
أو الصدفية الخارجية للوطن العربى وحوض  
النيل وفيل ذلك ويعدده لنا فيها شعوب شقيق  
افريقى عربى مسلم .. فهل من مفيت ؟









## «صوت الكويت» تناور رئيس المؤتمر

### الصومالي الموحد حول فصول المسألة

# الجنرال عيديد : نرفض تدخل الأمم المتحدة

## ولا نضمن سلامة القوات الدولية

١١ مقاطعة تخضع لادارتنا .. ولدينا

مجلس يقوم بهام الحكومة .. وعينا

حكاماً لأدارة الأقاليم

العاملة في مقدشو. وهذه مهمة إنسانية بحثة. لذلك وافقنا على قرار إرسال هؤلاء الحراس إلى الصومال ونعمل ما في استطاعتنا لتسهيل مهماتهم.

وفي ما يتعلق بقرار إرسال ٢٥٠ جندي من قوات الأمم المتحدة، فلم يتصل بنا أحد لاستشارتنا في هذا الأمر قبل اتخاذ القرار في شأنهم، ونحن المعنيون بهذا الموضوع. لكننا لم نرفض إرسال القوات التي الصومال لهذا السبب فقط، فهناك أسباب عدة لرفضنا إبرزها أن شعبنا لا يمكن أن يقبل وجود قوات أجنبية على أرضه، كما لا يقبل أي تدخل عسكري لحل أي نزاع داخلي في البلاد.

كذلك فإن إرسال مثل هذا العدد الكبير من القوات الأجنبية إلى الصومال حيث ينتشر السلاح بين غالبية السكان سيعرض هذه القوات إلى الخطر وربما تحصل

ينقل غير نفسه في البلاد. وردا على سؤال حول رفضه لقرار الأمم المتحدة إرسال قوات دولية إلى الصومال قال:

«أولا أود التوضيح لدى حديثنا عن هذا الموضوع بأن هناك قرارات صدرت من مجلس الأمن تتعلق بالصومال، وتتحدث عن حراس ومراقبين دوليين، وقرارات أخرى تتحدث عن إرسال قوات دولية. ونحن لم نرفض القرارات التي تتعلق بإرسال المراقبين وعددهم ٥٠٠ أو الحراس وعددهم ٥٠٠. ووقعنا اتفاقاً بهذا الشأن مع الأمم المتحدة ونحن نلتزم به وننتعاون مع المنظمة الدولية في كل ما يتعلق بتسهيل مهمة المراقبين والحراس.

وبإضافة في التوضيح، فإن الاتفاق يحدد مهمة المراقبين الخمسين غير المسلحين بمراقبة اتفاق وقف النار في العاصمة مقدشو، في حين يحدد مهمة الحراس في حماية مرافق الأغذية الدولية لدى مقدشو، ثم مواكبة قوافل الأغذية لدى خروجها إلى مراكز التوزيع داخل العاصمة، إضافة إلى حماية موظفي منظمات الأغذية الدولية

بارديرا (جنوب غرب الصومال).  
علمان أحمد نور:

اتهم رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عيديد الحكومة الكينية بمساعدة فلول قوات الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري المتمركزة داخل الأراضي الكينية على الحدود مع الصومال، وتوقع أن تشن هذه القوات هجمات عسكرية ضد قواته في جنوب البلاد.

وجدد عيديد الذي يتزعم «التحالف الوطني الصومالي» رفضه إرسال الأمم المتحدة قوات دولية إلى بلاده، وقال في حديث له بصوت الكويت في مقره الحالي بمدينة بارديرا (جنوب غرب الصومال) إنه يأسر ممارسة الحكم الذاتي في المقاطعات الـ ١١ التي يسيطر عليها مع الفصائل الثلاثة الأخرى التي تشكل «التحالف»، وأشار إلى أنه بدأ اتصالاته مع الأطراف الصومالية لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية تمهيدا لتكليف حكومة جديدة، وأكد أنه لن يتحدث إلى الرئيس الصومالي اللوث على مذهب محمد لأنه لا









تعود الى مقديشو؟  
ثمة اسباب عدة تحتم وجودي خلال المرحلة الحالية في مناطق الجنوب. ولقد انتهيت معظم القضايا التي جئت من اجلها وابرزها انشاء والتحالف الوطني الصومالي، وعلان الحكم الذاتي في المقاطعات التي تسيطر عليها. وانا لا امكث في مكان واحد فمن هنا سافرت الى منطقة ثانية لالتحدث الى الشعب القادس في الجنوب يستوطن جبراء الجوع واتصال بهم في غاية الاعمى.  
قوات (الرئيس السابق) محمد سياد بري تحاول اعادة تنظيم صفوفها لشن هجمات عسكرية صليبا انطلاقا من الأراضي الكينية. وقد اطلقت السلطات الكينية يدعم هناك كانت تفعل

خلال وجود بري نفسه في جنوب البلاد.  
[ ] أين تتركز قوات سياد بري حاليا؟

- انها متركزة خارج الحدود الصومالية داخل الأراضي الكينية، وهي تعبر الحدود ثم تعود الى داخل كينيا وجوزتها اسلحة ثقيلة وعربات عسكرية. وكانت السلطات الكينية قد احتجزت هذه المعدات العسكرية التي كانت ترافق سياد بري لدى فراره. وسلمتها اخيرا الى الجنرال عبدالعزيز علي الذي يربط مع قواته في مناطق الحدود، ويهندد اللاجئين ويدير بهم ويحاول مهاجمتنا. كما ان صهر سياد بري (زوج ابنته) الجنرال محمد سعيد حوسي الملقب بـ موروغان، مقيم حاليا في احد

يقول رئيس الحركة الوطنية لجنوب الصومال السيد عبيد وروسي اسحاق مسؤوليه الشؤون الاقتصادية واعادة تفعيل البلاد،

ويقول رئيس الجبهة الديمقراطية الصومالية علي محمد عكيوة مسؤوليه القضايا الانسانية والاجتماعية والعمل. وانشأنا مجلسا اداريا من ١٧ شخصا يمارسون مهمات اختصاص كوزرا، اضافة لتعيين حكاهم للاقاليم يديرين شؤونها، وقد ياجر جميع المسؤولين ممارسة مهماتهم.

[ ] تدوم السيطرة على ١١ مقاطعة من اصل ١٨ تشكل الصومال، وحصل الشهر الماضي اعتداء مسلح على عناصر من الامم المتحدة اصيب خلاله طابطان في الشطر الجنوبي من العاصمة الذي يقع تحت سيطرتكم، وهذا دليل على انكم لا تسيطرون تماما على الوضع هناك؟

- ان حادثة الاعتداء على عناصر الامم المتحدة باتت معروفة للجميع هنا. وقد نفذت الاعتداء مجموعات مسلحة تنتمي الى علي مهدي لاشعار المسؤولين في الامم للتحذير بان البلاد تحتاج الى عدد كبير من الجنود، وان الحراس والراقبين النوليين لا يستطيعون توفير الامن في مقديشو. وهذه واحدة من عمليات علي مهدي الكثيرة في الايام نلته، ومنها السرقات البعيدة لوفال الاغنية التي نفذتها قوات.

العودة الى مقديشو

[ ] غابرت مقديشو الى جنوب البلاد منذ اكثر من اربعة اشهر. ماذا تفعل في الجنوب وماذا لا

مجازر وصادات مسلحة بينها وبين الشعب، فمن يتحمل مسؤولية هذا الصدمات في حال حصولها؟ نحن لا نستطيع ان نضمن سلامة القوات الاجنبية في ارضنا. ولا نتعدن ان بإمكان هذه القوات توفير السلام والاستقرار في البلاد، بل نعتقد انها ربما ستساعد في تازيم الاوضاع.

[ ] ما هو البديل في رأيك؟  
لقد ياشرنا ادارة ذاتية في المقاطعات الـ ١١ التي تسيطر عليها وهي تشكل ذاتي الصومال. ووضعتنا برنامجا لتثبيت الامن في هذه المناطق عبر اعادة تفعيل قوات الشرطة الوطنية. وفي رأيك ان قوات الشرطة يمكن ان تكون البديل عن القوات الدولية لتثبيت الامن في البلاد.

وخطة الامم المتحدة لارسال ٣٥٠٠ جندي متكلف نحو ١٢٠ مليون دولار في المرحلة الاولى، وستنقل على جند لا يعرفون المنطقة وشعبها وهم معرضون للخطر، لذلك نحن نقترح ان ترصد الامم المتحدة هذه الاموال لاعادة بنا واحدة من مؤسسات الدولة المنهارة وهي مؤسسة الشرطة ولتخدم بذلك عدة اهداف في الوقت نفسه.

[ ] وما هي سياساتكم خلال مرحلة الحكم الذاتي؟  
لقد شكلنا مؤسسة تشبه حكومة اي دولة تمر بكافة كما في الصومال، ولكننا ازلنا عدم اطلاق تسمية حكومة عليها، لسبب بسيط هو اننا نمثل جزءا كبيرا من الصومال وليس كله. ونعتقد ان تشكيل الحكومة الجديدة يجب ان يعلن بعد عقد المؤتمر الوطني للمصالحة الذي تجري اتصالات لعقده.

وعاليا يتولى ادارة شؤون الحكم الذاتي قادة التحالف الوطني الصومالي على الشكل الآتي: انا شخصيا اتولى الشؤون السياسية ومتابعة اجراءات عقد المؤتمر الوطني، ويتولى رئيس الجبهة القومية الصومالية الجنرال عمر جيس مسؤوليه شؤون الدفاع والامن، في حين









التحالف الوطني الصومالي  
والحركة الوطنية الصومالية، في  
شمال البلاد، والجيبهة  
الديمقراطية لانقاذ الصومال، في  
وسط البلاد وشمالها، وهذه  
الجيبهة تسيطر على كل  
الصومال باستثناء كارات. ولا  
اعتقد انه لدى علي مهدي القدرة  
العسكرية لشن هجوم اخر  
عليها.

□ هل تنوون اجتياح الشطر  
الشمالي من العاصمة حيث  
يسيطر علي مهدي؟

ـ لا، فنحن نلتزم اتفاق وقف  
اطلاق النار الذي وضعناه مع الأمم  
المتحدة، وهو اتفاق يجب ان  
يحترم ونحن نلتزم به، فنحن  
نسعى الي السلام لا الحرب، وان  
تهاجم أي طرف اخر ولكن اذا  
حصل اعتداء علينا فسندافع عن  
انفسنا كما فعلنا في السابق.

● الرئيس علي مهدي قال: انه  
مستعد للقاءك لحل النزاع هل  
توافق علي الاجتماع به؟

ـ لا، لن اتحدث ابداً ابداً الي  
علي مهدي، فهو لا يمثل سوى  
نفسه في البلاد، ولا يوجد أي  
مهرب للاجتماع معه.

فنادق مدينة (لامو) الكينية  
ومخاض بعدد كبير من حراسه  
المسلحين، ولقد طالبنا الحكومة  
الكينية في اكثر من مناسبة بان  
تكف عن دعم هذه القوات المتبعية  
منذ ايام سياد بري، ونحن نتوقع  
ان تهاجمنا في أي وقت لذلك  
نظمنا مع قادة التحالف الوطني  
الصومالي شؤون الدفاع عن  
مناطق الحدود. اما عن عودتي

الي مقديشو فانها قريبة جداً  
واعتقد ان وجودي في مقديشو  
ليس ضرورياً الآن خصوصاً ان  
قواتنا في العاصمة تقوم بمهامها  
بشكل جيد، ولست قلقاً على  
الوضع الأمني والإداري في  
العاصمة فرجالنا هناك قانرون  
على تسير كل هذه الأمور.

□ كيف تنظرون الي الرئيس  
الوقت علي مهدي؟ وهل تعتقد ان  
بإمكانه شن هجوم ضد موالعكم  
في جنوب العاصمة؟

ـ ان مجموعة المانيفستو التي  
عينت علي مهدي في منصبه لم  
تعد تملك أي قرار في الصومال،  
لان وجودها مقصور على منطقة  
كارات فقط في شمال مقديشو،  
وغالبية الشعب ملتفة حول









# تنسيق مصري أمريكي غربي لمحاصرة تفاقم الأزمة الصومال.. مفتاح النفوذ ومكمن الضعف في القرن الأفريقي

يوسف الشريف

دعوة مصر للمسائل الصومالية لا تعنى كما قال لى السيد عمرو موسى وزير الخارجية عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في القاهرة بين هذه الفصائل، وإنما الاستماع الى رؤىها وتفسيرها لمواقفها من الصراع الحثيث والمأساة المروعة التي تجري على ارض الصومال بلا نهاية، تمهيدا لعقد مؤتمر المصالحة المزمع في مصر أو في غيرها، وتحت رعاية الجامعة العربية أو منظمة الوحدة الأفريقية.

ووجهت وأجهت وزير الخارجية بشهاب الدين المصري في خضم أحداث القرن الأفريقي المتلاحقة والصومال مثال على ذلك، أرغم ما تعكسه تلك الأحداث من تهديدات للأمن القومي بشكل عام والأمن المصري في عمله الأفريقي بشكل خاص، نفى السيد عمرو موسى أن تكون مصر غائبة عن المشور الفاعل، وهدد مظاهر التشاؤم الديبلوماسي الصومالي في صعيد الأزمة الصومالية وغيرها من التزامات التوتر والاضطراب التي يشهدها القرن الأفريقي مؤخرا.

والضام أن دفاع وزير الخارجية عن الديبلوماسية المصرية وموقفها الإيجابي من أزمة الصومال، ربما كان صحيحا في مجمله إننا كان يعني فترة انارته لها فحسب منذ عامين تقريبا. ولا شك أن سودان الجبهة الإسلامية حقق نجاحات مقرة ولعب بكل أوراقه في مهارة ودهاء، وأنه كسب مواقع للنفوذ والمصالح.

إن الحقائق مهما كانت مروءة والنتائج غير متوقعة إلا أن انكسارها لا يفيد مهما كان الاختلاف حول نهج الجبهة الإسلامية وأسايبها المتتوية فمن ذلك الذي يتكرر على نظام الجبهة الإسلامية هذا المشور وتلك النجاحات التي امتدت من القرن الأفريقي الى عقد الاتفاقيات والمفاوضات مع مختلف الدول الأفريقية التي تحيط بهندون الجنوب السوداني ونجاحاتها المبهودة في قطع طرق امتدادات حركة التمرد بالسلاح والخفيرة، وإغلاق حدودها في وجه جاراتها، الأمر الذي أسهم في تمكين الجيش السوداني من تحويل مزارعه الى انتصارات عبر تحرير ١٤ مدينة كانت تحت السيطرة الكاملة لقوات التمرد.

● أسئلة الآن من مدى النجاح الذي تحقّق مؤخرا لديبلوماسية المصرية تجاه الأزمة الصومالية في ضوء دعوة فصائل النزاع للحوار والتشاور في القاهرة؟ لقد شئت بواند التحصن في مواقف الديبلوماسية المصرية وإيجابياتها عنهما تقدم عمرو موسى وزير الخارجية الى









## المصير : العالم الجديد

١١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدريس في المكتبة والدراسات

الخارجية الأمريكية، إن بلاده تدعم دعوة موقف مصر لعقد اجتماع استثنائي خاص لجلس الجامعة العربية لمعالجة الأوضاع المتردية في الصومال والتي أصبحت تحول دون القيام بجهود دولية كافية لإغاثة المنكوبين في الحرب الأهلية، وأكد المندوب الأمريكي أن واشنطن تدرك الصراع في القرن الأفريقي مبته تهدد النظام العالمي الجديد، وأن على دول المنطقة أن تتولى بنفسها مهام أمنها واستقرارها بمجرد وقف المجازر الدامية.

وكانت القاهرة قد استقبلت منذ أيام وفدا يمثل التحالف الصومالي برئاسة السفير عبد الرحمن فارح مستشار الجنرال محمد فارح عبيد في إطار الخطة التي باشرتها الخارجية المصرية للتشاور مع مختلف فصائل الصراع الصومالي، وصرحت مصادر مصرية مطلعة - بالعالم اليوم- بأن الحوار والتشاور وصل إلى أرضية مشتركة تسبق الإمداد المطلوب لنجاح المؤتمر الوطني للمصالحة الوطنية، بينما ترى مصادر أخرى خلفه خارج الصومال وتحت رعاية الجامعة العربية أو منظمة الوحدة الأفريقية أو الأمم المتحدة، وحيث قلز اسم السعودية كمكان ملائم في ضوء مساعيها السابقة لجمع أطراف النزاع حول مائدة مستديرة.

وتبقى في النهاية الإشارة إلى أنواع الامعية والاعتناء بقضية الأمن والوحدة الصومالية من منظور الدبلوماسية المصرية، إن الصومال دولة عربية أفريقية تدرك بالاسلام وتربطها لوق المصالحات السياسية والثقافية والروحية تمتد إلى عصر الدولة العثمانية في تركيا والخديوية في مصر، وإسهاماتها المقدرة في استقلالها يوم الثالث من يونيو ١٩٦٠، ونجاح الدبلوماسية المصرية لذلك في تلقيب كفة الولايات الوطنية في الولايات القبلية، إضافة إلى موقع الصومال في جبهة الحاشية الأفريقية بإعتبارها المدخل الاستراتيجي الجنوبي للبحر الأحمر، ممكن القوة والضعف في القرن الأفريقي، مفتاح النفوذ والمصالح في شرق إفريقيا، وتتمثل تهديدا مباشرا للأمن القومي العربي بشكل عام والعمق الاستراتيجي المصري بشكل خاص.

من هذا المنظور وزواياه المتباينة يمكن فهم الدور المصري وشروطه ودوافعه على صعيد محاصرة الأزمة الصومالية البحث عن التسوية للنزاع وإتاحة التي تضمن لها في إطار الوحدة الصومالية، ومن هنا كذلك يستلزم أدراك أبعاد مشروع النهوض القومي الذي طرحه وزير الخارجية المصري على مجلس الجامعة العربية عبر مشروع الأمن القومي المرتبط لدور الاضطراب التي باتت تنخر في جسد الأمة العربية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

الجامعة العربية بمذكورة مصر التي شرح فيها اسباب الأزمة الصومالية وعوامل ترديها وعظائم مأسيتها الإنسانية الفادحة وطالب من خلالها بإتخاذ موقف قومي يستهدف العمل بسرعة ودون تأخير على تحقيق المصالحة الوطنية ووقف نزيف الدماء محذرا من أن يصيب هذا البلد العربي الإفريقي ما أصاب لبنان من جراء الحرب الأهلية، مؤكدا على أن الطلب المصري يأتي من منطلق المسؤولية القومية، وحرص مصر على استتباب الأمن والسلام حتى يتسرع الشعب الصومالي للبناء والتنمية، مبررا عن استبعاد القاهرة لبلد اقصى جهودها للتعان للشرق لتحقيق هذه الأهداف.

المعروف أن مذكورة مصر كانت أول صيغة عربية مؤلفة حول الأزمة الصومالية يتم طرحها على الصعيد الجمعي لمفهومه القومي، ودعوة إلى التضامن والتعاون العربي في مواجهتها ومعالجتها بما تقتض من توصيف دقيق لإبعاد مخاطرها الكاملة وانكسارها المتوقعة على الأمن القومي العربي، الأمر الذي كان وراء إجماع الأصوات داخل الجامعة العربية على إقرارها ووضعها موضع التنفيذ.

ولتحقيقه فقد حرصت الدبلوماسية المصرية أن تعمل منفردة أو مع أطراف أخرى بعيدا عن روتينية وطمه أداء البات الجامعة العربية التي يتهمها الصوماليون بالصور والتراخي عن مساعدتهم.

في صعيد الدور المصري المنفرد نجح السفير المصري في مقديشو لفتح حسان في تخطي الصعاب والاضطراب وأجرى اتصالات مباشرة مع مختلف أطراف الصراع في صوائفها العسكرية داخل الصومال والقضاء بالجلوس معا حول مائدة مستديرة وصولا إلى صيغة مقبولة لتسوية الأزمة من خلال الحوار الديمقراطي وحيث بدأت القاهرة في استقبال ممثلين من فصائل الصراع السياسي المسلح لتنظيم المؤتمر الصومالي المرح، الذي استولى على السلطة في مقديشو بعد سقوط نظام الرئيس سياد بري، واستقبلت القاهرة كذلك عبد الرحمن أحمد ورئيس جمهورية أرض الصومال، واستقبلت عدة مرات مصر عرته غالب رئيس وزراء الصومال.

من جهة أخرى أعادت مصر طرح النزاع الصومالي في مختلف المحافل السياسية والاجتماعية والاقتصادية الدولية، ول اجتماعات دول إعلان دمشق الذي عقد مؤخرا في الدوحة.

وخلال افتتاح المجلس الوزاري للجامعة العربية، وعلى صعيد الدور المصري الثنائي والجماعي نسجت القاهرة نشاطاتها في مواجهة الأزمة الصومالية مع مختلف القوى الدولية ذات الصلة الوثيقة بأطراف النزاع ول مقمعتها إيطاليا وبريطانيا وفرنسا وأمريكا. وقال مسئول كبير في









## غالب ينتقد اقتراحات اوروبية لوصاية دولية على الصومال

□ الرياض، جدة - الحيازة

رفض رئيس الحكومة الصومالية المؤقتة السيد عمر عرتة غالب بشدة الاقتراح وضع ملاده تحت وصاية دولية واتهم الدول الأوروبية التي تزوج لذلك بأنها تدخّل في الاستعمار مجدداً. ووصف التصريحات التي صدرت عن بعض المسؤولين الأوروبيين في شبلي مدبول الإرساء الصومالية بأنها «عدائية وشيئة» إلى الصومال وجميع التدخلات الإقليمية والدولية التي تتعامل مع أزمة الصومال - ودعا في تصريحه إلى المساعدات الإنسانية لملاده «لا نجعل من هذه المساعدات ما هو خاطم للاسماك وإن لا تترك على ملاده دموع التعاسج». وتنادى الولايات المتحدة الأمريكية للوقوف في وجه الاجراء الداعي إلى وضع ملاده تحت الوصاية الدولية، ودعا في الوقت نفسه الشعب الصومالي إلى «امهاء السلاح ومواجهة الافغان الاستعماري».

كما دعا جامعة الدول العربية والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة دول عدم الانحياز إلى تحدد موقفها موضوع ازاء الاقتراح الوصاية الدولية. يذكر أن تصريحات عدة صدرت عن مسؤولين اوروبيين تقترح وضع الصومال تحت وصاية الامم المتحدة إلى حين انتهاء أزمته، واخر تصريح

في هذا الشأن صدر اول من امس الأحد عن عضو البرلمان البرتغالي مانكل ممتشر قال فيه انه يجب على الامم المتحدة أن تبحث في تشكيل مجلس وصاية لحكم الصومال الذي تحتلحه القوي والجماعة واشياك ممتشر، وهو وزير التنمية في حكومة الأقل العمالية في محاولة اجرفها معه وكالة «رويدر» في مكدنسو «متجن على الملجم الدولي أن يبحث في ايجاد تفويض اوسع من قبل الامم المتحدة وللقضاء مجلس وصاية مؤقت».

من جهة اخرى، رعب غالب بالساحر الحمية التي لينها كل من مصر وإيطاليا لعقد مؤتمر وطني للمصالحة في الصومال لكنه شدد على ضرورة التنسيق مع الفلقة العربية السعودية التي وصفها بـ «صاحبة الفضل الأكبر» وأن خاتم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «كان صاحب الصوت الاول الذي استجاب استغاثة الشعب الصومالي».

وتكى غالب أن تكون حكومته ولسحت أي اتفاق مع أي جهة لدفع تكاليف مساهمة في اراضيها. وقال أن وزير الصحة الصومالي نور علي عثمان الذي قيل انه وقع الاتفاق في هذا الشأن باسم الحكومة الصومالية «أخذ من منصبه قبل مؤتمر المصالحة الذي عقد في جيموني العام الماضي وأن الدكتور عدي عبيد شلال منصب وزير الصحة منذ ذلك الوقت. وذكر أن حكومته شكلت لجنة للتخطيط في

الخصية دافن الشفايت، كما طلب دول العالم مساعدتها في تلخيص الموضوع والماتتها بما لديها من معلومات في هذا الشأن. إلى ذلك نفى غالب أن يكون أحمد حبش حيلي أي صلة بحكومته، وكان حيلي ادعى الاستيلاء الماضي في لندن أنه وزير خارجية الصومال وعقد مؤتمراً صحافياً بهذه الصفة. واتهم غالب حيلي بالاحتيال والسرور، مشيراً إلى أنه سبق وحاول الدخول إلى كل من السعودية ودولة الامارات بمصلحته وزيار الخارجية لكن السلطات في كلا الدولتين لم تسمح له بالدخول.

في جدة اوضحت مصادر هيئة الامانة الاسلامية أن المساعدات السعودية إلى الصومال تشمل مياضي جائرة لاستخدامها في عمليات الايواء والبسة ومواد غذائية بما في ذلك ثياب وطين وسكر وزيت ومعدات، كما اضيف لها ٧٠ مليوناً للتقديم ١١٥ ألف وجبة غذائية سريعة واخذ الدكتور محمد خالد بقرقار المسؤول عن اعمال الامانة للصومال في الهيئة أن مساعدات السعودية إلى الصومال لم تنقطع يوماً بل إن نشاطات الجهود حتى تتمكن جميعاً من احشوا أزمة الجماعة. وأشار إلى أن مدير ادارة الطوارئ في هيئة الاغاثة الاسلامية السيد وليد الدليل توجه صباح الأحد إلى كينيا للاشراف على وصول المساعدات الانسانية إلى هناك بطائرات الخطوط الجوية السعودية.









١٢ شباط ١٩٩٢

النشر والتوزيع: الجمعية والجمعية

«مؤند «صوت الكويت» الى الصومال

يحاوّر الرئيس المؤقت

# علي مهدي محمد: الجنرال عديدي يقود مجموعة من اللصوص ويسطو على قوافل الاغاثية

مقديشو - عثمان احمد نور:

أكد الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد استعداداته للقاء خصمه رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عديدي «أو أي طرف صومالي آخر إذا كان ذلك يساعد في حل الأزمة الصومالية»، وشدد على أن الحل الوحيد لاتخاذ بلاده هو «الحوار» بين الأطراف المختلفة.

وقال في حديث خاص لـ «صوت الكويت» في مقره بالشطر الشمالي من العاصمة الصومالية (مقديشو) أنه لا يزال الرئيس الشرعي للصومال خلال الفترة الانتقالية التي تنتهي في يونيو (حزيران) ١٩٩٢ وطالب الأمم المتحدة بالانصراف في إرسال قوات حفظ السلام الدولية التي قرر مجلس الأمن إرسالها إلى الصومال.

بلادنا وهي أن حوادث النهب والسرقة التي تعرضت لها قوافل الاغاثية والحوادث للسلمة والاعتداءات على قوات الأمم المتحدة وموظفي منظمات الاغاثية الدولية، لم تحدث سوى في المناطق التي يدعي عديدي السيطرة عليها.

وأذكر هنا حادثة الاعتداء على شايطين من مراقبي الأمم المتحدة واصابتها بجروح في جنوب مقديشو، ونهب ستة آلاف طن من الاغاثية والوقود التابعة لبرنامج الغذاء العالمي من ميناء

نفي الرئيس علي مهدي ناكيدات رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عديدي حول سيطرته على اثني البلاد.

وقال هذا الادعاء مجرد كلام لا يترجم الواقع الحقيقي في البلاد. فهو لا يسيطر الا على مجموعة لصوص مرتزقة منتشرة في بعض المناطق التي يدعي وحلفاؤه السيطرة عليها.

وأود أن أذكر هنا حقيقة قلما لاحظها المراقبون للأوضاع في

(كيسمايو) الشهر الماضي، وقتل نحو ١٥٠ لاجئاً في (ميركا) قرب مقديشو. ونحن نسأل لماذا لا تحصل هذه الحوادث وغيرها إلا في مناطق يقول عديدي أنه يسيطر عليها؟ وهذا دليل على أنه يقود مجموعة من اللصوص الذين يسرقون مواد الاغاثية المخصصة للجانحين الذين يلقون حتفهم من جراء ذلك. فهل يمكنك أن تقول عن هذه الاعمال









٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الشخصية من السلاح في ايدي المواطنين انه لا يمكن حل الأزمة الصومالية من دون مساعدة خارجية. لذلك ناشدنا الأمم المتحدة المساعدة في التوسط لوقف النار ونشر جنودها في

مقديشو. ونجحت الأمم المتحدة في ذلك.

وناشدنا المجتمع الدولي بمساعدتنا انسانيا في وقف القتال، وتقديم المعونات الى المحتاجين واللاجئين، ولا اعتقد ان في ذلك اعتداء على سيادة البلاد، فقوات الأمم المتحدة ليست قوات احتلال.

وعلى الرغم من ذلك ما زلت اعتقد ان الاسلوب الوحيد لانهاء الأزمة وحل مشاكلنا الداخلية هو الحوار والمفاوضات، وأنا مستعد للقاء اي طرف معني بالأزمة لانها.

### مواجهة الكارثة

أرفضت في السابيع الدفوعة لعقد مؤتمر وطني جديد، بينما تدعو لعقده حاليا، ماذا تفعل؟ - لم أرغب عقد مؤتمر وطني في السابق ولكني قلت انه لا حاجة لمؤتمر آخر الآن. وكان ذلك، في العام الماضي، وكنت بدأت في تنفيذ مقررات جيبوتي.

وفرنسا وبريطانيا واليابان. وخرج هذا المؤتمر بمقرارات نصت على تثبيتتي في منصبتي رئيسا مؤقتا للبلاد لفترة انتقالية تنتهي بعد عامين من تاريخ انعقاد المؤتمر.

كما تبني المؤتمر عدة قرارات أبرزها تكليفي بتعيين رئيس

الحكومة لتكتم بملاحقة سياد بري لاختراجه من البلاد واعتقاله ومحاكمته واعادة بناء المؤسسات الرسمية وأجهزة الدولة وغير ذلك.

وحتى اليوم لم يسحب اي من الموقعين على قرارات مؤتمر جيبوتي وموقع حكومتي شرعي ومستوري. هذا على الصعيد المحلي. أما على الصعيد العربي والدولي فإن حكومتي حازت على اعتراف منظمة الوحدة الأفريقية التي رفضت ان يمثل الصومال في قمعتها الأخيرة للمعقدة (ذاكار) سوى رئيس الوزراء السيد عمر عزته غالب، وكذلك الأمر في قمة دول عدم الانحياز في جاكارتا في مطلع الشهر الجاري، وفي اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية المنعقد حاليا في القاهرة حيث يمثلنا وزير الخارجية. ونوليا، استجاب مجلس الأمن الدولي لطلب حكومتنا لارسال قوات دولية تابعة للأمم المتحدة الى الصومال على رغم رفض الطرف الآخر (عبيد).

أ بعض الصوماليين يعتبر ان دعوتك لارسال قوات دولية الى الصومال بمثابة اعتداء على سيادة البلاد؟

- لقد حاولنا قدر استطاعتنا حل النزاعات الداخلية، واعادة

الاستقرار الى البلاد، والأعداد لانتخابات حرة، لكن حكومتي واجهت مقاومة من جانب الجنرال عبيد الذي جر البلاد الى حرب أهلية جديدة. وشغرت في ظل الكميات

انها سيطرة على البلاد. وفي المقابل اعتقد أنك شاهدت بنفسك كيف يسود الهدوء في كارا (مقر علي مهدي في شمال جيبوتي). وكذلك لم نسمع عن أي حادث سرقة أو اعتداء في وسط وشمال وسط البلاد. لأن لصوم عبيد، لم يصلوا الى هناك.

أ قال الجنرال عبيد لـ صوت الكويت في الحديث الذي نشرناه أمس انه يأسر تنفيذ الحكم الذاتي في المناطق التي يسيطر عليها. هل تعتقد أن ذلك يضعف دورك؟

- حكم ذاتي على من؟ فالبلاد تشر باكسر كارثة انسانية في العالم، والشعب يموت من الجوع، وهذا الشعب يحتاج الى أمن وغذاء، وعهد بحرمه من اللغذاء والأمن، فهل هذا هو الحكم الذاتي الذي ينفذه؟

### لا تصدقوا عبيد

أ هل تعتبر حكومتك شرعية، ومن أين تستمد هذه الشرعية؟

- بعد طرد الرئيس السابق محمد سياد بري من مقديشو في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، حصل فراغ دستوري في البلاد. وأرأى حكام البلاد وزعماء المنظمات العسكرية التي شاركت في الاطاحة بيري تعيوني رئيسا مؤقتا لسد هذا الفراغ. ولكن هذا التعيين لم يكن دستوريا بقدر ما كان حالة مؤقتة. وفي يونيو (حزيران) من العام نفسه عقد

في جيبوتي مؤتمر وطني شارك فيه ممثلون من المنظمات الست الرئيسية في البلاد وشخصيات صومالية مستقلة. كما حضر بصفة مراقب ممثلون عن جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية، والأمم المتحدة، وحكومات مصر وكينيا والسودان









## صوت الكويت

العدد

٢٢ شهر ١٩٩٢

النشر والتوزيع: دار النشر والادارة العامة

الآن بعدما نفقنا معظم قرارات  
جبروتي واستمعت الى اراء زملائي  
في الحكومة وحكام البلاد  
أرتعنا الدعوة الى مؤتمر جديد  
لتقويم المرحلة الماضية ووضع  
خارطة جديدة لمواجهة الكارثة  
الانسانية التي حلت ببلادنا  
اهل تتحمل حكومتنا  
المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها  
القوات الدولية في مدينتها  
نعم، والا بما طالبنا بارسالها  
وستعمل ما في وسعنا لتسهيل  
مهمتها وتجنب تعرضها لأي  
مخاطر  
وابلغت اخيرا زعماء القبائل  
وحكام البلاد بضرورة انتهاء  
الفرصة الحالية التي تتوجه فيها  
كل انظار العالم الى الصومال  
ومساعدة المجتمع الدولي كي  
يساعدنا. وطلبت منهم البدء في  
عملية نزع الاسلحة من الشعب  
وتسليمها الى الحكومة كي تعاد  
الشرطة الوطنية نشاطها مجددا  
فالمجتمع الدولي تعهد الآن  
بمساعتنا مساعدة جدية ولذلك  
يجب ان نتعاون معه









## كل يوم

المنحة التي يمر بها الصومال الشقيق وفرت وجدان العالم بصيب الجوع الذي يتخرب عظام ابنائه .. والأوبئة التي تفلت بالآلاف يوميا وتهذب بقاء شعب بائس .. والتي تحدث نتيجة صراعات قبلية .. وحرب أهلية .. بين عناصر غير مسئولة تسعى للوصول إلى مقاعد الحكم على جثث وأشلاء ملايين من أفراد شعبها المفلوج على أمهه ..

حركت هذه المأساة كثيرا من الدول فأرسلت أسرابا من الطائرات بمواد للإغاثة كما أسرعت هيئات عالمية وجماعات أهلية للإغاثة .. كل هذا يحدث ونحن لا نكاد نسمع أي رد فعل كاف للجائحة العربية .. أو تراها تلعب دورا هاماً في أزمة الصومال هذه .. وكان الصومال ليست دولة عربية أو عضوا كامل العضوية في جامعة العرب ..

لكن لميت مصر دورا كبيرا في حل هذه المشكلة في محاولة للتقريب وجهات النظر بين المصالحين في الصومال وأبنت استعادتها استضافة مؤتمر للمصالحة الصومالية لنزع فتيل الحرب الأهلية التي حكمت على هذا الشعب بانوار جوعا ..

وحاولت الأمم المتحدة وما زالت تحاول حل هذه الأزمة .. كما زار الصومال كثير من الشخصيات العالمية للقائهم المسؤولين هناك في محاولة للمصالحة بينهم وكان آخر هذه الشخصيات اميليو كولومبو وزير الخارجية الإيطالي ..

في الوقت الذي لم نسمع فيه إن الجامعة العربية تحركت أو حتى أرسلت وادا لتقصي الحقائق أو القيام بدور الوسيط .. أو محاولة جمع الزعماء حول منضدة المفاوضات والمصالحة .. خصوصا إن هذا من صميم عمل الجامعة العربية بالنسبة لأعضائها .. وكان بإمكانها أيضا العمل على جمع المصنوعات من الدول العربية عار على جامعة العرب إن يتحرك المسلم ويصرخ لما يحدث في الصومال والجامعة (وإن من طعن .. و .. وإن من عجن) .. أيضا الشعب العربي نفسه .. المسلم .. الذي يحض دينه على الزكاة .. كنت الصور أن تقوم جماعات في كل بلد عربي لجمع الأموال والتبرعات والمواد الغذائية والطبية لإرسالها للصومال ..

رجاء عبد الملك









## مراجعة... وجزائرات

... في الصومال، ليس لدى  
الجنرال الفيلسوف، ولا ضمامر  
أيضا، وقت الوقت الذي تفسح  
فيه إبدان البشر في مختلف بقاع  
الأرض، حين تمر مشاهد الكارثة  
الروعة، ذلك التي تجري لفصولها  
في تلك المنطقة من القرن  
الافريقي، كما جندوا الدم  
والدمار والحماقة، يمارسون  
حياهم كالعتاة بمشاهد متعجزة  
وألوقب انزعزت الرحمة منها  
والسانية الانسان.

وبينما تتساقط الاف الاموات  
التسجيلة لبشر جفاف، واطفال  
خرجوا من بطن جائع الى هلاك  
معلق، وبينما يتدافع مئات الاف  
هزيم من موت برصاصة الى موت  
جائدي كاسم، فان سيارات  
الجيشات لا تزال تمارس لعبها  
المقنعة، حتى تنتهي من تضاعفها  
والزوبرة لاجل الغنا، اخر انسان  
يلتمس لشعب كان يسكن فوق  
ارض الصومال.

هكذا، اختلف حلفاء الامم  
ويقاتل «عديد» مع «مهدى» فضاح  
كيان الدولة ويدات عملية اباد  
لبنهر الهاربين من جحيم العراق  
هي اباد ليس لها مثيل في  
تاريخ الحديث.

الغريب في الأمر، هو هذه  
طريقة التي يستخدما هؤلاء  
الجنرالون التي لم يتحوا في محاولة  
استخدام الإنسانية، فواصلوا  
المساعدات الإنسانية الدولية  
صبح أمرا في غاية الصعوبة،  
حيث يحتاج إلى قوات دولية  
تأمين إيصال الغذاء إلى هؤلاء  
الذين لا يستطيعون سيقادتهم  
مضطرة حمل كيان معيب  
تستأجره كالثياب، هذه  
مساعدات يعلن أحد الجنرالات  
حرب راضة لها، والقوات التي  
تستلزم لصيغتين مسالحيين  
فصلوا في الاستيلاء عليها  
بالمسائل القوات التجارية.

وبينما تحدد جميع الفصائل المتناحرة في أية دولة تعرض كوارث طبيعية أو لتهددات خارجية، وتتأسس ههوها لأجل دهر الخطر الذي لا حد فسوف يعنني منه الجميع، فإن لقادة المعتزك الصومالية رأي آخر، كلف البلاد حتى الآن ما يقرب من المليون إنسان انتقصهم الموت بعدما ضاقت بهم الدنيا، بالإضافة إلى ما فعلته الحرب بالبلاد التي تحولت كابوت كلما ر عليه يوم ازادت رقعة اتسعاً.

وتناقضات مجيبة تحدث في هذا البلد الموهوب بالكوارث والجنارات، لكنها تشكل جانباً من مصور عيشته تحتاج كيانه، في وقت تخلت فيه الحكمة عن مكانها واستبدلت بضمائم ميتة، ليست تهتم أكثر سوى باللهاث خلف شهوة السلطة والسطو الجفيع ولم تترك ذلك فوق جثة آخر فرد من شعبها.

وعصافيات مسلحة ومنظمة  
بقيادة جارات، لتهدد كل شيء.  
عشرات المقاتلين على متن  
مليون طن من المواد السامة في  
الصومال مقابل بضعة ملايين  
الدولارات، وأخرى من المصالحين  
تجديد الأعمال الباقية في الخراب  
لديهم ببناتك أوروبا، بينما الغالبية  
في النجاشة يتظاهرون يومياً لذلك  
المشروع الذي يفسده أرباب  
الصومال، ويقررون قصصاً مرعبة  
عن أطفال يكونون ليابهم، وأخيراً  
يكونون جثة أهم، كي يوجأ  
لثورت قليل.

هل هناك الخبز من ليلنا  
الصوماء الى الجبال والذين  
لمست لديهم خبرنا هؤلاء الذين  
صنعوا الحساء ورساعونها الان  
على التفتاق، وهل هناك اسوا من  
ان يتلقى شعب في الدنيا بماتل  
هؤلاء الذين تبصهم شهوة السلطة  
وحسنى الثغر من حجم الكارثة  
التي قد لا تبقي ولا تدرك  
ان مشاة الصومال هي في  
هذه البوذية الضيقة الأفق  
التي اكلت لحم شعبها حيا  
وتأكلت هذه الاف... بلا فطرة من  
حياء.

زكريا عبد الجواد









## مؤتمر دولي بجنيف لزيادة المساعدات للصومال رئيسة أيرلندا تتفقد قريبا آثار المجاعة والجفاف

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - قررت الأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي في جنيف لبحث سبل مساعدة الصومال في مواجهة آثار المجاعة والجفاف مما أدى إلى مصرع أكثر من مائة ألف صومالي، وصرح مسؤولون بالأمم المتحدة بأن المؤتمر قد يعقد على المستوى الوزاري في النصف الأول من شهر أكتوبر القادم. ويحيط القرار في أعقاب الانتقادات الشديدة التي تعرض لها الأمم المتحدة لعدم بذل جهود كافية لإنقاذ الصومال.

وفي الدقائق لندسة، تقول أن تزداد مساعي، وينحسرون رئيسة أيرلندا المسؤول خلال الأسابيع الثلاثة القادمة وتقدم ماري روبنسون - التي يرأسها وزير خارجيتها يولاند نغورز - تقريراً عن الوضع في الصومال إلى الأمم المتحدة.

وأطل المتحدث باسم مكتب رئيسة أيرلندا في مجلس الوزراء والفق على الزبارة على الرغم من المضاطر التي لا تتركها لها رئيسة البلاد أنها، وستقوم قوات الأمم المتحدة بتسعين الزبارة.

وفي تطور آخر، وصلت طائرة مسكونية تحمل النجمة الثلاثة من المبررات المسجلة لأغنية اللاجئين المسجلين على الحدود - مكنيتها وقام مكتب برنامج الغذاء العالمي في نغورز في نقل الحسنة اليكالي ورنها ١١١ لها، إلى التبادلات المسجلة لهذا الأغراض ويصل حجم المعونات التي وصلت إلى مطار نغورز في ٢٢٠ لها خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وفي آخر، أعلنت لجنة حقوق الإنسان، أن لا حكومة السورانية ستوسل ممسا، ذات الصلة إلى المسجل خلال الأيام الثلاثة القادمة وتقرر هذه المبادرات بحوالي ١٥ لها من المواد الغذائية والملابس.









## استمرار عمليات السطو المسلح على موال الاغاثة قرب مقديشو اكتمال وصول ٥٠٠ من القوات الدولية للصومال خلال اسبوع

مقديشو - وكالات الانباء - وصلت امس الى مقديشو دفعة جديدة من القوات العسكرية التابعة لامة المتحدة والمكلفة بمهام اعادة الامن للصومال . وصرح الجنرال اميناي المجهز قائد قوات الامم المتحدة في الصومال بان طائرات النقل العسكرية الامريكية ستظل خلال اسبوعين تنقل ٥٠٠ من القوات العسكرية الامريكية الى الصومال .

واضاف انه لن يجري نشر تلك القوات لحماية ميناء ومطار مقديشو بل للقيام بعمليات مكافحة القرصنة في مياه حماية الامارات . في القوات فاجئت مجموعة من

السلحون الذين يستغلون مميزات صعبة بالاجرة لاجل اعدادات عسكرية وقوات ميناء مقديشو وقوات وكسالة سوفيتية من امم المتحدة في الصومال .

للمعاهدة او القليل عليها في مواجهة الطموح الذي عليها في

وتذكر ان عمليات السطو المسلح على قوارب الاغاثات دعت الامم المتحدة الى اسقاط الموال

الغذائية جزءا في التناقض التي يتفق عليها من الجوع .

من ناحية اخرى جرح عدد من الصوماليين الموال المندرجة للصومال الموال المندرجة للصومال

عندما راجع المؤتمر الصومالي للوجود من انه ستعمل للصوماليين

التابعة من قوارب الاغاثات الموال التابعة من قوارب الاغاثات الموال

معدية امدادات الاغاثات وقال سجنون انه لا بد من توفير

الاجرة امدات الاغاثات لخدمة القوارب فان يكون ممكنا ارسال القوارب الى الصومال

الاجرة امدات الاغاثات لخدمة القوارب فان يكون ممكنا ارسال القوارب الى الصومال

معدية امدادات الاغاثات وقال سجنون انه لا بد من توفير

الاجرة امدات الاغاثات لخدمة القوارب فان يكون ممكنا ارسال القوارب الى الصومال

معدية امدادات الاغاثات وقال سجنون انه لا بد من توفير

الاجرة امدات الاغاثات لخدمة القوارب فان يكون ممكنا ارسال القوارب الى الصومال









# مهاجمة مستودع لمواد الإغاثة غربي الصومال مجلة فرنسية تكشف تفاصيل جديدة عن فضيحة دفن النفايات

□ في ثاني حادث من نوعه خلال ٢٤ ساعة

مقديشو - وكالات الأنباء - في ثاني حادث من نوعه خلال ٢٤ ساعة هاجم مسلحون صوماليون مستودعا للمواد الغذائية تابعة للصليب الأحمر في مدينة بيليت هويلن غربي الصومال. وقال عاملون في مجال الإغاثة إن الحادث قد دفع منظمات الإغاثة إلى وقف عملاتهم في تلك المدينة التي أوكلت للولايات المتحدة الأمر الجوي إليها يوم الجمعة الماضي إثر إصابة إحدى طائراتها العاملة في نقل مواد الإغاثة بالرمصاص.

في الوقت نفسه أعلن البرلمان إنشاز شامخ لاند لمواد الأمم المتحدة في الصومال أنه أصبح الآن مستعدا لفتح عبيد رئيس للزئير الصومالي الجديد بأن قوات البحرية الأمريكية ليس لديها أي تبة عنصرية تجاه الصومال وإنما حاضرة فقط لتقديم عتبرات الإغاثة الإنسانية هناك. وثقت وكالة لرويترز أن شامخ قد ناشت مع عبيد خلال الأمم المتحدة لإرسال ٢ آلاف طن من المواد الإنسانية وكان عبيد قد أعلن معارضة شامخ رئيسا أي قوات دولية جديدة معارضة ٥٠٠٠ جندي أمريكي من قبل - في الصومال على الصومال لاجئين. ثم إنشاز من تلقاها عتروت كانت معارضة لاجئين الصوماليين أن استكبر من عتروت التي وقع عليها مع شركات

الوقعية لعدم مليات سلة في الصومال بوصفه قذرا الصصة بمرکز عتروت بالهجرة الصومالية وقد توثق القتل في ٥ ديسمبر ١٩٩١. وقالت اکتبة أن عتروت كان قد تون الحكومة في أكتوبر من العام نفسه وأن ستن كان في الصومال عتروت لاجئين الإنشازين والصوماليين لاجئين لاجئين هذا السنة القوتوا انطوا عتروت.









المصدر : - الأهرام -

التاريخ : ٢٠٦ - ٢٠٦ - ١٩٩٢

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

## الصومال

# هل تفكر أمريكا في ملء الفراغ في القرن الأفريقي



الحرب الأهلية .. مازالت مستمرة

يستهدف في المقام الأول حملة أوائل أمدادات مساعدات الأغذية الإنسانية من هجمات قطاع الطرق والجماعات المتحاربة ، خاصة بعد أن تعرضت هذه المساعدات للهبط في حالات عديدة غير أن الجسر الجوي الأمريكي الذي تولى حتى الآن نقل حوالي ١٤ ألف طن من المواد الغذائية للصوماليين المهددين بالموت جوعاً ..

والغوشى السائدة في القرن الأفريقي بسبب الحرب الأهلية والجفاف وعدم وجود دولة حليفة على أرض الصومال عقب انهيار كل البنية الأساسية للدلا .. واستمرار الاقتتال بين الجماعات والقبائل .. في بغرى واشتغل بان تملأ الفراغ الرهيب الذي يوجد الآن في منطقة القرن الأفريقي ..

أهم ما يلفت النظر أن التحرك الأمريكي جاء بمعزل عن الأمم المتحدة .. وعن المجموعة الأوروبية وبعد أن قررت المنظمة الدولية زيادة قواتها هناك وكذلك بعد أن وافقت المجموعة الأوروبية على نشر قوة أوروبية في الصومال .. جندي بلجيكي في شمال الصومال ..

ورغم أن الولايات المتحدة الأمريكية نالت اعترافها التدخل إلى جانب أي من الجماعات المتصارعة في الصومال أو اعترافها القيام بدور الشرطي في هذا البلد .. إلا أن التطور الذي أثار دهشة الصوماليين هو وصول سفينتين حربيين فيهما سبينة الأنزال ، تاروا بوباس ، إلى الساحل الصومالي بعد عبور المحيط الهندي . وقال مسؤول بوزارة الدفاع الأمريكية إنه يجري إرسال ٢٤٠٠ جندي من مشاة البحرية الأمريكية وذلك بالإضافة إلى دعم من القوات الجوية لمساندة القوة الباكستانية التابعة للأمم المتحدة المؤلفة من ٥٠٠ جندي والذين يتدخلون الآن على العاصمة الصومالية مقديشيو . وعلم بعد ذلك أن السفن الحربية الأمريكية تحمل سفينتي أنزال وانها تحمل على ظهرها طائرات هليكوبتر . كما علم أن السفينة الأمريكية ، سينيكندى ، التي تستخدم في أنزال الدبابات توجد ضمن مجموع السفن الشابة للبحرية الأمريكية قبالة ساحل الصومال . وكانت طائرات أمريكية قد قامت بنقل جنود باكستانيين إلى مقديشيو . وستواصل هذه المهمة خلال الأيام القادمة وأدى هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشئون الأفريقية بتصريح أثار اهتمام المراقبين . فقد أعلن أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأمريكي إلى أن التدخل الأمريكي في الصومال لا يحظى بتأييد كاف لدى الرأي العام في الولايات المتحدة ... ومعنى ذلك أن العنيفة الوحيدة أمام التدخل هي الرأي العام الأمريكي .

والغرض حتى الآن أن احتمال التدخل الميداني لمشاة البحرية الأمريكية في الصومال .. مستبعد ، وأن الوجود العسكري الأمريكي على الساحل الصومالي









## المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

لنشر والخذ مات الصحفية والعلو مات

### ثرثرة

ورد وزير الاعلام ساخرا، ومالذي ادراك ان هذه ليست ممارسة ديمقراطية.

ولم اعرف حتى الان مالذا كانت سفيرة مني ام من الديمقراطية كانت التوصل الى ذلك الوقت تحاول ان تفرج بالاستقلال الوطني.. كانت بلنا هادئا، تغلق القبائل احيانا على حديد مطلي كل قبيلة في مجلس الوزراء لم تتلق مريضا. وكما الصوماليون يصرون ان تعلم كل شيء، التجار والادارة والبرصاصة واصلاح السيارات.. فقد كان الايطاليون قبل ان يفرجوا منها يفتشون كل شيء مهم ويأخذون لانفسهم كل شيء مهم وغير مهم.

والآن، اصبح الموت في الصومال سبيلا الى النجاة، نتيجة من موت بلي مفرع.

والخيرين ان الذين يسلطون بانقاذ الصومال هم الذين يملكون السنين والخياف وتساكر الطائفة بالدرجة الاولى الى اجتماعات انقاذ الصومال. ملزات لا الهما

عدي برسوم

ذهبت الى الصومال في خريف ١٩٩٧. ون شوارع مقديشو العاصمة. او في شوارع هرجيسا اكبر مدن الشمال - كان الصوماليون يستولونني ليساوا في غيظ مزود بالتحزن لماذا انهم صر في حروب ٧٧. وكنت اخبر بهم كاترياه جاسوا لتقديم المراسلة. وكان الصوماليون يجمعون في كيف الفترهوا ارض الشوارع المحيطة بالسفارة الامريكية ثلاثة ايام متصلة لينصوا السمع الامريكي من الحصول الى مقر عمله احتجاجا على دعم امريكا اسرائيل وكيف حاصروا سفارة السمع السوفييتي. تذكيا له على ما وصفوه بتهاون بلاده في مساعدة مصر.

والصوماليون لا يتكلمون الا في السياسة ولذلك كانوا يفضلون احتلال بهو الفندق الذيقيم به ليصطافوا اي وزير ياتي الى الفندق ليعمل او مساندة ويأتون حوله على القاعد و على الارض. يتناقشون احوال وزارته. مالم تعلقه وسفير يدون ان قاعدته. وترتفع الاصوات صاخبة عندما يتهمون الوزير بالتقصير ومدى ما يتصدى للوزير للدفاع عن نفسه. كان بهو الفندق بدا لمة برلمان صاخب يتنقد بالمصادفة. ورغم غضب المناقشة وعنف الحوار كان الوزراء يأتون وهم يعلمون ان طاعة ساحة في انفسهم اكرم وكانت هذه في نظر الصوماليين منتهى الديمقراطية.

وزير واحد لم تكن تستهويه هذه الديمقراطية. كان ياتي الى الفندق كل ليلة ليجلس مع طلبة بريطانية تعمل في سارة بلاعنا في مقديشو.

ولم يجهش مواقف الوزير من الديمقراطية بسلامة. ولاخر مرة بالبلطع فرت ان تدخل في الشؤون الداخلية للصومال وقت لوزير الاعلام الصومالي وقتذاك. لماذا لا تتصحب الوزير بانه من الافضل ان يمارس الديمقراطية في حلقات الفندق مع سائر المواطنين.









المصدر :

المصدر :

١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## لماذا لا يهمننا الصومال



بقلم: عبد الرحمن الراشد

تكسبت فيها عائلات بأكملها لا يمكن ان يقال عنها الا انها دلالة صريحة على الوضع الرديء، الذي نشهده، فقد اصابت السياسة الاخلاق التي كنا نفاخر بها وافسدها الباحثون عن الشهرة والسلطة من خلال تصنيف الناس وفقا لبرامجهم السياسية ومطوحياتهم الزعاماتية

نسمع الصوت اللحمة التي لا تنقطع عن البوسنة والهرسك ولبنان والسودان والجزائر وغيرها التي رغم عدالة قضايها الا انها جميعا لا يمكن ان تقاس بحجم ونوع مأساة الصومال التي دمرت ثلاثة ارباع العاصمة مقديشو. وخطر من

ذلك ان نصف سكان البلاد، أي أربعة ملايين، يعيشون ايامهم الأخيرة بسبب ندرة الطعام. ورغم هذه الفاجعة الكبيرة لم نسمع بهجمة المتطوعين العرب ولا المسلمين الذين يرغبون في محاربة الصرب على بعد ثلاثة آلاف كيلومتر. اما الصومال الجار العربي والمسلم، وهو بلد فقير منسي وأهله عرب ومسلمون وحودته داخل حدود العالم العربي وموقعه في منتصف العالم الاسلامي فإن احدا لم يهره الا القليل من الاهتمام فقط من قبيل اسكات خطابات الاصلاح الدولية وجزء منه من نشاطات الروتين الاغاثية التي اعتاد العالم عليها.

ان احدا لا ينكر حق من اراء ان يرسل معونته الى بلاد اليوغسلاف او ان يجاهد في سراييفو ان يفعل ذلك، بل لا يوجد تناقض بينهما، انما التجاهل التام للصومال والصوماليين الجائعين هو ما لا يمكن ان نفهمه اذا كان هدف مساعدة المسلمين الآخرين هو المثل الاسلامية والتجدة الانسانية.

ومأساة الصومال لها عشرين شهرا ومع ذلك تمضي على هامش أحداث العالم الا من اضماء قليلة سلطت عليها قريبا. فالصومال بلد فقير لا يثير اهتماما دوليا ولا يعني الغرب كثيرا لانه بعيد عنهم

لم يعرف العالم العربي ولا العالم الاسلامي على الرغم من سعة رقعتها الارضية وكثافتها البشرية مأساة بحجم مأساة الصومال التي لاتزال مستمرة امام سمع وبصر هذا العالم الفسيح. وما يحدث في الصومال دليل على سقوط الكثير من ايسط مبادئ اخلاقياتنا، وفضيحة على رؤوس الاشهاد حيث يموت جوعا ما لا يقل عن اربعة ملايين انسان. ولذلك سببان: اولهما فشل النظام السياسي في البلاد الذي انتهى بمعارك بين قبائل الرئيس والجنرال الذي يحل كل منهما بالحق.

وسبب آخر هو الحزاف الذي اشاع الفقر وعمم الموت جوعا

والصومال حالة عجز عربية اخرى، فالكويتيون فجعوا عندما راوا تآخذا عربيا في حق وجودهم وسلامتهم، وقبيلهم اللبنانيون، ومنثمهم الفلسطينيين. والتخاذل العربي في حق الصومال لا مثيل له ابدا، فالمالاد تسمت ولم يستنكر احد هذه الخطوة في الوقت الذي تغطي بعض الصحف العربية بالحديث عن تقسيم العراق والصوماليون يموتون جوعا ما عتراه الجميع منذ عامين تقريبا ولم تمتد الا ايد عربية قليلة للمساعدة بعد هذا ليس غريبا ان يصاب الجميع بالاغصاء من الانتفاء الى العروبة بما في ذلك وزير خارجية الصومال الذي يقال انه عمدة في درس كلمة «العربية» من اسم بلاده على اللوحة التي وضعت امامه وتركها فقط «جمهورية الصومال» وذلك في اجتماع الدورة العادية ٩٨ للجامعة العربية

نحن نعيش في قرن عرف الات الحث والزرع وجلب المياه من اعماق الارض، وتجاوزها الى الحديث المتفرع عن التحكم في الكيفية والتنوعية الغذائية. ومع هذا نجد بيننا من يموت لانه لا يجد خبزا، هذه الاجساد الجائعة التي بقيت مثل العصي المكسرة، وتلك الجثث الملقاة في خرق بالية محدة للفرار، الى جانب عشرات الحفر التي









المصدر : المجلة

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والاعلامات

ولاقية استراتيجية ملحة له خاصة بعد سقوط القلب الدولي الثاني ولا يعني الصومال للحرب كثيرا لانه لا نقط فيه ولا يقدم ممولات لحد. ولا يهم الصومال التنظيمات ذات الطوح السياسي كثيرا لانه لا يمنحها فرصة للاستعراض وتحريك مشاعر الناس. وهكذا يكاد يتقضي عامان على حساسة الصوماليين دون ان تلوح في الافق بارقة امل، فلا العرب تدخلوا فلسطين وحاولوا ايقاف الحرب كما فعلوا مائة مرة في لبنان وشكلوا له لجائنا وقوات، ولم يهيجوا لتقديم الخبز والماء الى الجائعين الذين يموتون في الصحاري، بل هم يتسارعون اليوم في تقديم البطانيات والاعذية والاسلحة الى بلد اخضر مثل يوغسلافيا.

فهل القضية الصومالية، على الاقل الجانب الانساني منها، هي اقل اهمية من ان تدرج في اجتماعات الجامعة العربية وان تفتح لها الصناديق والمنظمات الخيرية؟ والا ماهو دور الجامعة العربية اذا كانت لاستئجيل ان تمنح غارنيا ولا تلك استباكا ولا تمد يدا الى محتاج ان اكبر مجاعة في التاريخ الحديث نحدث اليوم بين ظهرانيها: قوم يموتون واقفين على اقدامهم اليابسة ومائتا مليون عربي يديرون ظهورهم نحوهم ■









المصدر : ..... المراسم والاحتفالات

للنشر والتوزيع : ١٩٩٢ / ٩ / ٥٠ : التاريخ

## دمعة لدعم الشعب الصومالي

بناءً على توجيهات الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة حول جمع التبرعات لصالح الصوماليين اللذين يعانون من الجوعاء، فقد أبلغ أمين العاصمة للقنصلية الهندس عمر عبدالله قاضي كافة الإدارات والهيئات الرسمية بضرورةحث متطوعيهم على التبرع للاقتناء الصوماليين لمساعدتهم من مستلزمات التي يرون بها كل حسب قدرته.

والله اعلم بما فيه للجميع منسوي امانة العاصمة للقنصلية للتعاطف مع توجيهات الاكرام، وسد يد العيون والمساعدة المحتاجين من اخواننا في الصومال الذين يفرض علينا علينا الحليف للتكاتف معهم وموازنتهم وتقديم العون لهم بالشعور بالامهم وامالهم امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى «وما تفلحوا من شيء الا بسعي الجاهد يوم القيمة» والحمد لله الذي لا يظلمون، وكذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم «مثل المسلمين في توائهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» ■









المصدر: (البيان: ١١١١: ٢٠١١)

للتش والنشر مات الصحفية والمعلومت التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

خبراء سودانيون ومصريون وأفغان يشاركون في القتال؟

## قوات اصولية شمال الصومال تسيطر على مدينة استراتيجية

□ لندن - من يوسف خازم:

■ تجنبت المعارضة أخيراً شمال شرقي الصومال، واكتفت متفاداة أهالة صومالية لـ «الحياة» أمس أن قوات الاتحاد الإسلامي الصومالي، وهو تنظيم اصولي، احتلت مدينة لاس قري الاستراتيجية على البحر الأحمر، وأن معارك ضارية لا تزال تدور هناك بينها وبين قبائل ورسنغلي التي تقطن المدينة، ولهب شحبتها نحو ٣٠٠ قذير و ١٠٠ جريح، وكانت قوات الاتحاد الإسلامي، الذي ين حيشاً في الصومال، شنت هجومًا عسكرياً واسعاً على المدينة الساحلية بوصاصو القريبة من لاس قري قبل شهرين، لكن قوات الجبهة الديمقراطية لاتحاد الصومال، التي يرأسها القائد عبدالله يوسف تمكنت من دافعها فتراجعت إلى مدينة لو الواقعة بين بوصاصو و لاس قري، وقال الناطق باسم وكالة الأنباء والتنمية الصومالية في لندن السيد علي مطر لـ «الحياة» أمس، أن قوات الاتحاد الإسلامي، اعادت تنظيم صفوفها وبيتا بالقدم نحو لاس قري منذ نهاية الشهر الماضي وسيطرت عليها معاق القدر الجاري، لكن سكان المدينة من قبائل ورسنغلي لا يزالون بالقومون في محيط المدينة جاهدين لاسترجاعها، وأضاف مطر: «إن غالبية سكان لاس قري كانوا خساروها وقت احتلالها، بسبب هجوم البحر، فهم يذلقون إلى مناطق قريبة إلى جوارها، واستغل الاتحاد الإسلامي هذا الوضع، ففتح بنحو ثلاثة آلاف من مقاتليه إلى المدينة ونخلوها من دون مقاومة كبيرة، واستطاعت وكالة الأنباء والتنمية احصاء أكثر من ٣٠٠

التمت في الصفحة (١)









المصدر: المجلة (الأسبوعية)

للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب

التاريخ : ٢٠٥ سبتمبر ١٩٩٢

## قوات أصولية شمال الصومال

تتمة الصفحة الأولى

قتل ١٠١ جريحاً فلسطينياً من الأطفال والشباب، ودمر معظم المنازل ونهبت المستشفيات القجارية، ودمر مصنع لتعليب السمك. وتعمدت قوات الاتحاد تسعير الآبار في القرى المجاورة وسرفت الآبار من المياه للشباب وزعت الحامض ارضية في الطريق المؤدية إلى المدينة، واعتقلت عدداً كبيراً من النساء والأطفال.

للاستخدام لهم لدواعي بشرية. واعتقلت أربعة من قادة المساجد في المدينة.  
واعتُبر مسؤول العلاقات الخارجية في أوروبا والولايات المتحدة في  
الاتحاد الإسلامي السيد محمد عثمان بأن الحكومة مستمرة في تأسس قريه كنه  
في حصول عمليات تدمير المنازل ومقتلات في المدينة أو اعتقال أي من السكان  
والقمة المساجد.

وأوضح في تصريح إلى «الحياة» أمس إن «الاتحاد الإسلامي» لم يكن يهدف إلى السيطرة على لاس فري، وأن قواته كانت تلاحق قوات «الجبهة الديمقراطية للإنقاذ الصومالي» التي لجأت إلى المدينة. وأشار إلى أن المعارك أدت إلى مقتل ٨٧ شخصا من قوات «الجبهة» و١٤ آخرين من قوات «الاتحاد».

ويعتقد ملر بأن الاتحاد الإسلامي يحضر منذ فترة طويلة للسيطرة على أي معقد يجري شهادته الشرقي الصومالي على الجبل الأحمر. وقد توجه، بعدما فشل في السيطرة على أي ميناة، بخاصة، نحو لاس فيز وفيها ميناة إستراتيجي، بنوي استخدامه للقيام بالمصالحات مع العالم الخارجي ولتلفي المعونات.

استخدموا لتأمين المصالحات مع معظم المجموعات العرقية والدينية، وأوضح أن إسرائيل كان الاتحاد الإسلامي، معجزهم لمكتونا من الفلار ووصلوا جميعا إلى جيوتي، وابلنوا وكالة الامانة والتنمية الإسلامية أن خبراء اجانب يتجاوز عندهم اربعين شخصا كانوا بين الذين هاجموا المدينة. وأكد هؤلاء الاسرى أن الخبراء من جنسيات سودانية واليابانية ومصرية وبمعية وسيتضمنون اسلحة متطورة، وكانوا يلبسون الملابس العسكرية أثناء الهجوم على اسرى قري.

على رأس فرقة  
لكن عثمانيين نفى وجود عناصر سُنيّة في "الإخوان"، وقال: نحن نتمنى  
الاقامة للعلاقات مع السودان، ولكن ليست لدينا أي عناصر سُنيّة.  
وقال ميران إن الاتحاد الإسلامي استغل الوضع السائد في جنوب البلاد  
وانتمى إلى الحزام بأغلبية ملايين النيجال من المسلمون، وبدأ بتنفيذ خطة  
للمسطرة على البلاد تدريجاً، وهو يدعو إلى قيام جمهورية إسلامية في البلاد.









الوطن  
العربي

# الدور الدولي وانقاذ الصومال

بقلم

أحمد نافع

لا يخفى على أحد منكم أنه خلال هذه الجبهة معروفة للنظام السابق في الصومال : والتي استلمت بالقوة المساعدة زامة أن ذلك النظام جاء من طريق القوة ولا يمكن استقلته إلا بنسب الوسيلة التي أتت به ، وقد كان ذلك مستمرا في بعض الفراحل ، فبدأت

فرض بين الحكومة السابقة - التي كانت السبب المباشر للكثيرات والتكويرات التي حدثت بطبيعة الحال - وبين الجبهات المعارضة استمر عدة سنوات ، وعندما وصل القتال إلى حقيقته تحول إلى طابع غير بحث - وقد أدى ذلك إلى تفكك القوات المسلحة الدولية التي كانت الدعم والواجبة للنظام ، إذ انضم كل فرد إلى السلاح وللآن والعهد العربي ، وعندما سجد النظام اعتمد الصوماليين أنهم سيستقرون المصداق ، ولكن سرعان ما تلاتت هذه الأسس العريضة ، وذلك الطموحات التي سارتها الجبهة مدة طويلة من الزمن .

ولصوء الحال ، فإن كل قبيلة من القبائل وضعت نصب أعينها أن تدعم بادرة شؤون الدولة وأن يكون الرئيس منها لكي تتولى بالمقاسم الريعية والأملاكات الحكومية والمناشع الشخصية ، بل ووصل الأمر إلى حد أن بعض القبائل تزعم إعطيتها في الحكم معاداة أنها تكللت بدور رئيسي في استيفاء النظام السابق لأنها - وفقا لاعتقادها - هي التي قتلت العدو المسلحة واهتت كثيرا من إرثاتها وممتلكاتها ، وكانت هذه الأسس الخاطئة ، وهذه الطموحات الدولية والاسبق على السلطة هي التي أتت إلى أشعلت نيران الفتنة الأهلية الهوجاء فيما بعد ، وأن ذلك الفتنة أخير الذي أودى بجياة الآلاف ، والذي أدى إلى تدمير الشعب الصومالي وهدد مستقبله ، ولوصل الأمور إلى ما أصبحت عليه الآن ،

يمكن القول الآن بأن عملية إنقاذ الصومال ( الجزء الجنوبي الغربي من الوطن العربي ) الدولية قد أصبحت لمواجهة الجبهة الخبيثة التي قامت على ملكات الآلاف - حتى الآن - في بلد لا يتعدى تعدادها إلى أكثر من مليون نسمة ، إلى جانب الاتحاد من الآن للخطوات التالية للإغارة الأنشائية في جنوب قواويلات أعارة البلد المتكوب إلى الخريطة الدولية ، وخطوات إنقاذ طيفا للنصير الذي لفته مثل الصومالي في بداية دور الانقذ أنجيد المجلس جامعة الدول العربية ( في مستقيم الحال ) تشمل فيما يلي :

وجامعة الدول العربية ، والبرلات الدولية الأخرى .

والواقع أن عملية الإغارة مرتبطة تماما بعملية إعادة الأمن إلى ربوع البلد المستكين على وجه السرعة - ولذلك فإنه يجب على المجتمع الدولي - لتكلمه الدول العربية - أن يسعى إلى ضرورة إرسال قوات لحفظ السلام ، حتى تستكمل عملية الإنقاذ التي لن تتم بغير دور فعال للأمم المتحدة ، على نحو ما تخلصه فيما بعد . وتشير كل الدلائل إلى أن نجاح عملية الانتقال يتطلب التعامل بكل صرامة وحزم مع العمليات والمطامع الطرق الذين يتكثرون في كل موقع برعون الشبب المستكين وينهون مستكثفة ، ويستولون على المساعدات الدولية لاستخدامها في صراع السلطة ، ومقتد من يطلب من المجتمع الدولي ، تصفية ، العمليات المسلحة إذا لم يوجد سبيل لحل إنقاذ الصومال وشخصية من طغيانهم .

وقد ألتج مثل الصومال إلى هذه الحقيقة في كلمته أمام مجلس جامعة الدول العربية - الذي حله منذ أسبوعين على مستوى وزراء الخارجية - لا شك أن الدول العربية اتخذت خطوات إيجابية أكثر جمية وصرامة بعد أن عفى ما وارب من سنتين على الشعب الصومالي عنتها وحده في جميع ويلات ما يتعرض فيه لآخر لها في العصر الحديث وهو يعني المابين التائبين للقضاء على النظام الدكتاتوري لسيد بري ، الذي أدى إلى السوارث التي لحقت بصومال . وقد وصل مثل الصومال ما حدث ، على النحو التالي :

الحرائق الصومالي بالاستعدادات الذاتية والأمنية - فرض الأمن والاستقرار ، ولو بقوة السلاح إذا اقتضى الأمر ذلك - الدعوة إلى مسجلة وعندها بعد تجميد حال حتى تتفقد أي أمل محتمل - تشكيل حكومة مؤقتة من كل الفصائل والعمليات المختلفة - أن يواكب ذلك كله إعادة الهيكلة للدولة ، وإقامة المؤسسات الوطنية وإعادة الحياة الطبيعية إلى مجراها .

ومع البداية الصحيحة لعملية الإنقاذ فإن الظروف تتطلب سرعة العمل على توفير التغطية الكافية لوصول الأندية والأندية للشعب الصومالي ، وإن يتحقق هذا الأمر - وفقا لما كتبه الأحداث - بدون ضمان الالتزام الكامل من مختلف الفصائل بوقف إطلاق النار ، والامتناع عن أية أعمال عنادية من شأنها أن تزيد من شدة الأضرار وقد تزايد الأخير لآخر ما كان عليه في الماضي بعد أن لم يصل المساعدات إلى لواء كثيرة من ربوع هذا البلد المتكوب ، مما سيترك عليه تخاليف المعتقدات إلى أن تقتل خلال أشهر كتلة تفصيل كل المحافظات والوحدات الجديدة في الصومال بالاستعدادات الذاتية والطبيعة التي تولف ، لانه الجبهة ، بمن تلي من الشعب الصومالي ، ولكن هذا الأمر مستبعد فيما لو لم تسرع مختلف الأطراف المعنية بالأزمة إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لإنقاذ الشعب الصومالي من للمصاعب التي تلاقه به ، وأولها المصاعبات المسلحة التي تحول دون وصول المساعدات الدولية إلى المحتاجين ، وفيما لو لم تعمل كل الأطراف على إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الصومال بلاعتلون الوفاق بين الأمم المتحدة









في شرة الفصل الصومالية بعد ان  
تكتكت القوات المسلحة وقوى الأمن  
الداخل، وبعد ان انهالت مؤسسات  
الدولة، فالفصول الى المصاحفة يعني:  
نزع سلاح الفصل، وفرض الأمن بكل  
جدية وعزيمة، ثم تشكيل حكومة  
مؤقتة تعمل على إعادة البنية الأساسية  
والمؤسسات التشريعية التي هي فؤام  
الدولة، مثل الشرطة والقضاء  
والدراس والجامعة وفتح البنوك  
الوطنية.

ومرة أخرى نقولها بكل صراحة ان  
الدولة ان تلق على قدمها دون مبررات  
دولية فعله، وهي مهمة ليس في ملحق  
الفصل الصومالية اذ لمها مهابا كانت  
قوة بعضها، لا يوجد في الصومال  
كله - في الآونة الحالية - رايين ولا  
مؤيدين، كما انه لا يوجد من له تأثير  
على من حوله من حيلة الصراع الذين  
ساقوا اليه ان هذا الاخوة العربي،  
فبالإضافة الى مراحل إعادة التسمية الى  
الصومالية بدما بعض الاستعدادات  
وحماية الأمن وفرض النظام، ثم وضع  
مستوى جديد في ضوء التعليمات الجديدة  
في الملاءمة، فليس مهمة أخرى تقع  
على عاتق الجميع الذي كله، وهي  
تجميع الأموال اللازمة لمشاريع إعادة  
البناء والتعمير ووضع بعض  
الاحتياطات ليتم الصومال الوطني،  
وان يستطيع المجتمع الدولي نفسه

ان يعمل على مساعدة الصوماليين في  
استعادة ملامات الشرعية بدون ان  
يشعن ان خطته يجري تنفيذها وفقا  
هو مرسوم لها، وبعد فرض الأمن  
والنظام في ربيع البلد، ولما كان هذا  
امرا يتطلب منه في ضوء الظروف  
المعقدة هناك، فإن الفصل السيل  
للانفلا في قول دور الاسم للحدثة من  
لجل التوصل الى حل نهائي يضمن  
وحدة البلد وسلامته الاقتصادية  
ويحقق المصلحة المشروعة لجميع  
ايتلافها.

ويبقى بعد ذلك ان نرجو ان الله ان  
تعود الفصل العنصرية ليعود لفرات  
لحفظ السلام الى الصومال والخزيرة  
لأمر الاسم للحدثة الى جادة الصواب،  
فهي المصلحة الدولية لا يعني العودة  
الى الماضي القبيح في الظن الدول على  
نحو ما يزعم الذين يسمون في  
الاستقلال بغير في مدينتهم، والآمر  
المؤيد انه في كل مشروعة بعض  
الفصل لتعمل على حفظ السلام والمعاملة  
الدولية العادلة في الفصل الصومال ان  
يعرف هناك من ان يكون مجلس  
الأمن مهمة الانفلا عن طريق القوى  
الكبرى.

دورا يذكر فطريس المؤات على مدي  
محمد ياتع في ركن صغير بفصل  
الحاصمة - مدينتو - وليس له أية  
صلة بما جرى من أحداث مؤلة وإبرة  
على مراء ومسبح منه، ويبوء انه  
اكتفى بالحصول على هذا الاسم دون  
الاعتماد بتمثاله، ورئيس الحكومة عمر  
عزله غلب، يعيش في الخفي لمدة سنة  
تقريباً، ويتنقل بالقاء تصريحت لا  
طائل من ورائها، كما ان عبد الرحمن  
احمد على الذي ادعى رئاسة ما يسمى  
« بارش الصومال » ليس له أي تأثير  
على مجريات الأحداث في الشمال.  
وهناك الجنرال محمد فرح عبيد الذي  
يسيطر على الجزء الأكبر من منطقة  
العاصمة يهيء له تجلعه في الظلم على  
منافسه في مدي محمد الأول في حكم  
الميلاد، والآن من قبيلة واحدة ومن  
مصيل واحد، هو المؤتمر الصومال  
الوحيد، وعان على مدي يهزم بقلجارية  
بعضاً كل عبيد، مستكثراً عسكرياً  
الرئيس الصليبي سيك بري وسلياً له  
لدى هذه لعدة سنوات.

وإذا هذه الحقيقة التي يؤكد كل  
العالمين بأوضاع الصومال، فإن  
الغلبية الداعين لإعادة هذا البلد الى  
الخريطة الدولية ترى ان لحسن السيل  
الى الحل النهائي لازمة الصومال هو  
الطرح الذي قمته الجمعية  
الأوروبية، وهو يقوم على عقد مؤتمر  
للمصاحفة بعد مدينته جنيف ( في  
سويسرا ) تحت مظلة الأمم المتحدة،  
ودعوى للانفلا فيه كل الفصل  
الوجودية في الساحة، صغبرها مع  
كبيرها - لبحث وسنق إنهاء التطلعن  
والوصول الى حل يلبه الجميع،  
ويقتضي هذا الطرح فإن المؤتمر يتكامل  
بعد نجاح محادثات في جنيف الى  
الساحة الصومالية لتشكيل حكومة  
ترشيحها كل الفصل.

وفي رأي المؤيدين لطرح الأوروبيين  
ان تحقيق المصلحة الوطنية يتطلب ان  
تتولى الأمم المتحدة ومها جامعة الدول  
العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية  
ومنظمة المؤتمر الإسلامي - جمع  
الفصل الصومالية وانفلاها بأن  
الوضع المالي في بلادها لا يفي  
الجدل العظيم الذي يمتد جو المصاحفة  
الذي يصعب اليه العالم، ذلك ان  
الدخول الى المصاحفة بمفك جادة ليس

والعنى المستخلص من هذا  
المرشح - وهو ما يؤكده الأحداث، ان  
حكم بعض الفصل لا تزال تركة ان  
تتمك الى السلاح دون ان ثبات بما  
جرى ويجري من مصلاب وأودها  
الشعب المكتوب، ومن شأن استمرار  
هذا الوضع المأساوي - نتيجة الطبيعة  
القابلة للصومال ان تدمر الجهود  
الرامية لانفلا الصومال من الضباب،  
واول بند الانفلا على نحو ما توافق  
عليه الجميع - دولياً وإقليمياً - هو  
وقف تلك الحجامة بالقشبي، وإعادة  
الأمن والاستقرار الى ربيع البلد  
بعضان النظام العربيين المتصارعين في  
مدينتو بالقتال، وقف إطلاق النار  
ومرافقه، ثم الاحتكام الى الحوال لحل  
النزاع بالطرق السلمية، والمحافظة على  
وحدة الصومال وسلامته الإقليمية.  
ولذلك يبدو، الاحاح، ضروريا في  
الدعوة الى انهاء ان نجاح عملية الانفلا  
ومن القضاء على سمي بعض الفصل  
الصومالية لحسم صراع السلطة  
لصالحها، مما يفتح للمصالحات  
الخارجية على القابض استعمل الأوضاع  
لمصلحتها، ومن اجل انفلا الصومال فإن  
السيل الى ذلك هو تدعيم عمليات حفظ  
السلام بصرامة وحزم، من قبل الدول  
العربية والجمع الدول.

وتبدو الحاجة الى الصرامة ضرورية  
في ضوء حقيقة ان المصالح الصومالية  
ان تستطيع ان التفرق الحالية ان  
تكتال بفردها - على فرض توافق  
فهرادها - بان ذلك البلد من الوحدة  
التي تربت فيها - لا لابد لها من عون  
دولي - يضمن في التعاون الوثيق والتعامل  
بين الأمم المتحدة والجامعة العربية  
وحيات دولية أخرى - يجرى لها جو  
المصلحة من طريق القوة الى مائدة  
التفاوض دون قيد أو شرط.

فيل صراحة يجدر ان يراعى في  
موضوع المصاحفة الوطنية في  
الصومال - وطريق إليها طويل  
وقبل ان انه ليس هناك حكومة شرعية  
يمثل بها المجتمع الدولي، وليس هناك  
أشخاص بينهم يستقيمون ان يؤدوا









المصدر :



للتنشر والخد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

رغم الحرب الأهلية الضارية في الصومال :

**وزير السياحة في حكومة علي مهدي**

**عبدى: أشهر بتفناؤل ليس له حدود**

يقول ممثل عربي قديم إنهم اعتكفوا أن تروىهم عقولاً حشر لثنية ما وضعه وأبو قاتلنا الأرماع في حلقنا العربي لو جئنا هذا القتل بملحق  
تسلم الأملاني على ما يحدث حثنا في الصومال لتتفريق .









### شمام عبد الرؤوف

مستبعد رغم عدم وجود ما يؤكد ويقول محمد صدي حسن أنه يدرك تماما الدخشة التي يمكن أن تصيب الآخرين عندما يطعون بوجود وزير السباحة في بلد يقرب ١٠٠ مليون من سكانه من خالة الموت. لكنه على الرغم من ذلك يشعر بتفاوت صوي في إمكانية أن تصبح بلاده دولة سباحية بفضل ما تتمتع به من إمكانيات مثل شواطئها الممتدة على المحيط الهادئ والجلال الواقعة في شمالها

والتي تتميز بجوها المعتدل والشمب الصومالي الولود الذي يحسن استقبال ضيوفه. وقال أنه من الممكن تحقيق هذا الحلم بشرط أن يعود الأمن والنظام إلى ربوع الصومال أولاً. ويذكر صدي التقارير التي تقول أن اللقاء المخلطات للسامية على شواطئ الصومال لم بالاتفاق مع أحد اتباع على مهندي محمد وأن هناك تكاليف لثرى لادان مزيد من المخلطات في شمال الصومال .

#### أصيف

ويصر صدي عن أسفه بسبب للتلال الدار حاليًا بين اتباع على مهندي وأرج صدييد بعد أن تعارفا معا لانسقاط محمد سيد بري وتم لهما ما أرادا في يناير من العام الماضي والسبب في رايه هو سرطان أصاب البلاد اسمه «اللقالب» والمعروف أن مهندي من مكديشو بينما يلتقي صدييد إلى منطقة مجابى لدور وسط الصومال وإميل أن يدعى صدييد إلى صوت الحلال ويقبل دعوة على مهندي من أجل الجلوس إلى مائدة المفاوضات. وعديي ليس له خبرة في مجال السباحة فهو ضابط شرطة سابق وتلقى تدريبه في أكاديمية جورج تاون للشرطة بواشنطن وهو بالممناسبة وزير في حكومة لايعترف بها أحد .

فانصرع الدائر في الصومال قد اني عليها تماما وحولها إلى مجرد حطام لا يحمل لها من معلومات لتلوة وإعادها ملئت السنين إلى الوراء. ولا يخرج الوضع حالها عن فئات متصارعة يقتل بعضها بعضا في وحشية وضراوة من أجل منافع شخصية وبون وزرع من دين أو خلق أو ضمير. ويذكر الشعب الصومالي ضحية لهذا الصراع قدامى الذي أتى على الأخضر واليابس. إلى هذا الأمر معروف وأيس فيه ما يفر الدهشة . إن الدهشة أو الصعمة قد تصيبنا عندما نكتشف أنه يوجد في الصومال وزير للسباحة.. وإن هذا الوزير يشعر بتفاوت لاحدوه له حول مستقبل السباحة في الصومال!

#### المعلومات

الحكومة الراوس على مهندي محمد التي تنقسم العاصمة مكديشو بين اتباعه واتباع خصمه محمد فرح عويدي تضم ٣٥ وزيراً! منهم محمد عويدي حسن وزير السباحة!

والغرب أن الصومال.. بصرف النظر صا لدق بها من نمار بسبب تلك الحرب المجلولة - لامتلك أبدا من معلومات السباحة فهي لامتلك الألية التحتية اللازمة لأي نشاط اقتصادي ولم تكن تجلب السالحين في وقت السلم. فالتيروقاتية فيها للقيمة وإفادتها دون المستوى بكثير وشواطئها الممتدة بطول ٣٢٠٠ كيلو متر على المحيط الهندي ينتشر بها نوع متوحش من السمك القرش يعرف باسم «القرش لهر الزامبيزي» وهذا النوع معروف بهجمته الشرسة على الشواطئ ومهاجمة السباحين وقد فقدت من الأطفال أبنائهم في هذه الهجمات .

وغابات الصومال التي اشتهرت بالقرفة والأزراف تكاد أن تخلو منها بعد أن فرت خوفا من نيران الحرب الأهلية فضلا عن صود أعداد كبيرة منها للحصول على العاج

#### المخلطات الصامية

وما لم تنصره الحزب الاقضية من معلومات السباحة مستمرة بالتأكد ما إذاهذه الأمم المتحدة عن قيام السباح الأوروبية بإلقاء مخلطات صامية على شواطئ الصومال مستقلة حالة الفوضى السائدة هناك. وهذا الأمر غير









## كارثة تنتظر شمال الصومال اذا لم تصل المساعدات فورا فرنسا تعلن ٢٠ أكتوبر يوما لجمع التبرعات للصوماليين

مفديمو - وكالات الأنباء - حذر العاملون في مجال الإغاثة في شمال الصومال من أن ما يسمى بجمهورية أرض الصومال التي انشقت عن المناطق الأخرى في الصومال قد تتعرض لكارثة مالم يتم تقديم إمدادات إغاثة عاجلة لسكانها .

الانسانية لن يتم خلال هذا اليوم تجميع حوالي ستة آلاف طن من الأرز لنقلها إلى الصومال للانقسام في توفير الطعام للصوماليين مليون طفل صومالي ومن ناحية أخرى قامت فرنسا بإرسال شاحنة إلى الصومال تمسك ٢٨٠٠ طن من الأرز والذرة أمس ويذكر أن حوالي ثلاثة آلاف طفل يموتون يوميا في الصومال بسبب الجاعة وسوء الأحوال الصحية .

احتفال محول الأسطار .  
وفي باريس، قررت وزارة الصحة والشئون الإنسانية الفرنسية اعتبار يوم ٢٠ أكتوبر القادم يوما للأطفال فرنسا من أجل مساعدة الصومال تتم خلاله دعوة كل الأطفال المدارس لأن يقدموا كل ما يستطيعون من مواد غذائية لإرسالها لمساعدة أطفال الصومال الذين يشترسون للجاعة وتوقع برناركو شير وزير الصحة والشئون

وأوضحت مرسلات لهيئة الإذاعة البريطانية أن الشمال الصومالي مقبل على أزمة سياسية خطيرة بسبب استخدام القناصين بين القبائل هناك وتقسيم مدن الشمال على أساس عشائري .  
والشارت المرسل إلى أن نسبة الوفيات بين الأطفال في ارتفاع مستمر خاصة مع بدء فصل الأمطار وأن الأطفال الذين يعانون من الجاعة والعرض ليست لديهم أي قدرة على









المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات

## بعد السيطرة على مطار وميناء مقديشيو القوة الباكستانية تبدأ في حراسة قوافل الإغاثة في الصومال

□ مقديشيو - وكالات الأنباء:

الأجنبية قوامها ٢ الاف جندي حيث لا تكفي القوة الباكستانية لحماية جهود الاغاثة. وفي هذا الاطار ذكر شاهين أنه مازال يبحث مع المسؤولين في الأمم المتحدة ترقيبات نشر قوة الأمم المتحدة مع ميليشيات القبائل الصومالية للسيطرة على الميناء والمطار. وحمل ومحمد سحنون المبعوث الخاص للأمم المتحدة هعبيده مسئولية موت الالاف من الصوماليين جوعا لعدم وصول جهود الاغاثة اليهم في حالة رفضه نشر قوات الأمم المتحدة في الموانئ الأخرى وخاصة ميناء يزمامبو الواقع على بعد ٢٥٠ ميلا جنوب شرق مقديشيو.

تبدأ قوة من ٥٠٠ جندي باكستاني مسلح تابعة للأمم المتحدة في حراسة شحنات الاغاثة للصومال خلال الفترة الأيام القادمة. وذكر اللواء امتياز شاهين قائد القوة أن الأمر سيستغرق حوالي أسبوع لنشر تلك القوة بعد وصولها وأن مهمة تلك القوة الوحيدة هي حماية ميناء ومطار مقديشيو. يأتي ذلك في الوقت الذي يتعرض فيه الجنرال محمد فرح عبيد للضغوط من جانب الأمم المتحدة والولايات المتحدة لنشر مزيد من القوات







□ لندن من يوسف خازم:

«أعلن التحالف الوطني الشمالي، الذي يترأسه الجنرال محمد فارح عبد المجيد استعارة عسكريين من جمهورية العراق، وأنها المثلثة من ١٩٩٤، معاهدات بين مدينة باربارا في جنوب العراق، الصمود أمام قصف المدن والمقرات الحربية بها.

لكن الحكومة الكينية قالت إن الملائكة ضلّت طريقها عندما سقطت بمطار فراساها الإسلامية، واضطرت للهبوط في إحدى القرى في باربارا. وسكت أن تكون الطائرة نقلت إلى عمليات قصف عسكرية في المنطقة.

وقال المندوبان السياسيين لجنرال عبد المجيد عثمان عبد حميد أن في هذا الصلابة على الحياة، من نيويورك إلى جمهورية الكينية، وهي من طراز «ميدان كينيت»، عابرة الزمراء الماضي على مدينة باربارا في الجنوب الحربية، وقال عبد حميد من «السكران» من جراء الغارة التي

اتهم نيروبي بقصف قرى صومالية  
عيد يد يحتجز مروحية كينية  
وطاقتها المؤلف من ثلاثة ضباط

احتلت اضراً مأدية جسيمة في الممتلكات قبل ان تهبط اضطرارياً قرب بارديرا (...) وفي اليوم التالي اغارت طائرات حربية كينية عند مجدها على المناطق نفسها وقتلت وجرحت عشرات من السكان الاثني من ثون اي صبر لهذا للعمل العدواني.

وتبعد بارديرا بمسافة ٣٥ كيلومتراً غرب الصومال ونحو ١٤٠ كيلومتراً من الحدود الكينية.

وأكد ليو أن الجيش الكيني دخل إلى أراضي الصومالية مرات عدة منذ سقوط نظام الرئيس السابق محمد سياد بري ولجؤته إلى جنوب البلاد قبل فراره إلى كينيا وسفره منها إلى نيجيريا.

وأوضح أن الحكومة الكينية، منحت القوات التي كانت تصارع مع سياد بري تسهيلات عسكرية في الخفاء، الصادرة من داخل كينيا.

وسامعها على متن هجمات عسكرية ضد قواتنا في داخل الصومال ضد تهوي الي  
كنا، ونقوم هذه القوات الجائرة بالقيام بعمليات في الزام عسكريا لتدوير  
التي في مدينة ادي كينيتا حيث يقبع اعضاؤها صرحا عسكريا ضد الجنرال  
الذي هو صديقنا العسكري في مورغان، في حماية الكونغرس.

والآن اتوجه الي القوات التي تسيطر على شمال كينيا التي في شمال حيث اسماها قوات  
صومالية مسلحة من قبل عصير، ضد الحكومة الكينية التي في زعمرة الانقلاب  
في ملاندا، ونأمل ان جميع القوات المسلحة التي في الحكومة الكينية تخلى عنها من  
حيث ان ولاءه على فعلتي في عمليات تدوير حيث فاضحا لاعماله والاكاذيب  
التي.

والذي اناضل باسم الحكومة الكينية في الاتصال مع الجبهة، حصول كيب  
عميلان نصف من طائرات كندية ضد أي موالع في الصومال، وسنأخذ كيب  
معلن أن تخريب طائراتنا على يد هؤلاء في الوقت الذي سنستفيد نحو نصف  
المليون من سكانه، وسنعمل سرى مئات الاطفال من مواد الاشعاع النووية الى  
تضليلهم بالمخاطرة في الصومال»  
و بعد ان الطائفة الكينية ضلت طريقها، وبعثت اضطرابا في الربابريه وان  
كشادات يجرىها ممثلون عن الحكومة الكينية مع «التحالف» لاسترجاع  
ملاكنه.









المصدر : أكتة ..

٢٠٢٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## الشيء .. بالشيء يذكر

تكملة

أكبر حرام هو ضرب الميت .. ولقد جرى هذا المثل على ألسنة الآباء والأجداد باعتباره .. مستحيلاً لا يمكن وقوعه .. وجريمة لا يمكن أن يفتزها أحط وأدلى للمخلوقات .. فضلاً عن بني الإنسان .  
ومع ذلك فقد عشنا وشغلنا ألسننا بضرب الميت .. بل يطعمه في الظهر رغم علمه أنه ميت .

من بلاد النظافة والطفالة .. والأمس ..  
ودرجتها إلى بلاد الجهالة والتخلف .  
وقد يبدو هذا الفعل بقباس الشطارة ، والفهولة .. مناسباً .. ولكن صوِّع المُواخلة ومحل المتعب هو أن أسبغنا من بلاد الحضارة .. والنضارة ، الذين تلقينا على أيادهم الناعمة النظيفة ، أصول الصلابة والصبر ، والذين تلقينا عنهم الطموح والفنون .. والأدب .. ولقنونا في مدارس السياسة والكياسة مبادئ .. الخيرية .. والمساواة .. والمعادلة .. والإخاء .. والديمقراطية وحقوق الإنسان .. يقولون ما لا يفعلون .. ويعطون عكس ما يدرسونه لنا ، ويروجونه بيتنا .. ويفرضونه علينا مقررًا تسير به حياتنا .. ومعمراً بمحكون بروجيه لنا أو علينا .  
لهم بيتونا من خلق .. ويأتون بما هو

فالمصالح المحض .. جوعاً .. والمتهار من هول التمزق والافتتال .. وبالضنياع .. بدلاً من أن تمتد إليه يد المجتمع التوكل بالإخالة والنجدة والإنقاذ .. سارعت بعض ، دول الغرب تدن في أرضه التلاليات ، وتقلده ( بالزبالة ) .. مستغفلة حالة الفوضى الشاملة التي ألمت بالدولة المسيطرة على أراضيها وجرود الشعب من قدرة الدفاع عن النفس .  
والتي تأتي هذا الفعل .. وتركيب تلك الجريمة ... هي دول التنمية والفن .. دول الحس نجوم التي تعيش في ترف ورغد .  
ولو أن التلاليات التي تلغلت وأرسلتها تلك الدول مشكورة إلى الصومال هي .. اللغات المتبقية من موانئهم العامرة بكل ماله وطالب .. أو هي .. الأسماك التي لفظتها دوليهم الزاخرة بأخر الرديلات والمروحات .. لحشد شعب الصومال هذا للفعل .. وشكر ذلك الكرم .

ولكننا معه .. أول اللاكزين والشاكرين ملوكاً بالإشباع الشري .. وجالباً للمصائب .. والفراش وجالماً معه نثر الموت ورياح الفناء والعلم .

ولما كانت هناك في عالمنا شعوبٌ جديرة بالبقاء .. وأخرى تستحق الإهانة ارتكفت الرقبة .. فإنه يكون من حسن التصرف ، نقل تلك البلاوى المشقة بالموت

أيشع منه وأكثر سوءاً .. فيظهر بين الفعل والقول فجوة واسعة تلقى الاستجمام بين الشكل والمضمون .. ولتقدم احترامنا لهم .

.. وذكر هذا الشيء الأول .. من شأنه أن يته الأذهان .. ويستحضر إلى الذاكرة .. أشياء ومماثل أخرى .. لا أول لها ولا آخر .

فهر على سبيل المثال بذكرنا بأن ما فعله بارونات أوروبا في الصومال لم يكن هو فعلهم الأول من نوعه ، فليد سبق لهم عقب انفجار مفاعل تشيرنوبيل الروسي عام ٨٦ .. أن تكرموا بإهداء معظم دول العالم









هل من أصول وقواعد الديمقراطية  
استغلال الضعيف .. واستكثار عديم  
الحيلة ؟

هل الديمقراطية عندهم عملية  
ميكانيكية معقدة المميز والمساواة .. أو  
أنها قيمة إنسانية قصص المجتمع البشري  
بإجماعه ؟

وإذا كانت الديمقراطيات الغربية تقيم  
الدين ولا تتعداه .. مطالبته بقادة ليبيا

بحمل حقوق الإنسان عقاباً على ارتكابهم  
حادث نسف طائرة البان أمريكان كما  
يقولون ؟ أما هو حكمه هذه الديمقراطيات  
هل من أرباح لنفسه إهداء جمعيات  
بأكملها .. فأطمعها من عهد الأغلبية  
المرفقة بالمرت ودولت في أرضها ظلمات  
الغلاخ .. دون .. ذنب جنته أو إثم  
اقتربته ؟

أما المسألة الثانية .. فهي تتعلق بهذه  
العبارة الشهيرة .. عبارة ( السلوك  
الحضاري ) .. التي أصبحت قلاً أسمعنا  
صباح مساء .. والتي انصقت بالأسنة بعض  
الشرقيين من حرفة الكلام ومقاول  
الوسط السياسي .. يرمسون بها كل  
خطية .. ويعلمون بها كل حديث .. والتي  
هي من منظورهم .. لها ترجمة واحدة  
وهي .. سلوك الأمم الراقية .. لي أوروبا  
على وجه التحديد والتخصيص ..

وهم لا يتحركون قرصة في دون ضرب  
الأمة والأمة بالسلوك يسلك أسبانيا  
المخزجات .. ودون توبخنا وتربينا .. بعدد  
المقارنات بين سلوكنا البدائي الفج .. الذي  
ينضح بالجليظة .. وسلوك شعوب  
دول الأية .. الشيك والمطر بالاتيكت  
الترسولي .. والموزون بالانضباط  
الألاني .. والمتائق بالقرار الانجليزي ..

## محمد وفاء حجازي

وبدلية نحن لا نشك في أن للممارسات  
السياسية في تلك الدول تتنم بدلة  
بالمواصفات الديمقراطية .. من حيث حرية  
التصوير .. والتمثيل .. والانتخاب ..  
وتداول السلطة ..

ولكن .. أين هذه الديمقراطيات في تعامل  
تلك الدول مع مجتمعات العالم الثالث  
والدول النامية ؟

بالأمس القريب انتشرت هذه الدول في  
بؤس آسيا وأفريقيا .. بقرة السلاح ..  
فاستعمرت .. واستعبدت شعوبها .. وبغت  
ثرواتها .. وفكت بكل زعيم أو قائد ..  
رفع رأسه مطالباً بحقوق وأمان شعبه ..  
ورسلهم الأمر إلى حد شق القلائد في  
دنشواي .. وقطع أيدي نساجي الحرير في  
الهند وإجبار الصينيين على أدمان الأفيون ..  
وحرق الآدميين أحياء في اندونيسيا  
وغربا ..

وارتكت هذه النطاع في ظل الأنظمة  
الديمقراطية في أوروبا .. بل بتعليمات  
وأوامر هذه الأنظمة ..

واليوم هاهي ذي الديمقراطيات  
الأوروبية تزور أرض أفريقيا وآسيا  
بالتفاهات وتلقى بالمراد الشمعة في جوف  
شعوبها .. وهي تعلم مسبقاً وسبقاً مفية  
هذه الأنفال ..

وتتوالى هذه الجرائم بهلم ومباركة قادة  
الديمقراطية وروسوها في الغرب  
الأوروبي ؟

كيف يمكن تفسير هذا التناقض .. بل  
ذلك الشذو ؟

هل من الممكن أن يكون مجتمع ما ..  
إنسانياً متحضراً في بلده .. ولي نفس  
الوقت يكون ديكتاتوريا هيبيا خارج  
حدوده ؟ هل من المعقول أن يكون  
دكتور جيكل .. داخل وطنه .. ومستر  
هايد وهو بعيد عنه ؟

الثالث ومصر من بينها كميات كبيرة من  
ألبان الأطفال التي لربها الإشعاع المتسرب  
من المفاعل المتفجر ..

ولقد حرصوا قبل شحن هذه الألبان إلينا  
على إعادة تصنيعها في تغليف بالغ الأمانة  
شديد الجاذبية .. وقدموها بحتان فائق  
الاطمئنان على صوالى الطفل الأوروبي بعد  
أن ( كفوا ) على غير الإشعاع أكبر  
( ماجور ) عندهم ..

ولولا ( دعا الوالدين ) .. وجانب .. من  
المصادفة .. وفتر من البطة .. حالت دون  
تسرب هذه الألبان إلى مصر .. لاكتسح  
إشعاع شرنوبيل أطفال مصر إما بالموت  
العاجل .. وإما بأمراض لا شفاء منها  
ولا نية ..

وهذا يدل على أن إرسالهم للتفاهات  
للصومال .. ليس بمجرد غلطة ؟  
أو تصرف خاطئ ؟ .. ولكنه سلوك درجت  
عليه هذه الدول .. عظيمة الشأن ولقيمة  
المنزلة .. وصادر منها عن قصد ووعى ..  
وحساب وتقدير ..

والأخطر من ذلك أنه ليس سلوكاً صادراً  
عن مجموعة من الأفراد .. في غيبة أهل  
الحمل والربط هناك .. ولكنه مهور بتوقيع  
الحكام .. ومصق عليه بخاتم الدولة ..  
مثل هذا التصرف .. هل يمكن اعتباره  
بمجرد حركة ندالة ؟ .. أو أنه بجميع  
القوانين المتعارف عليها .. تصرف  
لا أخلاقي .. غير إنساني .. يزيد من  
بشاعته ولفظاعته .. أنه لا يكتفى بضرب  
البيت .. وإنما يعتمد ضربه تحت الحزام  
وهذا بدوره .. لا بد وأن يجبرنا إلى  
استيضاح مسألتين ..

الأولى .. مسألة الديمقراطية التي  
تحرص دول القومية والإنسانية أن  
تتمتعها عنواتاً وشعاراً ..









المصدر: أكتة - سوبر

للنشء والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ:

٢٧ شهر ١٩٩٢

ما قول هؤلاء الأفاضل؟ وما هو واجب  
المضاري .. وأحكامهم المضارية لهما  
صدر ونهر .. من تصرفات وأعمال يميل  
منها المبح .. وينتدى لها جبين الكراس  
والوحرش .. أمانا وأقربها بلا حرج  
ويلا مبالاة .. أساتذة الخلدية ورواد  
المضارة الإنسانية في القرب الأوروك  
المتقدم والكتور ؟  
ومن غريب المقارنات أنه في نفس الوقت  
الذي تتسلل فيه أوروبا إلى الأراضي  
الأفريقية لتندفن هناك ثقافتها فتهلك  
الزروع .. والحراث وتضيف لجزالها  
السابقة جرائم جديدة أبشع .  
في نفس هذا الوقت يسمع العالم من لية  
امبراطور اليابان تقديم اعتذاره لشعب  
الصين في زيارته القادمة عن الجرائم التي  
ارتكبتها اليابان أثناء احتلالها للصين ..  
وهو نفس ما فعله الإمبراطور اليابالي عند  
زيارته لكوريا الجنوبية منذ عامين .  
لا يملك المسره إلا أن يتحس إكباراً  
وإجلالاً . لذلك الإحساس العميق .  
بالمستولية التاريخية .. وفي نفس الوقت  
لا يملك إلا أن يتحس في أسس لواقف دول  
ارتكبت من الجرائم والفظائع أكثر  
ما ارتكبتها اليابان عشرات المرات . ومع  
ذلك لمي ما زالت تتمتع بإذلال وإهانة  
مستمعات تشاركها حقة الانتباه إلى  
الإنسانية .  
البون شاسع والمقارفة واسعة ولكن  
المقارنة المحدد بشكل واضح من هو  
الأولى .. والأكثر تعديراً .









المصدر : أكتوبر

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

مطلوب فوراً عمل عربي ينقذ الصومال والعرب  
ويوقف ضياع موريتانيا وجيبوتي بمدها!

مطلوب فوراً عمل عربي ينقذ الصومال والعرب  
ويوقف ضياع موريتانيا وجيبوتي بمدها!









النشر والتأجيل : ٢٢٠٠٠٠ : التاريخ : ١٩٩٢

عندما يزحف شعب على بطنه من آلام الجوع ..  
عندما يفتح أبناؤه عيونهم بالكاد بحثاً عن لقمة  
طعام يتصارعون عليها ولا يجدون حتى قدرة  
الصراع على نيل هذه اللقمة .. عندما يدخل الموت  
كل بيت ويمتص دماء الحياة من الشرايين ويختلط  
التراب بملايين الضحايا كل يوم ، فيجب  
ألا نتحدث مع هذا الشعب طويلاً عن القيم  
والمبادئ قبل أن نوفر له الطعام ، ويجب ألا ندesh  
إذا فقد هذا الشعب هويته وإخوته وأشقائه إذا لم  
يجد منهم من ينقله .

وهذا بالضبط ما يتعرض له الصومال .. وما لم يتم إنقاذ الصومال  
سريعا فعليا أن نتوقع خروجه من خريطة العالم العربي وضياحه من  
أيدي العرب وبعد ذلك أيضا ضياح ميرييتانيا وجيبوتي ..  
وليس ذلك من باب التهويل أو المبالغة .. فالعرب بصورة عامة  
ينقسمون إلى قسمين : عرب المركز الذين ينتمون إلى العروبة لغة ودينا  
وتاريخا ، وعرب الحافة ، الذين لا يتحدثون العربية مثل الصومال  
ومورييتانيا وجيبوتي .. وبالتالي فإن تعرض واحد من هذه الدول للضياع  
وخروجها من الإطار العربي .. يفتح الباب بعد ذلك لإغراء الآخرين الذين  
سيكون من السهل تشجيعهم ..

أعرف أن الأوضاع العربية التي سادت بعد أزمة الغزو العراقي للكويت  
هي التي ساعدت على تدهور الأوضاع في الصومال .. فعندما بدأت الأزمة  
تكونت لجنة خماسية منذ نحو سنة برئاسة لبنان باعتباره رئيس الدورة في  
ذلك الوقت وتضم مصر والسودان والسعودية واليمن .. وكان ذلك في  
الواقع أسوأ تشكيل للجنة ، فقد جمدت السعودية تقديم أي جهد بسبب  
وجود اليمن والسودان وهما اللتان كان لهما موقف معروف خلال أزمة  
الخليج .. ولم تستطع مصر أن تقوم بجهد مذكور :

ونتيجة لذلك أصبح هناك نظريا حل عربي لمشكلة الصومال ولكن بدون  
أي عمل لتحقيق هذا الحل ..

وبدلاً من حل مشكلة الصومال وملايين الجائعين الذين يمزقهم الجوع  
والانقسامات القبلية تركز الحل في الجامعة العربية على الأسلوب الذي  
يمكن أن يراجها به المشكلة .. أصبحت اللجنة التي تم تشكيلها في حد  
ذاتها مشكلة .. وهذه من سخریات العمل العربي ..

وخروجاً من هذا المأزق تم التوصل إلى تجميد عمل اللجنة وتفويض  
الأمين العام للجامعة صلاحياتها وكان ذلك في مارس الماضي !









المصدر : **الأكبر** **و**

النشر والخد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ :

٢٧ سبتمبر ١٩٩١

هو الموقف اليوم ؟ إن أحدا لا يستطيع أن يزعم أن العرب في كامل قوتهم التي كانت يوما عندما كانت صفوفهم موحدة أو على الأقل كانت تبدو موحدة ، فيعد الغزو العراقي للكويت تفرق الشمل ، وتعلق العرب بمساعدة الغرب لانقاذهم من الأزمة الفريدة التي واجهوها ، وتبددت آلاف الملايين بسبب أغشى حرب عرفها التاريخ ودفع العرب فاتورة حسابها بالكامل من رصيدهم الحالي والمستقبلي . وحاليا يعاني العربي نفسيا من شعور الضعف وعدم الثقة وهو شعور انعكس أيضا على أسلوب تعامل الآخرين مع العرب .. وعلى عكس ما قد يعتقد الكثيرون فإن أزمة الصومال يمكن أن تكون بالنسبة للعرب نقطة تحول لاسترداد ما فقدوه .. فالصومال دولة مازالت محسوبة عربيا ، وتدخل العرب ولو بالقوة لاستعادة الحكم داخل الصومال واستعادة الدولة فيه أمر من شئون العرب ولن يلومهم أحد إذا فعلوه .. وعلاج ذلك لا يحتاج إلى قدرة مالية كبيرة بل إلى ميزانية محدودة يملك العرب أضعاف أضعافها .. ولكن الذي ينقصنا هو أن تكون لدينا إرادة التحرك والحسم ..

□ □ □

وهناك أزمات يمكن أن تنتظر حتى يأتي اصحاب الشأن الذين يحلون بها ، ولكن بالنسبة لأزمة الصومال فإنها لن تنتظرنا طويلا .. فإذا لم يتحرك العرب لملء الفراغ الذي يعانيه الصومال فهناك بالفعل من هو جاهز لملء هذا الفراغ .. وقد بدأت بالفعل برادر تحرك أمريكي وغربي لن يكون - وهذا أمر يجب أن نضعه في الاعتبار ولا نبكي عليه مستقبلا - لحساب العرب ، وإنما لحساب الغرب ..

إن الصومال يعاني من الجوع .. ومن التمزق .. ومن التششت ، وليس هناك في الصومال ما يمكن أن نسميه جهاز حكم أو دولة ، وإنما هناك فراغ في كل الأجهزة .. وما لم تسارع الدول العربية لانقاذ عربية الصومال فسوف يضيع الصومال ، وبعده أيضا عرب الحافة ..

وأكثر من ذلك سوف تضيع فرصة استعادة العرب الثقة بأنفسهم .. إذا لم يتمكنوا من احتواء مشكلة عربية يحلون بها بأنفسهم ويستعيدون من ورائها بعضا مما فقدوه .

**صلاح منتصر**









نحن نحس وزير الصحة ،  
والشئون الإنسانية بفرنسا ..  
على قراره باعتذار يوم  
٢٠ أكتوبر القادم .. يوماً  
للمصومال يقوم خلاله الأطفال  
الفرنسيون بتقديم لمعونات ،  
ومساعدات .. للأطفال الصومال  
الذين يتضورون جوعاً ..  
.. وهكذا ينعكس «الصراع  
العائلي» على الاثنين أولاً  
وأخيراً .. فلولا الطمع ،  
والجشع ، والتكالب على مقاعد  
الحكم .. ما وصل الحال  
بالمصومال إلى تلك الدرجة  
المأساوية التي تصيبنا  
جميعاً نحن العرب نهضرة  
ما بعدها حصرة .. !

● ● ●  
القريب .. أن تلك الأعوامات  
الواهية .. لا تسري أن تسمى  
الدرس .. فما زالت .. تتقاتل ..  
وتفتح الأبواب على مطابخها  
للسلب ، والنهب ، والسرقة  
بغير حساب ..  
ما تشب الشعب الصومالي في  
هذا كله .. ذلك الشعب الذي  
يموت أبناؤه كل يوم بالآلاف ..  
وعندما تجلبهم المساعدات من  
الخارج .. تنقض طبيعتها  
العصايات لنهمة تمسكوى  
عليها .. !

لقد ألفت طبيرة صومالية  
موجودة في الصومال لعلاج  
المرضى يحدثت قالت فيه  
بالحرف الواحد :  
لم أكن أتصور يوماً .. أن هناك  
نوعيات من البشر .. مثل أولئك  
السذنين يقتلوا شيوخاً أرض  
الصومال .. !  
إنهم يفتكسون إلى أبسط  
مقومات الحياة .. ومهما بذل  
العالم من أجلهم .. فلن يعوضهم  
عما هم فيه .. !

● ● ●  
من هنا .. نحن نهيب  
بالجماعات المتصارعة في  
الصومال .. أن يتفكروا فيما بينهم  
على تأمين وصول المساعدات  
للأطفال الفرنسيين سلامة دون  
اعتداء .. !  
إن وزير الصحة الفرنسي ..  
يتوقع أن يجمع هؤلاء الأطفال  
سنة آلاف طن من الأرز ..  
لتوزعها على مليون طفل  
صومالي جائع .. !  
فهل تنكسر مبادئ الأجل  
مرة واحدة .. وسط هذا المناخ  
الردى .. الذي سيطر عليه  
الحقد ، والكراهية ،  
والإثنية .. !  
إنه مجرد رجاء .. كم تأمل  
الأضياع أذراج الرياح .. !

محمد عبد









## « لوردات الصحراء » يواجهون الجماعة ... و « البدائيون القبيحة » !

بالأسس القريب كانوا يطلقون عليهم ، لوردات الصحراء ، والآن يموت يومياً من هؤلاء ، اللوردات ، الآلاف نتيجة الجوع والحرب الأهلية !! أنهم بدو الصومال وهؤلاء مختلفون عن المواطنين المعادين من مزارعين وسكان مدن هذه كانوا أكثر قوة وكثير استقلالاً عن نظام الدولة . ومصر قوة واستقلال هؤلاء البدو هو لنا أهم الشئ نتيجة علمهم في مجال تجارة الجمال ولكن مع انعدام الطعام الكافي لهم ولجمالهم هذه مصر لثروتهم وهناك الكثير منهم معه .

ومن بين الأمثلة على تجرية ، لوردات الصومال ، يروى عمر أبو أنه قاد عشيرته من البدو لخلاص الكيلومترات بحثاً عن مكان آمن بعد فقد العنيد من أبناء عشيرته سواء في الحرب الأهلية أو على يد الجماعات المسلحة التي تهاجم وتقتل وتصلب .

ويقول أبو علي أن عدد أفراد عشيرته كان يقدر بحوالي ٢٠٠٠ شخص قبل عامين لم يبق منهم الآن سوى ٥٠٠ شخص بخصدهم الموت يومياً . ويشير أبو علي - ٥٢ عاماً - إلى أن ملاحقون منه حالياً هو أسوأ كارثة يمكن تصورها ويشيف ، ليس لدينا طعام كما نغلت أغلب الدواب التي نملكها ...

وعمر أبو علي هو ثاني أكبر رجال العشيرة وزعيمها ويطلق على العشيرة اسم « الحوى » ، وقد تعود ابتلاعها على قطع مئات الكيلومترات في وسط وقرى الصومال بحثاً عن أماكن استقرار لتتجمع بالمياه والفيضانات غير أن هذا الأمر اختلف تماماً حيث استقروا على بعد ٢٠ كيلو متراً جنوبى مقديشو انتظاراً للمعونات الخارجية التي تصل إلى العاصمة الصومالية .

وقد ألقا أبناء العشيرة سبيلاً من جلود الإصطياد لحمية متابعي لهم من الدواب وهي ١٠ جمال و ٧٠ بقرة من هجمات الجماعات المسلحة الذين سلبوهم العديد من هذه الدواب . ويذكر حسين قبيو الفراج ٥٠ عاماً وهو أحد

لوردات الصحراء ، ويشير عمر أبو علي إلى أنه كان متزوجاً من أربع زوجات واندبه ٢٣ طفلاً و ٣٠٠ رجل عند بدء الحرب الأهلية قبل نحو عامين أما الآن فقد ماتت اثنتان من زوجاته و ٤ من أبنائه وكل ما يملكه من الجمال . ويشير عمر فرج محمد وهو من مواطني قبيلة « الحوى » إلى أن القبيلة تحولت على قضاء ستة أشهر كاملة في المكان قبل مغادرتها إلى مكان جديد أما مع بدء الحرب الأهلية فقد تعود ابتلاعها على أن يبيتوا كل ليلة في مكان مختلف .

ويذكر محمد سحنون مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال أن ٧٠ ٪ من الدواب التي يمتلكها بدو الصومال - وهي لثروتهم الحقيقية - قد ضاعت سواء مقلقة منها أو مبيعت لخدمة ويشير إلى أنه ستمر سنوات طويلة قبل أن يعود عدد الجمال التي يمتلكها البدو إلى ما كان عليه من قبل . ويقول سحنون إن هؤلاء المواطنين لا يواجهون الطبيعة والجماعة فحسب وإنما يواجهون أيضاً جماعات مسلحة ، تخطف ، منهم القليل الذي تبقى لهم !!









## قوات الأمم المتحدة تسمى إلى بسط سيطرتها على ميناء ومطار مقديشو توقع تراجع عبيد عن رفض دخول قوات دولية إضافية

هليكوبتر كينية اخترقت أجواء منطقة بارديرا التي يسيطر عليها عبيد قرب الصومال. فقد أعلن انصار عبيد في خيربوس أن طائرة عسكرية كينية قد انضطت خلال الأيام القليلة الماضية، وأكدت أن ذلك دليل على أن كينيا سارّلت قوّدة انصار الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري.

وفي الوقت نفسه أعلنت مصادر كينية أن طائرة كينية وطاقمها المكون من ٣ أشخاص، وقعدوا أسرى في أيدي القوات الموالية لعبيد، بعد أن ضلّت الطائرة طريقها لأسباب فنية. ونقلت وزارة الخارجية الكينية ما أعلنته المصادر الموالية لعبيد من أن الطائرة هاجمت مدينة بارديرا وأحدثت خسائر كبيرة. ويوجد أكثر من ٢٠٠ ألف لاجئ صومالي في كينيا هربوا من جراء المعارك بين قوات عبيد والقوات الموالية لبري.

الوحدة الخاص بإرسال قوة إضافية قوامها ٢ ألف فرد إلى الصومال، وحز محمد سحون ممثل الأمم المتحدة في الصومال الجنرال عبيد من أن رفضه دخول القوة الإضافية يعني أنه يتحمل المسؤولية عن موت الآلاف جوعاً في المناطق الواقعة خارج مقديشو.

وقد أجرى السفير بيتر ديفوس معوّث الولايات المتحدة الخاص في الصومال محادثات مع الجنرال عبيد أمس، وصرح ديفوس بأنه يعتقد أن عبيد يفكر في الوسائل الكفيلة بوصول المواد الغذائية إلى الشعب الصومالي، وأنه أظهر مرونة في هذا الشأن. وكان ديفوس يرد بذلك على سؤال حول احتمال أن يقدم عبيد تنازلات بشأن السماح بدخول قوات الأمم المتحدة الإضافية. وفي تطور آخر، كشفت أنباء حول مصير طائرة

مقديشو، خيربوس. وكالات الأنباء، أكد امتياز شاهين قائد القوة الباكستانية التابعة للأمم المتحدة في الصومال أن هذه القوة، التي سيصل عهدها إلى ٥٠٠ فرد خلال أيام غير كافية لشاين عمليات توزيع مواد الإغاثة في الصومال. وقال شاهين إنه يجري مفاوضات، بمساعدة مسؤولي الأمم المتحدة، مع ممثلي القبائل المسيطرة على ميناء

مقديشو ومطارها، تمهيداً لاضطلال قوته بحماية الموقعين. وأضاف القائد الباكستاني، الذي نقلت التقارير الأمريكية معظم أفراد قوته، أنه يستعد لتدريب قوته لتسليطه أداء مهامها.

وكان الجنرال محمد فارح عبيد زعيم ما يسمى بالتحالف الوطني الصومالي قد رفض الاقتراح الأمم

-----









## الأمم المتحدة تبدأ مشاورات لإنهاء الحرب الأهلية في الصومال

سيتألف لثاء رحلة في شمال شرق كينيا. وكانت كينيا قد أعلنت أمس الأول أن الطائرة احتجزتها الموالين للجنرال محمد فارح عبيد. وأكد المؤتمر الصومالي الموحد جناح عبيد هذه الأنباء في بيان أصدره وقال أنه يستجوب طاقم الطائرة متهمًا كينيا بدعم جماعة منافسة له.

أمن إن الطائرة العسكرية الكينية التي احتجزت في الصومال لا تزال في أيدي إحدى الجماعات الصومالية للتحاربة. وأضافوا أن المفاوضات جارية للإفراج عن الطائرة وطاقمها المؤلف من ٢ أشخاص. وقال المسؤولون إن الطائرة نفذ وشوها بعد أن ضلت طريقها إلى الأجواء الصومالية وسط ظروف جوية

معتسمة. وابتدأت الأمم المتحدة الأسبوع الحالي مشاورات مع القليل الأفريقية المجاورة للصومال في محاولة لإنهاء الحرب الأهلية في القضاء على الجماعات التي تعصف بالبلاد. وقالت مصادر الأمم المتحدة أمس أن محمد سيحان المسمون قلوبا الخناس - يتوجه إلى كينيا واليوروبا والصومال لتأشيرة مفاوضات سلام وشخط لإتمام التايين الذين يتشورون جوعاً في الصومال.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة إن مدحون سيجتمع اليوم مع الرئيس الكيني دانييل أراب موي في نيروبي وسيبحثون مسألة اتفاق الأطراف المتحاربة في الصومال والاجتماع في العاصمة الكينية.

ويبدو أن مبادرة الأمم المتحدة ذات دابحة ملحة بسبب القلق على نحو ١.٠٠ ألف لاجئ صومالي في كينيا خاصة بعد تقارير المئات بأن الحكومة الكينية قد لا تدفع لهم أي نوع من الجؤاء اللاجئ في أقرب وقت.

وسيدخل سحان جولة في إثيوبيا والدان إلا أنه لم يتضح بعد ما إذا كان سيبحث مع رئيسي البلدين.

ومن جهة أخرى من المقرر أن تعقد دول عربية مائدة الممررة مؤتمراً في جنيف في ١٢ من الشهر المقبل لتقديم سبل القضاء على المجاعة في الصومال.

وفي نيروبي ذكر مسؤولون كينيون









## سحئون يجري مشاورات في كينيا وأثيوبيا والسودان لحل المشكلة الصومالية

ومن المقرر أن تشارك دول عربية  
مساندة للصومال في جنييف في  
١٢ من الشهر المقبل لتقديم سبل  
القضاء على المجاعة في الصومال  
التي يروح ضحيتها بضعة آلاف من  
الأشخاص يوميا.

وكان سحئون توجه إلى شمال  
الصومال السبت حيث تريد الأمم  
المتحدة تكليف عمليات الإنقاذ.  
وكان في رفقة سحئون البريغاديير  
جنرال استيان شامبر قائد قوة بين  
٥٠ من مراقبي الهدنة في مقديشو  
وكتيبة من القوات الكيناكية مؤلفة  
من ٥٠٠ رجل أرسلت إلى هناك لحماية  
عمليات الإنقاذ من حواشي النهب  
المسلح.

وستعمل أفرع وحدات الكتيبة  
الباكستانية إلى مقديشو اليوم  
الأثنين إلا أن الأمم المتحدة تريد نشر  
فلاحة آلاف جندي آخرين لحراسة  
عمليات الإنقاذ في شمال الصومال  
وجنوبه.

ويشارك في زعيم «المؤتمر  
الصومالي الموحد» الجنرال محمد  
فراح عبيد القزح أرسلت قوات  
اشاقبية لأن هذه القوات ستعمل  
مسانداً بعمليات الصومال. ويطلب  
عبيد الأمم المتحدة بمؤويل تشكيل  
قوة شرطة تابعة له قوامها ستة آلاف  
رجل.

■ مدينيو - رويتر - يبدأ مبعوث  
الأمم المتحدة إلى الصومال السيد  
محمد سحئون هذا الأسبوع مشاورات  
مع الدول المجاورة للصومال في  
محاولة لإنهاء الحرب الأهلية والقضاء  
على المجاعة في البلاد.

وقالت مصادر في الأمم المتحدة  
أنس الأحد أن سحئون سيتوجه قريباً  
إلى السودان وكينيا وأثيوبيا لمناقشة  
مبادرة سلام لإحاطة توفير الطعام  
للمعتصمين الصوماليين.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة  
أن سحئون سيعتقد مع الرئيس  
الكيني دانيال ارباب موي اليوم الأثنين  
في القاع الأطراف المتحاربة في  
الصومال بالاجتماع في العاصمة  
الكينية. ويرافق زعماء الأطراف  
المتحاربة في الصومال حتى الآن  
الاجتماع أو حضور محادثات خارج  
البلاد.

وقال مسؤولو المائدة إنهم انزعجوا  
بسبب لتأخير المائدة بأن الحكومة  
الكينية تريد البدء في ترحيل ٤٠٠ ألف  
لاجئ صومالي من كينيا في وقت  
قريب.

وسمواصل سحئون جولته  
متوجهاً إلى أبيس أبايا والخريطوم  
إلا أنه لم يقطع مساً إذا كان  
سيجتمع مع الرئيس الكيني  
والسوداني.









## **اتصالات الجامعة العربية مع القيادات الصومالية لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية**

**كاتب - عاطف صقر :**

يبدأ السيد سمير حسنى مبعوث الجامعة العربية الى الصومال الاتصالات مع قادة الفصائل الصومالية المتناحرة بشأن عملية المصالحة الوطنية.

وصرح سمير حسنى - الذى غادر القاهرة فجر اليوم متجها الى مقديشو - بأن الاتصالات ذاتى فى إطار الاقتراح الدكتور عصمت عبد الحجيد الأمين العام للجامعة العربية بأن تكون الجامعة العربية ساحة للحوار بين الفصائل الصومالية

وستتفرق الجامعة العربية على الحوار بين أكثر من فصيل صومالى تمهيدا لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية المرتقب. وعلم الأفرام، أن وفد التحالف الوطنى الصومالى، الذى زار الجامعة العربية أخيرا، قد وفق على مشاكل مثلكى التحالف فى الحوار. وقال سمير حسنى إنه سيستفيد أداء وفرواف الفريق الطبى الثانى التابع لجامعة الدول العربية فى الصومال.

وفى أوتوا (طالب أبناء الجالية الصومالية فى كندا الحكومة الكندية باتخاذ إجراءات سريعة من أجل جمع شمل الأسر الصومالية فى كندا حيث ترغب تلك الأسر فى استقدام ما تبقى من أفرادها فى الصومال.

وأعلن متحدث باسم وزارة الهجرة الكندية أن الوزارة أولعت أحد معلميها الى العاصمة الكينية (نيروبي) ليدرس عن كذب أوضاع الأسر الصومالية، وأن كادى إعطاء عدد كبير من تأشيرات الدخول الى الذين لديهم الأرب فى كندا.

















## الصومال متروك لمن؟

■ المساعدات تتدفق على الصومال فيسرق بعضها، كالجافة، ويصل البعض الآخر إلى المناطق النائية، ومع ذلك لا تزال الحاجة تصعد يومياً عضرات الأطفال لا بد أن يستمر إرسال الغذاء، لقضاء من يمكن انقاذهم من ظم الجيعة، وبالأخص من ظم افولتهم المنقرضين في البليشيات. لكن الأکید ان الوضع في الصومال بات يتطلب ما هو أكثر من التضامنة الإنسانية، أولاً للقضاء، على هذه الحاجة للفريضة وثانياً لحسم المسير السياسي لهذا ساحم سياسييه ومسيريه في تفكيكه والتهيئة وبالتالي عاجزين عن الخروج من الخلق الذي صنعه. إذ لم يعد هناك أي معنى وظيفي لاصراع الحرق بين رجلين يستغل كل منهما إلى كم من السلاح فضلاً عن كم من القبائل المتصاعدة أو المتقسمة على نفسها فروما ومصالح وارتباطات.

كانت هناك مبادرات كثيرة للأخذ باليدي الصوماليين في سحبهم إلى التصالح والتخلص من الأثر الأسود الذي خلفه سياد بري. لكنهم فشلوا الواحدة تلو الأخرى. وشبه مبادئة سمعية لا تزال مطروحة إلا أنها تشترط مشاركة الجميع وتوافقهم على انتهائهما، وحتى الآن لا إجماع بينهم. إذا فالبابيرة مظلة. أما الدور الذي تلعبه الأمم المتحدة فهو، بدوره، يصطدم به الأمر الواقع البليشيري على الأرض. لذلك سيقتصر دور الـ ٥٠٠ بئري دولي على تأمين سلامة قوافل الإغاثة في حدود العاصمة مقديشو، لكن أحداً لا يتضمن وصول الإغاثة إلى من يحتاجها بعد خروجها من العاصمة، خصوصاً أن القوافل مضطرة للسير مئات الكيلومترات قبل أن تبلغ بيولوه أو بارديرو أو سولهما.

وخلال هذا الشهر طرحت المجموعة الأوروبية فكرة فرض وصاية دولية على الصومال كخليفة انتقادية. لانت الفكرة تقييداً في البداية، وتبدو الآن كأنها طويوت من دون ابداء لرداب وأفضلة ومقنعة لكن عليها تراقق مع مراقبة قوة أميركية من «اللاورنو» قبالة الشواطئ الصومالية، مهتمة بالحطة حماية القوافل التي تعمل الإغاثة، إلا أن حجمها (٢٤٠٠ عنصر) يفرق النطوب لهذه المهمة. هذا يعني، عملياً، أن «المسرح به» دولياً الآن يقتصر على الإغاثة الإنسانية ولا يشمل بت محبور الصومال سياسياً. كما يعني أن واشنطن لا تحيد الوصاية الدولية، من دون أن تكون حسمت أمرها ليكون البلد تحت «منايتها»، وبالتالي سيترك على الصومال أن ينتظر بعد، فبعد انتهت الحرب الباردة وانتهى تنافس الجبارين على موقعه تحول بدأ لا لزوم له وقد يكون له بالاستغنى مرشداً بشور، تنافس جديد عليه بين أوروبا والولايات المتحدة.

■ وسط هذا الجساسة المروعة يصبح السؤال: أين العرب من الصومال، وفي الصومال؟ مع، عشرات المسؤولين والوفود الدبلوماسية التي زارت مقديشو والمناطق الخسوبة بالحاجة، لا يوجد مسؤولاً أو وفداً عربياً واحداً. أما الجامعة العربية، التي لا تسنحها إلا لانات العربية، العربية من معالجة مشكلة الصومال والقوس في تقاضيلها وروح الحلول لها، فتبدو أصغر من الحدث مسبوقة به إلى حد أنها لم تستطع مثلاً أن تشكل لجنة وزارية أو تتخرج طجنة حكما، برئاسة أحد الرؤساء العرب يمكنها أن تزود مقديشو وتتسرع في الأمر الواقع فيها بالاعتماد وتحضنها على التجاوب مع منشادات الصلح والسلام فلم يترك الصومال إذا كان مهمل من العرب وإذا كانت الوصاية الدولية مستبعدة هل يترك الحاجة تاكل أبناء جميعا بعدما قضت حتى الآن على نحو جيل كامل، لم يترك لصير محبور أن يتضح إلا بعد زمن طويل؟ لا شيء، يعني، ما قامت هناك سواكم، من إنشاء «قوة سلام عربية للصومال» خصوصاً أن جنوباً من دول عربية عدة تدعى للمشاركة في مهمات الأمم المتحدة في يوغوسلافيا وسواها.









المصدر : **الأمسار**

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات



عمر عريته

## رئيس وزراء الصومال يطالب

### بـ ١٠ آلاف جندي لحفظ السلام

أكد عمر عريته نائب رئيس وزراء الصومال أن بلاده في احتياج شديد إلى مزيد من المساعدات الدولية الغذائية والمالية لمواجهة الأزمة التي تهدد الشعب الصومالي . وطالب بزيادة عدد القوات الدولية المرسلة إلى الصومال لتصل إلى ١٠ آلاف جندي لأن عدد قوات حفظ السلام الموجودة حالياً لا تكفي لحماية المساعدات الدولية المرسلة إلى الشعب الصومالي

وأشار عريته إلى مؤتمر المصالحة الوطنية الذي عقد في جيبوتي بين أطراف الصراع في الصومال ، فقال أن هناك اتفاقيات وافقت على بنودها ست جبهات من الفصائل السبع المتصارعة التي شاركت في الإطاحة بنظام الرئيس السابق محمد سياد بري وطالب بعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية الصومالية لإرجاع اتفاقية جيبوتي تشارك فيها كل الجبهات









المصدر : صوت الكويت

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

مؤيد «صوت الكويت» الى الصومال يحاور رئيس الوزراء البلجيكي السابق  
**الجموعة الأوروبية مستعدة لانقاذ  
الصوماليين عسكرياً ولن تنتظر موافقة**









المصدر : **صوت الكويت**

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشرو والخدمات الصحفية والعملات



رئيس وزراء بلجيكا السابق ولفره مارتن

## التحدي الكبير أمام المجتمع الدولي هو منع أمراء الحرب من احتجاز الجياع كرهائن لتحقيق مكاسب أمنية ضيقة

إنسانية لا سياسية.  
□ ثمة مخاطر في إرسال قوات دولية إلى الصومال تتمثل في احتمالات حصول صدامات بين هذه القوات وبين المجموعات المسلحة في البلاد، من يتحمل مسؤولية هذه الصدامات في حال حصولها؟  
- علينا أن نتحمل مسؤولية حدوث مثل هذه الصدامات المسلحة، ونتوقع مخاطر عدة لدى انتشار جميع أفراد القوات الدولية في الصومال، وحاليا يوجد في مقديشو ٥٠ مراقبا دوليا غير مسلحين، ووصل السبوت للملازمين ٦٠ عسكريا وسيصل في ٢٥ من الشهر

إرسالها لحماية أفراد منظمات الأغاثة، وضمان إيصال الممرات إلى المحتاجين إليها فعلا من الذين تفكك بهم الجماعة.  
□ لكن رئيس المؤنصر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عيديد لا يزال يرفض إرسال قوات عسكرية أجنبية إلى بلاده؟  
- أنا شخصيا مقتنع بأن الصومال يحتاج إلى قوات عسكرية حتى من دون اتفاق مع الجنرال عيديد، فلا نستطيع أن نتنظر إلى ما لا نهاية للحصول على موافقة جميع أطراف النزاع، لقد رايت عشرات الأطفال يموتون أمامي من جراء الجوع، وتدخل القوات العسكرية سيكون لأهداف

نيروبي - عثمان أحمد نور

أكد رئيس الوزراء البلجيكي السابق السناتور ولفره مارتن أن المجموعة الأوروبية تسعى لدعم قرارات مجلس الأمن المتعلقة بإرسال نحو خمسة آلاف جندي من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى الصومال.  
وقال في حديث إلى أصوات الكويت في نيروبي إثر مؤهته من زيارة إلى مخيمات اللاجئين الصوماليين في شمال شرقي كينيا، «إن هذه القوات يجب أن تدخل إلى الصومال حتى في حال رفض أطراف النزاع المحليين دخولها (...)» وعليها أن تتحمل مسؤولية ذلك القرار.

وهنا نص الحديث:  
□ ما هو انطباعك عن الوضع الإنساني في الصومال؟  
- لقد زرت مخيمات عدة للاجئين الصوماليين من بينها ماغاديرا وإيفو وماتنديرا، وهي منظمة بشكل جيد، (المخيمات الثلاثة تقع في مناطق كينية على الحدود ما بين الصومال وإثيوبيا وكينيا) لكن معظم المخيمات تغلظ العناية الصحية، وفي أحد هذه المخيمات الذي يضم ٥٥ ألف لاجئ، شاهدت أوضاعا سيئة للغاية تفوق الوصف، كانت هناك امهات جئن باطفالهن يعرضونهن أمامي وهم يموتون بين أيديهن، وكتبت تقريرا عن أوضاع هذه المخيمات وسلمته إلى بعض المنظمات الإنسانية، وعلمت أن منظمة «أطباء بلا حدود» البلجيكية قررت إرسال فريق طبي لفتح مستشفى ومركز أغاثة للطوارئ في المخيم.  
□ معظم المنظمات الإنسانية العاملة في الصومال تتلق على أن السبب الرئيسي لعدم وصول الأغذية إلى المحتاجين إليها فعلا هو الوضع الأمني المتردي، كيف ترون حل هذه المشكلة؟  
- أعتقد، كما تشير تقارير عدة في هذا الشأن من الصومال، أن هذا البلد يحتاج إلى وجود القوات الدولية التي قرر مجلس الأمن









المصدر : صوت الصومالي

٣٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

الجاري نحو ٤٠٠ آخرين استنادا الى اتفاق رعته الأمم المتحدة للتحدة وطرفا النزاع الرئيسيان الجنرال عبيد والرتيس الموقت علي مهدي محمد.

وفي حال حصول اتفاق مع الصوماليين لارسال الـ ٢٥٠٠ جندي الباقين الى الصومال نكون قد خطونا خطوة جيدة، ولكن من دون هذا الاتفاق اعتقد أن على الحكومة الموقفة ومجلس الأمن أن يتحملا مسؤولية قرارهما بارسال القوات الى الصومال.

□ هل تعتقد ان الحكومات الأوروبية توافق على هذا الرأي؟  
- اعتقد ذلك، وبعض الحكومات الأوروبية بدأت تجهيز وحدات عسكرية لتكون ضمن قوات الأمم المتحدة، والاسبوع الماضي قررت الحكومة البلجيكية إرسال ٥٥٠ جنديا الى الصومال، وسبق هذا القرار التزام بول الجبوسوعة الأوروبية بتقديم الدعم المالي لعملية إرسال الجنود البلجيكيين الى الصومال.

□ لماذا ترى أن ضرورة لاتفاق مع كل الفصائل الصومالية على إرسال القوات الدولية الى الصومال؟

- سأذكر لك بعض المعلومات التي حصلت عليها من الجنرال امتياز شاهين قائد القوات الدولية في مقديشو، فهو يقول انه متفائل بأن فريق المفاوضين التابع للأمم المتحدة سيتوصل الى تسوية مع الجنرال عبيد لارسال قوات حفظ سلام دولية، ومع ذلك فهو حذر في حال عدم التوصل الى مثل هذه التسوية. وأما كان الأمر، اعتقد انه يجب على كل المعنيين ان لا يقللوا من حجم وفاعلية المقاتلين الصوماليين في حال عدم التوصل لاتفاق معهم، ولكن التحدي الكبير أمام الأمم المتحدة هو نجاحها في منع امرا الحرب في الصومال من احتجاز كل الصوماليين رهينة لديهم.

□ هل سبق ان شاهدت في ازمة إنسانية كالأزمة الصومالية؟  
- لا، أبدا، لا اعتقد اني شهدت أي أزمة إنسانية في العالم كما شاهدت في الصومال.









المصدر : صوت الكويت

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

## كارثة القرن الإفريقي

بقلم: محمود التهامي \*

تتزايد الأمور في الصومال إلى كارثة لم يسبق لها مثيل في تاريخ المجاعات البشرية، فالسلطة منعدمة، والبناء الأساسي في المجتمع غير موجود على الإطلاق، وباترة عيشية من العنف تلوح في حرب قبلية مروعة لم يجد أحد ملجأها وأسبابها ولا ينظر إلى النتائج المترتبة عليها.. الجميع يتناحرون ويتقاتلون ويتخاطفون المعونات الإنسانية التي تصل بالكاد إلى الشعب المسكين الممزق بلا سبب.

والتحدي الذي يواجهه الصومالي هو كسر الحلقة الخبيثة المفرغة من الصف الذي يودي يومياً بحياة الآلاف من البشر، وأن يدرك الزعماء المحليون المتنازعين على السلطة أنه لا يمكن أن يستمر الوضع الحالي الذي يهدد بانقراض شعب بأكمله، نتيجة عوامل الحرب والجوع وتفشي الأوبئة والأمراض، فمن ينجو من الرصاص لا يجد ما يأكله، أو يلحق به المرض فيقتله.

وكانت أحداث الكارثة الصومالية قد بدأت منذ عام ٧٨ عندما اقتحم الجيش الصومالي في عهد سياد بري، مناطق شرق إثيوبيا في محاولة لتحرير أرض الصومال الغربي وإقليم الأوغادين، ولكن المحاولة باءت بالفشل ولم تغلق محاولات استعادة المنطقة فانسحب الجيش الصومالي، ودارت حفيظة منغستو الرئيس الإثيوبي السابق فقرر الانتقام من الصومال فقدم دعمه للمعارضة الصومالية ومدها بالسلاح وخصص لها معسكرات تدريب.

وعلى مدى عدة سنوات امتدت من ٧٨ إلى ١٩٨٩ نشطت عدة تنظيمات مسلحة صومالية تسمى لإسقاط نظام سياد بري أبرزها الجبهة الديمقراطية لإنقاذ الصومال، والحركة الوطنية الصومالية، والمؤتمر الصومالي الموحد.

وفي ذات الوقت تشكلت جبهة مدنية معارضة تضم سياسيين ومثقفين الأمر الذي أدى إلى نشوء صراع أخير مواز بين التنظيمات المعارضة المسلحة وبين التنظيمات المعارضة المدنية، بالإضافة إلى تيار معارضة الرئيس سياد بري الذي اتفق الجميع على ضرورة خله.

وبالفعل هاجمت قوات المعارضة العاصمة الصومالية واستطاعت إرغام سياد بري على الفرار وبدأت حلقة القتال غير المبرر، والذي تصاعد بجنون بين الفصائل والمقاتل حتى أسفر عن الوضع المسوي الحالي الذي احتارت فيه القوى التي تقدم المساعدات الإنسانية.. كما عجزت جهود التوفيق بين الفصائل المتناحرة عن إيجاد حد أدنى يمكن اعتباره خطاً رفيعاً يمكن جذب به برفق للوصول إلى تسوية سلمية وإنقاذ الصومال.

ويقول المراقبون إن الصومال يشهد وفيات تصل يومياً إلى الآلاف ولا يشغل القادة المتناحرين رغم ذلك إلا الوصول إلى السلطة، ويتسائل المراقبون بدهشة: ألا يدرك المتناحرون أن الذي سيصل إلى السلطة لن يجد «صومالاً» يحكمه؟









المصدر : صوت الكويت

النشر والخذ مات الصحفية والمغلو مات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

وتواجه عمليات الإغلاة مخاطر عديدة من أهمها سوء حالة الطرق والمطارات، وسيطرة عصابات قساح الطرق على منافذ المنطقة المتكوبة.. ويعتبر قرار مجلس الأمن بتفويض الأمين العام للأمم المتحدة بنشر قوات تبلغ نحو ٢٥٠٠ جندي من قوات حفظ السلام في الصومال بفرض تأمين وصول الإغلاة، قراراً مهماً بهذا الشأن، وقد بدأ تنفيذه بالفعل وتقتصر مهمة تلك القوات على حمايته قوافل الإغلاة..

ولا يمكن التكهن بالطبع بمدى نجاح تلك المهمة وهل يمكن نجاحها دون الاشتباك مع اللصوص وقطاع الطرق الذين يهاجمون قوافل الإغلاة أم أن الاشتباك سيفرض على تلك القوات، ويتطلب الأمر قراراً آخر من مجلس الأمن لمواجهة التطورات.

وفضلاً عن العمليات التنموية التي تواجه الأمم المتحدة فإن أحد طرفي النزاع في الصومال وهو الجنرال عبيد بريفض خطة الأمم المتحدة، ولا يعرض بديلاً سوى خروج منافسه علي مهدي محمد رئيس الحكومة المؤقتة من مقديشو.. ومعنى ذلك أنه يوجه إنذاراً لقوات الأمم المتحدة قد تترتب عليه عواقب وخيمة أقلها عجز قوافل الإغلاة عن الوصول إلى للكويتيين.

ويتحمل الزعماء الصوماليون المتناحرون المسؤولية التاريخية عن الأضرار التي لحقت بشعب الصومال والتي وصلت إلى حد الإبادة الجماعية.. وقد أبدى النائب الأميركي توني هول رئيس اللجنة المختارة من الكونغرس المختصة بالنظر في شؤون الجماعات، رأيه في الأزمة في أثناء مؤتمر انعقد لهذا الغرض منذ أسبوعين، فقال إنه يشعر أنه بات من اللازم الآن أن يجتمع الزعماء الأفارقة في المنطقة وأن يضطلعوا بأنفسهم بمبادرة تسوية الحرب القبلية التي أودت بحياة الآلاف وتسببت في مجاعة الشعب الصومالي.

وقال هول: إن الأزمة الصومالية تمثل تحدياً غير مسبوق للنظام الدولي للمعونة الإنسانية، وعندما سأل أحد الأفارقة الحاضرين عن سبب انتظار العالم فترة طويلة قبل الاستجابة إلى الأزمة الصومالية، رد عليه هول: صحيح الاستجابة كانت بطيئة في إبراء أبعاد الأزمة، ولكن الصومال يستحق الكثير من اللوم وكذلك زعامته.

والشاهد من تطورات الموقف أن قادة الصومال المتناحرين عليهم أن يفيقوا من غيبوبة العنف التي يعيشونها قبل أن يباد شعب الصومال وينساه العالم في لحظة تمسه.

\*رئيس تحرير مجلة مروز اليوسف المصرية



















